

تاريخ الإسلام

وفيات المشاهير والأعلام

للمؤلف المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المعروف سنة ٧٤٨ هـ

جمهورية وفيات

١٢١ - ١٤٠ هـ

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة البناية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
والتعاون المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

دار الكتاب العربي

الرملة البيضاء - ملكارت سنتر - الطابق الرابع تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تلکس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص.ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

سَلَامٌ عَلَيْكَ الْإِسْلَامُ

وَوَفَّاتُ الْمَشَاهِيرُ وَالْأَعْلَامُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطَبَقَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةُ

سَنَةُ اِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَحَوَادِثُهَا

توفي فيها إياس بن معاوية ^(١) أوفي التي تليها ، وزيد بن علي قُتل فيها بخُلف .
وسلمة بن كهيل ^(٢) في آخر يوم منها . وعطية بن قيس المذبوح . ومحمد بن
يحيى بن حبان الأنصاري . ومسلمة بن عبد الملك فيها بخُلف . ونمير ^(٣) بن أوس
الأشعري .

* * *

وفيهَا غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير ^(٤)
من بلاد الروم فقتل وسبى وغنم ، ثم أتى قلعة ثانية فقتل وأسر . ثم دخل
حصن عوميك ^(٥) وفيه سرير الملك ^(٦) ، فهرب الملك . ثم إنهم صالحوا
مروان في السنة على ألف رأس ومائة ألف مُدِّي ^(٧) . ثم سار مروان فدخل

(١) المَزَنِي قاضي البصرة . ذكر وفاته في دول الإسلام (٨٤/١) سنة ١٢٢ هـ .

(٢) محدث الكوفة . (دول الاسلام ٨٣/١) وذكر ابن خياط وفاته في سنة ١٢٢ هـ . (ص ٢٥٤) .

(٣) ورد في نسخة القدسي ٢٦/٥ « غير » . وفي البداية والنهاية ٣٢٩/٩ « نمير بن قيس » والتصحيح من :

التاريخ الكبير ١١٧/٨ . المشاهير ١١٨ . دول الاسلام ٨٣/١ .

(٤) تسمى سرير الذهب . مملكة واسعة بين اللان وباب الأبواب . وهي حالياً في جنوب الاتحاد السوفيتي .

(دول الاسلام ٨٣/١) .

(٥) في الأصل غومشك « وكذلك في دول الاسلام » . وفي « الكامل في التاريخ » لابن الأثير ٢٤٠ هـ

« غوميك » ، وفي « تاريخ خليفة بن خياط » ٣٥١ « غومسك » .

(٦) سرير الذهب . (الطبري ١٦٠/٧) .

(٧) مُدِّي . بضم الميم . مكيال للشام ومصر .

أرض أزر^(١) وبلاد بطران^(٢) فصالحوه ، وصالحه أهل بلاد تومان^(٣) .
ثم أتى جمرين^(٤) فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه ، ثم
افتتح مسدرة^(٥) وغيرها .

وذكر خليفة بن خياط^(٦) أن البطال^(٧) قُتل فيها .

* * *

وفيهما غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى مَلَطِيَّة^(٨) .
وقد مات مسلمة هذا في دولة أبيه .

(١) أزر :- بالفتح ثم سكون الراء المهملة . بليدة من أول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة .
(ياقوت ١٤٩/١) .

(٢) في العبر للذهبي « نطران » ١٥٣/١ .

(٣) مهملة في الأصل . وهو « تومان شاه » كما في دول الاسلام ٨٣/١ .

(٤) أثبتنا القديسي في نسخته « حمزين » والتصحيح من دول الاسلام ٨٣/١ .

(٥) عند ابن الأثير ٢٤٠/٥ « مسداز » وفي دول الاسلام « مسدار » .

(٦) تاريخ خليفة ٣٥٢ .

(٧) هو : أبو يحيى عبدالله المعروف بالبطال . كان من المجاهدين في بلاد الروم . وسيرته مشهورة في

كتب التاريخ . اختلف في سنة وفاته .

(٨) تاريخ خليفة ٣٥٢ .

سنة اثنتين وعشرين ومائة

فيها مات بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشج على قول زييد اليامي وقيل سنة أربع ،
وسيار أبو الحكم بواسط . ويزيد بن عبد الله بن قُسيط . ويعقوب بن عبد الله
ابن الأشج ، وأبو هاشم الرماني يحيى . والزبير بن عدي الكوفي .

وولد فيها سعيد بن عامر الضبي وأبو عاصم النبيل^(١) .

* * *

وفيها خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير^(٢) وعبد الأعلى مولى موسى
ابن نصير متعاضدين ومعهما خلائق من الصفرية^(٣) في شهر رمضان فعسكر
للمتقاهم متولي أفريقية فكان المصاف بينهم فاستظهر والي أفريقية لكن قتل
ابنه اسماعيل بن عبيد الله بن الحجاب . ثم إنه جهز جيشاً عليهم أبو الأصم خالد
فالتقوا فقتل أبو الأصم في جماعة من الأشراف في آخر السنة .

واستفحل أمر الصفرية وبايعوا بالخلافة الشيخ عبد الواحد بن زيد الهواري
فلم ينشب أن قتل وجرت حروب مهولة وقتل المسلمون وعظم الخطب وكانت
سنة وأي سنة .

(١) ذكر خليفة بن خياط ان ولادته في سنة ١٢١ هـ . (ص ٣٥٢) .

(٢) انظر : تاريخ خليفة ٣٥٣ ، دول الاسلام ٨٤/١ .

(٣) الصفرية الزيدية أصحاب زياد بن الأصفر ، خالفوا الأزارقة والتجدات والإباضية في أمور .

(الملل والنحل - الشهر ستاني ٥٦/٢) .

وكان الأمير عبيد الله بن الحبحاب قد جهّز حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة
الفهري غازياً إلى جزيرة صقلية فقدم معه ولده عبد الرحمن على طلائعه وكان
عبد الرحمن أحد الأبطال فلم يثبت له أحد وظفر ظفراً ما سمع بمثله قط وسار
حتى نزل على أكبر مدائن صقلية وهي مدينة سرقوسة^(١) فقابلوه فهزمهم وهابته
النصارى وذلّوا لأداء الجزية .

وكان والده عبيد الله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن
عبدالله المرادي فظلم وعسف وأساء السيرة في البربر فثاروا واغتموا غيبة
العساكر وتداعت على عمر القبائل وعظم الشر . وهذه أول فتنة كانت بالمغرب
بعد تمهيد البلاد فأمرت البربر عليهم ميسرة الحقير فأسرع حبيب الفهري
الكرة من صقلية فالتقى هو وميسرة فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة .
ثم إن البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغيّروا عليه فقتلوه وأمروا عليهم خالد
ابن حميدة الزناتي فأقبل بهم في جيش عظيم فكانت بينهم وبين عسكر الإسلام
ملحمة مشهورة قتل فيها خالد الزناتي وسائر من معه وذهب فيها خلق من فرسان
العرب ولهذا سميت غزوة الأشراف . ومرج أمر الناس وقويت الخوارج .
وعمد الناس إلى عبيد الله بن الحبحاب فعزلوه فغضب الخليفة هشام لما بلغه
وتنمّر ، وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيري .

(١) سَرَقُوسَة : بفتح أوله وثانيه . أكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديماً . (ياقوت
٢١٤/٣) . وفي نسخة القدسي « سرياقوسة » وهو خطأ واضح .

سنة ثلاث وعشرين ومائة

فيها توفي ثابت البُناي . وربيعه بن يزيد القصير بدمشق . وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة . وسِمَاك بن حرب الذُهلي . وسعيد بن أبي سعيد المقبري . وشرحبيل بن سعد المدني . وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب . وابن مُحَيِّصٍ مقريء مكة . ومحمد بن واسع عابد البصرة . ومالك بن دينار بخلف .

* * *

وفيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض فقتل كلثوم في المصاف واستبيح عسكره وقتل عدّة من أمرائه كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر . وقتل حبيب بن أبي عبيدة الفهري وسليمان بن أبي المهاجر . ثم قام بأمر المسلمين بلج ابن عم كلثوم فانتصر على الخوارج وهزمهم وقتل أبو يوسف في خلق من الصُفْرية^(١) . وكان كلثوم المذكور من جلة الأمراء ولي دمشق مدة لهشام ثم ولّاه المغرب فسار إليها في خلق من عرب الشام فلما قتل دخل منهم خلق إلى الأندلس وعليها عبد الرحمن ابن حبيب الفهري وعبد الملك بن قطن فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدنيا فقتل بلج القشيري ووجوه أصحابه .

* * *

(١) دول الاسلام ١/٨٤ .

وفىا حج بالناس يزىء ابن الخلفة هسام وفى صعبته الزهرفى وفىا لقفه
مالك وابن عصفنة^(١) .

(١) زاء فى (شذراء الذهب) : وأهل الحجاز. (١٦١/١) .

سنة اربع وعشرين ومائة

توفي فيها عبدالله بن قيس الجهني . وعمر بن سليم الزرقي أبو طلحة .
والقاسم ابن أبي بزة^(١) المكي . ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد^(٢) بن زرارة .
ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس
بخلف . وأبو جمرة نصر^(٣) بن عمران الضُّبَعي^(٤) .

* * *

وعاثت الصفورية بالمغرب وحاصروا قابس^(٥) ونصبوا عليها المجانيق ،
واقترقت الصفورية بعد مقتل ميسرة فرقتين ، وقيل إنه كان في صباحه يسقي الماء
ولما بلغ الخليفة هشام قتل كلثوم بعث على المغرب حنظلة بن صفوان الكلبي^(٦) .

(١) مهمل في الأصل . والتصحيح من تاريخ خليفة ٣٥٦ .

(٢) في تاريخ خليفة : « من ولد سعد بن زرارة » .

(٣) في الأصل « نصر » .

(٤) بضم الصاد وفتح الباء . (الباب ٢/٢٦٠) .

(٥) مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهديّة على ساحل البحر . كان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ هـ .

وهي مدينة جليّة مسورة بالصخر . (ياقوت ٤/٢٨٩) .

(٦) انظر تاريخ خليفة ٣٥٤ - ٣٥٦ .

سنة خمس وعشرين ومائة

فيها توفي أشعث بن أبي الشعثاء سليم ، وبديل بن ميسرة العقيلي ، وجبله ابن سحيم في قول خليفة . وأبو بشر جعفر بن إياس . وزباد بن علفة الثعلبي^(١) وزيد بن أبي أنيسة الرهاوي ، وسعد بن إبراهيم الزهري في قول ، وسليمان ابن حميد بمصر . وصالح مولى التوءمة بالمدينة . وعلي بن نفيل^(٢) الحراني بها . ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس على الأصح . ومرثد بن سميّ والوليد ابن عبد الملك بن أبي مالك . وهشام بن عبد الملك الخليفة ، ويحيى بن زيد بن علي قُتل كأيّيه .

* * *

وفيها استُخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكتب إلى يوسف بن محمد الثقفي أن يبعث إلى أمير العراق يوسف بن عمر^(٣) الثقفي بالأخوين إبراهيم ومحمد ابني هشام بن إسماعيل المخزومي . فلما قدما عليه عذّبهما حتى هلكا . وكان إبراهيم هذا قد ولي الحرمين لهشام مدة وأقام الحج مدة .

وكانت الفتن شديدة بالمغرب ونيران الحرب تستعر وعليها الأمير حنظلة ابن صفوان فرحف إليه عكاشة الخارجي في جمع فالتقوا فكانت بينهم وقعة

(١) محرقة في الأصل . (الباب ١/٢٣٧) .

(٢) في الأصل « ثقيل » والتصحيح من الباب ٣/٣٢٠ .

(٣) في الأصل « يوسف بن محمد بن عمر » .

لم يسمع بمثلها وانهزم عكاشة وقتل من البربر من لا يحصى ثم تناخوا وسار
رأسهم عبد الواحد الهواري بنفسه فجهز حنظلة للقتال أربعين ألفاً فانكسروا
وولّوا الأدبار وقتل منهم عشرون ألفاً ، ونزل عبد الواحد بجيوشه على فرسخ
من القيروان ، وكان فيما قيل في ثلاثمائة ألف ، فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعباً
عشرة آلاف فخرجوا ومعهم القراء والوعاظ وكثر الدعاء والاستغاثة بالله
وضجّ النساء والأطفال وكانت ساعة مشهودة ، وسار حنظلة بين الصفوف
يحرص على الجهاد ، واستسلمت النساء للموت لما يعلمن من رأي هؤلاء
الصفريّة ، ثم كبرّ المسلمون وصدقوا الحملة وكسروا أعماد سيوفهم ، والتحم
الحرب ^(١) وثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام ثم تراجعوا وحملوا
فهمزوا العدو وقتل عبد الواحد الهواري وأتى برأسه ، وقتل البربر مقتلة لم
يسمع بمثلها ، وأسر عكاشة وأتى به فقتله حنظلة وأمر بإحصاء القتلى بالقصب
بأن طرح على كل قتيل قصبه ثم جمع القصب فبلغت مائة ألف وثمانين ألفاً .
وهذه ملحمة مشهودة ما سمعنا بمثلها قط ، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبي
نساء المسلمين وذريّتهم ودماءهم ويكفّرون أهل القبلة ، وتعرف بغزوة الأصنام
باسم قرية هناك .

وعن الليث بن سعد قال : ما غزوة كان أحب إليّ أن أشهدها بعد غزوة
بدر من غزوة الغرب بالأصنام ^(٢) .

(١) في كتاب (المذكر والمؤث للفرّاء) : الحرب مؤنثة ، قال أبو عبدالله قال الفرّاء في موضع آخر :
الحرب مذكر .

(٢) انظر : البيان المغرب ٥٨/١ و ٥٩ .

سنة ست وعشرين ومائة

فيها توفي جبلة بن سحيم الكوفي ؛ وخالد بن عبدالله القسري مقتولاً ؛
ودراج أبو السمح المصري القاص ؛ وسعيد بن مسروق الثوري ؛ وسليمان بن
حبيب المحاربي ؛ وعبدالله بن هيرة السبائي ؛ وعبد الرحمن بن القاسم بن
محمد ؛ وعبيدالله بن أبي يزيد المكي ؛ وعطاء بن دينار المصري ؛ وعمرو بن
دينار المكي . والكُمَيْتُ بن زيد الأسدي الشاعر . ونيه بن وهب العبدي .
والوليد بن يزيد خُلِعَ وقُتِل . ويحيى بن جابر الطائي بحمص . ويزيد بن الوليد
الناقص في آخر العام .

* * *

وفيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان على ابن عمه
الخليفة الوليد لِمَا اتَّهَكَ من حُرُمَاتِ اللَّهِ واستَهَرَ بالدين فبُوعَ يزيد بالْمَزة
وتوثب على دمشق فأخذها ثم جهز عسكراً إلى الوليد بن يزيد وهو بنواحي تدمر
عاكفاً على المعاصي فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة (١) .

فذكر الواقدي : قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري
يقدر في الوليد أبداً عند هشام ويعيبه ويذكر عنه العظائم من المُرَد وغير ذلك
وأنه يخضبهم بالحناء ويقول : ما يحلّ لك يا أمير المؤمنين إلا أن تخلعه من

(١) يوم الخميس لليلتين بقينا من جمادى الآخرة .

العهد . وكان الوليد قد جعله أبوه وليّ عهدٍ بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعُه ويعجبه قول الزهري رجاء أن يؤلّب الناس عليه . ثم إن يزيداً استُخلف فلم تطل مدّته ولا مُتّع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد في ذي الحجة وقيل لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملاء فتوثّب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي .

* * *

وفيها خرج عبد الرحمن بن حبيب الفهري بالمغرب وعليها حنظلة بن صفوان وكان فيه دين وورع عن الدماء فنزح عن القيروان وتأسف عليه الناس لجهادهِ وعدله^(١) .

(١) البيان المغرب ٦٠/١ - ٦٢ .

سنة سبع وعشرين ومائة

فيها توفي اسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي . وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجَّ على الأصح . وسعد بن إبراهيم في قول . وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي . وعبد الكريم بن مالك الجندي . وعبد الله بن دينار المدني . وعمرو ابن عبد الله أبو اسحق السُّيعي ، وعُمَيْر بن هانيء العنسي ، ومالك بن دينار الزاهد في قول ، ومحمد بن واسع في قول خليفة . ووهب بن كيسان المؤدب .

* * *

وفيها كانت فتن عظيمة وبلاء : فمن ذلك أن مروان بن محمد متولّي أذربيجان وأرمينية وتلك الممالك ، لما بلغه موت يزيد الناقص ، أنفق الأموال وجمع الأبطال وسار بالعساكر فدخل الشام ، فجهز ابراهيم بن الوليد لحربه أخويه بشراً ومسروراً ، فالتقوا ، فانتصر مروان وأسرهما وسجنهما ، ثم زحف حتى نزل بعذراء^(١) فالتقاه سليمان بن هشام بن عبد الملك ، فكانت بينهما وقعة مشهودة ، ثم انهزم سليمان وبلغ ذلك ابراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال في العسكر فخذلوه وتغلّلوا عنه ، ووثب الكبار بدمشق فقتلوا عبد العزيز بن^(٢) الحجاج بن عبد الملك بن مروان ويوسف بن عمر الذي كان نائب العراق في الحبس .

(١) قرية بغوطة دمشق . (ياقوت ٩١/٤) .

(٢) « بن » ساقطة من الأصل ، والاستدراك من « شذرات الذهب » .

وقُتِلَ الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانا يلقَّبَانِ بالجملين وكانا شائين
أمردين قتلوهما بالدبابيس وثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسري لأن
أمرأء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيبيع أحدهما أو يجعله
وليَّ عهد فلا يستبقي أحداً قام على أبيه .

ثم هرب الخليفة ابراهيم بن الوليد فصار يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية
وبنو عمِّه ومحمد بن عبد الملك بن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وباعوه
بالخلافة ودخل البلد فأمر بنبش يزيد بن الوليد رحمه الله وصلبه لأجل قيامه
على الوليد الفاسق ، ثم إن الخليفة إبراهيم ذلَّ وجاء فوضع يده في يد مروان
ابن محمد وخلع نفسه من الأمر وسلَّمه إلى مروان وباع طائعاً .

وجرت هوشات وفتن ، ووُثِبَ رجل من بني تميم بالغوطة فقتل يزيد
ابن خالد بن عبدالله القسري وتم الأمر لمروان ، ثم سار عن دمشق فخلعه
أهلها وأهل حمص فتزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة
أمرأء وهدم ناحية من سورها . وخرج عليه من طبرية ثابت بن نعيم الجذامي
فجهز لحربه عسكرياً فانهزم ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده ثم أسر وأُتِيَ
به مروان فقطع أُرْبَعَتَهُ ^(١) بدمشق وكان سيد اليمانية في زمانه .

وأما أهل الكوفة فباعوا عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الهاشمي
وكان معه أخواه الحسن ويزيد وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبدالله
ابن عمر بن عبد العزيز فأكرمهم وبالغ في الإحسان ، فلما مات يزيد الناقص
هاجت شيعة الكوفة وجيشوا وغلبوا على القصر وباعوا عبدالله هذا ، فحشد معه
خلائق فالتقاهم عسكر الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبدالله بن معاوية
فدخل القصر وقتل خلق من شيعته ثم إنه أخرج من القصر وأمنوه وأخرجوه

(١) قال ابن خياط : فقطع يديه ورجليه . (ص ٣٧٤) .

من الكوفة فتلاحق به عدد كثير ورجع عبدالله بن عمر بن عبد العزيز إلى قصر الإمارة .

وفي هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجي بنواحي الموصل وتبعه خلق فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضحاك بن قيس المحكمي^(١) فغلب على تكريت ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب^(٢) في نحو من ثلاثة آلاف فالتقاء عبدالله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة ثم انكسر عبدالله وتحيز إلى واسط ، وملك الضحاك الكوفة وقوي أمره ثم عبأ جيوشه في رمضان ، وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبدالله بن عمر ، وكان منصور ابن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعبودين مع ابن عمر ، فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق ، ثم أرسل الضحاك المحكمي إلى عبدالله بن عمر بن عبد العزيز ولاطفه على أن يدخل في طاعته ويقرّه على عمله ، فأعطاه عبدالله ذلك ولابنه ، وفي ذلك يقول شبيل بن عزرة الضبي وكان من الخوارج :

ألم تر أن الله أظهر دينه ————— وصَلَّتْ قريش خلفَ بكر بن وائل^(٣)

ثم سار الضحاك إلى الموصل فخرج لحربه متوليها^(٤) فقتل ، ثم استولى الضحاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحل أمر الخوارج ، فكتب مروان ابن محمد الخليفة - إلى ولده عبدالله وإلى الجزيرة فأمره أن يعسكر بنصيبين^(٥)

(١) في الأصل « المحلمي » ، والتصحيح من « اللباب ١٧٤/٣ » .

(٢) دير مشهور بينه وبين بغداد ميلان أو أقل في كورة نهر عيسى على طريق صرصر . (ياقوت ٥٠٢/٢) .

(٣) البيت في تاريخ خليفة ٣٧٨ وتاريخ الموصل للأزدي ٥٩/٢ .

(٤) في الأصل « متوليا » .

(٥) بالفتح ثم الكسر . مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام . (ياقوت

٢٨٨/٥) .

فسار إليه الضحاك فحصره نحواً من شهرين وبثّ خيله يغيرون على بلاد الجزيرة وكثرت جموع الضحاك وانضاف إليه من هرب من مروان بن محمد وعظم الخطب فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه ، فالتقاء الضحاك فأشار على الضحاك أمراؤه أن يتأخر ويقدم فرسانه فقال : إني والله مالي في دنياكم هذه من حاجة وإنما أردت هذا الطاغية وقد جعلت لله عليّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه^(١) ، وعليّ دين سبعة دراهم في كُفّي منها ثلاثة^(٢) ؛ والتحم القتال إلى المساء فقتل الضحاك في المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وقتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال ، وركب الناس يومئذ ضباباً بحيث أن الفارس لا يرى عرّف فرسه ، ومضى مروان في كل وجه وثبت جنده وجاء الخيري^(٣) أحد رؤوس الخوارج فدخل في معسكر مروان وقطع أطناب خيامه وجلس على سريره فكرّ نحو من ثلاثة آلاف على الخيري فقتلوه ، فقام بأمر الخوارج شيان فتحيز بهم^(٤) ونزل بالزابين^(٥) وخذقوا على نفوسهم فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة ، ثم نزل شيان الخنادق وطلب شهر زور^(٦) ثم انحدر على ماه^(٧) ثم على

(١) في تاريخ خليفة ٣٧٩ « بيني وبينهم » .

(٢) في تاريخ خليفة ٣٧٩ « ثلاثة دراهم » .

(٣) في الأصل « الخيري » .

(٤) في الأصل « تحيزهم » .

(٥) الزاب الأعلى بين الموصل وإربل ، والزاب الأسفل مخرجه من جبال السلق ما بين شهر زور وأذربيجان . (ياقوت ١٢٤/٣) .

(٦) بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة وووا ساكنة . كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان . (ياقوت ٣٧٥/٣) .

(٧) بلدة بأرض فارس . (ياقوت ٤٩/٥) .

الصَّيْمَرَةَ^(١) فَأَتَى بِلَادَ كَرْمَانَ^(٢) وَعَاثَ وَأَفْسَدَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمانَ فَقَاتَلُوهُ
فَقُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ^(٣) .

* * *

وَفِيهَا كَانَ قَدْ خَرَجَ بِأَذْرِيجَانَ بِسْطَامَ بْنِ اللَّيْثِ التَّغْلَبِيِّ فَسَارَ فِي نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ
فَارِساً حَتَّى قَدِمَ بَلَدَ^(٤) فَسَارَ إِلَيْهِ عَسْكَرُ مِنَ الْمُوصِلِ فَبَيَّتَهُمْ وَأَصَابَ مِنْهُمْ ثُمَّ
قَدِمَ نَصِيبِينَ فَعَاثَ وَشَغَبَ فِي حَيَاةِ الضَّحَاكِ فَجَهَّزَ لَهُ الضَّحَاكِ عَسْكَراً فَقُتِلَ
هُوَ وَغَالِبُ أَصْحَابِهِ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ الْخَوَارِجُ^(٥) .

وَتَوَطَّدَتِ الْمَمْلُوكَةُ لِمُرْوَانَ فَبَعَثَ عَلَى الْعِرَاقِ يَزِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ هَيْبَةَ الْفَزَارِي
وَعَزَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ فُكَّانٍ إِمْرَةً عَبْدَ اللَّهِ عَامِينَ فَسَارَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَيْبَةَ
هَيْتَ^(٦) وَحَارَبَ الْخَوَارِجَ مَرَاتٍ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَانْهَزَمَ مِنْهُ مَنْصُورٌ بْنُ جُمُحُورٍ
إِلَى السَّنَدِ .

* * *

وَفِيهَا خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ حَرْيْثِ الْكُرْمَانِيِّ وَمَعَهُ الْأَزْدُ فَالْتَقَاهُ أَمِيرُ خِرَاسَانَ
نَصْرُ بْنُ سِيَّارٍ فَانْهَزَمَ نَصْرٌ وَقَوِيَ أَمْرُ الْحَارِثِ وَانْتَفَتَ عَلَيْهِ مَضَرٌ وَبَايَعُوهُ وَغَلَبَ
عَلَى مَرُورٍ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرَهُ .

(١) بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان . (ياقوت ٤٣٩/٣) .

(٢) بفتح الكاف أو كسرهما وتسكين الراء . ولاية واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان .
(ياقوت ٤٥٤/٤) .

(٣) انظر : دول الاسلام ٨٨/١ وتاريخ خليفة ٣٨٠ .

(٤) بفتح أوله وثانيه . اسمها بالفارسية شَهْرَ أَبَاذ . وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (ياقوت
٤٨١/١) .

(٥) انظر : تاريخ خليفة ٣٨٢ .

(٦) بلدة على القرات من نواحي بغداد فوق الأنبار . (ياقوت ٤٢١/٥) .

وفىها خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكثرت عليه الفتوق ما بين
المغرب إلى بلاد الترك .

سنة ثمان وعشرين ومائة

توفي فيها بكر بن سودة الفقيه بمصر ، وجابر بن يزيد الجعفي بالكوفة ،
وأبو قبيل حيي بن هانيء المعافري ، وعاصم بن أبي النجود القاريء ، وعاصم
ابن الصباح الجحدري البصري ، وأبو عمران الجوني في قول ، وأبو حصين
عثمان بن عاصم على الأصح ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، ومنصور بن
زاذان قاله ابن أبي عاصم ، وأبو خمرة الضبي في أولها ، وأبو التياح يزيد بن
حميد في قول ، ويزيد بن أبي حبيب الفقيه ، ويعقوب بن عتبة^(١) المدني ،
وأبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر .

* * *

وفيهما كان استيلاء الضحّاك الخارجي كما ذكرناه آنفاً .

* * *

وفيهما أُسر ثابت بن نعيم المذكور فقتل صبراً .

* * *

وفيهما قتل حوْثرة بن سهيل الباهلي لتوَلَّى مصر حفص بن الوليد الحضرمي^(٢) ،

(١) في الأصل « عتيد » بدل « عتبة » والتصحيح مما استقبلنا في ترجمته .

(٢) يوم الثلاثاء لليتين خلتا من شوال . (كتاب الولاة وكتاب القضاة ٩١) .

كان حفص شريفاً مطاعاً ولي مصر مُكْرَهاً لهشام بن عبد الملك ثم مروان عند
قيام أهل مصر على أميرهم حسان بن عتاهية ، ثم استولى حوثره بن سهيل على
ديار مصر وقتل رجاء بن أشيم الحميري من كبار المصريين .

سنة تسع وعشرين ومائة

فيها توفي أزهر بن سعيد الحرازي بحمص ، والحارث بن عبد الرحمن بالمدينة ، وخالد بن أبي عمران التُّجِيبِي قاضي أفريقية ، وسالم أبو النصر المدني ، وعلى بن زيد بن جدعان التيمي ، وقيس بن الحجاج السلفي ، ومطر بن طهمان الوراق ، ويحيى بن أبي كثير اليمامي ، وبشر بن حرب الندبي وآخرون .

* * *

وفيها خرج بحضرموت طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي الأعور فغلب على حضرموت واجتمع إليه الإباضية^(١) ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فالتقى الجمعان واشتد القتال ثم انهزم القاسم بن عمر وكثر القتل في جُنْدِهِ وتبعه طالب الحق فيئته فهرب القاسم وقُتل أخوه الصلت واستولى طالب الحق على صنعاء فجبى الأموال وجهّز إلى مكة عشرة آلاف ، وكان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فكره قتالهم وفشل فوقفوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فترح عنها عبد الواحد إلى المدينة^(٢) .

* * *

(١) اصحاب عبدالله بن اباض الذي خرج في ايام مروان بن محمد وهم فرقة من الخوارج . (الملل

والنحل للشهرستاني ٥٢/٢) .

(٢) انظر : خليفة بن خياط ٣٨٤ و ٣٨٥ .

وفيها كتب ابن هيرة أمير العراقيين إلى عامر بن ضبارة فزار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة في رمضان ، وكان قد ظهر هناك عبدالله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مسلم وسجنه وسجن خلقاً من شيعته ^(١) .

* * *

وفيها سار الكرمانى إلى مرو الروذ فزار إلى قتاله متولياً سالم ^(٢) بن أحوز المازني فاقتتلوا فانهزم الكرمانى ثم كرّ عليهم ويّتهم فاقتتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكرمانى ستة أشهر وغلت المراحل بالفتن إلى أن قتل الكرمانى ولحق عسكره بشيبان بن مسلمة ^(٣) السدوسي الحروري الذي تغلب على سَرَخَس وطوس ، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سيار بضعة عشر شهراً واشتغل بهم إلى أن قوي أمر أبي مسلم الخراساني ^(٤) .

فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهري على رأس الإباضية فقتله وصلب جثته فثار أصحابه وجيَّشوا وجرت لهم حروب عديدة قُتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء ^(٥) .

(١) خليفة ٣٨٧ .

(٢) في الأصل « مسلم بن أحوز » .

(٣) هكذا عند خليفة ٣٨٨ وعند الطبري وابن الاثير « سلمة » .

(٤) انظر : خليفة ٣٨٨ و ٣٨٩ .

(٥) انظر : خليفة ٣٨٩ .

سنة ثلاثين ومائة

توفي فيها إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة ، والحارث بن يزيد الحضرمي ببرقة ، والحارث بن يعقوب أبو عمرو بمصر ، وسليم بن عامر الخبائري^(١) ، وشعيب بن الحجاب البصري ، وشيبة بن نصاح^(٢) المقرئ ، وعبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وعبد العزيز بن رُفيع^(٣) بالكوفة . وعبد العزيز بن صهيب بالبصرة ، وكعب ابن علقمة المصري التنوخي ، ومحمد بن المنكدر التيمي المدني ، ومالك بن دينار في قول خليفة ، ومخرمة بن سليمان قتل بقديد وزيد بن رومان بخلف ، وزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وأبو وجزة يزيد بن عبيد^(٤) ، وزيد الرشك ، وخلق فيهم اختلاف .

* * *

وفيهما قال خليفة : اصطالح نصر بن سيار وجذيع^(٥) بن علي الكرمانى على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فإذا فرغوا من حربته نظروا في أمرهم ، فدرس أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرمانى يخدعه ويقول أنا معك وانخدع له

(١) في الأصل « الجبائري » .

(٢) بكسر النون . وفي الأصل مهملة .

(٣) بضم الراء وفتح الفاء . وفي الأصل « زفيح » .

(٤) زاد في تاريخ خليفة « السعدي » ، ٣٩٥ .

(٥) في تاريخ خليفة ٣٩٥ « جذيع » بالدال المهملة .

ابن الكرمانى والْتَفَّ معه فقاتلوا نصر بن سيار ، ثم كتب نصر إلى أبى مسلم
إني أبأبعك وأنا أحق بك من ابن الكرمانى فقوى شأن أبى مسلم وكثر جيشه
وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزح عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله
وأهله ثم بعث عسكراً إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحرورى فقتل شيبان .

وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه .

ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبى مسلم وبين جيش نصر فانهزم
أيضاً جيش نصر ليقضى الله أمراً كان مفعولاً ، وتأخر نصر بن سيار إلى
قُوميس^(١) وظفر أبو مسلم الخراساني بسالم بن أحوز فقتله واستولى على أكثر
مدن خراسان ثم ظفر بعبدالله بن معاوية الهاشمي فقتله وجهاز قحطبة بن شبيب
في جيش فالتقى هو ونباة بن حنظلة الكلابي على جرجان فقتل في المصاف
نباة وابنه حية ، ثم هرب نصر بن سيار وخارت قواه وكتب إلى نائب العراق
ابن هيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمدّه حين لا ينفع المدد .

* * *

وفيها قتل في وقعة قُدَيْدٍ بقرب مكة خلق من عسكر المدينة ، وذلك أن
عبد الواحد المذكور لما تقهقر إلى المدينة واستولى جيش طالب الحق على مكة
كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله وجهاز جيشاً من المدينة فبرز
لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة واستخلف على مكة إبراهيم
ابن صباح الحميري ، ثم التقى الجمعان بقُدَيْدٍ في صفر من السنة فانهزم أهل
المدينة واستحرقهم القتل ، وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيب يوم
قُدَيْدٍ ثلاثمائة نفس من قريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير وابنه عمارة
وابن أخيه مصعب بن عكاشة وعتيق بن عامر بن عبدالله بن الزبير وابنه عمرو

(١) بضم القاف وكسر الميم . كورة كبيرة بين الري ونيسابور . (ياقوت ٤/٤١٤) .

وصالح بن عبدالله بن عروة وابن عمهم الحكم بن يحيى والمنذر بن عبدالله ابن المنذر بن الزبير وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير وابن لموسى بن خالد وابن الزبير وابن عمهم مهند ، حتى قال خليفة : قُتل يومئذ أربعون رجلاً من بني أسد وقتل أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وقالت نائحة :

ما للزمان وماليه أفنى قديداً رجاليه^(١)

قال : فحدثنا ابن علي قال : بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي^(٢) فسار ابن عطية فلقى بلجاً على مقدمة أبي حمزة بوادي القرى^(٣) فاقتلوا فقتل بلج وعامة جنده ، ثم سار ابن عطية السعدي طالباً أبا حمزة فلاحقه بمكة بالأبطح^(٤) ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفاً ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلاها ومن ناحية منى فاقتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر ميمون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه ، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفاً فسار لللتقاء ابن عطية السعدي فتزل بتبالة^(٥) ونزل الآخر صعدة^(٦) ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جرش^(٧) ثم تبعه ابن عطية فالتقوا ثانياً ودام الحرب حتى دخل الليل ثم أصبحوا فتزل طالب الحق في

(١) انظر البقية في تاريخ خليفة ٣٩٣ ، والطبري ٣٩٧/٧ ، والأغاني ١٠٢/٢٠ .

فَلَأْبِكَيْنَ سَرِيرَةً وَلَأْبِكَيْنَ عَلَانِيَةً
وَلَأْبِكَيْنَ إِذَا شَجِيتُ مَعَ الْكَلَابِ الْمَاوِيَةِ

(٢) سعد هوازن كما في الكامل لابن الاثير .

(٣) بين المدينة والشام من أعمال المدينة .

(٤) بين مكة ومنى .

(٥) بفتح التاء والباء . موضع ببلاد اليمن . (ياقوت) .

(٦) بفتح الصاد .

(٧) في الأصل « حرش » . والتصحيح من (معجم البلدان ١٢٦/٢) بضم الجيم وفتح الراء ، من مخاليف اليمن من جهة مكة .

نحو من ألف حضرمي فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان بالشام ، وقدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حمير فبعث ابن عطية جيشاً فهزموه ولحق بعدن فجمع نحواً من ألفين فالتقاه ابن عطية واقتتلوا فقتل الحميري وعامة عسكره ورجع ابن عطية إلى صنعاء ، ثم خرج عليه حميري أيضاً فظفر به عسكر ابن عطية ، ثم أسرع ابن عطية السير في تسعة عشر رجلاً من الأشراف لإقامة الموسم واستخلف على اليمن ابن أخيه ، ثم سار فنزل وادي شبام فبات به فشدّ عليه طائفة من العرب فيّتوه وقتلوه وقتلوا سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد .

* * *

وفيهما كانت الزلزلة العظيمة بالشام : قال ابن جَوْصَا^(١) : ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصاري ثنا أبي عن أبيه فذكر حديثاً طويلاً ، منه : لما كانت الرجفة التي بالشام سنة ثلاثين ومائة كان أكثرها بيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم ووقع منزل شداد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شداد وذهب متاعه تحت الردم . وكانت النعل زوجاً خلفها شداد بن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد فلما رأت أخته ما نزل به وبأهله جاءت وأخذت فرد النعلين وقالت : يا أخي ليس لك نسل وقد رزقت ولداً وهذه مكرمة رسول الله ﷺ أحب أن يشاركك فيها ولدي فأخذتها منه وكان ذلك في وقت الرجفة فمكثت

(١) هو : أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء . أبو الحسن الدمشقي محدّث الشام . الحافظ المصنّف . تكلم على العلل والرجال . توفي سنة ٣٢٠ هـ . (تهذيب ابن عساكر ٤٢٠/١ ، المنتظم لابن الجوزي ٢٤٢/٦ ، لسان الميزان ٢٣٩/١ ، تذكرة الحفاظ ٧٩٥/٣ - ٧٩٨ ، المغني ٥١/١ ، شذرات الذهب ١٨٥/٢ ، النجوم ٢٣٤/٣ ، البداية والنهاية ١٧١/١١ ، سير أعلام النبلاء ج ٩ ق ٥٣/١ ب ، العبر ١٨٠/٢ ، تاريخ مدينة دمشق (مخطوط التيمورية) ١٥١/٤ ، تاريخ التراث العربي ٢٨٣/١ وغيره) .

عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرفوه
نسبها من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبلها وأجاز كل واحد منهما بألف
دينار وقربه ثم بعث إلى محمد فأتى به محمولا لزماته فسأله عن خبر النعل
فصدق مقالة الأخوين فقال اتني بالأخرى فبكى وناشده الله فرق له وأقرها عنده .

تَرَاجم رِجَالِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ [حرف الألف]

* آدم بن علي الكوفي^(١) - خ - .

روى عن ابن عمر .

وعنه شعبة واسرائيل وأبو الأحوص سلام بن سليم وغيرهم .

وكان ثقة قليل الحديث .

* إبراهيم بن جرير^(٢) - د ن ق - بن عبدالله البجلي .

مات بالكوفة وله عدة إخوة .

روى عن أبيه فقال يحيى : لم يسمع من أبيه ، وروى عن قيس بن أبي حازم

وعنه أبان بن عبدالله وشريك القاضي .

قال ابن سعد : ولد بعد موت أبيه وعمر حتى لقيه شريك .

(١) التاريخ الكبير ٣٧/٢ وفيه : آدم بن علي المجلي ، يُعدّ في الكوفيين . التقريب ٣٠/١ ، الجرح ٢٦٦/٢ . التاريخ لابن معين ٥/٢ رقم ٢١٩٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٨/١ ، تهذيب التهذيب ١١٢/١ ، الخلاصة ١٦ ، الميزان ٢٥ ، التقريب ٣٣/١ ، الجرح ٩٠/٢ ، التاريخ لابن معين ٧/٢ رقم ٣١٨٨ وله خبر في تاريخ أبي زرعة ٦٦٨/١ . تهذيب الكمال ٦٣/٢ رقم ١٥٧ .

« إبراهيم بن أبي حُرَّة الحراني ^(١) .

رأى ابن عمر وهو يتوضأ .

وروى عن مصعب بن سعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخالد بن يزيد بن معاوية .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

« إبراهيم بن الحسن ^(٢) ، بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي .

عن أبيه .

وعنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل وفضيل بن مرزوق وغيرهما .

وهو أخو عبدالله بن حسن .

« إبراهيم بن طريف المدني ^(٣) .

روى عن ابن محيريز .

وعنه الأوزاعي وشعبة وابن عيينة .

(١) التاريخ الكبير ٢٨١/١ قال : من أهل نصيبين . تهذيب ابن عساكر ٢٠٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٦/١ ، الجرح ٩٦/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/١ ، المشاهير ١٢٧ ، تاريخ بغداد ٥٤/٦ وفي (الوافي بالوفيات ٣٤٢/٥) : توفي بعد العشرين والمائة . وجاء في حاشية الترجمة ان الصواب في وفاته سنة ١٤٥ هـ . (وأقول) : هذا وهم والصحيح الأول . الجرح ٩٢/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٤/١ وفيه : الحنفي من ولد قتادة بن مسلم ، تهذيب التهذيب ١٢٨/١ ، التقريب ٣٦/١ . الخلاصة ١٨ . الجرح ١٠٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٠/٢ رقم ٩٧٨ . تهذيب الكمال ١٠٨/٢ رقم ١٨٥ .

* إبراهيم بن عامر بن مسعود^(١) ، بن أمية بن خلف الجمحي الكوفي ،

عن عامر بن سعد البجلي وسعيد بن المسيب .

وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل .

وثقه ابن معين .

* إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي^(٢) - م د ن ق -

عن سويد بن غفلة .

وعنه سفيان الثوري وإسرائيل ومحمد بن طلحة ومصرف وآخرون .

وثقه أحمد والنسائي .

* إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز^(٣) ، بن مروان الأموي .

سمع أباه والزهري .

وعنه ابن أخيه بشر بن عبدالله والليث بن سعد وابن لهيعة .

* إبراهيم بن مهاجر^(٤) ، أبو إسحاق البجلي الكوفي .

عن إبراهيم النخعي وطارق بن شهاب وصفية بنت شيبه .

(١) التاريخ الكبير ٣٠٧/١ ، تهذيب التهذيب ١٣١/١ ، التقريب ٣٦/١ وفيه «إبراهيم بن ماهر» وهو

خطأ بين . الخلاصة ١٨ . الجرح ١١٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٠/٢ رقم ١٨٩٥ . تهذيب الكمال ١١٥/٢ رقم ١٨٧ . المعرفة والتاريخ ١٢٨/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/١ ، التقريب ٣٨/١ ، الخلاصة ١٩ ، الجرح ١١٢/٢ . تهذيب الكمال ١٣١/٢ رقم ٢٠٠ . المعرفة والتاريخ ٨٨/٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٠٨/١ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٢ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٢٤٣/٢ ، معجم بني أمية ٩ . المعرفة والتاريخ ٥٧٢/١ و ٦١٩ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٨/١ ، تهذيب التهذيب ١٦٧/١ ، التقريب ٤٤/١ ، الخلاصة ٢٢ ، ميزان الاعتدال ٦٧/١ . الجرح ١٣٢/٢ . التاريخ لابن معين ١٤/٢ رقم ١٦٦٨ و ٢٠٧٤ . تهذيب الكمال ٢١١/٢ رقم ٢٥٠ . المعرفة والتاريخ ٢٩٢/١ و ٥٠٦ و ٩٣/٣ و ٣٩٤ .

وعنه شعبة وسفيان وزائدة وأبو عوانة وعمر بن شبيب المُسَلِّي^(١) .

قال أحمد والنسائي : لا بأس به .

* إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك^(٢) بن مروان بن الحكم أبو إسحاق الأموي الخليفة .

بويح بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص ، وكان ابراهيم طويلاً أبيض جميلاً مسمناً^(٣) .

قال مَعْمَر : رأيت رجلاً من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزُّهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال : أُحَدِّث بهذا عنك ؟ قال : إي لَعَمْرِي فن يحدثكموه غيري ؟ وقد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب .

وقال بُرْد بن سِنَان : حضرت يزيد بن الوليد وقد احتضر فأتاه قَطَن^(٤) فقال : أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله كما ولت أمرهم أخاك ابراهيم ابن الوليد ، فغضب وقال بيده على جبهته : أنا أولي إبراهيم ! ثم قال لي : يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد ؟ قلت : أمر نبيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره ، قال : وأغمي عليه حتى حسبته قد مات فقعد قَطَن فافتعل كتاباً بالعهد على لسان يزيد ودعا ناساً فاستشهدهم عليه ولا والله ما عهد^(٥)

(١) في الأصل « المسلمي » ، والتصحيح من ميزان الاعتدال ، والخلاصة ، واللباب حيث قيده بضم الميم وسكون السين ، نسبة الى مسلمية .. قبيلة من مذحج .. (٢١١/٣) .

(٢) الخليفة الأموي الثالث عشر. انظر ترجمته في : تهذيب ابن عساكر ٣٠٦/٢ ، تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ٢٧٩/٢ ب - ٢٨٠ آ ، ب ، تاريخ الخلفاء ٢٥٣ ، الوافي ١٦٣/٦ ، معجم بني

أمية ٩ . سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٥ رقم ١٧١ . البداية والنهاية ٢١/١٠ المعرفة والتاريخ ٨٢٨/٢ وانظر سيرته في تاريخ يعقوبي . والطبري والمسعودي وابن الاثير وغيره من كتب التاريخ العامة

(٣) المسمن كمحسن : البمين خلقة . وامرأة مسمنة كمعظمة بالأدوية . (القاموس المحيط) .

(٤) مولى يزيد بن الوليد .

(٥) في الأصل « جهد » .

يزيد بن الوليد شيئاً .

وقال أبو معشر : مكث إبراهيم سبعين ليلة^(١) في الخلافة ثم خلع ووليها مروان .

وذكر غير واحد أن إبراهيم بن الوليد بقي إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* أزهر بن راشد^(٢) ، أبو الوليد الموزني الشامي .

عن عصمة بن قيس - وله صحبة - وعن ابن عباس مرسلًا وسليم بن عامر .

وعنه حريز بن عثمان وإسماعيل بن عياش .

فأما أزهر بن راشد الكاهلي فأخر من طبقة شعبة . يأتي .

* أزهر بن سعد الحرّازي^(٣) الحمصي .

عن أبي أمامة الباهلي وعاصم بن حميد السكوني .

وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح وغيرهما .

قال البخاري^(٤) : أزهر بن سعيد وأزهر بن عبدالله وأزهر بن يزيد الثلاثة واحد ، نسب مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي . كذا قال البخاري فإلله أعلم .

(١) الطبري ٢٩٩/٧ ، الإنباء للمعري ٥٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠١/١ ، التقريب ٥١/١ ، الخلاصة ٢٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٢/١ . الجرح ٣١٣/٢ . تهذيب الكمال ٣٢٣/٢ رقم ٣٠٦ .

(٣) بفتح الحاء والراء المخففة . اللباب ٣٥٢/١ ، التاريخ الكبير ٤٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/١ وفيه « أزهر بن سعيد » . وكذلك في التقريب ٥١/١ والخلاصة ٢٥ . وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢ رقم ٣٠٨ .

(٤) التاريخ ٤٥٦/١ ، الجرح ٣١٢/٢ .

فأما ابن عبدالله فهو يروي عن النعمان بن بشير وغيره .
وعنه صفوان بن عمرو^(١) وفرج بن فضالة وعمر بن جعثم^(٢) القرشي .
توفي سنة تسع وعشرين ومائة وفيه نصب .
* إسماعيل بن أبي حكيم المدني^(٣) - د ن ق - أخو إسحاق مولى قريش .
عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وجماعة .
وعنه مالك وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون .
وتقه يحيى بن معين وغيره .
وكان كاتب عمر بن عبد العزيز وله به اختصاص .
توفي سنة ثلاثين .
* إسماعيل بن عبدالله بن جعفر^(٤) - ق - بن أبي طالب الهاشمي المدني أخو
إسحاق ومعاوية وعلي .
سمع أباه .

وعنه الحسين بن زيد بن علي وابن أخيه صالح بن معاوية وعبد الرحمن

(١) التاريخ الكبير ٤٥٩/١ - الجرح ٣١٢/٢ - تاريخ أبي زرعة ٢١٥/١ رقم ١٨٣ - تهذيب التهذيب ٢٠٤/١ - تهذيب الكمال ٣٢٧/٢ رقم ٣١٠ .

(٢) بضم الجيم والطاء .

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٠/١ مولى عثمان بن عفان ، المشاهير ١٣١ ، تهذيب ابن عساكر ١٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨٩/١ ، التقريب ٦٨/١ ، الخلاصة ٣٣ ، الجرح ١٦٤/٢ ، المعرفة والتاريخ ٦١٨-٦١٤/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١ ، التقريب ٧٠/١ ، الخلاصة ٣٤ ، الجرح ١٧٩/٢ .

ابن أبي بكر المليكي وعبدالله والد مصعب الزبيدي وآخرون .
وثقه الدارقطني .

* إسماعيل بن عبد الرحمن^(١) - م ٤ - بن أبي كريمة ، الإمام أبو محمد
السُّدِّي^(٢) الكبير الحجازي ثم الكوفي الأعور المفسّر ، مولى قريش .

عن أنس بن مالك وابن عباس وعبد خير الهمداني ومصعب بن أسعد
وأبي صالح باذان وأبي عبد الرحمن السلمي ومُرة الطيب وخلق .
وعنه شعبة والثوري وزائدة واسرائيل والحسن بن صالح وأبو عُوانة
وأسباط بن نصر والمطلب بن زياد وأبو بكر بن عياش وآخرون !
وقد رأى أبا هريرة والحسن بن علي .

قال النسائي : صالح الحديث .

وقال يحيى القطان : لا بأس به .

وقال أحمد : مقارب الحديث وقال مرة : ثقة .

وقال ابن معين : ضعيف .

وقال أبو زرعة : لين .

(١) التاريخ الكبير ٣٦١/١ ، التاريخ الصغير ٣١٢/١ و ٣١٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٣/١ ، التقريب
٧١/١ ، الخلاصة ٣٥ ، ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ ، الجرح ١٨٤/٢ ، طبقات ابن سعد ٣٢٣/٦ ،
طبقات خليفة ١٦٣ ، اللباب ٥٣٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٥ رقم ١٢٤ ، النجوم الزاهرة
٣٠٨/١ ، طبقات المفسرين ١٠٩/١ ، التاريخ لابن معين ٣٥/٢ رقم ١٦٣٧ ، معجم الأدباء
٣٤٦/٢ ، أخبار أصبهان ٢٠٤/١ ، الوافي بالوفيات ١٤٢/٩ رقم ٤٠٤٤ ، المعرفة والتاريخ ١٨٦/٣
و ١٩٢ و ١٩٣ .

(٢) لُقّب بالسُّدِّي لأنه كان يجلس بالمدينة في مكان يقال له السد . وقيل انه كان يبيع الخمر والمقانع
بسدة الجامع ، يعني باب الجامع . (اللباب ١١٠/٢) .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال ابن عدي : هو عندي صدوق . ويُروى أن السدي كان عظيم اللحية جداً .

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : سمعت الشعبي وقيل له إن اسماعيل السدي قد أعطي حظاً من علم القرآن قال : إن اسماعيل قد أعطي حظاً من جهل بالقرآن .

قلت : ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم .

قال اسماعيل بن أبي خالد : كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله .

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك : مر إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر فقال : إنه ليفسر تفسير القوم .

وقال خليفة^(١) : مات السدي سنة سبع وعشرين ومائة .

قلت : فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان^(٢) أحد المتروكين معاصر لوكيع .

* إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي^(٣) - ٤ - .

عن عاصم بن لقيط بن صبرة^(٤) وسعيد بن جبير ومجاهد .

(١) تاريخ خليفة ٣٧٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٢/١ ، الضعفاء الصغير ١٠٥ ، ميزان الاعتدال ٣٢/٤ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٢٨٦/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧٠/١ و ٣٧١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٦/١ ، التقريب ٧٣/١ ، الخلاصة ٣٦ ، الجرح ١٩٤/٢ . التاريخ لابن معين ٣٦/٢ رقم ٢٨٣ . المعرفة والتاريخ ٤٣٥/١ .

(٤) بفتح الصاد وكسر الراء .

وعنه ابن جُرَيْج وسفيان الثوري ومِسْعَر وداود العصار ويحيى بن سُليم الطائفي .

وثقه أحمد بن حنبل والنسائي .

له حديث في السُّنن عن عاصم بن لقيط .

* أشعث بن أبي الشعثاء^(١) - ع - سليم بن أسود المحاربي الكوفي .

عن أبيه والأسود بن يزيد وأسود بن هلال ومعاوية بن سويد بن مقرن .

وعنه سفيان وشعبة وأبو عوانة .

وثقه . وله عدة أحاديث .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

* الأغر بن الصباح المنقري^(٢) الكوفي - د ت ن - والد أبيض^(٣) .

روى عن أبي نصر^(٤) العبدى وخليفة بن حصين^(٥) المنقري .

وعنه الثوري وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وقيس بن الربيع .

(١) التاريخ الكبير ٤٣٠/١ ، المشاهير ١٦٤ ، الوافي ٢٧٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٥٥/١ ، التقريب

٧٩/١ . الخلاصة ٣٨ . الجرح ٢٧٠/٢ . وله حديث في تاريخ أبي زرعة ٥٤٥/١ رقم ١٤٨٠ .
المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ .

(٢) بكسر الميم وفتح القاف . من منقر ، بطن من بني تميم . (الإكمال ٣٠٠/٧) .

(٣) التاريخ الكبير ٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٦٤/١ ، التقريب ٨٢/١ ، الخلاصة ٣٩ ، الجرح ٣٠٨/٢ .

التاريخ لابن معين ٤٢/٢ رقم ١٦٥١ . المعرفة والتاريخ ٢٩٦/١ و ٩٩/٣ و ١٨٧ .

(٤) في الأصل « أبو نصر » بالصاد المهملة .

(٥) في التاريخ الكبير ٤٤/٢ « حصين » ، وكذلك في بقية المصادر . وفي نسخة القدسي ٤٤/٥ « حصن » .
وهو خطأ .

وثقه النسائي .

* أمية بن صفوان^(١) - م ن ق - ابن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي .

روى عن جده وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي .

وعنه نافع بن عمر الجمحي وابن جريج وابن علي وسفيان بن عيينة .
صدوق .

* أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان^(٢) ، الأموي .

عن أبيه وعن عكرمة ، وله وفادة على عمر بن عبد العزيز في خلافته .

وعنه ابن إسحق ويحيى بن سليم الطائفي وغيرهما .

قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس .

وذكر خليفة^(٣) أنه قتل يوم قُدَيْد سنة ثلاثين ومائة .

* أوس بن بشر المعافري^(٤) .

عن عقبة بن عامر الجهني وغيره .

(١) التاريخ الكبير ٨/٢ ، المشاهير ٨٢ ، تهذيب التهذيب ٣٧١/١ ، التقريب ٨٣/١ ، الخلاصة ٤٠ ،

الجرح ٣٠١/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٣٣/٣ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٦٦/٣ أ ،

الجرح ٣٠١/٢ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٩٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١٩/٢ وقال : يُعدّ في المصريين صحب أصحاب النبي ﷺ . تهذيب ابن عساكر

١٥٨/٣ ، الجرح ٣٠٥/٢ .

قال ابن يونس : كان يقرأ التوراة والإنجيل وكان يوازي عبدالله بن عمرو في العلم .

روى عنه عامر بن يحيى وأبو قبيل وواهب بن عبدالله المعافريون والجلاح مولى عبد العزيز بن مروان والليث بن سعد .
وقال ابن عساكر : قدم دمشق بمبايعة المصريين ليزيد بن الوليد .

* أوفى بن دلهم البصري ^(١) - ت -

عن معاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر .
وعنه هشام بن حسان وحسين بن واقد المروزي وسليم بن أخضر .
وثقه النسائي .

* إياس بن معاوية ^(٢) - مق - بن قرّة أبو وائلة المزني البصري .

قاضي البصرة وأحد الأعلام .

روى عن أبيه وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعدة .
وعنه خالد الحذاء وشعبة وحمّاد بن سلمة ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ وآخرون .

(١) تهذيب التهذيب ٣٨٥/١ . التقريب ٨٦/١ . ميزان الاعتدال ٢٧٨ . الجرح ٣٤٩/٢ . المعرفة والتاريخ ٧٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٤٢/١ ، المشاهير ١٥٣ ، المعارف ٤٦٧ ، حلية الأولياء ١٢٣/٣ ، البداية والنهاية ٣٣٤/٩ ، ميزان الاعتدال ٢٨٣/١ ، وفيات الأعيان ٢٤٧/١ ، الوافي ٤٦٥/٩ ، تهذيب ابن عساكر ١٧٥/٣ ، البيان والتبيين ٧١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٩٠/١ ، التقريب ٨٧/١ ، الخلاصة ٤٢ . الجرح ٢٨٢/٢ . التاريخ لابن معين ٤٦/٢ رقم ٣٨٦٧ و ٤٦٩٤ و ٤٧٢٦ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٧/١ رقم ١٠٢٨ . طبقات خليفة ٢١٢ . ثمار القلوب ٧٢ . الشريشي ١١٣/١ . سير أعلام النبلاء ١٥٥/٥ رقم ٥٦ ، شذرات الذهب ١٦٠/١ . المعرفة والتاريخ ٩٣/١ - ٩٦ و ٣١١ و ٢٢٢/٣

وكان أحد من يُضرب به المثل في الذكاء والرأي والسؤدد والعقل . وثقه ابن معين ولكن قلماً روى له مسلم شيئاً في مقدّمته ^(١) وعلّق له البخاري شيئاً . وأخباره مستوعبة في تهذيب الكمال ^(٢) لشيخنا ، مادّتها من تاريخ دمشق ^(٣) .

قال عبدالله بن شاذب : كان يقال يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل وكانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم .

وقال الأصمعي : قال إياس : من عَدِمَ فضيلة العقل فقد فُجِعَ بأكرم أخلاقه .

وقال ربعة الراثي : قال لي إياس بن معاوية : يا ربعة كل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء .

وقال سفيان بن حسين : قلت لإياس : ما المروءة ؟ قال : حيث تعرف التقوى وحيث لا تعرف اللباس الجيد .

وروى الأصمعي عن أبيه قال : رأيت في بيت ثابت البناني رجلاً أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثاً ورأيت قد غلب على الكلام فلا يتكلم أحد معه . فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له : يا أبا واثلة ، فعرفت أنه إياس .

وقال حبيب بن الشهيد : سمعت إياساً يقول : لست بخَبٌّ ^(٤) ولا يخدعني الخَبٌّ ولا يخدع محمد بن سيرين ولكنه يخدع أبي ويخدع الحسن ويخدع عمر ابن عبد العزيز . قال حبيب : وأتى رجل إياساً يشاوره في خصومة فقال :

(١) قال في ميزان الاعتدال ٢٨٣/١ : « ساق له مسلم في مقدمة صحيحه » .

(٢) تهذيب الكمال في معرفة الرجال لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني المتوفى ٧٤٢ هـ . ومنه نسخة في دار الكتب المصرية - مخطوط رقم (٢٥) مصطلح الحديث .

(٣) تهذيب ابن عساكر ١٧٥/٣ .

(٤) الخَبٌّ : الخداع .

إن أردتَ القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى فهو القاضي ، وإن أردتَ الفُتيا فعليك بالحسن فهو مُعلّمي ، وإن أردتَ الصُّلح فعليك بحميد الطويل وتدري ما يقول لك ، يقول لك : دع شيئاً من حقك ، وإن أردتَ الخصومة فعليك بصالح السدوسي وتدري ما يقول لك ؟ يقول : إجحِد ما عليك واستشهد الغُيب يعني المسافرين إلى أن يقدموا .

قال المدائني : كان إياس قاضياً قائفاً^(١) ذكياً استقضاه عمر بن عبد العزيز ثم هرب .

وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال : ولّى عديّ بن أرطاة الأمير إياساً قضاء البصرة فأبى وقال : بكر بن عبد الله المزني خير مني .

وقال سهل بن يوسف : قال لي إياس : إن هذا قد بعث إليّ ، فانطلقت معه فدخل على عديّ بن أرطاة ثم خرج ومعه حرسيّ فقال : أبى أن يعفني فصلى ركعتين ثم قال للحرسى : قدّم يعني خصماً فما قام حتى قضى سبعين قضية . ثم خرج إياس من البصرة في قضية كانت فاستعمل عديّ على القضاء الحسن البصري .

وقال حميد الطويل : لما ولي إياس دخل عليه الحسن وإياس يبكي فقال : ما يبكيك ؟ فذكر حديث : القضاة ثلاثة واحد في الجنة وإثنان في النار . فقال الحسن : إن فيما قص الله عليك من نبأ داود وسليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا)^(٢) فحمد الله سليمان ولم يذم داود .

وقال خالد الحذاء : قضى إياس بشاهد ويمين المدّعي .

(١) الذي يتّبع الآثار ويعرفها .

(٢) قرآن كريم - سورة الأنبياء - الآية ٧٩ .

وعن إبراهيم بن مرزوق قال : كنا عند إياس قبل أن يستقضى وكنا نكتب عنه القراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث .

وقال حميد : شك أنس في ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له .

وقال الأصمعي : رأي إياس رجلاً فقال : تعال يا يماني قال : لست بيماني فقال : فتعالى يا أضاخي . قال : لست بأضاخي قال : فتعال يا ضروي ، فجاء فسأله عن نفسه ، فأقر أنه ولد باليمامة ونشأ بأضاخة^(١) ثم تحول إلى ضرية^(٢) .

وقال ابن شاذب : شهدت إياساً يقول : ما بعد عهد قوم بنيهم إلا كان أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم .

وقال ابن شبرمة : قالوا لإياس : إنك معجب برأيك ! قال : لو لم أعجب به لم أقض به^(٣) .

وعن محمد بن مسعر قال : قال رجل لإياس : علمني القضاء ، قال : إن القضاء لا يتعلم إنما القضاء فهم . وقيل إنهم قالوا لإياس : إنك تكثر الكلام ! قال أفبصواب أنكلم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فالإكثار من الصواب أفضل .

وعن إياس وقيل له : ما عيبك ؟ قال : الإكثار .

وقال حميد الطويل : لما ماتت أم إياس بكى فقيل : ما يبكيك ؟ قال :

(١) بالضم . من قرى اليمامة . (ياقوت ٢١٣/١) .

(٢) أرض بنجد . (ياقوت ٤٥٧/٣) .

(٣) في الأصل (لو أعجب به لم أقض به) . والتصحيح من « البداية والنهاية » ٣٣٧/٩ حيث جاء فيه :

« إنك لتعجب برأيك ، فقال : لولا ذلك لم أقض به » .

كان لي بابان مفتوحان من الجنة فأغلق أحدهما .
وقد اختلفوا في هروب إياس من القضاء على أقوال : أحدها أنه رد
شهادة شريف مطاع فآلى أن يقتله فهرب لذلك .
وكانت مدة ولايته سنة وأكره بعده الحسن على القضاء .
وتوفي إياس سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة .
ومحاسنه كثيرة رحمه الله .

• أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدني^(١) - د ت ق -
عن يعقوب بن أبي يعقوب وأيوب بن بشر المعافري .
وعنه فليح بن سليمان وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن أبي يحيى
وآخرون .
له حديث واحد في السنن .

• أيوب بن ميسرة ، بن حليس^(٢) الدمشقي أخو يونس .
روى عن خريم بن فاتك وبُسر بن أبي أرطاة .
وعنه ابنه محمد والهيثم بن عمران .
قال أبو مسهر : كان أفقه من أخيه وأسنّ ، وكان مفتياً . مات قبل يونس
بقليل .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

-
- (١) التاريخ الكبير ٤٢٠/١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٨/١ ، التقريب ٩٠/١ ، الخلاصة ٤٣ ، وله ذكر
في طبقات ابن سعد ٢٢٣/٢ ، الجرح ٢٥١/٢ .
(٢) في التاريخ الكبير ٤٢١/١ «حليس» بالياء الموحدة . وفي تهذيب ابن عساكر ٢١٦/٣ «مسيرة
بن حبس» وهو تصحيف واضح . الجرح ٢٥٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٧٦/١ رقم ٨١٨ . الإكمال
٤٩٨/٢ . المعرفة والتاريخ ٣٠٢/٢ .

[حرف الباء]

* بُدَيْل بن ميسرة العقيلي البصري ^(١) - م ٤ - .

عن أنس وأبي الجوزاء الربعي أوس وعبدالله بن شقيق وعطاء بن أبي رباح وجماعة .

وعنه إبراهيم بن طهمان وأبان العطار وحماد بن زيد وجماعة .
وثقه ابن معين .

توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح . ويقال سنة ثلاثين ^(٢) .

* بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ^(٣) .

عن أبيه ومسعود بن هبيرة وغيرهما .

وعنه ابن إسحاق وأفلح بن سعيد وسهل بن شعيب وغيرهما .

ضعفه أبو حاتم .

(١) التاريخ الكبير ١٤٢/٢ . تهذيب التهذيب ٤٢٤/١ . التقريب ٩٤/١ . الجرح ٤٢٨/٢ . الوافي

بالوفيات ١٠١/١٠ رقم ٤٥٥٥ . المعركة والتاريخ ٤٥٧/٢ و ٧٣٥ .

(٢) قال ابن حبان في المشاهير ١٥٢ : مات سنة ١٣٠ هـ .

(٣) لا توجد لفظة « أبي » في التاريخ الكبير ١٤١/٢ وكذلك في تهذيب التهذيب ٤٣٣/١ ، التقريب

٩٦/١ ، الخلاصة ٤٧ ، ميزان الاعتدال ٣٠٦/١ وقد أثبت في نسخة القدسي ٤٧/٥ وهو خطأ .

الجرح ٤٢٤/٢ ، التاريخ لابن معين ٥٦/٢ رقم ٣٨ و ١٤٩ و ١٥٠ . المعركة والتاريخ ٣٦٢/٣ .

وقال الدارقطني : متروك .

* بشر بن حرب^(١) - ن ق - أبو عمرو الأزدي النَّدْبِي^(٢) البصري .

عن أبي هريرة وأبي سعيد ورافع بن خديج وابن عمر .

وعنه الحمادان وشعبة ومعمر وأبو عوانة وغيرهم .

قال أحمد : ليس بالقوي ، وضعفه ابن المديني وغيره .

وقال ابن عدي : لا بأس به عندي ولا أعرف له حديثاً منكراً .

قلت : مات سنة أربع وعشرين ومائة .

* بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي^(٣) - د ت ق - .

عن أبيه وسعيد بن المسيب .

وعنه نافع بن عمر وسفيان بن عيينة وجماعة .

وتوفي بعد الزهري^(٤) بيسير .

وثقه يحيى بن معين .

(١) التاريخ الكبير ٧١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٦/١ ، التقريب ٩٨/١ ، الخلاصة ٤٨ ، ميزان الاعتدال

٣١٤/١ . الجرح ٣٥٣/٢ . التاريخ لابن معين ٥٨/٢ رقم ٣٨٧٠ و ٣٨٤٦ و ٣٨٩٤ . المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢ .

(٢) بفتح النون والذال ، نسبة الى النَّدَب ، بطن من الأزد . (اللباب ٣٠٥/٣) .

(٣) الجرح ٣٦٠/٢ .

(٤) توفي الزهري ابو بكر محمد بن مسلم سنة ١٢٤ هـ . وستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

* بكر بن سودة^(١) - م ٤ - أبو ثمامة الجذامي المصري الفقيه.

روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب وأبي سالم الجيثاني وعطاء بن يسار وطائفة .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة وآخرون .

وثقه النسائي ، وقد استشهد به البخاري .

مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

* بكير بن عبدالله بن الأشج^(٢) - ع - المدني الفقيه مولى الأسود بن مخرمة^(٣)

نزل مصر وهو أخو يعقوب وعمر .

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي صالح السمان وبسر بن سعيد وحرمان مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة .

روى عنه ابنه مخرمة وعياش بن عباس القتباني وعمرو بن الحارث والليث ابن سعد وابن لهيعة .

(١) التاريخ الكبير ٨٩/٢ ، المشاهير ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤٨٣/١ ، التقريب ١٠٦/١ ، الخلاصة ٥١ . الجرح ٣٨٦/٢ . المعرفة والتاريخ ٥١٤/٢ . طبقات خليفة ٢٩٥ . سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٥ رقم ١١٣ . البداية والثانية ٢٩/١٠ . شذرات الذهب ١٧٥/١ . معالم الإيمان ١٦٠/١ . الوافي بالوفيات ٢٠٥/١٠ رقم ٤٦٩١ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٣٥/١ ، تهذيب التهذيب ٤٩١/١ ، التقريب ١٠٨/١ ، الخلاصة ٥٢ ، تاريخ خليفة ٣٥٤ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، طبقات الشيرازي ٧٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢١/٣ . الجرح ٤٠٣/٢ . تاريخ أبي زرعة ٤٠٥/١ رقم ٩٣٧ . الوافي بالوفيات ٢٧٢/١٠ رقم ٤٧٦٧

(٣) وقيل مولى أشجع . (التاريخ الكبير ١١٣/٢) .

وكان من أوعية العلم مُجْمَعٌ على ثقته وجلالته .

ذكره مالك فقال : كان من العلماء .

وقال معن بن عيسى : ما ينبغي لأحد أن يفوق بكير بن الأشج في الحديث .

وقال ابن معين : ثقة .

قلت : الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائة على الصحيح^(١).

فأما بكير بن عبدالله الذي روى عنه سلمة بن كهيل وشعبة بن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة ، الحديث ، فقال البخاري وحده : هذا رجل يقال له الطويل يُعدّ في الكوفيين .

وأما أحمد بن عمرو البزاز الحافظ فقال : بل هو بكير بن الأشج ويقوّي هذا أن مسلماً روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج قال : حدثني كريب فذكره والله أعلم .

* بلال بن أبي بردة^(٢) - ت - عامر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري أبو عمر ويقال أبو عبدالله أمير البصرة .

روى عن أبيه وعمه أبي بكر وأنس بن مالك .

وعنه قتادة وثابت البناني وسهل بن عطية وآخرون .

وكان ذا رأي ودهاء ، وقد ولي أيضاً قضاء البصرة مدة .

(١) ذكر ابن حبان في المشاهير ١٨٨ وفاته سنة ١٢٢ هـ .

(٢) التاريخ الكبير ١٠٩/٢ ، المشاهير ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ ، التهذيب ١٠٩/١ ، الخلاصة

٥٣ . الجرح ٣٩٧/٢ . الوافي بالوفيات ٢٧٨/١٠ رقم ٤٧٧٩ . المعركة والتاريخ ٦٣/٢ .

وفد على عمر بن عبد العزيز فرآه لا يَنْفَقُ عنده إلا التقوى والديانة فلزم المسجد والصلاة ليخدع عمر فدرس إليه عمر من سارّه فقال : إن كَلِمَت لك أمير المؤمنين أن يوليكَ البصرة ما تعطيني ؟ فوعده بمائة ألف ، فأبلغ ذلك عمر ابن عبد العزيز فنفاه عنه وأبعده .

وقد ولّاه خالد بن عبدالله القسري قضاء البصرة سنة تسع ومائة فدام على القضاء إلى سنة عشرين ومائة وولي في غضون ذلك الصلاة والأحداث .

وعن جويرية بن أسماء قال : استُخِلِفَ عمر بن عبد العزيز فوفد بلال فهنّاه وقال : من كانت الخلافة يا أمير شرفته فقد شرفتها ومن كانت زانته فقد زنتها وأنت كما قال مالك بن أسماء^(١) :

وتزیدین طیبَ الطیبِ طیباً إن تمسّيه أين مثلك أيننا
وإذا الدرُّ زانَ حُسنَ وجوهِهِ كان للدرِّ حُسنَ وجهك زينا

فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يصلي ويقرأ ويتهجّد فهمّ عمر به أن يوليّه العراق ثم درس ثقة له فقال لبلال وذكر القصة قال : فنفاه عمر وقال : يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط معقولا زادت بلاغته ونقصت زهادته .

وقيل : إن ذاك الرجل أخذ حظ بلال بالمال ثم حمل ذلك الحظ إلى عمر .

وقال عمر بن شبة : كان بلال بن أبي بردة ظلوماً جائراً لا يبالي ما صنع في الحكم ولا في غيره .

(١) انظر عنه : الأغاني ٤١/١٦ ، مختار الأغاني ١٥٦/٧ .

وقال المدائني : كان بلال قد خاف الجذام فوصف له سمن يقعد فيه فكان يقعد ثم يأمر بالسمن فيباع فتحب السوقه شراء السمن .

وفيه يقول يحيى بن نوفل الحميري :

وكلُّ زمانٍ الفَتَى قد لبست	خيراً وشرّاً وعذماً ومالاً
فَلَا الفقْرُ كنتُ له ضارِعاً	ولا المالُ أَظْهَرَ مِنِّي اختِياراً
وقد طُفْتُ لِلْمَالِ شَرْقَ الْبِلَادِ	وغريبها وبَلَوْتُ الرِّجَالَا
فلو كنت مُتَمَدِّحاً لِلنَّوَالِ	فَتَى لَمَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالَا
ولكنني لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ	بمدح الملوكِ عليه النَّوَالَا
سَيَكْفِي الكَرِيمَ إِخَاءُ الكَرِيمِ	ويَقْنَعُ بِالوَدِّ مِنْهُ سُؤَالَا

ثم إنه هجا بلالاً بأبياتٍ ، وكان بلال من الأكلة الممدودين .

ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى قصَّابٍ سَحَرَاً قال : فدخلت عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخمة فقال : اذبحه واسلخه وكبِّب لحمه . ففعلت ودعا بخوان فوضع وجعلت أكبِّب اللحم فإذا استوى منه شيء وضعت بين يديه فأكله حتى تعرَّقت له لحم التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بُضْعَةٌ على الكانون فقال لي : كُلْهَا فَأَكَلْتُهَا . وجاءت جارية بِقَدْرِ فيها دجاجتان وفرخان وصحفة مُغَطَّاة فقال : وَيَحْكُ ما في بطني موضع فضيعها على رأسي فضحكنا ، ودعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح وسقاني قدحاً .

وعن الحكم بن النضر قال : قتل بلالاً دهاؤه فإنه لما حُبِسَ قال للسَّجَّان : خذ مني مائة ألف وأعلم يوسف بن عمر أنني قد مُتَّ - وكان في حبسه - فقال له السجَّان : فكيف تصنع إذا سرتَ إلى أهلك ؟ قال : لا يسمع لي يوسف بنجر

ما دام حياً على العراق ، فاتى السجان يوسف بن عمر فقال : مات بلال قال :
أرنيه ميتاً فأني أحب ذلك ، فحار السجان فجاء فألقى على بلال شيئاً غمه حتى
مات ثم أراه يوسف وذلك في سنة نيف وعشرين ومائة .

[حرف التاء]

• تميم بن حويص^(١) ، أبو المنذر الأزدي الأهوازي .
عن ابن عباس وأبي زيد الأنصاري ولم يدركه .
وعنه معمر وشعبة ونوح بن قيس .
سئل عنه أبو حاتم فقال : صالح .

(١) التاريخ الكبير ١٥٤/٢ ، الجرح ٤٤١/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥٩/١ .

[حرف الثاء]

* ثابت بن أسلم البتاني^(١) ، أبو محمد .

أحد أئمة التابعين بالبصرة .

عن ابن عمر وعبدالله بن مغفل وابن الزبير وأنس بن مالك وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وعمر بن أبي سلمة المخزومي وأبي العالية وأبي عثمان النهدي وطائفة .

وعنه حميد الطويل وسليمان بن المغيرة ومعمّر وشعبة وهمام والحمادان وسلام بن مسكين وأبو عوانة وجريّر بن حازم وجعفر بن سليمان وخلائق ، ومن الكبار عطاء بن أبي رباح .

وكان رأساً في العلم والعمل ثقة ثباتاً رفيعاً ، ولم يُحسن ابن عدي بإيراده في كامله^(٢) ولكنه اعتذر وقال : ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة

(١) بضم الباء وفتح النون . من ولد بُنانة بن سعد بن لؤي بن غالب . (المشاهير ٨٩) التاريخ الكبير ١٥٩/٢ الكامل لابن الأثير ٢٥٣/٥ . وقيل : مات سنة ١٢٧ هـ . وله ٨٦ سنة (دول الاسلام ١/٨٤) ، تهذيب التهذيب ٢/٢ ، التقريب ١/١١٥ ، ميزان الاعتدال ١/٣٦٢ ، الخلاصة ٥٦ ، الجرح ٤٤٩/٢ . التاريخ لابن معين ٦٨/٢ رقم ١١٧٨ و ٣٣٩٠ و ٤٣٠٠ . تذكرة الحفاظ ١/١٢٥ .

(٢) للكوثري في مقدمة نصب الراية كلمة عن كتب الجرح والتعديل ، ذكر فيها هوى ابن عدي وعصيته .

الراوي عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء .

روى حماد بن زيد عن أبيه قال : قال أنس بن مالك : إن للخير أهلاً وإن ثابتاً هذا من مفاتيح الخير .

وقال حماد بن سلمة : كان ثابت يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحداً أن يصلي في قبره فأعطني الصلاة في قبري .

وعن بعضهم قال : ما رأيت أعبد من ثابت البناني .

وقال أحمد بن حنبل : كان ثابت يتثبت في الحديث وكان يقصّ وكان قتادة يقصّ .

وقال محمد بن ثابت : ذهبت ألقيّ أبي عند الموت فقال : دعني فأني في وردي السابع ، كان يقرأ ونفسه تخرج .

وروى حماد عن ثابت قال : دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية .

وروى أبو هلال عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال : من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فليُنظر إلى ثابت البناني ، فما أدركنا الذي هو أعبد منه .

وقال شعبة : كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر .

وعن ثابت البناني قال : ما تركت في الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها^(١) وبكيت عندها .

وقال حماد بن زيد : رأيت ثابتاً البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه .

(١) في الأصل « اجتمعت عندها » والتصحيح من صفة الصفوة .

وقال جعفر بن سليمان : بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فقليل له علاجها بأن لا تبكي ، قال : وما خيرهما إذا لم تبكيا ؟ وأبى أن تُعالج .

وقال سليمان بن المغيرة : رأيت ثابتاً يلبس الثياب الثمينة والطبالسة والعمائم .

قال ابن المديني : لثابت نحو مائتين وخمسين حديثاً .

قلت : وروايته عن ابن عمر في صحيح مسلم وروايته عن ابن الزبير في صحيح البخاري وعن عبدالله بن مغفل في سنن النسائي .

قال سعدويه : ثنا مبارك بن فضالة قال : دخلت على ثابت في مرضه وهو في علو وكان لا يزال يذكر أصحابه فقال : يا إخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلي ولم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله كما كنت أذكره معهم ثم قال : اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة .

وعنه قال : كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة .

مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين ومائة^(١) ومناقبه كثيرة .

* ثابت بن ثوبان الدمشقي^(٢) - د ت ق -

عن سعيد بن المسيب وخالد بن معدان وغيرهما .

وكان وصي مكحول .

(١) ذكر الذهبي في الميزان ٣٦٢/١ : « قال ابن علية : مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وكذا قال يحيى القطان ، وزاد : وله ست وثمانون سنة .

(٢) التاريخ الكبير ١٦١/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٦٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٢ ، التقريب ١١٥/١ ، الخلاصة ٥٦ ، الجرح ٤٤٩/٢ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت والأوزاعي ويحيى بن حمزة .
وثقه أبو حاتم وغيره .

« ثابت أبو المقدام ، في الكنى .

« ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي ^(١) - د -

عن أيوب بن بشير العجلي وسعودي بن عبد الرحمن الأزدي وأبي عمران
مولى أم الدرداء وجماعة .

وعنه أبو مهدي سعيد بن سنان ومسلمة بن علي الخشني وإسماعيل بن عياش
وآخرون .

وثقه أبو حاتم بن حبان .

« ثعلبة أبو بحر الكوفي ^(٢) .

عن أنس بن مالك .

وعنه الحسن بن عبيد الله ومسعر وشعبة والمسعودي وجماعة .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

« ثور بن زيد الدبلي ^(٣) المديني ^(٤) - ع - .

عن أبي الغيث سالم وعكرمة مولى ابن عباس وجماعة .

(١) التاريخ الكبير ١٧٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥/٢ ، التقريب ١١٩/١ ، ميزان الاعتدال ٣٧١/١ ،
الخلاصة ٥٨ ، الجرح ٤٦٤/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٧٤/٢ ، الجرح ٤٦٣/٢ .

(٣) وفي المشاهير لابن حبان ١٣١ « الدولي » من متقي أهل المدينة . مات سنة ١٥٣ هـ . الجرح ٤٦٨/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١٨١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣١/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٧٣/١ ، الخلاصة ٥٨ ،
التاريخ لابن معين ٧١/٢ رقم ٨٧٥ و ٩١٩ .

وعنه ابن عجلان ومالك والدر اوردي وسليمان بن بلال .

وثقه النسائي وغيره .

وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

[حرف الجيم]

* جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ^(١) - د ت ق - أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه .

روى عن أبي الطفيل والشعبي ومجاهد وأبي الضحى وعكرمة وطائفة .

وعنه شعبة ومعمر والسفيانان وإسرائيل وشريك وأبو عوانة وشيبان وخلق .

روى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال : كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث ما رأيت أروع في الحديث منه .

وقال شعبة : هو صدوق ، وروى يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال : كان جابر إذا قال : ثنا وسمعت فهو من أوثق الناس .

وقال وكيع : ما شككتكم في شيء فلا تشكُّوا أن جابراً ثقة .

وقال محمد بن عبدالله بن الحكم : سمعت الشافعي يقول : قال سفيان لشعبة : لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك .

وروى عباس الدوري عن ابن معين قال : لا يكتب حديث جابر الجعفي ولا كرامة .

(١) التاريخ الكبير ٢/٢١٠ ، تهذيب التهذيب ٢/٤٦ و ٤٧ ، التقريب ١/١٢٣ ، ميزان الاعتدال ١/٣٧٩ . الخلاصة ٥٩ . طبقات ابن سعد ٦/٣٤٦ . الجرح ٢/٤٩٧ ، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٦ .

وقال زائدة : كان جابر الجعفي كذاباً يؤمن بالرجعة .

وروى أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة قال : ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت به شيء من رأي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يُظهرها .

وقال أحمد : تركه يحيى القطان وابن مهدي .

وقال النسائي : متروك .

وقال أبو أحمد بن عدي : له حديث صالح وقد احتمله الناس ورووا عنه وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة يعني رجعة عليّ إلى الدنيا .

وقال الفضل بن زياد : سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم فقال : جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأياً إنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه . فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعة وقال : لا أدري ثم قال : قد روى شعبة عن جابر الجعفي نحو سبعين حديثاً ، وقال شعبة : هو صدوق .

وقال يعقوب بن شيبه : لا نعلم أحداً ترك جابراً الجعفي إلا زائدة وهو رجل في حديثه اضطراب .

وقال أبو داود في حديث سجود السهو : ليس في كتابي عن جابر سواه .

قال محمد بن المثني : مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

* جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي الصيرفي^(١) - ع -

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٤١ ، تهذيب التهذيب ٢/٥٦ ، التقريب ١/١٢٤ ، الخلاصة ٦٠ ، المرح

٢/٥٣٠ ، المعركة والتاريخ ٢/٧١٤ و ٣/٣٧٦ .

أخو الربيع ورييح .

عن أبي وائل وأبي الطفيل وميمون بن مهران ومنذر أبي يعلى الثوري .
وعنه السفينان وشريك ومحمد بن طلحة وآخرون .

قال أحمد العجلي : ثقة ثبت صالح .

* جبلة بن سُحَيم التيمي ^(١) - ع - ويقال الشيباني الكوفي .

عن معاوية وابن عمر وحنظلة أحد الصحابة وابن الزبير وغيرهم .
وعنه أبو إسحاق الشيباني وحجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وقيس بن
الربيع وجماعة .
وثقه يحيى القطان .

قال خليفة ^(٢) : مات سنة خمس وعشرين ومائة .

* الجعد أبو عثمان اليشكري البصري ^(٣) - خ م د ن -

بصري ثقة .

عن أنس بن مالك وأبي رجاء العطاردي والحسن .
وعنه معمر وشعبة والحمادان وأبو عوانة وابن علية وعبد الوارث وآخرون .
وثقه ابن معين .

-
- (١) التاريخ الكبير ٢/٢١٩ ، مشاهير ١٠٥ ، تهذيب التهذيب ٢/٦١ ، التقريب ١/١٢٥ ، الخلاصة ٦٠ ،
الجرح ٢/٥٠٨ . التاريخ لابن معين ٧٧/٢ رقم ١٥٣٩ و ٢١٩٨ .
- (٢) تاريخ خليفة ٣٦٣ .
- (٣) ابن دينار . التاريخ الكبير ٢/٢٣٩ ، تهذيب التهذيب ٢/٨٠ ، التقريب ١/١٢٨ ، الخلاصة ٦٢ ،
الجرح ٢/٥٢٨ .

ويعرف بصاحب الحُلّ^(١) .

* جعفر بن أبي وحشية^(٢) - ع - إياس الشكري ، أبو بشر البصري ثم الواسطي .

أحد الأئمة الكبار .

عن سعيد بن جبير والشعبي وحמיד بن عبد الرحمن الحميري وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وميمون بن مهران وطائفة كثيرة وعن عباد ابن شرحبيل الشكري أحد الصحابة .

روى عنه الأعمش وشعبة وأبو عوانة وهشيم وخالد بن عبد الله الطحان وآخرون .

وثقه أبو حاتم وغيره .

وقال أحمد بن حنبل : أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق .

وقال القطان : كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال : لم يسمع منه شيئاً .

وقال شعبة أيضاً : أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة . قال أبو أحمد بن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

وقال مطين وغيره : مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .

(١) بضم الحاء المهملة . والذي في التاريخ لابن معين ٨٣/٢ رقم ١٣٧٥ « الجَعْدُ بن ذَكْوَان » كوفي . وكنا في المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١٨٦/٢ التاريخ الصغير ٣٢٠/١ . تهذيب التهذيب ٨٣/٢ . التقريب ١٢٩/١ . الخلاصة ٦٢ . ميزان الاعتدال ٤٠٢/١ . الجرح ٤٧٣/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٤١١/١ . طبقات خليفة ٣٢٥ . سير أعلام النبلاء ٤٦٥/٥ رقم ٢١١ .

وقال المدائني وجماعة : سنة خمس وعشرين وهو أصح .

وقال نوح بن حبيب : كان أبو بشر ساجداً خلف المقام حين مات .

ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

• جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمي^(١) - ت د ن -

عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي وعكرمة وشهر بن حوشب .

وكان مختصاً بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن الزبير ورأى عبدالله بن عمر .

روى عنه ابنه خطاب ويعقوب القمي وأشعث بن إسحاق القمي ومندل ابن علي وجماعة .

وكان صدوقاً .

• جميل بن مرة الشيباني^(٢) - ق -

بصري ، مقل .

عن أبي الوضيء عباد بن نُسَيْب وغيره .

وعنه جرير بن حازم والحمدان وعباد بن عباد وآخرون .

(١) مهمل في الأصل ، والتصحيح من : التاريخ الكبير ٢/٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٢/١٠٨ ، التقريب ١/١٣٣ . ميزان الاعتدال ١/٤١٧ ، الخلاصة ٦٤ ، اللباب ٣/٥٥ ، الجرح ٢/٤٩٠ . تاريخ أبي زرعة ٢/٦١٩ رقم ١٧٧١ ، التاريخ لابن معين ٢/٨٧ رقم ٤٨١١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢١٥ ، التهذيب ٢/١١٥ ، التقريب ١/١٣٤ ، ميزان الاعتدال ١/٤٢٤ ، الخلاصة ٦٤ ، الجرح ٢/٥٥ .

وثقة النسائي .

* جميل الحذاء الأسلمي ^(١) .

عن أبي هريرة وسهل بن سعد .

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وبكر بن مضر .

سكن مصر .

وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم ذكره ابن يونس .

* جميل بن عبدالله المدني المؤذن ^(٢) .

عن أنس وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز .

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ومالك بن أنس وغيرهم .

ما علمت به بأساً .

* الجلد بن أيوب البصري ^(٣) .

صاحب القصص والمواظ .

عن معاوية بن قررة وعمرو بن شعيب وغير واحد .

وعنه هشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبة والثوري وحماد بن زيد .

ضعفه إسحاق بن راهويه .

(١) التاريخ ٢/٢١٧ ، الجرح ٢/٥١٧ .

(٢) الجرح ٢/٥١٨ .

(٣) الجرح ٢/٥٤٨ ، تاريخ أبي زرعة ٢/٦٨٤ رقم ٢٠٩٤ .

وقال الدارقطني : متروك .

* جواب^(١) بن عبيد الله التيمي ، الأعوز نزيل جرجان .

روى عن كعب الأحبار مرسلأً وعن الحارث بن سويد التيمي ويزيد ابن شريك التيمي .

وعنه أبو إسحاق الشيباني وجوير ومسر وقيس بن سليم .

ورآه سفيان الثوري بجرجان قال : فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه .

وقال أبو نعيم الملائي : كان مرجئاً .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : ضعيف .

* جُوْثَة^(٢) بن عبد الله الديلمي المدني .

عن أنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه يزيد بن أبي حبيب وابن عجلان وعياش بن عباس القتباني .

وقيل فيه : حوثة بحاء مهملة وهو تصحيف .

* الجهم بن صفوان ، أبو محرز الراسبي مولا هم السمرقندي .

(١) بتشديد الواو، المشاهير ١٩٩ ، الإكمال ١٦٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٢١/٢ ، التقريب ١٣٥/١ ،

ميزان الاعتدال ٤٢٦/١ . الخلاصة ٦٦ . الجرح ٥٣٥/٢ . المعركة والتاريخ ٥٨١/٢ . التاريخ لابن معين ٨٩/٢ رقم ١٥١٢ .

(٢) بضم الجيم وفتح التاء المعجمة بثلاث . الإكمال ١٦٩/٢ ، الجرح ٥٤٩/٢ .

المتكلم الضالّ رأس الجهمية وأساس البدعة^(١) . كان ذا أدب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء ، وكان كاتباً للأمير الحارث بن سريح التميمي الذي توثّب على عامل خراسان نصر بن سيار ، وكان الجهم ينكر صفات الرب عز وجل ويتزّهه بزعمه عن الصفات كلها ويقول بخلق القرآن ، ويزعم أن الله ليس على العرش بل في كل مكان ، فقيل كان يبطن الزندقة والله أعلم بحقيقته .

وكان هو ومقاتل بن سليمان المفسر بخراسان طرفي نقيض هذا يبالغ في النفي والتعطيل ومقاتل يسرف في الإثبات والتجسيم .

قال أبو محمد بن حزم : كان جهم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد وكان يخالف مقاتلاً في التجسيم كان جهم يقول : ليس الله شيئاً ولا غير شيء لأنه قال تعالى (الله خالق كل شيء) فلا شيء إلا وهو مخلوق ، قال : وكان يقول : إن الإيمان عُقد بالقلب وإن كفر بلسانه من تُقيّة أو إكراه ، وإن عبَد الصليب والأوثان في الظاهر ومات على ذلك فهو مؤمن ولي الله من أهل الجنة . قال : وكان مقاتل يقول : إن الله جسم لحم ودم على صورة الإنسان ، تعالى الله عن ذلك .

وقال أبو عبدالله بن منده : ثنا أحمد بن الحسن الأصهباني بنيسابور ثنا عبدالله بن إسحاق النهاوندي سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد القافلاني قال : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبدالله هؤلاء اللفظية^(٢) فذكر القصة ، ثم قال أحمد بن حنبل : قال لنا علي بن عاصم : ذهبت إلى محمد بن سوقة فقال : ها هنا رجل قد بلغني أنه لم يُصلّ فمررت معه إليه فقال : يا جهم ما هذا ، بلغني أنك لا تصلّي ! قال : نعم . قال : مُدّكُمْ ؟ قال : مُدّ تسعة وثلاثين يوماً واليوم

(١) ظهرت بدعته بترمد . (الشهرستاني ١٢٧/٢) .

(٢) في الأصل « اللقطة » . والمراد باللفظية الذين كانوا يقولون (لفظي بالقرآن مخلوق) . وبسط ذلك في (شروط الائمة الخمسة للحازمي ص ٢٢) و (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة) .

أربعين . قال : فلم لا تصلي ؟ قال : حتى يتبين لي لمن أصلي ، قال : فجهده ابن سوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يُقْلِع ، فلم يفعل فذهب إلى الوالي فأخذه فضرب عنقه وصلبه ، ثم قال لنا أحمد بن حنبل : لا يترك الله من يصلي ويصوم له يدع الصلاة عامداً أربعين يوماً إلا ويضربه بقارعة .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن منيب ثنا موسى بن حزام الترمذي ثنا الأصمعي عن المعتمر عن خلاد الطفاوي قال : كان مسلم^(١) بن أحوز على شرطة نصر بن سيار فقتل جهم ابن صفوان لأنه أنكر أن الله كلم موسى .

وقال عمر بن مدرك القاص : سمعت مكّي بن إبراهيم يقول : ظهر عندنا جهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فرأيت في مسجد بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال .

قلت : سلم بن أحوز الذي قتل الجهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين ومائة أيضاً^(٢) .

وقال أبو داود السجستاني : ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال : ترك جهم الصلاة أربعين يوماً وكان فيمن خرج مع الحارث بن سريج .

وروى يحيى بن شبيب أنه كان جالساً مع مقاتل بن سليمان وعباد بن كثير إذ جاء شاب فقال : ما تقول في قوله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) قال مقاتل : هذا جهمي ويحك إن جهماً والله ما حج البيت ولا جالس العلماء إنما كان رجلاً قد أعطي لساناً .

(١) عند الشهرستاني ١٢٧/٢ «سلم» .

(٢) في مرو . (الشهرستاني) .

قال أبو محمد بن حزم : ومن فضائح الجهمية قولهم بأن عِلْمَ الله مُحَدَّث مخلوق وأن الله لم يكن يعلم شيئاً حتى أحدث لنفسه علماً وكذا قولهم في القدرة .

وروى إبراهيم بن عمر الكوفي عن أبي يحيى الحماني قال : جهم كافر بالله ، وقيل إن الجهم تاب عن مقالته ورجع .

قال أبو داود السجستاني : ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي قال : قال إبراهيم بن طهمان : حدثني من لا أتهم غير واحد أن جهماً رجع عن قوله ونزع عنه وتاب إلى الله منه .

وقال البخاري في أفعال العباد : قال ضمرة عن ابن شاذب قال : ترك جهم الصلاة أربعين يوماً على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية ^(١) فشك وأقام أربعين يوماً لا يصلي .

قال ضمرة : قد رأى ابن شاذب جهماً .

وقال عبد العزيز بن الماجشون : كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا أساس . قلت : فكان الناس في عافية وسلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم في الباري تعالى وفي صفاته بخلاف ما أتت به الرسل وأنزلت به الكتب نسأل الله السلامة في الدين .

(١) قوم بالهند دهميون قاتلون بالتناسخ .

[حرف الحاء]

« الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني ^(١) - ٤ - أبو عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب .

روى عن حمزة وسالم ابني عبدالله وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه ابن أخته فقط وقيل إن ابن إسحق روى عنه .

قال النسائي : ليس به بأس .

قلت : مات سنة تسع وعشرين ومائة .

« الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي المدني ^(٢) - م د ن ق -

عن جعفر بن عبدالله بن الحكم ومحمود بن لييد وسفيان بن أبي العوجاء وعبد الرحمن بن أبي قراد وغيرهم .

وعنه صالح بن كيسان وأبو جعفر الخطمي عمير وفليح والدراوردي وجماعة .

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٧٢ ، ميزان الاعتدال ١/٤٣٧ ، تهذيب التهذيب ٢/١٤٨ ، التقريب ١/١٤٢ ، الخلاصة ٦٨ . تهذيب الأسماء ١/١٥١ . الجرح ٣/٨٠ . تاريخ أبي زرعة ١/١٦٠ . المعرفة والتاريخ ١/٢٥٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٧٩ ، المشاهير ١٣١ ، تهذيب التهذيب ٢/١٥٤ ، التقريب ١/١٤٣ ، الخلاصة ٦٨ ، الجرح ٣/٨٦ .

وثَّقه النسائي .

* الحارث بن يزيد الحضرمي المصري ^(١) - م د ن ق -

نزِيل بركة . ذكر أنه عَقِلَ مقتل عثمان .

وروى عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجيرة وطائفة ،

وعن بكر بن عمرو المعافري والأوزاعي والليث وابن لهيعة .

وثَّقه أبو حاتم وغيره . قال الليث : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة .

قيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* الحارث بن يزيد العُكْلِي ^(٢) - خ م ن ق - أبو علي التيمي الكوفي الفقيه

تلميذ إبراهيم النخعي .

روى عنه مغيرة بن مقسم وخالد بن دينار النيلي وابن عجلان والقاسم

ابن الوليد وجماعة .

وهو قديم الموت قليل الحديث جداً .

وثَّقه يحيى بن معين .

* الحارث بن يعقوب الأنصاري ^(٣) - م ت ن - مولى قيس بن سعد بن

عبادة .

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢/١٦٣ ، التقريب ١/١٤٥ ، الخلاصة ٦٩ ، الجرح ٩٣/٣ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام ، التاريخ لابن معين ٢/٩٥ رقم ٥٣٦٧ . تاريخ أبي زرعة ١/١٨٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٨٥ ، تهذيب التهذيب ٢/١٦٣ ، التقريب ١/١٤٥ ، الخلاصة ٦٩ ، الجرح ٩٣/٣ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢٨٥ ، المشاهير ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٢/١٦٤ ، التقريب ١/١٤٥ ، الخلاصة ٦٩ ، الجرح ٩٣/٣ ، تاريخ أبي زرعة ١/٤٤٠٢ رقم ١٠٩٤ .

مصري نبيل صالح كان يعد أفضل من ابنه عمرو بن الحارث .

روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسه وغير واحد
وقيل إنه روى عن سهل بن سعد .

وعنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه ، والليث بن سعد وبكر
ابن مضر وآخرون .

روى يحيى بن بكير عن موسى بن ربيعة قال : كان الحارث بن يعقوب
من العبّاد إذا انصرف من عشاء الآخرة دخل بيته فصلى ركعتين ويُجاء بعشائه
فيقول : أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون
عشاؤه وسجوده واحداً .

وكان أبوه يعقوب من العبّاد أيضاً .

توفي الحارث في سنة ثلاثين ومائة .

* حبان بن أبي جبلة القرشي ^(١) - ع - مولاهم عن عمرو بن العاص وابنه
عبدالله بن عمرو وابن عباس .

وكان يكون بأفريقية .

روى عنه عبيد الله بن زحر وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبة عبد
الرحمن بن يحيى الصدي .

قال أحمد بن حنبل : ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس .

قلت : توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

(١) تهذيب التهذيب ١٧١/٢ ، التقريب ١٤٧/١ ، الخلاصة ٧٠ ، الجرح ٢٦٩/٣ .

* حبيب بن الزبير بن مُشكان^(١) الهلالي^(٢) - ت - ويقال الحنفي ،
الأصبهاني .

من ناقلة البصرة .

روى عن عبدالله بن أبي الهذيل صاحب عمرو بن العاص وعن عكرمة
وعطاء بن أُبيّ .

وعنه عمر بن فروخ العبدي وشعبة .

وثقه النسائي .

وقال أبو حاتم صدوق .

قال أبو الشيخ : حدّث من أولاده عدّة بأصبهان .

* حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني^(٣) - ٤ -

عن ليلى مولاة جدّته أم عمارة وعباد بن تميم .

وعنه محمد بن إسحاق وشعبة وشريك .

وثقه النسائي .

* حبيب بن أبي عبيدة الفهري المصري الأمير^(٤) .

(١) بضم الميم وسكون الشين المعجمة .

(٢) التاريخ الكبير ٣١٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٣/٢ ، التقريب ١٤٩/١ ، ميزان الاعتدال ٤٥٤/١ ،
الخلاصة ٧١ ، الجرح ١٠٠/٣ ، أخبار أصبهان ٢٩٤/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٣١٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٣/٢ ، التقريب ١٤٩/١ ، الخلاصة ٧١ ، الجرح
١٠١/٣ .

(٤) بغية الملتبس ٢٧٤ ، تهذيب ابن عساكر ٣١/٤ ، البيان المغرب ٥١/١ وفيه « ابن أبي عبيدة » .

كان على ولايات جليلة بالأندلس وله وفادة على سليمان بن عبد الملك .

توفي سنة أربع وعشرين ومائة .

* حبيب بن أبي مرزوق^(١) - ت ن -

عن عروة وعطاء ونافع .

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليلح الرقي .

عداده في أهل الجزيرة .

* حبيب الأعور المدني^(٢) - م د ن -

عن مولاه عروة وأم عروة أسماء بنت أبي بكر وندبة مولاة ميمونة .

وعنه الزهري ، ومات قبله ، والضحاك بن عثمان الحزامي وأبو الأسود

يقيم عروة .

وهو صدوق .

مات في آخر دولة بني أمية .

* حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ، بن أبي سفيان .

يلقب بأبي جهل .

كان أحد من سار في جند حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل بنواحي

دمشق في الواقعة^(٣) .

(١) التاريخ الكبير ٣٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٩٠/٢ ، التقريب ١٥٠/١ ، الخلاصة ٧١ ، الجرح

١٠٩/٣ . المعرفة والتاريخ ٣٢٣/٢ .

(٢) الخلاصة ٧٢ ، الجرح ١١٣/٣ .

(٣) الطبري ٢٦٥/٧ (حوادث سنة ١٢٦ هـ) .

* حسان بن أبي سنان البصري^(١) ، الزاهد أحد العبّاد المذكورين صحب الحسن .

أخذ عنه ابن شاذب وجعفر بن سليمان الضبي .
وكان يقول : ما رأيت أهون من الورع « دع ما يريك إلى ما لا يريك » .

قال أبو داود الطيالسي : ثنا عمارة بن زاذان قال : كان حسان بن أبي سنان يفتح باب حانوته فيضع الدواة والدفتري ويرخي ستره ويصلي فإذا أحسّ بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوههم أنه كان في الحساب .

وقال سلام بن أبي مطيع : كان حسان بن أبي سنان يقول : لولا المساكين ما اتجرت .

وقال حماد بن زيد : كنت إذا رأيت حسان كأنه أبداً مريض . وروى البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر أن حسان مر بغرفة فقال : مُدَّ كَمْ بنيت هذه ؟ ثم قال : يا نفس وما عليك تسألين عن هذا ! فعاقبها بصوم سنة .

وقال الشاذكوني : ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت رجلاً يقول : رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت : يا رسول الله أماً بالعراق من الأبدال أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع وحسان بن أبي سنان ومالك بن دينار .

* حسان بن عطية الدمشقي^(٢) - ع - أبو بكر المحاربي مولا هم .

(١) قال ابن حبان : كنيته أبو عبدالله ، كان يُشَبَّه بأبي ذر الغفاري في زهده وتقشفه . المشاهير ١٥٢ ، التاريخ الكبير ٣٥/٣ . تهذيب التهذيب ٢٤٩/٢ . التقريب ١٦١/١ . الخلاصة ٧٦ . المعرفة والتاريخ ٦٨/٢ و ٦٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣/٣ ، المشاهير ١٨٠ ، تهذيب ابن عساكر ١٤٣/٤ و ١٤٤ ، حلية الأولياء ٧٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥١/٢ ، التقريب ١٦٢/١ ، ميزان الاعتدال ٤٧٩/١ ، الخلاصة ٧٦ ، الجرح ٢٣٦/٣ . تاريخ أبي زرعة ٧١٢/٢ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٥ رقم ٢١٢ .

أحد أئمة الشاميين .

عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيب وأبي كبشة السلولي وأبي الأشعث الصنعاني ومحمد بن أبي عائشة وغيرهم .

وعنه الأوزاعي وأبو مُعَيْد^(١) حفص بن غيلان وأبو غسان محمد بن مطرف ، وأخطأ من قال : روى عنه الوليد بن مسلم لم يدركه .

قال الأوزاعي : ما رأيت أحداً أكثر عملاً في الخير من حسان بن عطية .

وقال غيره : كان من أهل بيروت .

وثقه أحمد وابن معين .

وقد رُمي بالقدر فروى مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ذلك فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال : ما أغرَّ سعيداً بالله ما أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعملاً من حسان .

وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعت يونس بن سيف يقول : ما بقي من القَدَرِيَّةِ إلا كَبْشَانُ أحدهما حسان بن عطية .

وروى عُقْبَةُ بن عُلْقَمَةَ عن الأوزاعي فَذَكَرَ شيئاً من مناقب حسان .

وقال الوليد بن مَزِيد^(٢) : سمعت الأوزاعي يقول : كان لحسان بن عطية غنم فسمع ما جاء في المنائح^(٣) فتركها . وقلت : كيف الذي سمع ؟ قال : يوم له ويوم لجاره .

(١) بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء التحتانية ، مصغراً .

(٢) بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء التحتانية . وهو البيروتي من أصحاب الإمام الأوزاعي .

() انظر ترجمته في « موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الاسلامي » من تأليف المحقق .

(٣) جمع منحة اللبن ، وهي أن يعطيه شاة فينتفع بلبنها ويعيدها .

وقال عبد الملك الصنعاني عن الأوزاعي قال : كان حسان بن عطية إذا صلى العصر يذكر الله في المسجد حتى تغيب الشمس ، ومن دعائه : اللهم إني أعوذ بك أن أتعزّز بشيء من معصيتك ، وأعوذ بك أن أترين للناس بشيء يشينني عندك ، وأعوذ بك أن أقول قولاً أبتغي به وجه غيرك .

بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومائة .

* الحسين بن الحارث أبو القاسم الجدلي^(١) الكوفي^(٢) - د - .

عن ابن عمر والنعمان بن بشير والحارث بن حاطب الجمحي وعبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب العدوي .

وعنه زكريا بن أبي زائدة وحجاج بن أرطاة وشعبة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وجماعة .

ذكره ابن حبان في الثقات .

* الحسين بن شفي^(٣) بن مائع الأصبحي المصري^(٤) - د - .

عن أبيه وتبيع ابن امرأة كعب ، وقيل إنه أدرك عبدالله بن عمرو وسمع منه .

وعنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح .

قال ابن يونس : مات في سنة تسع وعشرين ومائة .

(١) نسبة الى جديلة قيس بن مر بن اد ، قبيلة معروفة ، بفتح الجيم المعجمة . وقيل « الجدلي » .

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣٨٢ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٣ ، التقريب ١/١٧٤ ، الخلاصة ٨٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٣ ، الجرح ٣/٥٠ ، تاريخ أبي زرعة ١/٥٧٧ .

(٣) بضم الشين المعجمة وتشديد الفاء المكسورة .

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣٨٣ ، الجرح والتعديل ٣/٥٤ ، المعرفة والتاريخ ٢/٥١٣ و٣/١٠٦ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٤٠ ، تقريب التهذيب ١/١٧٦ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٨٣ .

* حصين بن عبد الرحمن بن عمرو^(١) - دن - بن سعد بن معاذ أبو محمد الأنصاري الأشيلي المدني .

أرسل عن أسيد بن حضير وروى عن ابن عباس وأنس ومحمود بن لبيد وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق ومحمد بن صالح الأزرق .
ومنهم من قال : هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .
توفي سنة ست وعشرين ومائة .

* حِطَّان بن خُفَّاف^(٢) - خ دن - أبو الجويرية الجرمي^(٣) الكوفي .

عن ابن عباس في صحيح البخاري وعن معن بن يزيد .
وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وزهير بن معاوية وأبو عوانة .
وثقه ابن معين .

* حفص بن سليمان المنقري^(٤) ، بصري .

عن الحسن .

وعنه معمر وحماد بن زيد .

(١) التاريخ الكبير ٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٢ و ٣٨١ ، التقريب ١٨٢/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٢/١ و ٥٥٣ . الخلاصة ٨٥ . الجرح ١٩٤/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٩٦/١ . سير أعلام النبلاء ٤٢٤/٥ رقم ١٨٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢ ، التقريب ١٨٥/١ ، الخلاصة ٨٧ (حطان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة (خفاف) بضم الخاء وفتح الفاء المخففة . الجرح ٣٠٤/٣ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ١٢١/٢ رقم ٤٢٥٩ .

(٣) قال البخاري : جرم من اليمن . (التاريخ الكبير ١١٨/٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٣٦٣/٢ ، المشاهير ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٢ ، التقريب ١٨٦/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٩/١ ، الخلاصة ٨٧ ، طبقات ابن سعد ٢٧٦/٧ ، الجرح ١٧٣/٣ .

ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة .

* حفص بن الوليد بن سيف^(١) - ن - أبو بكر الحضرمي .

أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبد الملك .

روى عن الزهري .

وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث .

وهو مُقِلّ .

قتله حَوْثَرَةُ الباهلي في سنة ثمان وعشرين ومائة^(٢) ، وكان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم .

* الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب^(٣) ، بن حنطب المخزومي المدني .

أحد الأشراف . نزل منبج .

وروى عن أبيه وعن أبي سعيد المقبري .

وعنه أخوه عبد العزيز والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز .

قال الدارقطني : يُعتبر به .

قلت : كان أحد الأجواد الممدِّحين قَصَدَتْهُ الشعراء وامتدحوه .

(١) التاريخ الكبير ٣٦٩/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٩/٤ ، ولاية مصر ٩٦ وفي كتاب الولاية والقضاة للكندي ٧٤ « حفص بن الوليد بن يوسف بن عبدالله » . تهذيب التهذيب ٤٢١/٢ ، التقريب ١٨٩/١ ، الخلاصة ٨٨ ، الجرح ١٨٨/٣ .

(٢) يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال . وقيل في مقتله شعر ذكره الكندي وابن عساكر .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٤٠١/٤ وفيه أشعار مادحيه . ميزان الاعتدال ٥٨٠/١ ، الجرح ١٢٨/٣

* حكيم بن جبير الأسدي الكوفي^(١) - ٤ -

عن أبي جحيفة وعلقمة وعبد خير وعلي بن الحسين وجماعة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وإسرائيل وشريك وآخرون .

وكان من غلاة الشيعة تركه شعبة لما تبين له أمره .

وقال أحمد : ضعيف .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وأما النسائي فمُشَّاه وقال : ليس بالقوي .

* حكيم بن الديلم^(٢) .

عن شريح وأبي بردة وزاذان والضحاك بن مزاحم وغيرهم .

وعنه سفيان الثوري وشريك .

وثقه ابن معين .

وقال أبو حاتم : صالح لا يحتج به .

* حنظلة بن صفوان^(٣) ، أبو حفص الكلبي .

(١) التاريخ الكبير ١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٢ ، التقريب ١٩٣/١ ، ميزان الاعتدال ٥٨٣/١ ، الخلاصة ٩٠ . الجرح ٢٠١/٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٥/١ . المعرفة والتاريخ ٩٨/٣ . التاريخ لابن معين ١٢٧/٢ رقم ١٣٦٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤٩/٢ ، التقريب ١٩٤/١ ، ميزان الاعتدال ٥٨٥/١ ، الخلاصة ٩٠ . الجرح ٢٠٤/٣ . المعرفة والتاريخ ٦٣٩/٢ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ١٥/٥ ، انساب الأشراف ١٤٢/٥ ، كتاب الولاة والقضاة ٧١ وأخباره في (البيان المغرب ٥٨/١ وبعبدها) . المعرفة والتاريخ ٣٤٥/٣ .

الأمير من أشرف الشاميين ولي إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب .

* حنين بن أبي حكيم المصري ^(١) - د ت - مولى سهل بن عبد العزيز بن مروان .

عن علي بن رباح وعطاء ومكحول وسالم أبي النصر .

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث .

له حديث واحد في السنن .

* حنّي بن هانيء ، هو أبو قبيل ^(٢) .

(١) التاريخ الكبير ١٠٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٤/٣ ، التقريب ٢٠٧/١ ، ميزان الاعتدال ٦٢١/١ ، الخلاصة ٩٦ ، الجرح ٢٨٦/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٧٥/٣ التاريخ الصغير ٢٦٢/١ . تهذيب التهذيب ٧٢/٣ . التقريب ٢٠٩/١ . ميزان الاعتدال ٦٢٤/١ . طبقات ابن سعد ٥١٢/٧ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ . التاريخ لابن معين ١٤١/٢ رقم ٥١٧١ . المعرفة والتاريخ ٥٠٧/٢ . طبقات خليفة ٢٩٤ . سير أعلام النبلاء ٢١٤/٥ رقم ٨٦ . خلاصة التهذيب ٩٧ . شذرات الذهب ١٧٥/١ .

[حرف الخاء]

• خالد بن ذَكْوَان المدني^(١) - ع -

عن الربيع بنت معوذ وأيوب بن بشير وأم الدرداء .

وعنه عبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وبشر بن المفضل .

وانتقل إلى البصرة .

قال النسائي : ليس به بأس .

• خالد بن صفوان ، أبو صفوان بن الأهم التميمي المنقري البصري .

أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الأخباريين وله أخبار في البخل ، وفد على هشام بن عبد الملك .

حكى عنه شبيب بن شبة وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد .

ومن كلامه وسئل : أي إخوانك أحب إليك ؟ قال : الذي يغفر زَلَّلي ويقبل عِلَّلي ويسدَّ خَلَّلي .

قلت : إنما ذاك هو الله أجود الأجودين .

(١) في مشاهير علماء الأمصار ٩٨ « أبو الحسن وقد قيل أبو حصين » ، التاريخ الكبير ١٤٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٦٣٠/١ ، تهذيب التهذيب ٨٩/٣ ، التقريب ٢١٣/١ ، الخلاصة ١٠٠ ، الجرح ٣٢٩/٣ . التاريخ لابن معين ١٤٣/٢ رقم ٩٨٠ و ٣٣٩٥ .

* خالد بن عبدالله بن محرز البصري^(١) - م ن - الأحذب الأثبج^(٢) .

روى عن عمه صفوان بن محرز وزرارة بن أوفى والحسن البصري .

وعنه سليمان التيمي وعوف الأعرابي وأبو بشر وإبراهيم بن طهمان وآخرون .

وثقه ابن حبان .

* خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد^(٣) - د - الأمير أبو القاسم القسري البجلي الدمشقي .

أحد الأشراف . ولي إمرة مكة للوليد ثم إمرة العراقيين وغيرها لهشام بن عبد الملك ، وله أخوان أسد وإسماعيل ، ولجدهم صحبة .

روى خالد عن أبيه .

وعنه حميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وسيار أبو الحكم .

(١) التاريخ الكبير ١٦٠/٣ ، تهذيب التهذيب ١٠١/٣ ، التقريب ٢١٥/١ ، الخلاصة ١٠١ ، الجرح ٣٣٩/٣ .

(٢) معرفة في الأصل ، والتصحيح من (نزعة الألباب في الألقاب لابن حجر) إذ قال : بثلاثة ثم موحدة ثم جيم .

وفي القاموس المحيط : الأثبج : العريض الشجع ، والشبج : ما بين الكاهل الى الظهر .

(٣) التاريخ الكبير ١٥٨/٣ ، الجرح ٣٤٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٥ رقم ١٩١ . البداية والنهاية ١٧/١٠ ، شذرات الذهب ١٦٩/١ ، المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٦٧/٥ ، ميزان الاعتدال ٦٣٣/١ ، تهذيب التهذيب ١٠١/٣ ، التقريب ٢١٥/١ ، الخلاصة ١٠١ ، طبقات ابن سعد ٢٦٥/٦ و ٣١١ ، وفيات الأعيان ٢٢٦/٢ ، الأغاني (بولاق ٥٢/١٩) ، مختار الأغاني ٤٥٠/٣ ، وترجمته ماثورة في كتب التاريخ عند الطبري والمسعودي واليعقوبي وابن الأثير وابن خياط وابن خلدون وابن كثير ، وغيرهم .

وكان خطيباً بليغاً جواداً مُمدّحاً عظيم القدر لكنه ناصبي^(١) .

قال ابن معين : رجل يسوء يقع في عليّ رضي الله عنه .

قال يحيى الحماني : قيل لسيّار : تروي عن خالد القسري ؟ قال : إنه كان أشرف من أن يكذب .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال المدائني : أول ما عرف به سُودد خالد بن عبدالله أنه مر في سوق دمشق وهو غلام فوطيء فرسه صبيّاً فوقف عليه فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال : إِنَّ حَدَثَ بهذا الغلام حَدَثٌ فَأَنَا صاحبه وطأته فرسي ولم أعلم .

قال خليفة : ولي خالد بن عبدالله القسري مكة للوليد سنة تسع وثمانين^(٢) فبقي حتى عزله سليمان بن عبد الملك^(٣) ثم ولي خالد العراق سنة ست ومائة إلى سنة عشرين ومائة فصرّف بيوسف بن عمر^(٤) .

قال الأصمعي : ثنا الوليد بن نوح قال : سمعت خالد بن عبدالله على المنبر يقول : إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق .

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر : حدثني بعض القسريين قال : كان خالد بن عبدالله يدعو بالبدر ويقول : إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تفريقها ويقول : إذا أتانا المملق فأغنيناه والظمآن فأروينا فقد أدبنا الأمانة .

(١) في الأصل : « ناصبي » والتصحيح من ميزان الاعتدال .

(٢) تاريخ خليفة ٣٠١ .

(٣) خليفة ٣١٠ .

(٤) خليفة ٣٣٦ و ٣٥٠ .

وعن الأصمعي قال : دخل على خالد أعرابي فقال : أيها الأمير قد امتدحتك بيتين فلا أنشدكهما إلا بعشرة آلاف وخادم ، قال : قل ، فقال :

لَرِمْتَ « نعم » حتى كأنك لم تكنُ سَمِعْتَ من الأشياء شيئاً سوى « نعم »
وأنكرت « لا » حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والأُممِ
فأمر له بعشرة آلاف ^(١) وخادم ، فأنشأ يقول :

أَخَالِدُ إِنِّي لَمْ أَزُكْ لِحَاجَةٍ سِوَى أَنِّي عَافٍ وَأَنْتَ جَوَادُ
أَخَالِدُ إِنَّ الْحَمْدَ وَالْأَجْرَ حَاجَتِي فَأَيُّهُمَا تَأْتِي فَأَنْتَ عِمَادُ

فقال له خالد : سل يا أعرابي ، قال : أصلح الله الأمير ^(٢) مائة ألف درهم ، قال : أكثر ، قال : قد حططت الأمير تسعين ألفاً ، قال : ما أدري من أي أمرئك أعجب ! قال : انك لما جعلت المسألة إليّ سألت على قدرك فلما سألتني أن أحطّ حططتُ على قدري ، قال : يا أعرابي لا تغلبي ، يا غلام مائة ألف ، فدفعها إليه .

وروى زكريا المنقري عن الأصمعي قال : دخل أعرابي على خالد في يوم مجلس الشعراء فأنشده :

تَعَرَّضْتُ لِي بِالْجُودِ حَتَّى نَعَشْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُكَ تَلْعَبُ
فَأَنْتَ النَّدَى وَابْنُ النَّدَى وَأَخُو النَّدَى حَلِيفُ النَّدَى مَا لِلنَّدَى عَنْكَ مَذْهَبُ

فأمر له بمائة ألف ..

وعن الهيثم بن عدي أن خالد بن عبد الله القسري قال : لا يحتجب الوالي

(١) في (البداية والنهاية ٢٠/١٠) « بعشرة آلاف درهم وخادم يحملها » .

(٢) في الأصل : « الأمة » بدل « الأمير » .

إلا لثلاث : إما عَيَّ فهو يكره أن يطلع الناس على عيِّه ، وإما صاحب سوء فهو يستترّ ، وإما بخيل يكره أن يُسأل .

ولخالد ترجمة طويلة في تاريخ دمشق .

قال خليفة بن خياط^(١) : قُتل خالد سنة ست وعشرين ومائة . وهو ابن نحو ستين سنة .

قلت : له في سنن أبي داود أنه أضعف صاع العراق فجعله ستة عشر رطلاً .

* خالد بن عرفطة^(٢) - دن -

عن حبيب بن سالم والحسن البصري وأبي سفيان طلحة بن نافع .

وعنه قتادة - مع تقدّمه - وأبو بشر وواصل مولى ابن عيينة .

وثقه ابن حبان . مات كهلاً .

* خالد بن علقمة أبو حية الوادعي^(٣) الكوفي^(٤) - دن ق -

عن عبد خير في الوضوء .

وعنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو عوانة وزائدة .

وثقه النسائي وغيره .

وسمّاه شعبة وأبو عوانة : مالك بن عرفط .

(١) تاريخ خليفة ٣٥١ .

(٢) الجرح ٣٣٧/٣ .

(٣) الوادعي : بكسر الدال . ينسب الى : وادعة بن عمرو من همدان . (اللباب ٣/٣٤٤) .

(٤) التاريخ الكبير ٣/١٦٣ ، تهذيب التهذيب ٣/١٠٨ ، التقريب ١/٢١٦ ، الخلاصة ١٠٢ .

« خالد بن أبي عمران^(١) التجيبي^(٢) - م د ت ن - التونسي أبو عمر قاضي أفريقية .

عن حنش الصنعاني ووهب بن منبه وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد وطائفة .

وعنه سعيد بن يزيد وطلحة بن أبي سعيد وعبيد الله بن زحر والليث وابن لهيعة وعدة .

وكان عالم أهل المغرب وفقههم . ثقة ثبت .

ويقال : كان مجاب الدعوة^(٣) .

قال زوين بن خالد الصديقي : خرجت الصُفْرية^(٤) بأفريقية يوم القَرْن^(٥) فبرز خالد بن أبي عمران للقتال فبرز إليه رئيس القوم من زناتة فقتله خالد بن أبي عمران .

توفي خالد سنة تسع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين ومائة ، رحمه الله تعالى .

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٣ ، المشاهير ١٨٨ ، تهذيب التهذيب ١١٠/٣ ، التقريب ٢١٧/١ ، الخلاصة ١٠٢ ، الجرح ٣٤٥/٣ .

(٢) بضم التاء وكسر الجيم المعجمة ، ويجوز فتح التاء . نسبة الى نجيب : قبيلة من كندة ، وفي (الباب ٢٠٧/١) : نجيب : اسم ام عديّ وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون . ونجيب : محلة بمصر .

(٣) في الأصل « محارب الدعوة » .

(٤) هم الزيدانية أصحاب زياد بن الأصفر ، خالفوا الأزارقة والنجدات والأباضية في أمور . (أنظر : الملل والنحل للشهرستاني ٥٦/٢) .

(٥) قال ياقوت : جبل بإفريقية له ذكر في الفتوح . (٣٣٣/٤) . وهو قرب القيروان بتونس ، وكانت الموقعة سنة ١٢٤ هـ .

* خالد بن محمد الثقفي الدمشقي^(١) - د - نزيل حمص .

عن بلال بن أبي الدرداء وبلال بن سعد وعمر بن عبد العزيز .

وعنه حرير بن عثمان ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم .

وثقه أبو حاتم الرازي .

* خبيب بن عبد الرحمن^(٢) - ع - بن خبيب بن يساف أبو الحارث^(٣) الأنصاري الخزرجي المدني .

عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم .

وعنه ابن اخته عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك ومبارك بن فضالة وابن اسحاق .
وثقه النسائي .

وقال الواقدي : مات زمن مروان^(٤) .

* خلف بن حوشب الكوفي^(٥) . العابد الأعور وهو أخو كليب بن حوشب .

(١) التاريخ الكبير ١٧١/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٨٩/٥ ، تهذيب التهذيب ١١٦/٣ ، التقريب ٢١٨/١ ، الخلاصة ١٠٢ . الجرح ٣٥٠/٣ . المعرفة والتاريخ ٣٢٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٠٩/٣ ، الإكمال ٣٠١/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣٦/٣ ، التقريب ٢٢٢/١ ، الخلاصة ١٠٤ ، طبقات ابن سعد ٥٣٥/٣ ، الجرح ٣٨٧/٣ .

(٣) في الأصل : « أبو الحرب » ، والتصحيح من (تجريد التمهيد - ص ٣١) .

(٤) في (المشاهير ص ١٣٠) : مات سنة ١٣٢ هـ .

(٥) التاريخ الكبير ١٩٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب ٢٢٥/١ ، الخلاصة ١٠٥ ، الجرح ٣٦٩/٣ . المعرفة والتاريخ ٥٨١/٢ .

عن مجاهد وأبي حازم الأشجعي وعطاء وميمون بن مهران ويزيد بن أبي
مريم وأبي اسحاق وطائفة .

وعنه شعبة وسفيان بن عيينة وشريك ومروان وأبو بدر شجاع بن الوليد ،
فعلى هذا كأنه بقي إلى بعد الأربعين ومائة .

وله أخبار ومواعظ وجلالة .

قال النسائي : ليس به بأس .

« خلاد بن عبد الرحمن بن جُنْدَة ^(١) الصنعاني ^(٢) - د ن - .

عن سعيد بن المسيب ومجاهد وسعيد بن جبير .

وعنه القاسم بن فياض ومعر وبكار بن عبد الله اليمامي .

وثقه أبو زرعة ووصفه معمر بالحفظ .

/

(١) في (مشاهير علماء الأمصار) : « جندب » .

(٢) التاريخ الكبير ١٨٥/٣ ، المشاهير ١٩٣ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١ ، الجرح

٣٦٥/٣ ، المعرفة والتاريخ ٢٨/٢ .

[حرف الدال]

« داود بن شابور^(١) - ت ن - أبو سليمان المكي .

عن طاووس ومجاهد وعمرو بن شعيب .

وعنه شعبة وابن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار .

وثقه النسائي .

« داود بن فراهيج المدني^(٢) .

عن أبي هريرة وأبي سعيد .

وعنه محمد بن عجلان وابن اسحاق وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف .

ضعفه شعبة والنسائي .

وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

(١) داود بن عبد الرحمن بن شابور . نُسب الى جده . كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين .

(المشاهير ١٤٧) ، تهذيب التهذيب ١٨٧/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٨٢/١ ، الخلاصة ١٠٩ . الجرح ٤١٥/٣ . المعرفة والتاريخ ٧٠٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٠/٣ ، المشاهير ٧٧ ، تهذيب ابن عساكر ٢١٦/٥ ، ميزان الاعتدال ١٩/٢ ، الجرح ٤٢٢/٣ . التاريخ لابن معين ١٥٣/٢ رقم ٨٠٤ . المعرفة والتاريخ ٣٣/٣ .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وقد بقي الى أيام مقتل الوليد^(١) فإنه قدم الشام إذ ذاك .

قال شعبة : كبرّ وافقر .

أنبأنا جماعة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنا أبو محمد بن هزامرد أنا ابن حبابة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة ولم يرفعه يقول : الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة .

* دراج بن سمعان^(٢) ، - ٤ - أبو السّمح المصري القاصّ ، مولى عبدالله ابن عمرو بن العاص .

روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي وعن أبي الهيثم - وهو سليمان بن عمرو العتواري - وأبي قبيل المعافري وعبد الرحمن بن حجيرة . وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن يزيد القتباني وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة .

وثقه ابن معين .

وضعفه أبو حاتم يسيراً فإنه قال : فيه ضعف .

ويقال كان مجاب الدعوة من الخاشعين .

وقال أحمد بن حنبل : حديثه منكر .

وقال منذر بن يونس : سمعت دراجاً مولى عمرو بن العاص يقول في قصصه فذكر حكاية .

وقال عمرو بن الحارث : ثنا دراج أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء

(١) الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي قتل سنة ١٢٦ هـ . وستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٨/٣ ، التقريب ٢٣٥/١ ، ميزان الاعتدال ٢٤/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٢٤/٥ ،

الجرح ٤٤١/٣ . التاريخ لابن معين ١٥٥/٢ رقم ٥٠٣٩ .

يقول : إن في النار لَحَيَاتٍ كَأَعْناقِ الْبُخْتِ^(١) .

توفي دراج سنة ست وعشرين ومائة .

* ثُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو عَيْسَى الْحَمَصِيُّ^(٢) - د ن ق - مولى بني أمية .

نزل مصر ، وحدث عن عروة وأبي صالح السمان وعطاء وابن شهاب .

وعنه جبارة^(٣) بن عبد الله وابنه عبد الله بن دويد والليث بن سعد .

قال أبو حاتم : شيخ^(٤) .

* دينار أبو عمر البزار^(٥) الكوفي ، مولى ابن أبي غالب الأسدي .

عن زيد بن أرقم ومحمد بن الحنفية وغيرهما .

وعنه إسماعيل بن سلمان وعلي بن الحزور^(٦) .

وثقه وكيع .

وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور .

(١) الجمال .

(٢) التاريخ الكبير ٢٥١/٣ ، الإكمال ٣٨٦/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٥٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٢١٤/٣ ، التقريب ٢٣٦/١ ، الجرح ٤٣٨/٣ .

(٣) في الأصل : خبارة .

(٤) هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق . فأعلى العبارات في الرواة المقبولين : « ثبت حجة ، وثبت حافظ ، وثقة متقن ، وثقة ثقة ، ثم ثقة صدوق ، ولا بأس به ، وليس به بأس ، ثم محله الصدق ، وجيد الحديث ، وصالح الحديث ، وشيخ وسط ، وشيخ حسن الحديث ، وصدوق إن شاء الله ، وصويلح ، ونحو ذلك » . (انظر : مقدمة ميزان الاعتدال للذهبي ٤/١) .

(٥) البزار : آخرها راء مهملة . انظر : التاريخ الكبير ٢٤٦/٣ ، مشتهب النسبة (المخطوط) - ص ٨ ، تهذيب التهذيب ٢١٦/٣ ، التقريب ٢٣٧/١ ، ميزان الاعتدال ٣٠/٢ وأثبتها في نسخة القدسي ٦٨/٥ « البزار » بالزاي المعجمة في آخرها ، وهو خطأ ، الجرح ٤٣٠/٣ .

(٦) بفتح الحاء المهملة والزاي ، وتشديد الواو .

[حرف الرءاء]

* ربيعة بن سيف المعافري^(١) . مر .

* ربيعة بن يزيد القصير^(٢) ، ع أبو شعيب الإيادي الدمشقي .

أحد الأعلام في العلم والعمل .

عن وائلة بن الأسقع وجبير بن نفيير وأبي ادريس الخولاني ، وقيل انه سمع من معاوية .

وعنه حيوة بن شريح والأوزاعي ومعاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وفرج بن فضالة وآخرون .

قال فرج : كان ربيعة يُفضَّل على مكحول يعني في العبادة .

وقال سعيد بن عبد العزيز : لم يكن عندنا أحسن سَمْتًا في العبادة منه ومن مكحول .

(١) هو « المعافري » وليس « العامري » كما في نسخة القدسي ٦٨/٥ ، والتصويب من : ميزان الاعتدال ٤٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٣ ، التقريب ٢٤٦/١ ، المشاهير ١٨٩ ، الخلاصة ١١٦ ، الجرح ٤٧٧/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٨/٣ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٤/٣ ، التقريب ٢٤٨/١ ، الخلاصة ١١٦ ، الجرح ٤٧٤/٣ .

وقيل كانت داره بناحية دار الفرديس .

وقال أبو مسهر : ثنا عبد الرحمن بن عامر سمعت ربيعة بن يزيد يقول :
ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد^(١) إلا أن أكون
مريضاً أو مسافراً .

وقال الدارقطني : ربيعة بن يزيد يعرف بالقصير يُعتبر به ؛

وقال مروان بن محمد : خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة
ثلاث وعشرين ومائة .

وقال أبو مسهر : استشهد بأفريقية رحمه الله .

• ربيع بن لو ط^(٢) - ن - .

عن عمه البراء بن عازب وقيس بن مسلم .

وعنه ابن جريج ومحمد بن عمرو وشعبة وابن عينة وآخرون .

• رُيِّح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري المدني^(٣) - د - .

عن أبيه عن جده .

وعنه اسحاق بن محمد الأنصاري وفليح بن سليمان وكثير بن زيد
والدراوردي .

قال أبو زرعة : شيخ .

(١) المشاهير ١١٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٥٠/٣ ، التقريب ٢٤٥/١ ، الخلاصة ١١٥ ، الجرح ٤٦٨/٣ .

(٣) قال البخاري (٣٣١/٣) : «أراه أخو سعيد» . تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب ٢٤٣/١ ،

ميزان الاعتدال ٣٨/٢ ، الجرح ٥١٨/٣ .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بمعروف .

قلت : له خبر في وجوب التسمية على الوضوء .

* رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ الْأَيْلِيُّ^(١) - ن - أبو حكيم .

متوَلَّى أَيْلَةَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَبْدِ صَالِحٍ خَيْرٍ .

عن سعيد بن المسيب وعمره .

وعنه يونس وعقيل ومالك وابن عينة .

* رُزَيْقُ بْنُ حِيَّانٍ^(٢) ، أبو المقدام الفزاري .

عن عمر بن عبد العزيز ومسلم بن قرط .

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما .

ومنهم من قال زُرَيْقُ بِتَقْدِيمِ الْمُعْجَمَةِ .

* رُزَيْقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِلَهَانِيُّ الْحَمَصِيُّ^(٣) - ن - .

أرسل عن أبي الدرداء وعُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

روى عن أنس بن مالك وغيره .

(١) التاريخ الكبير ٣/٣١٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٧٣ ، التقريب ١/٢٥٠ ، الخلاصة ١١٧ ، الجرح ٥٠٤/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣١٨ ، تهذيب ابن عساكر ٥/٣٢٤ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٧٣ ، التقريب ١/٢٥٠ ، الخلاصة ١١٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٣/٣١٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٧٥ ، التقريب ١/٢٥٠ ، ميزان الاعتدال ٢/٤٨ ، الخلاصة ١١٧ ، الجرح ٥٠٥/٣ .

وعنه أرطاة بن المنذر واسماعيل بن عيَّاش وأبو الخطاب الدمشقي ومسلمة
الخشني .

وقد وثقَّ .

وقال ابن حبان : لا يُحتَجُّ به .

• رِيَّاح بن عَبِيدَةَ ^(١) الْبَاهِلِي ^(٢) .

عن علي بن الحسين وأبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز وجماعة ؛

وعنه ابن شوذب وداود بن أبي هند ومحرز بن قعنب وآخرون .

وثقه النسائي .

(١) عبيدة : بفتح العين المهملة . كما في التقريب والخلاصة .

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣٢٩ ، تهذيب ابن عساكر ٥/٣٤٣ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٩٩ ، التقريب ١/٢٥٥ ،

طبقات ابن سعد ٥/٣٩٥ ، الخلاصة ١١٩ ، الجرح ٣/٥١١ .

[حرف الزاي]

* زُبَيْدُ بن الحارث^(١) اليامي^(٢) - ع - الكوفي أحد الأعلام .

عن ابراهيم بن يزيد و ابراهيم بن سويد النخعيين وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل وطائفة .

وعنه سفيان وشعبة وجريير بن حازم ومحمد بن طلحة بن مصرف وشريك وآخرون .

قال شعبة : ما رأيت رجلاً خيراً من زيد .

وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ قال زيد : ألف بكرة أحب إليّ من ألف دينار .

وقال ابن شبرمة : كان زيد يُجْزِيء الليلَ ثلاثة أجزاء : جزءاً عليه ، وجزءاً على ابنه عبد الرحمن ، وجزءاً على ابنه عبد الله ، فكان زيد يصلي ثم

(١) ابو عبد الرحمن . المشاهير ١٦٦ ، الاكمال ٤٤٢/٧ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، تاريخ خليفة ٣٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/٣ و ٣١١ ، التقريب ٢٥٧/١ ، ميزان الاعتدال ٦٦/٢ ، وفي (الكامل في التاريخ ٢٤٩/٥) : « زيد » وهو خطأ . حلية الأولياء ٢٩/٥ . الجرح ٦٢٣/٣ . التاريخ لابن معين ١٧١/٢ رقم ١٩٥٩ و ٢٠٤٠ و ٣٩٢٣ . طبقات خليفة ١٦٢ . التاريخ الكبير ٤٥٠/٣ . التاريخ الصغير ٣١٥/١ . سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٥ رقم ١٤١ . خلاصة التهذيب ١٣٠ . شذرات الذهب ١٦٠/١ .

(٢) اليامي : نسبة الى يام بطن من حمدان .

يقول لأحدهما : قم ، فإن تكاسل ، صَلَّى جزئه ثم يقول للآخر : قم ، فإن تكاسل أيضاً صَلَّى جزئه فيصلي الليل كله .

قال نعيم بن ميسرة : قال سعيد بن جبير : لو خَيْرْتُ من ألقى الله تعالى في مسلاخه ^(١) لاخترت زبيداً الإيامي ^(٢) .

وقال ابن يونس عن عقبة بن اسحاق قال : كان منصور يأتي زبيد بن الحارث فكان يذكر له أهل البيت ويعصر عينيه يريده على الخروج أيام زيد بن ابن علي فقال زبيد : ما أنا بخارج إلا مع نبي وما أنا بواجده .

وقد اختُلف في كنية زبيد فقيل : أبو عبدالله ، وقيل أبو عبد الرحمن . قال يحيى القطان : بُكِبَ .

وقال أبو حاتم وغيره : ثقة .

وروى ليث عن مجاهد قال : أعجب أهل الكوفة اليّ أربعة فذكر منهم زبيداً .

وقال اسماعيل بن حماد : كنت إذا رأيت زبيد بن الحارث مقبلاً من السوق رجف قلبي .

وروى شجاع بن الوليد عن عمران بن عمرو قال : كان عمي زبيد حاجاً فاحتاج إلى الضوء فقام فتنجى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يُعلمهم فأتوه فلم يجدوه .

وقال يونس المؤدب : أخبرني زياد قال : كان زبيد مؤذن مسجدِه فكان

(١) كأنه تمنى أن يكون في مثل هدية وطريقته . (النهاية) .

(٢) بكسر الألف ، يقال له الإيامي واليامي . كما في (اللباب ١/٩٦) و(٤٠٦/٣) .

يقول للصبيان : تعالوا فصلُّوا أَهْبُ لَكُمْ الجوزَ ، فكانوا يُصَلُّون ثم يحوِّطون به ، فقلت له في ذلك ! فقال : وما عليَّ ، أَشترِي لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعوَّدون الصلاة .

وَرُوي عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مَطِيرَةً طاف على عجائز الحيّ ويقول : أَلَكُمُ في السوق حاجة ؟

قلت : زبيد معدود في صغار التابعين ولا أعلم له شيئاً عن الصحابة .

قال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

وقال ابن نمير : سنة أربع وعشرين .

* الزبير ^(١) بن الخُرَيْت ^(٢) - م د ت ق - .

من علماء البصرة .

عن السائب بن يزيد وعبدالله بن شقيق وأبي لبيد لمَازة ^(٣) بن زَبَاد ^(٤) وعكرمة .

وعنه هرون النحوي الأعور وجريز بن حازم وحمام بن زيد وعَبَاد بن عَبَاد وآخرون .

وثقه أبو حاتم وغيره وابن معين .

* الزبير بن عَرَبِي أبو سلمة النمري البصري ^(٥) - ن - .

(١) التاريخ الكبير ٤١٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٤/٣ ، التقريب ٢٥٨/١ ، الخلاصة ١٢٠ ، الجرح ٥٨١/٣ . المعرفة والتاريخ ٤٩٥/١ .

(٢) الخُرَيْت : بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة .

(٣) بكسر اللام .

(٤) بفتح الزاي والباء الموحدة .

(٥) التاريخ الكبير ٤١٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٨/٣ ، التقريب ٢٥٩/١ ، الخلاصة ١٢١ ، الجرح ٥٨٠/٣ .

عن ابن عمر .

وعنه معمر وحماد بن زيد وابنه اسماعيل بن الزبير وآخرون .

قال النسائي : ليس به بأس .

* الزبير بن موسى بن مينا المكي ^(١) .

عن جابر بن عبدالله وسعيد بن جبير وجماعة ؛

وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وعبدالله بن أبي نجيح .

ذكره ابن حبان في الثقات .

* زُجْلة ^(٢) مولاة عاتكة بنت عبدالله بن معاوية .

ادركت كويسة ^(٣) . الصحابية ، وروت عن أم الدرداء وسالم بن عبدالله وعمر بن عبد العزيز وبقيت إلى آخر أيام بني أمية ؛

روى عنها كليب بن عيسى الثقفي وصدقة بن خالد .

فقال صدقة : حدثتنا زُجْلة مولاة معاوية قالت : كنا مع أم الدرداء فأتاها هشام بن اسماعيل الأمير فقال : ما أوثق عملك في نفسك ؟ قالت : الحب في الله .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كانت زُجْلة لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها ما لا تحب فقالت : ما أرضاك الله ، فغضبت منها

(١) التاريخ الكبير ٤١٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٣ ، التقريب ٢٥٩/١ ، الخلاصة ١٢١ ، الجرح ٥٨١/٣ . المعرفة والتاريخ ٥٥٨/٢ .

(٢) زُجْلة : بضم الزاي وسكون الجيم المعجمة .

(٣) يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ .

وزوجتها لعبد أسود فأراها دَعَتُ الله فكفَّ عنها الأسود فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إلى بنت عمه في أمرها فأعتقتها .

* زهير بن أبي ثابت العنسي^(١) ، ويقال العمي^(٢) ويقال الأسدي .

عن الشعبي وسعيد بن جبير .

وعنه الثوري وشريك وأبو عوانة .

وقد وثق .

* زياد بن عبد الله النميري^(٣) البصري^(٤) - ت - .

عن أنس .

وعنه عبد الرحمن مولى قينس بن حبيب وأبو سعيد المؤدّب محمد بن مسلم وزائدة بن أبي الرقاد^(٥) وعمار بن زاذان .

قال ابن حبان في الثقات : يخطيء وكان من العبّاد .

وضّعفه أبو داود .

(١) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ وفيه « العبي » بالباء التحتانية المعجمة .

(٢) في (التاريخ الكبير) « الأعمى » . الجرح ٥٨٧/٣ . المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣ . التاريخ لابن معين ١٧٥/٢ رقم ١٤٠٦ .

(٣) بضم النون وفتح الميم ، (الباب ٣٢٧/٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٣٥٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٣ ، التقريب ٢٦٩/١ ، الخلاصة ١٢٥ ، الجرح ٥٣٦/٣ . المعرفة والتاريخ ١٢٤/٢ . التاريخ لابن معين ١٧٩ / ٢ رقم ٣٣٢٥ .

(٥) بضم الراء المهملة .

• زياد بن علاقة^(١) بن مالك الثعلبي^(٢) - ع - أبو مالك الكوفي .

أحد الثقات المعمرين .

روى عن عمه قُطبة بن مالك والمغيرة بن شعبة وجريز بن عبدالله البجلي
وأسماء بن شريك وعمرو بن ميمون الأودي وجماعة ؛

وعنه سفيان وشعبة وشيبان وزائدة وزهير واسرائيل وأبو عوانة وأبو
الأحوص وابن عيينة .

قال ليث بن أبي سليم : أدرك ابن مسعود .

وقال النسائي ثقة .

قيل مات سنة خمس وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وعاش مائة سنة .

قال أبو حاتم : صدوق .

• زياد بن فياض أبو الحسن الخُزاعي الكوفي^(٣) - م د ن - .

عن خيثمة^(٤) بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير وأبي عياض عمرو بن الأسود
وعنه شعبة والأعمش وسفيان وشريك ومسعر .

(١) بكسر العين المهملة (التقريب) .

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣٦٤ ، المشاهير ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٨٠ ، التقريب ١/٢٦٩ ، الخلاصة
١٢٥ . طبقات ابن سعد ٦/٣٦ و ١٦٦ . الجرح ٣/٥٤٠ . طبقات خليفة ١٥٩ . المعرفة والتاريخ
١/٣٠٤ . التاريخ لابن معين ٢/١٧٩ رقم ٣٣ . سير أعلام النبلاء ٥/٢١٥ رقم ٨٧ . الوافي
بالوفيات ١٥/١٥ رقم ١٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٣/٣٦١ ، المشاهير ١٦٥ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٨١ ، التقريب ١/٢٦٩ ، الخلاصة
١٢٥ . الجرح ٣/٥٤٢ . المعرفة والتاريخ ٣/٨٦ .

(٤) في الأصل « خيثمة » .

وثقه أبو حاتم وغيره .

قال الثوري : كنت إذا رأيته كأنه نُشِر من قبر .

قلت : له في الكتب حديثان في صوم يومٍ ويومٍ وفي المُسكِر .

قيل : مات سنة تسع وعشرين ومائة .

* زياد بن أبي زياد المخزومي المديني ^(١) - م ت ق - .

واسم أبيه ميسرة مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة .

له دار وذرية بدمشق .

روى عن مولاه وعراك بن مالك وأبي بحرية عبدالله بن قيس ونافع بن جبير ^(٢) وجماعة .

وعنه يزيد بن الهاد وابن اسحاق وعبدالله بن سعيد بن أبي ومالك بن أنس وآخرون .

وثقه النسائي وغيره .

وكان عبداً صالحاً زاهداً كبير القدر .

قال مالك : كان مملوكاً فدخل يوماً على عمر بن عبد العزيز وكان يكرمه .

وإياه عن الفرزدق بقوله :

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٥٤ ، المشاهير ٧٥ ، تهذيب ابن عساكر ٥/٤٧٣ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٦٧ ،
التصريح ١/٢٦٧ . الخلاصة ١٢٤ . طبقات ابن سعد ٥/٣٠٥ . المعركة والتاريخ ١/٦٦٧ . الجرح
والتعديل ٣/٥٣٢ . سير أعلام النبلاء ٥/٤٥٦ رقم ٢٠٤ . تاريخ أبي زرعة ١/٤٢٤ .
(٢) مهمل في الأصل .

يا أيها القاريء المُرْجِي عِمَامَتَهُ هذا زَمَانُكَ إِنِّي قد (مضى) ^(١) زَمَنِي

قال مالك : وكان عابداً معتزلاً يكون وحده يدعو الله ، وكانت فيه لكنة ، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم ، وكانت له دُرِيهَمَات يعالج له فيها .

وروى يحيى الوَحَاطِي ^(٢) عن النضر بن عربي قال : بينما عمر بن عبد العزيز يتغذى إذ بَصُرَ يزيد مولى ابن عياش فأمر حَرَسِيّاً أن يكون معه ؛ فلما خرج الناس وبقي زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال : يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسَلِمِي عليه هذا زياد عليه جُبّة صوف وعمر قد ولي أمر الأمة ، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فغسل ذلك ثلاث مرات ؛ فقالت فاطمة : يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قُرَّتْ أعيننا منذ ولي .

روى ابن وهب عن مالك قال : كان زياد مولى ابن عياش يمرّ بي وأنا جالس فربما أفرغني حِسّه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي : عليك بالجلد فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرُخَصِ حقاً لم يضرّك ، وإن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحدّ.

قال مالك : وكان زياد قد أعانته الناس على فكّك رَقَبَتِهِ وأسرع إليه في ذلك ، ففضّل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فردّه زياد إلى من أعانته بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله .

له في الكتب ثلاثة أحاديث .

* زياد بن مِخْرَاق ^(٣) .

(١) في «تهذيب ابن عساكر ٤٣٣/٥» : «خلا» .

(٢) بضم الواو وفتح الحاء . (اللباب ٣٥٤/٣) .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٣ ، التقريب ٢٧٠/١ ، الخلاصة ١٢٦ ، الجرح ٥٤٥/٣ .

مر فُحَوِّلَ إلى هنا .

* زيد بن جبير الطائي الكوفي^(١) - ع - عن ابن عمر وخشف^(٢) بن مالك وأبي يزيد الضبي .

وعنه حجاج بن أرتاة وسفيان وشعبة وزهير وإسرائيل وأبو عوانة وآخرون .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

وقال النسائي وغيره ليس به بأس .

قلت : له سبعة أحاديث .

وثقه ابن معين .

وقد وَهِمَ العجلي حيث يقول : ليس بتابعي .

* زيد بن سلام^(٣) - م ٤ - بن أبي سلام مطور الحبشي الدمشقي نزيل اليمامة .

عن جده أبي سلام الأسود وعبدالله بن يزيد الأزرق وعديّ بن أرتاة .

وعنه أخوه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير .

وثقه الدار قطني وغيره .

(١) تهذيب التهذيب ٤٠٠/٣ . التقريب ٢٧٣/١ . الخلاصة ١٢٧ . الجرح ٥٥٨/٣ . طبقات ابن سعد

٣٢٩/٦ . التاريخ الكبير ٣٩٠/٣ . سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٥ رقم ١٦٦ . المعركة والتاريخ ٩٠/٣ .

التاريخ لابن معين ١٨٢/٢ رقم ١٣١٢ و ١٨٨٧ .

(٢) بكسر الخاء المعجمة .

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٥/٣ ، تهذيب ابن عساكر ١٢/٦ وفيه « ابن أبي الأسود » ، تهذيب التهذيب

٤١٥/٣ . التقريب ٢٧٥/١ . الخلاصة ١٢٨ . التاريخ لابن معين ١٨٣/٢ رقم ٢٧ . تاريخ أبي

زرعة ٣٧٤/١ . المعركة والتاريخ ٣٤٠/٢ .

* زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني ^(١) .

عن ابن عباس وعن المقبري .

وعنه ابنه يعقوب وعبد الرحمن بن اسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي وسفيان الثوري .

وثقه ابن معين .

* زيد بن علي بن الحسين ^(٢) - د ت ق - ابن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني أخو أبي جعفر محمد وعبد الله وعمر وعلي والحسين وهو ابن أمة .

روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وعروة .

وعنه ابن أخيه جعفر بن محمد وشعبة وفضيل بن مرزوق والمطلب بن زياد وسعيد بن خثيم ^(٣) الهلالي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون سواهم . وكان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هفوة فاستشهد فكانت سبباً لرفع درجته في آخرته .

روى أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء أو غيره أن زيد بن علي وفد من

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٩٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣/٤٠٣ ، تهذيب ابن عساكر ٦/١٧ ، رجال الطوسي ٨٩ ، تهذيب التهذيب ٣/٤١٩ ، التقريب ١/٢٧٦ . الخلاصة ١٢٩ . طبقات ابن سعد ٥/٣٢٥ و ٦/٣١٦ . الجرح ٣/٥٦٨ . التاريخ لابن معين ٢/١٨٣ رقم ١٨١٣ و ١٤٨٤ . طبقات خليفة ٢٥٨ مقاتل الطالبين ١٢٧ . وفيات الأعيان ٥/١٢٢ و ٦/١١٠ . فوات الوفيات ٢/٣٥ و ٣٨ . الوافي بالوفيات ١٥/٣٣ رقم ٣٦ . المعرفة والتاريخ اراجع فهرس الأعلام . سير أعلام النبلاء ٥/٣٨٩ رقم ١٧٨ . تاريخ ابن خلدون ٣/٩٨ شذرات الذهب ١/١٥٨ .

(٣) في الأصل « خثيم » .

المدينة على يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين الحيرة فأحسن جائزته ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا : ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذ لك الكوفة ، فرجع فبايعه ناس كثير وخرجوا معه فمسكر فالتقاء العسكر العراقي فقتل زيد في المعركة ثم صُلب فبقي معلقاً أربعة أيام^(١) ثم أنزل فأُحرق فأنا لله وإنا إليه راجعون .

قال يعقوب الفسوي^(٢) : كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلم هشام بن عبد الملك في دين معاوية فأبى عليه وأغلظ له .

وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال : أما الرافضة فإنهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج فقالوا : تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك ، فقال : لا بل أتو لآلهما وأبرأ من يبرأ منهما ، قالوا إذا نرفضك فسميت الرافضة . وأما الزيدية فقالوا بقوله وحاربوا معه فنسبوا إليه .

وقال اسماعيل السدي عن زيد بن علي قال : الرافضة حزبي وحزب أبي في الدنيا والآخرة مرقوا علينا كما مرق الخوارج على علي رضي الله عنه .

وروى عبد الله بن أبي بكر العتكي عن جرير بن حازم قال : رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي وهو يقول : هكذا تفعلون بولدي .

وقال عباد بن يعقوب وهو رافضي ضالّ لكنه صادق - وهذا نادر - أنبأ عمرو بن القاسم قال : دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت : إن هؤلاء يبرؤون من عمك زيد ، فقال بريء الله ممن تبرأ منه ، كان والله أقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله وأوصلنا للرحم ما ترك فينا مثله .

(١) في الأصل «أربعة أعوام» .

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٨ .

وقال المطَّلِب بن زياد : جاء رجل إلى زيد بن علي فقال : أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يُعصَى ؟ فقال زيد : أَفِيُعَصَى عَنُوه ؟

وروى هاشم بن البريد ^(١) عن زيد بن علي قال : كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا (وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) وروى كثير النوا ^(٢) قال : سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر ، فقال : تَوَلَّيْنَاهُمَا وَأَبْرَأُ مِنْ تَبَرُّأِ مِنْهُمَا .

وروى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال : البراءة من أبي بكر البراءة من علي .

وروى معاذ بن أسد البصري قال : أَقْرَأُ وَلَدُ لَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ عَزَمُوا عَلَى خُلَعِ هِشَامٍ ، فَقَالَ هِشَامُ لَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ : قَدْ بَلَغَنِي كَذَا ؟ قَالَ : لَيْسَ بِصَحِيحٍ ؛ قَالَ : قَدْ صَحَّ عِنْدِي ، قَالَ : أَحْلَفُ لَكَ ، قَالَ : لَا أَصْدُقُكَ ، قَالَ : إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرْفَعْ مِنْ قَدْرِ أَحَدٍ حَلْفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلَمْ يَصْدُقْ ، قَالَ : أَخْرِجْ عَنِّي ، قَالَ : إِذَا لَا تَرَانِي إِلَّا حَيْثُ تَكْرَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : مِنْ أَحَبِّ الْحَيَاةِ ذَلْ ؛ ثُمَّ تَمَثَّلَ :

إِنَّ الْمُحَكَّم مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَدًا أَوْ مُرْهَفَ السِّيفِ أَوْ وَخْزَ الْقَنَاطِفِ ^(٣)
مَنْ عَاذَ بِالسِّيفِ لَأَقِيْ فُرْجَةً عَجَبًا مَوْتًا عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَ فَاَنْتَصَفًا

وقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال : فقال مصعب الزيري : قتل في صفر سنة عشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة ؛

وقال أبو نعيم : قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومائة . رواه ابن سعد عنه .

(١) بكسر الراء المهملة .

(٢) بفتح النون والواو المشددة ، نسبة الى بيع النوا (الباب ٣/٣٢٧) .

(٣) انظر : تهذيب ابن عساكر ٢٢/٦ .

وقال هشام بن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عدي وغيرهم : قتل سنة اثنتين وعشرين .

وقال الزبير بن بكار : قال محمد بن الحسن : قتل زيد يوم الإثنين ثاني صفر سنة اثنتين .

وكذا روى عن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن .

« زيد^(١) بن أبي أنيسة^(٢) ، أبو اسامة الجزري الرهاوي الغنوي مولى آل غني بن أعصر .

كان أحد الأعلام .

روى عن الحكم وشهر بن حوشب وعطاء بن أبي رباح وطلحة بن مصرف وعمر بن مرة وعدي بن ثابت ونعيم المجر^(٣) والمقبري وخلق كثير .

وعنه أبو حنيفة وعمر بن الحارث ومالك بن أنس ومقل بن عبيدالله وأبو عبد الرحيم خالد بن يزيد وعبيدالله بن عمرو وآخرون .

وثقه ابن معين وغيره .

وقال النسائي : ليس به بأس .

قال ابن سعد : كان ثقةً فقيهاً راويةً للعلم كثير الحديث .

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٨٨ ، المشاهير ١٨٥ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٩٧ ، التقريب ١/٢٧٢ ، ميزان

الاعتدال ٢/٩٨ . الخلاصة ١٢٧ . طبقات ابن سعد ٧/٤٨٤ . الجرح ٣/٥٥٦ . الوافي بالوفيات ٤٢/١٥٤ رقم ٤٤ . تاريخ أبي زرعة ١/٢٥١ و ٢٥٢ .

(٢) أنيسة : بالتصغير . بضم الهزرة وفتح النون وسكون الياء .

(٣) بكسر الميم المخففة . قيل له ذلك لأنه كان يُجير المسجد أي يُبخره بالطيب . (الباب ٣/١٦٨) .

وقال الواقدي : مات سنة خمس وعشرين ومائة .

وقال غيره : سنة أربع وعشرين ؛

ومات شاباً قيل إنه عاش بضعاً وثلاثين سنة ^(١) .

وكان يسكن مدينة الرُّها .

(١) في المشاهير : وهو ابن ٣٦ سنة .

[حرف السين]

• سالم أبو النصر بن أبي أمية المدني^(١) - ع - .

مولى عمر بن عبيد الله القرشي التيمي وكاتبه .

روى عن أنس وعبيد بن حنين^(٢) وبسر بن سعيد وسليمان بن يسار وعمير مولى ابن عباس وعامر بن سعد .

وروى بالإجازة عن عبد الله بن أبي أوفى في كتابه وذلك في الصحيحين .
وروى عنه مالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والسفيانان وفليح وغيرهم .

قال ابن المديني : له نحو خمسين حديثاً .

وقال أبو حاتم : صالح ثقة .

قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

وقال أبو عبيد : مات سنة ثلاث وثلاثين .

(١) التاريخ الكبير ١١١/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٤٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ، التقريب ٢٧٩/١ ، الخلاصة ١٣١ . الجرح ١٧٩/٤ . التاريخ لابن معين ١٨٦/٢ رقم ٤٧٣ و ٧٨٠ و ١١٠١ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٣/١ . الوافي بالوفيات ٩٤/١٥ رقم ١٢٧ .

(٢) في الأصل « حسن » .

« سالم بن وابصة بن معبد الأسدي^(١) .

أمير الرقة ولها ثلاثين سنة وعاش إلى آخر دولة هشام بن عبد الملك .
وحدث عن أبيه .

وعنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن وجعفر بن برقان وفضيل بن عمرو
وغيرهم .
وكان خطيباً مَفَوَّهاً شاعراً فاضلاً .

« سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف^(٢) - ع - قاضي المدينة أبو
اسحاق^(٣) الزهري المدني وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص ؛

روى عن أبيه وخاليه إبراهيم وعامر ابني سعد وعبدالله بن جعفر وأنس
ابن مالك وعبدالله بن شداد بن الهاد وأبي أمامة بن سهل وحفص بن عاصم
وعميّه حميد وأبي سلمة .

وعنه ابنه إبراهيم بن سعد وشعبة ومسعر والسفيانان وأبو عوانة وابن
عجلان وطائفة .

قال ابن المدني : لم يلق أحداً من الصحابة .

(١) الجرح ١٨٨/٤ . تاريخ أبي زرعة ٦٨٦/٢ رقم ٢١٠٥ . تهذيب ابن عساكر ٥٦/٦ . الوافي
بالوفيات ٩٣/١٥ رقم ١٢٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٥١/٤ التاريخ الصغير ٣٢٤/١ . المشاهير ١٣٦ . تهذيب ابن عساكر ٨٢/٦ .
تهذيب التهذيب ٤٦٣/٣ . التقريب ٢٨٦/١ . الخلاصة ١٣٣ . الجرح ٧٩/٤ . الوافي بالوفيات
١٤٨/١٥ رقم ٢٠١ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) تاريخ أبي زرعة ٢٥٣/١ . التاريخ لابن
معين ١٩٠/٢ رقم ٨٤٢ و ٩٥١ . تاريخ الطبري ٢٢٧/٧ . سير أعلام النبلاء ٤١٨/٥ رقم ١٨٤ .
شذرات الذهب ١٧٣/١ .

(٣) في التاريخ الكبير والمشاهير : « ابو ابراهيم » .

قلت : بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين .

قال : وكان لا يحدث في المدينة فالك لم يكتب لذاعنه ، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط وابن عُيينة بمكة .

وقال أيوب السختياني : سمعت سعد بن ابراهيم يقول : يا أهل مكة إنكم تُحلُّون الزنا يعني عارية الفرج والمتعة .

وقال ابراهيم بن سعد : أدركت أبي وله عمائم لا أحفظ عددها كان يعتم ويُعَمِّني وأنا صغير ، قال : وسَرَدَ أبي الصوم أربعين سنة .

وقال شعبة : كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين .

وقال غيره : كان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان من قضاة العدل .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل سنة ست أو سبع وعشرين ومائة .

وقال محمد بن علي الجوزجاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وسئل عن سعد بن ابراهيم رأى ابن عمر؟ قال : نعم .

وقال شعبة عن سعد قال : رأيت ابن عمر يصلي صائفاً قدميه وأنا غلام .

وروى مسعر عن سعد بن ابراهيم قال : لا يُحدث عن رسول الله ﷺ إلا الثقات .

وقال ابن معين عن سعيد بن عامر عن شعبة قال : كتب عني سعد بن ابراهيم حديثي كله .

وقال سعيد بن مسلم بن بانك : رأيت سعد بن ابراهيم يقضي في المسجد .

وقال يعقوب بن ابراهيم : توفي جدي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين ، وقال مرة أخرى سنة ست .

قلت : كان طَلَابَةً للعلم وسمع ولده ابراهيم من الزهري .

* سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي ^(١) - خ د ت ق - ثقة مُقِلٌّ .

روى عن أبي مُدَلِّه ^(٢) مولى عائشة ومحل بن خليفة وعطية العوفي .

وعنه الأعمش واسرائيل وزهير ^(٣) بن معاوية وابن عيينة .

* سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعل الأنصاري ^(٤) - ع - .

قاضي المدينة .

روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وجابر وابن عمر وغيرهم .

وعنه زيد بن أبي أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون .

مات في حدود عشرين ومائة .

* سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ^(٥) ، أبو عبد الرحمن الأنصاري

المدني .

(١) تهذيب التهذيب ٤٨٤/٣ ، التقريب ٢٩٠/١ ، الجرح ٩٩/٤ .

(٢) بضم الميم وفتح الدال وتشديد اللام المكسورة . التاريخ الكبير ٦٥/٤ .

(٣) في الأصل « زهر » . والتصحيح من التاريخ الكبير .

(٤) التاريخ الكبير ٤٦٣/٣ و ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ١٥/٤ ، التقريب ٢٩٢/١ ، الخلاصة ١٣٦ ،

الجرح ١٢/٤ . التاريخ لابن معين ١٩٨/٢ رقم ٩٧٤ و ١١٨٥ . سير أعلام النبلاء ١٦٤/٥ رقم ٦٠ . المعرفة والتاريخ ٥٥/٣ .

(٥) الجرح ٣٩/٤ . الوافي بالوفيات ٢٣٤/١٥ رقم ٣٢٩ . المعرفة والتاريخ ٢٣٥/١ .

الشاعر هو وأبوه وجده .

روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ووالده .

وعنه أبو عبد الرحمن العجلاني وابن اسحاق ومعاذ بن فلان .

وله وفادة على هشام بن عبد الملك ، وهو قليل الحديث .

ومن شعره :

وإن امرأاً لأحى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود^(١)

* سعيد بن عبد الله بن جريج البصري^(٢) - دت - .

عن أبي برزة^(٣) ومحمد بن سيرين وجماعة .

وعنه الأعمش وحوشب بن عقيل وأبو عمرو والزمام وغيرهم .

وهو مجهول العدالة لم يضعف .

* سعيد بن عبد الملك بن مروان^(٤) بن الحكم الأموي الأمير أبو محمد

ويلقب بسعيد الخير .

روى عن أبيه وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن عبد العزيز .

(١) هذا البيت في تهذيب ابن عساكر ١٥٢/٦ مع أبيات أخرى في ترجمته ، وانظر : الأغاني ٢٦٩/٨ ، ومختار الأغاني ١٩٩/٤ ، والوافي بالوفيات ٢٣٤/١٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٨٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٥١/٤ ، التقريب ٢٩٩/١ ، ميزان الاعتدال ١٤٦/٢ ، الجرح ٣٦/٤ .

(٣) في نسخة القدسي ٧٩/٥ « برده » بالدال ، وهو خطأ . أنظر المصادر السابقة .

(٤) التاريخ الكبير ٤٩٧/٣ ، تهذيب ابن عساكر ١٥٥/٦ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٥٣/٧ و ١٥٤ . الجرح ٤٤/٤ . الوافي بالوفيات ٢٤٠/١٥ رقم ٣٣٨ . المعركة والتاريخ ٦١١/١ .

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ورجاء بن أبي سلمة وغيرهما .
وكان ديناً متألهاً ، ولي الغزو زمن أخيه هشام ، وله بالموصل مسجد ودار .
مات في حدود سنة ست وعشرين ومائة .
* سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي ^(١) .

قيل كان صعلوكا يسأل على الأبواب ، ثم صار سقاءً ثم صار جُندياً ،
إلى أن ولي إمرة خُرَاسان من قِبَل عمر بن هبيرة ثم عزله وسجنه ، فلما ولي
خالد القسري العراق أخرجه من السجن وأكرمه ، فلما هرب ابن هبيرة من
سجن خالد بن عبدالله نفذ سعيداً هذا في طلبه فلم يدركه فقدم سعيد على هشام
ابن عبد الملك فأمره على حرب الخَزَر فسار وبَيْتَهُم فقتل منهم عدداً لا يُحصى .
لم يؤرخوا وفاته ^(٢) .

* سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ^(٣) - خ م د ت ق - الأموي المدني .
نزىل الكوفة ، كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك ثم سار
وهو كبير مع أهله إلى المدينة ، وهو عم أيوب بن موسى .
روى عن أبي هريرة وعبدالله بن عمر وابن عباس وابن عمر وأم خالد
بنت خالد وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق .

(١) تهذيب ابن عساكر ١٦٤/٦ الوافي بالوفيات ٢٤٨/١٥ رقم ٣٥٠ . وانظر عنه في : تاريخ الطبري ،
وابن الأثير . واليعقوبي . وابن خياط .

(٢) أرخ خليفة بن خياط وفاته بسنة ١٦٣ هـ . (ص ٤٣٧) .

(٣) التاريخ الكبير ٤٩٩/٣ . التاريخ الصغير ٣٠٦/١ تاريخ دمشق (الظاهرية) ١٦٤/٧ و ١٦٥ ب .
معجم بني أمية ٦٢ ، تهذيب التهذيب ٦٨/٤ ، التقريب ٣٠٢/١ ، الخلاصة ١٤١ ، الجرح ٤٩/٤ ،
الوافي بالوفيات ٢٤٩/١٥ رقم ٣٥١ . طبقات خليفة ٢٨٦ . سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٥ رقم ٧٥ .

وعنه بنوه خالد واسحاق وعمرو وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد وشعبة وغيرهم .

وثقه النسائي وغيره .

وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته .

وكان ثقة نبيلاً من كبار الأشراف .

* سعيد بن أبي سعيد كيسان^(١) - ع - الإمام أبو سعد الليثي مولا هم المدني المقبري .

كان ينزل^(٢) بمقبرة البقيع ، وكان أسند من بقي في زمانه بالمدينة .

حدث عن عائشة وسعد وأبي هريرة وأم سلمة وأبي شريح الخزاعي وابن عمر وأبي سعيد ووالده وعدة .

وعنه أولاده وشعبة وابن أبي ذئب ومالك واليث بن سعد واسماعيل بن أمية وابراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عمر وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال عبد الرحمن بن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث .

(١) التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ . التاريخ الصغير ٢٨٢/١ . المشاهير ٨١ . تهذيب ابن عساكر ١٧١/٦ . تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١/١٦ . تهذيب التهذيب ٣٨/٤ . التقريب ٢٩٧/١ . رجال الطوسي ٩٢ . ميزان الاعتدال ١٣٩/٢ . تهذيب الأسماء ٢١٩/١ . الخلاصة ١٧٩ . طبقات ابن سعد ٤٢٤/٥ . طبقات الصوفية ٢١٣ وفيه انه قدم الشام مرابطاً وحديث بيروت من ساحل دمشق . الجرح ٥٧/٤ . التاريخ لابن معين ٢٠٠/٢ رقم ١٠٤١ . اللباب ٤٤٦/٣ . سير أعلام النبلاء ٢١٦/٥ رقم ٨٨ . وتذكرة الحفاظ ١١٦/١ . شذرات الذهب ١٦٣/١ . المعرفة والتاريخ ٢٩٤/٢ . تاريخ أبي زرعة ٥٢٤/١ .

(٢) في الأصل « يقول بمقبرة » ، والتصحيح من (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر) .

وقال محمد بن سعد : ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين .
قلت : ما أظنه روى شيئاً في الاختلاط ولذلك أحتج به مُطلقاً أرباب الصحاح
توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ست وعشرين .
وقع لي حديثه عالياً وسهوت عنه ثم ألحقته هنا .
* سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ^(١) - ع - .

والد الإمام سفيان ومبارك وعمر .
يروى عن عصابة بن رفاعه وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم التيمي وأبي
الضحى والشعبي وطائفة وأدرك من الصحابة .
وعنه بنوه وشعبة وزائدة وأبو عوانة وأبو الأحوص .
وثقه أبو حاتم وغيره .

توفي سنة ست وعشرين ومائة ويقال سنة ثمان وعشرين ^(٢) .
* سعيد بن هانيء الخولاني ^(٣) - ت ق - .

شامي صدوق .

عن معاوية والعرباض بن سارية وأبي مسلم الخولاني وغيرهم .

(١) التاريخ الكبير ٥١٣/٣ ، المشاهير ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٨٢/٤ ، التقريب ٣٠٥/١ ، الخلاصة ١٤٢ . الجرح ٦٦/٤ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . طبقات ابن سعد ٢٢٨/٦ . الوافي . بالوفيات ٢٥٨/١٥ رقم ٣٦٥ .

(٢) وهذا قول أحمد بن حنبل (التاريخ الكبير ٥١٣/٣) .

(٣) التاريخ الكبير ٥١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٩٢/٤ ، التقريب ٣٠٧/١ ، الخلاصة ١٤٣ ، الجرح ٧٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٣٤٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٢٧/١ .

وعنه شرحبيل بن مسلم وعلي بن زبيد الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم .
قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله توفي سنة سبع وعشرين ومائة كذا
قال ابن سعد .

* سَلَمُ بن عبد الرحمن^(١) ، م ٤ - أخو حصين بن عبد الرحمن الكوفي .
عن إبراهيم النخعي وأبي عمر زاذان وأبي زرعة بن عمرو وورّاد كاتب
المغيرة .

وعنه سفيان الثوري وشريك .

قال النسائي : ليس به بأس .

* سَلَمُ بن عطية الفُقَيْمي^(٢) ، ن - الكوفي .

عن طاوس والحسن البصري وعبدالله بن أبي الهذيل .

وعنه مسعر وشعبة ومحمد بن طلحة بن مصرف .

قال أبو حاتم : شيخ .

* سَلَمُ بن قيس العلوي^(٣) ، د - البصري .

وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق .

(١) التاريخ الكبير ١٥٦/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣١/٤ ، التقريب ٣١٤/١ ، ميزان الاعتدال ١٨٥/٢
و١٨٦ ، الخلاصة ١٤٦ ، الجرح ٢٦٣/٤ ، المعرفة والتاريخ ٩٦/٣ ، التاريخ لابن معين ٢٢٣/٢
رقم ٣١٣٦ .

(٢) التاريخ الكبير ١٥٧/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣٢/٤ ، التقريب ٣١٤/١ ، ميزان الاعتدال ١٨٦/٢ .
الخلاصة ١٤٦ ، الجرح ٢٦٥/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٢٣/٢ رقم ١٧١٩ .

(٣) ميزان الاعتدال ١٨٧/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣٥/٤ ، التقريب ٣١٤/١ ، الخلاصة ١٤٧ ، الجرح
٢٦٣/٤ .

روى عن أنس بن مالك .

وعنه جرير بن حازم وهمام بن يحيى وحماد بن يزيد .

قال أبو زُرعة : هو أحب إليّ من يزيد الرقاشي لأن كل شيء روى حديثين ثلاثة^(١) .

وقال حماد بن زيد : ذكرت لشعبة سَكَمًا العلوي فقال : ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين .

وقال الإبار : ثنا عبد الله بن عون قال : قال مخلد بن الحسين : كان سَكَمُ العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاءا فشهدا ولم يشهد وحده .

ويقال : إنه من حِدَّة بصره رأى رجلا يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه واستغفر الله .

* سَكَمَةُ بن صفوان بن سلمة الزرقي^(٢) .

روى عن أبي سلمة ويزيد بن طلحة .

وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان .

(١) في (ميزان الاعتدال) : قال ابن عدي : سَكَمٌ مُقِلٌّ . له نحو الخمسة . وبهذا القدر لا يعتبر أنه صدوق أو ضعيف .

(٢) التاريخ الكبير ٧٩/٤ ، تهذيب التهذيب ١٤٧/٤ ، التقريب ٣١٧/١ ، الخلاصة ١٤٨ ، الجرح ١٦٥/٤ .

* سلمة بن كهيل أبو يحيى ^(١) ، ع - الحضرمي التميمي ^(٢) .

وتنعة بطن من حضرموت ، وقيل : بل هي قرية .

كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيع فيه . دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم .

وروى عن جندب البجلي وأبي جحيفة ^(٣) السوائي وسويد بن غفلة وطائفة كبيرة .

وعنه ابنه يحيى وعقيل بن خالد وشعبة وسفيان وحمام بن سلمة وآخرون . قال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة ، فذكر منهم سلمة بن كهيل . وله مائتان وخمسون حديثاً .

وقال أبو حاتم : ثقة متقن .

وقال النسائي : ثقة ثبت .

وقال الثوري : ثنا سلمة بن كهيل وكان ركناً من الأركان .

وقال يحيى : ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة .

وقال جماعة : توفي سنة اثنتين وعشرين .

-
- (١) التاريخ الكبير ٧٤/٤ التاريخ الصغير ٣١١/١ ، المشاهير ١١٠ ، تهذيب ابن عساكر ٢٣٥/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٥/٤ . التاريخ لابن معين ٢٢٦/٢ رقم ١٤١٥ و ١٥٢٥ و ٢٤٦٤ التقريب ٣١٨/١ الخلاصة ١٤٩ . الجرح ١٧٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٧٠٢/١ وراجع فهرس الأعلام . طبقات ابن سعد ٣١٦/٦ . سير أعلام النبلاء ٢٩٨/٥ رقم ١٤٢ . شذرات الذهب ١٥٩/١ .
- (٢) بكسر التاء وسكون النون ، نسبة الى بني تنع بطن من همدان . (الباب ٢٢٤/١) .
- (٣) في الأصل « جحيفة » .

وقال آخر : بل توفي في آخر يوم من سنة إحدى وعشرين ومائة .

* سلمة بن وهرام ^(١) اليماني ^(٢) - ت ق - .

عن عكرمة وطاوس وشعيب بن الأسود الجبائي ^(٣) بوزن السبائي .

وعنه الحكم بن أبان وزمعة بن صالح ومعمربن حبيبة وغيرهم .

وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه النسائي ، وتوقف في أمره أحمد بن حنبل .

* سليمان بن حبيب المحاربي ^(٤) ، خ د ق الداراني الدمشقي .

قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز فن بعده من الخلفاء ، كنيته أبو أيوب
وقيل أبو ثابت .

روى عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة الباهلي وأسود بن أصرم المحاربي
وغيرهم ؛

وعنه أيوب بن موسى البلقاوي وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وآخرون .
وروى عنه من القدماء عمر بن عبد العزيز .

(١) بفتح الواو وسكون الهاء .

(٢) التاريخ الكبير ٨١/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦١/٤ ، التقريب ٣١٩/١ ، الخلاصة ١٤٩ ، ميزان

الاعتدال ١٩٣/٢ . الجرح ١٧٥/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٥٩/١ . التاريخ لابن معين ٢٢٧/٢ رقم ٥٥٤

(٣) جباً كجبل ، وهو جبل ، وقيل : بلدة باليمن . قال الصغاني : وهذا هو الصحيح . (التاج ،
واللباب ٢٥٥/١ .)

(٤) التاريخ الكبير ٦/٤ التاريخ الصغير ٣٠٤/١ . المشاهير ١١٦ . تهذيب التهذيب ١٧٧/٤ و ١٧٨ .

وفيه : قال أبو داود : قضى بدمشق أربعين سنة . تهذيب ابن عساكر ٢٤٨/٦ . التقريب .

٣٢٢/١ ، الخلاصة ١٥٠ . الجرح ١٠٥/٤ . الوافي بالوفيات ٣٥٩/١٥ رقم ٥٠٦ . المعرفة

والتاريخ ٢٩١/٢ . طبقات ابن سعد ٤٥٦/٧ . طبقات خليفة ٣١٢ . تاريخ الطبري ٤٩١/٦ .

سير أعلام النبلاء ٣٠٩/٥ رقم ١٤٦ .

وكان كبير الشأن .

وثقه ابن معين وغيره .

قال أبو داود : قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة .

وقال ابن معين : حكم ثلاثين سنة .

وقال الواقدي وطائفة : توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل غير ذلك .

قال الدارقطني : ليس به بأس .

وقال كلثوم بن زياد : أدركت سليمان بن حبيب والزهرى يقضيان بشاهد يمين ، وأقام سليمان يقضي ثلاثين سنة .

وقال أبو نعيم : ثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن حبيب قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : ما أقلت السفهاء من أيمانهم فلا تقلهم العتاق والطلاق .

* سليمان بن حميد المزني ^(١) .

عن أبيه عن أبي هريرة وعن محمد بن كعب القرظي وعامر بن سعد .

وعنه الليث بن سعد وضمَام بن إسماعيل وجماعة .

مات بمصر سنة خمس وعشرين ومائة .

* سليمان بن عبد الرحمن ^(٢) - ٤ - .

(١) التاريخ الكبير ٨/٤ . تهذيب ابن عساكر ٢٤٩/٦ . المعركة والتاريخ ٥٩٠/١ . الجرح ١٠٦١/٢ .

رقم ٤٧٣ . الوافي بالوفيات ٣٧٢/١٥ رقم ٥١٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤ ، التقريب ٣٢٧/١ ، ميزان الاعتدال ٢/٢١٢ ، الخلاصة ١٥٣ ، الجرح

١٣٨/٤ . التاريخ لابن معين ٢٣٧/٢ رقم ٢٥٣ و ٥٠٥ و ٦٦٢ .

وهو سليمان بن يسار الدمشقي الكبير . وأما الصغير فسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل .

روى عن الأوزاعي والقاسم بن عبد الرحمن^(١) وعبيد بن فيروز؛ وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وشعبة بن الحجاج والليث وابن لهيعة .

قال شعبة : كان حسن النحو .

وقال أبو حاتم وغيره : ثقة .

* سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول^(٢) - ع - .

عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس .

وعنه حسين المعلم وابن جريج وشعبة وسفيان بن عيينة .

قال ابن عيينة وغيره : ثقة .

* سليمان بن أبي المغيرة^(٣) - ق - .

عن سعيد بن جبير وعلي بن الحسين وأخته فاطمة بنت الحسين ؛

وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة .

وثقه أحمد وابن معين .

(١) العبارة مضطربة في الأصل ، وفيها تقديم وتأخير ، والتصحيح من الخلاصة ١٥٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٤ ، التقريب ٣٣٠/١ ، الخلاصة ١٥٤ ، الجرح ١٤٣/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٢/٢ . التاريخ لابن معين ٢٣٣/٢ رقم ٤٤٣ و ٤٨١ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٢١/٤ ، التقريب ٣٣٠/١ ، الخلاصة ١٥٤ ، الجرح ١٤٥/٤ . المعرفة والتاريخ ١٩٣/٢ . التاريخ لابن معين ٢٣٤ رقم ١٥٨٧ و ٣٣٦٣ .

* سُلَيْم بن جبیر^(١) - م د ت - أبو يونس مولى أبي هريرة .

سكن مصر .

وروى عن أبي هريرة وأبي أسيد الساعدي .

وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم .

وثقه النسائي .

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

* سُلَيْم بن عامر الخبيري^(٢) - م ٤ - في الطبقة الماضية .

* سِمَاك بن حرب^(٣) - م ٤ خت - بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذُهَلِي البَكْرِي الكوفي .

أحد أئمة الحديث . وهو أخو محمد وإبراهيم .

(١) التاريخ الكبير ١٢٢/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ ، التقريب ٣٢٠/١ ، الخلاصة ١٥٠ ، الجرح ٢١٣/٤ .

(٢) التاريخ الكبير ١٢٥/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ ، التقريب ٣٢٠/١ ، الخلاصة ١٥٠ ، الجرح ٢١١/٤ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الاعلام) . الوافي بالوفيات ٣٣٥/١٥ رقم ٤٧٦ . طبقات ابن سعد ١٦٨/٢/٧ .

(٣) التاريخ الكبير ١٧٣/٤ ، المشاهير ١١٠ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، ميزان الاعتدال ٢٣٢/٢ ، شرح علل الترمذي ١٠٦ و ٤٤٤ . الثقات ١٠٣/٣ . تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ و ٣٣٣ . التقريب ٣٣٢/١ . الخلاصة ١٥٥ . طبقات ابن سعد ٣١٦/٦ و ٣٢٣ . طبقات خليفة ١٦١ . تاريخ خليفة ٣٦٣ . الجرح ٢٧٩/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٣٩/٢ رقم ٢٦٣٢ و ٢٧١٤ . المجروحين والضعفاء ٢٤٩/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ رقم ١٠٩ . شذرات الذهب ١٦١/١ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، الوافي بالوفيات ٤٤٧/١٥ رقم ٦٠٠ .

روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك .

ورأى المغيرة بن شعبة وغيره .

وروى أيضاً عن سعيد بن جبير ومُصعب بن سعد وإبراهيم النخعي وثعلبة الليثي - وله صحبة - والشعبي وعبد الله بن عميرة وعلقمة بن وائل وعدة .

وعنه الأعمش وشعبة وحماد بن سلمة والثوري وإبراهيم بن طهمان وعمر ابن عبيد وأبو الأحوص وآخرون .

وذكرَ أنه أدركَ ثمانين نفساً من الصحابة . قال : وكان بصري قد ذهب فدعوتُ الله تعالى فردّه عليّ .

قال حماد بن سلمة : سمعته يقول : ذهب بصري فرأيت إبراهيم الخليل عليه السلام في النوم فقلت : ذَهَبَ بَصْرِي ، فقال : إنزِل في القرات فاغْمِسْ رأسك وافتح عينيك فيه فإن الله يردّ بَصْرَكَ . ففعلت ذلك فأبصرت . وسمعته يقول : أدركت ثمانين من أصحاب محمد ﷺ .

وقال شعبة : أخبرني سماك بن حرب ان رجلا ركب البحر فنفخ زَقاً وأوكاه فجعل يسترخي حتى غرق قال : يقول له الزق يداك أوكنا وفوك نفخ . قال أحمد العجلي : جازز الحديث ، وكان عالماً بالشعر وأيام العرب ، فصيحاً .

وقدّمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عمير .

وقال ابن معين : ثقة أسند أحاديث لم يُسندْها غيره .

وقال ابن خراش : في حديثه لين .

وقال ابن المبارك : ضعيف الحديث .

وقال ابن نافع : توفي سنة ثلاث وعشرين .

* سِمَاك بن الفضل الصنعاني اليماني ^(١) - د ت ن - .

عن مجاهد ووهب بن منبه وعمرو بن شعيب وجماعة .

وعنه معمر وشعبة وآخرون .

وثقه النسائي .

* سِنَان بن سعد الكِنْدِي المصري ^(٢) ، ويقال سعد بن سنان والأول أصح .

روى عن ابيه وأنس بن مالك .

وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث وآخرون .

وثقه ابن معين وغيره .

له في كتاب الأدب للبخاري .

* سَيَّار بن عبد الرحمن الصديقي المصري ^(٣) - د ق - .

عن عكرمة ويزيد بن قَوْذَر .

(١) التاريخ الكبير ١٧٤/٤ التاريخ الصغير ٢٦٨/١ . تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤ . التقريب ٣٣٢/١ . الخلاصة ١٥٦ . الجرح ٢٨٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٧٠٧/١ و ٢٢٣/٢ . ٢٢٤ . سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٥ رقم ١١١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٣/٤ ، المشاهير ١٢٢ ، ميزان الاعتدال ٢٣٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٧١/٣ ، التقريب ٢٨٧/١ . الخلاصة ١٣٤ . الجرح ٢٥١/٤ . والموجود في تاريخ ابن معين ٢٠١/٢ : سعيد بن سنان الصغير وسعيد بن سنان أبو المهدي . وليس فيه سنان بن سعد .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٠/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٩١/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ ، الخلاصة ١٦٠ ، الجرح ٢٥٦/٤ .

وعنه نافع بن يزيد وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وجماعة .

قال أبو حاتم : شيخ .

* سيار أبو الحكم الواسطي^(١) - ع - العنزي .

مولاهم العبد الصالح .

روى عن طارق بن شهاب وأبي وائل والشعبي وأبي حازم الأشجعي وجماعة .

وعنه شعبة وسفيان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ثبت .

ويقال إن اسم أبيه وردان .

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(١) هو سيار بن أبي سيار وردان . التاريخ الكبير ١٦١/٤ التاريخ الصغير ٢٨٨/٢ . تهذيب التهذيب ٨٥/٤ . التقريب ٣٤٣/١ ، التاريخ لابن معين ٢٤٤/٢ رقم ١٤٢١ و ٢٧٣٦ . الخلاصة ١٦٠ و ١٦١ . دول الاسلام ٨٤/١ ، الجرح ٢٥٤/٤ . طبقات خليفة ١٦١ . المعرفة والتاريخ ٣٠٧/١ . سير أعلام النبلاء ١٩١/٥ رقم ١٧٩ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠١/١ . تاريخ واسط ١٣٩ . الوافي بالوفيات ٦٢/١٦ رقم ٨٣ .

[حرف الشين]

* شبيب بن غَرَقْدَة ^(١) الكوفي ^(٢) - ع - .

عن عروة البارقي وسليمان بن عمرو بن الأحوص .
وعنه سفيان وشعبة وزائدة وابن عيينة وآخرون .
وثقه ابن معين وغيره .

* شراحيل بن يزيد المعافري المصري ^(٣) - د - .

عن أبي عبد الرحمن الحُبَلي ^(٤) ومحمد بن هدية الصدي ومسلم بن يسار
وأبي علقمة الهاشمي .

وعنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ورشدين بن سعد وجماعة .
توفي بعد العشرين ومائة . قاله ابن يونس .

(١) التاريخ الكبير ٢٣١/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ ، الخلاصة ١٦٣ ، الجرح ٣٥٧/٤ . المعرفة والتاريخ ٧٠٧/٢ .

(٢) يفتح العين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف .

(٣) التاريخ الكبير ٢٥٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٤ ، التقريب ٣٤٨/١ ، الخلاصة ١٦٤ ، الجرح ٣٧٤/٤ . المعرفة والتاريخ ٥٢٨/٢ .

(٤) بضم الحاء المهملة وسكون الباء . (الباب ٣٣٨/١) .

• شرحبيل بن سعد المدني^(١) - دت ن - مولى الأنصار^(٢) .

عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري .

وعنه زيد بن أبي أنيسة وابن اسحاق والضحاك بن عثمان ويحيى بن سعيد
الأنصاري وعاصم الأحول وموسى بن عقبة وابن أبي ذئب ومالك وعبد الرحمن
ابن الغسيل .

وقيل إن مالكا لم يرو عنه شيئا .

وقيل كني عن اسمه .

قال ابن عيينة : كان يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه ثم احتاج
فكانهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول :
لم يشهد أبوك بكذا . رواه ابن المديني عن سفيان .
قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث .

وقال الدارقطني : يُعتبر به .

وقال الفلاس : قال ابن أبي ذئب : كان متبها .

قيل : توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة ومع تَعْنُت ابن حبان فقد ذكره في
الثقات .

وقال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب .

(١) أبو سعد الخطمي . التاريخ الكبير ٢٥١/٤ ، المشاهير ٧٧ ، ميزان الاعتدال ٢٦٦/٢ ، تهذيب
التهذيب ٣٢٠/٤ و ٣٢١ . التقريب ٣٤٨/١ . الخلاصة ١٦٤ . الجرح ٣٣٨/٤ . طبقات ابن
سعد ٢٢٨/٥ . الوافي بالوفيات ١٣٠/١٦ رقم ١٥٢ . التاريخ لابن معين ٢٤٩/٢ رقم ١٠٢٦
و ١٠٣٤ و ١٠٤٦ .

(٢) في الأصل « الأنصاري » .

شرحيل بن عمرو بن شريك - م ت ن - المعافري المصري .

عن علي بن رباح وأبي عبد الرحمن الحُبلي .

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة وجماعة

وثقه ابن حبان .

* شرحيل بن مسلم الخولاني الشامي^(١) - د ت ق - .

عن عتبة بن عبد والمقدام بن معديكرب وأبي أمامة الباهلي وجماعة .

وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان واسماعيل بن عياش .

وثقه أحمد وغيره .

وضعّفه ابن معين^(٢) .

* شعيب بن الحبحاب^(٣) ، سوى ق - أبو صالح الأزدي مولا هم البصري .

عن أنس بن مالك وأبي العالية وإبراهيم النخعي .

وعنه شعبة والحمدان وعبد الوارث وولداه عبد السلام وأبو بكر ابنا

شعيب .

وله نحو من ثلاثين حديثاً . وقرأ القرآن على أبي العالية .

وثقه أحمد وغيره .

(١) التاريخ الكبير ٢٥٢/٤ ، المشاهير ١١٦ ، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٥/٤ ،

التقريب ٣٤٩/١ . الخلاصة ١٦٥ . الجرح ٣٤٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٤٥٦/٢ .

(٢) في التاريخ لابن معين : « شرحيل بن مسلم : ثقة » .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٦/٤ ، المشاهير ٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٤ ، التقريب ٣٥٢/١ ، الخلاصة

١٦٦ . طبقات ابن سعد ٤٩٧/٨ . الجرح ٣٤٢/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ .

وتوفي سنة ثلاثين ومائة .

* شعيب بن أبي سعيد^(١) ، أبو يونس مولى قريش .

عن أبي هريرة وأبي سعيد .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم .

* شعبة بن نصاح^(٢) بن سرجس^(٣) ، مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع في القراءة .

ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس ، وأنا أستبعد ذلك . وقد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له .

وروى عن خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر .

ولا نعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد ، ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما .

وله حديث واحد عن النسائي .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة .

قلت : روى عنه ابن جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن

(١) التاريخ الكبير ٢١٨/٤ ، معرفة القراء الكبار ٦٤/١ ، الجرح ٣٤٧/٤ .

(٢) بكسر النون . كما في المصادر .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤١/٤ ، المشاهير ١٣٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤ ، التقريب ٣٥٧/١ ، الخلاصة ١٦٨ ، الجرح ٣٣٥/٤ ، طبقات خليفة ٦٥٤ ، المعارف ٥٢٨ ، غاية النهاية ٣٢٩/١ ، الوافي بالوافيات ٢٠٣/١٦ رقم ٢٣٧

محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون .

وثقه النسائي .

وقال قالون : كان نافع أكثر أتباعاً لشيبة بن نصاح^(١) منه لأبي جعفر .

وقيل : إن شيبة ولي قضاء المدينة فالله أعلم .

وقال خليفة بن خياط : مات سنة ثلاثين ومائة .

(١) في الأصل « مصباح » والتصحيح من السياق .

[حرف الصاد]

* صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف^(١) - خ م - .

عن أبيه وأخيه سعد وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد والأعرج .

وعنه ابنه سالم وعمرو بن دينار والزهرى - وهما أكبر منه - ومحمد بن إسحاق ويوسف بن الماجشون .

له حديث في مقتل أبي جهل .

* صالح بن ابراهيم بن نوح الدهان^(٢) .

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد .

وعنه زياد بن الربيع وسلم بن أبي الذئبال^(٣) وأبان العطار وآخرون .

قال أحمد : ليس به بأس .

(١) التاريخ الكبير ٢٧٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٤ ، التقريب ٣٥٨/١ ، الخلاصة ١٦٩ ، الجرح

٣٩٣/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٧٦/٣ .

(٢) الجرح ٣٩٣/٤ .

(٣) يفتح الذال المعجمة والياء التحتانية المشددة ، وهي مهملة في الأصل ، الجرح ٣٩٣/٤ .

* صالح مولى التوءمة^(١) - د ت ق - وهو أبو محمد بن أبي صالح نهبان المدني .

عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وزيد بن خالد وأنس بن مالك .
وعنه موسى بن عقبة والسفيانان وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون .
قال ابن عيينة : سمعت منه ولعابه يسيل من الكبر ، ولقد لقيه الثوري بعدي .
وقال ابن معين : من سمع منه قبل أنه يُخْرِفَ كابن أبي ذئب فهو ثبت .
وقال مالك ويحيى القطان : ليس بثقة .

وقال أبو حاتم وغيره : ليس بقوي .

وكذا مشاه ابن عدي .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

* الصلت بن راشد^(٢) .

عن طاوس ومجاهد .

وعنه جرير بن حازم وأبان العطار وحماد بن زيد .

وثقه ابن معين .

(١) ميزان الاعتدال ٣٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٤ ، التقريب ٣٦٣/١ ، الخلاصة ١٧٢ ، الجرح

٤١٦/٤ . التاريخ لابن معين ٢٢٦/٢ رقم ٧٨٣ و ٩٢١ و ١٢٠١ . المعرفة والتاريخ ٣٣/٣ . التاريخ

لكبير ٢٩١/٤ . الوافي بالوفيات ٢٧٣/١٦ رقم ٣٠٦ . وانظر مادة (تأم) في تاج العروس .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠١/٤ ، الجرح ٤٣٧/٤ .

[حرف الضاد]

« ضمرة بن سعيد^(١) - م ٤ - بن أبي حسنة^(٢) الأنصاري المازني المدني .

عن أبي سعيد الخدري وعن عمه الحجاج بن عمرو - وله صحبة - وأنس بن مالك وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ؛

وعنه مالك وفليح وسفيان بن عيينة وغيرهم .

وثقه أبو حاتم .

(١) التاريخ الكبير ٣٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٦١/٤ ، التقريب ٣٧٤/١ ، الخلاصة ١٧٧ ، الجرح ٤٦٦/٤ .

(٢) في الأصل مهمل . وما أثبتناه عن التاريخ الكبير والخلاصة ، وهو في تهذيب التهذيب ، والتقريب « حنة » .

[حرف الطاء]

• طلحة بن خراش^(١) بن عبد الرحمن بن خراش بن الصّمة الأنصاري .

عن جابر بن عبدالله وعبد الملك بن جابر بن عتيك .

وعنه يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس وموسى بن ابراهيم
الحزامي وعبد العزيز الدراوردي ؛

قال النسائي : صالح . أخبرنا أحمد بن اسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح
ابن عبد السلام قالا : أنا محمد بن عمر الفقيه أنا أحمد بن محمد بن النعمان أنا علي
ابن عمر الحربي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن
عبدالله بن يزيد سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبدالله أن رجلاً
قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فقال النبي
ﷺ : هذا عبد عرف ربه ، وقرأ في الآخرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فقال النبي
ﷺ : هذا عبد آمن بربه . قال طلحة : فأنا أستحبُّ أن أقرأ هاتين السورتين
في هاتين الركعتين .

توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين ومائة .

(١) التاريخ الكبير ٣٤٧/٤ ، المشاهير ٧٧ ، ميزان الاعتدال ٣٣٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٥/٥ ،
التقريب ٣٧٨/١ . الخلاصة ١٧٩ . الجرح ٤٧٤/٤ . التاريخ لابن معين ٢٧٧/٢ رقم ٦٥٣ .
الإصابة ٥٢٧/٣ .

• طلحة بن عبيدالله بن كَريز^(١) .

عن ابن عمر وأم الدرداء ؛

وأرسل عن عائشة وأبي الدرداء .

وعنه محمد بن سوقة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة .

وثقه أحمد والنسائي .

وكريز بالفتح من الأفراد .

(١) التاريخ الكبير ٣٤٧/٤ . تهذيب ابن عساكر ٩٠/٧ . تهذيب الأسماء ٢٥٣/١ . الجرح ٤٧٤/٤ .
طبقات ابن سعد ١٦٦/٧ . الاشتقاق ٤٧٠ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٣/١ . الوافي
بالوفيات ٤٨٠/١٦ رقم ٥٢١ . تهذيب التهذيب ٢٢/٥ .

[حرف العين]

• عاتكة بنت يزيد بن معاوية^(١) بن أبي سفيان .

كان لها قصر بظاهر باب الجابية ؛ وإليها تنسب أرض عاتكة وهناك قبرها .
وهي أم الخليفة يزيد بن عبد الملك .

كان لها من المحارم اثنا عشر خليفة . وبقيت الى ان قُتل ابن ابنها الوليد
ابن يزيد .

• عاصم بن أبي النجود^(٢) بهدلة^(٣) ، ٤ خ م مقروناً بالإمام أبو بكر الاسدي

(١) المحبر ٤٠٤ و ٤٩٢ . نقت العروس (في رسائل ابن حزم) ٦٦ و ٦٨ . جمهرة أنساب العرب
٩١ . الوافي بالوفيات ٥٥٢/١٦ رقم ٥٨٦ . تاريخ الخلفاء ٣٣١ .

(٢) قال ابن الجزري : « النجود بفتح النون وضم الجيم ، وقد غلط من ضم النون » . وذكر ابو
الحسين بن فارس النحوي في كتاب الاشتقاق « ان علي بن ابراهيم القطان قال : من قال النجود
بفتح النون ، فهي الأثان ، ومن قال النجود ، بضم النون ، فجمع نجد وهو الطريق . (تاريخ
مدينة دمشق - تحقيق د . شكري فيصل - ص ١١) .

(٣) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ . المشاهير ١٦٥ . تهذيب التهذيب ٣٨/٥ . التقريب ٣٨٦/١ . تهذيب ابن
عساكر ١١٩/٧ . ميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ . غاية النهاية ٣٤٦/١ . معرفة القراء الكبار ٧٣/١ .
وفيات الأعيان ٩/٣ . تاريخ مدينة دمشق - نشره د . شكري فيصل (تراجم حرف العين) ٣ - ٢٦ .
طبقات خليفة ٣٧٨ . الجرح ٣ ق ٣٤٠/١ . التاريخ الصغير ١٩٤/١ . العبر ٢٦٧/١ . المغني في
الضعفاء ٣٢٢/١ . ابن سعد ٢٢٤/٦ العبر ١٦٧/١ . سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥ رقم ١١٩ . الخلاصة
١٨٢ . مراتب النحويين ٢٤ . المعارف ٥٣٠ . ذيل المذيل ٦٤٧ . تاريخ العلماء النحويين ٢٣١ .
الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤/١ . مرآة الجنان ٢٧١/١ . الوافي بالوفيات ٥٧٢/١٦ رقم
٦٠٨ . شئرات الذهب ١٧٥/١ .

القاريء الكوفي .

أحد الأعلام مولى بني أسد . .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش ، وروى عنهما ، وعن أبي وائل ومصعب بن سعد وطائفة كبيرة ، وتصدر للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن فقرأ عليه خلق منهم : أبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان والمفضل الضبي وحماد بن أبي زياد وآخرون .

وحدث عنه شعبة والسفيانان وشيبان والحمادان وأبو عوانة وخلق سواهم .

قال أبو بكر : قال لي عاصم : ما أقرأني أحدٌ حرفاً الا أبو عبد الرحمن السلمي كان قد قرأ على علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض على زرّ .

قال أبو بكر بن عياش : زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه .

وقال أبو بكر بن عياش : لا أحصي ما سمعتُ أبا اسحاق السبيعي يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ما أستثني أحداً من أصحابه .
وكان أبو اسحاق أحد الفصحاء .

وقال الحسن بن صالح : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم اذا تكلم يكاد تدخله خيلاء .

وقال أبو هشام الرفاعي : أنبأ أبو بكر عن عاصم قال : قال لي رجل : هل لك في رجل من الفقهاء ؟ فانطلقت معه فأدخلني على شيخ كبير حوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير فجلست فقال : «أشهد أن ألي بن أبي تالب والهمسن

والهسين^(١) والمختار يُعْثون قبل يوم القيامة فيملآن الأرض عدلاً كما مُلئت ظلماً . قيل : كم يمكثون في العدل سنة ؟ قال : ايش سنة وايش مائة سنة وايش ألف سنة . قالوا : نشهد أنك صادق ، فقلت : اشهد أنك كاذب ؛ ثم لقيت ابا وائل فحدّثته .

وقال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا نُسكٍ وأدب ، وكان له فصاحة وصوت حسن .

قال أحمد بن حنبل : كان عاصم رجلاً صالحاً وبهذلة ابوه .

وثقه أبو زرعة وجماعة .

وقال ابو حاتم : محله الصدق .

وقال الدارقطني : في حفظه شيء .

وقال البخاري : مات سنة ثمان وعشرين ومائة ؛

وقال غيره : مات في آخر سنة سبع وعشرين .

وقال النسائي : ليس بحافظ .

قلت : روى له البخاري مقروناً بغيره وكذلك مسلم ويصحح الترمذي حديثه . فأما في القراءة فثبتُ إمام ، وأما في الحديث فحسن الحديث .

• عاصم بن أبي الصباح^(٢) الجحدري البصري .

المقريء المفسر .

(١) يريد : « أشهد أن علي بن أبي طالب والحسن والحسين ... » .

(٢) التاريخ الكبير ٤٨٦/٦ ، التاريخ لابن معين ٢٨٢/٢ رقم ٣٧٣٢ و٤٠٠٦ .

قرأ القرآن على سليمان بن قتة ونضر بن عاصم والحسن البصري ؛ وقد قرأ
سليمان شيخه على ابن عباس ؛ وسمع عاصم من غير واحد ؛

قرأ عليه هرون بن موسى والمعلّى بن عيسى وسلام ابو المنذر ؛

وله رواية عن عروة بن الزبير وأبي قلابة الجرمي ؛

قال المدائني : توفي عاصم الجحدري سنة ثمان وعشرين ومائة .

نعم وهو عاصم بن العجاج أبو محشر الجحدري .

قد روى أيضاً عن عقبة بن ظبيان ؛

روى عنه يزيد بن زياد وحمام بن سلمة .

قال يحيى بن معين : عاصم الجحدري هو صاحب القراءة ثقة .

قلت : قراءته شاذة لم تثبت ^(١) .

* عاصم بن عمر بن عبد العزيز ^(٢) بن مروان .

عن أبيه .

وعنه بُرد بن سنان وأبو بكر بن عياش .

قُتل في بعض حروب الضحاك الخارجي ^(٣) .

(١) في الأصل : « ثم ثبت » .

(٢) التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٩/٧ ، تاريخ مدينة دمشق - تحقيق د . شكري فيصل ٦٠ - ٦٣ . الجرح ٣٤٦/٦ . المعركة والتاريخ ٦١٩/١ .

(٣) كان ذلك سنة ١٢٧ هـ . وأخباره في تاريخ الطبري ٣١٨/٧ ، والكمال لابن الأثير ٣٣٥/٥ ، البداية والنهاية ٢٥/١٠ ، وخليفة ٣٧٧ .

• عاصم بن عمرو البجلي^(١) ، ق - وقيل عاصم بن عوف .

يقال انه قدم به مع حُجْر بن عديّ وأصحابه فأطلق هذا بشفاعة يزيد بن أسد القسري وعاش بعد ذلك دهرًا طويلا .

وروى عن عمر مرسلًا وعن أبي أمامة الباهلي وعمرو بن شرحبيل .

وعنه الشعبي والقاسم أبو عبد الرحمن وأبو اسحاق السبّعي^(٢) والمسعودي وابن أبي ليلى وشعبة ومالك بن مغول^(٣) وآخرون .

وأخشى أن يكونا اثنين وما ذاك ببعيد ، فإن ابن معين ذكر عن عبد الله بن نمير قال : قد رأيت عاصم بن عمرو البجلي . قال ابن معين : كان كوفيًا قدم من الشام زمن خالد بن عبد الله القسري .

قال أبو حاتم : صدوق .

• عامر بن شقيق^(٤) - د ت ق - بن جمرة^(٥) بالجيم الأسدي الكوفي .

عن أبي وائل .

وعنه مسعر وشعبة وابن عيينة وجماعة .

ضعّفه ابن معين ؛

(١) التاريخ الكبير ٤٨٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٤/٥ ، التقريب ٣٨٥/١ ، تهذيب ابن عساكر ١٣١/٧ . تاريخ مدينة دمشق - د . شكري فيصل ٧٥ . الجرح والتعديل ٣٤٨/٣ . لسان الميزان ٢٥٣/٧ . الخلاصة ١٨٣ . التاريخ لابن معين ٢٨٤/٢ رقم ١٩٦٢ . المعرفة والتاريخ ١٠٣/٢ .

(٢) بفتح السين وكسر الباء . نسبة الى السبيع ، محلّة بالكوفة . (الباب ١٠٢/٢) .

(٣) بكسر الميم .

(٤) التاريخ الكبير ٤٥٨/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٩/٥ ، التقريب ٣٨٧/١ .

الخلاصة ١٨٤ . الجرح ٣٢٢/٦ . التاريخ لابن معين ٢٨٧/٢ رقم ٢٥٤٦ .

(٥) قال في : التقريب والخلاصة : بالجيم والزاي . وبالأراء في التهذيب والميزان والتاريخ الكبير .

وقال النسائي : ليس به بأس .

* عامر بن عبدالله بن الزبير^(١) ، ع ابن العوام أبو الحارث الأسدي المدني
القانت العابد .

سمع أباه وعمرو بن سليم .

وعنه عبدالله بن سعيد بن أبي هند وأبو صخرة جامع بن شدّاد وابن عجلان
وابن جريج ومالك وجماعة .

قال أحمد بن حنبل : ثنا ابن عيينة أن عامر بن عبدالله اشترى نفسه من الله
تعالى ست مرات ، يعني يتصدّق كل مرة بدينه .

وقال الزبير بن بكار : كان أبوه عبدالله بن الزبير يقول لما يرى من تبتُّله :
قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا .

وقال مالك : عن عامر بن عبدالله يواصل الصيام ثلاثاً .

وقال مصعب بن عبدالله : سمع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه فقال :
خذوا بيدي الى المسجد ، فقبل : إنك عليل ! فقال : أسمع داعي الله فلا أجيبه !
فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة ثم مات .

قرأت على إسحاق الأسدي : أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم العدل أنبأ
أبو علي أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني سمعت

(١) التاريخ الكبير ٤٤٨/٦ ، المشاهير ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٥ ، التقريب ٣٨٨/١ ، تهذيب
الأسماء ٢٥٦/١ ، الخلاصة ١٨٤ ، طبقات ابن سعد ١٨٣/٥ ، الجرح ٣٢٥/٦ ، طبقات خليفة
٦٤٨ ، حذف من نسب قريش ٥٨ ، نسب قريش ٢٤٣ ، جمهرة نسب قريش ٢٢٠ ، المعرفة
والتاريخ ٦٦٥/١ ، حلية الأولياء ١٦٦/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧/١ ، سير أعلام
النبل ٢١٩/٥ ، الوافي بالوفيات ٥٨٩/١٦ رقم ٦٣١ .

مالكاً يقول : كان عامر بن عبدالله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فرمما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها .

وروى معن عن مالك قال : ربما خرج عامر بن عبدالله منصرفاً من العتمة من مسجد النبي ﷺ فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى مترله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى يُنادى بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة .

وروى عن ابن عينة قال : اشترى عامر نفسه بسبع ديات .

ولعامر عدة إخوة منهم خبيب ومحمد وأبو بكر وهاشم وعباد وثابت وحمزة بنو عبدالله بن الزبير .

قلت : أجمعوا على ثقة عامر ؛

قال الواقدي : مات قبيل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل .

* عامر بن عبد الواحد البصري الأحول^(١) - م ٤ - .

عن شهر بن حوشب وأبي الصديق الناجي وعمرو بن شعيب وغيرهم .

وعنه شعبة والحمدان وهمام وهشيم وعبد الوارث بن سعيد وآخرون .

وثقه أبو حاتم .

وقال النسائي : ليس بالقوي ؛

وقال أحمد : ليس حديثه بشيء .

وقال ابن معين : ليس به بأس .

(١) التاريخ الكبير ٤٥٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٧٧/٥ ، التقريب ٣٨٩/١ ، الخلاصة ١٨٥ ، الجرح

٣٢٦/٦ . المعرفة والتاريخ ٢١٨/٢ و ٦٦٦ . التاريخ لابن معين ٢٨٨/٢ رقم ٤٦٩٦ .

« عباس بن عبد الله بن معبد^(١) - د - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني .

عن أخيه وأبيه وعكرمة ؛

وعنه ابن جريج وسليمان بن بلال وسفيان بن عيينة والدراوردي .
وكان رجلاً صالحاً .

وثقه ابن معين .

« عباس بن فروخ^(٢) الجريدي البصري^(٣) - ع - .

عن أبي عثمان النهدي والحسن البصري .
وعنه شعبة وهمام والحمادان .

وثقه أحمد بن حنبل .

وليس هو بأخ لسعيد الجريدي .

« العباس بن الوليد بن عبد الملك^(٤) بن مروان بن الحكم أبو الحارث الأموي .

(١) التاريخ الكبير ٨/٧ ، المشاهير ١٣٩ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥ ، التقريب ٣٩٧/١ ، الخلاصة

١٨٩ . الجرح ٢١٢/٦ . المعرفة والتاريخ ١١٦/١ .

(٢) بفتح الفاء وضم الراء المشددة وفي الأصل « فَرُوح » بالحاء المهملة .

(٣) التاريخ الكبير ٤/٧ ، تهذيب التهذيب ١٢٥/٥ ، التقريب ٣٩٨/١ ، الخلاصة ١٨٩ ، الجرح

٢١١/٦ . التاريخ لابن معين ٢٩٤/٢ رقم ٣٧٣٥ . المعرفة والتاريخ ١٢٥/٢ .

(٤) تهذيب ابن عساكر ٢٧٣/٧ . تاريخ دمشق (المخطوط) ٤٩٥/٨ أ . معجم بني أمية ٧٩ . المعرفة

والتاريخ ٦٠٦/١ و٤١٠/٢ ، المحبر ٣٠ ، العقد الفريد ٤٢٢/٤ ، معجم المرزباني ١٠٤ ، جمهرة

أنساب العرب ٨٨-٩٠ ، أخبار العباس وولده ٣٩٤ أنساب الأشراف (الدوري) ١٦١/٣ ،

الوفاء بالوفيات ٦٣٧/١٦ رقم ٦٨٢ .

كان من الأبطال المذكورين والأسخياء الموصوفين . وكان يقال له فارس بني مروان .

استعمله أبوه على حمص ، وولي المغازي ، وافتتح عدّة حصون ، ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل .

وقد مات في سجن مروان .

* عبدالله بن بلدر بن عميرة السُحَيْمي اليمامي ^(١) - ٤ - .

عن ابن عباس وابن عمر وقيس بن طلق وغيرهم .

وعنه سبطه ملازم بن عمرو اليمامي وعكرمة بن عمار ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة اليماميون وياسين الزيات الكوفي .
وثقه أبو زرعة وابن معين والعجلي وغيرهم .

وهو سحيمي حنفي ^(٢) .

* عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ^(٣) .

عن أبيه وعن عروة .

وعنه الزهري وبكير ^(٤) بن الأشج وعقيل الإيلي .

(١) التاريخ الكبير ٥/٥٠ ، المشاهير ١٢٥ ، تهذيب التهذيب ٥/١٥٤ ، التقريب ١/٤٠٣ ، الخلاصة ١٩٢ ، الجرح ٥/١١ . المعرفة والتاريخ ١/٢٧٥ .

(٢) في الأصل « ضيفي » ، والتصحيح من (الباب ٢/١٠٧) ، وسحيم : بطن من بني حنيفة .

(٣) الجرح ٥/٤٥ . المعرفة والتاريخ ١/٣٧٦ .

(٤) في الأصل « الزهري بكير » بحذف واو المطف ، وهو خطأ واضح ، الجرح ٥/٤٥ .

« عبدالله بن دينار^(١) - ع - أبو عبد الرحمن العمري^(٢) مولا هم المدني .

أحد الثقات .

سمع ابن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان .

وعنه شعبة ومالك وورقاء والسفيانان واسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال .
وابنه عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار وخلق سواهم .

وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته^(٣) .

وأساء العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء فقال : في رواية المشايخ عن عبدالله
ابن دينار اضطراب ، ثم أورد له حديثين مضطربين الإسناد وإنما الاضطراب من
أصحابه ، وقد وثقه الناس .

توفي سنة سبع وعشرين ومائة .

« عبدالله بن أبي جعفر^(٤) .

أخو عبيدالله بن أبي جعفر الكناني مولا هم البصري . واسم أبيه يسار .

روى عن عبد الرحمن بن وعله .

(١) التاريخ الكبير ٧٩/٥ . ميزان الاعتدال ٤١٧/٢ . تهذيب التهذيب ٢٠١/٥ . التقريب ٤١٣/١ .

الثقات ١٢٧ . تهذيب الأسماء ١ ق ٢٦٤/١ . الخلاصة ١٩٦ . طبقات ابن سعد ٣٠١/٥ و ٢٢٦/٦ .

الجرح ٤٦/٥ . تذكرة الحفاظ ١٢٥/١ . العبر ١٦٤/١ . الوافي بالوفيات ١٦٢/١٧ رقم ١٤٨ .

شذرات الذهب ١٧٣/١ . طبقات خليفة ٢٦٣ . التاريخ الصغير ٣١/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٥ .

رقم ١١٧ . طبقات الحفاظ ٥٠ . المعرفة والتاريخ ٤٢٥/١ تاريخ أبي زرعة ٤٥٩/١ . تاريخ ابن

معين ٣٠٤/٢ رقم ٥٦٥ و ٥٦٧ .

(٢) في المصادر السابقة « العلوي » بدلاً من العمري .

(٣) في الأصل « الولاء هبته » والتصحيح من (تجريد التمهيد لابن عبد البر - ص ٧٧) .

(٤) التاريخ الكبير ٦٢/٥ .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد .
وكان من كبار الفقهاء العابدين . كان على صناعة مراكب الغزو .
مات سنة تسع وعشرين ومائة .

• **عبدالله بن السائب^(١)** - د ت - أبو محمد .

حليف قريش .
له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر .
وعنه ابن أبي ذئب .
توفي سنة ست وعشرين ومائة .

وفيه جهالة .

• **عبدالله بن السائب الشيباني^(٢)** - م ن - ويقال الكندي الكوفي .

عن أبيه وعبدالله بن مغفل وأبي عمر زاذان وعبدالله بن قتادة المحاربي .
وعنه الأعمش وأبو اسحاق الشيباني وفضيل بن غزوان وسفيان الثوري
وآخرون .
وثقه أبو حاتم وغيره .

• **عبدالله بن أبي السفر الثوري الكوفي^(٣)** - سوى ت - .

(١) التاريخ الكبير ١٠٣/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ ، التقريب ٤١٨/١ ، طبقات ابن سعد ٤٧٣/٥ ، الخلاصة ١٩٨ ، الجرح ٦٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ، ميزان الاعتدال ، التقريب ، الخلاصة ، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥ ، الجرح ٦٥/٥ .

(٣) التاريخ الكبير ١٠٥/٥ ، المشاهير ١٦٤ ، تهذيب التهذيب ٢٤٠/٥ ، التقريب ٤٢٠/١ ، الخلاصة

١٩٩ وفيه : السفر يفتح السين والقاء . ويروى بإسكان القاء . التاريخ لابن معين ٣١١/٢ رقم

١٤٧١ . المعرفة والتاريخ ٤٥٢/١

عن أبيه سعيد بن محمد والشعبي وأبي بكر بن أبي موسى .

وعنه شعبة والثوري وشريك وغيرهم .

وثقوه .

• عبدالله بن سليمان الطويل ^(١) - د ت - أبو حمزة المصري .

أحد الأولياء الأبدال .

عن نافع وكعب بن علقمة .

وعنه الليث وضمام بن اسماعيل ومفضل بن فضالة وآخرون .

توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

• عبدالله بن شريك العامري الكوفي ^(٢) .

عن ابن عباس وابن عمرو جندب الأزدي - قاتل الساحر - وسويد بن غفلة وعبدالله بن رقيم ^(٣) الطائي وجماعة .

وعنه فطر بن خليفة السفينان واسرائيل وشريك وآخرون .

وثقه أحمد بن حنبل في رواية أبي طالب عنه ، وابن معين في رواية الكوسج عنه ، وأبو زرعة .

وقال النسائي : ليس به بأس .

(١) التاريخ الكبير ١٠٨/٥ ، المشاهير ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٥ ، الجرح ٧٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٥/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٢/٥ و ٢٥٣ ، التقريب

٤٢٢/١ . الخلاصة ٢٠١ . الجرح ٨٠/٥ . المعرفة والتاريخ ٢١٩/٢ .

(٣) بضم الراء المهملة وفتح القاف .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .

وأما إبراهيم الجوزجاني فعقره^(١) وقال : مختاري كذاب . وتركه عبد الرحمن بن مهدي لسوء مذهبه .

وقال العقيلي : كان ممن يغلو يعني في التشيع .

قلت : لم يُخرَجوا له شيئاً في الكتب الستة .

قال ابن عُيينة : جالسناه وكان ابن مائة سنة .

* عبدالله بن أبي صالح السمان^(٢) - م د ت ق - .

أخو سهيل وصالح .

روى عن أبيه وسعيد بن جبير .

وعنه ابن جريج وابن أبي ذئب وموسى بن يعقوب وهشيم وآخرون .

وثقه ابن معين .

وهو مُقِلٌّ .

* عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي^(٣) - ع - القرشي المكي .

عن أبي الطفيل وطاوس وعطاء ونافع بن جبير .

(١) العقر : الجرح . (القاموس المحيط) .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٦٣/٥ . الخلاصة ٢٠١ . التاريخ لابن معين ٢٩١/٢ رقم ٩٢٤ وهو : عباد بن أبي صالح . التقريب ٤٢٣/١ .

(٣) التاريخ الكبير ١٣٣/٥ ، المشاهير ١٤٨ ، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٥ ، التقريب ٤٢٨/١ ، الخلاصة ٢٠٤ ، الجرح ٩٧/٥ .

وعنه شعبة وشعيب بن أبي حمزة ومالك والليث وابن عيينة واسماعيل بن عياش وآخرون .

وثقه أحمد .

* عبدالله بن عبيدة الربذي^(١) - خ - .

عن سهل بن سعد وعبيدالله بن عبدالله . وأرسل عن جابر أو لقيه .

وعنه أخوه موسى بن عبيدة وصالح بن كيسان .

وثقه الدارقطني .

وقال ابن معين ليس بشيء .

وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين .

قتل عبدالله بوقعة قُدَيْد سنة ثلاثين ومائة .

* عبدالله بن عمر بن عبد العزيز^(٢) بن مروان .

عن أبيه وعبدالله بن عياض .

وعنه شعبة والمسعودي^(٣) .

وقد ولي إمرة العراقين ليزيد الناقص .

(١) التاريخ الكبير ١٤٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥ ، التقريب ٤٣١/١ ، الخلاصة ٢٠٦ ، تهذيب الأسماء ٢٧٧/١ ، الجرح ١٠١/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٤٥/٥ ، تاريخ مدينة دمشق (نسخة موسكو المصورة - ص ١٨٠) ، الجرح ١٠٧/٥ .

المعرفة والتاريخ ٥٨٠/١ . تاريخ أبي زرعة ٥٧٠/١ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي .

قال المدائني : كان أكلوا يأكل في اليوم تسع مرات ويتنبه في السحر
فيدعو بالطعام .

وقال غيره : لما قدم يزيد بن عمر بن هيرة على العراق أمسك عبدالله
فقيده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مَضِيقٍ مظلم واختفى خبره .

عبدالله^(١) بن عَصَم^(٢) أبو علوان العجلي الحنفي - د ت ق - .

عن ابن عباس وابن عمرو وأبي سعيد الخدري .
وعنه إسرائيل وشريك وأيوب بن جابر وغيرهم .
وثقه ابن معين .

لكن سماه إسرائيل بن عَصَمَة .

عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٣) - ع - الكوفي .

كان أَسَنَ من عمه القاضي محمد بن عبد الرحمن وأزهد .
روى عن جده وسعيد بن جبير والشعبي وعكرمة .
وعنه شعبة والسفيانان وعمر بن شبيب وجماعة .
قال ابن خراش^(٤) : هو أوثق ولد ابن أبي ليلى .

(١) التاريخ الكبير ١٥٩/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٦٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢١/٥ ، التقريب ٤٣٣/١ ،
الخلاصة ٢٠٧ ، الجرح ١٢٦/٥ .

(٢) وقيل : « عَصَمَة » ، بضم العين وسكون الصاد المهملة . وفي (التقريب) عصيم .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٤/٥ ، تاريخ دمشق (نسخة موسكو) ٣٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٥ ، التقريب
٤٣٩/١ ، ميزان الاعتدال ٤٧٠/٢ ، الخلاصة ٢٠٩ ، الجرح ١٢٦/٥ ، المعرفة والتاريخ ٦٢٠/٢ .
طبقات القراء ٤٤٠/١ رقم ١٨٣٨ ، الوافي بالوفيات ٣٩٥/١٧ رقم ٣٢٧ .

(٤) في الأصل « حراس » مهملة .

قبل توفي سنة ثلاثين ومائة .

« عبدالله بن الفضل بن العباس^(١) - ع - بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب الهاشمي المدني .

قتل أبوه يوم الحرّة وهذا صبي .

روى عن أنس وعبدالله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن
جبير والأعرج وجماعة .

وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير
وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون .

وثقه أبو حاتم وجماعة .

وهو صاحب حديث « الْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ » .

« عبدالله بن محمد بن عقيل^(٢) . يأتي في طبقة الأعمش .

« عبدالله بن كثير المقرئ . مر في الطبقة الماضية .

(١) التاريخ الكبير ١٦٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٥ ، التقريب ٤٤٠/١ ، الخلاصة ٢١٠ ، الجرح
١٣٦/٥ . الوافي بالوفيات ٤٠٢/١٧ رقم ٣٣٨ . المعرفة والتاريخ ٣٠٩/١ . تاريخ أبي زرعة
٤٤٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٨٣/٥ ، تهذيب التهذيب ١٣/٦ ، التقريب ٤٤٧/١ ، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢ ،
الخلاصة ٢١٣ . الجرح ١٥٣/٥ . تهذيب الأسماء ١ ق ٢٨٧/١ رقم ٣٣٠ ، الوافي بالوفيات
٤٢٦/١٧ رقم ٣٦٥ . تاريخ أبي زرعة ٤٩٠/١ التاريخ لابن معين ٣٢٩/٢ ، رقم ٣١٦٥ .

* عبدالله بن المختار البصري^(١) - م د ن ق - .

عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وموسى بن أنس .

وعنه شعبة واسرائيل وابراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعدة .

توفي شاباً طرياً ، وكان ثقة .

قال شعبة : كان أصغر مني سنّاً .

* عبدالله بن مسلم^(٢) - م د ن - بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب
الزهري أبو محمد المدني .

وهو أسنّ من أخيه الإمام أبي بكر .

روى عن ابن عمر وأنس وعبدالله بن ثعلبة بن صُعير^(٣) وجماعة .

وعنه أخوه وبكير بن الأشجّ ومعمّر والنعمان بن راشد وابنه محمد بن
عبدالله .

وثقه ابن معين وغيره .

* عبدالله بن المسور^(٤) ، بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر .

نزىل المدائن .

(١) التاريخ الكبير ٢٠٧/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٣/٦ و ٢٤ ، التقريب ٤٤٩/١ ، الخلاصة ٢١٤ ،
الجرح ١٧٠/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٩/٦ ، التقريب ٤٥٠/١ ، الجرح ١٦٤/٥ ، المعرفة
والتاريخ ٣٧٠/١ .

(٣) بضم الصاد المهملة .

(٤) ميزان الاعتدال ٥٠٤/٢ ، طبقات ابن سعد ٣١٩/٧ ، الجرح ١٦٩/٥ .

عن النبي ﷺ مرسلًا وعن محمد بن الحنفية .

وعنه عمرو بن مُرَّة وخالد بن أبي كريمة .

ولم يكن بثقة ولا مأمون .

روى جرير عن رقة بن مصقلة ان أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث .

وروى جرير عن مغيرة قال : كان عبدالله بن مسور يفتعل الحديث .

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : كان يكذب .

وقال أبو حاتم : حدّث بمراسيل لا يوجد لها أصل .

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي (١) .

عن أبيه .

وعنه أخوه صالح وجويرية بن أسماء .

وكان جواداً ممدّحاً شاعراً من رجال العالم وأبناء الدنيا . خرج بالكوفة وجمع خلقاً وعسكر ونزع الطاعة ، وجرت له أمور يطول شرحها . ثم لحق بأصبهان وغلب على تلك الديار ، ثم ظفر به أبو مسلم الخراساني فقتله ، وقيل : بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين .

وقال أبو النضر الفامي : قتله شبل بن طهمان متولّي هُراة بأمر أبي مسلم سنة أربع وثلاثين .

(١) أسماء المغتالين لابن حبيب ١٨٩ . المعارف ٢٠٧ . مقالات الإسلاميين للأشعري ٦ و ٨٥ . الأغاني ٢١٥/١٢ . تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهر رقم ١٠١٧٠) ق ١٣٢ ب - ١٣٦ أ . الوافي بالوفيات ٦٢٩/١٧ رقم ٥٣٤ ، لسان الميزان ٣/٣٦٣-٣٦٥ .

وكان فصيحاً مفوهاً شجاعاً جريئاً .

وقد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل والنحل^(١) فقال : كان رديء الدين معطلاً مستصحباً للدهرية . ذهب بعض الكيسانية^(٢) إلى أنه حي لم يمت وأنه يجبل أصبهان ولا بد له أن يظهر ، فصار هؤلاء وأمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكيصادق بن عابد وفنحاص بن العازر أحياء إلى اليوم ، وسلك هذا السبيل بعض نوكمي^(٣) الصوفية وزعموا أن الخضر وإلياس حيّان إلى اليوم .

وادّعى بعضهم أنه يلقى إلياس في القلوات والخضر في المروج .

* عبد الله بن نعيم بن همام القيني الأزدي^(٤) .

عن مكحول وعمر بن عبد العزيز والضحاك بن عرزب وعروة بن محمد .

وعنه ابنه عاصم وعبد الغني وابن جريج ويحيى بن عبد العزيز الأزدي .

وكان من كتّاب عمر بن عبد العزيز .

سئل عنه ابن معين فقال : مظلم^(٥) .

* عبد الله بن هبيرة^(٦) - م ٤ - بن اسعد السبائي الحضرمي المصري أبو

هبيرة .

(١) انظر : ج ٦٩/٢ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) يفتح النون وسكون الواو . بمعنى : كسالى .

(٤) التاريخ الكبير ٢١٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٥٦/٦ ، التقريب ٤٥٧/١ ، الخلاصة ٢١٧ ، ميزان الاعتدال ٥١٥/٢ ، الجرح ١٨٥/٥ .

(٥) زاد الذهبي : « وقال غيره : صالح الحديث » . (ميزان الاعتدال ٥١٥/٢) .

(٦) التاريخ الكبير ٢٢٢/٥ ، المشاهير ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٦١/٦ ، التقريب ٤٥٨/١ ، الجرح

١٩٤/٥ . المعرفة والتاريخ ٢٩٩/١ . طبقات ابن سعد ٢٠١/٧ . العبر ١٦٣/١ . حسن المحاضرة

٢٦٩/١ رقم ١٠٣ ، الوافي بالوفيات ج ١/٦٦٢ رقم ٥٥٨ . شذرات الذهب ١٧١/١ .

عن مسلمة بن مخلد وأبي تميم الجيشاني وعبيد بن عميرة وقيصة بن ذؤيب .
وعنه بكر بن عمر وخير بن نعيم وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم .
وثقه أحمد .

مولده سنة أربعين ومات سنة ست وعشرين .

* عبدالله بن يزيد بن هرمز^(١) ، الفقيه أبو بكر الأصم . أحد الأعلام .
روى عن جماعة من التابعين . وقيل : بل اسمه يزيد بن عبدالله بن هرمز .
وقيل : بل اسمه يزيد بن عبدالله بن هرمز .

تفقه عليه مالك وصحبه مدة وحكى عنه فوائد .

قال مالك : كنت أحب أن أفتدي به ، وكان قليل الكلام قليل الفتيا شديد
التحفظ ، كثيراً ما يفتي الرجل ثم يبعث من يردّه ثم يخبره بغير ما أفتاه ، قال :
وكان بصيراً بالكلام يردّ على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك .

وقال ابن وهب : سمعت مالكا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن
شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقام إليه ابن عجلان
فقبل رأسه .

قال مالك : بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز : نشدتك بالله ما علمت أن
الناس كانوا يُصلُّون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء ؟ فصمت ابن هرمز .
قلت لمالك : لم صمّت عنه ؟ قال : لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد ترك .

(١) التاريخ الكبير ٢٢٤/٥ . المشاهير ١٣٧ . طبقات الشيرازي ٦٦ . المعارف ٥٨٤ . الجرح ١٩٩/٥
المعرفة والتاريخ ٦٥١/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٢١/١ و ٤٢٢ . طبقات الفقهاء ٦٦ . الوافي بالوفيات
٦٧٩/١٧ رقم ٥٧٦ .

قال ابن وهب : قال بكر بن مضر : قال عبدالله بن يزيد بن هرمز : ما تعلمت العلم إلا لنفسى .

قال ابن وهب : وحدثني محمد بن دينار أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : انى لأحب للرجل ان لا يحوط رأى نفسه كما يحوط السنة .

قال ابن وهب : وقال مالك : كان ابن هرمز رجلا كنت أحب ان أقتدى به . وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبدالله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسا على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الاسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتتسكب ، قال : وقتل أبوه يوم الحرة . وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول : ان لهذا نظرا وتفكرا فيقال : أجل فافعل ، فيقول : ما أحب ان أشغل نفسى في ذلك متى أصلى متى اذكر . وقال : انى لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده « لا أدري » ليأخذ بذلك من بعده .

قال مالك : لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا اذا حزبه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز وقوله ، وكان اذا قلمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله ، فقيل له : لم ؟ قال : لأنهم كانوا يقدمون بها الى الأمراء ولا يضعونها في حقها ؛

وروى مالك عن ابن هرمز قال : انى لأعجب للإنسان أن يُرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيُدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله .

قال ابن وهب : كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال : حين كف عن الكلام : ما كنا الا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه ، فكانت الفروج تُستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا ، أدركنا من كان قبلنا اذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض : انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون : كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله ﷺ ، كأنه الذي

كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك فقالوا : هو مثله ، وقالوا : ليس عندنا شيء غير هذا ، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الزناد فقلنا : أي شيء يلبس على الناس كأنه وشبهه ! قال : فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن : هو مثله ، وسئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها ، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا : لأي شيء نكرهها ما هو إلا حلال وحرام^(١) فاجترؤا على التي هيئناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا .

مالك عن ابن هرمز قال : ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده « لا أدري » .

وقال ابراهيم بن المنذر : حدثني مطرف عن مالك قال لي ابن هرمز : يا مالك لا نمسك بشيء من هذا الرأي اخذت عني فإني والله فجرت ذلك وربيعة .

وروى مروان الطاطري^(٢) عن مالك قال : جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت في الشتاء سراويل محشواً ، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث .

وروى الحكم بن عبدالله عن أبيه عن مالك قال : رحت الى الصلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتي عشرة سنة .

وعن مالك قال : قال ابن أبي سلمة لعبدالله بن يزيد بن هرمز : الرجل

(١) في المواقفات للشاذلي : قال مالك : ما شيء أشد عليّ من أن أسأل عن مسألة من الحلال والحرام ؛ لأن هذا هو القطع في حكم الله ولقد أدركت أهل العلم والفقهاء ببلدنا وأن أحدهم اذا سئل عن مسألة كأن الموت اشرف عليه ، ورأيت أهل زماننا هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا . ولو وقفوا على ما يصيرون عليه غداً لقللوا من هذا . قال : ولم يكن من أمر الناس ولا من مضى من سلفنا الذين يُفتدَى بهم ويعول الإسلام عليهم أن يقولوا هذا حلال وهذا حرام . ولكن يقولوا أنا أكره كذا وأرى كذا . وأما حلال وحرام فهذا الاقراء على الله لأن الحلال ما حلّله الله ورسوله والحرام ما حرّمه .

(٢) بفتح الطاءين ، يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر طاطري . (الباب) .

يستفتيني فافتيه برأبي يسعني ذلك ؟ قال : لا والله حتى تعلم ، لو جاز ذلك لجاز للسقائين .

مطرف عن مالك قال : كنا نأتي ابن هرمز فيلقي ، بعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربعة وابن أبي سلمة فكثير كلامنا يوماً وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم فقلنا لابن هرمز : يا أبا بكر ما تقول ؟ قال : أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا ، وأشار إلى داود .

قال أبو حاتم : يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي ، يُكتب حديثه .

* عبدالله بن يزيد مولى المنبث^(١) - ذنق - .

مدني صالح الحديث .

روى عن أبيه وزيد بن خالد الجهني وغيرهما .

وعنه ربعة الراثي وعباد بن اسحاق وسليمان بن مالك وجويرية بن أسماء وعبدالله بن عبد العزيز الليثي .

* عبدالله بن يزيد مولى الأسود المدني^(٢) ، ع -

عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

وعنه يحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد الليثي ومالك بن أنس .

وقد وثق . وكان مقرئاً من موالي بني مخزوم .

(١) التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ ، ميزان الاعتدال ٥٢٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٨١/٦ ، الجرح ٢٠٠/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٥/٥ ، المشاهير ١١٧ ، تهذيب التهذيب ٨٢/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ ، الخلاصة ٢١٩ . الجرح ١٩٨/٥ .

* عبدالله بن يزيد الصُّهْبَانِي (١) الكوفي (٢) .

عن يزيد بن الأحمر وكميل بن زياد .

وعنه شعبة والثوري وشريك .

وثقه ابن معين .

* عبد الأعلى بن عامر الثقلي الكوفي (٣) ، ٤ -

عن أبي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن جبير ومحمد بن الحنفية وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وغيرهم .

وعنه سفيان وشعبة وورقاء واسرائيل وأبو عوانة .

وهو صالح الحديث . قال أبو حاتم : ليس بقوي . وضعفه أحمد .

* عبد الحميد بن جبير بن شيبه بن عثمان الحجبي العبدي (٤) ، ٥ -

عن سعيد بن المسيب وعمته صفية بنت شيبه وعكرمة ومحمد بن عباد بن جعفر .

وعنه ابن جريج وقرّة بن خالد وسفيان بن عيينة .

وكان ثقة ثبتاً .

(١) بضم الصاد المهملة وسكون الهاء وفتح الباء . وصُهبان من النخع . التاريخ الكبير ٢٢٥/٥ . الباب ٢٥٢/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٢٦/٢ ، الخلاصة ٢١٩ ، الجرح ١٩٩/٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٧١/٦ ، تهذيب التهذيب ٩٤/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٣٠/٢ ، التقريب ٤٦٤/١ ،

الخلاصة ٢٢٠ . الجرح ٢٥/٦ . المعرفة والتاريخ ٤٩٩/١ . التاريخ لابن معين ٣٣٩/٢ رقم ١٦٥٦

(٤) التاريخ الكبير ٤٦/٦ ، تهذيب التهذيب ١١١/٦ ، التقريب ٤٦٧/١ ، الخلاصة ٢٢١ ، الجرح ٩/٦ . تاريخ أبي زرعة ٥١٦/١ .

* عبد الحميد بن رافع ^(١) . حجازي صدوق .

عن سعد بن كعب والحسن بن مسلم وأبي مرارة .

وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وجريز بن حازم ومسلم الزنجي وغيرهم .

* عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ^(٢) . خ ت ن -

أمير الديار المصرية لهشام بن عبد الملك . له نسخة عن الزهري نحو مائتي حديث .

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد .

والليث فولاه وبسبه نال الليث دنيا عريضة .

قال ابن يونس : كان ثبتاً في الحديث ، ولي إمرة مصر سنة ثمان عشرة وعُزل بعد سنة .

قال النسائي : ليس به بأس .

يقال : مات سنة سبع وعشرين ومائة .

* عبد الرحمن بن عبد الله البصري السراج ^(٣) ، م ن -

عن سعيد المقبري ونافع وعطاء .

وعنه معمر وجريز بن حازم وحماز بن زيد .

وثقه أبو حاتم .

(١) التاريخ الكبير ٤٤/٦ ، الجرح ١٢/٥ . المعركة والتاريخ ١١٣/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٧/٥ ، المشاهير ١٨٩ ، تهذيب التهذيب ١٦٥/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ ، الخلاصة ٢٢٦ . الجرح ٢٢٩/٥ . تاريخ أبي زرعة ٢٥٢/١ .

(٣) التقريب ٤٨٨/١ . التاريخ لابن معين ٣٥١/٢ رقم ٤٦٢٨ . المعركة والتاريخ ١٨٢/٢ .

* عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني الجهني الكوفي ^(١) ، ع -

وكان يتَّجَر إلى أصبهان .

روى عن أنس وزيد بن وهب وعبد الله بن معقل وأبي صالح السمان .
وعنه شعبة والسفيانان وشريك وأبو عوانة .

وثقه ابن معين .

* عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ^(٢) ، ع - أبو
محمد التيمي المدني . الفقيه أحد الأعلام .

سمع أباه وأسلم مولى عمر .

ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم .

وعنه شعبة وسفيان وحمام بن سلمة وفليح بن سليمان والليث بن سعد ومالك
والأوزاعي وابن عيينة وآخرون .

وكان إماماً ورعاً حُجَّة .

قال ابن عيينة : كان من أفضل أهل زمانه ؛ وهو خال جعفر الصادق ؛
وُلد في حياة عمه أبيه عائشة .

وقال ابن عيينة : سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه .

وقال معن عن مالك : إنه رُئي على ابن القاسم قميص هروي أصفر ورداء

مورد .

وقال غيره : استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات

بها سنة ست وعشرين .

(١) تهذيب التهذيب ٦/٢١٧ ، التقريب ١/٤٨٨ ، الخلاصة ٢٣٠ ، الجرح ٥/٢٥٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٣٩ ، المشاهير ١٢٨ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٥٤ ، التقريب ١/٤٩٥ ، الخلاصة

٢٣٣ . الجرح ٥/٢٧٨ . المعرفة والتاريخ ١/٢٣٨ .

• عبد الرحمن بن معاوية^(١) ، د ق - أبو الحويرث الزرقى المدني .
شهد جنازة جابر بن عبدالله .

وروى عن حنظلة بن قيس الزرقى ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه نافع .
وعنه سفيان وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف .

قال مالك : ليس بثقة .

وقال ابن معين : لا يُحتج به .

وقال غيره : لئى .

وقال حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال :
مكث موسى عليه السلام بعدما كلمه الله تعالى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات .
توفي أبو الحويرث سنة ثلاثين ومائة .

• عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك^(٢) بن مروان الأموي الأمير أبو
الاصبح .

قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد ولي عهده من بعد أخيه
إبراهيم فيما قيل .

وعبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ريطة بنت عبيدالله الحارثية .

ولما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبد العزيز فقتلوه بداره

(١) التاريخ الكبير ٣٥٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٧٢/٦ ، التقريب ٤٩٨/١ ، الجرح ٢٨٤/٥ ، المعركة
والتاريخ ٣٢٠/١ ، التاريخ لابن معين ٣٥٨/٢ رقم ٨٠٦ و ٨٢٤ و ١٠٥٠ و ٢٥٩٧ ، تاريخ أبي
زرعة ٤٨٢/١ .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ١٧٦ أ ، ب ، معجم بني أمية ٩٩ و ١٠٠ .

في سنة سبع وعشرين ومائة .

وكان قَدَرِيًّا .

* عبد العزيز بن رُقَيْع ^(١) - ع - أبو عبدالله الأسدي الطائفي . نزيل الكوفة .

عن ابن عباس وابن عمر وشريح القاضي وأنس بن مالك وعبيد بن عمير
وزيد بن وهب وجماعة .

وعنه شعبة والثوري وأبو الأحوص وشريك وجريز بن عبد الحميد وأبو
بكر بن عياش ^(٢) وسفيان بن عيينة وآخرون .

وحديثه نحو من ستين حديثاً . وكان أحد الثقات المسندين .

وقد روى عنه رفيقه عمرو بن دينار ، بلغنا عنه أنه قلما تزوج امرأة إلا
وطلبت فراقه من كثرة جماعه .

وقد مات في عشر المائة . توفي سنة ثلاثين ومائة .

* عبد العزيز بن صهيب البناني ^(٣) - ع - مولا هم البصري الأعمى .

عن أنس وشهر وأبي نضرة العبدي .

(١) التاريخ الكبير ١١/٦ ، المشاهير ٨٤ ، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ ، الخلاصة ٢٣٩ ،

الجرح ٣٨١/٥ . التاريخ لابن معين ٣٦٥/٢ رقم ١٤٦٩ و ٢٢٩٦ . المعرفة والتاريخ ٦٩٩/٢ .
طبقات خليفة ١٦٥ . سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٥ رقم ٩٦ . شذرات الذهب ١٧٧/١ .

(٢) في الأصل « عباس » .

(٣) التاريخ الكبير ١٤/٦ ، المشاهير ٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٦ ، التقريب ٥١٠/١ ، الخلاصة

٢٤٠ ، طبقات ابن سعد ١٢٤/٨ ، الجرح ٣٨٤/٥ .

وعنه شعبة^(١) والسفيانان والحمدان و ابراهيم بن طهمان والبارك بن سحيم وهشيم وعبد الوارث وآخرون .

وثقه أحمد بن حنبل .

مات سنة ثلاثين ومائة .

* عبد الكريم بن فيروز^(٢) ، أبو بشر البصري الصفار .

عن يزيد بن الشخير وأبي نصر العبدى .

وعنه حرب بن ميمون الأزدي وحرَمي^(٣) بن عمارة .

* عبد الكريم بن أبي^(٤) المخارق^(٥) ، ت ن ق ، وم متابعة - أبو أنمية .

المعلم البصري نزيل مكة .

روى عن أنس بن مالك وحسان بن بلال المزني والحاترث الأعور ومجاهد وسعيد بن جبير وطائفة .

وعنه أبو حنيفة ومالك وحماد بن سلمة والسفيانان وطائفة .

روى عنه من شيوخه مجاهد وعطاء بن أبي رباح

وكان أحد الفقهاء العلماء إلا أنه يقول بالإرجاء ، وفي حديثه ضَعَف .

(١) مهمل في الأصل .

(٢) التاريخ الكبير ٩٠/٦ ، الجرح ٦١/٦ .

(٣) بفتح الحاء والراء . (اللباب ٣٥٩/١) .

(٤) ساقطة من الأصل ، والإضافة من المصادر السابقة .

(٥) تهذيب التهذيب ٣٧٦/٦ ، التقريب ٥١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ ، الخلاصة ٢٤٢ ، الجرح

٥٩/٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٣/١ ، التاريخ لابن معين ٣٦٩/٢ رقم ٧٨٩ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥١/١ .

قال أبو حاتم وغيره ضعيف ، وكذا ضعفه أيوب السخيتاني .
وقد استشهد به البخاري في صحيحه ، وخرج له مسلم متابعة .
وفاته قريبة من وفاة سميه عبد الكريم الجزري .
* عبد الكريم بن مالك الجزري ^(١) ، ع - أبو سعيد الحراني مولى بني أمية .
عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس وجماعة .
وعنه سفيان الثوري ومالك وابن جريج ومعمّر وزهير بن معاوية وعبيد الله
ابن عمرو الرقي وابن عيينة .
وكان أحد الأثبات وثقه النسائي ووصفه بالحفظ .
مات سنة سبع وعشرين ومائة .
* عبد الملك بن أعين ^(٢) - ٤ خ م - أخو حمران بن أعين الشيباني مولاهم
الكوفي . وله أيضاً أخوان : بلال وعبد الأعلى .
روى هو عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي وائل .
وعنه محمد بن إسحاق والسفيانان .
وهو صادق في الحديث لكنه من غلاة الرافضة . روى له (خ م) مقروناً
بغيره .

(١) التاريخ الكبير ٨٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٦ ، التقريب ٥١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٦٤٥/٢ ،
الخلاصة ٢٤٢ . المعرفة والتاريخ ٥٣٣/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٠٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٦ ، التقريب ٥١٧/١ ، ميزان الاعتدال ٦٥١/٢ ،
الخلاصة ٢٤٣ . التاريخ لابن معين ٣٧٠/٢ رقم ٢٣٦٦ . المعرفة والتاريخ ٦٧٢/٢ .

* عبد الملك بن حبيب^(١) - ع - أبو عمران الجَوْنِي^(٢) البصري رأى
عمران بن حصين .

وروى عن جُنْدُب بن عبدالله وأنس بن مالك وعبدالله بن الصامت وأبي
بكر بن أبي موسى وغيرهم .

وعنه شعبة وأبان العطار والحمادان وسهيل بن أبي حزم وعبد العزيز بن
عبد الصمد العمي وآخرون .
وثقه ابن معين وغيره .

وقال أبو سعيد بن الأعرابي : كان الغالب عليه الكلام في الحكمة ؛ وكان
يقول أما والله إن لله عبادة آثروا طاعة الله على شهواتهم . وكان يقول : أجرى
الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أوطانا تحن إليه .

توفي أبو عمران الجَوْنِي سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل : سنة ثلاث
وعشرين .

* عبد الملك بن قُطْن الفهري^(٣) ، أمير الأندلس من قِبَل هشام بن عبد الملك
قُتِلَ بها سنة خمس وعشرين ومائة .

(١) التاريخ الكبير ٤١٠/٥ ، الإكمال ٢٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٦ ، التقريب ٥١٨/١ ،
طبقات خليفة ٢١٥ . التاريخ الصغير ٣١٨/١ . الخلاصة ٢٤٣ . التاريخ لابن معين ٣٧١/٢ رقم
٣٦٦٥ . المعرفة والتاريخ ٢٦٤/٢ . الجرح والتعديل ٣٤٦/٥ . حلية الأولياء ٣٠٩/٢ . سير
أعلام النبلاء ٢٥٥/٥ رقم ١١٨ . شذرات الذهب ١٧٥/١ .

(٢) فتح الجيم وسكون التون . نسبة الى الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد . (الباب
٣١٢/١) .

(٣) ولي الأندلس سنة ١١٥ هـ . (تاريخ علماء الأندلس ٢٦٩/١ ، جنوة المقتبس ٢٨٧ ، بغية ،
الملتص ٣٨٢) .

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، الأمير .

مر في الحوادث كيف قتل في سنة ثلاثين ومائة بناحية اليمن .

• عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي ^(١) ق - والد عمر .

روى عن أبي أمامة الباهلي وعروة بن الزبير ونافع .

وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز .

ولم يدركه ولده .

قال النسائي : ليس بالقوي وقال مرة : ضعيف .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

قال صدقة بن خالد : ثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك . قال : قلت ليزيد : إني لست آخذ منكم شيئاً على التعليم للقرآن إنما آخذ منكم على أدبي .

• عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ^(٢) - ت - الأسدي الزيري .

عن جده ابن الزبير .

وعنه هشام بن عروة وجويرية بن أسماء وفليح بن سليمان .

وهو مُقِلٌ صَوِّلِحٌ .

(١) التاريخ الكبير ٥٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٦٧٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٣٩/٦ ، التقريب ٥٢٦/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٩٦/٦ . تهذيب التهذيب ٤٥٤/٦ . التقريب ٥٢٩/١ . الخلاصة ٢٤٨ .

* عبيدالله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ^(١) .

سمع أباه والشعبي .

وعنه منصور بن زاذان وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وآخرون .

وهو مُقِلّ صدوق .

* عبيدالله بن أبي يزيد المكي ^(٢) ، ع مولى بني كنانة حلفاء الزُهريين .

عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبيد بن عمير والحسين بن علي وسباع ابن ثابت ونافع بن جبير ومجاهد وطائفة سواهم .

وعنه ابن جريج وشعبة وورقاء وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وآخرون . وثقه ابن المديني وغيره . وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة .

قال ابن عيينة : كان ابن جريج يحدثنا عن عبيدالله بن أبي يزيد ويقول : هذا شيخ قديم يوهم أنه قد مات فبينما أنا يوماً على باب دار إذ سمعت رجلاً يقول : أدخل بنا على عبيدالله بن أبي يزيد فقلت : مَنْ ذا ؟ قال : شيخ لقي ابن عباس ، قلت : أدخل معكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فسمعت منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جريج فحدثت عنه فقلت : قد سمعت منه ، قال : وقد وقعت عليه ! فلم أزل أختلف إليه حتى مات سنة ست وعشرين ومائة .

وكان ثقة : قال : وعاش ستاً وثمانين سنة .

-
- (١) التاريخ الكبير ٣٧٧/٥ - تهذيب التهذيب ٩/٧ . التقريب ٥٣٢/١ . الخلاصة ٢٥٠ .
(٢) التاريخ الكبير ٤٠٣/٥ - تهذيب التهذيب ٥٦/٧ . التقريب ٥٤٠/١ . الخلاصة ٢٥٤ . التاريخ لابن معين ٣٨٤/٢ رقم ٥٢٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٣٠/١ . طبقات ابن سعد ٤٨١/٥ . طبقات خليفة ٢٨٢ . التاريخ الصغير ٣٢٧/١ . الجرح والتعديل ٣٣٧/٥ . سير أعلام النبلاء ٢٤٢/٥ رقم ١٠٤ . شذرات الذهب ١٧١/١ .

قلت : وقع لنا من عالي روايته .

* عبید بن الحسن المزني الكوفي ^(١) ، م د ق -

عن عبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن معقل المزني .

وعنه منصور والأعمش وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع .

وثقوه .

* عبدة بن أبي لبابة الاسدي ^(٢) ، سوى دثم الغاضري مولا هم أبو القاسم .

الكوفي التاجر أحد العلماء الأثبات .

سكن دمشق ، وحدث عن ابن عمر وسويد بن غفلة وعلقمة وأبي وائل
وزر بن حبيش .

وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وشعبة والسفيان وأخرون .
وكان شريكا للحسن بن الحر فقصدا بتجارة إلى مكة وكانت أربعين ألفاً .

قال أحمد بن حنبل : لقي عبدة ابن عمر بالشام .

وقال الأوزاعي : لم يُقدِّم علينا من العراق أحداً أفضل منه ومن الحسن بن
الحر .

(١) التاريخ الكبير ٤٤٦/٥ ، تهذيب التهذيب ٦٢/٧ ، التقريب ٥٤٢/١ ، الخلاصة ٢٥٤ ، الجرح
٤٠٥/٥ المعرفة والتاريخ ١٣٥/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٤/٦ ، المشاهير ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٤٦١/٦ و ٤٦٢ ، التقريب ٥٣٠/١ ،
الخلاصة ٢٤٩ . الجرح ٨٩/٦ . تاريخ أبي زرعة ٧١/١ . التاريخ لابن معين ٣٨٠/٢ رقم ٣٠٩٢ .
طبقات ابن سعد ٣٢٨/٦ . طبقات خليفة . ١٦٠ . المجروحين والضعفاء ١٣٣/٣ . سير أعلام
النبلاء ٢٢٩/٥ رقم ٩٧ .

وروى ابن ثوبان عن عبدة قال : كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود
وقرأت عليهم القرآن .

وقال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال : إذا رأيت الرجل لجوجاً ممارياً
معجباً برأيه فقد تمت خسارته .

وقال حسين الجعفي : قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا
شريكين بأربعين ألفاً تجارة فوافيا مكة وبأهلها فاقةً وحاجةً فقال الحسن لعبدة :
هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف ؟ قال : نعم ، فأدخلوا مساكين أهل مكة
داراً وبقوا يخرجون واحداً واحداً ثم يُعطونه ، فقسّموا العشرة الآلاف ^(١) ،
وفضّل خلق فقال : هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف أخرى ؟ قال : نعم ،
فقسّموا فلم يزلوا إلى أن قسما المال كله وتعلق بهما المساكين وقالوا : لصوص
بعث معهم أمير المؤمنين بمال فخانوا . قال : فاستقرضوا عشرة آلاف حتى
أرضوا بها من بقي ، وطلبهم السلطان فاخنفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا
الوالي عنهما بفضل وصلاح . قال : فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام .
وروي عن عبدة قال : ذقت ماء البحر الملح ليلة سبعٍ وعشرين فوجدته
عذباً .

وقال أبو المغيرة : ثنا الأوزاعي عن عبدة قال : أقرب الناس من الرياء
آمنهم منه .

وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة : سمعت عبدة يقول : لوددت
أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم يتكاثرون
بالمسائل كما يتكاثرون أهل الدراهم بالدراهم .

(١) في الأصل « العشرة آلاف » . والصواب : العشرة الآلاف .

توفي عبدة في حدود سنة سبع وعشرين ومائة .

* عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي المكي ^(١) ، م د ن ق -

عن ابن عمه سعيد بن محمد وعن سعيد بن جبير وعروة بن الزبير وجماعة .

وعنه ابن جريج وابن اسحاق وسفيان بن عيينة .

وثقه أحمد وغيره .

* عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي ^(٢) ، ع أحد الأشراف والأئمة .

روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير وأنس بن مالك والقاضي شريح وأبي وائل الأسود بن هلال وابراهيم النخعي وطائفة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وعبيد بن القاسم وأبو بكر بن عياش وآخرون .
وكان من أركان المحدثين وثقاتهم ، عثمانياً صالحاً خيراً ، وكان سيد بني أسد بالكوفة .

قال وكيع : كان أبو حصين يقول : أنا أقرأ من الأعمش ، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه : إهمز الحوت فهمزه ، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الصبح فهمز الحوت فقال له الأعمش لما سلم : كسرت ظهر الحوت يا أبا حصين فكان ما بلغكم ، يعني وقع بينهما . رواها أبو هشام الرفاعي عن وكيع .

(١) المشاهير ١٤٦ ، التاريخ الكبير ٢٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٧ ، التقريب ٩/٢ ، الجرح ١٥٢/٦ . المعرفة والتاريخ ٢٦٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٠/٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٦/٧ ، التقريب ١٠/٢ ، الخلاصة ٢٦٠ ، الجرح ١٦٠/٦ . التاريخ لابن معين ٣٩٣/٢ رقم ١٥٤٤ و ٢٨١٦ . المعرفة والتاريخ ٢١٩/١ . تاريخ أبي زرعة ٦٦٠/١ . طبقات خليفة ١٥٩ . سير أعلام النبلاء ٤١٢/٥ رقم ١٨٢ .

قال : والذي بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش لِيُحَدِّثَهُ ، فكلّمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم : والله لَنَشْهَدَ أن أمه كما قال أبو حصين ، فحلف الأعمش لا يساكنهم ، وتحول .

قال الدارقطني : أبو حصين سمع ابن عباس وزيد بن أرقم وابن الزبير . وقال عبد الرحمن بن مهدي : لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين . وقال مسعر : أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها ف قيل له : مالك لم تقبلها ! قال : الحياء والتكّرم .

وقال أبو شهاب : سمعت أبا حصين يقول : إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وَرَدَتْ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لَجَمَعَ لها أهل بدر . وقال شعبة أنا أبو حصين وكان في خُلُقِهِ زعارة .

وروى أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال : دخلت أنا وعمي على ابن عباس وقرأت القرآن على يحيى بن وثاب .

قال أبو عمرو الداني : أخذ عنه القراءة الأعمش ، كذا قال أبو عمرو . وروى أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر بن عياش قال : دخلت على أبي حصين وهو مختفٍ من بني أمية فقال : إنهم يراودوني عن ديني والله لا أعطيهم إياه أبداً . توفي أبو حصين على الصحيح سنة ثمان وعشرين ومائة .

* عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب^(١) ، سوى د - أبو عبد الله التيمي المدني الأعرج نزيل العراق .

(١) التاريخ الكبير ٢٣١/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٢/٧ ، التريب ١١/٢ ، الخلاصة ٢٦١ ، الجرح ١٥٥/٦ . المعرفة والتاريخ ٨٩/٣ . طبقات خليفة ٢٧٣ . سير أعلام النبلاء ١٨٧/٥ رقم ٦٧ .

عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبدالله بن أبي قتادة .
وعنه شعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان واسرائيل وأبو عوانة .
وثقه ابن معين وغيره .

وفي الطبقات لابن سعد وهم وهو أنه قال : مات في خلافة المهدي سنة
ستين ومائة ، وإنما مات في حدود العشرين ومائة .

* عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي التيمي ^(١) ، خ د ت -
لأبيه صُحبة وجده عثمان أخو طلحة بن عبدالله أحد العشرة .
روى عن أبيه وأنس بن مالك وربيعة بن عبدالله بن الهدير ^(٢) .
وعنه الضحاك بن عثمان وفليح بن سليمان وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون .
وثق .

* عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي الكوفي الأعمى ^(٣) ، د ت ق -
ويقال عثمان بن قيس فلعله نُسب إلى جده ، ويقال له عثمان بن أبي حميد .
روى عن أنس وأبي الطفيل وإبي وائل وأبي عمر زاذان وإبراهيم النخعي
وعدي بن ثابت وعدة .

(١) التاريخ الكبير ٢٣٧/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٣/٧ ، التقريب ١١/٢ ، الخلاصة ٢٦١ ، الجرح
١٥٦/٦ .

(٢) بضم الهاء .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٥/٦ في باب « عثمان بن قيس » ، تهذيب التهذيب ١٤٥/٧ ، التقريب ١٣/٢ ،
ميزان الاعتدال ٥٠/٣ . الخلاصة ٢٦٢ . الجرح ١٦١/٦ . التاريخ لابن معين ٣٩٥/٢ رقم ١٨٣٥
و ٢٢٥٢ . المعركة والتاريخ ٧٨١/٢ . تاريخ أبي زرعة ١٤٦/١ .

وعنه الأعمش وشعبة ومهدي بن ميمون وسفيان الثوري وشريك وآخرون .
وهو ضعيف باتفاق وكان يغلو في تشييعه .

قال أبو أحمد الزيري : كان يؤمن بالرجعة .

وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل : خرج أبو اليقظان في الفتنة مع ابراهيم
ابن عبدالله بن حسن يعني سنة خمس وأربعين ومائة .
قلت : فعلى هذا يتعين ان يُحوّل إلى طبقة الأعمش .

* عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس^(١) ، ٤ - بن شريك الثقفي
الحجازي .

عن سعيد بن المسيب والأعرج .

وعنه ابن أبي ذئب وعبدالله بن جعفر المخرمي^(٢) وأبو بكر بن أبي سبرة
وغيرهم .

وثقه ابن معين .

* عثمان بن المغيرة الثقفي^(٣) ، خ ٤ - أبو المغيرة الكوفي الأعشى .

عن علي بن ربيعة الوالي وزيد بن وهب وأبي عبد الرحمن السلمي ومجاهد .
وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وأبو عوانة .

(١) الجرح ١٦٦/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٢/٧ ، الخلاصة ٢٦٢ ، الميزان ٥٢/٣ ، التقريب ١٤/٢ ،
التاريخ الكبير ٢٤٩/٦ .

(٢) في الأصل « المحزمي » ، والصواب ما أثبتناه بفتح الميم وسكون الخاء . انظر : الباب ١٧٨/٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٨/٦ ، الجرح ١٦٧/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٥/٧ ، التقريب ١٤/٢ ، الخلاصة
٢٦٣ . ميزان الاعتدال ٥٦/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٢٦/١ .

وثقه ابن معين ، وقال : هو عثمان بن أبي زرعة .

قلت : وهو أعشى ثقيف .

* عروة بن أذينة^(١) ، أبو عامر الليثي الحجازي . الشاعر المشهور .
سمع ابن عمر .

وعنه مالك في الموطأ وعبيد الله بن عمر وغيرهما .

وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وكان من فحول الشعراء .

قال أبو داود : لا أعلم له إلا حديثاً واحداً .

ومن قوله السائر :

ولقد وقفتُ على الديار لعلها	بجواب رَجَعِ تحيةً تتكلم
والعيس تسجع بالحنين كأنها	بين المنازل حين تسجع مأثم
نزلوا ثلاثٍ مني بمترلو غبطةٍ	وهم على عَجَلٍ لَعَمْرُكَ ما هم
متجاورين بغير دارٍ إقامةٍ	لو قد أجدَّ رحيلهم لم يندموا
ولهنَّ بالبيت العتيق لبانةٌ	والحجرُ يعرفهنَّ لو يتكلمُ
لو كان حياً ^(٢) قبلهن ظمائنا	حياً الحطيمُ وجوهنَ وزمزمُ

(١) في الأصل «أذينة» ، والتصحيح من : الأغاني ٢٤٠/١٨ ، سمط اللآلي ٢٣٦ ، الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٣ ، أمالي المرتضى ٤٠٨/١ ، المؤلف ٥٤ ، وفيات الأعيان ٣٩٥/٢ ، مختار الأغاني ٢٩٥/٥ ، المعرفة والتاريخ ١١٥/٣ ، الجرح والتعديل ٣٩٦/١/٣ ، التاريخ لابن معين ٣٩٩/٢ رقم ١٩٧٤ و٨٩٨ .

(٢) في الأصل «حي» .

* عطاء بن دينار الهذلي^(١) ، د ت - مولا هم المصري ، يُكنى أبا طلحة .
 روى عن عمار بن سعد التجيبي وحكيم بن شريك الهذلي وسعيد بن جبير .
 وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد
 وابن لهيعة .
 وثقه أحمد .

توفي سنة ست وعشرين ومائة .

* عطاء بن صهيب الأنصاري^(٢) خ م ت ق -

عن مولا ه رافع بن خديج .
 وعنه يحيى بن أبي كثير وأيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار والأوزاعي .
 وثقه النسائي .

* عطية بن قيس^(٣) م ٤ قد ذكر في الطبقة الماضية مختصراً . وهو أبو
 يحيى الكلبي الدمشقي المذبوح . مقريء أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم
 يشتهر حرفه .

(١) التاريخ الكبير ٤٧٣/٦ ، الجرح ٣٣٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١٩٨/٧ ، ميزان الاعتدال ٦٩/٣ ،
 التقريب ٢١/٢ . الخلاصة ٢٦٦ . المعرفة والتاريخ ٢٢١/٢ .

(٢) الجرح ٣٣٤/٦ . تهذيب التهذيب ٢٠٨/٧ . التقريب ٢٢/٢ . الخلاصة ٢٦٦ . المعرفة والتاريخ
 ٤٦٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٨٥/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٩/٧ ، المشاهير ١١٥ ، الجرح ٣٨٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ ، التقريب ٢٥/٢ ،
 الخلاصة ٢٦٨ . التاريخ لابن معين ٤٠٧/٢ رقم ٢٨٣٢ . المعرفة والتاريخ ٣٣٢/٢ . تاريخ أبي
 زرعة ١٦٦/١ . طبقات ابن سعد ٤٦٠/٧ . طبقات خليفة ٣١١ . التاريخ الصغير ٣٠٧/١ . سير
 أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ رقم ١٥٨ .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عَرَضاً عن أم الدرداء عن قراءتها عن أبي الدرداء .

وروى عنه القراءة عرضاً علي بن أبي حملة وسعيد بن عبد العزيز والحسن بن عمران .

قلت : وحدث عن عمرو بن عتبة ومعاوية وابن عمر والنعمان بن بشير وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن غنم .

وغزا في أيام معاوية ؛ وأرسل عن أبي الدرداء وغيره .

روى عنه ابنه سعد وعبدالله بن العلاء بن زبر وأبو بكر بن أبي مريم الغساني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم .

قال ، سعيد بن عبد العزيز : لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئاً من ذكر الدنيا في مجلس عطية .

قال ابن عساكر : داره قبليّ كنيسة اليهود . وكان قاريء الجند .

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة^(١) .

* عقيل بن طلحة السلمي^(٢) - ن ق - من أبناء الصحابة .

روى عن ابن عمر ومسلم بن هيصم وأبي جُرَي^(٣) الهجيمي .

(١) وهو ابن مائة وأربع سنين .

(٢) التاريخ الكبير ٥١/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٤/٧ ، الجرح ٢١٩/٦ ، التقريب ٢٩/٢ ، الخلاصة ٢٧٠ .

(٣) مصفراً بضم الجيم وفتح الراء .

وعنه شعبة وسلام بن مسكين وحماد بن سلمة .
وثقه النسائي .

* العلاء بن عتبة الحمصي ^(١) .

عن خالد بن معدان وعمير بن هاني ؛
وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبدالله بن سالم الأشعري واسماعيل بن
عياش ؛
صويلح الحديث .

* علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العبدي البصري ^(٢) .

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد وعمر بن عبد العزيز ؛
وعنه المفضل بن لاحق وابن جريج ؛
وكان يرى رأي الخوارج ؛
قال أبو حاتم : يُكتب حديثه .
وقال ابن حبان : لا يُحتجُّ به .

* علي بن زيد بن جُدعان ^(٣) ^(٤) م تبعاً -

(١) التاريخ الكبير ٥١٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١٨٨/٨ ، الجرح ٣٥٨/٦ ، التقريب ٩٣/٢ ، الخلاصة ٣٠٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٧/٦ ، ميزان الاعتدال ١٢٤/٣ ، الجرح ١٨١/٦ .

(٣) في الأصل « جُدعان » والتصحيح من المصادر التالية .

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ ، الجرح ١٨٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ ، التقريب ٣٧/٢ ، الخلاصة ٢٧٤ ، ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ ، المعرفة والتاريخ ٢٣٠/١ ، التاريخ لابن معين ٤١٧/٢ رقم ٣٥٢ و ٣٩٠٦ ، تاريخ أبي زرعة ٤٠٧/١ ، طبقات خليفة ٢١٥ ، التاريخ الصغير ٣١٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥ رقم ٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٤٠/١ ، العقد الثمين ١٧٤/٦ ، طبقات الحفاظ ٥٨ ، شذرات الذهب ١٧٦/١ .

مختلفٌ في تاريخ موته . وهو في الطبقة الآتية .

• علي بن نُفَيْل بن زراع^(١) - دق - أبو النهدي الحراني جد أبي جعفر النفيلي الحافظ .

روى عن سعيد بن المسيب .

وعنه أبو المليح الرقي والنضر بن عربي الباهلي وغيرهما .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

قيل : توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

• علي بن يحيى بن خلاد^(٢) ، خ د ن ق - بن رافع الزرقي المدني .

عن أبيه وعن عم أبيه رفاعه بن رافع ،

وعنه ابنه يحيى بن علي ونعيم المجرم - مع تقدّمه - ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحق وداود بن قيس القرّاء وآخرون .

وثقه ابن معين .

قال ابن حبان في الثقات : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

• علي بن يزيد بن أبي هلال^(٣) ، ت ق - أبو عبد الملك الإلهاني الشامي .

(١) التاريخ الكبير ٢٩٩/٦ ، الجرح ٢٠٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩١/٧ ، التقريب ٤٥/٢ ، ميزان الاعتدال ١٦٠/٣ ، الخلاصة ٢٧٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ ، الجرح ٢٠٨/٦ ، التقريب ٤٦/٢ ، الخلاصة ٢٧٨ . المعرفة والتاريخ ٣١٧/١ .

(٣) الجرح ٢٠٨/٦ ، التاريخ الكبير ٣٠١/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ ، ميزان الاعتدال ١٦١/٣ ، التقريب ٤٦/٢ . الخلاصة ٢٧٨ . المعرفة والتاريخ ٢١٧/١ .

عن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن وله عنه نسخة مشهورة .

وعنه عثمان بن أبي العاتكة وعبيد الله بن زحر ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومعاذ بن رفاعه وآخرون .

وله مناكير ، وضعفه جماعة . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال غيره : متروك .

* عمار بن أبي عمار المكي^(١) - م ٤ - مولى بني هاشم وقيل : مولى بني نوفل .

عن أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري والكبار .

وعنه خالد الحذاء وشعبة ومعر وحمام بن سلمة وآخرون .
وثقه أحمد وغيره .

* عُمارة بن عبد الله بن صياد الأنصاري^(٢) - ت ق - المدني . وأبوه هو الذي يحدث أنه دجال .

روى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار .
وعنه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان ومحمد بن معن الغفاري .
قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، قال : وكان مالك لا يقدم عليه في الفضل أحداً .

(١) التاريخ الكبير ٢٦/٧ ، المشاهير ٨٦ ، الجرح ٣٨٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٠٤/٧ ، التقريب ٤٨/٢ . الخلاصة ٢٧٩ . التاريخ لابن معين ٤٢٣/٢ رقم ٤٣٣٤ . المعرفة والتاريخ ٢١٤/١ . تاريخ أبي زرعة ٦٤٤/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤١٨/٧ ، الجرح ٣٦٧/٦ ، التقريب ٥٠/٢ ، الخلاصة ٢٨٠ .

مات في خلافة مروان بن محمد .

* عُمارة بن عبدالله بن طُعْمة المدني ^(١) - د -

عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار أيضاً .

وعنه مالك وابن إسحاق .

* عمران بن عبدالله بن طلحة ^(٢) بن خلف الخزاعي .

عن ابن المسيب والقاسم .

وعنه حماد بن سلمة وسلام بن مسكين .

وما علمت فيه ضعفاً .

* عمران بن مسلم الجعفي الكوفي ^(٣) ، الضريع .

عن سويد بن غفلة وسعيد بن جبير وخيشمة ^(٤) بن عبد الرحمن .

وعنه سفيان وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجماعة .

وهو صدوق .

(١) التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٧ ، الجرح ٣٦٨/٦ ، التقريب ٥٠/٢ ، الخلاصة ٢٨٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٤/٨ ، ميزان الاعتدال ٢٣٨/٣ ، الجرح ٣٠١/٦ ، التقريب ٨٣/٢ ، الخلاصة ٢٩٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٤١٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٩/٨ ، الجرح ٣٠٤/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٤٣/٣ ،

التقريب ٨٤/٢ ، الخلاصة ٢٩٦ ، المعرفة والتاريخ ٧٦/٣ ، التاريخ لابن معين ٤٣٩/٢ رقم ١٧٢٩ .

(٤) في الأصل « خيشمة » .

* عمران بن مسلم بن رياح^(١) الثقفي^(٢) .

عن عبدالله بن معقل وعلي بن عمارة .

وعنه سفيان وشريك وزكريا بن سياه .

وثقه يحيى بن معين .

* عمر بن حسين المكي^(٣) - م -

عن نافع وعبدالله بن أبي سلمة الماجشون وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم .

وثقه النسائي .

* عمر بن عبد الرحمن بن مُحيين^(٤) - م ت ن - قيل اسمه محمد .
يأتي .

* عمر بن قيس الماصير^(٥) - د - أبو الصباح الكوفي .

مولى ثقيف وقيل مولى الأشعث الكندي ، وقيل هو عجلي وهو جد يونس

(١) في الأصل « رياح » وهكذا في نسخة القدسي ١١٢/٥ ، والصواب : رياح بالياء كما في المصادر التالية .

(٢) التاريخ الكبير ٤١٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٨ ، الجرح ٣٠٤/٦ ، التقريب ٨٤/٢ ، الخلاصة ٢٩٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٠/٣ ، التاريخ لابن معين ٤٣٩/٢ رقم ١٧٢٨ .

(٣) التاريخ الكبير ١٤٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧ ، الجرح ١٠٤/٦ ، الخلاصة ٢٨١ ، التقريب ٥٣/٢ .

(٤) المشاهير ١٤٤ ، الجرح ١٢١/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٧٤/٧ ، ميزان الاعتدال ٢١٢/٣ ، التقريب ٥٩/٢ ، الخلاصة ٢٨٤ .

(٥) التاريخ الكبير ١٨٦/٦ ، الجرح ١٢٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٢٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٩/٧ ، التقريب ٦٢/٢ . الخلاصة ٢٧٥ . التاريخ لابن معين ٤٣٣/٢ رقم ٣٤١ . المعرفة والتاريخ ٢٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٥١٣/١ .

ابن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن أبي مسلم الماصر^(١) العجلي .
أصله من سبي الديلم .

روى عن زيد بن وهب وشريح القاضي وعمر بن أبي قرة ومجاهد .
وعنه مسعر والثوري وابن عون وزائدة .
وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود .

له في السنن حديث واحد وهو « أئماً رجل سبته أو لعنته فاجعلها عليه صلاة
يوم القيامة » .

« عمر بن المنكدر التيمي المدني^(٢) .
العايد الخاشع ، له طبقة وأخبار في الكتب .

قال نافع بن عمر الجمحي : قالت والددة عمر بن المنكدر له : إني أحب أن
تنام ، قال : يا أمه إني لأستقبل الليل فيهولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي .
وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال : إني
أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب .

وقيل : إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء - وكان الحق معه - فقال :
يا أمه أحب أن تضعي قدمك على خدي ، قالت : يا بني وما الذي قلت ! فلم
يزل بها حتى وضعت قدمها على خده .

(١) هو أول من مَصَّر الفرات ودجلة فسَمِّي « قيس الماصر » . انظر : الباب ١٤٩/٣ .
(٢) التاريخ الكبير ١٩١/٦ ، المشاهير ١٣٨ ، الجرح ١٣٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٩٧/٧ ، التقريب
٦٣/٢ ، الخلاصة ٢٨٦ ، المعرفة والتاريخ ٦٥٩/١ .

* عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي المصري^(١) - ت ق -

عن جابر بن عبدالله وسهل بن سعد وعبدالله بن الحارث بن جزء .

وعنه ابن لهيعة وضمَام بن اسماعيل وبكر بن مضر وآخرون .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

وضَعَفَه أبو أحمد بن عديّ وغيره .

قال ابن عديّ : كان يقول إن علياً في السحاب .

وقال ابن لهيعة : كان شيخاً أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول : هذا علي^(٢) .

* عمرو بن أبي حكيم الواسطي^(٣) - د ن - المعروف بابن الكردي .

عن الزبير قان بن عمرو بن أمية الضمري وابن بريدة وعكرمة .

وعنه خالد الحذاء وشعبة وعبد الوارث بن سعيد .

وثَقَّه د .

* عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي^(٤) ، ع مولا هم المكي الأثرم .

أحد أئمة الدين .

(١) التاريخ الكبير ٣١٩/٦ ، الجرح ٢٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٨ ، التقريب ٦٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٥٠/٣ . الخلاصة ٢٨٧ . المعرفة والتاريخ ٤٩٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ .

(٢) وفي ميزان الاعتدال ٢٥٠/٣ « قال ابن لهيعة : عمرو بن جابر كان ضعيف العقل » .

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٦/٦ . تهذيب التهذيب ٢٢/٨ . التقريب ٦٨/٢ . الخلاصة ٢٨٨ . التاريخ لابن معين ٤٤٢/٢ رقم ٣٣٤٠ . المعرفة والتاريخ ١٢٥/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٨/٦ ، المشاهير ٨٤ ، الجرح ٢٣١/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٦٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨/٨ و ٢٩ ، التقريب ٦٩/٢ ، الخلاصة ٢٨٨ ، تهذيب الأسماء ٢٧/٢ ، ابن سعد =

سمع ابن عباس وابن عمر وجابراً وبجالة^(١) بن عبدة وأنس بن مالك وعبيد
ابن عمير وعبد الرحمن بن مطعم وأبا الشعثاء وأبا سلمة وسعيد بن جبير وطاوساً
وخلقاً سواهم .

وروايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجه .

وعنه ابن جريج وشعبة والحمادان والسفيانان وورقاء ومحمد بن مسلم
الطائفي وخلق .

قال شعبة : ما رأيت أثبت في الحديث منه .

وقال ابن عيينة : كان عمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد كان يُحمل على
حمار ماركبه إلا وهو مُقْعَد ، وكان يقول : أُحْرَجُ على من يكتب عني فَا كُتِبَتْ
عن أحد شيئاً ، كنت أتُحَفِظُ ، قال : وكان يحدث بالمعاني وكان فقيهاً رحمه الله .

قال عبدالله بن أبي نجيح : ما رأيت أحداً قط أفقه من عمرو بن دينار لا عطاء
ولا مجاهداً ولا طاوساً .

وقال ابن عيينة : ثقة ثقة .

قلت : وكان عمرو بن دينار من الأبناء والأبناء بمكة وباليمن من أولاد
الفرس .

قال يحيى بن معين : أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشيع والتحامل على
ابن الزبير ولا بأس به هو بريء مما يقولون .

= ٢٨٦/٧ . التاريخ لابن معين ٤٤/٢ و ٤٤٣ رقم ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣٢٥ . المعركة والتاريخ
٢٢١/١ . تاريخ أبي زرعة ١٤٥/١ . طبقات خليفة ٢٨١ . تاريخ خليفة ٣٦٨ . التاريخ الصغير
١٦٩ . المعارف ٤٦٨ . طبقات الفقهاء ٧٠ . سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥ رقم ١٤٤ . العقد الثمين
٣٧٤/٦ . طبقات القراء ٦٠٠/١ . طبقات الحفاظ ٤٣ . شذرات الذهب ١٧١/١ .

(١) مهمل في الأصل . والتصويب من المصادر السابقة .

وقال عبد الرزاق عن معمر : كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدثه ، وإذا جاء إليه فازحه وحدثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدثه .

وقال ابن عيينة : كان عمرو قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء : ثلثاً ينام وثلثاً يدرس حديثه وثلثاً يصلي ، ما كان أثبتة .

وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال : ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار .

وروى ابراهيم بن بشار عن ابن عيينة قال : قيل لإياس بن معاوية : أي أهل مكة رأيت أفقه ؟ قال : أسوأهم خلقاً عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تُقْلَع عينه .

وقد ذكره الحاكم في كتاب « مزكى الأخبار » وأنه سمع أيضاً من أبي سعيد والبراء بن عازب وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة ق وزيد بن ارقم . وفي النفس من هذا وما أدري من أين أتى الحاكم بهؤلاء .

ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن ابي نجيع قال : لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار ولا في جميع الأرض .

وقال أحمد بن حنبل : لم يكن شعبة يقدم أحداً على عمرو بن دينار في الثبوت لا الحكم ولا غيره . وقال ابن المديني عن سفيان قال : أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا ناب فلو لا أنا أطلنا مجالسته لم نفهم كلامه .

وقال إسحاق السلولي : ثنا عمرو بن ثابت سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول : إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا .

قال الواقدي : عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة .

وقال غيره : توفي في أول سنة ست وعشرين ومائة .

قال النسائي : ثقة ثبت .

وروى علي بن الحسين النسائي عن ابن عينة قال : مرض عمرو بن دينار فعاده الزهري فلما قام الزهري قال : ما رأيت شيخاً أنصَّ للحديث الجيد من هذا الشيخ .

وقال يحيى القطان وأحمد بن حنبل : هو أثبت من قتادة .

قال أحمد : وهو أثبت الناس في عطاء .

قلت : يعني ابن أبي رباح فإنه روى أيضاً عن عطاء بن ميناء في الصحيحين وعن عطاء بن يسار في مسلم .

* عمرو بن سعد الفدكي ^(١) - ت ق - مولى عثمان بن عفان .

عن عطاء بن أبي رباح ورجاء بن حيوة ومحمد بن كعب وعمرو بن شعيب .

وعنه يحيى بن أبي كثير - وهو أكبر منه - وعكرمة بن عمار والأوزاعي وعمر بن راشد .

وثقه أبو زرعة .

* عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ^(٢) - ع - سمع أنساً .

(١) التاريخ الكبير ٣٤٠/٦ ، الجرح ٢٣٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٦/٨ ، التقريب ٧٠/٢ ، الخلاصة ٢٨٩ . المعركة والتاريخ ٦٧٧/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٥٦/٦ ، الجرح ٢٤٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٨ ، التقريب ٧٣/٢ ، الخلاصة ٢٩٠ . التاريخ لابن معين ٤٤٧/٢ رقم ٢١٤١ .

وعنه شعبة ومسر والثوري وشريك .

وثقه أبو حاتم .

فأما * عمرو بن عامر البجلي^(١) . والد أسد بن عمرو والفقير فيروي عن الحسن البصري وغيره .

وعنه ابن عيينة والمحاربي وأبو عتيبة .

وبقي إلى حدود الخمسين ومائة . صدوق .

* عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي^(٢) - ع - الهمداني الكوفي .

أحد الأعلام وشيخ الكوفة . رأى علياً رضي الله عنه يخطب .

وروى عن زيد بن أرقم وعبدالله بن عمرو والبراء بن عازب وعديّ ابن حاتم وجماعة من الصحابة وعن خلائق من كبار التابعين وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنه كان إماماً طلبةً للعلم .

روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة وزائدة وشريك وأبو الأحوص وإبراهيم ابن طهمان والأجلح وإسرائيل وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار والجراح أبو وكيع وجريز بن حازم وحجاج ، وحديج وزهير ابنا معاوية والحسن بن صالح والحسين بن واقد وحماد الأبيّ وحمزة الزيات ورقبة بن مصقلة وزائدة

(١) التاريخ الكبير ٣٥٧/٦ ، الجرح ٢٥٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٨ ، التقريب ٧٣/٢ ، الخلاصة ٢٩٠ . المعرفة والتاريخ ٨٩/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، الجرح ٢٤٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٨ ، التقريب ٧٣/٢ ، الخلاصة ٢٩١ . ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣ . ابن سعد ٣١٣/٦ . طبقات خليفة ١٦٢ . التاريخ الصغير ٣٢٦/١ . المعرفة والتاريخ ٦٢١/٢ . سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ رقم ١٨٠ . تذكرة الحفاظ ١١٤/١ . شرح علل الترمذي ٣٧٣ و ٣٧٦ . طبقات الحفاظ ٤٣ و ٤٤ . المعير ١٦٥/١ . شذرات الذهب ١٧٤/١ .

وزكريا بن أبي زائدة وزيد بن أبي أنيسة وشعيب بن خالد وشعيب بن صفوان
والمسعودي وعمار بن زريق وعمر بن عبيد ومالك بن مغول وفطر بن خليفة
ومسرور ورقاء وأبو عوانة وحفيده يوسف بن إسحاق وابنه يونس والمطلب
ابن زياد وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وأمم سواهم .

وقرأ عليه حمزة الزيات .

وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال : سألني معاوية كم عطاء أليك ؟
قلت : ثلاثمائة يعني في الشهر ، قال : ففرضها لي .

وعن أبي إسحاق قال : ولدت في خلافة عثمان لستين بقيتا منها .

وقال ابن المديني : روى عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ،
وأحصيت مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ ، وقال في موضع آخر : أربعمائة
شيخ .

وقال آخر : سمع من ثمانية وثلاثين صحابياً .

قال أبو حاتم : يشبه الزهري في الكثرة .

وقال الأعمش : كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا :
هذا عمرو القاريء هذا الذي لا يلتفت .

وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال : كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في
كل ثلاث ليال .

قال ابن سعد : أبو إسحق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي
يحمد بن السبيع قال وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه .

وقال سفيان عن أبي إسحاق : رأيت علياً رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية .

وروى يونس بن أبي إسحق عن أبيه قال : قال لي أبي : قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين .

وقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال : غزوت في زمن زياد ست غزوات .

وقال أحمد بن حنبل : كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه .

وروى شعبة عن شعبة قال : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث . وقال أبو بكر عن أبي إسحق قال : ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة .

وقال وكيع : ثنا الأعمش قال : كنت إذا خلوت بأبي إسحق حدثني بحديث عبدالله غصاً .

وروى شعبة عن أبي إسحق قال : شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي .

وقيل لشعبة : أسمع أبو إسحق من مجاهد؟ قال : وما كان يصنع به هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين .

وقال عمر بن شبيب المسلمي : رأيت أبا إسحاق وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل يعني ابن ابنه ويقوده ابنه يوسف .

وقال ابن عيينة : قال عون لأبي إسحق : ما بقي منك؟ قال : أقرأ البقرة في ركعة . قال ذهب شرك وبقي خيرك .

وقال عبدالله بن صالح العجلي : كان أبو إسحاق يحرض الشباب يقول : ما أستطيع أن أستوي قائماً حتى أعتد على رجلين فإذا اعتدلت قائماً قرأت بألف آية .

وقال أبو إسحاق : قد كبرت وضَعُفْتُ ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحُرْمِ رواه أبو الأحوص عنه .

وقال ابن المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة رجال : فلاهل مكة عمرو بن دينار ولاهل المدينة ابن شهاب ولاهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ولاهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ناقله .

وقال أبو بكر بن عياش : ما سمعت أبا إسحاق يفتاب أحداً قط إذا ذكر رجلاً من الصحابة فكانه أفضلهم عنده .

وقال فضل بن مرزوق : سمعت أبا إسحاق يقول : وددت أني أنجو من علمي كفافاً .

وقال أحمد وابن معين : أبو إسحاق ثقة .

وقال عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيدالله بن عمرو قال : جئت بمحمد^(١) ابن سودة معي شفيحاً عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل : استأذن لنا على الشيخ ، فقال : صلى بنا الشيخ البارحة فاختلف ، فدخلنا فسلمنا عليه وخرجنا .

وقيل : إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط .

وقال ابن معين : زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية واسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السوء وإنما أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري .

(١) في الأصل «المحمد» .

وقال أحمد : ثنا سفيان قال : دخلت على أبي إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد فقلت : كيف أنت ؟ قال : مثل الذي أصابه الفالج لا تنفعني يد ولا رجل .

وقال جرير عن مغيرة : ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش .

قلت : لا يُسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه .

قال يحيى القطان : توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس غالباً على الكوفة . وفيها أرخه الهيثم والواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير وخليفة وأحمد والفلاس وغيرهم .

وقال أبو نعيم وأبو عبيد وابن أبي شيبة : مات سنة ثمان وعشرين .

وكان أبو إسحاق ربما دلّس .

* عمرو بن مالك النكري^(١) ، أبو يحيى وقيل أبو مالك . بصري صدوق .

روى عن أبي الجوزاء أوس الربيعي .

وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعباد بن عباد ونوح بن قيس الحداني وآخرون وابنه يحيى .

* عمرو بن مسلم بن عمارة^(٢) - م ٤ - بن أكيمة الليثي المدني .

(١) المشاهير ١٥٥ ، التاريخ الكبير ٣٧١/٦ ، الجرح ٢٥٩/٦ ، الميزان ٢٨٦/٣ ، التهذيب ٩٦/٨ ، التقريب ٧٧/٢ . المعركة والتاريخ ١٩٩/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٩/٦ ، الجرح ٢٥٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١٠٤/٨ ، التقريب ٧٩/٢ ، الخلاصة ٢٩٣ .

عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بحديث « من كان له ذئب فأهْل ذو الحجة فلا يأخذ من شعره وأظفاره » .

رواه عنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو .

وثقه ابن معين .

* عمرو بن مسلم ^(١) الجَنْدِي ^(٢) اليمني - م د ن - .

عن عطاء وطاوس وعكرمة .

وعنه زياد بن سعد وابن جريج ومعر وابن عيينة وغيرهم .

قال النسائي ليس بالقويّ .

* عمير بن هانيء العنسي الداراني ^(٣) - ع - أبو الوليد .

عن أبي هريرة - ومعاوية خ م - وابن عمر د .

وعنه الزهري وقتادة والأوزاعي وابن جابر ومعاوية بن صالح وسعيد

ابن عبد العزيز وأبو بكر بن أبي مريم وآخرون .

(١) التاريخ الكبير ٣٧٠/٦ ، الجرح ٢٥٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٨٩/٣ ، تهذيب التهذيب ١٠٤/٨ ، التقريب ٧٩/٢ ، الخلاصة ٢٩٣ ، اللباب ٢٩٧/١ . التاريخ لابن معين ٤٥٣/٢ رقم ٣٩١ .

(٢) بفتح الجيم والنون كما في المصادر السابقة .

(٣) التاريخ الكبير ٥٣٥/٦ ، التاريخ الصغير ٢٦٥/١ ، الكامل في التاريخ ١٢٣/٥ . سير أعلام النبلاء ٤٢١/٥ رقم ١٨٥ ، شذرات الذهب ١٧٢/١ المشاهير ١١٢ التاريخ لابن معين ٤٥٧/٢ رقم ٢٠٨٦ . المعرفة والتاريخ ٢٩٧/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٢٣١/١ ، تهذيب التهذيب ١٤٩/٨ ، التقريب ٨٧/٢ ، الجرح ٣٧٨/٦ ، الخلاصة ٢٩٧ وجاء في (الإصابة ٦٨/٢) انه شيخ نزل يروت مع عمرو بن شراحيل العنسي . فأدركا أبا عثمان حيّان بن وبرة المرّي في مسجد يروت .

وعُمِّرَ دهرًا ، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز .

ويقال : إنه أدرك ثلاثين صحابياً .

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : كان عمير بن هانيء يضحك فأقول : ما هذا ؟ فيقول : بلغني أن أبا الدرداء كان يقول : إني لأستجمُّ ليكون أنشط لي في الحق فقلت له : أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى فكم تسبِّح ؟ قال : مائة ألف إلا أن تخطيء الأصابع .

وقال سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانيء قال : وجَّهني عبد الملك بكتب إلى الحجاج وهو محاصر ابن الزبير وقد نصب المنجنيق يرمي على البيت فرأيت ابنَ عمر إذا أقيمت الصلاة صلى مع الحجاج وإذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت : يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء ! فقال : يا أخا أهل الشام صلَّ معهم ما صلَّوا ولا تُطعْ مخلوقاً في معصية الخالق ؛ فقلت : ما قولك في أهل مكة ؟ قال : ما أنا لهم بعاذر ، قلت : فما تقول في أهل الشام ؟ قال : ما أنا لهم بحامد كلاهما يقتتلون على الدنيا يتهافون في النار تهافتَ الذباب في المرق ، قلت : فما قولك في هذه البيعة التي أخذها علينا ابنُ مروان ؟ فقال : إنا كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فكان يلقننا فيما استطعتم .

قال أحمد العجلي : تابعي ثقة .

وقال النسوي : لا بأس به ^(١) .

وقال أيوب بن حسان : ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانيء قال : ولَّاني الحجاج الكوفة فما بعث إليَّ في إنسان أحده إلا حدَّته ولا في إنسان أقتله إلا

(١) المعرفة والتاريخ ٤٦٥/٢ .

أرسلته ، فبينما أنا على ذلك إذ بعث إلى الجيش أسيرهم إلى أناس أقاتلهم ،
فقلت : ثكلتك أمك عمير كيف بك ، فلم أزل أكتبه حتى بعث إليّ أنصرف ،
فقلت : والله لا أجتمع أنا وأنت في بلد ، فجئت وتركته .

وقال العباس بن الوليد بن صبيح : قلت لمروان الطاطري : لا أرى سعيداً
ابن عبد العزيز روى عن عمير بن هانيء . قال : كان أبغض إلى سعيد من
النار ، قلت : ولم ؟ قال : أو ليس هو القاتل على المنبر حين بويع ليزيد بن
الوليد : سارعوا إلى هذه البيعة إنما هجرتان هجرة إلى الله ورسوله وهجرة
إلى يزيد . فسمعت أبي محمداً يقول : رأيت ابن مُرّة وهو على دابة وقد سمط
خلفه رأس عمير بن هانيء وهو داخل به إلى مروان الحمار فقلت في نفسي :
أيّ رأس يحمل .

وقال هشام بن عمار : قُتل في سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال أبو داود : قتل عمير صبراً بدارياً أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان
يحرّض على قتله فقتله ابن مرة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق إلى مروان
ابن محمد سنة سبع وعشرين .

وقال أحمد بن أبي الحواري : إني لأبغضه .

وقال أبو داود : كان قدريّاً .

* عون بن أبي شداد العقيلي^(١) - ق - ويقال العبدى البصري أبو معمر ؛

عن أنس بن مالك وهرم بن حبان ومطرف بن الشخير وأبي عثمان النهدي
وجماعة .

(١) تهذيب التهذيب ١٧١/٨ ، ميزان ٣٠٦/٣ ، التقريب ٩٠/٢ .

وعنه عيسى بن ميمون ونوح بن قيس وهشام الدستوائي وخلف بن خليفة
وسليمان بن المغيرة وطائفة .

وثقه ابن معين وغيره .

* عيسى بن أبي الكوفي^(١) - ت ن - .

عن شريح القاضي والشعبي .

وعنه سفيان وإسرائيل وقيس بن الربيع .

وثقه أحمد وابن معين وضعفه يحيى القطان .

(١) الجرح ٢٨٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ ، الخلاصة ٣٠٢ . ميزان الاعتدال
٣١٨/٣ ، المعرفة والتاريخ ٩٠/٣ .

[حرف الغين]

* غيلان بن أنس الكلبي^(٤) - دق - مولا هم الدمشقي .

عن أبي سلمة وعكرمة وعمر بن عبد العزيز .

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وعيسى بن موسى القرشي .

* غيلان بن جوير^(٢) أبو يزيد المَعْلُوِي^(٣) الأزدي البصري - ع - .

عن أنس بن مالك وعبدالله بن معبد الزماني وزباد بن رياح وأبي بردة

وابن أبي موسى .

وعنه أيوب وشعبة وجريز بن حازم وأبو هلال وحماد بن زيد ومهدي بن

ميمون .

وكان ثقة . قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

(١) الجرح ٥٤/٧ . تهذيب التهذيب ٢٥٢/٨ . التقريب ١٠٦/٢ . الخلاصة ٣٠٧ . تاريخ أبي زرة ٥٧/١ و ٣٣١ . المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢ .

(٢) الجرح ٥٢/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ ، الخلاصة ٣٠٧ ، المعرفة والتاريخ ٨٠/٢ و ٩١ و ٩٠ و ٨٢ ، تاريخ أبي زرة ٦٨٢/٢ ، طبقات ابن سعد ٤٦٥/٧ ، طبقات خليفة ٣١٣ ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٩/٥ رقم ١٠٠ ، شذرات الذهب ١٦١/١ .

(٣) بفتح الميم وسكون العين ، كما في الباب ٢٣٨/٣ .

[حرف الفاء]

* فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي^(١) - ع - البصري القزاز . نزيل الكوفة .

عن أبي الطفيل وعبيد الله بن القبطية وسعيد بن جبير وأبي حازم الأشجعي .
وعنه ابنه الحسن والسفيانان وشعبة وشريك وإسرائيل وأبو الأحوص .
وثقه ابن معين .

* فراس بن يحيى الهمداني الكوفي^(٢) - ع - أبو يحيى المؤدّب .
عن الشعبي وأبي صالح السمان .

وعنه سفيان وشعبة وشيبان وأبو عوانة .
وثقه أحمد .

قال ابن حبان : مات سنة تسع وعشرين ومائة .

(١) المشاهير ١٦٧ ، الجرح ٧٩/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٨ ، التقريب ١٠٧/٢ ، الخلاصة ٣٠٨ ،
ميزان الاعتدال ٣٤٣/٣ . المعركة والتاريخ ١٠٧/٢ . التاريخ لابن معين ٤٧٢/٢ رقم ٣٤٥٣ .

(٢) المشاهير ١٦٧ ، الجرح ٩١/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٨ ، التقريب ١٠٨/٢ ، الخلاصة ٣١١ ،
ميزان الاعتدال ٣٤٣/٣ . المعركة والتاريخ ٩٢/٣ و ١٢٧ . التاريخ لابن معين ٤٧٢/٢ رقم ١٥٤١

* فرقد بن يعقوب السَّبْخِي^(١) - ت ق - أبو يعقوب البصري الحائك . أحد العبّاد الأعلام .

عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وربيعي بن حِرَاش^(٢) ومُرة الطيب وأبي الشعثاء . وقيل إنه روى عن أنس بن مالك .

وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وهمام وصدقة بن موسى وحماد ابن زيد وغيرهم .

وثقه ابن معين .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بقوي .

وقال الدارقطني : ضعيف .

قلت : له قصص ومواعظ .

روى عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال : قرأت في التوراة : أمّهات الخطايا ثلاث أول ذنب عُصِيَ الله به : الكِبَرُ والحسد والجِرْصُ .

ورُوي عن رجل قال : دُعِيَ الحسنُ البصري إلى طعام فنظر إلى فرقد السبْخِي وعليه جبة صوف فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عزّ وجل .

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد : حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان : سمعت فرقد السبْخِي يقول : قرأت في التوراة « من أصبح

(١) تهذيب التهذيب ٢٦٢/٨ ، التقريب ١٠٨/٢ ، الجرح ٨١/٧ ، الخلاصة ٣١١ ، ميزان الاعتدال ٣٤٥/٣ . ابن سعد ٢٧٨/٦ . المعرفة والتاريخ ٢٥٧/٢ . التاريخ لابن معين ٤٧٣/٢ رقم ٢٥٠٣

(٢) في الأصل « حراس » والتصويب من المصادر السابقة ، بكسر الحاء .

حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ، ومن جالس غنياً فتضعف له ^(١) ذهب
ثُلثا دينه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه .

« فضيل بن طلحة الأنصاري البصري ^(٢) .

عن الحسن ومعاوية بن قرّة .

وعنه مسعر وشعبة وأيوب أبو العلاء وأبو عوانة .

وهو صالح الحديث .

(١) أي خضع له وذلّ .

(٢) التاريخ الكبير ١٢١/٧ ، الجرح ٧٣/٧ .

[حرف القاف]

* القاسم بن أبي أيوب الأصبهاني^(١) - ن - ثم الواسطي الأعرج .

عن سعيد بن جبير حديث الفتون بطوله .

وعنه شعبة وأصبع بن زيد وهشيم وأبو خالد الدالاني .

وثقه أبو حاتم وأبو داود ، وانفرد عنه بحديث الفتون أصبغ ، وفيه لين .

* القاسم^(٢) بن أبي بزة^(٣) - ع - أبو عبدالله ويقال أبو عاصم مولى عبدالله ابن السائب بن صيفي المخزومي المكي .

وكان أبو بزة من سبي همدان فيما قيل .

عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد .

وعنه حجاج بن أرطاة وشعبة ومسعر وآخرون .

(١) التاريخ الكبير ١٦٨/٧ ، الجرح ١٠٧/٧ ، ذكر أخبار أصفهان ١٥٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٨ ، التقريب ١١٥/٢ ، الخلاصة ٣١١ . التاريخ لابن معين ٤٧٩/٢ رقم ٤٤٦٤ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٧/٧ ، المشاهير ١٤٦ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/٨ ، التقريب ١١٥/٢ ، الخلاصة ٣١١ . التاريخ لابن معين ٤٧٩/٢ رقم ٤٢٦ . المعرفة والتاريخ ١٥٤/٢ . تاريخ أبي زرعة ٦٤٣/١ و٦٤٤ .

(٣) في الأصل « مزة » ، والتصويب من المصادر السابقة .

وثَّقوه .

ومات سنة أربع وعشرين . ومن ولده البزي صاحب القراءة .

* القاسم بن عباس^(١) - م د ت ق - بن محمد بن معتب بن أبي هب
ابن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي المدني .

عن عبدالله بن عمير مولى ابن عباس ونافع بن جبير .
وعنه بكير بن الأشجّ وهو من أقرانه وابن أبي ذئب .
وثَّقه ابن معين .

وتوفي سنة ثلاثين ومائة .

* القاسم بن عبدالله المعافري المصري^(٢) .

عن سعيد بن المسيب وأبي عبد الرحمن الحبلي .
وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

توفي في حدود العشرين ومائة .

* قاسم بن يزيد الرحّال^(٣) .

عن أنس بن مالك .

(١) التاريخ الكبير ١٦٨/٧ ، المشاهير ١٣٩ ، الجرح ١١٤/٧ ، ميزان الاعتدال ٣٧١/٣ ، تهذيب
التهذيب ٣١٩/٨ - التقريب ١١٧/٢ . الخلاصة ٣١٢ . التاريخ لابن معين ٤٨١/٢ رقم ٨١٣ .
تاريخ أبي زرعة ٤٤٢/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٠/٧ ، الجرح ١١٢/٧ .

(٣) الجرح ١٢٣/٧ . التاريخ لابن معين ٤٨٣/٢ رقم ٤٣٤ و ٣٥٧٤ .

وقع لنا حديثه عالياً في كتاب البعث ؛

روى عنه حماد بن سلمة وابن عيينة .

وثقه ابن معين .

* قطن بن وهب الليثي^(١) - م ن - ويقال الخزاعي المدني أبو الحسن .

عن عبيد بن عمير ويُحَنِّس^(٢) مولى آل الزبير .

وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* قيس بن الحجاج بن خلي^(٣) - ت ق - الكَلَاعِي ثم السُّلَفِي^(٤) المصري وقيل دمشقي .

عن حنشل الصنعاني وأبي عبد الرحمن الحبلي .

وعنه عبد الله بن عياش القتيابي^(٥) والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل وأخوه عبد الأعلى وآخرون .

وكان رجلاً صالحاً صدوقاً ما جرَّحه أحد . توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

(١) التاريخ الكبير ١٩٠/٧ ، الجرح ١٣٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٨ ، التقريب ١٢٧/٢ ، الخلاصة ٣١٦ .

(٢) بضم الياء وفتح الحاء وفتح النون المشددة .

(٣) التاريخ الكبير ١٥٥/٧ ، الجرح ٩٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الخلاصة ٣١٧ .

(٤) بضم السين وفتح اللام . نسبة الى سُلَف ، وهو بطن من الكلاع . انظر : الباب ١٢٦/٢ .

(٥) في الأصل « القتيابي » .

* قيس بن سالم ^(١) أبو جزرة ^(٢) المؤذن .

عن أبي أمامة بن سهل .

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد .

كناه أبو أحمد الحاكم ، وله حديث يُستنكر .

* قيس بن طلق ^(٣) بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي .

عن أبيه .

وعنه عبدالله بن بدر وعبدالله بن النعمان السحيمي وأيوب بن عتبة وعكرمة ابن عمار ومحمد بن جابر اليماميون وغيرهم .

وثقه ابن معين . وله عدة أحاديث في السنن . ضعفه أحمد بن حنبل .

* قيس بن وهب الهمداني الكوفي ^(٤) - م د ق - .

عن أنس وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي الوداك جبر بن نوف .

وعنه الثوري وأبو حمزة السكري وشريك .

وثقه أحمد وغيره .

(١) التاريخ الكبير ١٥٤/٧ ، الجرح ١٠٠/٧ ، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٨ ،
التقريب ١٢٨/٢ ، الخلاصة ٣١٧ .

(٢) في التاريخ الكبير والجرح : « أبو جزرة » بالحاء المهملة .

(٣) التاريخ الكبير ١٥١/٧ ، الجرح ١٠٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٩٨/٨ ، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٣ ،
التقريب ١٢٩/٢ ، الخلاصة ٣١٧ ، ابن سعد ٥٥٢/٥ و ٥٥٦ .

(٤) الجرح ١٠٤/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٨ ، التقريب ١٣٠/٢ ، الخلاصة ٣١٨ . المعرفة والتاريخ
٣٧٥/٣ .

[حرف الكاف]

* كثير بن الحارث أبو أمين الحميري^(١) .

عن القاسم أبي عبد الرحمن .

وعنه خالد بن معدان - وهو شيخه - وأرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح .

له حديثان . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* كثير بن خنيس الليثي^(٢) .

عن أنس وعمره .

وعنه جعفر بن ربيعة وأسود بن العلاء ومحمد بن عمرو بن علقمة .

وثقه ابن معين .

* كثير بن زياد أبو سهل الأزدي^(٣) - د ت ق - العتكي البصري . نزيل

بلخ .

(١) التاريخ الكبير ٢١٤/٧ ، الجرح ١٥٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/٨ ، التقريب ١٣١/٢ ، الخلاصة

٣١٩ . تاريخ أبي زرعة ٣٢٠/١ و ٣٩٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٢١٠/٧ ، الجرح ١٥٠/٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٥/٧ ، المشاهير ١٩٧ ، الجرح ١٥١/٧ ، تهذيب التهذيب ٤١٣/٨ ، التقريب

١٣١/٢ ، الخلاصة ٣١٩ ، ميزان الاعتدال ٤٠٤/٣ .

عن أبي العالية والحسن ومسة الأزدية .

وعنه عمر بن الرماح وابن شوذب وحماد بن زيد وجعفر الأحمر .

وثقه أبو حاتم .

* كثير بن فرقد^(١) - خ د ن - مدني سكن مصر .

وروى عن نافع وأبي بكر بن حزم وعبدالله بن مالك بن حذافة^(٢) .

وعنه عمرو بن الحارث والليث ومالك وابن لهيعة .

وثقه ابن معين وغيره . ومات شاباً .

* كثير بن كثير بن المطلب^(٣) - خ د ن ق - بن أبي وداعة السهمي المكي

أخو جعفر وعبدالله .

عن أبيه وسعيد بن جبير .

وعنه إبراهيم بن نافع وابن جريج ومعمّر وسفيان بن عيينة .

وثقه أحمد . وقال ابن سعد : كان شاعراً قليل الحديث .

* كثير بن معدان البصري^(٤) .

(١) التاريخ الكبير ٢١٤/٧ ، الجرح ١٥٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٢٤/٨ ، التقريب ١٣٣/٢ ، الخلاصة

٣٢٠ . التاريخ لابن معين ٤٩٤/٢ رقم ٨٤٧ . المعرفة والتاريخ ٦٨٣/١ و ٦٩٠ .

(٢) في الأصل وحذافة .

(٣) التاريخ الكبير ٢١١/٧ ، الجرح ١٥٦/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٢٦/٨ ، التقريب ١٣٣/٢ ، الخلاصة

٣٢٠ . ميزان الاعتدال ٤٠٩/٣ . التاريخ لابن معين ٤٩٤/٢ رقم ٢٠٣٩ . المعرفة والتاريخ

٧١٣/١ . تاريخ أبي زرعة ٧٤/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٢١١/٧ ، الجرح ١٥٧/٧ .

عن القاسم بن محمد وسالم .

وعنه أبو هلال وسليمان بن المغيرة والحمادان .

قال أبو حاتم : يقال له كثير بن أبي كثير وكثير بن أبي أعين أبو محمد ، وكلٌ صحيح .

* كعب بن علقمة^(١) - م د ن - بن كعب بن عديّ التنوخي المصري أبو عبد الحميد . وقيل لجده كعب صحبة ، ورأى هو عبدالله بن الحارث الزبيدي .

وروى عن أبي تميم الجيشاني وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن شماسه ومرثد بن عبدالله اليزني وطائفة سواهم .

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم . وكان أحد الثقات العلماء .

توفي سنة ثلاثين ومائة .

* كلثوم بن جبر أبو محمد البصري^(٢) - م ن - .

عن أنس بن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن جبير .

وعنه ابن عون وابنه ربيعة بن كلثوم والحمادان وعبد الوارث .

وثقه أحمد .

(١) التاريخ الكبير ٢٢٥/٧ ، المشاهير ١٨٩ ، الجرح ١٦٢/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٨ ، التقريب ١٣٥/٢ . الخلاصة ٣٢١ . المعركة والتاريخ ٥٠٣/٢ و ٥١٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٧/٧ ، الجرح ١٦٤/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٤٢/٨ ، التقريب ١٣٦/٢ ، الخلاصة ٣٢١ ، ميزان الاعتدال ٤١٣/٣ .

* كلثوم بن عياض القشيري أحد الأمراء . مر في الحوادث .

* كِنانة مولى صفية أم المؤمنين^(١) . أدرك خلافة عثمان وعُمَرُ دهرًا .
وحدث عن صفية وأبي هريرة .

وعنه زهير بن معاوية وأخوه حديج^(٢) بن معاوية وسعدان بن بشر الجهني
وهاشم بن سعيد .

* الكُمَيْتُ بن زيد الأسدي الكوفي^(٣) ، شاعر زمانه ؛ يقال إن شعره
أكثر من خمسة آلاف بيت .

روى عن الفرزدق وأبي جعفر الباقر .

وعنه والبة بن الحباب الشاعر وحفص بن سليمان الغاضري^(٤) وأبان بن
تغلب وآخرون .

وقد وفد على الخليفين يزيد وهشام ابني عبد الملك .

قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكُمَيْتِ لكفاهم ، حَبَّهَم
إلى الناس وأبقى لهم ذكراً .

وقال أبو عكرمة الضَّبِّي : لو لا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان .

(١) الجرح ١٦٩/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٤٩/٨ . التقريب ١٣٧/٢ . التاريخ لابن معين ٤٩٧/٢ رقم ١٨١٨ ، المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣ .

(٢) في الأصل « حديج » .

(٣) انظر عنه : وفيات الأعيان ٢٢٠/٥ و ٢٨٥/٦ ، ديوان المتلمس الضبي ٣٢ و ١٤٨ ، المقتضب للمبرد ٩٣/٢ ، لسان العرب ٢٤٤/١٨ ، شروح سقط الزند ١٣٠٨ ، خلاصة الذهب المسبوك ٤٦ . مختار الأغاني ٢٧٣/٦ ، الأغاني ١/١٧ - ٤٠ . الشعر والشعراء ٣٦٨ . الموشح ١٩١ و ١٩٢ . جمهرة أنساب العرب ١٨٧ ، سمط اللآلي ١١ . سير أعلام النبلاء ٣٨٨/٥ رقم ١٧٧ .

(٤) في الاصل « العاضري » .

قال ابن عساكر : كميث بن زيد بن خنيس بن المجالد أبو المستهل الأسدي أسد خزيمة . روى البرد عن الزياتي قال : كان عم الكميث رئيس قومه فقال يوماً : يا كميث لم لا تقول الشعر ؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال : لا أخرجك أو تقول الشعر ، فمرت به قُبيرة فأنشد متمثلاً :

* يا لك من قُبيرة بمعر * فقال عمه ورحمه : قد قلت شعراً ، فقال هو : لا أخرج أو أقول لنفسي ، فما رام حتى قال قصيدته المشهورة ، ثم غدا على عمه فقال : اجمع لي العشيرة لسمعوا ، فجمعهم له فأنشد :

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ	ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ
ولم تُلهني دارٌ ولا رنمٌ منزلُ	ولم يتطربني بنانٌ مخضبُ
ولا أنا ممن يزجرُ الطيرُ همهُ	أصاح غرابُ أم تعرض ثعلبُ
ولا السانحات البارحات عشيّة	أمرٌ سليمُ القرنِ أم مرٌ أعضبُ

فقال له عمه : فاي شيء ؟ فقال :

ولكن إلى أهل الفضائل والنهي	وخير بني حواء والخير يُطلبُ
إلى نفرِ البيض الذين يحبهم	إلى الله فيما نابي أتقربُ
بني هاشمٍ رَهطِ الرسولِ فإني	لهم وبهم أرضى مِراراً وأغضبُ
وطائفةٌ قد أكفرتني بحبهم	وطائفةٌ قالت : مسيءٌ ومذنبُ

قال ابن فضيل عن ابن شبرمة : قلت للكميث : إنك قلت في بني هاشم فأحسنت وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت في بني هاشم ، قال : إني إذا قلت أحببت أن أحسن .

وكان الكميث شيعياً .

قيل : إنه لما مدح علي بن الحسين قال : إني قد مدحتك بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله ﷺ يوم القيامة ، ثم أنشده قصيدة له ، فلما فرغ منها قال : ثوابك نعجز عنه ولكن ما عجزنا عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك ، وقسَّط على نفسه وأهله أربعمائة ألف درهم ، فقال له : خذ هذه يا أبا المستهل ، فقال : لو وصلتني بدانق لكان شرفاً ولكن إن أحببت أن تحسن إليّ فادفع لي بعض ثيابك التي تلي جسدك أتبرك بها ، فقام فترع ثيابه فدفعها إليه كلها ثم قال : اللهم إن الكميت جاد في آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين ضنّ الناس وأظهر ما كتمه غيره من الحق فأمنته شهيداً وأخيه سعيداً وأرو الجزء عاجلاً وأجر له جزيل المثوبة آجلاً فإننا قد عجزنا عن مكافأته (١) .

قال الكميت : ما زلت أعرف بركة دعائه .

وروي أن الكميت أتى باب معتمد بن يزيد بن المهلب فصادف على بابه أربعين شاعراً فاستأذن فقال له الأمير : كم رأيت على الباب شاعراً ؟ قال : أربعين . قال : فأنت جالب التمر إلى هجر ، قال : إنهم جلبوا دقلاً (٢) وجلبت أزاذا (٣) . قال : فهات ، فأنشده :

هَلَّا سَأَلْتَ مَنَازِلًا بِالْأَبْرُقِ	دُرْسَتْ وَكَيْفَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَنْطِقْ ؟
لَعَبْتُ بِهَا رَيْحَانُ رِيحٍ عُجْاجَةٍ	بِالسَّافِيَاتِ مِنَ الثُّرَابِ الْمُعْبَقِ
وَالْهَيْفُ رَائِحَةٌ لَهَا بِنْتَاجُهَا	طِفْلُ الْعَشِيِّ بِذِي خَنَاتِمٍ سُرِقِ

(الهيف ريح حارة . والحناتم : جرار ، شبه الغنم بها)

(١) في الأصل « مكافأتك » .

(٢) الدقل محرقة : أردأ التمر .

(٣) الأزاذ كسحاب : نوع من التمر . (التاج) .

غَيْرُنْ عَهْدَكَ بِالْدَّيَارِ وَمَنْ يَكُنْ
 دَارُ الَّتِي تَرَكْتِكْ غَيْرُ مَلُومَةٍ
 قَدْ كُنْتَ قَبْلُ تَنْوُءُ مِنْ هُجْرَانِهَا
 وَالْحُبُّ فِيهِ حَلَاوَةٌ وَمَرَارَةٌ
 مَا ذَاقَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ وَنَعِيمِهَا
 رَهْنَ الْحَوَادِثِ مِنْ جَدِيدٍ يُخْلَقُ
 دَنْفًا فَارَعٍ بِهَا عَلَيْكَ وَأَشْفِقُ
 فَالْيَوْمَ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا رُتْقُ
 سَائِلٍ بِذَلِكَ مَنْ تُطْعِمُ أَوْ ذُقْ
 فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْشَقْ

فلما بلغ :

بَشَّرْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ بِالْغِنَا
 وَوَقَّتُ حِينَ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِي رُتْقُ
 فَأَمَرَ بِالْخَلْعِ فَأَفِيضْتَ عَلَيْهِ حَتَّى اسْتَغَاثَ مِنْ كَثَرَتِهَا .

وقد أجاز الكميت أميرَ خراسان أبان بن عبد الله البجلي على أبيات
 بخمسين ألفاً .

وعن أبي عكرمة الضبي عن أبيه قال : كان يقال : ما جمع أحد من علم
 العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت ، فن صحح الكميتُ نسبه
 صح ومن طعن فيه وهن .

قال المبرد : وقف الكميت وهو صبي على الفرزدق وهو ينشد ، فلما فرغ
 قال : يا غلام أيسرُك أني أبوك ؟ قال : أما أبي فلا أريد به بدلاً ولكن يسرني
 أن تكون أُمِّي ، فحصر الفرزدق وقال : ما مرَّ بي مثلها .

قال أبو القاسم الحافظ : وبلغني أن الكميت ولد سنة ستين ومات سنة
 ست وعشرين ومائة .

[حرف الميم]

« مالك بن دينار^(١) - ٤ - الزاهد أبو يحيى البصري أحد الأعلام . يقال إن أباه من سبى سجستان ، وولأوه لامرأة من بني ناجية بن أسامة بن لؤي .

روى عن أنس وعن الأحنف بن قيس وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد وجماعة .

وعنه سعيد بن أبي عروبة وابن شاذب وهمام وأبان بن يزيد وعبد السلام ابن حرب والحارث بن وجيه^(٢) وآخرون .

قال ابن المديني : له نحو أربعين حديثاً .

وقال النسائي : ثقة .

فناهيك بتوثيق النسائي ، وقد استشهد به البخاري .

(١) حلية الأولياء / ٣٥٧ . المشاهير / ٩٠ . التاريخ الكبير ٣٠٩/٧ التاريخ الصغير ٣١٦/١ . تهذيب التهذيب ١٤/١٠ . صفة الصفوة ١٩٧/٣ . وفيات الأعيان ١٣٩/٤ . الكامل في التاريخ ٢٥٣/٥ و ٣٢٠ وفيه ان وفاته كانت سنة ١٢٦ هـ . ميزان الاعتدال ٤٢٦/٣ ، التقريب ٢٢٤/٢ . الخلاصة ٣٦٧ . تهذيب الأسماء ٨٠/٢ . شذرات الذهب ١٧٣/١ . الجرح ٢٠٨/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٥٢/٢ و ٢٦٤ . طبقات ابن سعد ٢٤٣/٧ . طبقات خليفة ٢١٦ ، تاريخ خليفة ٣٩٥ . العبر ٢٣٨/١ . سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥ رقم ١٦٤ .

(٢) مهمل في الأصل .

وعن سلم الخواص قال : قال مالك بن دينار : خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها ، قيل : وما هو ؟ قال : معرفة الله تعالى .

وروى جعفر بن سليمان عنه قال : إن الصديقين إذا قُرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ثم يقول : خذوا فيقرأ ويقول : إسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه .

وروى جعفر عنه قال : إذا لم يكن في القلب حزنٌ خرب كما إذا لم يكن في البيت ساكن خرب .

قال ابن سعد : كان مالك ثقة قليل الحديث كان يكتب المصاحف .

وقال جعفر بن سليمان : ثنا مالك بن دينار قال : أتينا أنس بن مالك أنا وثابت ويزيد الرقاشي وزياد النميري فنظر إلينا فقال : ما أشبهكم بأصحاب محمد ﷺ وإني لأدعو لكم بالأسحار .

قال الدارقطني : مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يُحدث عنه ثقة .

قلت : أكثر من يروي عنه ثقات فيما علمت لكن الحارث بن وحيه ونابغة ضعفا .

قال السري بن يحيى : سمعت مالكا يقول : إنه لتأتي عليّ السنة لا آكل فيها لحماً إلا من أضحتي يوم الأضحى .

وقال سليمان التيمي : ما أدركت أزهد من مالك بن دينار .

وقال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول : وددت أن الله يجمع الخلائق فيقول : يا مالك فأقول : ليِّك ، فيأذن لي أن أسجد بين يديه ، فأعرف أنه قد رضي عني فيقول : كن تراباً .

وقال رباح بن عمرو القيسي : سمعت مالك بن دينار يقول : دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب فقال : يا مالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله ، هذا والله الكسب الحلال .

وعن شعبة قال : كان آدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملحاً^(١) .

وقال جعفر : كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعباءة خفيفة وفي الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله .

وعنه قال : لو استطعت لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت أعواناً لفرقتهم ينادون في الدنيا : يا أيها الناس النار النار .

وقال معلى الوراق : سمعت مالك بن دينار يقول : خلطت دقيقي بالرماد فضعفت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره .

معلى الوراق لا أعرفه .

قال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول : وددت أن الله جعل رزقي في حصاة أمصّها لا ألتمس غيرها حتى أموت .

وقال مالك بن دينار : منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحهم ولم أكره مذمتهم لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط .

وروي عن السري بن مغلس السقطي أن لصاً دخل بيت مالك بن دينار فوجد شيئاً فجاء ليخرج فناداه مالك : سلام عليكم ، فقال : وعليك السلام ، قال : ما حصل لكم شيء من الدنيا فترغب في شيء من الآخرة ؟ قال : نعم ، قال : توضعاً من هذا المكن^(٢) وصل ركعتين ، ففعل ثم قال : يا سيدي أجلس

(١) في الأصل « ملح » .

(٢) المكن بكسر الميم : الاجانة التي تغسل فيها الثياب . (النهاية) .

إلى الصبح ، قال : فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه : مَنْ هذا معك ؟
قال : جاء يسرقنا فسرقتاه . قال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول :
إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخراً .

وروى الأصمعي عن أبيه قال : مر المهلب بن أبي صفرة على مالك بن
دينار وهو يتبخر في مشيته فقال مالك : أما علمت أن هذه المشية تُكره
إلا بين الصّفين ؟ فقال له المهلب : أما تعرفني ؟ قال : أعرفك أولئك نطفة
مَدْرَةٍ وآخرك جيفة قدرة وأنت بينهما تحمل العُدرة ، فقال المهلب : الآن
عرفتني حق المعرفة .

قال هذبة : ثنا حزم^(١) القطعي قال : دخلنا على مالك بن دينار وهو يكيد
بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : اللهم إنك تعلم أنني لم أكن أحب البقاء
لبطن ولا لفرج .

قال السريّ بن يحيى : مات سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال خليفة^(٢) وابن المديني وغيرهما : مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومائة .

• معجزة بن زاهر الأسلمي الكوفي^(٣) - خ م ن - .

عن أبيه وعبدالله بن أبي أوفى وأهبان بن أوس وناجية الأسلميين ولهم صحبة .
وعنه شعبة وإسرائيل وشريك .

وثقه أبو حاتم .

(١) مهمل في الأصل ، والتصحيح من (الباب ٢/٢٧١) .

(٢) تاريخ خليفة ٣٩٥ .

(٣) الجرح ٤١٦/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٥/١٠ ، التقريب ٢٣٠/٢ ، الخلاصة ٣٦٩ ، طبقات ابن

سعد ٣١٩/٤ .

* مجمع التيمي^(١) . أحد العابدين . وهو ابن سمعان^(٢) أبو حمزة الكوفي الحائك قلماً روى .

حكى عن ماهان الزاهد .

روى عنه أبو حيان التيمي وأبو التياح وسفيان الثوري وغيرهم .

ذكره أبو بكر بن عياش مرة فقال : ومن كان أورع من مجمع .

وقال سفيان الثوري : ليس شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء مثل حبي بجمعاً التيمي .

وقال ابن معين : مجمع ثقة .

وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قال : دعا مجمع الله أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته ، وخرج زيد بن علي من الغد .

قلت : قد مر أن زيدا خرج في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة .

* محمد بن زياد القرشي^(٣) - ع - مولى عثمان بن مظعون الجمحي المدني نزيل البصرة .

روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن الزبير .

وله نحو من خمسين حديثاً .

(١) التاريخ الكبير ٤٠٩/٧ ، الجرح ٢٩٥/٨ ، المعرفة والتاريخ ٦٨٢/٢ ، التاريخ لابن معين ٥٥٢/٢ رقم ٨٥٥ .

(٢) في التاريخ الكبير « صمعان » بالصد .

(٣) التاريخ الكبير ٨٢/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٣/٣ ، الخلاصة ٣٣٦ ، الجرح ٢٥٧/٧ ، تهذيب التهذيب ١٦٩/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٥٨٣/١ ، المعرفة والتاريخ ١٩١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٥ رقم ١٢١ .

روى عنه يونس بن عبيد ومعر وشعبة والحمدان وإبراهيم بن طهمان
والربيع بن مسلم وجماعة .

وثقه أحمد وغيره . مات بعد العشرين ومائة . وقع لي من عواليه .

* محمد بن زيد الكندي البصري^(١) - ق - قاضي مرو .

عن سعيد بن المسيب وأبي شريح وسعيد بن جبير .

وعنه مقاتل بن حيان ومعر بن راشد .

* محمد بن شبيب الزهراني^(٢) - م ن - .

عن شهر بن حوشب والحسن البصري .

وعنه معمر وشعبة وحماد بن زيد وجماعة .

وثقه النسائي .

* محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي^(٣) - ع - الضبيّ البصري .

سيد بني تميم وشريفهم .

عن عبدالله بن شداد بن الهاد والحسن بن سعد وعبد الرحمن بن أبي بكرة .

وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وجريز بن حازم وآخرون .

وثقه ابن معين .

(١) التاريخ الكبير ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ ، الخلاصة ٣٣٧ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٤/١ ، الجرح ٢٨٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٩ ، التقريب ١٦٩/٢ ، الخلاصة

٣٤٠ . التاريخ لابن معين ٥٢٢/٢ رقم ٤٧٣٦ .

(٣) التاريخ الكبير ١٢٧/١ ، الجرح ٣٠٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٨٤/٩ ، التقريب ١٨١/٢ وفيه

« التيمي » ، الخلاصة ٣٤٧ ، المعركة والتاريخ ٧٦٢/٢ .

* محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني^(١) - خ م ن ق - أبو الرجال
أحد الثقات .

عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وأنس بن مالك .

وعنه سعيد بن أبي هلال ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والثوري وابناه
محمد وحارثة ابنا أبي الرجال .

* محمد بن عبد الرحمن بن محيصن^(٢) - م ت ن - السهمي المكي المقرئ .
قارئ أهل مكة مع ابن كثير ولكن قراءته شاذة فيها ما ينكر وسننه غريب .
وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال فقليل عمر بن عبد الرحمن وقيل محمد
ابن عبدالله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن محيصن .

قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس ، وحدث عن أبيه
وصفية بنت شيبه ومحمد بن قيس بن مخزومة وعطاء وغيرهم .

وعنه ابن جريج وشبل بن عباد وعبدالله بن المؤمل المخزومي وهشيم
وابن عيينة وآخرون .
وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل وعيسى بن عمر .

قال ابن المديني : قلت لسفيان : ابن محيصن هذا - يعني عمر - هو الذي
كان قارئاً هنا بمكة ؟ قال نعم قلت : سماه ابن عديّ عمر فقال : هذا الصواب ،
ومحمد أسنّ من عمر .

(١) التاريخ الكبير ١/١٥٠ ، المرح ٧/٣١٦ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٩٥ ، التقريب ٢/١٨٣ ، الخلاصة
٣٤٧ . التاريخ لابن معين ٢/٥٢٧ رقم ٨٦٠ .

(٢) معرقه القراء الكبار ١/٨١ . دول الاسلام ١/٨٤ . غاية النهاية ٢/١٦٧ . الوافي بالوفيات ٣/٢٢٣
رقم ١٢١٦ . التاريخ لابن معين ٢/٥٢٦ رقم ٤٤٥ .

وقال ابن مجاهد : كان ابن محيصن عالماً بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه .

وقال أبو عبيد : كان ابن محيصن أعلمهم بالعربية .

وقال ابن مجاهد : هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ويقال محمد ابن عبدالله ويقال عبد الرحمن بن محمد .

وقال أحمد بن أبي خيثمة : ثنا مصعب الزبيدي قال : هو عبد الرحمن بن محيصن ؛

وسماه عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن ، وكذلك سماه شبل بن عباد .
وقد سماه الحاكم ، أبو عبدالله وأبو أحمد السامري وغيرهما : عبدالله ابن محيصن .

وسماه يحيى بن معين وغيره : عمر بن محيصن .

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

• محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة^(١)
-ع- الأنصاري المدني .

وقيل أسعد بدل سعد ؛ فأسعد بن زرارة جدّه لأمه .

روى عن عمّته عمرة بنت عبد الرحمن وعن خاله يحيى بن أسعد وابن كعب ابن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي والأعرج وجماعة .

(١) التاريخ الكبير ١/١٤٨ ، الجرح ٧/٣١٦ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٩٨ ، التقريب ٢/١٨٣ ، الخلاصة ٣٤٨ . المعرفة والتاريخ ٢/١٠٨ . التاريخ الصغير ٢/٢٠ . سير أعلام النبلاء ٥/٣٨٧ رقم ١٧٥

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وسفيان بن عيينة وآخرون .

وقد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز .

وثقه ابن سعد وغيره .

ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

* محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي ^(١) الأنصاري المدني . أحد الضعفاء .

عن سعيد بن المسيب وصالح مولى التوءمة .

وعنه حجاج بن أرطاة وابن أبي ذئب وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم .

قال الشافعي : بيّض الله عيني من يحدث عن أبي جابر البياضي .

وقال مالك : ليس بثقة . وهو قليل الحديث .

قال ابن سعد : مات سنة ثلاثين ومائة .

* محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤدّن ^(٢) .

شيخ مصري .

روى عن أبي مرزوق الثّجّبي والضّحّاك بن شريحيل .

وعنه سعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة .

(١) التاريخ الكبير ١/١٦٣ . الجرح ٧/٣٢٤ . ميزان الاعتدال ٣/٦٥٧ . التاريخ لابن معين ٢/٥٢٧

رقم ٨٥٠ و ١٠٣٢ . المعرفة والتاريخ ٣/٣٣ .

(٢) الجرح ٧/٣٢٥ .

« محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ^(١) - م ٤ - بن عبد المطلب الهاشمي
أبو عبدالله . والد السفاح والمنصور .

روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز ، وأرسل عن جدّه .
وعنه ابنه وحبيب بن أبي ثابت ويزيد بن أبي زياد وهشام بن عروة وآخرون .
وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري
أن محمداً هو الأب .

عاش محمد ستين سنة .

قال ابن سعد : كان عبدالله بن محمد بن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع
إليه كتبه وألقى إليه إن هذا الأمر في ولدك . وكان عبدالله قد قرأ الكتب وسمع ،
وكان محمد بن علي جميلاً وسيماً نبيلاً كأبيه ، وكان ابتداء دعوة بني العباس
إلى محمد ولقبوه بالإمام وكاتبوه سرّاً بعد العشرين ومائة . ولم يزل أمره يقوى
ويتزايد فعاجلته ^(٢) المنية حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه
ابراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح .

قال مروان بن شجاع : سمعت ابن أبي عتبة يقول : دخل محمد بن علي على
أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فلما خرج قال عمر : لو كان إلي من الخلافة شيء
لقمصتها هذا الخارج .

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابن صرما وابن عبد السلام قالا : أنا الأرموي
أنا ابن النقور أنا أبو الحسن السكري أنا أبو عبدالله الصوفي ثنا يحيى بن معين

(١) شذرات الذهب ٢٦٦/١ . المنتخب من كتاب ذيل المذيل - الطبري ٦٤٥ . المشاهير ١٢٨ . المعرفة
والتاريخ ٤٩٧/١ . وفيات الأعيان ٥٧٥/١ . الوافي بالوفيات ١٠٣/٤ رقم ١٥٨٤ .

(٢) في الأصل : « فعاجلته » .

ثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أَحَبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْدُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ وَأَحْبُونِي لِحَبِّهِ وَأَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبِّي » .

هذا حديث غريب رواه الترمذي عن أبي داود السجستاني عن ابن معين فوقع بدلاً بعلوّ درجتين ، تفرّد به هشام بن يوسف قاضي صنعاء ، والنوفلي لا يُعرف ، ولعلّ ابن معين تفرّد به .

قال الزبير بن بكار : أمه هي العالية بنت عبيدالله بن عبدالله بن عباس ، وأمها عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان .

ويقال : إن محمد بن علي ولد سنة أربع وستين .

قال يعقوب بن شيبة : بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال : كان محمد بن علي من أجمل الناس وأمدّهم قامّة وكان رأسه مع منكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبدالله بن عباس وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم .

وروى سليمان بن أبي شيخ عن حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي وذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدّمه على أبيه ، قال : وكان أبو هاشم بن محمد بن الحنفية قبيح الخلق والهبة قبيح الدابة وكان لا يذكر ابن علي بن عبدالله ابن عباس في موضع إلّا عابه فبعث أبي ولده محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم . وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكفّ عن أبيه ، وكان أبي يلطّف ابنه محمداً بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي هاشم . وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرضه الذي مات فيه فقالوا : مَنْ تأمرنا أن تأتي بعدك ؟ فقال : هذا - وهو عنده - قالوا : ومن هذا ؟ وما لنا وله قال : لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه فاختلفوا إليه ، قال عيسى : فذاك كان سببنا بخراسان .

قال إسماعيل الخطيبي : كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمى ويقوى ويتزايد إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وعشرين وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته .

قال ابن جرير توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبع سنين رحمه الله .

* محمد بن بكار بن سعد القرظ - ت - المدني المؤذن .

عن أبي هريرة بحديث « ضرس الكافر مثل أحد »^(١) .

وعنه سبطه محمد بن عمار بن حفص .

* محمد بن قيس الهمداني المُرهبِي^(٢) الكوفي^(٣) .

عن ابن عمر وعن مالك بن الحارث الهمداني وإبراهيم النخعي .

وعنه أبو حنيفة والثوري وإسرائيل وأبو عوانة وهشيم .

وقال أحمد : أرجو أن يكون ثقة .

وقال ابن معين : ثقة مُرجِيء .

وقال أبو حاتم : لا بأس به .

* محمد بن قيس المدني القاص^(٤) - م ت ن ق - كان يقصّ لعمر بن عبد

العزيز .

(١) رواه مسلم والترمذي وأحمد والطبراني والبيهقي . (كشف الخفاء ٢ - ٣٤) .

(٢) بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء . (اللباب ١٩٩/٣) .

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٩/١ ، الجرح ٦١/٨ ، ميزان الاعتدال ١٦/٤ ، التقريب ٢٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٤١٣/٩ . الخلاصة ٣٥٦ . المعرفة والتاريخ ٦٨٦/٢ و ٨١٣ . التاريخ لابن معين ٥٣٥/٢ رقم ٢٠١٨ .

(٤) التاريخ الكبير ٢١٢/١ . الجرح ٦٣/٨ . تهذيب التهذيب ٤١٤/٩ . التقريب ٢٠٢/٢ . المعرفة والتاريخ ٤٥٠/١ . التاريخ لابن معين ٥٣٥/٢ رقم ٩١٠ .

روى عن عبدالله بن أبي قتادة وأبي سلمة وأبي صرمة الأنصاري ، وأرسل
عن أبي هريرة وغيره .

وعنه أسامة بن زيد الليثي وابن إسحاق وأبو معشر وابن أبي ذئب والليث .
وثقه أبو داود .

فروى الليث عن محمد بن قيس قاصّ عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة
عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال عند الموت : لقد كتبت عنكم شيئاً سمعته
من رسول الله ﷺ يقول : « لو أنكم لا تُذنبون لَخَلَقَ اللهُ خَلْقاً يَذنبون
ليغفر لهم » .

قال يحيى بن معين : محمد بن قيس بن مخزومة ومحمد بن قيس النخعي
مولى يعقوب المدني قاصّ عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس الزيات مدني
أيضاً .

قلت : هذا معاصر لأبن أبي ذئب .

قال : ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل يعني ابن سعد .

وقال ابن سعد : توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة الوليد
ابن يزيد وكان كثير الحديث عالماً .

قلت : أحسبه يقال له قاصّ عمر وقاضي عمر فُحرّر هذا .

قال ابن المبارك : قال عمر بن عبد العزيز : إني نظرت في أمري وأمر
الناس فلم أر شيئاً خيراً من الموت ، ثم قال لقاصّه محمد بن قيس : أدع لي
بالموت ، قال : فدعا وهو يؤمّن ويبيكي .

* الزهري^(١) ع - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة الإمام أبو بكر القرشي
الزهري المدني .

أحد الأعلام وحافظ زمانه .

ولد سنة خمسين وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة ، وله نيف وعشرون
سنة .

فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا وعن سهل بن سعد وأنس بن مالك
ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وسنين^(٢) أبي جميلة وأبي الطفيل
وربيعة بن عباد وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعلقمة
ابن وقاص والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل وعروة
وسالم وعبيد الله بن عبد الله وخلق كثير .

وعنه صالح بن كيسان ومعمّر وعقيل ويونس والأوزاعي ومالك والليث
وشعيب بن أبي حمزة وفليح بن أبي سليمان وبكر بن وائل وعمرو بن الحارث
ومحمد بن أبي حفصة وابن أبي ذئب وابن إسحاق وهشام بن سعد وهشيم

(١) المشاهير ٦٦ ، التاريخ الكبير ٢٢٠/١ ، مقدمة الجرح ٢٠ ، الجرح ٧١/٨ ، جامع بيان العلم لابن
عبد البر ٧٣/١ ، التاريخ الصغير ٩٣ و ١٠٤ و ١٤٤ ، المعارف ٤٧٢ ، معجم الشعراء للمرزباني
٤١٣ ، الأغاني (بولاق) ٤٨/٤ ، و ٢٤٥ ، حلية الأولياء ٣٦٠/٣ ، صفة الصفوة ٧٧/٢ ،
البداية والنهاية ٣٤٠/٩ ، غاية النهاية ٢٦٢/٢ ، الكامل في التاريخ ٢٨٩/٧ ، الوافي بالوفيات
٢٤/٥ - ٢٦ ، ميزان الاعتدال ٤٠/٤ ، التقريب ٢٠٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ ، طبقات
ابن سعد ١٢٦/٤ ، خلاصة تهذيب ٣٥٩ ، شلوات الذهب ١٦٢/١ ، طبقات خليفة ٢٦١ ، التاريخ
لابن معين ٥٣٨/٢ رقم ٤٧٠ ، المعرفة والتاريخ ٦٢٠/١ ، طبقات الفقهاء ٦٣ ، تهذيب الأسماء
٩٠/١ و ٩٢ ، وفيات الأعيان ١٧٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ رقم ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ
١٠٨/١ - ١١٣ ، العبر ١٥٨/١ ، النجوم الزاهرة ٢٩٤/١ .

(٢) بالتصغير ، بضم السين .

وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وخلاتق .

وروى عنه من الكبار عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وزيد بن أسلم .

قال أبو داود : حديثه ألفان ومائتا حديث النصف منها مُسند .

وقال ابن المديني : له نحو ألفي حديث .

قال مكحول وعمر بن عبد العزيز وهذا لفظ : لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري .

وقال عبد الرزاق : قلت لعمر : أسمع الزهري من ابن عمر ؟ قال : سمع منه حديثين .

وقال ابن عيينة : رأيت الزهري أُعَيِّشَ أحمر الرأس واللحية وفي حُمرتها انكفاء كان يجعل فيه كَتَمًا^(١) .

وروى مالك وغيره عن الزهري قال : جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين .

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما سمع .

قلت : وكان الزهري حافظاً لا يحتاج إلى أن يكتب فلعله كان يكتب ويحفظ ثم يمحوه .

وروى أبو صالح عن الليث قال : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب

(١) الكتم : يفتح الكاف والتاء : تَبَّتْ يُخَضَّبُ به الشعر .

يحدّث في التّريغيب فتقول : لا يحسن إلا هذا وإن حدّث عن العرب والأنساب قلت : لا يحسن إلا هذا وإن حدّث عن القرآن والسنة كان حديثه .

وقال محمد بن أشكاب : كان الزهري جدياً .

وقال إسحاق المسيبي عن نافع بن أبي نعيم أنه عرض القرآن على الزهري .

وقال عراك بن مالك : ذكر ابن المسيب وعروة إلى أن قال : أعلمهم عندي الزهري فإنه جمع علمهم إلى علمه .

وقال الليث : قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد نشرني .

قال الليث : وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من جاء فإذا لم يبق معه شيء اقترض ، وكان يَسْمُرُ على العسل كما يَسْمُرُ أهل الشراب على شراهم ويقول : أسقونا وحدّثونا ، وكانت له قبة معصرة وعليه ملحفة معصرة .

قال الوليد بن مسلم : حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول : لا يرضي الناس قول عالم إلا بعمل ولا عمل إلا بعلم .

قاسم هذا صدوق .

وعن ابن أبي ذئب قال : ضاق حال الزهري فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب فأرسل عبد الملك إلى الحلقة : من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت : أنا ، فأدخِلت عليه ، فقال : من أنت؟ فانتسبت له ، فقال : إن كان أبوك لَنَعَاراً^(١) في الفتن اجلس ، فسأله مسائل وقضى دينه .

(١) النّعار: الصّباح .

وقال ابن أخي الزهري إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة .

وروى الزبير عن محمد بن الحسن عن مالك عن الزهري قال : كنت أستقي الماء لعبيد الله بن عبد الله فيقول لجاريته : مَنْ بالباب ؟ فتقول : غلامك الأعمش .

وعن الزهري قال : ما استفهمت عالماً قط .

وقال ابن مهدي : قال مالك : ثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه فسألته عنه فقال : أليس قد حدثتكم ؟ قلت : بلى ثم قلت : أما كنت تكتب ؟ قال : لا ، قلت : ولا تستعيد ؟ قال : لا . وروى وهيب عن أيوب قال : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري .

وقال معن القرّاز : ثنا المنكدر بن محمد قال : رأيت بين عيني الزهري أثر السجود .

وروى الليث عن ابن شهاب قال : ما استودعت قلبي علماً فنسيته .

قال الليث : فكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئاً من التفاح .

وقال مالك : بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير .

وقال أبو بكر الهذلي : جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزهري .

وقال عمرو بن دينار : ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر^(١) .

وقال سعيد بن عبد العزيز : أدّى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وكان يؤدّب ولده ويجالسه .

(١) في الأصل « البعير » والتصحيح من شذرات الذهب (١٦٢/١) والبداية والنباية ، (٣٤٢/٩) وهو خطأ بين .

قال الواقدي : ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمعت الزهري يقول :
نشأت وأنا غلام لا مال لي منقطع من الديوان ، وكنت أتعلّم نسب قومي من
عبدالله بن ثعلبة بن صعيّر العدوي ، وكان عالماً بنسب قومي ، وكان ابن أختهم
وحليفهم ، فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الطلاق ، فأشار له إلى سعيد بن
المسيب . فقلت في نفسي : ألا أراني مع هذا الرجل المسنّ يعقل أن رسول الله
ﷺ مسح رأسه ولا يدري ما هذا ، فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت
ابن ثعلبة ، وجالست عروة وعبيد الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
حتى فقهت فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأتممت حلقة
وجاه^(١) المقصورة عظيمة ، فجلست فيها ، فنسبني القوم فقلت : رجل من
قريش ، قالوا : هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد ؟ فأخبرتهم بقول عمر ،
فقال لي القوم : هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جاثيك ، وقد سأله عبد الملك
وسأله فلم يجد عندنا في ذلك علماً ، وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبني ،
فانتسبت ، وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته ، فقال : أنا أدخلك
على أمير المؤمنين ، فصلّى الصبح ، ثم انصرف فتبعته ، فدخل على عبد الملك ،
وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس ، ثم خرج الإذن فقال :
أين هذا المدني القرشي ؟ قلت : هانذا ، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد
بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به فرُفِعَ وليس عنده غير قبيصة ، فسَلَّمْتُ
بالخلافة ، فقال : من أنت ؟ قلت : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب ، فقال : أوه قوم نَعَارُونَ في الفتن ، قال : وكان أبي مع ابن
الزبير ، ثم قال : ما عندك في أمهات الأولاد ؟ فأخبرته وقلت : حدّثني
سعيد بن المسيب ، فقال : كيف سعيد وكيف حاله ؟ قال : والتفت إلى قبيصة
فقال : هذا يكتب به إلى الآفاق ، فقلت : لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلي

(١) أي تجاه ، على ما في القاموس المحيط للفيروزاباذي ..

لا أدخل عليه بعدها فقلت : إن رأى أمير المؤمنين أن يصلَ رَحِمِي وأن يفرض لي فأني رجل منقطع لا ديوان لي ، قال : إيها الآن إمضِ لشأنك ، فخرجت مؤثساً من كل شيء خرجت له ، وأنا يومئذ والله مقلٌّ مرملٌ ، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل علي لا يمالي فقال : ما حملك على ما صنعت من غير أمري ، ألا استشرتني ؟ قلت : ظننت أني لا أعود إليه ، قال : ائني في المنزل ، فشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقلماً لبث حتى خرج خادم برقعة فيها : هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلّام وعشرة أثواب ، فقلت للرسول : ممن أطلب هذا ؟ قال : ألا ترى الرقعة فيها اسم الذي أمرك أن تأتبه ، قال : فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها : فأت فلاناً ، فسألت عنه فقيل : ها هوذا ، فأتيت به بالرقعة فأمر لي بذلك من ساعته ، قال : وغدوت إليه من الغد وأنا على البغلة فسرت إلى جنبه فقال : إحضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه ، فحضرت ، فأوصلني ، فسلمت ، فأومأ إليّ أن أجلس ، فلما جلست ابتدأ عبد الملك بالكلام قال : فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش ، فلهو كان أعلم بها مني ، ثم قال : قد فرضت لك فرائض أهل بيتك ، والتفت إلى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال : أين تحب أن يكون ديوانك ، إلى أن قال : ثم خرج قبيصة فقال : إن أمير المؤمنين قد أمر أن تُثبت في صحابته وأن تُرفع فريضتك ، فالزِمْ باب أمير المؤمنين ، فلزمت عسكرَ أمير المؤمنين ، وكنت أدخل عليه كثيراً ، وجعل عبد الملك فيما يسألني يقول : مَنْ لقيت ! فأسمهم له لا أعدو قريشاً ، فقال : فأين أنت عن الأنصار فإنك واجد عندهم علماً ، أين أنت عن خارجة بن زيد ، أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن خارجة ! قال : فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم علماً كثيراً .

قال وتوفي عبد الملك فلزمت الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز

ثم يزيد ثم هشاماً ، فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان ابن حبيب جميعاً .

وحج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة ومعه الزهري حصره مع ولده يفقههم ويعلمهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات .

قال الواقدي : وثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري يقدر أبدأً عند هشام في الوليد^(١) بن يزيد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يخضّبون بالحناء ، ويقول : ما يحل لك إلا خلعه ، فكان هشام لا يقدر ولا يسؤوه ما صنع الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه ، قال أبو الزناد : فكنت يوماً عنده في ناحية القسطاط أسمع من كلام الزهري في الوليد وأنغافل ؛ فجاء الحاجب ؛ فقال : هذا الوليد على الباب^(٢) قال : أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إليّ وإلى عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكر وربيعة فأرسل إليّ ليلة مخلياً ، فقال : يا بن ذكوان أرايت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والزهري يقدر فيّ أتحفظ من كلامه شيئاً ؟ قلت : يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك قال : كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليّ وأنا على الباب وقال : إنك لم تنطق بشيء ثم قال : قد كنت عاهدت الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهري .

قال ابن الوليد : حدثني شعيب بن أبي حمزة قال : سئل مكحول : من أعلم من لقيت ؟ قال : ابن شهاب قيل : ثم من ! قال : ثم ابن شهاب .

(١) في الأصل « في خلغ الوليد » ، ولعل « خلغ » مقحمة ، على ما سيأتي في ترجمة الوليد .

(٢) في الأصل « هذا الوليد على الوليد » .

وعن يونس عن ابن شهاب قال : قال لي سعيد بن المسيب : ما مات رجل ترك مثلك .

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال : ما أرى ^(١) أحداً بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع ابن شهاب .

وقال عقيل : رأيت على ابن شهاب خاتماً « محمد يسأل الله العافية » .

قال مؤمل بن الفضل : ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الزهري قال لهشام : إقض ديني ، قال : وكم هو ؟ قال : ثمانية عشر ألف دينار ، قال : إني أخاف إن قضيتها عنك أن تعود ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين » فقضاها عنه ، قال سعيد : فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبعث ببعث كذا فقضى دينه .

وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان يتزل بالأعراب يعلمهم .

وروى محمد بن الصباح ثنا سفيان قال : قالوا للزهري : لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله ﷺ ورحت وجلست إلى عمود فذكرت الناس وعلمتهم . قال : لو أني فعلت ذلك لو طيء الناس عقيب ولا ينبغي لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

وقال عبد الرزاق : سمعت معمرأ يقول : أتيت الزهري بالرصافة فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أني قد فرغت منه فلما مات مر علينا بكتبه على البغال .

وفي لفظ للإمام أحمد ثنا عبد الرزاق سمعت معمرأ يقول : كنا نرى

(١) في الأصل « رأى » .

أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب
من خزائنه ، يعني من علم الزهري .

قلت : يعني الكتب التي كُتبت عنه لآل مروان .

وروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبلة حدثه قال : كنت
مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقليل له ! فقال : إن رمضان له عِدَّةٌ
من أيام أخر^(١) وإن عاشوراء يفوت .

قال أبو مسهر : ثنا يحيى بن حمزة قال : قال الزهري : ثلاث إذا كن
في القاضي فليس بقاض : إذا كره الملام وأحب المحامد وكره الغزل .

وقال أبو صالح : ثنا الليث ثنا بعض أصحابنا أن ابن شهاب وضع يده
في وضوئه ثم تذكر حديثاً فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أذن المؤذن في
السَّحَر .

وقال علي بن حجر : ثنا الموقري قال : كنا نختلف إلى الزهري سبعة
أشهر فقال لنا : من لم يأكل طعامنا فلا يقرّبنا .

وعاتبوه يوماً في دينه فقال : هل عليّ إلا عشرة آلاف دينار وأنا مُنْعَمٌ
في الدنيا لي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين ديناراً ، وليس
لي وارث إلا ابن الإبن ، وما أبالي أن لا يصيب مني درهماً لأنه فاسق .

ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال :
لا يناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﷺ .

وروى ابن القاسم عن مالك قال : قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة

(١) يشير الى الآية الكريمة في سورة البقرة ، الآية ١٨٣ .

ودخلا إلى بيت الديوان فما خرجا إلى العصر فخرج ابن شهاب يقول : ما ظننت أن بالمدينة مثل ربعة وخرج ربعة يقول : ما ظننت أن أحداً بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب .

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : الإيمان بالقَدَر نظام التوحيد فمن وَحَدَ ولم يؤمن بالقدر نقض كفره بالقدر توحيده .

وقال سعيد بن أبي مریم : ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالاً : ثنا عقيل عن الزهري أنه قال : من سَنَةِ الصلاة أن تقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة . وكان يقول : أول من قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم سرّاً بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلاً حَيّاً .

وقال إسماعيل بن أبي أويس : سمعت خالي مالكا يقول : إن هذا العلم دين فانظروا عَمَّنْ تأخذون دينكم لقد أدركت في هذا المسجد سبعين ممن يقول : قال فلان قال رسول الله ﷺ ، وإن أحدهم لو اتَّخَذَ على بيت مال لكان به أَمِيناً فما أخذت منهم شيئاً لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ويقدم علينا الزهري وهو شاب فتزدهم على بابه .

كذا قال ، ولم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخ فلعله اشْتَبِهَ عليه بالخضاب . وقال ابن عيينة : سمعت الزهري يقول : كنت أحسب أني قد تعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكأنما كنت في شِعْبٍ من الشعاب .

وقال يونس عنه : جالست ابن المسيب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع يعني المعاد وجالست عبيد الله فما رأيت أغرب حديثاً منه وجالست عروة فوجدته يحرراً لا تكدره الدلاء .

وقال أبوضمرة : ثنا عبيدالله بن عمر رأيت ابن شهاب يوماً يؤتي بالكتاب ما يقرأه ولا يُقرأ عليه فيقولون^(١) : نأخذ هذا عنك ؟ فيقول : نعم ، فيأخذونه ولا يراه ولا يرونه .

وقال بشر بن المفضل : ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال : ما استعدت حديثاً إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت .

قال قره بن صويل : لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه .

وقال معمر : سمعت الزهري يقول : يأهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبراً^(٢) ويصير عندكم ذراعاً^(٣) .

وقال نوح بن يزيد المؤدّب : ثنا إبراهيم بن سعد سمعت ابن شهاب يقول : لقيني سالم كاتب هشام فقال لي : إن أمير المؤمنين يأمر أن تكتب لولده حديثك ، قلت : لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت ، ولكن ابعث إليّ كاتباً أو كاتبين فإنه قلّ يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل عنه بالأمس ، فبعث إليّ كاتبين اختلفا إليّ سنة ، قال : ثم لقيني فقال : يا أبا بكر ما أرانا إلا قد انفضنا بك ، قلت : كلا إنما كنت في عزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية .

وعن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهري يقول : مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئاً أستطرفه .

وروى محمد بن الضحاك بن عثمان عن مالك أخبرني ربيعة أن عبد الملك

(١) في الأصل « فيقول » .

(٢) في الأصل « شبر » .

(٣) في الأصل « ذراع » .

ابن مروان قال للزهري : هل جالست عروة ! قال : لا ، فأمره به ، قال الزهري : ففجرت به بحرأ^(١) .

ابن وهب قال : قال مالك : لقد هلك سعيد بن المسيب ولم يترك كتاباً ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب ، ثم قال مالك : قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه : ما كنت تكتب ! قال : لا ، قلت : ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث ! قال : لا . ولقد سألته عن حديث قال : الذي أعجبني منه قد حدثتكم به .

وقال أيوب بن سويد : ثنا يونس قال : قال الزهري : إياك وغُلُول الكتب ، قلت : ما غُلُولها ؟ قال : حَبْسُها .

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال : ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشدُّ ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة .

وقال اسماعيل القاضي : ثنا نصر بن علي ثنا حسين بن عروة عن مالك قال : قدم علينا الزهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا بَنَيْفٍ وأربعين حديثاً ، ثم أتيناه من الغد وقال : انظروا كتاباً حتى أحدثكم منه أرايتم ما حدثتكم أمس في أيديكم منه ؟ فقال له ربيعة : ها هنا من يسرد عليك ما حدثت به أمس ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن أبي عامر ، قال لي : هات ، فحدثته بأربعين منها ؛ فقال الزهري : ما كنت أرى أنه بقي من يحفظ هذا غيري .

وروى الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : قال لي عمر بن

(١) في البداية والنهاية لابن كثير (٣٤٥/٩) «فجرت ثيج بحره» . وفي النهاية لابن الاثير : كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثيج بحر ، أي وسطه ومعظمه .

عبد العزيز : ما أذاك به الزهري عن غيره فشُدِّدْكَ به وما أذاك به عن رأيه فانْبذه .

وقال ابن المديني : دارَ عِلْمُ الثقات على ستة : فكان بالحجاز عمرو بن دينار والزهري ، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش .

وقال الحاكم : ثنا الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي حدَّثني ابن سعد قال : سألت الزهري عن شيء من أمر الخلع فقال : إن عندي فيه ثلاثين حديثاً ما سألتني عنها أحد قط .

وروى أحمد بن عبد العزيز الرمي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعت الزهري لما حدَّث بحديث « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » قلت له : فما هو ؟ قال : من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم أمرُوا حديث رسول الله ﷺ كما جاء بلا كيف .

وقال محمد بن ميمون المكي : ثنا ابن عيينة قال : مررت على الزهري وهو جالس عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال : يا صبي قرأت القرآن ؟ قلت : بلى ؛ قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ؛ قال : كتبت الحديث ؟ قلت : بلى ، وقلت : أبو إسحاق الهمداني ، قال : أبو إسحاق أستاذ أستاذ .

وقال عبد الله بن جعفر الرقي : ثنا عبيد الله بن عمرو قال : كتب إليّ زيد بن أبي أنيسة : إجمع لي أحاديث الزهري .

معمر أنبأ صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا والزهري نطلب العلم فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ، ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنّة ، فقلت أنا : ليس بسنّة ، فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت .

وروى يونس عن الزهري قال : العلم وادٍ فإذا هبطتَ وادياً فعليك بالتؤدة حتى تخرج منه .

وعن الزهري قال : كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه .

وقال ابن عيينة : قال الزهري : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن تمنعه الناس .

وروى معمر عن الزهري قال : ما عبد الله بشيء أفضل من العلم .

وقال الليث : قال ابن شهاب : ما صبر أحد للعلم صبري وما نشره أحد نشري ، فأما عروة فبئر لا تكدرها الدلاء ، وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

وروى سفيان عن الزهري قال : كنت عند الوليد فتلا : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)^(١) فقال : نزلت في علي ، قلت : أصلح الله الأمير ليس كذا فأخبرني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبدالله بن أبي المنافق .

أنبأونا عن اللبان أنبأ أبو علي ثنا أبو نعيم ثنا ابن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري قال : كان من مضى من علمائنا يقولون : الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يُقبض قبضاً سريعاً ، فبعر العلم ثبات الدين والدنيا ، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله .

وروى ابن المبارك عن يونس قال : قلت للزهري : أخرج لي كتبك ، فأخذ بيدي فأدخلني ثم قال : يا جارية هاتي تلك الكتب ، فأخرجت صُحُفاً فيها شعر ، وقال : ما عندي إلا هذا .

(١) قرآن كريم - سورة النور - الآية ١١ .

وعن إسماعيل المكي عن الزهري قال : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْفَظَ الْحَدِيثَ فَلْيَأْكُلِ الزَّيْبَ .

وقال أيوب بن سويد : ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : قال لي القاسم : يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلك على وعائه ؟ قلت : بلى ، قال : عليك بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة ، فأتيتها فوجدتها بحرأ لا يتزف .

وقال موسى بن إسماعيل : ثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن دينار يقول : جالست جابراً وابن عمر وابن عباس وابن الزبير فلم أر أحداً أنسق للحديث من الزهري .

وعن الوليد بن عبد الله العجلي سمع الزهري يقول : الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة .

وقال يونس بن محمد المؤدّب : ثنا أبو أويس سألت الزهري عن التقديم والتأخير في الحديث فقال : هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس .

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : ثنا يحيى بن محمد بن حكم ثنا ابن أبي ذئب قال : ضاقت حال الزهري وَرَهَقَهُ دَيْنٌ فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب ، قال ابن شهاب : فبينما نحن معه نَسْمُرُ إذ جاءه رسول عبد الملك فذهب به إليه ثم رجع فقال : مَنْ مِنْكُمْ يَحْفَظُ قِضَاءَ عَمْرِ فِي أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ ؟ قلت : أنا ، قال : قم ، فدخلنا على عبد الملك فإذا هو جالس على نمرقة ، بيده مخصرة ، عليه غلالة ملتحف بسيب^(١) ، بين يديه شمعة ، فسلمت

(١) السببية : شقة من الثياب . وفي الأصل مهملة ، والتصحيح من النهاية .

فقال : من أنت ؟ فانتسبت له ، فقال : إن كان أبوك لنَعَاراً في الفتن ، قلت : يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف ، قال : اجلس ، فجلست ، قال : تقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا ، فقرأت فقال : أتفرض ؟ قلت : نعم ، قال : فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها ، قلت : لزوجها النصف ولأمها السُدُس ولأبيها ما بقي ، قال : أصبت الفرض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى^(١) ، هات حديثك ، قلت : حدثني سعيد بن المسيّب فذكر قضاء عمر في أمهات الأولاد ، فقال : وهكذا حدثني سعيد ، فقلت : يا أمير المؤمنين إقصر ديني ، قال : نعم ، قلت : وتفرض لي ، قال : لا والله ما نجمعهما لأحد ، قال : فتجهّزت إلى المدينة .

وعن السريّ بن يحيى عن ابن شهاب قال : قدمت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك فوجده على قبة على فرش تُقَوّت القائم والناس تحته سمامان .

وقال أحمد بن صالح : ثنا عنبة ثنا يونس عن ابن شهاب قال : وَفَدْتُ إلى مروان وأنا محتلم . هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بكير فيها : هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك ولم يكن عنبة موضعاً لكتابة الحديث . قال خليفة : ولد سنة إحدى وخمسين^(٢) .

وقال دحيم وغير واحد : ولد سنة خمسين . وقال الحميدي : قال سفيان : رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء^(٣) كأنه يجعل فيه كَتَمًا ، وكان أعيمش وله جمة ، قدم علينا

(١) لأن الله يقول في سورة النساء - الآية رقم ١١ (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ) والثلاث في هذه المسألة يراد به ثلث الباقي الذي يرثه الأبوان منعاً لتمييز الأنثى على الذكر .

(٢) تاريخ خليفة ٢١٨ .

(٣) أي تغير عن لون الحمر . والكلمة مهملة في الأصل . والتصحيح من النهاية .

في سنة ثلاث وعشرين ومائة - يعني مكة - فأقام إلى هلال المحرم وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة .

وقال ابن وهب : حدثني يعقوب بن عبد الرحمن قال : رأيت الزهري قصيراً قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين .

ولفايد بن أكرم يمدح الزهري فقال بعد أن تغزل :

دعْ ذا وأثْنِ على الكريم محمدٍ	واذكر فواضِلَه على الأصحاب
وإذا يقال من الجواد بماله	قيل الجوادُ محمد بن شهاب
أهلُ المدائن يعرفون مكانه	وربيع بادية على الأعراب

قال أحمد بن سنان القطان : ثنا عبد الرحمن بن مهدي : سمعت مالكا يقول : حدث الزهري قوماً بحديث فلما قام قمت فأخذت بعنان دابته فاستفهمته فقال : تستفهمني ما استفهمتُ عالماً قط ولا أعدتُ شيئاً على عالم قط .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ثنا موسى بن محمد البلقاوي سمعت مالكا يقول : حدث الزهري بمائة حديث ثم التفت إلي فقال : كم حفظت يا مالك ؟ قلت : أربعين حديثاً ، قال : فوضع يده على جبهته ثم قال : إنا لله كيف نقص الحفظ .

وقال ابن وهب : أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن أن الزهري كان يبتغي العلم من عروة وغيره فيأتي جارية له نائمة فيوقظها فيقول لها : حدثني فلان وفلان بكذا ، فتقول : ما لي ولهذا ، فيقول : قد علمت أنك لا تتفهمين به ولكن سمعت الآن فأردت أن أستذكره .

وقال أحمد بن أبي الحواري : سمعت الوليد بن مسلم يقول : خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود

فقال : يأيها الناس إنا قد منعناكم شيئاً قد بذلناه هؤلاء فتعالوا حتى أحدثكم
قال : وسمعتهم يقولون : قال رسول الله ﷺ . فقال : يا أهل الشام ما لي
أحدثكم ليس لها أزيمة ولا خطم ، قال الوليد : فتمسك أصحابنا بالأسانيد
من يومئذ .

وقال معمر عن الزهري : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء
فرايت أن لا أمنعه مسلماً .

قال أحمد بن حنبل : الزهري أحسن الناس حديثاً وأجود الناس إسناداً .
وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهري .

وروى أبو صالح عن الليث قال : كان الزهري يختم حديثه بدعاء جامع
يقول : اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة
وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة .

وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال : ما بقي عند أحد من العلم
ما بقي عند ابن شهاب .

وقال سعيد بن بشر عن قتادة قال : ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن
شهاب ورجل آخر ، كأنه عن نفسه .

وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن وابن سيرين : لم أر قط مثل
الزهري .

وقال سعيد بن عبد العزيز : ما الزهري إلا بحر . سمعت مكحولاً يقول :
ابن شهاب أعلم الناس .

وقال مالك : بقي ابن شهاب وماله في الناس نظير .

وقال موسى بن اسماعيل : شهدت وهيباً وبشر بن المفضل وغيرهما ذكروا الزهري فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلا الشعبي .

وقال ابن المديني : أفتى أربعة : الحَكَمَ وحمّاد وقتادة والزهري ، والزهري عندي أفقههم .

وقال الفريابي : سمعت الثوري يقول : أتيت الزهري فتناقل عليّ فقلت له : أتحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا؟! فقال : كما أنت ، ودخل فأخرج إليّ كتاباً فقال : خذ هذا فاروه عني ، فارويت عنه حرفاً .

وقال عبد الوهاب بن عطاء : ثنا الحسن بن عمارة قال : أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث فالفيته على بابه فقلت : إن رأيت أن تحدثني ، فقال : أما علمت أني قد تركت الحديث ؟ فقلت : إما أن تحدثني وإما أن أحدثك ، حدثني ، فقلت : حدثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار سمعت علياً رضي الله عنه يقول : ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يُعلّموا .

قال يحيى بن سعيد القطان : مُرْسِلُ الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قَدِرَ أن يُسميَ سَمَى وإنما يترك من لا يحب أن يسميه .

وروى علي بن حوشب الفزاري عن مكحول وذكر الزهري فقال : أيّ رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك .

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني الحسن الحلواني ثنا الشافعي ثنا عمي قال : دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له : يا سليمان من الذي تولى كِبْرَهُ منهم ؟ فقال : ابن سَكُول ، قال : كذبت بل هو علي ، فدخل ابن شهاب فقال : يا بن شهاب من الذي تولى كِبْرَهُ ؟ قال : ابن أُبَيّ فقال له : كذبت

بل هو علي ، قال : أنا أكذب لا أبالك فوالله لو نادى مناد من السماء إن الله قد أحلّ الكذب ما كذبت ، حدثني سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبدالله بن أبيّ ، قال : فلم يزل القوم يغرون به فقال له هشام إرحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك ، فقال : ولم ؟ أنا أغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي فخلّ عني ، فقال له : لا ولكنك استدنت ألفي ألف ، فقال : قد علمت - وأبوك قبل - أنني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك ، فقال هشام : إنا إن نهجُ الشيخ يهيج الشيخ ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف ، فأخبر بذلك فقال : الحمد لله الذي هذا هو من عنده .

قال عمي : ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفاً فلم يجد فأمر براحلته فتحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغداء فقال : يا بن أخي إن مروءة سنة تذهب بذلّ الوجه ساعة ، فقال : يا عم انزل فكلّ وإلا فامض .

ونزل مرة بماء فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثمانى عشرة امرأة عمرية - أي هن أعمار - ليس لهن خادم ، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً وأخذم كل واحدة منهن خادماً بألف .

وقال الوليد بن مسلم : ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال لا تعدّ لمثلها ، فقال : يا أمير المؤمنين حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

وقال مالك : قال الزهري : وجدنا السخيّ لا تنفعه التجارب .

وقال يونس : سمعت الشافعي يقول : مر تاجر بالزهري وهو في قريته

والرجل يريد الحج فابتاع منه بزاً بأربعمائة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهري حتى فرقه ، فلما رأى الكراهية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين ديناراً وقال : إني رأيتك يومئذ ساء ظنك ، فقال : أجل ، قال : والله لم أفعل ذلك إلا للتجارة أعطي القليل فأعطى الكثير .

وروي سويد عن ضمام عن عقيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءه أعرابي وقد نفذ ما في يده فدّ يده إلى عمامتي فأخذها ، فأعطاه إياها وقال : يا عقيل أعطيك خيراً منها .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كنا نأتي الزهري بالراهب فيقدم إلينا كذا كذا لونا .

قلت : الراهب عند المصلّى بظاهر دمشق .

وقال حماد بن زيد : كان الزهري يحدث ثم يقول : هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجاجة وإن للنفس حُمضة .

قلت : قد جمع أحمد بن صالح المصري علم الزهري وكذا ألف محمد ابن يحيى الذهلي حديث الزهري فأتقن واستوعب وهو في مجلدين . وقد انفرد الزهري بسنن كثيرة وبرجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مسلم ، وعدتهم بضع وأربعون نفساً ، فأما أصحابه فعلى مراتب .

قال عثمان الدارمي : سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري قلت له : معمر أحب إليك في الزهري أم مالك ؟ قال : مالك ، قلت : فيونس وعقيل أحب إليك أم مالك ؟ قال : مالك ، قلت : فابن عينة أحب إليك أم معمر ؟ قال : معمر ، قلت : فشعيب ؟ قال : مثل يونس وعقيل ، قلت : فالزبيدي ؟ قال : هو سليم ، قلت : فإبراهيم بن سعد أحب إليك أم الليث ؟

قال : كلاهما ثقتان ، قلت : فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان ؟ قال :
معمر وصالح ثقة ، قلت : فعبد العزيز الماجشون ؟ قال : ليس به بأس ، قلت :
فمحمد بن أبي حفصة ؟ قال : صويلح ، قلت : فصالح بن الأخضر ؟ قال :
ليس بشيء في الزهري ، قلت : فابن جريج ؟ قال : ليس بشيء في الزهري ،
قلت : فجعفر بن برقان ؟ قال : ضعيف في الزهري ، قلت : فابن إسحاق ؟
قال : صالح وهو ضعيف في الزهري ، قلت : فعبد الرحمن بن إسحاق
المدني ؟ قال : صالح ، فسألته عن سفيان بن حسين فقال : ثقة وهو ضعيف
الحديث عن الزهري ، قلت : فمعمر أحب إليك أم يونس ؟ قال : معمر ،
فيونس أحب إليك أم عقيل ؟ قال : يونس ثقة وعقيل ثقة قليل الحديث عن
الزهري ، قلت : فالأوزاعي في الزهري ؟ قال : ثقة ما أقل ما أسند عنه ،
قلت : فشعيب ؟ قال : كتب إملاء عن الزهري وكان شعيب كاتباً للسلطان
فكتب للسلطان عن الزهري إملاء ، قلت : فالموقرقي ؟ قال : ليس بشيء ،
قلت : فابن أبي ذئب ؟ قال : ثقة .

وقال عباس الدوري : سئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب وعن أبي
أويس ، فقال : ابن أخي ابن شهاب أمثل وهو أحب إلي في الزهري من محمد
ابن إسحاق .

وقال عثمان الدارمي : سمعت ابن معين يقول : ابن أخي الزهري ضعيف
في الزهري ، فسألته عن عبدالله بن بشر عن الزهري فقال : ثقة ، وسألته
عن عبدالله بن عيسى عن الزهري فقال : ثقة .

وقال يحيى القطان : ليس في القوم أصح حديثاً عن الزهري من مالك
وقال حماد بن سلمة : لما رحل معمر إلى الزهري نبل فكنا نسميه الزهري .
وقال علي بن محمود الهروي : قلت لأحمد بن حنبل : من أعرف الناس

بأحاديث ابن شهاب ؟ قال أحمد بن صالح المصري ومحمد بن يحيى النيسابوري .

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو عبيد وغيرهما : مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

وقال ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وابن أخي الزهري والناس : مات سنة أربع وعشرين .

وقال خليفة^(١) : مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة .

وشذ أبو مسهر فقال : سنة خمس وعشرين .

قال ابن سعد : أخبرني حسين بن المتوكل العسقلاني قال : رأيت قبر الزهري بأدامي^(٢) وهي خلف شعب وبذى وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز ، وبها ضيعة للزهري ، رأيت قبره مسنماً مجصصاً رحمه الله تعالى .

قال الواقدي : عاش اثنتين وسبعين سنة .

وقال غيره : أربعاً وسبعين سنة^(٣) .

* محمد بن مسلم بن قُدْرُس أبو الزبير المكي^(٤) - م ٤ خ مقرونا -

(١) تاريخ خليفة ٣٥٦ .

(٢) في الأصل «أداما» ، والتصحيح من صفة الصفوة ومعجم البلدان حيث قيده بالفتح والقصر .

(٣) في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ١١٦) أنه مات عن خمس أو ست وستين سنة ، لأنه قال ان ولادته كانت سنة وفاة عائشة أي سنة ٥٨ ، ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

(٤) التاريخ الكبير ٢٢١/١ ، التاريخ الصغير ١٤٦ ، الجرح ٧٤/٨ ، ميزان الاعتدال ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩ . التقريب ٢٠٧/٢ . الخلاصة ٣٥٨ . ابن سعد ٤٨١/٥ . تاريخ أبي زرعة ٥١٠/١ . المعرفة والتاريخ ١٦٦/١ . طبقات خليفة ٢٨١ . سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥ رقم ١٧٤ . تذكرة الحفاظ ١٢٦/١ . العبر ١٦٨/١ . العقد الثمين ٣٥٤/٢ . طبقات الحفاظ ٥٠ . شذرات الذهب ١٧٥/١ .

مولى حكيم بن حزام ، القرشي الأسدي أحد الأعلام .

روى عن ابن عباس وعائشة وابن عمر ، وحديثه عن الثلاثة في صحيح مسلم ، وعن عبد الله بن عمرو بن الزبير وأبي الطفيل وجابر فأكثر وعن طاوس وسعيد بن جبير وعدة .

وعنه أيوب السخيتاني وحجاج الصواف وشعبة والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وحماة بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وابن لهيعة وخلق كثير .

وكان من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه .

قال يعلى بن عطاء : حدثني أبو الزبير وكان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم ، وكان أيوب إذا روى عنه يقول : ثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير .

قال أحمد بن حنبل : يضعفه بذلك .

وقال عطاء بن أبي رباح : كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث .

وقال ابن معين : ثقة وكذا وثقه النسائي وغير واحد ، وأما أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما فقالوا : لا يُحتج به .

وقد روى البخاري لأبي الزبير في صحيحه مقروناً بغيره .

وقال ابن عدي : هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف .

وقال أبو بكر الأعيन : ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء قال : قلت

لشعبة : ما لكَ تركتَ حديثَ أبي الزبير ؟ قال : رأيتُه يزِرَ ويسترجع في الميزان .

وقال أبو داود الطيالسي : قال شعبة : لم يكن في الدنيا شيء أحب إليَّ من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعتُه من أبي الزبير فبينما أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرّد عليه فافتري عليه فقلت له : يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم ، قال : إنه أغضبني ، قلت : من يغضبك تفتري عليه ، لا رويت عنك أبداً ، قال : وكان يقول في صدري أربعمئة حديث لأبي الزبير عن جابر .

وقال حفص بن عمر الحَوْضي^(١) : قيل لشعبة : لِمَ تركتَ أبا الزبير ؟ قال : رأيتُه يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه .

وروى عمر بن عيسى بن يونس عن أبيه قال : قال لي شعبة : يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة فقلت له : ما لقي منك أبو الزبير .

وقال سعيد بن أبي مريم : ثنا الليث قال : قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إليّ كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي : لو عاودته فسألته أَسْمَعَ هذا كله من جابر فرجعت فقلت له فقال : منه ما سمعت منه ومنه ما حَدَّثت عنه ، فقلت له : أَعْلِمَ لي على ما سمعت ، فَأَعْلَمَ لي على هذا الذي عندي .

وقال نعيم بن حماد : قال سفيان : جاء رجل إلى أبي الزبير ومعه كتاب سليمان الإشكري فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول : انظر كيف هو في كتابك ، فيخبره بما في الكتاب فيخبر به كما في الكتاب .

وقال أبو مسلم المستملي : ثنا سفيان قال : جئت أبا الزبير أنا ورجل فكنّا إذا سألناه عن الحديث فتغاييم فيه قال : انظروا في الصحيفة كيف هو .

(١) يفتح الحاء ... نسبة إلى الحوض ... ((اللباب ٤٠١/١)) .

وقال محمد بن يحيى العدني : ثنا سفيان قال : ما تنازع أبو الزبير وعمرو ابن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير .

وقد خرَّج مسلم وغيره من حديث الثوري عن أبي الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ زار البيت ليلاً .

وخرَّج أبو داود لأبي الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً : فطركم يوم تُفطرون وأضحاكم يوم تُضحون .

أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب أنبأ أحمد بن محمد الفقيه حدثنا عين الشمس الثقفي أنا محمد بن علي أنا أبو طاهر الكاتب أنا أبو الشيخ الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير سمعت أبا أسيد وابن عباس يُقي : الدينار بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد فقال ابن عباس : ما كنت أظن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول مثل هذا يا أبا أسيد ، فقال له أبو أسيد : أشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين ذلك ، فقال ابن عباس هذا الذي كنت أقوله برأيي ولم أسمع فيه بشيء .

قلت : وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه من جابر ، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الضعفاء .

قال الفلاس وغيره : مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة .

قلت : أراه عاش تسعين سنة فصاعداً .

* * *

* محمد بن المنكدر^(١) - ع - بن عبدالله بن الهدير أبو عبدالله القرشي التيمي المدني .

الزاهد العابد أحد الأعلام أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر .

روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وأبي أيوب وابن عباس وجابر ابن عبدالله وأبي رافع وسفيانة وابن عمر وابن الزبير وأسماء بنت أبي بكر وأسماء بنت رقيقة وأنس بن مالك وعمه^(٢) ربيعة بن عبدالله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق .

وعنه ابنه المنكدر والزهري وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وهشام ابن عروة وأيوب السختياني وعلي بن زيد جدعان^(٣) وأبو حازم الأعرج وحسان بن عطية ويونس بن عبيد وزيد بن أسلم ، وطبقة أخرى ابن جريج ومعمر والثوري وشعبة وروح بن القاسم ومالك وسفيان بن عيينة وأبو غسان محمد بن مطرف وخلق كثير .

واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة فقال عبدالله بن يزيد الدمشقي : صدقة بن عبدالله قال : جئت محمد بن المنكدر وأنا مُغَضَّبٌ فقلت له : أحللت للوليد أم سلمة ! قال :

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، المشاهير ٦٥ ، حلية الأولياء ١٤٦/٣ ، صفة الصفوة ٧٩/٢ ، الجرح ٩٧/٨ ، الوافي ٧٨/٥ ، الخلاصة ٣٦٠ ، تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ ، التقريب ٢١٠/٢ ، طبقات ابن سعد ٥٢٠/٧ و ٢٥٥/٨ . تاريخ أبي زرعة ٢٢٩/١ . المعرفة والتاريخ ٢٧٦/١ . التاريخ لابن لابن معين ٥٤٠/٢ رقم ٧١٣ . طبقات خليفة ٢٦٨ . التاريخ الصغير ٢٨٧ و ٣٢/٢ . المعارف ٤٦١ . سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥ رقم ١٦٣ . تذكرة الحفاظ ١٢٧/١ . طبقات الحفاظ ٥١ . شذرات الذهب ١٧٧/١ .

(٢) أي عم محمد بن المنكدر .

(٣) في الأصل « جدعان » .

أنا ولكن رسول الله ﷺ ، حدثني جابر أن رسول الله ﷺ قال : لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك . صدقة السمين ضعيف .

قال الزبير بن بكار : جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة فقالت : أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت : ما أسرع ما امتحنتُ وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر .

روى نحوها حجاج بن محمد عن أبي معشر السندي عن ابن المنكدر .

قال ابن سعد ومصعب وأبو خيثمة وإسماعيل - أحسبه ابن أبي أويس - وغيرهم : كنيته أبو عبدالله .

وكناه البخاري ومسلم والنسائي : أبا بكر .

قال خ : قال لي الأويسي : حدثني مالك قال : كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي .

وقال علي بن المديني عن سفيان قال : بلغ نيفاً وسبعين سنة ولم أر أحداً يحمل عنه قال « رسول الله » منه جالسناه إن شاء الله ثلاثاً وعشرين .

وقال الحميدي : ثنا سفيان قال : ما رأيت أحداً أجدر أن يقول : قال رسول الله ﷺ فلا يسأل عمن هو من ابن المنكدر .

وقال ابن معين : لم يسمع من أبي هريرة .

وقال عثمان الدارمي : قلت ليحيى : ابن المنكدر^(١) أحب إليك في جابر أو أبو الزبير ؟ قال : ثقتان .

وقال يعقوب الفسوي : ابن المنكدر في غاية الإتيان والحفظ والزهد حجة .

(١) في الأصل « ليحيى بن المنكدر » .

وقال أبو حاتم وطائفة : ثقة .

وقال مصعب بن عبدالله : المنكدر هو ابن عبدالله بن الهدير بن محرز ابن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي .

وقال ابن عيينة : كان ابن المنكدر يقول : كم من عين ساهرة في رزقي في ظلمات البر والبحر ، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول : النار لا تأكل موضعاً مسته الدموع .

وعن ابن المنكدر قال : كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت .

وروى حسين الجعفي عن الوليد بن علي عن ابن سوقة قال : كان محمد ابن المنكدر يستقرض ويحج ، فقلت له ، فقال : أرجو قضاءها .

وقال سفيان : تعبد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة .

وقال يحيى بن بكير : محمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر لا يُدرى أيهم أفضل .

وروى الفضل الغلابي عن أبيه عن سعيد بن عامر قال : قال ابن المنكدر : إني لأدخل في الليل فيهلوني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه أربي .

وقال إبراهيم بن سعد : رأيت محمد بن المنكدر يصلي ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو ، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فعَلَّ المودع .

وقال عبد الجبار بن العلاء : ثنا سفيان قال : ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مُبْتَلَى فكان يصبح وكان محمد يرفع صوته بالحمد فقليل له في ذلك

فقال : أرفع صوتي بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء .

وقال مصعب بن عبدالله : ثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي قال : كان محمد ابن المنكر يجلس مع أصحابه وكان يصيبه صمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي ﷺ ثم يرجع ، فعوتب في ذلك فقال : إنه تصيبني خطرة فإذا وجدت ذلك استغثت بقبر النبي ﷺ .

وكان يأتي موضعاً من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع ف قيل له في ذلك فقال : إني رأيت النبي ﷺ في هذا الموضع .

إسماعيل : فيه لين .

وقال ابن عيينة : ثنا منكدر بن محمد قال : كان أبي يحج بولده فقيل له : لم تحج هؤلاء ؟ قال : أعرضهم لله .

وروى حجاج الأعور عن أبي معشر قال : كان محمد بن المنكر سيداً يطعم الطعام ويجمع عنده القراء .

وقال ابن عيينة : قيل لابن المنكر أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن . وقيل له : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال إلى الإخوان .

وقال ابن المنكر : بات أخي عمر يصلي وبت أغمز قدم أمي وما أحب أن ليلتي بليلتها .

وروى جعفر بن سليمان عن ابن المنكر أنه كان يضع خده على الأرض ويقول : يا أم ضعي قدمك عليه .

وقال ابن معين : ثنا سفيان قال : تبع ابن المنكر جنازة رجل كان

يُسَقِّهِ بِالْمَدِينَةِ فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَانِي أَرَى رَحْمَتَهُ عَجَزْتُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ .

وقال ابن وهب : حدثني ابن زيد قال : خرج ناس غزاة في الصائفة فيهم محمد بن المنكدر فبينما هم يسرون في الساقة إذ قال رجل منهم : اشتهي جنباً رطباً فقال محمد : فاسْتَطْعِمَ اللَّهُ فَإِنَّهُ قَادِرٌ ، فدعا القوم فلم يسروا إلا شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطاً فإذا هو جبن طري رطب فقال بعضهم : لو كان هذا عسلاً ، قال : الذي أطعمكموه قادر ، فدعوا الله فساروا قليلاً فوجدوا فِرْقَ عسلي على الطريق فترلوا وأكلوا الجبن والعسل .

وقد رواها ابن أبي الدنيا في كتاب (مجابي الدعوة) عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري^(١) عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم^(٢) .

وقال سويد بن سعيد : ثنا خالد بن عبد الله اليمامي قال : استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ وصلى ودعا فقال : يا سادَّ الهواء بالسَّماء ويا كابِسَ الأرض على الماء ويا واحداً قبل كل أحد ويا واحداً بعد كل أحد يكون أدَّ عني أمانتي ، فسمع قائلاً يقول : خذ هذه فأدِّها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن تراني .

وعن ابن الماجشون قال : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفغي في ديني .
قال ابن عيينة : كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون .
وقال الحميدي : ابن المنكدر حافظ .

(١) هذه النسبة إلى الحار وهي بلدة على الساحل بقرب المدينة المنورة ، كما في (الباب ٢٥١/١) .
وفي الأصل « الحاري » .

(٢) أنظر كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا - نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٤ - ص ٧١ .

وقال البخاري : سمع ابن المنكدر من عائشة .

وقال مالك : كان سيد القراء .

وقال عمرو الناقد : ثنا بشر بن المفضل قال : جلسنا إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم قال : أتأذنون ؟

وقال عبد العزيز الماجشون : رأيت محمد بن المنكدر وعليه ثوبان مئينان^(١) إزار ورداء ورأيت يصفّر لحيته ورأسه .

أُنْبِئْتُ عن اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن الفضل الانيسي قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي إذ بكى فكثر بكاءه حتى فزع له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى ابن حازم فجاء إليه فقال : ما الذي أبكاك ؟ قال : مرت بي آية ، قال : وما هي ؟ قال : قوله تعالى (وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ)^(٢) فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاءهما .

وقال ابن سوقة : سمعت ابن المنكدر يقول : نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ الْغِنَى .

وقال أبو معشر : بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً ثم قال لبنيه : يا بني ما ظننكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه .
توفي ابن المنكدر سنة ثلاثين ومائة ، قاله الواقدي وجماعة .

وقيل سنة إحدى وثلاثين ، قاله هرون بن موسى الفروي والفسوي .

(١) في الأصل ، « ثوبين مئينين » .

(٢) قرآن كريم - سورة الزمر - الآية ٤٧ .

* محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس^(١) - م د ن - أبو بكر ،
ويقال أبو عبدالله ، الأزدي البصري . أحد الأئمة والعباد .

روى عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير المكي وعبدالله بن
الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم .

وعنه هشام بن حسان وأزهر بن سنان وإسماعيل بن مسلم العبدي والثوري
والحمادان ومعمّر وسلام بن أبي مطيع وجعفر بن سليمان ونوح بن قيس وصالح
المرّي وأبو المنذر سلام القاري ومحمد بن الفضل بن عطية .

قال ابن المديني : له خمسة عشر حديثاً .

وقال أحمد العجلي : ثقة عابد صالح .

وقال الدارقطني : هو ثقة لكنه بُليَ برؤاٍ ضعفاء .

وقال ابن شاذب : لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة ، وكانت الفتيا
إلى غيره ، وإذا قيل : مَنْ أفضل أهل البصرة ؟ قيل : محمد بن واسع .

وقال الأصمعي : قال سليمان التيمي : ما أحد أحب إليّ أن ألقى الله بمثل
صحيفته مثل محمد بن واسع .

وروى معمر عن أبيه قال : ما رأيت أحداً قط أخشع من محمد بن واسع .

وقال جعفر بن سليمان : كنت إذا وجدت من قلبي قسوة غدوت فنظرت
إلى وجه محمد بن واسع كان كأنه ثكلي .

(١) التاريخ الكبير ٢٥٥/١ ، المشاهير ١٥١ ، ابن سعد ١٠/٧ ، حلية الأولياء ٣٤٥/٢ ، صفة الصفوة
١٩٠/٣ ، الوافي ١٧٢/٥ ، الجرح ١١٣/٨ ، ميزان الاعتدال ٥٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٩ ،
التقريب ٢١٥/٢ . الخلاصة ٣٦٢ . المعركة والتاريخ ٤٤/٢ .

وقال حماد بن زيد : قال رجل لمحمد بن واسع : أَوْصِنِي ، قال : أَوْصِيكَ
أَنْ تَكُونَ مُلْكًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قال : كَيْفَ هَذَا ؟ قال : إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا .

وعنه قال : طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عِشَاءً وَلَمْ يَجِدْ غَدَاءً وَوَجَدَ غَدَاءً وَلَمْ يَجِدْ
عِشَاءً وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ .

وقال ابن شوذب : فَسَمَّ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ عَلَى قَرَائِهَا فَبَعَثَ إِلَى مَالِكِ بْنِ
دِينَارٍ فَأَخَذَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ وَاسِعٍ : قَبِلْتُ جَوَائِزَ السُّلْطَانِ ! قَالَ : سَلْ جِلْسَائِي ،
فَقَالُوا : يَا أَبَا بَكْرٍ اشْتَرِي بِهَا رَقِيقًا فَأَعْتَقْهُمْ ، قَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهُ أَقْلَبَكَ السَّاعَةَ
عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا .

وقال ابن عيينة : قال محمد بن واسع : لو كان للذُّنُوبِ رِيحٌ ^(١) ما جلس
أحدٌ إلَيَّ .

وقال الأصمعي : لما صافَّ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ التُّرْكَ وَهَالَهُ أَمْرُهُمْ سَأَلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ فَقِيلَ : هُوَ ذَاكَ فِي الْمِئْمَنَةِ يَصْبِصُ بِإِصْبَعِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ قَالَ :
تِلْكَ الْإِصْبَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ سَيْفٍ شَهِيرٍ وَشَابِ طَرِيرٍ .

وقال حَزْمُ الْقَطْعِيِّ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ : يَا إِخْوَتَاهُ
تَدْرُونَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِي اللَّهُ إِلَى النَّارِ أَوْ يَعْفُو عَنِّي .

وقال ابن شوذب : لَمْ يَكُنْ لِمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ كَبِيرُ عِبَادَةٍ وَكَانَ يَلْبَسُ
قَمِيصًا بَصْرِيًّا وَسَاجًا ^(٢) .

وقال علي بن الجعد : ثَنَا جَبْرِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَى رَجُلٌ كَأَنَّ مَنَادِيًّا
يَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ : خَيْرُ رَجُلٍ بِالْبَصْرَةِ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « ذَبَح » وَالصَّوَابُ مِنْ (صَفَةِ الصَّفْوَةِ ٣/ ١٩٠) وَفِيهِ : « لَوْ كَانَ لِلذُّنُوبِ رِيحٌ مَا
قَدَرْتُمْ أَنْ تَدْنُوا مِنِّي مِنْ تَتْنٍ رِيحِي » .

(٢) السَّاجُ : الطِّيلَسَانُ .

وقال مطر الوراق : لا تزال بخير ما بقي لنا أشيائنا : مالك وثابت وابن واسع ..

وقال جعفر بن سليمان : قال ابن واسع : إني لأعبط رجلاً معه دينه وليس معه من الدنيا شيء راضٍ عن ربه .

وقال ليث بن أبي سليم : قال محمد بن واسع : إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه .

وقال ابن شوذب : قال محمد بن واسع : يكفي من الدعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفي القدر من الملح .

وقال المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الأمير في مدرعة صوف ، فقال : ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت فقال : أكلّمك فلا تحبيني ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي أو أقول فقراً فأشكو ربي .

وروى هشام بن حسان عن محمد بن واسع وقيل له : كيف أصبحت ؟ قال : قريباً أجلي ، بعيداً أُملي ، سيئاً عملي .

وقال الأصمعي : ثنا جعفر بن سليمان - وليس بالضبيعي - قال : جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه فأقبل محمد على ابنه فقال : تستطيل على الناس وأملك اشتريتها بأربعمائة درهم ، وأما أبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله .

وعن قاسم الخواص أن محمد بن واسع قال لرجل : أأبكاك قط سابق علم الله فيك .

قال خليفة : مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة (١) .

(١) في تاريخ خليفة وفاته في سنة ١٢٧ هـ . وليس ١٢٣ كما ورد أعلاه .

وكذا رُوي عن جعفر بن سليمان .

وقال بعض ولد محمد بن واسع : مات سنة سبع وعشرين ومائة .

وعن أبي الطيب موسى بن يسار قال : صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع ، يصلي في المحمل جالساً .

وعن عبد الواحد بن زيد قال : شهدت حوشباً جاء إلى مالك بن دينار قال : رأيت البارحة كأن منادياً ينادي يقول : يأيتها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحداً يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخرّ مغشياً عليه .

قال مضر : كان الحسن يسمي محمد بن واسع زين القراء .

وعن محمد بن واسع قال : إن الرجل ليكي عشرين سنة وامراته معه لا تعلم .

وقال أحمد الدوري : حدثني محمد بن عيسى حدثني مخلد بن الحسين عن هشام قال : دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة فقال : اجلس على القضاء ، فأبى فعاوده فقال : لتجلسن أو لأجلدنك ثلاثمائة ، قال : إن تفعل فإنك مسلط وإن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة .

قال : ودعاه بعض الأمراء فأرادوه على بعض الأمر فأبى فقال له : إنك أحمق ، فقال محمد : ما زلت يقال لي هذا منذ أنا صغير .

وعن ابن واسع أنه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال : تعال ويحك تدري ، أملك اشتريتها بمائتي درهم وأبوك فلا كثر الله في المسلمين ضربته^(١) .

(١) ضَرَبَهُ : مثله . الجمع : أضْرابه أي أمثاله .

ويروى أن قاصاً كان قريباً من مجلس ابن واسع فقال : ما لي أرى القلوب لا تحشع والعيون لا تدمع والجلود لا تقشعر ؟ فقال محمد : يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك إن الذِّكْر إذا خرج من القلب وقع على القلب .

وقال أبو عمر الضرير : ثنا محمد بن مهزم قال : كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك .

وقال سعيد بن عامر : دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتلّ عليه فغضب بلال وقال : إني أراك تكره طعامنا ، فقال : لا تقل ذاك أيها الأمير فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا .

أنبأني أحمد بن سلامة عن اللبّان عن الحدّاد قراءة أنبأنا أبو نعيم ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : تمتّعنا مع رسول الله ﷺ ^(١) فقال رجل برأيه ما شاء . أخرجه مسلم من حديث إسماعيل ابن مسلم .

* محمد بن يحيى بن حبان ^(٢) - ع - بن منقذ أبو عبد الله الأنصاري البخاري المازني المدني الفقيه .

روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن عمر وأنس وعبد الله بن محيريز وعمر بن سليم الزرقى والأعرج وعمه واسع بن حبان .

(١) مكررة في الأصل .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٥/١ ، المشاهير ١٣٦ ، الجرح ١٢٢/٨ ، تهذيب التهذيب ٥٠٧/٩ ، التقريب ٢١٦/٢ . الخلاصة ٣٦٣ . التاريخ لابن معين ٥٤٢/٢ رقم ١١٤٤ و ١١٤٥ . طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧ . طبقات خليفة ٢٥٨ . المعرفة والتاريخ ٣٨٩/١ . سير أعلام النبلاء ١٨٦/٥ رقم ٦٦ . العبر ١٥٣/١ . شذرات الذهب ١٥٩/١ .

وعنه ربيعة الرائي^(١) وابن عجلان وعبيد الله بن عمر وعمرو بن يحيى
ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وخلق .

وهو مجمع على ثقته .

قال الواقدي : كانت له حلقة للفتوى وكان ثقة كثير الحديث عاش أربعاً
وأربعين سنة .

قلت : اتفقوا على موته في سنة إحدى وعشرين ومائة .

* محمد بن يزيد أبو بكر الرحبي الدمشقي^(٢) . والرحبة قرية من قرى
دمشق قد خربت .

روى عن أبي إدريس الخولاني وأبي الأشعث الصنعاني وعمير بن ربيعة
وأبي خنبل الأسد وجماعة .

وعنه محمد بن المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش والهيثم
ابن حميد وآخرون .

وهو قليل الحديث لم أرهم فيه كلاماً .

وأبو خنبل هذا شهد يوم الدار .

* محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي^(٣) - خ م ن ق - حجازي موثق
له حديث في التهليل يوم عرفة .

رواه عنه ابنه عبد الله وشعبة ومالك وغيرهم بروايته عن أنس بن مالك .

(١) أي ذو الرأي ، وستأتي ترجمته .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦١/١ . الجرح ١٢٧/٨ . تاريخ أبي زرعة ٢٢١/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٦/١ ، الجرح ٢١٣/٧ ، تهذيب التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب ١٤٨/٢ ، الخلاصة

• معرمة بن سليمان الوالبي المدني^(١) - ع - .

عن عبدالله بن جعفر والسائب بن يزيد وكريب مولى ابن عباس وعبد ربه
ابن سعيد والضحاك بن عثمان ومالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد .
وثقه ابن معين .

قتل يوم قُديد سنة ثلاثين ومائة .

• مرثد بن سمي الأوزاعي^(٢) . شهد يوم اليرموك .

وحدث عن أبي الدرداء وطائفة وعن أبي مسلم الخولاني .

وعنه حريز بن عثمان ومعاوية بن صالح .

وفي النفس من صحة شهوده اليرموك ، وأما روايته عن أبي الدرداء فلعلها
مرسلة .

اتفقوا على وفاته في سنة خمس وعشرين : أرخه ابن سعد وخليفة والزيادي .

• مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي^(٣) .

عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة .

وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وجماعة .

(١) التاريخ الكبير ١٥/٨ ، الجرح ٣٦٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٧١/١٠ ، التقريب ١٤٣/٢ ، الخلاصة ٣٧١ . التاريخ لابن معين ٥٥٤/٢ رقم ٨٧٠ و ١٠١٨ . سير أعلام النبلاء ٤١٧/٥ رقم ١٨٣ .
شذرات الذهب ١٧٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٤١٦/٧ ، الجرح ٢٩٩/٨ .

(٣) وقيل أبو بكر كما في التاريخ الكبير ٣٨٣/٧ ، الجرح ٢٦٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٨٧/١٠ ،
ميزان الاعتدال ٨٨/٤ . التقريب ٢٣٧/٢ . الخلاصة ٣٧٢ . التاريخ لابن معين ٥٥٥/٢ رقم ٢٨٢٧
و ٢٨٢٨ . المعرفة والتاريخ ١٤٧/٢ .

قاله أبو حاتم ولم يضعفه .

* مزاحم بن زفر الكوفي^(١) - م ن - وهو مزاحم بن أبي مزاحم .

عن مجاهد والشعبي وعمر بن عبد العزيز .

وعنه مسعر وسفيان وشريك وشعبة وعباد بن عباد .

وثقه ابن معين . وقال شعبة : أخبرني مزاحم بن زفر الضبي وكان كخير الرجال .

* مسلم بن سمعان المدني^(٢) .

عن أبي هريرة وعن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد .

وعنه ابن عجلان وهشام بن سعد وأسامة بن زيد بن أسلم .

ذكره ابن أبي حاتم .

* مسلم بن أبي مريم السلمي^(٣) . مولا هم أخو محمد وعبد الله .

روى عن عبد الله بن سرجس وأبي صالح والقاسم بن محمد .

وعنه سفيان وشعبة ومالك وابن عيينة .

وثقه ابن معين .

(١) التاريخ الكبير ٢٣/٨ وقد فرق بين مزاحم بن زفر ومزاحم بن أبي مزاحم فأفردهما ، الجرح ٤٠٥/٨ ، تهذيب التهذيب ١٠٠/١٠ ، التقريب ٢٤٠/٢ ، الخلاصة ٣٧٣ ، طبقات ابن سعد

٣٦٧/٥ و ٣٨٣/٦ . التاريخ لابن معين ٥٥٨/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٢٧/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٢/٧ ، الجرح ١٨٤/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٧٣/٧ . الجرح ١٩٦/٨ . التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢ رقم ٨٨٥ . المعرفة والتاريخ ٦٦١/١ .

ويقال له مسلم الخياط ، وعامة روايته مرسل وآثار .

قال أبو حاتم : صالح ووثقه ابن معين .

* مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاري ^(١) - خ م د ن ق - مولا هم المدني الخياط .

عن عبدالله بن سرجس وأبي سعيد وابن عمر وأبي صالح السمان .

هو الذي قبله ولا أرى لتفريقهما وجهاً قوياً .

وروى عنه أيضاً فضيل بن سليمان النميري وإسماعيل بن جعفر .

* مسلمة بن عبد الملك ^(٢) - د - قد ذكر .

ويقال : مات سنة إحدى وعشرين ومائة .

* مُشَاش أبو ساسان ^(٣) - ن - ويقال أبو الأزهر السلمي .

عن طاوس وعطاء والضحاك .

وعنه شعبة وهشيم .

ووثقه أبو حاتم .

(١) هو والذي قبله واحد على الأرجح . التاريخ الكبير ٢٧٣/٧ ، تهذيب التهذيب ١٣٩/١٠ ، الجرح

١٩٦/٨ . التقريب ٢٤٧/٢ . المعرفة والتاريخ ٦١/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٧/٧ ، الجرح ٢٦٦/٨ ، تهذيب التهذيب ١٤٤/١٠ ، التقريب ٢٤٨/٢ ، الخلاصة

٣٧٧ . طبقات ابن سعد ٧٣/٧ و ٤٧٠ و ٤٧٤/٨ . تاريخ خليفة ٣٠١ . سير أعلام النبلاء ٢٤٧٥

رقم ١٠٣ . المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ . تاريخ أبي زرعة ٣٣٧/١ و ٦٢٣ .

(٣) | الجرح ٤٢٤/٨ . تهذيب التهذيب ١٥٤/١٠ . التقريب ٢٥٠/٢ وهو بضم الميم . التاريخ لابن معين

٥٦٦/٢ رقم ٤٨٧٠ . علل أحمد ٦٠/١ . ميزان الاعتدال ٥٢٧/٤ . تاريخ أبي زرعة ٣٠٧/١ .

المعرفة والتاريخ ١٠٨/٢ .

وقيل إنهما إثنان أحدهما الذي روى عن الضحاك وأنه مروزي .

* مصعب بن محمد بن شَرْحَبِيل^(١) - ن ق - العبدري^(٢) المكي .

عن أبي أمامة الباهلي وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي صالح ذكوان .

وعنه ابن عجلان ووهيب والسفيانان ومسلم بن خالد وآخرون .

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا يُحتَجُّ به .

* مَطَرُ الْوَرَّاقِ^(٣) - م ٤ - أبو رجاء بن طَهْمَان مولى علباء بن أحمد

اليشكري . خراساني نزل البصرة وكان يكتب المصاحف وله حظ من علم وعمل .

روى عن أنس والحسن وعكرمة وشهر بن حوشب وابن بريدة وبكر بن

عبدالله المزني .

وعنه الحسين بن واقد وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبد

العزيز بن عبد الصمد العمي .

قال ابن معين : صالح .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أحمد بن حنبل : هو في عطاء ضعيف .

(١) التاريخ الكبير ٣٥١/٧ ، ميزان الاعتدال ١٢٢/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٤/١٠ ، التقريب ٢٥٢/٢ ،

الخلاصة ٣٧٨ . التاريخ لابن معين ٥٦٧/٢ رقم ٢٧٦ . المعرفة والتاريخ ٤٢٧/١ و ٤٣٤ .

(٢) في الخلاصة ، ونسخة القدسي ١٦٤/٥ « العبدري » . وما أثبتناه عن التهذيب والتقريب .

(٣) التاريخ الكبير ٤٠٠/٧ ، المشاهير ٩٥ ، الجرح ٢٨٧/٨ ، ميزان الاعتدال ١٢٦/٤ ، تهذيب

التهذيب ١٦٧/١٠ ، التقريب ٢٥٢/٢ . الخلاصة ٣٧٨ . تاريخ أبي زرعة ٣٠١/١ . المعرفة

والتاريخ ٦٤٢/١ . التاريخ لابن معين ٥٦٨/٢ رقم ٣٤٥٩ و ٣٥٥٢ و ٤٣٣١ . طبقات خليفة

٢١٥ . تاريخ خليفة ٣٨٩ . حلية الأولياء ٧٥/٣ . سير أعلام النبلاء ١٦٤/٥ رقم ٢٠٢ .

قال الخليل بن عمر بن إبراهيم : سمعت عمّي عيسى يقول : ما رأيت
مثل مطر الوراق في فقهه وزهده ، وقال مالك بن دينار : رحم الله مطراً الوراق
إني لأرجو له الجنة .

وعن شيبه بنت الأسود قالت : رأيت مطراً الوراق وهو يقصّ .

قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

* معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ^(١) - خ ن ق - .

عن أبيه وأعمامه موسى وعمران وعائشة وأم الدرداء وعروة .

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وأبو عوانة .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

◦ معاوية بن الريان ^(٢) . مولى عبد العزيز بن مران .

عن أبي فراس وعمر بن عبد العزيز .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة .

عداده في المصريين . توفي في خلافة هشام .

◦ معبد المغني ^(٣) . الذي يُضرب به المثل في جودة الغناء ، وهو معبد بن

وهب - ويقال ابن قطني ويقال ابن قطن - أبو عبّاد المدني مولى بني مخزوم .

ويقال مولى معاوية . وقيل : مولى ابن قطن مولى معاوية .

(١) التاريخ الكبير ٣٣٣/٧ ، الجرح ٣٨١/٨ ، ميزان الاعتدال ١٣٤/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٠٢/١٠ ،
التقريب ٢٥٨/٢ . الخلاصة ٣٨١ . المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٤/٧ ، الجرح ٣٨٤/٨ .

(٣) انظر عنه في العقد الفريد ٤٥٥/٤ و ٢٥/٦ و ٣٠ و ٣٩٠ . عيون الأخبار ٩٠/٤ . الأغاني ٣٦/١ .

وكان أديباً فصيحاً له وفادة على الوليد المقتول .

قال كردم بن معبد المغني مولى ابن قطن : مات أبي وهو في عسكر الوليد ابن يزيد وأنا معه فنظرت حين أخرج نعشه إلى سَلَامَةِ الْقَسِّ جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها وهي آخذة بعمود نعشه تندبه وتقول :

قد لَعَمْرِي بِتْ لَيْلِي	كأخي السداء الوجيع
ونجيُّ الهمِّ مِنِّي	بات أدْنَى من ضَجِيعِي
كلما أبصرت رَبْعاً	خالياً فَاضَتْ دُمُوعِي
قد خلا من سَيِّدٍ كا	ن لنا غير مُضِيع
لا تَلَمْنَا إِنْ خَشَعْنَا	أَوْهَمَمْنَا بِخُشُوعٍ ^(١)

وكان يزيد بن عبد الملك أمر أبي أن يعلمها هذا الصوت فعلمها إياه فرثته به يومئذ .

مات سنة ست وعشرين ومائة .

◦ معمر^(٢) بن أبي حبيبة^(٣) - ق - .

عن عبيد الله بن عديّ بن الخيار وعبيد بن رفاعه بن رافع .

وعنه بكير بن الأشجّ ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد وآخرون .

وثقه ابن معين .

(١) ورد هذا البيت في (الأغاني) في صدر المقطوعة .

(٢) التاريخ الكبير ٣٧٧/٧ ، الجرح ٢٥٤/٨ ، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ ، التقريب ٢٦٦/٢ ، الخلاصة ٣٨٤ .

(٣) ويقال : « ابن حبيّة » . انظر المصادر السابقة .

* معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود^(١) - خ م - الهذلي الكوفي .
قاضي الكوفة .

عن أبيه وجعفر بن عمرو بن حريث وأبي داود نفيح ،
وعنه مسعر والثوري ومحمد بن طلحة بن مصرف .

وكان عفيفاً صارماً عالماً موثقاً في الحديث .

* المغيرة بن عتبة بن النهاس العجلي^(٢) ، الكوفي . قاضي الكوفة أيضاً .

عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ومكيث وغيرهم .

وعنه أبو مالك الأشجعي - مع تقدّمه - وكامل أبو العلاء ومسعر وفضيل
ابن غزوان .

ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرّض له .

* المقدام بن شريح بن هانيء الحارثي^(٣) - م ٤ الكوفي .

عن أبيه .

وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل وشريك وآخرون وابنه يزيد بن المقدام .
وثقه أحمد وغيره .

(١) التاريخ الكبير ٣٩٠/٧ وذكره دون ترجمة ، الجرح ٢٧٧/٨ ، تهذيب التهذيب ٢٥٢/١٠ ،
التقريب ٢٦٧/٢ . الخلاصة ٣٨٤ . المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ و ٦٨٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٢٢/٧ ، الجرح ٢٢٧/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٣٠/٧ ، الجرح ٣٠٢/٨ ، تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠ ، التقريب ٢٧٢/٢ ، الخلاصة
٣٨٦ . المعرفة والتاريخ ٩٥/٣ و ٢٣٩ .

* المنذر بن عبيد المدني^(١) - د ن - .

عن أبي صالح السمان والقاسم بن محمد .

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وأبو معشر نجيح وغيرهم .

* مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ^(٢) - خ م د ت ن - .

عن ابن عباس والبراء وعمرو بن ميمون الأودي وزيد بن وهب .

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وأبو عوانة .

وثقه أحمد .

* موسى بن السائب^(٣) - د - أبو سعدة .

عن قتادة ومعاوية بن قررة .

وعنه شعبة وهشيم .

وثقه أحمد بن حنبل .

* موسى بن أبي كثير الصباح الأنصاري^(٤) ، الكوفي المعروف بموسى الكبير .

(١) التاريخ الكبير ٣٥٧/٧ ، الجرح ٢٤٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠ ، التقريب ٢٧٥/٢ ، الخلاصة ٣٨٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٠/٧ ، الجرح ٢٦٠/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٢٤/١٠ ، التقريب ٢٧٩/٢ ، الخلاصة ٣٨٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٨٥/٧ ، الجرح ١٤٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٤٤/١٠ ، التقريب ٢٨٣/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٩٣/٧ ، الجرح ١٤٧/٨ ، ميزان الاعتدال ٢١٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٦٧/١٠ ، التقريب ٢٨٧/٢ . الخلاصة ٣٩٢ . التاريخ لابن معين ٥٩٥/٢ رقم ٢٧٦٧ . المعرفة والتاريخ ٦٥٦/٢ .

عن سعيد بن المسيب ومجاهد .
وعنه مسعر وسفيان وشعبة وشريك وهشيم .
وثقه ابن معين وابن سعد والفسوي وغيرهم . وكان من كبار المرجئة .
قال ابن سعد : وفد على عمر بن عبد العزيز فكلّمه في الإرجاء .
قال أبو حاتم : محلّه الصدق لا يُحتجّ به .
وقال ابن عمار : كان من رؤساء المرجئة .
وقال البخاري وأبو زرعة : كان يرى القدر . كذا قالوا .
وقد روى ابن عيينة عن مسعر سمع أبا الصباح يقول : الكلام في القدر
أبو جاد الزندقة .
قلت : قلّما روى هذا الشيخ .
* ميسرة بن حبيب النهدي^(١) - د ن - أبو حازم . كوفي ثقة .
روى عن المنهال بن عمرو وعديّ بن ثابت .
وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وقيس بن الربيع .
وثقه أحمد .
* ميسرة الأشجعي الكوفي^(٢) - خ م ن - .
عن أبي حازم الأشجعي وسعيد بن المسيب .

(١) التاريخ الكبير ٣٧٦/٧ ، الجرح ٢٥٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٨٦/١٠ ، التقريب ٢٩١/٢ .
(٢) ابن عمار . التاريخ الكبير ٣٧٦/٧ ، الجرح ٢٥٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٨٦/١٠ ، التقريب ٢٩١/٢ .

وعنه سفيان وزائدة وزهير بن معاوية .

وثَّقوه .

• ميمون الكردي^(١) .

عن أبي عثمان النهدي .

وعنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان والفضل بن عميرة الطفاوي .

وثَّقَه أبو داود .

(١) أبو بصير . التاريخ الكبير ٣٤٠/٧ ، الجرح ٢٣٨/٨ ، ميزان الاعتدال ٢٣٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤ . التقريب ٢٩٢/٢ . التاريخ لابن معين ٦٠٠/٢ رقم ٤٦٤٦ .

[حرف النون]

* نُبَيْه بن وهب ^(١) - م ٤ - بن عثمان بن أبي طلحة العبدي الحنفي المدني .

عن أبي هريرة ومحمد بن الحنفية وأبان بن عثمان .
وعنه نافع مولى ابن عمر - وهو من أقرانه بل أقدم منه - وأيوب بن موسى ومحمد بن إسحاق وآخرون .
وثقه ابن سعد وذكر أنه توفي في فتنة الوليد بن يزيد وكانت في سنة ست وعشرين ومائة .
صدوق .

* نزار بن حيان الأسدي ^(٢) - ت ق - .
عن أبيه وعكرمة .

وعنه ابنه علي والقاسم بن حبيب التمار وعبدالله بن محمد الليثي ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون .

(١) التاريخ الكبير ١٢٣/٨، الجرح ٤٩١/٨، تهذيب التهذيب ٤١٨/١٠، التقريب ٢٩٧/٢، تهذيب الأسماء ١٢٤/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢٤٨/٤، تهذيب التهذيب ٤٢٣/١٠، التقريب ٢٩٨/٢ .

لا بأس به .

« نُسِرَ بن دُعْلُق أبو طعمة الكوفي ^(١) - ق - .

عن أبيه وابن عمر والربيع بن خثيم وبكر بن ماعز .
وعنه ابنه عمرو والثوري وقيس بن الربيع وغيرهم .
وما علمت فيه جرحاً .

« نصر بن عمران ^(٢) - ع - أبو حمزة الضُّبَيْي البصري . أحد أئمة العلم .
روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهم .

وعنه أيوب السختياني وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبد بن
عبد المهلي وآخرون .
وكان إماماً ثقة .

استصحبه معه يزيد بن المهلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى
البصرة .

قال ابن معين : أبو حمزة وأبو حمزة روي عن ابن عباس فأبو حمزة نصر
ابن عمران بصري . وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة .

أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم
أنا ابن خيرون وعبد الوهاب الأنماطي قالوا أنا أبو محمد الصِّرِّيفِي ^(٤) أنا عبيد الله

(١) تهذيب التهذيب ٤٢٤/١٠ . التقريب ٢٩٨/٢ . التاريخ لابن معين ٦٠٣/٢ رقم ٢٥٠٤ .

(٢) التاريخ الكبير ١٠٤/٨ . الجرح ٤٦٥/٨ . تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠ . التقريب ٣٠٠/٢ . الخلاصة

٤٠١ . التاريخ لابن معين ٦٠٤/٢ رقم ٣٧٠٣ . تاريخ أبي زرعة ١٥٨/١ .

(٣) في الأصل « الصنمي » والتصحيح من (اللباب ٢٦٠/٢) بضم الضاد وفتح الفاء .

(٤) في الأصل : « الصريفني » والتصحيح من : (اللباب ٢٤٠/٢) .

ابن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي جمرة قال :
تمتعت فنهاني أناس فسألت ابن عباس فأمرني بها ، قال : فرأيت في المنام كأن
قائلاً يقول : حجٌ مبرورٌ وعُمْرةٌ متقبَّلةٌ ، قال : فحدثت ابن عباس فقال :
الله أكبر سنة أبي القاسم أو قال سنة النبي ﷺ .

وبه قال : كنت أقعد مع ابن عباس فكان يجلسني معه على سريره فقال لي :
أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي فأقمت معه شهرين .

قال ابن سعد : أبو جمرة الضبي ثقة توفي في ولاية يوسف بن عمر على
العراق .

وقال غيره : مات بسرخرس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة .

ويقال سنة ثمان .

* النضر^(١) بن شيان الحُداني^(٢) - ن ق - .

عن أبي سلمة في قيام رمضان .

وعنه أبو عقيل الدورقي ونصر بن علي الجهضمي الكبير والقاسم بن الفضل
الحُداني .

ذكره ابن حبان في الثقات . ووقع لنا حديثه عالياً في المخلصات .

* النعمان بن عمرو اللخمي المصري^(٣)

(١) التاريخ الكبير ٨/٨٨ ، المشاهير ١٥٦ ، الجرح ٨/٤٧٦ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٨ ، التقريب

٣٠١/٢ . ميزان الاعتدال ٤/٢٥٨ . الخلاصة ٤٠١ . المعرفة والتاريخ ٢/١١٩ .

(٢) في الأصل « الحُداني » . والتصحيح من المصادر السابقة . بضم الحاء وتشديد الدال .

(٣) الجرح ٨/٤٤٦ .

عن علي بن رباح وحسين بن شفي .

وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة .

* نفع بن الحارث الهمداني ^(١) - ن ق - أبو داود الأعمى الكوفي القاص .

عن عمران بن حصين وبريدة بن الحصيب وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة .

وعنه الأعمش وسفيان وهمام بن يحيى وأبو الأحوص وشريك وآخرون .

قال العقيلي : كان يغلو في الرفض . وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

قال يزيد بن هارون : ثنا همام قال : دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل : إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً ، فقال قتادة : هذا كان سائلاً قبل الجارف ^(٢) لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعيد .

* نُمير بن أوس الأشعري ^(٣) - ت - الفقيه قاضي دمشق .

أرسل عن حذيفة وغيره وروى عن أم الدرداء .

(١) التاريخ الكبير ١١٢/٨ ، الجرح ٤٨٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٧٠/١ ، التقريب ٣٠٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٧٢/٤ . المعرفة والتاريخ ٢١٤/١ .

(٢) العبارة في ميزان الاعتدال ٢٧٢/٤ : « إنما كان ذلك سائلاً يتكفف الناس قبل طاعون الجارف » .

(٣) التاريخ الكبير ١١٧/٨ ، المشاهير ١١٨ ، الجرح ٤٩٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٧٥/١٠ ، التقريب ٣٠٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١ . المعرفة والتاريخ ٣٣٥/٢ ٣٩٣ .

وعنه ابنه الوليد ويحيى بن الحارث الذمّاري^(١) والزيدي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم .

وأيضاً قضاء أذربيجان ، وكان كبير القدر صدوقاً .

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(١) في الأصل « الزمّاري » والتصحيح من (الباب ٥٣١/١) .

[حرف الهاء]

* هارون بن رباب^(١) - م د ن - التميمي الأسدي أبو بكر البصري .

أحد العباد .

روى عن أنس بن مالك والأحنف بن قيس وكنانة بن نعيم وقيصة بن ذؤيب .

وعنه أيوب السختياني والأوزاعي وشعبة والحمادان وسفيان بن عيينة وآخرون .

قال أبو داود : يقال إنه كان أجَلَ أهل البصرة . ووثقه أحمد بن حنبل .
قال ابن عيينة : عنده أربعة أحاديث . قال : وكان يُخفي الزهد ويلبس الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه .

وقال ابن شوذب : كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أُلْعِن عن البكاء .

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/٨ ، المشاهير ٩٩ ، الجرح ٨٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٤/١١ ، التقريب ٣١١/٢ ، الخلاصة ٤٠٧ . طبقات ابن سعد ٢٤٢/٧ و ٢٤٩ . المعرفة والتاريخ ٢٣١/٢ و ٤٧٣ و ٣٩٩/٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٣٢/١ . التاريخ لابن معين ٦١٣/٢ رقم ٢٨٤ . سير أعلام النبلاء ٢٦٣/٥ رقم ١٢٣ . حلية الأولياء ٥٥/٣ .

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الحافظ أنا أبو المكارم أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم ثنا محمد بن معمر أنا أبو شعيب الحراني أنا البجلي ثنا الأوزاعي حدثني هارون بن رباب قال : حَمَلَةُ العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن يقول أربعة : سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك . ويقول الآخرون : سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك .

قال ابن معين والنسائي : ثقة .

قال أبو محمد بن حزم الظاهري : يمان وهارون وعلي بنو ريان : فهارون من أئمة السنة واليمان من أئمة الخوارج وعلي من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم .

وقال جعفر بن سليمان : عُدْتُ هارونَ بن رباب وهو يجود بنفسه فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيته عنده ، فقال محمد بن واسع : يا أخي كيف تجددك قال : هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه .
يقال : عاش ثلاثاً وثمانين سنة .

• هارون بن سعد الكوفي^(١) - م - .

عن أبي حازم الأشجعي وإبراهيم التيمي .

وعنه شعبة والثوري وشريك والحسن بن صالح وقيس بن الربيع .

• هشام بن حُجَيْر المكي^(٢) - خ م ن - .

(١) التاريخ الكبير ٢٢١/٨ ، الجرح ٩٠/٩ ، تهذيب التهذيب ٦/١١ ، التقريب ٣١١/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٨٤/٤ . الخلاصة ٤٠٧ . المعرفة والتاريخ ٢٣٥/٣ .

(٢) الجرح ٥٣/٩ و ٥٤ ، ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٣/١١ ، التقريب ٣١٧/٢ ، الخلاصة ٤٠٩ . تاريخ أبي زرعة ٥٤٧/١ . المعرفة والتاريخ ١٨٧/١ .

عن طاوس والحسن .

وعنه ابن جريج ومحمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة .

قال ابن عيينة : قال لي ابن شبرمة : ليس بمكة مثل هشام بن حجير .
وقال آخر : ثقة .

* هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري^(١) - ع - .

سمع جده .

وعنه ابن عون وشعبة وحماد بن سلمة .

وثقه ابن معين .

* هشام بن عبد الملك^(٢) بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .
الخليفة أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي .

ولد سنة نيّف وسبعين ، واستخلف بعهد من أخيه يزيد بن عبد الملك ،
وكانت داره عند باب الخوّاصين التي بعضها الساعة مدرسة النورية . وبويع
لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة . وأمه هي فاطمة بنت هشام بن
إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

قال أبو أحمد الحاكم : استخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ

(١) التاريخ الكبير ١٩٤/٨ ، المشاهير ٩٩ ، الجرح ٥٨/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٩/١١ ، التقريب ٣١٨/٢ ، الخلاصة ٤٠٩ .

(٢) تاريخ الخلفاء ٣٤٧ . مآثر الإنافة للقلقشندي ١٥٠/١ . نسب قريش ١٦٧ و ١٦٨ . فوات الوفيات ٢٣٨/٤ . خلاصة الذهب المسبوك ٢٦ . سير أعلام النبلاء ٣٥١/٥ رقم ١٦٢ . البداية والنهاية ٣٥١/٩ . تاريخ الخميس ٣١٨/٢ . النجوم الزاهرة ٢٩٦/١ . شذرات الذهب ١/١٦٣ . مرآة الجنان ٢٦١/١ تنبيه الطالب ٦٠٧/١ وأخباره مبثوثة في كتب التاريخ للعصر الأموي كاليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وغيرهم .

فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياماً .

وقال سعيد بن عفير : كان جميلاً أبيض مسمناً أحول يخضب بالسواد .

قال مصعب الزبيري^(١) : زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب أربع مرات ، فدرس من يسأل سعيد بن المسيب عنها وكان يعبر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال : سعيد يملك من ولده لصلبه أربعة ، فكان هشام آخرهم ، وكان يجمع المال ويوصف بالحرص ويبخل ، وكان حازماً عاقلاً .

قال أبو عمير بن النحاس : حدثني أبي قال : كان لا يدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطى لكل ذي حقّ حقه .

وقال الأصمعي : أسمع رجل مرة هشام بن عبد الملك كلاماً فقال له : يا هذا ليس لك أن تسمع خليفتك^(٢) .

قال : وغضب مرة على رجل فقال : والله لقد هممت أن أضربك سوطاً .

وقال ابن سعد : نا محمد بن عمر ثنا سجيل بن محمد قال : ما رأيت أحداً من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشدّ عليه من هشام .

ولقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد وقال : وددت أني كنت أفنديتهما .

(١) في الأصل « الزبيدي » . وهو مشهور .

(٢) في البداية والنهاية (٣٥١/٩) : أقول لي مثل هذا وأنا خليفتك .

وقال الواقدي : حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال : ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان شيء حتى أتني إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة .

قال الواقدي : فلما ظهر بنو العباس عهد عبدالله بن علي ^(١) فنبش هشاماً من قبره وصلبه .

قال ابن عائشة : قال هشام بن عبد الملك : ما بقي عليّ شيء من لذات الدنيا إلا وقد نلتها إلا شيئاً واحداً : أخ أرفع مثونة التحفظ فيما بيني وبينه .

وقيل : إن هذا البيت له ولم يحفظ له سواه

إذا أنت لم تعصِ الهوى قاذك الهوى إلى بعض ما فيه عليك مقال

قال حرمله : ثنا الشافعي قال : لما بنى هشام الرصافة بقنّسرين أحب أن يخلو يوماً لا يأتيه فيه غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من بعض الثغور فأوصلت إليه فقال : ولا يوماً واحداً !

وقال ابن عيينة : كان هشام بن عبد الملك لا يكتب إليه بكتاب فيه ذكر الموت .

قال الهيثم بن عمران : مات هشام من ورم أخذه في حلقه يقال له الجرذون بالرصافة .

وقال غير واحد : مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله أربع وخمسون سنة .

(١) هو عم السفاح .

« هلال بن علي^(١) » - ع - وهو هلال بن أبي ميمونة المدني مولى آل عامر ابن لؤي . من الثقات المشاهير .

عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبي مسلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي عمرة .

وعنه سعيد بن أبي هلال وعبد العزيز الماجشون ومالك بن أنس وفليح .
قال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثه .

« هلال الوزان الكوفي الصيرفي^(٢) » - خ م د ت ن - هو ابن مقلص ويقال ابن أبي حميد وقيل غير ذلك .

عن عبدالله بن عكيم الجهني وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى .
وعنه شعبة ومسعر وشيبان وأبو عوانة وابن عيينة ..
وثقه ابن معين وغيره .

« الهيثم بن حبيب^(٣) » أبو الهيثم الكوفي الصيرفي .
عن عكرمة وعاصم بن ضمرة والحكم .

وعنه زيد بن أبي أنيسة والمسعودي وأبو حنيفة وشعبة وأبو عوانة .
وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة .
وكان صاحب حديث ، لم يُخرِّجوا له .

(١) التاريخ الكبير ٢٠٤/٨ . الجرح ٧٦/٩ ، تهذيب الأسماء ١٣٩/٢ وفيه « ابن أبي ميمون » ، تهذيب التهذيب ٨٢/١١ . سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٥ رقم ١٢٥ . خلاصة التهذيب ٤١٢ . المعرفة والتاريخ ٣٠٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٠٨/٨ . الجرح ٧٥/٩ . تهذيب التهذيب ٧٧/١١ . المعرفة والتاريخ ٢٣١/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٤/٨ . الجرح ٨٠/٩ . تهذيب التهذيب ٩١/١١ . ميزان الاعتدال ٣٢٠/٤ . التقريب ٣٢٦/٢ . المعرفة والتاريخ ١٠٦/٢ و ٦١٥ .

[حرف الواو]

* واصل مولى أبي عينة بن المهلب بن أبي صفرة^(١) - م د ن ق - الأزدي .
بصري صدوق .

عن أبي بريدة والحسن والضحاك ويحيى بن عقيل الخزاعي .
وعنه مهدي بن ميمون وحمام بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث .
وثقه أحمد .

* الوليد بن عبد الرحمن^(٢) - ت ن - بن أبي مالك الهمداني أبو العباس
الدمشقي أخو يزيد .

روى عن أبي إدريس الخولاني وقزعة بن يحيى وجماعة .
وعنه حجاج بن أرطاة ومسعر ومحمد بن الوليد الزبيدي .

قال ابن خراش : لا بأس به .
وقيل : كان مؤدباً سكن الكوفة .

(١) التاريخ الكبير ١٧٢/٨ ، الجرح ٣٠/٩ ، تهذيب التهذيب ١٠٥/١١ ، الخلاصة ٤١٤ ، التقريب

٣٢٩/٢ . المعرفة والتاريخ ٤٩١/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٩/١١ . التقريب ٣٣٣/٢ . الخلاصة ٤١٦ . المعرفة والتاريخ ٤٥٤/٢ و ٦٩٥ .

* الوليد بن هشام بن معاوية الأموي^(١) - م ٤ - المعيطي أبو يعيش .
متولّي قنّسرين لعمر بن عبد العزيز .

روى عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى وأم الدرداء وعبدالله بن محيريز
وغيرهم .

وعنه ابنه يعيش والأوزاعي وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن عيينة وعدّة .
وصفه الواقدي بالنسك والدين ، ولولا ذا لما أمّره عمر .
ووثقه ابن معين .

وقد ولي غزو الصائفة رحمه الله .

* الوليد بن أبي الوليد القرشي^(٢) - م ٤ - مولا هم المدني .

عن سعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وعروة .
ورأى ابن عمر وجابراً يخضبان .
وعنه يزيد بن الهاد وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وآخرون .
وثقه أبو زرعة .

* الوليد بن يزيد بن عبد الملك^(٣) بن مروان بن الحكم . الخليفة الفاسق

(١) التاريخ الكبير ١٥٦/٨ . المشاهير ١٨٤ . الجرح ٢٠/٩ . تهذيب التهذيب ١٥٦/١١ . التقريب ٣٣٦/٢ . الخلاصة ٤١٧ . تاريخ أبي زرعة ٣٥٣/١ . التاريخ لابن معين ٦٣٥/٢ رقم ٥١١ .
المعرفة والتاريخ ٥٣٥/١ و ٣٤٠/٢ و ٤٦٤ .

(٢) التاريخ الكبير ١٥٦/٨ . تهذيب التهذيب ١٥٧/١١ . التقريب ٣٣٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٤٤٤/١ و ٥٢٤ .

(٣) نسب قريش ١٦٧ . مآثر الإنافة ١٥٦/١ . تاريخ مدينة دمشق (المخطوط بالظاهرة) ٤٦١/١٧ .
الوزراء والكتّاب ٦٨ . سير أعلام النبلاء ٣٧٠/٥ . تاريخ ابن خلدون ١٠٦/٣ . خزائن الأدب ٣٢٨/١ . تاريخ الخميس ٣٢٠/٢ .

أبو العباس الأموي الدمشقي .

ولد سنة تسعين ، ويقال : سنة اثنتين وتسعين ، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبيّ حدث فعقد لأخيه هشام وجعل هذا وليّ العهد من بعد هشام .

قال أحمد في مسنده : ثنا أبو المغيرة أنا ابن عياش هو إسماعيل حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : ولد لأخي أم سلمة ولد فسمّوه الوليد فقال النبي ﷺ : سمّيموه بأسماء فراعنتكم ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو أشدّ لهذه الأمة من فرعون لقومه .

وقد رواه الهقل بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر وابن كثير عن الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر ، وهذا من أقوى المراسيل .

وفي لفظ بعضهم : « لهو أضّرّ على أمتي » .

وفي لفظٍ : « لهو أشدّ على أمتي » .

وقال محمد بن حميد : ثنا سلمة الأبرش ^(١) حدثني ابن إسحاق عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت : دخل عليّ النبي ﷺ وعندني غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال : من هذا ؟ قلت : الوليد ، قال : قد اتخذتم الوليد حنانا ^(٢) غيّروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد . رواه محمد بن سلام عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعاً .

وقال مروان بن أبي حفصة : قال لي الرشيد : هل رأيت الوليد بن يزيد ؟

(١) في الأصل « الأبرس » .

(٢) أي تتمطفون على هذا الاسم وتحبونه . وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة ، فكره أن يسمى به .
(النهاية) .

قلت : نعم ، قال : صفه لي ، قلت : كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدّهم ، قال : أتروي من شعره شيئاً ؟ قلت : نعم .

وقال الليث : حج بالناس الوليد وهو ولي عهد سنة ست عشرة .

وقال ابن سعد : ثنا محمد بن عمر ^(١) ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري يقدح أبداً عند هشام في الوليد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لا يُنطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ويقول ما يحل لك إلا خلعه ، فلا يستطيع هشام . ولو بقي الزهري إلى أن تملك الوليد لفتك به .

قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه : قال أراد هشام أن يخلع الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد ^(٢) :

كَفَرْتَ يَدَا مِنْ مُنْعِمٍ لَوْ شَكَرْتَهَا	جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمنّ
رَأَيْتَكَ تَبْنِي جَاهِداً فِي قَاطِعِي	ولو كنت ذا حزمٍ لَهَدَمْتَ ما تبني
أَرَأَيْتَ عَلَى الْبَاقِينَ تَجْنِي ضَغِينَةً	فيا وَيَحْهُمْ إِنْ مُتَّ مِنْ شَرٍّ ما تجني
كَأَنِّي بِهِمْ يَوْماً وَأَكْثَرُ قَلِيلِهِمْ	« أَلَا لَيْتَ أَنَا » حِينَ يَا لَيْتَ لَا تُغْنِي

قالوا : وتسلم الأمر الوليد في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام .

قال حماد الراوية : كنت يوماً عند الوليد فدخل عليه منجّمان فقالا : نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين ، قال حماد : فأردت أن أخدعه فقلت : كذباً ونحن أعلم بالآثار وضروب العلم وقد نظرنا في هذا والناس فوجدناك تملك أربعين سنة فأطرق ثم قال : لا ما قالوا يكسرنى ولا ما قلت

(١) يعنى الواقدي المشهور .

(٢) أنظر الأبيات في ديوانه طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٣ وفي تاريخ الطبري ٢١٥/٧ وابن الأثير ٢٦٦/٥ .

يُغَرِّني والله لأَجِينَنَّ هذا المال من حِلِّه جباية من يعيش الأبد ولاَصْرَفَنه في حقه
صَرَفَ من يموت الغد .

قال العتبي : كَانَ الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها « سَفْرَى » فَجَنَّ بها
وجعل يرأسها وتَأبَى عليه وقد قرب عيد النصرارى فبلغه أنها تخرج فيه إلى
بستان يدخله النساء فصانَعَ الوليدُ صاحبَ البستان وتَقَشَّفَ الوليد وتَنَكَّر ودخلت
« سَفْرَى » البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه فقالت لصاحب البستان : من
هذا ؟ قال : رجل مصاب ، فأخذت تمازحه وتضاحكه ، ثم قيل لها : تدرين
من ذاك الرجل ؟ قالت : لا ، فقيل لها : هو الوليد ، فَجُنَّتْ به بعد ذلك فكانت
عليه أحرص منه عليها فقال :

أُضْحِي فَوَاضِكُ يَا وَلِيدُ عَمِيدَا	صَبَّأً قَدِيمًا لِلْحَسَنِ صَيُودَا
مِنْ حُبٍّ وَاضِحَةٍ الْعَوَارِضِ طِفْلَسُهُ	بَرَزَتْ لَنَا نَحْوَ الْكَنِيسَةِ عِيدَا
مَا زِلْتُ أَرْمُقُهَا بَعِينِي وَامْسُقُ	حَتَّى بَصُرْتُ بِهَا تُقْبِلُ عُدَا
عُودَ الصَّلِيبِ فَوُجِّحْ نَفْسِي مَنْ رَأَى	مِنْكُمْ صَلِيبًا مِثْلَهُ مَعْبُودَا
فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ أَكُونَ مَكَائِسُهُ	وَأَكُونَ فِي لَهَبِ الْجَحِيمِ وَقُودَا

قال المعافى الجريري : كنت جمعت من أخبار الوليد شيئاً ومن شعره
الذي ضمَّنه ما فَخَّرَ به من خَرَقِهِ وسَخَافَتِهِ وخَسَارَتِهِ وَحُمُقِهِ وما صَرَّحَ به من
الألحاد في القرآن والكفر بالله تعالى .

وقال أحمد بن أبي خيثمة : ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان
قال : أراد الوليد بن يزيد الحج وقال : أشرب فوق ظهر الكعبة فهم قوم
أن يفتكوا به إذا خرج وكلموا خالد بن عبد الله القسري ليوافقهم فأبى ، فقالوا :
أَكْتُم علينا ، قال : أما هذا فنعم ، ثم جاء إلى الوليد فقال : لا تخرج فإني

أخاف عليك ، قال : ممن ؟ قال : لا أجهرك بهم ، قال : إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر ، قال : وإن ، فبعث به إليه فعذبه حتى قتله .

وروى مصعب الزبيري عن أبيه قال : كنت عند المهدي فذكر الوليد ابن يزيد فقال رجل : كان زنديقاً ، فقال المهدي : مه خلافة الله عنده أجل من أن يجعلها في زنديق .

قال خليفة : ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال : لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال : أقتل كما قُتل ابن عمي عثمان .

قلت : مقت الناس الوليد لفسقه وتأتّموا من السكوت عنه وخرجوا عليه . فقال خليفة : حدثني اسماعيل بن إبراهيم ثنا عبدالله بن واقد الجرمي - وكان شهد قتل الوليد - قال : لما أجمعوا على قتله قلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك^(١) فأتى أخاه العباس ليلاً فشاوره فنهاه قال وأقبل يزيد ليلاً في أربعين رجلاً ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العجل إلى باب المضمار وعقد راية لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ونادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان ، فانتدب معه ألفا رجل^(٢) .

قال علي المدائني عن عمر بن مروان الكلبي : حدثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد لما خرج يزيد الناقص خرج^(٣) على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه فنفق الفرس^(٤) حين وصل فأخبر الوليد فضربه مائة سوط وحبسه ،

(١) في تاريخ خليفة ٣٦٣ : « عبد الملك بن مروان ، وبإيعه من أهل بيته عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ، فخرج يزيد بن الوليد فأتى أخاه العباس فشاوره في قتل الوليد فنهاه عن ذلك .. » .

(٢) تاريخ خليفة ٣٦٣ و ٣٦٤ .

(٣) أي مولى الوليد .

(٤) في الأصل : « فبقي الفرس » والتصويب من (البداية والنهاية ١٠/١٠) .

ثم دعا أبا محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية فأجازته وجهّزه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى ذنبة أقام فوجّه يزيد بن الوليد لحربه عبد الرحمن بن مصاد فسأله أبو محمد وباع ليزيد فأتى الوليد الخبر وهو بالأعراف فقال له ييهس الكلّابي : يا أمير المؤمنين سر فانزل حمص فإنها حصينة ووجه الجنود إلى يزيد فيُقتل أو يؤسر ، فقال عبدالله بن عنبسة : ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويُعذّر والله يؤيده ، فقال يزيد بن خالد : وماذا يخاف على حرمه من بني عمهم ؟ فقيل له : يا أمير المؤمنين تدمّر حصينة وبها بنو كلب قومي . قاله الأبرش ، فقال الوليد : ما أرى أن نأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا عليّ ولكن دُلّني على حصن ، قال : أنزل القريتين قال : أكرهها ، قال فهذا الهزم ، قال : أكره اسمه ، قال : وأقبل في طريق السماوة وترك الريف ومَرَّ في سكة الضحّاك وبها من آلّه أربعون رجلاً ، فساروا معه وقالوا : إنا عون فلو أمرت لنا بسلاح ، فما أعطاهم سيفاً فقال له ييهس : هذا حصن البخراء وهو من بناء العجم فانزله ، قال : أخاف الطاعون ، قال : الذي يُراد بك أشد من الطاعون ، فنزل حصن البخراء .

ثم سار عبد العزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلّقاهم ثقل الوليد فأخذه ونزلوا قريباً من الوليد وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد إني آتيك فقال الوليد : أخرجوا سريراً ، ففعلوا وجلس عليه وقال : أَعَلَيَّ توتّب الرجال وأنا أثب على الأسد وأنخصّر الأفاعي ، وبقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبد العزيز بن الحجاج وعلى ميمنته حوى بن عمرو وعلى مقدّمته منصور بن جمهور وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه فقتله قطري مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فكرّ عبد العزيز بن الحجاج في أصحابه وقد قُتل منهم عدة وحملت رؤوسهم إلى الوليد وقُتل أيضاً من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني .

وبلغ عبد العزيز مسيرُ العباس بن الوليد فجَهَّزَ لحربه منصور بن جمهور فأدرك العباس وهو آت في ثلاثين فارساً ، فقال : اعدل إلى عبد العزيز فشتموه فقال منصور : والله لئن تقدمت لأنفذنَّ حضنيك ، ثم أحاط به وجيء به إلى عبد العزيز فقال : بايع لأخيك يزيد ، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا : هذه راية العباس وقد بايع لأخيه ، فقال العباس : إنا لله ، خدعة من الشيطان ، هلك بنو مروان ، ففترَّق الناس عن الوليد فاتوا العباس وعبد العزيز ثم ظاهروا الوليد بين درعين وأتوه بفرسين : السندي ، والرائد ، فركب وقاتل ، فبادأهم رجل : اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه بالحجارة ، فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه ، فأحاط به عبد العزيز وأصحابه فدنا الوليد من الباب فقال : أما فيكم رجل شريف له حَسَبٌ وحياء أكلمه ، فقال له يزيد بن عنبسة : كَلِّمْنِي ، فقال : يا أخا السكاسك ألم أزد في أعطياتكم ألم أرفع عنكم المؤن ألم أعط فقراءكم^(١) ؟ فقال : ما ننقم عليك في أنفسنا لكن ننقم عليك انتهاك ما حرَّم الله وشُرْب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله ، قال : حسْبُكَ ، قد أكثرت ، ورجع إلى الدار فجلس وأخذ مصحفاً وقال : يوم كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد بن عنبسة

فتزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه فقال : نَحَّ سيفك ، قال الوليد : لو أردت السيف كان لي بذلك حال غير هذه ، فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يعتقله ويؤامر فيه فتزل من الحائط عشرة منهم منصور بن جمهور وحميد بن نصر . فضربه عبد السلام اللخمي على رأسه وضربه آخر على وجهه فتلف - وجروه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة ، فكفّوا وحزوا رأسه وخاطوا الضربة التي في وجهه وأتى يزيد الناقص بالرأس فسجد .

(١) في تاريخ ابن الأثير (٢٨٧/٥) زيادة . « ألم أخدم زمانكم » .

وبه عن عمرو بن مروان حَدَّثني المثنى بن معاوية قال : دخل بشر مولى كنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضر به بشر على رأسه واعتوره الناس بأسيا فهم فطرح عبد السلام نفسه عليه فاحتزَّ رأسه ، وكان يزيد قد جعل لمن أتاه بالرأس مائة ألف .

وقيل : قُطعت كَفُّه وبُعِثَ بها إلى يزيد فسبقت الرأسَ بلبلة وأُتي بالرأس ليلة الجمعة فنصبه يزيد على رمح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سليمان بن يزيد فقال بُعْداً له أشهد أنه كان شروباً للخمر ماجناً فاسقاً ولقد راودني على نفسي .

قال الهيثم بن عديّ وجماعة : عاش الوليد خمساً وأربعين سنة .

قلت : هذا خلاف ما مر ، بل الأصح أنه عاش بضعاً وثلاثين سنة .

قال خليفة وغيره : عاش ستاً وثلاثين سنة ^(١) .

قال أحمد بن حنبل : ثنا سفيان قال : لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل فقال لخلف بن حوشب : إصنع طعاماً واجمع له ، قال : فجمعهم فقال سليمان الأعمش : أنا لكم النذير كفّ رجل يده وملك لسانه وعالج قلبه .

قال الهيثم بن عمران : ملك الوليد خمسة عشر شهراً .

وقال غيره : قتل بالبخراء في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة سامحه الله .

ولم يصح عن الوليد كفر ولا زندقة نعم اشتهر بالخمر والتلّوط فخرجوا عليه لذلك .

(١) العبارة عند خليفة « قُتل الوليد .. وهو ابن خمس وثلاثين أو ست وثلاثين » . (ص ٣٦٣) .

وكان الحجاج عم أمه وهي ابنة محمد بن يوسف الثقفي .

* وهب بن كيسان^(١) - ع - أبو نعيم المدني المؤدّب مولى آل الزبير .

روى عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد الخدري وعمر بن أبي سلمة وابن الزبير ورأى أبا هريرة .

وعنه هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس وآخرون .

وهو ثقة .

مات سنة سبع وعشرين ومائة .

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٨ ، المشاهير ٨٠ ، الجرح ٢٣/٩ ، تهذيب التهذيب ١١/١٦٦ ، التقريب ٣٣٩/٢ . طبقات خليفة ٢٦٠ . تاريخ خليفة ٣٧٨ . سير أعلام النبلاء ٥/٢٢٦ . خلاصة تهذيب الكمال ٤١٩ . تاريخ أبي زرعة ١/٥٢٥ . المعرفة والتاريخ ٢/٣٠٠ . التاريخ لابن معين ٢/٩٩٦ و ٩٩٧ و ١٠٢٩ . شذرات الذهب ١/١٧٣ .

[حرف الباء]

* يحيى بن جابر الطائي^(١) - م ٤ - قاضي حمص .

عن عوف بن مالك مرسلًا وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح وغيرهم .

وعنه سليمان بن سليم والزيدي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وآخرون .
يكنى أبا عمر .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقيل : توفي سنة ست وعشرين ومائة .

* يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري^(٢) - خ ٤ - الزرقى المدني .

عن عمه رفاعة .

وعنه ابنه علي وحفيده يحيى بن علي .

(١) التاريخ الكبير ٢٦٥/٨ ، الجرح ١٣٣/٩ ، تهذيب التهذيب ١٩١/١١ ، التقريب ٣٤٤/٢ ،

الخلاصة ٤٢٢ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٨/١ . المعرفة والتاريخ ٢٦٩/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٩/٨ ، الجرح ١٣٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ ،

الخلاصة ٤٣٢ .

ثقة مُقِلّ .

* يحيى بن راشد اللبثي ^(١) - د - الدمشقي الطويل أبو هشام .

عن ابن عمر وابن الزبير ومكحول .

وعنه عمارة بن غزية وعلي بن أبي حملة وإسماعيل بن عياش ^(٢) وغيرهم .

وثقه أبو زرعة وعاش تسعين سنة .

* يحيى بن أبي كثير الإمام ^(٣) - ع - أبو نصر . أحد الأعلام ، اسم أبيه صالح وقيل : يسار وقيل : نشيط ، مولى الطائيين وعالم أهل اليمامة .

روى عن أنس بن مالك مرسلًا وقد رأى أنسًا وذلك في سنن النسائي ، وعن أبي أمامة الباهلي - وذلك في صحيح مسلم وهو مرسل - وعن بعجة ^(٤) ابن عبد الله الجهني وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي قتادة وأبي قلابة وعمران بن حطان وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحضرمي بن لاحق وعروة - ولم يسمع منه - ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة ويعلى بن حكيم وهلال بن أبي ميمونة وطائفة سواهم .
روى عنه ابنه عبد الله ومعمر والأوزاعي وعكرمة بن عمار وهشام الدستوائي

(١) الجرح ١٤٢/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٠٦/١١ ، ميزان الاعتدال ٣٧٣/٤ ، التقريب ٣٤٧/٢ ،

الخلاصة ٤٢٣ . التاريخ لابن معين ٦٤٢/٢ رقم ٤٣٩٥ . تاريخ أبي زرعة ٦٥/١ .

(٢) في الأصل « عباس » .

(٣) التاريخ الكبير ٣٠١/٨ . الجرح ١٤١/٩ . ميزان الاعتدال ٤٠٢/٤ . تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ .

التاريخ لابن معين ٦٥٢/٢ رقم ٤٢٦٢ و ٤٧٢٨ و ٤٧٣٢ و ٥٢٧٩ و ٥٣٧٠ . تاريخ أبي زرعة

(راجع فهرس الأعلام) . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٤) مهمل في الأصل ، والتصويب من الخلاصة .

وشيان وهمام وأبان بن يزيد وعلي بن المبارك وحرب بن شداد وأيوب بن عيينة وخلق سواهم .

هشيم عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن أبي كثير قال : رأيت أنس ابن مالك يصلي وبين يديه سهم .

وروى عبدالله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه أنه قال : لا يستطيع العلم براحة الجسد .

الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى قال : العالم من يخشى الله ، العلماء مثل الملح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه شيء .

وروى عن شعبة أنه كان يقدم يحيى على الزهري .

وقال أحمد : كان من أثبت الناس يعدّ مع الزهري ويحيى بن سعيد .

وقال ابن حبان : كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعشّ ليلته ولا يقدر أن يكلموه .

ويقال : إن يحيى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم .

قال حرب عن يحيى : كل شيء عندي عن أبي سلام الأسود إنما هو كتاب .

وروى وهيب عن أيوب قال : ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى ابن أبي كثير .

وقال شعبة : يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري .

وقال أحمد بن حنبل : إذا خالف الزهري يحيى فالقول قول يحيى .

وقال أبو حاتم : هو إمام لا يروي إلا عن ثقة وقد بلغنا أن يحيى امتحن
فضرب وحلق وحبس لكونه تنقص بني أمية وذكر أفاعيلهم .

أخبرنا علي بن أحمد العلوي أنا محمد بن أحمد القطيعي أنا محمد بن
عبيد الله المجلد أنا محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص
ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا أيوب بن يحيى
النجار اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي ﷺ قال : « حاجّ آدم موسى فقال موسى : يا آدم أنت الذي
أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم ؟ فقال آدم : يا موسى أنت الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه تلومني على أمر كتبه الله عليّ - أو قدره الله عليّ - قبل أن
يخلقني فقال رسول الله ﷺ : فحاجّ آدم موسى . صوابه فحجّ .

وهذا حديث صحيح من أعلى ما وقع لنا . وأيوب بن النجار مُجمَعٌ على
ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث . أخرجه البخاري ومسلم
والنسائي من حديث أيوب النجار فوقع لنا بدلاً عالياً . ولعل أيوب هذا آخر
من حدّث عن يحيى بن أبي كثير .

وبإسنادي إلى ابن المقرئ قال : ثنا أيوب بن النجار الحنفي عن هشام
ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله . وقال : فحجّ آدم
موسى ثلاثاً . تفرّد مسلم بطريق هشام هذه .

قال غير واحد : إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع وعشرين ومائة ،
ووهم من قال إنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي^(١) .

(١) انظر : الطبري ٢٢٨/٧ وما بعدها .

قد مرّ مقتل أبيه ، فسار هو بعد ذلك إلى العجم ، ثم إنه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه خلق من الشيعة وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سلم بن أحوز مصافاً فجاءه سهم غرب في صدغه فوق فاحتزوا رأسه وبعثوا به إلى الشام وصلبوا جثته كأبيه .

فلما استولى أبو مسلم الخراساني على البلاد أنزل الجثة وأمر بإقامة المأتم عليه ببلخ ومرو سبعة أيام ، وناح عليه النساء . وكان من وُلد في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سُمِّيَ يحيى ، ثم تتبّع أبو مسلم قتلته فأبادهم . وكان مقتله سنة خمس وعشرين .

« يحيى بن مسلم ^(١) البكاء - ت ق - بصري مشهور ولاؤه للأزد .

حدّث عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية .
وعنه الحمادان وعبد الوارث بن سعيد وعبد العزيز بن عبد الله الترمذي ^(٢)
وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم وغيرهم .

قال أبو زرعة : ليس بقوي كان يحيى القطان لا يرضاه .

وقال محمد بن سعد : ثقة إن شاء الله .

وقال القواريري : ثنا حماد بن زيد قال : اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده فقبل له : يحيى على الباب قال : من يحيى ؟ قيل : أبو سلمة ، قال : مَنْ أبو سلمة ؟ قال : حماد وقد عرف فقالوا : يحيى البكاء ، قال : يقول محمد بن واسع : إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء .

(١) في هامش الأصل « سليم » وترجمته في الجرح ١٨٦/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/١١ ، ميزان الاعتدال ٤٠٨/٤ ، الخلاصة ٤٢٨ ، التقريب ٣٥٨/٢ .

(٢) بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم . وهي في الأصل محرفة والتصحيح من (اللباب ٣٠٦/٣) .

قال النسائي : يحيى بن مسلم البكاء بصري متروك الحديث .

وذكره الدارقطني في الضعفاء فقال : ابن مسلم .

وذكره ابن حبان في الضعفاء .

وقال فيه يحيى بن أبي خلود : البكاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سليمان كان ينفرد بالناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به .

وقال أحمد بن زهير عن ابن حصين : ليس بذلك .

قال ابن حبان : مات سنة ثلاثين ومائة .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وجناعة قالوا : أنا ابن اللتي وأنا أحمد أنا موسى ابن عبد القادر قالوا : أنا عبد الأول أنا جمال الإسلام أبو الحسن أنا عبد الله بن حمويه أنبأ إبراهيم بن حزم ثنا عبد بن حميد ثنا علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني ابن عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ : (يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ - الآية كلها)^(١) أخرجه الترمذي عن عبد فوافقه .

* يحيى بن قيس الكندي^(٢) .

عن شريح القاضي .

وعنه سفيان الثوري وشريك وأبو عوانة والحسن بن حي .

(١) قرآن كريم - سورة النحل - الآية ٤٨ - وفي نسخة القدسي ١٨٣/٥ « تنفياً » .

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٩/٨ ، الجرح ١٨٢/٩ .

محله الصدق .

* يحيى بن النضر الأنصاري السلمي المدني^(١) - بخ ق - والد أبي بكر .

روى عن أبي قتادة وأبي هريرة وعلقمة بن وقاص وأبي سلمة .

وعنه ولده ومحمد بن عمرو وأبو صخر حميد بن زياد وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون .

قال أبو حاتم : ثقة .

* يحيى بن هانيء بن عروة المرادي^(٢) - د ت ن - .

روى عن عبد الحميد بن محمود المَعُولِي^(٣) ونعيم بن دجاجة ، وأدرك جماعة من الصحابة ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك .

روى عنه شعبة وشريك وأبو بكر بن عياش .

قال شعبة : كان سيد أهل الكوفة .

قلت : وكذا كان أبوه .

وثقه ابن معين .

* يزيد بن أبان الرقاشي^(٤) - ت ق - الزاهد أبو عمرو البصري .

(١) التاريخ الكبير ٣٠٨/٨ ، الجرح ١٩٢/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٩٢/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ ، الخلاصة ٤٢٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٩/٨ ، الجرح ١٩٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٩٣/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ ، الخلاصة ٤٢٨ . المعرفة والتاريخ ٢٣٨/٣ .

(٣) بفتح الميم وسكون العين وفتح الواو ، نسبة الى مَعُولَة بن شمس . (الباب ٢٣٨/٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٠/٨ ، الجرح ٢٥١/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١ ، التقريب ٣٦١/٢ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٤ . الخلاصة ٤٣٠ . التاريخ لابن معين ٦٦٧/٢ رقم ٤٤٨٦ . المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢ .

عن أنس بن مالك وغنيم بن قيس المازني والحسن البصري .

وعنه شيخه الحسن وقتادة والأوزاعي وحماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم .

وكان أحد الوعاظ البكّائين . ضعفه الدارقطني وغيره .

ضعفه الدارقطني وغيره .

وقال ابن معين : هو خير من أبان بن أبي عياش .

وقال ابن عديّ : أرجو أنه لا بأس به .

قال سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال : إذا نمت ثم استيقظت فمنت الثانية فلا أنام الله عيني .

وعن عبد الخالق بن موسى قال : جَوَّعَ يزيد الرقاشي نفسه لله ستين عاماً حتى ذَبَلَ جسمه ونهَكَ بدنه وكان يقول : غلبني بطني ما أقدر له على حيلة .

وذكر ابن السماك عن أشعث أن يزيد الرقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة . وعن هشام بن حسان قال : بكى يزيد الرقاشي حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه .

وليزيد مواعظ . وكان من كبار الخائفين .

قال سعيد بن عامر : عطَّشَ يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حرّ البصرة ثم قال لأصحابه : تعالوا حتى نبكي على الماء البارد .

وقال أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الحُمَيْسي^(١) قال : كان يزيد

(١) بضم الحاء وفتح الميم ، وهو خازم بن الحسين . (الباب ٣٩٣/١) .

الرقاشي يقول في قصصه : ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك ومن يصوم لك أو يصلي لك ، ثم يقول : يا معشر من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون ، قال : فبكي حتى تساقطت أشفار عينيه .

* يزيد بن أبي حبيب الفقيه^(١) - ع - أبو رجاء الأزدي .

مولاهم المصري أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية . وكان أسود حبشياً .

قال ابن لهيعة : ولد تقريباً في سنة ثلاث وخمسين ، سمعته يقول : كان أبي من أهل دنقلة ونشأت بمصر وهم علوية فقلبتهم عثمانية .

قلت : روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء^(٢) وأبي الطفيل وإبراهيم ابن عبدالله بن حنين وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وعلي بن رباح وخلق كثير حتى إنه روى عن تلامذته .

وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن إسحاق والليث بن سعد وابن لهيعة وطائفة .

قال أبو سعيد بن يونس : كان مفتي أهل مصر وكان حليماً عاقلاً وهو أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر ، وقبل ذلك كانوا يتحدثون في التريغ والملاحم والفتن .

وقال الليث : هو عالمنا وسيدنا يقال إنه ولد في إمرة معاوية .

وقال الليث ثنا عبيدالله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا

(١) التاريخ الكبير ٣٢٤/٨ ، المشاهير ١٢٢ ، الجرح ٢٦٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ ، التقريب ٣٦٣/٢ . طبقات ابن سعد ٥٠٧/٧ . الخلاصة ٤٣٠ . التاريخ لابن معين ٦٦٨/٢ رقم ٥١٤٤ . تاريخ أبي زرعة ٢١٩/١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٢) بفتح الجيم .

البلاد : كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يبايع عبيدالله ثم يزيد ثم الناس .

وقال ابن لهيعة : كان يزيد كأنه فحمة .

وقال ابن وهب : قيل لعمر بن الحارث : أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبيدالله بن أبي جعفر ؟ قال : لو جُعلا في ميزان ما رجح هذا على هذا .

وقال ابن لهيعة : مرض يزيد بن أبي حبيب فعاده حوثة بن سهيل أمير مصر فقال : يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث ؟ فحوّل وجهه ولم يكلمه ، فقام فنظر إلى يزيد فقال : تقتل خلقاً كل يوم وتسالني عن دم البراغيث !

وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب : سمع ابن جزء الزبيدي يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا يبولن أحدكم مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلة » .

وعن يزيد بن أبي حبيب قال : لا أدع أخاً لي يغضب عليّ مرتين بل أنظر ما يكره فأدعه .

قال سعيد بن عفير : ثنا أبو خالد المرادي أن زياد بن عبد العزيز بن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب : إئتني لأسألك عن شيء من العلم ، قال : فأرسل إليه : بل أنت فأتني فإن مجيئك إليّ زين لك ومجيئي إليك شين عليك .

قال ضمام بن إسماعيل : لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته .

وروى ضمام عن أبي قبيل وموسى بن وردان والعلاء بن كثير قالوا : يزيد أول من سنّ العلم بمصر وكانوا إنما يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب ،

قال : وكان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبد العزيز إليهم الفتيا بمصر .

قال ابن يونس : اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامري .

قال ابن لهيعة : مات يزيد سنة ثمان وعشرين ومائة .

* يزيد بن حميد أبو التياح الضبي البصري^(١) - ع - أحد العلماء الزهاد .

روى عن أنس ومطرف بن عبدالله وأبي عثمان النهدي وعبدالله بن الحارث ابن نوفل وجماعة .

وعنه شعبة والحمدان وهمام بن يحيى وعبد الوارث وابن علي وآخرون .

قال شعبة : رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضربون أسنانهم بالذهب .

قال جعفر بن سليمان : دخلنا على أبي التياح نعوذ بالله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيده ذلك جدّاً واجتهاداً ثم بكى .

وقال أبو التياح : كان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه .

يتقرأ أي يتعبّد والقراء في اصطلاح الصدر الأول هم العبّاد ، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء .

وقال مسروق :

يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ يَا مِلْحَ الْبَلَدِ مَنْ يُصْلِحُ الْمِلْحَ إِذَا الْمِلْحُ فَسَدَ؟

(١) التاريخ الكبير ٣٢٦/٨ . المرح ٢٥٦/٩ . تهذيب التهذيب ٣٢٠/١١ . الخلاصة ٤٣١ . طبقات ابن سعد ٢٣٨/٧ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٤/١ . التاريخ لابن معين ٦٦٩/٢ . طبقات خليفة ٢١٦ . تاريخ خليفة ٣٩٥ . سير أعلام النبلاء ٢٥١/٥ . المعركة والتاريخ ٢٨٧/١ وراجع فهرس الأعلام

قال أحمد بن حنبل : أبو التياح ثبت ثقة ثقة .

وقال أبو إياس : ما بالبصرة أحد أحب أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح .

توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين .

* يزيد بن رومان المدني القاريء^(١) - ع - أبو روح . أحد مشيخة نافع ابن أبي نعيم في القراءة .

قيل توفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين .

وقد مرّت ترجمته في الطبقة الماضية .

* يزيد بن أبي سُمَيّة أبو صخر الإيلي^(٢) - د - .

عن ابن عمر وعن عمر بن عبد العزيز .

وعنه سعدان بن سالم وعبد الجبار بن عمر الإيليان وهشام بن سعد .

وهو مُقِلّ .

قال الواقدي : كان يصليّ الليل أجمع ويبيكي .

* يزيد بن الطثرية .

الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء . وهو يزيد بن سلمة بن سَمُرّة بن

سلمة ويكنى أبا المكشوح .

(١) التاريخ الكبير ٣٣١/٨ ، المشاهير ١٣٥ ، معرفة القراء الكبار ٦٢/١ ، الجرح ٢٦٠/٩ ، تهذيب

التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب ٣٦٤/٢ . الخلاصة ٤٣١ . التاريخ لابن معين ٦٧٠/٢ رقم ٩٠٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٤/١١ ، التقريب ٣٦٥/٢ ، الجرح ٢٦٩/٩ ، الخلاصة

٤٣٢ ، طبقات ابن سعد ٥١٩/٧ و ٥٢٠ .

استوفى أخباره ابن خلّكان في تاريخه^(١) ، وذكر أن صاحب الأغاني^(٢) جمع له ديواناً وأن أبا الحسن عبدالله الطوسي جمع له ديواناً . وله شعر في أماكن من الحماسة^(٣) . ونظمه في الذروة . وهو القائل .

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ هَذَا صَبَابَةٍ فَيَا رَوْعَةً مَا رَاعَ قَلْبِي حَنِينَهَا
فَقُلْتُ لَهَا صَبْرًا فَكُلُّ قَرِينَةٍ مَفَارِقَةٍ^(٤) - لَا بَدَ - يَوْمًا قَرِينَهَا

ومن شعره قوله :

إِذَا نَحْنُ جِئْنَا لَمْ نُجَمِّلْ^(٥) بَزِينَةَ حَذَارَ الْأَعَادِي وَهِيَ بَادٍ جَمَالُهَا
وَلَا نَبْتَدِيهَا بِالسَّلَامِ وَلَمْ نَقْلُلْ لَهَا مِنْ تَوَقِّي شَرِّهِمْ : كَيْفَ حَالُهَا ؟

قتل يزيد بن الطثرية باليمامة سنة ست وعشرين ومائة . والطّثر ضرب من اللبن .

* يزيد بن عبدالله بن قُسيْط اللّيثي المدني^(٦) - ع - أبو عبدالله . أحد الثقات المسنين . وكان أعرج .

روى عن أبي هريرة وابن عمر وعبيد بن جريح وسعيد بن المسيب وعروة وطائفة .

(١) وفيات الأعيان ٣٦٧/٦ .

(٢) الأغاني ١٥٧/٨ ، مختار الأغاني ٣٣٣/٨ .

(٣) وكذلك في : معجم الأدباء ٤٦/٢٠ - ٤٩ ، طبقات فحول الشعراء ٥٨٣ ، الشعر والشعراء ٢٥٥ .

(٤) عند ابن خلّكان ٣٧٢/٦ « مفارقتها » .

(٥) تحمل . بالناء .

(٦) التاريخ الكبير ٣٤٤/٨ ، المشاهير ٧٤ و ١٣٤ . تاريخ ابن خياط ٣٥٤ . دول الاسلام ٨٤/١ .

الجرح ٢٧٣/٩ . تهذيب التهذيب ٣٤٢/١١ . التقريب ٣٦٧/٢ . الخلاصة ٤٣٢ . ميزان الاعتدال

٤٣٠/٤ . طبقات ابن سعد ٢٤٦/٥ . سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٥ رقم ١٢٦ . شذرات الذهب

١٦٠ . المعرفة والتاريخ ٤٤٨/١ .

وعنه ابن أبي ذئب وأبو صخر حميد بن زياد ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وآخرون .

قال ابن إسحاق : حدثني ابن قسيط وكان ثقة فقيهاً يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه .

وقال أبو حاتم : ليس بقويّ وقيل : سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القصاص فامتنع وقال : ليس رجله^(١) عندنا هناك .

ووثقه أرباب الصحاح .

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

* يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي^(٢) - د ن ق -

الفقيه قاضي دمشق .

عن وائلة بن الأسقع وأنس بن مالك وجبير بن نفير وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان . وروايته عن أبي أيوب الأنصاري مرسله .

وعنه ابنه خالد وعبدالله بن العلاء بن زبر والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير .

وثقه أبو حاتم وغيره .

قال سعيد بن عبد العزيز : لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول ولا غيره وقد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى بني نмир يفقههم ويقرّتهم .

(١) أي ليس رجل الحديث .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٧/٨ ، المرح ٢٧٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١١ و ٣٤٦ ، التقريب ٣٦٨/٢ ، الخلاصة ٤٣٣ . التاريخ لابن معين ٦٧٤/٢ رقم ٥٠٥٥ . المعرفة والتاريخ ٣٣٤/٢ .

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين ومائة وكان مولده في سنة ستين .

« يزيد بن القعقاع ابو جعفر المدني^(١) ، مقرئ المدينة . ومنهم من يسميه فيروز ، وكان عابداً صواماً قواماً مجوداً لكتاب الله ، وله قراءة محفوظة فهو أحد العشرة الأعلام .

أقرأ الناس دهرًا طويلاً وقد قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى أبي هريرة وابن عباس .

ويقال : إنه صلى بابتن عمر وإنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة وكانت في سنة ثلاث وستين .

وروى الحديث عن أبي هريرة وابن عباس .

قرأ عليه نافع وعيسى بن وردان ، وحدّث عنه مالك - في غير الموطأ - وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي حازم .

وكان مقدّمًا في زمانه على عبد الرحمن الأعرج .

وثقه ابن معين والنسائي .

وكان مع عيادته وتبّله مفتياً مجتهداً كبير القدر ، ولم يُخرّجوا له شيئاً في الكتب .

وقد بسّطت ترجمته في كتاب « طبقات القراء »^(٢) .

قيل : توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثلاثين .

(١) التاريخ الكبير ٣٥٣/٨ ، الجرح ٢٨٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٥٨/١٢ ، التقريب ٤٠٦/٢ ، الخلاصة

٤٤٦ . المعرفة والتاريخ ٦٧٥/١ و ٦٧٦ و ٢١٣/٣ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٥٨/١ - ٦٢ .

وقال خليفة^(١) : مات سنة اثنتين وثلاثين .

وقيل سنة ثلاث وثلاثين .

وقال محمد بن المثنى : سنة سبع وعشرين ومائة .

* يزيد بن الوليد بن عبد الملك^(٢) بن مروان أبو خالد الأموي الدمشقي .

الملقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم ، توثب على الخلافة وتم له ذاك وقتل ابن عمه الوليد كما ذكرنا . وتملك أولا دمشق وذلك في جمادى الآخرة .

حكى سليمان بن أبي شيخ ان قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر بابتي فيروز ابن يزجرد فبعث بهما إلى الحجاج فبعث الحجاج بإحدهما وهي شاهزند إلى الوليد فأولدها يزيد بن الوليد . وفيروز هذا هو ابن بنت شيرويه بن كسرى ، وأم شيرويه ابنة خاقان ملك الترك ، وأمها - أعني أم فيروز - هي بنت قيصر عظيم الروم ، فلذلك يقول : يزيد ويفتخر :

أنا ابن كسرى وأبي فروان وقصر جدّي وجدّي خاقان

قال خليفة :^(٣) حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن أبيه أن يزيد بن الوليد قام خطيباً عند قتل الوليد بن يزيد قال : أما بعد ، إني والله ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا حرصاً على الدنيا ، ولا رغبة في الملك ، وإني لظُلوم لنفسي إن لم يرحمني ربي ، ولكن خرجت غضباً لله ولدينه ، وداعياً الى كتابه وسنة نبيه

(١) تاريخ خليفة ٤٠٥ .

(٢) خلاصة الذهب المسبوك ٤٥ تاريخ خليفة ٣٦٨ . تاريخ الخميس ٣٢١/٢ . النجوم الزاهرة ١/١٢٦ . سير أعلام النبلاء ٣٧٤/٥ رقم ١٧٠ وترجمته في كتب التاريخ العامة .

(٣) تاريخ ابن خياط ٣٦٥ وفيه نص الخطبة كاملاً .

حين دَرَسَتْ معالم الهدى وطفء نور أهل التقوى ، وظهر الجبار المستحلّ للحرمة والراكب البدعة ، فلما رأيت ذلك أشفقت إن غشيتكم ظلمة لا تفلح عنكم على كثرة من ذنوبكم وقسوة من قلوبكم ، وأشفقت ان يدعو كثيراً من الناس الى ما هو عليه فيجيبه ، فاستخرتُ الله في أمري ودعوت من أجنبي من أهلي وأهل ولايتي ، فأراح الله منه البلاد والعباد ولاية من الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أيها الناس إن لكم عندي إن وليتُ أموركم أن لا أضع لينة على لينة ولا حجراً على حجر ، ولا أنقل مالاً من بلد حتى أسدّ ثغره وأقسم بين مسالحيه ما يقوون به ، فإن فضلَ رددته الى البلد الذي يليه حتى تستقيم العيشة وتكون فيه سواءً ، فإن أردتم بيعتي على الذي بذلت لكم فأنا لكم ، وإن ملت فلا بيعة لي عليكم ، وإن رأيتم أحداً أقوى مني عليها فأردتم بيعته فأنا اول من يبايع ويدخل في طاعته ، وأستغفر الله لي ولكم .

قال الوليد بن مسلم : ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال : اول من خرج بالسلاح في العيد يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صَفَيْنِ من الخيل عليهم السلاح من باب الحصن الى المصلى .

وعن أبي عثمان الليثي قال : قال يزيد الناقص : يا بني أمية إياكم والغناء فإنه يُنقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة ، وإنه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل المسكر ، فإن كنتم لا بد فاعلين فَجَنَّبُوهُ النساء فإن الغناء داعية الزنا .

وقال ابن عبد الحكم : سمعت الشافعي يقول : لما ولي يزيد بن الوليد دعا الناس الى القدر وحملهم عليه وقرَّب غيلان أو قال : أصحاب غيلان .

قلت : كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة . ولم يمتع يزيد بالخلافة ومات في سابع ذي الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة .

وقيل : مات بعد عيد الأضحى .

قال الهيثم بن عدي : عاش ستاً وأربعين سنة .

وقال المدائني : عاش خمساً وثلاثين سنة .

وقيل : كان أسمر نحيفاً حسن الوجه . ودفن بين الجالية وباب الصغير .

ويقال : مات بالطاعون ، وصلى عليه أخوه ابراهيم الذي استُخلف .

* يزيد الرشك الضبعي^(١) - ع - مولاهم . والرشك هو القسام بلغة أهل البصرة

روى عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ومعاذة العدوية .

وعنه شعبة ومعمر وحماد بن زيد وابن علي .

قال عباس الدوري عن ابن معين : كان يزيد بن مطرف يسرّح لحيته فخرج منها عقرب فلقّب بالرشك .

وقال غيره : كان ثقة صالحاً خيراً وكان يقسم الدور والأملاك .

غندر : روى الناس عن شعبة عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول : سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت : أربعاً ويزيد ما شاء الله .

قال أحمد بن زهير : سمعت ابن معين يقول : يزيد الرشك ليس به بأس .

وقال المثني بن سعيد الضبعي : بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد

(١) المشاهير ١٥٢ ، الجرح ٢٩٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٧١/١١ و ٣٧٢ ، ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤ ، التقريب ٣٧٢/٢ . الخلاصة ٤٣٥ . المعرفة والتاريخ ٢٦٧/٢ . التاريخ لابن معين ٦٧٩/٢ رقم ٤٣٠٥ .

طولها فرسخين وعرضها خمس دوانيق^(١) .

قلت : يعني فرسخاً إلا سدساً .

قيل : إنه توفي سنة ثلاثين ومائة .

* يعقوب بن عبدالله بن الأشج^(٢) - م ت ن ق - أبو يوسف .

روى عن أبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وكريب وأبي صالح السمان .
وعنه يزيد بن أبي حبيب - مع تقدمه - وابن عجلان وابن إسحاق والليث
ابن سعد وآخرون .

وكان صدوقاً .

قال ابن سعد : قتل في البحر شهيداً سنة اثنتين وعشرين ومائة .

* يعقوب بن عتبة بن المغيرة^(٣) - د ن ق - بن الأحنس بن شريق الثقفي
المدني .

عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز وعكرمة
والزهري .

وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق وعبد العزيز الماجشون وإبراهيم بن
سعد وآخرون .

(١) جاء في « عيون الأخبار » ٢١٦/١ قال ابن شوذب عن يزيد الرشد (كذا) : قست البصرة في ولاية
خالد بن عبدالله القسري فوجدت طولها فرسخين غير دائق » .

(٢) التاريخ الكبير ٣٩١/٨ ، المشاهير ١٨٨ ، الجرح ٢٠٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٩٠/١١ ، التقريب
٣٧٦/٢ . الخلاصة ٤٣٦ . المعرفة والتاريخ ٢٩٣/١ و ٦٦١ - ٦٦٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٨٩/٨ . الجرح ٢١١/٩ . تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١ . التقريب ٣٧٦/٢ . الخلاصة
٤٣٧ . المعرفة والتاريخ ٢٦٥/١ و ٤٠٦ .

وثَّقه ابن سعد .

وكان فقيهاً ورعاً عارفاً بالسيرة .

مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

* يعلى بن حكيم الثقفي^(١) - سوى ت - مولا هم المكي نزيل البصرة
وصديق أيوب السختياني .

روى عن سعيد بن جبير وسليمان بن يسار وعكرمة .

وعنه أيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وحماد
ابن زيد .

وثَّقه أحمد وغيره .

* يوسف بن عمر الثقفي الأمير^(٢) ، ولي اليمن لهشام ، ثم نقله إلى إمرة
العراقين^(٣) فأقرّه الوليد بن يزيد وأضاف إليه إمرة خراسان ، وكان مهيباً
جباراً ظلوماً .

ذكر المدائني أن سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمسمائة مائدة ،
وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء ، يتعمّد ذلك ويتوّعه .

وروي أنه ضرب وهب بن منبه في إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب

(١) التاريخ الكبير ٤١٧/٨ ، التاريخ الصغير ٣٠٨/١ ، الجرح ٣٠٣/٩ . تهذيب التهذيب ٤٠١/١١ .
التقريب ٣٧٨/٢ ، الخلاصة ٤٣٧ . ابن سعد ٢٥٠/٧ . طبقات القراء ٣٩٠/٢ . سير أعلام
النبلاء ٤٥١/٥ رقم ٢٠٠ . التاريخ لابن معين ٦٨٢/٢ رقم ٥٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١٠١/٧ - ١١٢ . التاريخ الطبري ١٤٨/٧ وما بعدها . سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٥
رقم ١٩٧ . التنبيه والإشراف ٢٨١ . مرآة الجنان ٢٦٧/١ . الكامل في التاريخ ٢١٩/٥ وما بعدها .
شذرات الذهب ١٧٢/١ .

(٣) عراق العرب وعراق العجم .

ولما قُتل الوليد عزل يوسف ثم قتل .

قال ابن عساكر : لما هلك الحجاج أخذوا يوسف بن عمر في آل الحجاج ليُعذَّب ويُطلب منه المال فقال : أخرجوني أسأل فدفع ابن الحارث الجهضمي وكان مغفلاً فاتهى الى دار لها بابان فقال له يوسف : دعني أدخل الى عمتي أسأله فأذن له فدخل وهرب ، وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك .

وقال خليفة^(١) : ولي يوسف اليمن في سنة ست ومائة فلم يزل عليها حتى كتب اليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصلت وسار .

قال الليث : في سنة عشرين ومائة نزع خالد القسري عن العراق وأمر يوسف بن عمر .

وروى بشر بن عمر عن أبيه قال : ازدحم الناس عشية في دار يوسف على الطعام فدفع رجل من الجند رجلاً بقائم سيفه فرآه يوسف فدعا به فضربه مائتين وقال : يا بن اللخناء تدفع الناس عن طعامي ؟

وحكى عمر بن شبة أن يوسف بن عمر وزن درهماً فنقص حبة فكتب إلى دور الضرب بالعراق فضرب أهلها فأحصى في تلك الحبة مائة ألف سوط ضربها .
وقيل : كان يُضرب المثل بحمقه^(٢) وتبه حتى كانوا يقولون أحقق من أحقق ثقيف ، فمن ذلك أن حجّاماً أراد أن يحجمه فارتعد فقال لحاجبه : قل لهذا البائس لا تخف ، وما رضي أن يقول له بنفسه .

ولما استخلف الوليد الفاسق همَّ بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبد الملك بن

(١) وفي تاريخه - ص ٣٥٧ « اليمن : ولاها هشامُ يوسف بن عمر الثقفي . فقدمها لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ست ومائة ، فلم يزل والياً حتى كتب اليه في سنة عشرين ومائة بولايته على العراق ، فسار واستخلف ابنه الصلت بن يوسف » .

(٢) في الأصل « يجمعه » وهو تصحيف بين .

محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان عبد الملك ووالدة الوليد ابني عم فزار يوسف إلى الوليد وقدم له أموالاً عظيمة وتحفاً ، وكان خالد القسري مسجوناً في سجن الوليد فقرر مع أبان النمري أن يشتري خالد القسري بأربعين ألف ألف درهم فقال الوليد ليوسف : ارجع إلى عمك ، فقال أبان للوليد : إعطني خالداً وأدفع إليك أربعين ألف ألف ، قال : ومن يضمن هذا المال عنك ؟ قال يوسف ابن عمر : أنا ، فدفعه إليه فحمله في محمل بغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب والمصادرة وطلب منه ألوفاً لا تحصى .

ثم اقتص من يوسف يزيد بن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملك مروان الحمار .

قال وهب بن جرير : ثنا حيان بن زهير ثنا أبو الصيда صالح بن طريف قال : لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان ، قال : فبكي أبو الصيда وقال : هذا الخبيث شهدته ضرب وهب بن منبه حتى قتله .

وقال محمد بن جرير : يقال : إن يزيد بن الوليد لما ولي قال : بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البلقاء فاطلبوه ، قال : فلم يوجد ، قهّدوا ابنه ، فقال : أنا أدلكم عليه ، إنه انطلق إلى مزرعة له ، فسار إليه خمسون فارساً ، فإذا به انتملس واختفى ، فإذا نسوة ألقين عليه قطيفة وجلسن على حواشيها ، فجرّوا برجله فأتوا به ، وكان عظيم اللحية فأخذ حرسيّ بلحيته فهزّها ورتف منها ، وكان قصيراً فأدخل على يزيد فقبض يوسف على لحيته ، وإنها لتجوز سرّته ، وجعل يقول : يا أمير المؤمنين نتف والله لحيتي ، فسجنه في الخضراء ، فدخل عليه محمد بن راشد فقال : أمتخاف أن يطلع عليك بعض من قد وترت فيلقي عليك حجراً ؟ قال : والله ما فطنت لهذا ، فنشدتُك الله لتكلمت في تحويلي ، فأخبرت يزيد فقال : ما غاب عنك من حمقه أكثر وما

حبسته إلا لأوجه به إلى العراق فيقام للناس ، وتؤخذ المظالم من ماله ودمه .

قال ابن جرير^(١) : فحدثني أحمد بن أبي خيثمة ثنا عبد الوهاب بن ابراهيم ثنا أبو هاشم قال : أرسل يزيد بن خالد القسري مولاً لأبيه يُكنى أبا الأسد في عدةٍ من أصحابه ، فدخل السجن ، فأخرج يوسف بن عمر ف ضرب عنقه وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة^(٢) .

وكذا أرّخ خليفة^(٣) وقال : وله نيّف وستون سنة^(٤) . وزاد ابن خلكان^(٥) وغيره : إنهم رموا جثته فشدّ الصبيان في رجله حبلاً وجروّوه في شوارع دمشق ، وكان دميماً فرّت امرأة فقالت : ما فعل هذا الصبيّ المسكين حتى قُتل ؟

* يونس^(٦) بن يوسف بن حمّاس^(٧) الليثي المدني - م ن ق - .

عن ابن المسيب وسليمان بن يسار .

وعنه ابن جريج ومالك والدراوردي .

وثقه النسائي . وكان من الأولياء .

يقال : إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعمي ، ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر .

(١) في الأصل « ابن جوير » .

(٢) انظر تاريخ الطبري ٣٠٢/٧ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٧٣ .

(٤) ليس في النسخة المطبوعة من تاريخ خليفة شيء من ذلك .

(٥) وفيات الأعيان ١١١/٧ و ١١٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٤٠٤/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٥٢/١١ ، التقريب ٣٨٧/٢ ، الخلاصة ٤٤٢ .

(٧) بكسر الحاء .

[الكنى]

* أبو الأعيس^(١) الخولاني الحمصي . اسمه عبد الرحمن بن سليمان .

عن خالد بن يزيد بن معاوية وعمر بن عبد العزيز .

وعنه ابن زبر والأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

وما علمت فيه جرحاً .

* أبو بشر . هو جعفر بن إياس . مر .

* أبو بشر الدمشقي المؤذن^(٢) .

عن عمر بن عبد العزيز ومكحول .

وعنه سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح .

مات سنة ثلاثين ومائة .

* أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن^(٣) - سوى د - بن عبد الله بن عمر

العمرى .

(١) بفتح الهمزة وسكون العين وفتح الياء . هكذا ضبطه ابن حجر في التهذيب ١٨٨/٦ والتقريب ٤٨٢/١

وأبو زرعة في تاريخه ٣٨٨/١ و ٦٢٩ . وفي نسخة القدسي ١٩٣/٥ « الأعيسر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٢١/١٢ ، التقريب ٣٩٥/٢ ، الخلاصة ٤٤٣ .

(٣) التاريخ الكبير ١٣/٩ .

عن نافع وسالم وسعيد بن يسار وغيرهم .

وعنه مالك و ابراهيم بن طهمان و ابراهيم بن أبي يحيى .

له في الكتب حديث الوتر على البعير .

* أبو بَلَجَ الْفَزَارِي الْوَاسِطِي^(١) - ٤ - يحيى بن سليم على الصحيح .

عن عمرو بن ميمون ومحمد بن حاطب الجمحي وأبي الحكم العتري .
وعنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وهشيم .

وثقه ابن معين وغيره .

وقال البخاري^(٢) : فيه نظر .

* أبو جعفر الفراء الكوفي^(٣) - ن - سلمان .

عن عبدالله بن شداد وأبي عبد الرحمن السلمي .
وعنه ابنه عبد الحميد وإسحاق وشعبة واسرائيل .
وثقه أبو داود .

* أبو جمرة نصر بن عمران . تقدم .

* أبو جمرة القصاب ، ميمون .

* أبو حصين ، عثمان بن عاصم . مر .

(١) التقريب ٤٠١/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٧١/٢ و ١٠٦/٣ و ١٢٤ . التاريخ لابن معين ٦٩٨/٢ رقم

١٧٥٥

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨/٩ . وهو « كيسان » في المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣ .

* أبو الرجال ، محمد بن عبد الرحمن . مر .

* أبو الزاهرية ^(١) - م د ن ق - اسمه حُدَيْر ^(٢) بن كريب .

سمع جبير بن نغير وأبا عتبة الخولاني وكثير ^(٣) بن مرة وأبا ثعلبة الخشني .
وأرسل عن أبي الدرداء وغيره .

وعنه ابنه حميد وأبو مهدي سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح .
وثقه جماعة .

وقال أبو حاتم : ^(٤) لا بأس به ، قال خليفة وابن سعد والبلاذري : مات
سنة تسع وعشرين ومائة .

وقال ابن معين والمدائني : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .
وقال أبو عبيد : سنة مائة .

قلت هذا اشبه .

* أبو الزناد ^(٥) - ع - هو عبدالله بن ذكوان .

(١) المشاهير ١١٤ و ١٧٩ . تاريخ أبي زرعة ٢١٤/١ ، التاريخ لابن معين ١٠٤/٢ رقم ٥١٧٧ . المعرفة
والتاريخ ٤٤٨/٢ .

(٢) في الأصل « حدر » .

(٣) في الأصل « كبير » .

(٤) الجرح ٢٩٥/٣ .

(٥) المشاهير ١٣٥ ، التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢ رقم ١١١٠ . طبقات خليفة ٢٥٩ . التاريخ الكبير
٨٣/٥ . التاريخ الصغير ٢٧/٢ . الجرح والتعديل ٤٩/٥ . سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٥ رقم ١٩٩ .
ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ . تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ . خلاصة التهذيب ١٩٦ . تهذيب ابن عساكر
٢٧٩/٧ . شذرات الذهب ١٨٢/١ . تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) وكذلك المعرفة
والتاريخ .

يأتي في الطبقة المقبلة لاختلافهم في موته . والأصح موته في سابع عشر رمضان سنة ثلاثين ومائة .

ضبطه الواقدي .

* أبو العاج السلمي . يقال له كثير ، ولي البصرة من قبل يوسف بن عمر .
قال أبو عاصم النبيل : قيل : أتى أبو العاج برجل مأبون فقال : أتريدون أن أؤكل به من يحفظ دبره لقد جعلتمونا إذاً في عناء ، أطلقوه .

* أبو عصام^(١) - م د ن -

عن أنس ثلاثة أحاديث .

وعنه هشام الدستوائي وشعبة وعبد الوارث .

وهو صدوق .

* أبو عمران الجوني^(٢) ، عبد الملك .

* أبو عمر البزار^(٣) ، دينار مر .

* أبو العنيس العدوي^(٤) - د - الحارث بن عبيد . وهو جد يونس بن بكير لأمه .

عن الأغرّ أبي مسلم والقاسم بن محمد وجماعة .

(١) التاريخ الكبير ٥٨/٩ ، تهذيب التهذيب ١٦٨/١٢ ، الجرح ٤١٢/٩ ، ميزان الاعتدال ٥٥٢/٤ .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة .

(٣) هو دينار الكوفي مولى ابن أبي غالب ، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة .

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٩/١٢ ، ميزان الاعتدال ٥٥٩/٤ ، التقريب ٤٥٦/٢ .

وعنه مسعر وشعبة وأبو عوانة وآخرون .

صدوق كوفي .

* أبو العنيس الكوفي^(١) - دس - عبدالله بن مروان .

عن أبي الشعثاء .

وعنه مسعر وشعبة .

صدوق .

* أبو غالب البصري^(٢) - دت ق - حَزَّوْر على الصحيح .

وعن أبي أمامة وأم الدرداء .

وعنه الحسين بن واقد وحجاج بن دينار وحمام بن سلمة وابن عيينة وعدة .

وثقه الدارقطني ، وضعفه النسائي وغيره .

* أبو فزارة العبسي الكوفي^(٣) - م دت ق - راشد بن كيسان .

عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم وأبي زيد مولى عمرو بن حريث .

وعنه جرير بن حازم والثوري واسرائيل وشريك وآخرون .

(١) الجرح ٤١٩/٩ . ميزان الاعتدال ٥٥٩/٤ . تهذيب التهذيب ١٨٩/١٢ . التاريخ لابن معين ٧١٨/٢ رقم ٣٠٣٦ و ٢٤٠٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٧/١٢ . ميزان الاعتدال ٥٦٠/٤ . التقريب ٤٦٠/٢ . التاريخ لابن معين ٧٢٠/٢ رقم ٣٤٤٣ و ٤٦١٠ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٤/١ . المعرفة والتاريخ ٦٦٥/٢ .

(٣) الجرح ٤٨٥/٣ . تهذيب التهذيب ٢٢٧/٣ . التاريخ الكبير ٢٩٦/٣ . المعرفة والتاريخ ٧٢/٣ و ٢٣٠ .

قال أبو حاتم : صالح .

وقال الدارقطني : ثقة كئيس .

* أبو قبيل المعافري المصري^(١) - ت ن -

اسمه حيّ بن هانيء بن ناصر، قدم من اليمن فسكن مصر زمن معاوية .
وروى عن عقبة بن عامر وعبدالله بن عمرو بن العاص وشفى بن ماتع .
وعنه يحيى بن أيوب والليث وبكر بن مضر^(٢) وضمام بن اسماعيل
وآخرون .
وثقه أحمد .

وروى ضمام عنه قال : كنت باليمن فجاءنا قتل عثمان فحفنا على أنفسنا
وقلنا : نقتل الساعة فصعدنا الجبل فكنت أول من صعد من أهل قريتي .
قال ضمام : كان أبو قبيل يقول : إن من إجلال الله أن يعظم ذو الشبهة
في الإسلام .

وقيل : اسم أبي قبيل : حيّ مصغراً .

قال أبو سعيد بن يونس : توفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

قلت : وقع لنا من عواليه .

(١) التاريخ الكبير ٧٥/٣ . المشاهير ١٢٠ . الجرح ٢٧٥/٣ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ و ٥٥٥ .
طبقات ابن سعد ٥١٢/٧ . طبقات خليفة ٢٩٤ . التاريخ الصغير ٢٦٢/١ . المعرفة والتاريخ
٥٠٧/٢ . سير أعلام النبلاء ٢١٤/٥ رقم ٨٦ . ميزان الاعتدال ٦٢٤/١ . خلاصة تذهيب الكمال
٩٧ . شذرات الذهب ١٧٥/١ . التاريخ لابن معين ١٤١/٢ تذهيب التهذيب ٧٢/٣ . وقيل : حيّ .
(٢) في الأصل « مصر » .

* أبو كثير السُّحَيْمِي اليمامي الأعمى^(١) - د ن ق - اسمه يزيد .

عن أبيه عن أبي ذر ، وروى عن أبي هريرة أحاديث .

وعنه ابنه زفر ويحيى بن أبي كثير والأوزاعي وعكرمة بن عمار وأيوب
ابن عتبة .

وثقه أبو حاتم .

* أبو المحجل^(٢) . رديني بن مرة وقيل : ابن خالد .

عن سليمان بن بريدة ومقعين بن عمران وعلقمة بن مرثد .

وعنه الثوري وشريك .

وثقه ابن معين .

* أبو المقدم الكوفي^(٣) - د ن ق - ثابت بن هرمز الحداد .

عن عدي بن دينار وأبي وائل وسعيد بن المسيب .

وعنه ابنه عمرو وسفيان وشعبة وشريك .

وثقه ابن معين .

له في السنن حديث .

* أبو المكشوح . هو يزيد بن الطثرية من فحول الشعراء . مر .

(١) الجرح والتعديل ٤٢٩/٩ تهذيب التهذيب ٢١١/١٢ . التقريب ٤٦٥/٢ . الخلاصة ٤٥٨ . التاريخ لابن معين ٧٢٢/٢ رقم ٣٦٧٤ .

(٢) الجرح ٥١٦/٣ . التاريخ لابن معين ٧٢٤/٢ رقم ٢٨٢٧ .

(٣) الجرح ٤٥٩/٢ . تهذيب التهذيب ١٦/٢ . التاريخ الكبير ١٧١/٢ . التاريخ لابن معين ٧٠/٢ رقم ٢٥٩٥ .

* أبو نعامه السعدي البصري^(١) - م د ت ن - عبدربه .
وثقوه .

روى عن مطرف بن الشخير وعبدالله بن الصامت وأبي عثمان النهدي .
وعنه شعبة وحماد بن سلمة ومرحوم العطار وآخرون .

* أبو هاشم الرماني الواسطي^(٢) - ع - يحيى بن دينار ويقال : يحيى بن
نافع .

كان يتزل قصر الرمان بواسط فنسب إليه .

عن أبي العالية وسعيد بن جبير وأبي وائل وأبي عمر زاذان وطائفة .
وعنه سفيان وشعبة والحمادان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون .
وثقه أحمد وغيره . وكان من أئمة العلم .

* أبو الهيثم المرادي الكوفي^(٣) . صاحب القصب . قيل : اسمه عمار .
عن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي .
وعنه الثوري وإسرائيل والحسن بن صالح بن حي .
قال أبو حاتم : لا بأس به .

(١) الجرح ٤١/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١٢ ، التقريب ٤٨١/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٤٥/٢ ، الخلاصة ٤٦١ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٣/١ . المعرفة والتاريخ ٦٨/٣ و ٢٠٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٦١/١٢ ، الجرح ١٤٠/٩ ، التقريب ٤٨٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٨١/٤ ، الخلاصة ٤٦٢ . التاريخ لابن معين ٧٢٨/٢ رقم ٢٣٠٣ . المعرفة والتاريخ ٧٥/٢ و ١٥٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٢ . الجرح ٣٩١/٦ . التاريخ لابن معين ٧٣٠/٢ رقم ١٢٤٦ . المعرفة والتاريخ ٩٣/٣ .

* أبو الوازع الكوفي^(١) . هو زهير بن مالك النهدي .

عن ابن عمر وعاصم بن ضمرة

وعنه الثوري وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري واسرائيل وشريك .

قال أحمد بن حنبل : كانت عنده غفلة شديدة وهو صالح الحديث .

* أبو الوازع الراسي البصري^(٢) - م ت ق - جابر بن عمرو .

عن أبي برزة الأسلمي وعبدالله بن مغفل .

وعنه أبان بن صمعة وشداد أبو طلحة الراسي ومهدي بن ميمون وأبو

هلال محمد بن سليم وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب .

وثقه ابن معين وغيره .

* أبو وجزة السعدي^(٣) - د ن - يزيد بن عبيد المدني .

عن عمر بن أبي سلمة المخزومي .

وعنه هشام بن عروة وابن إسحاق وسليمان بن بلال .

وكان من أعيان شعراء بني سعد بن بكر ، وهو صدوق .

قال غير واحد : توفي سنة ثلاثين ومائة .

(١) الجرح ٥٨٦/٣ . التاريخ الكبير ٤٢٩/٣ . التاريخ لابن معين ١٧٦/٢ رقم ١٧٤٨ و ٢٠٩٥ و ٢٥١٥ و ٣٧٥٤ . المعرفة والتاريخ ٧٦/٣ و ١٩١ .

(٢) الجرح ٤٩٥/٢ . تهذيب التهذيب ٤٣/٢ . التاريخ الكبير ٢٠٩/٢ . التاريخ لابن معين ٧٥/٢ رقم ٢٠٩٦ و ٣٧٥٥ . المعرفة والتاريخ ٢٩/٣ و ٧٦ .

(٣) المشاهير ٧٨ ، الجرح ٢٧٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٤٩/١١ ، التاريخ الكبير ٣٤٨/٨ ، التقريب ٣٦٨/٢ . ميزان الاعتدال ٤٣٤/٤ . التاريخ لابن معين ٦٧٥/٢ رقم ٨٣٦ . المعرفة والتاريخ ٢٠٤/٣

* أبو يحيى القتات الكوفي^(١) - د ت ق -

في اسمه أقوال : يزيد وعبد الرحمن ومسلم وعمران ، والأصح زاذان .

روى عن مجاهد وعطاء .

وعنه الثوري وإسرائيل وأبو بكر بن عياش وغيرهم .

ضعفه ابن معين وغيره .

* أبو يعفور العبدي الكوفي^(٢) - ع - واقد وقيل وقدان .

عن ابن عمر وابن أبي أوفى وأنس ومصعب بن سعد .

وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وأبو الأحوص وابنه يونس .

وثقوه .

* وأبو يعفور الكوفي^(٣) ، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش .

* أبو يونس مولى أبي هريرة^(٤) - م د ت - اسمه سليم بن جبير .

عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي أسيد الساعدي .

وكان أبوه مكاتباً لأبي هريرة فعبز فردّه أبو هريرة إلى الرّق ثم قدم

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٧/١٢ . التاريخ الكبير ٤٣٨/٣ . التاريخ لابن معين ٧٣١/٢ رقم ١٥٤٢ و

١٧٥٧ . المعرفة والتاريخ ٧٩٧/٢ و ١٠٢/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢٣/١١ . التاريخ لابن معين ٧٣٢/٢ رقم ١٥٩١ و ١٥٩٢ . المعرفة والتاريخ

١٥٩/٢ . طبقات ابن سعد ٣٤٨/٦ . التاريخ الكبير ٨٢/٩ . الجرح والتعديل ٤٨/٩ . سير أعلام

النبلاء ٢١٤/٥ رقم ٨٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٥/٦ .

(٤) المشاهير ١٢١ . تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ . التاريخ الكبير ١٢٢/٤ . الجرح والتعديل ٢١٣/٤ . سير

أعلام النبلاء ٣٠٣/٥ رقم ١٤٣ . خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠ . شذرات الذهب ١٦١/١ .

أبو هريرة مصر على مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه أبو يونس فسأله مسلمة
أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر .

قال محمد بن ربح : تزوج أبي بينت أبي يونس وورث منها .
توفي أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كما مرّ في اسمه .

(تمت الطبقة)

الطبقة الرابعة عشرة

حوادث سنة احدى وثلاثين ومائة

ذكر من توفي فيها مجملاً :

إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي ، إسحاق بن سويد العدوي البصري ،
إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، أيوب السختياني عالم البصرة ، توبة
العنبري البصري ثقة ، الركين بن الربيع بن عميلة ، الزبير بن عديّ الهمداني
الكوفي ، سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ،
عبد الله بن أبي نجيح المكي ، عبد الرحمن بن القاسم بن محمد في قول خليفة ،
عبيد الله بن المغيرة السبائي ، علي بن الحكم البناني البصري ، علي بن زيد بن
جدعان التيمي ، فرقد السَّخِّي^(١) أحد العبَّاد ، محمد بن جحادة الكوفي ،
منصور بن زاذان على الصحيح ، نصر بن سيار الأمير ، همام بن منبه ، وقيل
بعدها ، واصل بن عطاء المعتزلي ، يزيد بن أبي مسلم الأزدي ثم النحوي ،
من نحو الأزد .

* * *

وفيها توجه قحطبة بن شبيب بعد قتل نباتة من جرجان فجهز ابن هُبيرة
جيشاً عظيماً فترل بعضهم بهمدان وبعضهم بماء^(٢) وبغيرها ، وعليهم ولده

(١) في الأصل « السنجي » ، والتصويب من (الباب ٩٩/٢) وهو مشهور .

(٢) ماء : اسم بلدة بأرض فارس : وأهل البصرة يسمون القصبة بماء .

وإن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جُثثٌ وهام^(١)
أقول^(٢) من التعجب : ليت شعري أأيقاظُ أمية أم نيام

ثم إن ابن هيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضبارة فوجه
إلى نجدته حوثة بن سهيل الباهلي في عشرة آلاف من قيس ، ثم تجمعت جيوش
مروان بنهاوند ، عليهم مالك بن أدهم ، فضايقهم - كما ذكرنا - قحطبة أربعة
أشهر حتى أكلوا خيلهم ، ثم خرجوا بالأمان في شوال ، ثم قتل قحطبة
وجوهاً من عسكر نصر بن سيار وقتل أولاده وقتل سعيد بن الحر وعبيدالله
ابن عمر الجزري وحاتم بن الحارث التميمي وعاصم بن عمرو السمرقندي
وعمارة بن سليم . ثم أقبل قحطبة في جيوشه يريد العراق فنقض متوليها ابن
هيرة حتى نزل بين حلوان والمدائن وعلى مقدمته عبيدالله بن عباس اللثمي
وانضم إليه المنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفاً . ثم توجه فترل جلولاء ،
ونزل قحطبة في آخر العام بخانقين ، فكان بين الطائفتين برید فبقوا أياماً كذلك .

* * *

وفيها ، في شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خلق حتى قيل : إنه
هلك في اليوم الأول سبعون ألفاً . نقله صاحب المنتظم^(٣) .

وفيها تحوّل أبو مسلم الخراساني من مرو فترل نيسابور واستولى على عامة
خراسان .

(١) غير موجود في الأغاني ولا تاريخ خليفة .

(٢) في الأغاني « فقلت » .

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبن الجوزي . وهذا الخبر في الأجزاء التي لم تُطبع .

سنة اثنتين وثلاثين ومائة

توفي فيها خلق : منهم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، أمية بن يزيد ، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم ، خالد بن سلمة المخزومي ، رباح بن عبد الرحمن الدمشقي ، زياد بن سلم ابن زياد ابن أبيه ، سالم الأفطس بن عجلان ، سليمان بن هشام بن عبد الملك ، سليمان بن يزيد بن عبد الملك ، صفوان بن سليم المدني ، عبد الله بن طاوس اليماني ، عبد الله بن عثمان بن خثيم^(١) المكي ، عبيد الله بن أبي جعفر المصري ، عبيد الله بن وهب الكلاعي ، عطاء بن قرّة السلولي . عطاء السليمي العابد ، عمر بن أبي سلمة الزهري ، قحطبة بن شبيب الأمير ، محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، مروان بن محمد الأموي الخليفة ، منصور بن المعتمر عالم الكوفة ، يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير ، يزيد بن القعقاع أبو جعفر في قول ، يونس بن ميسرة بن حليس .

* * *

وفيهما زالت دولة بني أمية .

ففي المحرم بلغ ابن هبيرة أن قحطبة توجه نحو الموصل فقال لأصحابه : ما بال قوم تنكبونا ؟ ! قالوا : يريدون الكوفة ، فترحل ابن هبيرة نحو الكوفة

(١) في الأصل « جثيم » .

وكذلك فعل قحطبة فعبر الفرات في سبعمائة فارس ، وتَنَامَ إلى ابن هيرة نحو ذلك ، فتواقعوا فجاءت قحطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك ولم يعلم به قومه ، وانهمز أيضاً أصحاب ابن هيرة وغرق خلق منهم في المخايض وذهبت أثقالهم ، فقال يهس بن حبيب : نجّمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات ، فنادى مناد : « من أراد الشام فَهْلُمَّ » ، فذهب معه عنق من الناس ، ونادى آخر : « من أراد الجزيرة » فنبعه خلق ، ونادى آخر : « من أراد الكوفة » فذهب كل جند إلى ناحية ، فقلت : « من أراد واسط فَهْلُمَّ » فأصبحنا مع ابن هيرة بقناطر المسيب ودخلنا واسطاً يوم عاشوراء ، وأصبح المسوّد قد فقدوا قائدهم قحطبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه ، وأمّروا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضاً وهرب متولّياً زياد بن صالح إلى واسط .

وقُتِلَ ليلة الفرات صاحب شرطة ابن هيرة زياد بن سويد المرّي وكاتبه عاصم مولى بني أمية .

وأما ابن قحطبة فاستعمل على الكوفة أبا سَلَمَةَ الخَلّال ، ثم قصد واسط فنازلها وخَنَدَقَ على جيشه فعَبَّأ ابن هيرة عساكره فالتقوا فانهزم عسكر ابن هيرة وتحصّنوا بواسط ، وقُتِلَ في الوقعة يزيد أخو الحسن بن قحطبة وحكيم ابن المسيّب الجدلي .

وفي المحرم ، وثب أبو مسلم صاحب الدعوة على ابن الكرماني فقتله بنيسابور وجلس في دَسْتِ الملك وبويع وصَلَّى وخطب للسفّاح وصَفّتْ له خراسان .

بَيْعَةُ السَّفَاح

في ثالث ربيع الأول ، بويح أبو العباس عبدالله السَّفَاح أول خلفاء بني العباس بالكوفة في دار مولاهم الوليد بن سعد .

وأما مروان الحمار خليفة الوقت فسار في مائة ألف حتى نزل الزابين دون الموصل ، فجهَّز السَّفَاح عمه عبدالله بن علي في جيش فالتقى الجمعان على كُشَاف^(١) في جمادى الآخرة ، فانكسر مروان وتقهقر إلى الجزيرة وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوى ويلتقي ، ودخل عبدالله بن علي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مُجِدّاً ، وأمدّه السَّفَاح بصالح بن علي وهو عمه الآخر ، فسار عبدالله حتى نازل دمشق وفر مروان إلى غزة ، فحوصرت دمشق مدة وأخذت في رمضان وقتل بها خلق من بني أمية ومن جُنْدِهِمْ ، فما شاء الله كان ، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قُتل في آخر السنة . وهرب ابنه عبدالله وعبيدالله حتى دخلا أرض النوبة ، وكان مروان قد استعمل على مصر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر اللخمي مولاهم فأحسن السيرة ، وسار عم السَّفَاح صالح بن علي فافتتح مصر وظفر بعبد الملك وبأخيه معاوية فعفا عنهما وقتل الأمير حوثة بن سهيل ، فيقال طبخوه طبخاً ، وكان قد ولي مصر مدة^(٢) . وقُتل حسان بن عتاهية وصُلب سنة .

قال محمد بن جرير الطبري^(٣) : كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله ﷺ فيما ذكر عنه أعلمَ العباسَ عمه أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل

(١) بوزن غراب . كما في القاموس المحيط للفيروز اباذي . موضع من زاب الموصل . (ياقوت ٤/٤٦١) .

(٢) انظر عنه : الولاة والقضاة - ص ٨٨ .

(٣) تاريخ الرسل والملوك ٤٢١/٧ .

ولده يتوقعون ذلك .

وعن رشدين بن كريب أن أبا هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية خرج إلى الشام فلقي محمد بن عبدالله بن عباس فقال : يا بن عم إن عندي علماً أريد أن أنبذه إليك فلا تَطْلَعَنَّ عليه أحداً : إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم ، قال : قد علمته فلا يسمعه منك أحد .

وروى المدائني عن جماعة أن الإمام محمد بن علي بن عبدالله قال : لنا ثلاثة أوقات : موت يزيد بن معاوية ، ورأس المائة ، وفق بأفريقية ، فعند ذلك تدعو لنا دُعاة ثم يُقبل أنصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب . فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بأفريقية ونقضت البربر بعث محمد الإمام رجلاً إلى خراسان وأمره أن يدعو إلى الرضا من آل محمد عليه السلام ولا يسمي أحداً ، ثم وجّه أبا مسلم وغيره ، وكتب إلى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع في يد مروان الحمار كتاب من إبراهيم بن محمد الإمام إلى أبي مسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان ، فقبض مروان على إبراهيم ، وقد كان مروان وصف له صفة السفّاح التي كان يجدها في الكتب فلما جيء بإبراهيم قال : ليست هذه الصفة التي وجدت ثم ردّهم في طلب الموصوف له فإذا بالسفّاح واخوته وعمومته قد هربوا إلى العراق وأخفتهم شيعتهم ، فيقال : إن إبراهيم قد نعى إليهم نفسه وأمرهم بالهرب وكانوا بالحُميمة من أرض البلقاء ، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سلمة الخلال دارَ الوليد بن سعد فبلغ الخبرُ أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ربيعي وسلمة بن محمد وإبراهيم ابن سلمة وعبدالله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشراحيل وابن بسام وجماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال : أيكم عبدالله بن محمد بن الحارثية ؟ فأشاروا إلى السفّاح ، فسلموا عليه بالخلافة ، ثم خرج السفّاح يوم جمعة على برذون أبلق فصلّى بالناس بالكوفة فذكر أنه لما صعد المنبر وبويع

قام عمه داود بن علي دونه .

فقال السفاح^(١) : الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه فكرّمه وشرّفه وعظّمه واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقوام به والذّائين عنه ، ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال : فلما قيض الله نبيّه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حرب ومروان فجاروا واستأثروا فأملى الله لهم حيناً حتى آسفوه فانتقم منهم بأيدينا وردّ علينا حقنا ليمنّ بنا على الذين استضعفوا في الأرض وختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله ، يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا وقبول مودّتنا لم تفتروا عن ذلك ويُنسبكم عنه تحاملُ أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستعدّوا فأنا السفاح المتيج والتائر المبير ، وكان موعوكاً فجلس .

وخطب داود فأبلغ ، ثم قال : وإن أمير المؤمنين نصره الله نصرأ عزيزاً إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدة الوعك فأدعوا له بالعافية فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المكهل ، فعجّ الناس له بالدعاء .

وكان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحُمَيمة يريدون الكوفة قال : إن أربعة عشر رجلاً خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمة همّهم شديدة قلوبهم .

وأما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة ، وقيل : بل مات بالسجن بحرّان من طاعون ، وكان قد وقع بحرّان وباء عظيم ، وهلك في السجن

(١) انظر خطبته عند الطبري ٤٢٥/٧ .

أيضاً : العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعبدالله بن عمر بن عبد العزيز فيما قيل ، وفيه نظر .

وفيها توجه أبو عون الأزدي إلى شهرزور^(١) لقتال عسكر مروان فالتقوا ، وقتل أمير المروانية عثمان بن سفيان واستولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبدالله بن علي فلما جاء عبدالله جهّز خمسة آلاف عليهم عيينة بن موسى فحاضوا الزاب وحاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل ، ثم جهّز عبدالله من الغد أربعة آلاف عليهم مخارق بن عفار فالتقوا ، فقتل مخارق ، وقيل أُسر ، فبادر عبدالله بن علي وعبأ جيشه ، وكان يومئذ على ميمته أبو عون الأزدي ، وعلى مسيرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان واشتد الحرب ، ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا ، فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر ، فكان من غرق يومئذ أكثر ممن قتل ، ففرق إبراهيم بن الوليد المخلوع واستولى عبدالله على أنقلاهم وما حوت ، فوصل مروان إلى حرّان فأقام بها عشرين يوماً ، ثم دهمته المسودة فانهزم ، وخلف بحرّان ابن أخته أبان بن يزيد ، فلما أظله عبدالله خرج أبان مسوداً^(٢) مبيعاً لعبدالله فأمنه ، فلما مر مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه ، وكان في أنفسهم منه فكسرهم ، ثم مرّ بدمشق وبها متولّوها زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها فنازها عبدالله وافتتحها عنوة بالسيف وهدم سورها وقتل أميرها فيمن قُتل ، وتبع عسكر عبدالله بن علي مروان ابن محمد إلى أن بيّته بقرية بوصير من عمل مصر ، فقتل وهرب ولداه ، وحلّ بالمروانية من البلاء ما لا يوصف .

ويقال : كان جيش عبدالله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفاً وقيل اثني عشر ألفاً . وافتتح دمشق في عاشر رمضان ، صعد المسودة سورها ودام القتل

(١) في الأصل «شهرز» ، وهو خطأ .

(٢) كان شعار العباسيين السواد .

بها ثلاث ساعات ، فيقال : قتل بها خمسون ألفاً .

وذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبي أحد الأشراف (١) :
أنه شهد حصار دمشق مع عبدالله فحاصرها شهرين وبها يومئذ الوليد بن معاوية
ابن عبد الملك في خمسين ألف مقاتل فوق الخلف بينهم ثم إن جماعة من الكوفيين
تسوروا برجاً وافتتحوها عنوة فأباحها عبدالله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف .
وقيل : إن الوليد بن معاوية قتله أصحابه لما اختلفوا عليه ، ثم آمن عبدالله
الناس كلهم وأمر بقلع حجارة السور ، روى ذلك عن المدائني .

وقال محمد بن الفيض الغساني : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني
حدثني أبي عن جدي قال : لما نزل عبدالله بن علي وحصر دمشق استغاث الناس
بيحيى بن يحيى الغساني فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان ، فخرج
فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل البلد وقال الناس : الأمان الأمان
فخرج على ذلك من البلد خلق وأصعدوا إليهم المسوذة ، فقال يحيى بن يحيى
لعبدالله بن علي : أكتب لنا بالأمان كتاباً ، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فإذا
السور قد ركبته المسوذة فقال : نَحَّ القُرطاسَ فقد دخلنا قسراً ، فقال له يحيى :
لا والله ولكن غدرأ لأنك أمتتنا فإن كان كما تقول فاردد رجالك عنا وردنا
إلى بلدنا ، فقال : والله لولا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت وهذده
وقال : أتستقبلني بهذا ! فقال : إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة والحق ،
وأخذ يلاطفه ، فقال : تَنَحَّ عني ، ثم ندم عبدالله بن علي وقال : يا غلام اذهب
به إلى حجري تخوفاً عليه لمكان ثيابه البيض ، وقد سوّد الناس كلهم ، ثم حمى
له داره فسلم فيها خلق ، وقُتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جند الأمويين وأتباعهم .

(١) انظر تهذيب ابن عساكر ٦٢/٧ .

ثم سار عبدالله بن علي إلى فلسطين وجَهَّز أخاه صالحاً ليفتح مصر وسيّر معه أبا عون الأزدي وعامر بن إسماعيل الحارثي وابن قنان ، فساروا على الساحل ، فافتتحوا الإقليم ، وولي إمرة مصر أبو عون ، وأما عبدالله بن علي فإنه نزل على نهر أبي فطرس^(١) وقتل هناك من بني أمية خاصة اثنتين وسبعين نفساً صبراً . ولما رأى الناس جور المسوِّدة وجبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورد مجزأة ابن كوثر الكلابي أحد الأبطال بقنسرين ويّض ويّض معه أهل قنسرين كلهم ، واشتغل عنهم عبدالله بن علي بحرب حبيب بن مُرة المُري بالبلقاء والثنية وتم له معه وقعات ، ثم هادنه عبدالله وتوجّه نحو قنسرين وخلف بدمشق أبا غانم عبد الحميد بن ربيعي الطائي في أربعة آلاف فارس ، وسار فما بلغ حمص حتى انتقض عليه أهل دمشق ويّضوا ونبذوا السواد وكان رأسهم الأمير عثمان ابن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي ، فهزموا أبا غانم وأُخذوا في أصحابه وأُقبلت جموع الحلبيين وانضم إليهم الحمصيون وأهل تدمر ، وعليهم كلهم أبو محمد ابن عبدالله بن يزيد بن معاوية السفياي وصار في أربعين ألفاً وأبو الورد كالوزير له ، فجهَّز عبدالله لحربهم أخاه عبد الصمد بن علي في عشرة آلاف ، فالتقى الجمعان واستمر القتال بالفريقين ، وانكشف عبد الصمد ، وذهب تحت السيف من جيشه ألوف ، وانتصر السفياي ، فقصده عبدالله بنفسه ومعه حميد بن قحطبة فالتقوا ، وعظّم الخطب واستظهر عبدالله فثبت أبو الورد في خمسماية فراحوا تحت السيف كلهم وهرب السفياي إلى تدمر ورجع عبدالله إلى دمشق وقد عظمت هيئته فتفرقت كلمة أهلها وهربوا فأمّهم وعفا عنهم وهرب السفياي إلى الحجاز وأضرته البلاد إلى أن قتل في دولة المنصور ، بعث إليه متولّي المدينة زياد بن عبدالله الحارثي خيلاً فظفروا به وقتلوه وأسروا ولديه فعفا عنهما المنصور وخلاهما .

(١) قرب الرملة ، يصب في البحر الملح بقرب يافا .

ولما بلغ أهل الجزيرة هيجُ أهل الشام خلعوا السفاح أيضاً ويّضوا^(١) ويّض أهل قرقيسيا ، فسار لحربهم أبو جعفر أخو السفاح فجرت لهم وقعات ، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخلافة فشخص أبو جعفر لما مهّد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مسلم ليأخذ رأيّه في قتل وزير دولتهم أبي سلّمَة حفص ابن سليمان الخلال ، وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة حدّثته نفسه فيما قيل أن يبايع رجلاً من آل علي ويذرّ آل العباس ، وشرع يخفي أمرهم على القواد ، فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سلّمَة الخلال وبقي متّهماً عندهم .

قال أبو جعفر : انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مسلم فسرت راحلاً فأتيت الريّ ومنها إلى مرو فلما كنت على فرسخين منها تلقّاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني ترجّل ومشى وقبّل يدي فترلت وأقمت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء ، ثم سألني فأخبرته قال : فعّلها أبو سلّمَة أنا أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال : انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلّمَة حيث لقيته ، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء ، وكان يقال له : وزير آل محمد ، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبي مسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس : لست بخليفة إن تركت أبا مسلم حيّاً ! قال : كيف ؟ قال : والله ما يصنع إلا ما يريد ، قال : فاسكّت واكتُمها .

وأما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن عمر بن هبيرة بواسطة وجرت بينهم حروب يطول شرحها ، ودام القتال والحضر أحد عشر شهراً ، فلما بلغهم قتل مروان الحمار ضعفوا وطلبوا الصلح ، وتفرّغ أبو جعفر

(١) أي لبسوا البياض ، وطرحوا الشعار العباسي .

فجاء في جيش نجدة لابن قحطبة وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى كتب له أماناً ، مكث ابن هبيرة وهو يشاور فيه العلماء أربعين صباحاً حتى رضى ابن هبيرة وأمضاه السفاح ، وكان رأي أبي جعفر الوفاء به وكان السفاح لا يقطع أمراً ذا بال دون أبي مسلم ومشاورته ، وكان أبو الجهم عيناً لأبي مسلم بحضرة السفاح ، فكتب أبو مسلم إليه إن الطريق السهل إذا أُلقيت فيه الحجارة فسَدَ ، ولا والله لا يصلحُ طريقٌ فيه ابن هبيرة ، وخرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر وفي خدمته من خواصه ألف وثلاثمائة ، وهم أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام وقال : مرحباً أبا خالد انزل ، وقد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدّثه ساعة ثم قام ، فلم يزل يُنْقِص من كثرة الحشم حتى بقي في ثلاثة ، وألح السفاح على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يراجعهم فلما زاد عليه أزمع على قتله وجاء خازم ابن خزيمه والهيثم بن شعبة فختما بيوت الأموال التي بواسط ، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا وهم محمد بن نباتة وحوثره بن سهيل وطارق ابن قدامة وزباد بن سويد وأبو بكر بن كعب والحكم بن بشر في اثنين وعشرين رجلاً من وجوه القيسية ، فخرج سلام الحاجب فقال : أين الحوثره وابن نباتة ؟ فقاما فأدخلا ، وقد أقعد لهم في الدهليز مائة فترعت سيوفهما وكُتِفَا ، ثم طُلب الباقون كذلك فأُمسِكُوا ، ثم دُبِحُوا صبراً . وبادر خازم^(١) والهيثم في مائة فدخلوا على ابن هبيرة ومعه ابنه داود وكاتبه عمرو بن أيوب وحاجبه وعدّة من مماليكه وبني له في حجره فأنكر نظرهم وقال : والله إن في وجوههم الشر ، فقصدوه ، فقام صاحبه في وجوههم وقال : تأخروا ، فضربه الهيثم على جَبَلٍ عاتقه فصرعه ، وقاتلهم داود فقتل ، وقتل غير واحد من المماليك فنحى الصغير من حجره ثم خرّ ساجداً لله فقتلوه ، ثم قتلوا خالد بن سلمة

(١) في الأصل « خازم » .

المخزومي وأبا علاقة الفِزارِي صَبْرًا ، ووجّه أبو مسلم الخراساني محمد بن أشعث على إمرة فارس وأمره أن يضرب أعناق نواب أبي سَلَمَةَ الخَلَّال ففعل ذلك

وفيها وجّه السفاح عمه عيسى بن علي على فارس فغضب محمد بن أشعث وهَمَّ بقتله وقال : أمرني أبو مسلم أن لا يقدم عليّ أحد يدّعي الولاية من عنده إلا ضربت عنقه ، ثم إنه فكر وخاف من غائلة ذلك المقال واستحلف عيسى ابن علي على أن لا يعلو منبراً ولا يتقلّد سيفاً إلا وقت جهاد ، فلم يل عيسى بعد ذلك عملاً . ثم وجّه السفاحُ عمه إسماعيل بن عليّ على فارس وغضب من أبي مسلم ولكنه كان يعجز عنه ، وبعث على الحجاز واليمن داود بن علي ، واستعمل على الكوفة ابن عمه عيسى بن موسى وتوطّدت للسفاح الممالك .

سنة ثلاث وثلاثين ومائة

ذكر من توفي فيها من الأعيان :

أيوب بن موسى الأموي المكي الفقيه ، والحسن بن الحر الكوفي بدمشق ،
وداود بن علي الأمير عم السفاح ، وسالم أبو النصر في قول أبي عبيد ، وسعيد بن
أبي هلال بمصر وقيل ١٣٥^(١) وزيد بن أسلم بالمدينة في آخر العام ، وعمار
الدهني أبو معاوية بالكوفة ، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن فيها على الصحيح ،
وعياش بن عباس القتباني بمصر ، ومغيرة بن مقسم الضبي فيها على الصحيح ،
ومطرف بن طريف الكوفي ، ويحيى بن العلاء أبو هرون الغنوي ، ويحيى
ابن يحيى الغساني في قول ، ويزيد بن أبي زياد في قول .

* * *

وفيه استعمل السفاح على البصرة عمه سليمان بن علي ، ولما قدم داود بن
علي مكة أخذ من كان بالحجاز من بني أمية وقتلهم صبراً ، فلم يُمتع ، وهلك
واستخلف حين احتضر على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله
زياد بن عبد الله ، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد ، فوجه زياد بن عبيد الله
الأمير أبا حماد الأبرص إلى المنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة
فأخذه وقتله وقتل أصحابه .

* * *

(١) في سنة الوفاة خطأ صححته مما يستقبلنا في ترجمته .

وفيهما وجه السفاح على أفريقية محمد بن الأشعث وكان أهلها قد عصوا
فحاربهم حرباً شديداً حتى استولى عليها .

* * *

وفيهما خرج ببخارى شريك بن شيخ المهري^(١) وكان قد نقم على أبي مسلم
تجبره وعسفه وقال : ما على هذا تبنا آل محمد ، فالتفت عليه نحو من ثلاثين
ألفاً فجهز أبو مسلم لحربه زياد بن صالح الخزاعي فظفر زياد به فقتله .

* * *

وفيهما توجه أبو داود خالد بن إبراهيم إلى الختل^(٢) فدخلها وهرب صاحبها
في طائفة حتى انتهى إلى أرض فرغانة ثم سار إلى أن دخل الصين .

* * *

وفيهما قتل عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة .

وفيهما خرج طاغية الروم قسطنطين - لعنه الله - في جيوشه فنازل ملكية
وألح عليهم بالقتال حتى أخذها بالأمان وهدم السور والجامع وبعث من يخفر
أهلها إلى مأمهم .

وفيهما قتل عبدالله بن علي خلقاً من قواد بني أمية منهم ثعلبة وعبد الجبار ابنا
أبي سلمة بن عبد الرحمن .

(١) في الأصل « شريك من شيخ المهدي » ، والتحرير من تاريخ ابن الأثير ٤٤٨/٥ والطبري ٤٥٩/٧ .

(٢) بضم أوله وتشديد ثانيه وفتح هـ . كورة واسعة كثيرة المدن على نهر جيحون . (ياقوت ٣٤٦/٢) .

سنة اربع وثلاثين ومائة

فيها توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرملة ، وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وإسماعيل بن أمية فيما قيل ، وجعفر بن ربيعة المصري . قاله خليفة ، وعبدالله ابن عبدالله بن أبي طلحة ، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي ، وأبو هرون العبدي عمارة بن جوين ، ومنصور بن جمهور بالهند ، ويزيد بن يزيد بن جابر في قول .

* * *

وفيها خلع الطاعة بسام بن إبراهيم الخراساني وخرج معه طائفة فساقوا إلى المدائن ، فوجه السفاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتقوا فانهزم بسام وقتل أبطاله ، ثم مرّ خازم بثلاثين من الحارثيين خذولة السفاح فكلّمهم في أمرٍ فاستخفّوا به فضرب أعناق الكل ، فأعظم ذلك اليمانية ودخل وجوههم على السفاح وصاحوا فَهَمَّ السفاح بقتل خازم بن خزيمة ، فأشير عليه بالعفو فإن له سابقة وطاعة وإن أراد أمير المؤمنين قتله فليعرضه للغزو فإن ظفر فظفّره لك وإلا استرحت منه ، وأشاروا عليه بأن يبعثه إلى عُمان وبها خلق من الخوارج عليهم ابن الجلندي وشيبان بن عبد العزيز الشكري ، فجهّز معه سبعمائة فارس وكتب معه إلى أمير البصرة سليمان بن علي ليحملهم من البصرة في السفن إلى جزيرة بركاوان^(١) وإلى عُمان ، ففعل ؛ فأنكى خازم في الخوارج وجرت له

(١) في الأصل « ابن كاوان » ؛ والتصحيح من الكامل ٤٥٢/٥ ، ناحية بفارس .

حروب مع شييان ثم ظفر به وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف
فقتل ابن الجلندي وبعث خازم بالرؤوس إلى البصرة .

* * *

وفيها قال يعقوب الفسوي^(١) : « كان لصاحب الصين حركة . وكان
زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأن صاحب الصين قد أقبل في مائة ألف
سوى من يتبعه من الترك ، فعسكر زياد بن صالح وكتب إلى أبي مسلم بالأمر ،
فعسكر أبو مسلم على مرو وجمع جيوشه ، وسار إليه خالد بن إبراهيم من
ظفارستان ، وسار جيش خراسان إلى سمرقند في شوال سنة أربع وثلاثين
وأنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف فسار زياد بجيوشه حتى عبر نهر الشاش ،
وأقبل جيش الصين ، فحاصروا سعد^(٢) بن حميد ، فلما بلغهم دُئوُ زياد
ترحلوا ، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ ، فقصده زياد ، ثم التقوا
من الغد ، فقدم زياد الرماة صفّاً أمام الجيش وخلفهم أصحاب الرماح ثم
الخيالة ثم الحُسر بعد ذلك ، وأعدّ خيلاً كميناً ، فالتقى الجمعان وصبر الفريقان
يومهم إلى الليل فلما غربت الشمس ألقى الله في قلوب الصين الرعب ونزل
النصر فانهزم الكفار » .

* * *

وفيها وثب الأمير خالد بن إبراهيم على أهل مدينة كِسْ وقُتل الأخريد
ملكها وهو سامع مطيع قد قدم عليه قبل ذلك بلخ ثم إنه تلقاه بقرب كِسْ
فقتله واستولى على خزائنه ثم بعث بذلك أجمع إلى أبي مسلم وقتل جماعة

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٥١ .

(٢) في « المعرفة والتاريخ » : « سعيد » .

(٣) بكسر أوله وتشديد ثانيه . مدينة تقارب سمرقند . (ياقوت ٤/٤٦٠) .

من قواد كِس ، ثم عهد إلى أخِي صاحب كس فملّكه ورجع إلى بلخ .
وفيها وجّه السفاح موسى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جمهور في
أربعة آلاف ، فسار واستخلف مكانه على شرطة السفاح المسيّب بن زهير فالتقى
هو ومنصور فانكسر جيش منصور وهرب فمات في الرمال عطشاً ، وقيل
مات بالإسهال .

* * *

وفيها مات أمير اليمن محمد بن يزيد الحارثي فولى مكانه علي بن الربيع
الحارثي .

* * *

وفيها تحوّل السفاح من الحيرة فتزل الأنبار وسكنها .
وحج بالناس عيسى بن موسى .
وكان فيها على البلدان من ذكر ، وعلى مصر أبو عون ، وعلى الشام عبدالله
عمّ السفاح . وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو السفاح ، وعلى ديوان الأموال
خالد بن برمك .

* * *

وفيها جهّز عبدالله بن علي جيشاً عليهم الحارث بن عبد الرحمن الجرشي
للغزو فخرجت الروم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد بن مقاتل فانهزم
وأصيب المسلمون .

سنة خمس وثلاثين ومائة

فيها توفي بُرْد بن سنان أبو العلاء بالبصرة ، وداود بن الحصين بالمدينة ، وأبو عقيل زهرة بن معبد بالثغر ، وسعيد بن أبي هلال في قول ، وعبدالله ابن أبي بكر بن حزم وقيل سنة ثلاثين ، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وعروة بن رويم في قول ابن مثنى ، ويزيد بن سنان الرهاوي بها ، ويحيى ابن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس ، ذكره ابن عساكر مختصراً .

* * *

وفيها خلع زياد بن صالح الطاعة بما وراء النهر فتهباً لحربه أبو مسلم الخراساني ، وبعث نصر بن صالح إلى ترمذ ليحصنها فقتله طائفة من الخوارج ، وسار أبو مسلم إلى آمل ومعه سباع بن النعمان الأزدي الذي قدم بعهد زياد ابن صالح من جهة السفاح ، وأمره السفاح إن قدر على اغتيال أبي مسلم فليفعل ، ففهم ذلك أبو مسلم فقبض عليه وسجنه بآمل وعبر إلى بخاري فأتاه أبو شاكر وأبو سعد وقد فارقا زياد بن صالح فسألهما عن شأن زياد ومن أفسده فقالا : سباع ، فكتب إلى والي آمل فقتل سباعاً ، ولما تقلل عن زياد أعوانه ولحقوا بأبي مسلم لحق بدهقان بازلت ف ضرب الدهقان عنقه وتقرب برأسه إلى أبي مسلم .

* * *

وفيهما أوفي التي قبلها أغزى السفاح عمّه عبدالله بن علي على الصائفة فحزرها
الناس بمائة ألف أويزidon ، قاله الوليد بن مسلم .

سَنَةُ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

فيها توفي أشعث بن سوار الكوفي ، وجعفر بن ربيعة المصري على الأصح ،
وحصين بن عبد الرحمن السلمي ، وربيعه بن أبي عبد الرحمن فقيه المدينة
ذو الرأي^(١) ، وزند بن أسلم في آخر السنة في قول ، وأبو العباس عبد الله السفاح ،
وزيد بن رفيع في قول ، وسعيد بن جمهان بالبصرة ، وعطاء بن السائب في
قول ، وعبد الكريم بن الحارث المصري العابد ، وعبد الملك بن عمير ،
وعبيد الله بن أبي جعفر ، وعلي بن بذيمة الحراني ، والعلاء بن الحارث الحضرمي ،
ومغيرة بن مقسم في قول ، ويحيى بن أبي إسحق بالبصرة .

* * *

وفيها كتب أبو مسلم صاحب الدولة إلى السفاح يستأذنه في القدوم ، فأذن
له فاستخلف على خراسان خالد بن إبراهيم فقدم في جمع وحشمة عظيمة ،
وتلقاه الأمراء وبالغ الخليفة في إكرامه فاستأذن في الحج فقال : لولا أن
أبا جعفر يحجّ لوليتك الموسم ، وكان أبو جعفر إذ ذاك بالحضرة فقال : يا أمير
المؤمنين أطعني واقتل أبا مسلم فَوَاللَّهِ إِنْ فِي رَأْسِهِ لَغَدْرَةٌ ، فقال : يا أخي قد
عرفت بلاءه وما كان منه ، فراجعه ، فقال : كيف نقتله ؟ فقال : إذا دخل
عليك وحادثته دخلتُ أنا وتغفلته وضربتُ عنقه من خلفه ، فقال : كيف

(١) هذا يؤيد أنه « ربيعة الراي » لا « ربيعة الرأي » كما سبق بيانه .

بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم ؟ قال : يؤول ذلك إلى كل ما تريد
ولو علموا بقتله تفرقوا وأخاف إن لم تتغذَّ به يتعشَّاك ، قال : فدونك ، فخرج
على ذلك ؛ ثم أرسل إليه السفاح : لا تفعل .

* * *

ثم حج فيها أبو جعفر وأبو مسلم ، فلما انقضى الموسم وقفلا ورد الخبر
بذات عرق بموت السفاح ، وكان قبل موته بمُدَيِّدة قد عقد لأبي جعفر بالأمر
من بعده وقام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابن عمه ، وبعثوا أبا
غسان ببيعة أبي جعفر إلى عمه عبدالله بن علي وكان راجعاً في الطريق من عند
السفاح فبايع عسكره وقواده لنفسه ، وزعم أن السفاح جعل له الأمر ثم
دخل حران وغلب على الشام ، وقدم أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة
بأهلها الجمعة .

سنة سبع وثلاثين ومائة

فيها توفي أسد بن وداعة الكندي ، وحصين بن عبد الرحمن في قول خليفة ، وخصيف بن عبد الرحمن في قول ، وخير^(١) بن نعيم قاضي مصر ، وأبو مسلم صاحب الدعوة مقتولاً ، والربيع بن أنس في قول ، وعاصم بن كليب في قول خليفة وغيره ؛ ومنصور بن عبد الرحمن الأشل ؛ وواهب ابن عبد الله المعافري ، ويزيد بن أبي زياد في قول ، ويعقوب بن زيد بن طلحة المدني ، وابن المقفع قتله والي البصرة .

* * *

وفيها في أولها بلغ أهل الشام موتُ السفّاح فبايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية ، قام بأمره فيما قيل عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي ، فلما أظْلَهما صالح بن علي بالجيش هربا ، وكان عثمان قد استعمله عبد الله بن علي على أهل دمشق فخرج وسبّ بني العباس على منبر دمشق ثم إنه قُتل ، ودخل المنصور دار الإمرة بالأَنْبار فوجد عيسى بن موسى ابن عمه قد بذر الخزائن فجَدّد الناس له البيعة ، ومن بعده لعيسى ، وأما عمه عبد الله بن علي فإنه أبدى أن السفّاح قال : من اتُّدِبَ لمروان الحمار فهو وليّ

(١) في الأصل « خنة » بدل « خير » والتصحيح من ترجمته المقبلة والخلاصة .

عهدي من بعدي وعلى هذا خرجت ، فقام عدّة من القوَاد الخراسانية فشهدوا بذلك ، وبابيه حميد بن قحطبة ومخارق بن الغفار وأبو غانم الطائي والقواد ، فقال المنصور لأبي مسلم الخراساني : إنما هو أنا وأنت فسرّ نحو عبدالله ، فسار بسائر الجيش من الأنبار وعلى مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي ومعه الحسن بن قحطبة ، وأخوه حميد كان فارق عبدالله لما تنكر له ، وخشي عبدالله أن الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفاً أمرَ صاحب شرطته فقتلهم بخديعة ، ثم نزل نصيين وخندَقَ على نفسه ، وأقبل أبو مسلم فتزل بقرب منه ثم نفذ إليه : إني لم أؤمر بقتالك ولكن أمير المؤمنين ولّاني الشام وأنا أريدها . فقال الشاميون لعبدالله : كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا ويقتل ويسبي ولكن نسير إلى بلادنا ونمنعه ، فقال : إنه ما يريد الشام ولئن أقمتهم ليقصدنكم ، ثم كان القتال بينهم نحواً من خمسة أشهر ، وأهل الشام أكثر فرساناً وأكمل عدّة ، وكان على ميمنتهم بكار بن مسلم العقيلي ، وعلى الميسرة خازم بن خزيمة ، واستظهر الشاميون غير مرة ، وكاد عسكر أبي مسلم أن يهزموا وهو يشبّتهم ويرتجز :

من كان ينوي أهله فلا رجـعَ فرّ من الموت وفي الموت وقعْ

ثم أردف القلب بميمنته وحملوا على ميسرة عبدالله فكانت الهزيمة ، وقال عبدالله لابن سراقه الأزدي : ما ترى ؟ قال : أرى أن نصبر ونقاتل فإن الفرار قبيح بمثلك وقد عبّته على مروان ، قال : إني أقصد العراق ، قال : فأنا معك ، فانهزموا وخلّوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مسلم بما فيه وكتب بالنصر إلى المنصور فبعث مولى له يُحصي ما حواه أبو مسلم ، فغضب عندها أبو مسلم وتنمّر وهمّ بقتل المولى وقال : إنما لأمر المؤمنين من هذا الخمس ، ومضى عبدالله بن علي وأخوه عبد الصمد ، فأما عبد الصمد فقصّد الكوفة فاستأمن

له عيسى بن موسى فأمنه المنصور ، وأما عبدالله فأتى أخاه سليمان متولّي البصرة فاختفى عنده وأما المنصور فخاف من غيظ أبي مسلم وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومصر فأقام بالشام واستعمل على مصر ، فلما أتاه الكتاب أظهر الغضب وقال : يولّيني مصر والشام وأنا لي خراسان ! وعزم على الشر ، وقيل : بل شتم المنصور لما جاءه من يحصي عليه الغنائم وأجمع على الخلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور إلى المدائن ، وكان من ذُهاة العالم لولا شُحّه ، وكتب إلى أبي مسلم لِيُقَدِّم عليه ، فردّ عليه إنه لم يبق لأُمير المؤمنين عدو ، وقد كنا نروي عن ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء إذا سكنت الدهماء ، فنحن نأفرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت ، فإن أرضاك ذاك فأنا كأحسن عبيدك ، وإن أبيت نقضت ما أبرمت من عهدك ضناً بنفسي . فرد عليه المنصور الجواب يطمئنّه مع جرير بن يزيد البجلي ، وكان واحد وقته فخدعه وردّه .

وأما أبو الحسن المدائني فذكر عن جماعة قالوا : كتب أبو مسلم ^(١) : أما بعد فإني اتخذت رجلاً إماماً ^(٢) ودليلاً على ما اقترضه الله وكان في مَحَلّة العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن فحرّفه عن مواضعه ، طمعاً في قليل قد نعاه ^(٣) الله إلى خلقه وكان كالذي دلّي بغرور ، وأمرني أن أجرد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم ، ثم استنقذني الله بالتوبة ، فإن يعفُ عني فقدماً عُرِف به ونُسِب إليه ، وإن يعاقبني فيما قدّمت يداي .

ثم سار يريد خراسان مُشاقّاً مراغماً . فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مسلم يُعْظِمُونَ الأمر ويأمرونه بلزوم الطاعة وأن يرجع

(١) في الأصل « أبو موسى » .

(٢) كذا عند ابن الأثير ، وفي الأصل « إماماً رجلاً » . ويقصد أخاه إبراهيم الإمام . (الطبري ٤٨٣/٧) .

(٣) كذا عند ابن الأثير ٤٧٠/٥ وعند الطبري « تعافاه » .

إلى مولاة ، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حميد المروروذي :
 كُلَّمَهُ بِاللَّيْنِ مَا يُمْكِنُ وَمَنْعَهُ وَعَرَّفَهُ بِحَسَنِ نَبِيِّي وَتَلَطَّفَ ، فَإِنْ يَشَاءَ مِنْهُ فَقُلْ لَهُ :
 قَالَ وَاللَّهِ لَوْ خُضِّتَ الْبَحْرَ لَخَاضَهُ وَرَاءَكَ ، وَلَوْ اقْتَحَمْتَ النَّارَ لَاقْتَحَمْتُهَا حَتَّى
 أَقْتُلَكَ . فَقَدِمَ الرَّسُولُ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ وَلَحَقَهُ بِحُلُوانٍ . فَاسْتَشَارَ أَبُو مُسْلِمٍ خَاصَّتَهُ
 فَقَالُوا : إِحْذَرْهُ ، فَلَمَّا طَلَبَ الرَّسُولُ الْجَوَابَ قَالَ : إِرْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَلَسْتُ
 آتِيهِ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى خِلَافِهِ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ، لَا تَفْعَلْ ، فَلَمَّا آيَسَهُ بَلْغَهُ قَوْلُ
 الْمَنْصُورِ فَوَجَمَ لَهَا وَأَطْرَقَ مِنْكَرًا ثُمَّ قَالَ : قُمْ ، وَانْكَسِرْ لَذَلِكَ الْقَوْلِ وَارْتَاعَ .

وكان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال :
 لَكَ إِمْرَةٌ خَرَّاسَانُ ، فَكُتِبَ نَائِبُ خَرَّاسَانِ أَبُو دَاوُدَ خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ
 يَقُولُ : إِنَّا لَمْ نَقُمْ لِمَعْصِيَةِ خُلَفَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ فَلَا تَخَالَفَنَّ إِمَامَكَ ؛ فَوَافَاهُ
 كِتَابُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَرَادَهُ رُغْبًا وَهَمًّا ، ثُمَّ أَرْسَلَ مِنْ يَثْقُ بِهِ مِنْ أَمْرَائِهِ إِلَى
 الْمَنْصُورِ فَلَمَّا قَدِمَ تَلَقَّاهُ بَنُو هَاشِمٍ بِكُلِّ مَا يَسُرُّ ، وَاحْتَرَمَهُ الْمَنْصُورُ وَقَالَ : إِصْرِفْهُ
 عَنْ وَجْهِهِ وَلَكَ إِمْرَةٌ خَرَّاسَانُ ، فَرَجَعَ وَقَالَ لِأَبِي مُسْلِمٍ : طَيَّبَ قَلْبُكَ لَمْ أَرْمِكُوهَا
 إِنِّي رَأَيْتُهُمْ مَعْظَمِينَ لِحَقِّكَ فَارْجِعْ وَاعْتَزِرْ ؛ فَأَجْمَعَ عَلَى الرَّجُوعِ ؛ فَقَالَ لَهُ أَبُو
 إِسْحَاقَ أَحَدُ قَوَادِهِ مِثْلًا :

مَا لِلرِّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَّةٌ ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

خَارَ اللَّهُ لَكَ ؛ احْفَظْ عَنِّي وَاحِدَةً : إِذَا دَخَلْتَ إِلَى الْمَنْصُورِ فَاقْتُلْهُ ثُمَّ بَايِعْ مِنْ
 شَتَّى فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَخَالِفُونَكَ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَنْصُورَ كَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ كَعْبٍ بُولَايَةَ خَرَّاسَانِ ؛
 وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ : هَذَا ابْنُ كَعْبٍ مِنْ دُونِكَ يَمُنُّ مَعَهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَأَنَا مُوجِّهُ
 لِلْقَائِلِ أَقْرَأَكَ فَاجْمَعْ كَيْدَكَ غَيْرَ مُوقِّقٍ وَحَسْبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ .
 فَشَاوَرَ أَبُو مُسْلِمٍ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُرُوزِيَّ وَقَالَ : مَا الرَّأْيُ ، فَهَذَا مُوسَى بْنُ كَعْبٍ

من هنا ، وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا ، وقد أنكرت من كنت أثق به من قوادي ، فقال : هذا رجل يضطغن عليك أموراً قديمة فلو كنت واليت رجلاً من آل علي كان أقرب ، ولو أنك قبلت إمرة خراسان منه كنت في فسحة من أمرك وكنت اختلست رجلاً من ولد فاطمة فنصبته إماماً فاستملت به الخراسانية وأهل العراق ورميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق النديير .

أطمع أن تحارب أبا جعفر وأنت بحلوان وجيشه بالمدائن وهو خليفة مُجمَع عليه ، ليس ما ظننت لكن ما بقي لك إلا أن تكتب إلى قوادك وتفعل كذا وكذا . قال : هذا رأي إن وافقنا عليه قوادنا . قال : فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك ! أنا أستودعك الله من قتيل ، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسأله الأمان فإما صفح وإما قتل على عز قبل أن ترى المذلة من عسكرك إما قتلوك وإما أسلموك . قال : فسفرت السُفراء بينهما وأعطاه أبو جعفر أماناً مؤكداً ، فأقبل أبو مسلم لحينه ثم بعث المنصور أميراً إلى أبي مسلم ليتلقاه ولا يظهر أنه من جهة المنصور ليطمثه ويذكر حسن نية الخليفة له ، فلما أتاها وحده فرح المغرور وانخدع ، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه ، فلما دخل عليه سلم قائماً فقال المنصور : انصرف يا عبد الرحمن فاسترح وادخل الحمام ثم اغدُ عليّ ، فانصرف ، وكان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فنعه وزيره أبو أيوب ، قال أبو أيوب : فدخلت بعد خروجه وقال لي المنصور أقدر على هذا في مثل هذه الحال قائماً على رجليه ولا أدري ما يحدث في ليلتي ، وكلمني في الفتك به ، فلما كان من الغد فكرت فقال : يا بن اللّٰخناء لا مرحباً بك أنت منعني منه أمس والله ما غمضت البارحة ، أذعُ لي عثمان بن نبيك ، فدعوته ، فقال : يا عثمان كيف بلا أمير المؤمنين عندك ؟ قال : إنما أنا عبدك ولو أمرتني أن أتسكيء على سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت ، قال : كيف أنت إذا أمرت بقتل أبي مسلم ؟ فوجم لها ساعة

لا يتكلم ، فقلت : ما لك لا تتكلم ! فقال قوله ضعيفة : « أقتله » . فقال : إنطلق إذهب فجيء بأربعة من وجوه الحرس وشجعانهم ، فذهب فأحضر شبيب بن واج وثلاثة فكلّمهم فقالوا : نقتله ، فقال : كونوا خلف الرواق فإذا صفقت فدوّنكموه ، ثم طلب أبا مسلم فأتاه ، وخرجت لأنظر ما يقول الناس ، فتلقاني أبو مسلم داخلاً فتبسم وسلّمت عليه فدخل فرجعت فإذا به مقتول ، قال : ثم دخل أبو الجهم فقال : يا أمير المؤمنين ألا أردّ الناس ؟ قال : بلى ، فأمر بمتاع يحوّل إلى رواق آخر وفرش ؛ وقال أبو الجهم للناس : انصرفوا فإن الأمير أبا مسلم يريد أن يقبل عند أمير المؤمنين ؛ ورأوا المتاع ينقل فظنّوه صادقاً فانصرفوا وأمر المنصور للأمرء بجوائزهم ، قال أبو أيوب : فقال لي المنصور : دخل عليّ أبو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئاً وخرج شبيب بن واج^(١) وأصحابه فضربوه فسقط ؛ فقال وهم يضربونه : العفو ، فقلت : يا بن اللخناء العفو والسيوف قد اعتورتك ، ثم قلت : اذبحوه ، فذبحوه . وقيل : إنه ألقي في دجلة ، وقيل : إنه لما دخل عليه قال : خلّوه فقال المنصور : أخبرني عن سيفين أصبتهما في متاع عبدالله ابن علي ؛ فقال : هذا أحدهما قال : أرنيه فانتضاه فناوله ، فهزّه المنصور ثم وضعه تحت فراشه وأقبل يعاتبه ؛ وقال : أخبرني عن كتابك إلى أخي أبي العباس تناه عن الموت أردت أن تعلّمنا الدين ؛ قال : ظننت أن أخذه لا يحلّ ؛ قال : فأخبرني عن تقدّمك إياي في طريق الحج ؛ قال : كرهت اجتماعنا على الماء فيضّر ذلك بالناس ؛ قال : فجارية عبدالله بن علي أردت أن تتخذها ؛ قال : لا ولكن خفت أن تضع فحملتها في قبة ووكلت بها من يحفظها ، قال : فراغمتك وخرجك إلى خراسان ، قال : خفت أن يكون قد دخلك مني شيء فقلت أذهب إليها وأكتب إليك بعذري ، والآن قد ذهبت ما في

(١) في الأصل « واح » والتحرير من السياق وتاريخ ابن الأثير ٤٧٤/٥ والطبري ٤٨٨/٧ .

نفسك عليّ . قال : تالله ما رأيت كالיום قط وضرب بيده على يده فخرجوا عليه .

وقيل : إنه قال له : ألت الكاتب إليّ تبدأ بنفسك ؛ والكاتب إليّ تخطب عمي أمينة وتزعم أنك ابن سليط بن عبدالله بن عباس ؛ وما الذي دعاك إلى قتل سليمان بن كثير مع أثره في دعوتنا وهو أحد نقبائنا ! فقال : عصاني وأراد الخلاف عليّ فقتلته فقال : فأنت تخالف عليّ ! قتلي الله إن لم أقتلك ؛ وضربه بعمود ثم وثبوا عليه . وذلك لخمس بقين من شعبان .

قال : وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وفي حروبه ستمائة ألف صبراً ، وقيل إنه لما سبه المنصور انكبّ على يده يقبلها ويعتذر ، وقيل : أول من ضربه عثمان فما صنع أكثر من أنه قطع حمائل سيفه ، فقال : يا أمير المؤمنين إستبْقني لعدوك ، قال : إذاً لا أبقي الله وأيّ عدو أعدى لي منك ، ثم همّ المنصور بقتل أبي إسحاق صاحب حرس أبي مسلم وبقتل نصر بن مالك ، فكلمه فيهما أبو الجهم وقال : يا أمير المؤمنين جنده جندك أمرتهم بطاعته فأطاعوه ، ثم أجازهما وأجاز جماعة من كبار قواده بالجوائز السنية وفرّق بينهم . ثم كتب بعهد خالد بن إبراهيم على خراسان وما وراءها .

قال خليفة^(١) : سمعت يحيى بن المسيب يقول : قتله المنصور وهو في سرادق ثم بعث إلي عيسى بن موسى فجاء فأعلمه فأعطاه الرأس والمال فخرج به ونثر المال على الخراسانية فتشاغلوا بالذهب^(٢) .

* * *

وفيهما خرج سبازد بخراسان للطلب بثأر أبي مسلم ، وكان سبازد مجوسياً تغلب على نيسابور والري وأخذ خزائن أبي مسلم وثقوى بها ، فجهّز المنصور

(١) تاريخ خليفة ٤١٦ . .

(٢) في تاريخ خليفة : « ونثر الأموال فتشاغل الناس بها » .

لحربه جَهْوَر بن مَرَّار العِجْلِيّ في عشرة آلاف فكانت الواقعة بين الري وهمذان وكانت ملحمة مهولة فهزم سبناذ وقُتل من جيشه نحو من ستين ألفاً ، وكان غالبهم من أهل الجبال ، وسُبيت ذراريهم ، ثم قُتل سبناذ بقرب طبرستان .

* * *

وفيها خرج ملبّد بن حرملة الشيبانيّ محكّماً بناحية الجزيرة ، فانتدب لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم ملبّد ، ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم . ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المهلبيّ ، فهزمه ملبّد واستفحل شره . ثم جهّز المنصور لحربه مهلهل بن صفوان في ألفين نقاوة فهزمهم ملبّد واستولى على عسكرهم . ثم وجه إليه جيشاً آخر فهزمهم وعظمت هيبته وبُعِد صيته فसार لحربه جيش لَجِبٍّ وعدة قوَّاد فهزمهم ، وتحصّن منه حُمَيد بن قحطبة وبعث إليه بمائة ألف درهم ليكفّ عنه .

وأما الواقدي ، فذكر أن خروج ملبّد كان في العام الآتي .

* * *

ومات أمير مكة العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس وولي بعده زياد بن عبيدالله الحارثي ، وولي إمرة مصر الأمير صالح بن علي العباسي .

سنة ثمان وثلاثين ومائة

فيها توفي زيد بن واقد القرشي بدمشق ، وسهيل بن أبي صالح في قول .
وسليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني في قول ، والعلاء بن عبد الرحمن
المدني وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي ، وعلقمة بن أبي علقمة
في قول ، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في قول ، وليث بن أبي سليم
في قول مطين ، والمسور بن رفاعه القرظي المدني .

* * *

وفيها أھم المنصور شأن ملبد الشيباني فندب لقتاله خازم بن خزيمة فسار
في ثمانية آلاف فارس فالتقوا فقتل الله تعالى ملبداً بعد حروب يطول شرحها .

* * *

وفيها غزا الأمير صالح بن علي فتزل دابق فأقبل طاغية الروم قسطنطين
ابن أليون في مائة ألف فالتقاه صالح فانتصر ولله الحمد وسلم وغنم ، وكان هذا
اللعين قد أخذ مَلَطِيَّة من قريب وهدم سورها كما ذكرنا .

* * *

وفيها ظهر عبد الله بن علي وبعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن علي إلى أمير
المؤمنين .

وأما جَهْوَـرُ بن مَرَّار العِجْلِي فإنه هزم سنباذ كما مضى ، وحوى ما في
عسكره من الأموال والذخائر التي أخذها سنباذ من خزائن أبي مسلم فلم يبعث
بها إلى المنصور ، ثم خاف فخلع المنصور . فجهّز المنصور لحربه محمد بن
الأشعث الخزاعي في جيش عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم ، ثم انكسر جهور
فهرب إلى أذربيجان ثم قُتل .

* * *

وفيهما دخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل الأموي إلى الأندلس واستولى
عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعمئة والله أعلم .

سنة تسع وثلاثين ومائة

فيها توفي اسماعيل بن أمية الأموي ، والحسن بن عبيد الله النخعي ، وخالد ابن يزيد المصري الفقيه . وسلمة بن علقمة أبو بشر بالبصرة . وعبد ربه بن سعيد الأنصاري . وعمرو بن مهاجر الدمشقي . وعبد الله بن أبي سفيان . ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة . ويزيد بن عبد الله بن الهاد . ويونس بن عبيد بالبصرة .

* * *

وفيها خرج جعفر بن حنظلة البهراني فأتى مدينة ملطية وهي خراب فعسكر بها ، وأقبل الأمير عبد الواحد فتزل على ملطية فزرع أرضها وطبخ كلساً لبناء سورها^(١) ثم قفل فوجّه طاغية الروم من حرق الزرع^(٢) .

* * *

وفيها غزا الأمير صالح بن علي والأمير العباس بن محمد ، فوغلا في أرض الروم ، وغزت معهما أم عيسى ولبابة أختا الأمير صالح ، وكانتا نذرتا إن زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله ، ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة ولا غزو

(١) في الأصل « صورها » .

(٢) انظر تاريخ خليفة ٤١٨ .

إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال المنصور في أثناء ذلك بخروج ابني
عبدالله بن حسن عليه .

* * *

وفيها عزل المنصور عمه سليمان عن البصرة وولي سفيان بن معاوية واختفى
عبدالله بن علي وآله خوفاً على أنفسهم فبعث المنصور إلى سليمان وعيسى فعزم
عليهما في إشخاص أخيهما عبدالله بن علي واعطاهما له الأمان وكتب إلى سفيان
ابن معاوية ليحثهما على ذلك ، فأقدموا عبدالله على المنصور فسجنه ، وسجن
بعض أصحابه ، وقتل بعضهم ، وبعث بطائفة منهم إلى خراسان ليقتلهم خالد .

* * *

وحج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور .

سنة اربعين ومائة

فيها توفي أيوب أبو العلاء القصاب ، وداود بن أبي هند في أولها ، وأبو خازم سلمة بن دينار الأعرج ، وسهيل بن أبي صالح بخلف ، وسعد بن إسحاق ابن كعب ، وصالح بن كيسان فيها بخلف ، وعروة بن رويم ، وعمارة ابن غزية الأنصاري ، وعمرو بن قيس السكوني الحمصي بخلف .

* * *

وفيها توجه جبريل بن يحيى إلى المصيصة فرابط فيها حتى بناها وأحكمها وسكنها الناس ، وتوجه الأمير عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أخي المنصور فأقام على ملطية سنة حتى بناها ورمّ شعبها وأسكنها الناس ^(١) .

* * *

وفيها ثار جمع من جند خراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلاً وهو بمرو حتى وصلوا إلى داره فأشرف عليهم على طرف آجرة خارجة وجعل ينادي أصحابه ، فأنكسرت به الآجرة ، فوقع فانكسر ظهره فمات من الغد ؛ فبعث المنصور على إمرة خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي فقبض على جماعة من الأمراء اتهمهم بالدعوة إلى ولد فاطمة رضي الله عنها ،

(١) زاد في «معجم البلدان» ٦٣٤/٤ (وغزا الصائفة) .

منهم مُجاشع بن حُرَيْث^(١) صاحب بخارى ، وأبو المغيرة^(٢) مولى بني تميم عامل^(٣) قوهستان^(٤) والحريش بن محمد الذهلي^(٥) ابن عم خالد بن إبراهيم فقتلهم ، وضرب الجنيد بن خالد التغلبي ومعبداً المّري ضرباً شديداً وجسهما في عدّة من الأمراء .

* * *

وفيه حج المنصور ثم زار بيت المقدس ثم سلك الشام ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعونة العامري ، ثم سار إلى الهاشمية وهي بالكوفة ، وأمر بالشروع بعمل مدينة بغداد واختطّها .

(١) الأنصاري . كما في الكامل ٤٩٨/٥ .

(٢) هو خالد بن كثير (الطبري ٥٠٣/٧ ، ابن الأثير ٤٩٨/٥) .

(٣) « عامل » مستدركة من الكامل ٤٩٨/٥ . والطبري ٥٠٣/٧ .

(٤) يضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء ، وسين مهملة ، وتاء مثناة من فوق وآخره نون ، وهو تعريب

كوهستان ومعناه موضع الجبال ، بين هراة ونيسابور . (ياقوت ٤١٦/٤) .

(٥) في الأصل « الذهلي » .

ذكر الطبقة على العمم

[حرف الألف]

إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر^(١) بن أبي طالب الهاشمي الجعفري .

روى عن أبيه .

وعنه سعد بن زياد ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندري وسفيان بن عيينة وغيرهم .

وهو مُقلّ ، عداده في أهل المدينة .

إبراهيم بن محمد بن علي^(٢) بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بإبراهيم أخو السفاح والمتصور ، يكنى أبا إسحاق .

كان يكون بالحُمَيْمة من أعمال الشراة ، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامة فبلغ خبره إلى مروان الحمار فأخذه وحبسه مدة بحرّان ثم قتله غيلة .

روى عن أبيه وجده وعن عبدالله بن محمد بن الحنفية .

(١) التاريخ الكبير ٣١٨/١ ، الخلاصة ٢١ ، الجرح ١٢٥/٢ .

(٢) الطبري ٤٣٥/٧ ، العقد الفريد ٤٧٩/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٥٧/١ ،

الوافي ١٠٥/٦ . التاريخ الكبير ٣١٧/١ . الجرح والتعديل ١٢٤/٢ . الكامل في التاريخ ٤٢٢/٥ .

البداية والنهاية ٣٩/١٠ . سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٥ رقم ١٧٣ .

روى عنه أخوه وأبو مسلم صاحب الدولة .

وكانت شيعة بني هاشم يختلفون إليه ويكتبونه من خراسان ، وكان أبوه أوصى إليه ولذلك كانوا يلقبونه بالإمام . وهو الذي أنفذ أبا مسلم داعياً له إلى خراسان وجعله مقدماً على دُعائه ونقبائه ، إلى أن استفحل أمره وبلغ ذلك مروان لأن أبا مسلم أرسل رسولاً من خراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابياً فصيحاً فغمه ذلك فكتب إلى أبي مسلم : ألم أنهك أن يكون رسولك عربياً يطلع على أمرك فإذا أتاك فاقتله ، فخرج الرسول ففتح الكتاب وقرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم وأمر به فغم في سجن حرّان ، جعلوا على وجهه مخدة وقعدوا فوقها حتى تلف .

وقيل : إن إبراهيم حج في سنة إحدى وثلاثين بتجمل وافر ومعه ثلاثون نجباً فشهر نفسه في الموسم ورآه أهل الشام فكان ذلك سبب إمساكه ، وكان جواداً فاضلاً نبيلاً سرياً خليقاً للإمارة . وكان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتهمه . ولما أغم صار أمرهم إلى أخيه عبدالله السفاح ، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به .

وكان مقتله في صفر من سنة اثنتين وثلاثين .

وقال محمد بن سعد : مات في سجن مروان سنة إحدى وثلاثين ومائة ،
* إبراهيم بن مرة الدمشقي ^(١) .

عن عطاء بن أبي رباح والزهري .

وعنه ابن عجلان وهو من أقرانه والأوزاعي وصدقة بن عبدالله السمين .

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٢٩ ، الخلاصة ٢٢ ، الجرح ٢/١٣٧ ، تهذيب ابن عساكر ٢/٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ١/١٦٣ ، التقريب ١/٤٣ .

صدوق .

* إبراهيم بن ميسرة الطائفي^(١) - ع - نزيل مكة .

عن أنس وعمر و بن الشريد وطاوس .

وعنه شعبة والسفيانان وابن جريج وغيرهم .

قال ابن المديني : له نحو ستين حديثاً .

وقال الحميدي : قال ابن عينة : أخبرني إبراهيم بن ميسرة : من لم تر
والله عيناك مثله .

وقال غيره : له وفادة على عمر بن عبد العزيز .

وقال أبو مسلم المستملي : ثنا ابن عينة قال : كان عمرو بن دينار يحدث
بالمعاني وكان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع ، كان فقيهاً .

وقال ابن المديني : قلت لسفيان : أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة
عن طاوس من حفظ ابن طاوس : قال : لو شئت قلت لك إني أقدم إبراهيم
عليه في الحفظ فعلت .

وقال أحمد وابن معين : ثقة .

وقال ابن المديني : مات قريباً من سنة اثنتين وثلاثين .

* إبراهيم بن ميمون^(٢) - د - أبو إسحاق الصائغ المروزي .

(١) التاريخ الكبير ٣٢٨/١ ، الخلاصة ٢٢ ، الجرح ١٣٣/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٠١/٢ ، تهذيب
الأسماء ١٠٥/١ . تهذيب التهذيب ١٧٢/١ . التقريب ٤٤/١ . المشاهير ٨٧ . تاريخ أبي زرعة
٢٤٤/١ . المعرفة والتاريخ ٢٥٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٢٥/١ ، الخلاصة ٢٢ ، الجرح ١٣٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٩/١ ، تهذيب التهذيب
١٧٢/١ . التقريب ٤٤/١ . المشاهير ١٩٥ . المعرفة والتاريخ ١٠٤/٢ و ٣٣٧/٣ و ٣٥٠ . التاريخ
لابن معين ١٤/٢ رقم ٣١٠٢ .

روى عن عطاء بن أبي رباح ونافع وغيرهما .

وعنه حسان بن إبراهيم وأبو حمزة السكري وغيرهما .

قال النسائي : ليس به بأس .

وقال غيره : قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً .

* إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك^(١) بن مروان أبو إسحاق المرواني .

بويغ بالخلافة وخطب له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص بعهد منه إليه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بل لم يعهد إليه أخوه وأنه بويغ بلا عهد .

روى عن الزهري وعن عمه هشام .

حكى عنه ابنه يعقوب وغيره .

وكان أبيض جميلاً وسيماً جسيماً طويلاً .

وقال معمر : رأيت رجلاً من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال : أحدثُ بهذا عنك ؟ قال : إي لَعَمري فمن يحدثكموه غيري ؟ !

قال شيبان : ثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه قال : حضرت يزيد بن الوليد حين احتضر فأتاه قطن فقال : أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله

(١) تهذيب ابن عساكر ٣٠٦/٢ . تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٧٩/٢ ب - ٢٨٠ أ . ب .
تاريخ الخلفاء ٢٥٣ . معجم بني أمية ٩ و ١٠ . الوافي ١٦٣/٦ . تاريخ يعقوبي ٧٥/٣ . تاريخ
الطبري ٢٩٩/٣ . الكامل في التاريخ ٣٠٨/٥ . سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٥ رقم ١٧١ . البداية
والنهاية ٢١/١٠ . المعرفة والتاريخ ٨٢٨/٢ .

لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم ، فغضب وقال بيده على جبهته : أنا أولي إبراهيم ! ثم قال لي : يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد ؟ فقلت : أمرُ نهيئك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره ، قال وأغمى عليه حتى ظننت أنه قد مات فقعده قطن فافتعل كتاباً على لسان يزيد ودعا ناساً فأشهدهم عليه ، قال أبي : ولا والله ما عَهدَ إليه يزيد شيئاً .

قال أبو معشر : بويح فكث سبعين ليلة ثم خلع وولي مروان بن محمد فأمنه وبقي إبراهيم إلى سنة اثنتين وثلاثين .

« آدم بن سليمان مولى قریش الكوفي ^(١) - م ت ن - والد يحيى بن آدم . سمع سعيد بن جبیر وعطاء وغيرهما .

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل .

وثقه النسائي ، ولم يسمع منه ابنه لصغره .

* إسحاق بن سويد بن هيرة التميمي البصري ^(٢) - خ م د ن - .

عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكره ومعاذة العدوية وأبي قتادة تميم ابن يزيد العدوي وغيرهم .

وعنه الحمادان وابن علية وجماعة .

وهو أكبر شيخ لعلي بن عاصم . وثقه أحمد ويحيى .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(١) الجرح ٢٦٨/٢ . تهذيب التهذيب ١٩٦/١ . التاريخ لابن معين ٥/٢ رقم ٢٤٥٦ و ٢٩٣١ .
(٢) المشاهير ١٥٢ ، الوافي ٤١٤/٨ ، الجرح ٢٢٢/٢ ، التاريخ الكبير ٣٦٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٣٦/١ . التقريب ٥٨/١ . الخلاصة ٢٨ . التاريخ لابن معين ٢٤/٢ رقم ٣٨١٩ و ٣٨٢٠ .

« إسحاق^(١) بن عبدالله بن أبي طلحة^(٢) » - ع - زيد بن سهل الأنصاري
النجاري^(٣) . أحد علماء التابعين بالمدينة .

سمع من عمه لأمه أنس بن مالك وأبي مرة مولى عقيل والطفيل بن أبي
ابن كعب وأبي الحباب سعيد بن يسار .

وعنه عكرمة بن عمار ومالك وهمام بن يحيى وسفيان بن عيينة وآخرون .
وكان مالك لا يقدم عليه أحداً . وهو مجمع على الاحتجاج به .

توفي سنة اثنتين . وقيل سنة أربع وثلاثين .

« أسد بن وداعة^(٤) » .

عن شداد بن أوس وأبي أمامة الباهلي وغيرهما .

وعنه معاوية بن صالح وفرج بن فضالة وجابر بن غانم .

وكان من العلماء بدمشق وفيه نصب معروف نسأل الله العفو .

« إسماعيل بن أمية^(٥) » - ع - بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي .

(١) الجرح ٢٢٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٣/١ ، تهذيب الأسماء ١١٦/١ ، المشاهير ٦٧ ، تهذيب التهذيب

٢٣٩/١ . التقريب ٥٩/١ . الوافي ٤١٦/٨ . الخلاصة ٢٩ . تاريخ أبي زرعة ٥٦١/١ و ٥٦٢ .

المعرفة والتاريخ ٤٢٣/١ و ٤٢٧ . التاريخ لابن معين ٢٦/٢ رقم ٤٤١٧ و ٤٠٩١ .

(٢) في « التقصي » المعروف بـ « تجريد التمهيد » : يكنى أبا يحيى .

(٣) في الأصل « البخاري » .

(٤) الجرح ٣٣٧/٢ . المشاهير ١١٣ . ميزان الاعتدال ٢٠٧/١ . لسان الميزان ٣٨٥/١ . المعرفة والتاريخ

١١٧/١ و ١٢٩ . تاريخ أبي زرعة ٦٩٩/٢ .

(٥) الجرح ١٥٩/٢ ، المشاهير ١٤٥ ، التاريخ الكبير ٤٣٥/١ ، ميزان الاعتدال ٢٢٢/١ ، الوافي ٩٤/٨ .

تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ . التقريب ٦٧/١ . الخلاصة ٣٢ . التاريخ لابن معين ٣١/٢ رقم ٦٣١ .

تاريخ أبي زرعة ٢٥٦/١ .

ابن عم أيوب بن موسى الآتي بعد ورقتين وابن أخي إسماعيل بن عمرو الآتي بعد ورقة .

روى عن أبيه وبجير بن أبي بجير وسعيد بن المسيب وعكرمة وسعيد المقبري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن عروة ومكحول وطائفة .

وعنه السفينان ومعمرو وابن جريج وبشر بن المفضل ويحيى بن سليم الطائفي وآخرون .

قال ابن المديني : له نحو ستين حديثاً .

وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت من أيوب بن موسى .

يقال : توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي ^(١) - د ت - الفقيه ابن الفقيه . كان جده من سبي أصبهان .

عن ابن بريدة وأبي إسحاق السبيعي وأبي خالد الوالي .

وعنه معتمد وجريز بن عبد الحميد ويونس بن بكير وأبو أسامة وغيرهم .

وثقه ابن معين . وقال أبو الفتح الأزدي : يتكلمون فيه .

* إسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي ^(٢) - م د ن - .

سمع سعيد بن جبير والشعبي وغيرهما .

(١) التاريخ الكبير ٣٥١/١ ، الجرح ١٦٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٢٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، التقريب ٦٨/١ ، الخلاصة ٣٣ .

(٢) الجرح ١٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ٣٥٦/١ ، ميزان الاعتدال ٢٣٢/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠١/١ ، التقريب ٧٠/١ . الخلاصة ٣٤ . المعرفة والتاريخ ٢٠٣/٣ . التاريخ لابن معين ٣٥/٢ رقم ٢٣٨٨ .

وله أحاديث نحو العشرة .

روى عنه ابنه يحيى وسفيان الثوري وهشيم وسعد بن الصلت .
وثقه ابن معين .

ويكنى بابنه ، وقد وثقه جماعة ، ومن أخباره أنه نزل أرض بغداد قبل
أن تبني في أيام السفاح .

« إسماعيل بن سُميع أبو محمد الحنفي الكوفي ^(١) - م د ن - يباع
السائري ^(٢) .

عن أنس بن مالك وأبي رزين مسعود بن مالك ومسلم البطين وعطية العوفي .
وعنه سفيان وشعبة وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وعلي بن عاصم
وغيرهم .

وثقه ابن معين .

وكان من الخوارج فيما قيل .

« إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ^(٣) - خ م د ن ق - الإمام أبو عبد
الحميد المخزومي مولاهم الدمشقي مؤدب آل عبد الملك بن مروان من ثقات
الشاميين وعلمائهم الكبار .

(١) التاريخ الكبير ١/٣٥٦ ، الجرح ٢/١٧١ ، ميزان الاعتدال ١/٢٣٣ ، تهذيب التهذيب ١/٣٠٥ ،
التقريب ١/٧٠ . الخلاصة ٣٤ . المعرفة والتاريخ ١/٣٤٣ و ٢/٢٧٠ و ٣/١٠٢ .

(٢) بفتح السين والباء . نوع من الثياب . (الباب ٢/٨٩) .

(٣) المشاهير ١٧٩ . الجرح ٢/١٨٢ . الوافي ٩/١٥٤ . الحلة السيرة ٢/٣٣٥ . تهذيب ابن عساكر
٢٨/٣ . رياض النفوس ١/٧٥ . معالم الإيمان ١/١٥٥ . البيان المغرب ١/٤٨ . تهذيب التهذيب
١/٣١٧ . الحلية ٦/٨٥ . تاريخ أبي زرعة ١/٢٣٠ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . التاريخ
لابن معين ٢/٣٦ رقم ٥٣٤١ . طبقات خليفة ٣١٥ . التاريخ الكبير ١/٣٦٦ . التاريخ الصغير
١١/٢ . سير أعلام النبلاء ٥/٢١٣ رقم ٨٤ . خلاصة تذهيب الكمال ٣٥ .

روى عن أنس والسائب بن يزيد وأم الدرداء وعبد الرحمن بن غنم وطائفة .

وعنه سعيد والأوزاعي وجماعة .

وثقه أحمد العجلي وغيره .

وقال رجاء بن أبي سلمة عن معن التنوخي قال : ما رأيت أحداً أزهد منه ومن عمر بن عبد العزيز ، وقد كان عمر بن عبد العزيز ولّاه إمرة الغرب فأقام بها سنة مائة وسنة إحدى ومائة ، فلما مات عمر وآوا بعد إسماعيل يزيد ابن أبي مسلم مولى الحجاج .

قال خليفة : ^(١) أسلم عامة البربر في ولاية إسماعيل وكان حسن السيرة .

وقال أبو مسهر : أدرك معاوية وهو غلام ؛ قيل مات سنة إحدى وثلاثين .

قال ابن عساكر ^(٢) : كانت داره عند طريق القنوات .

الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال : أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبيد الله فقالت : اقرأ يا إسماعيل ، فقرأ (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا) ^(٣) فخرت على وجهها ، وخرّ إسماعيل على وجهه فما رفعاً رؤوسهما حتى ابتلّ ما تحت وجوههما من الدموع .

وقال عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر :

ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل قال : قال لي عبد الملك :

(١) تاريخ خليفة ٣٢٣ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٢٨/٣ .

(٣) قرآن كريم - سورة المؤمنون - الآية ١١٥ .

يا إسماعيل علّم بُنَيَّ فَإِنِّي مَثَبُكَ عَلَى ذَلِكَ ؛ قلت : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ وَقَدْ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا قَلَدَهُ اللَّهُ قَوْسًا مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » قَالَ : فَإِنِّي لَسْتُ أُعْطِيكَ عَلَى الْقُرْآنِ إِنَّمَا أُعْطِيكَ عَلَى النَّحْوِ .

قال إبراهيم بن أبي شيبان : مات إسماعيل بن عبيدالله سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبل دخول عبدالله بن علي بثلاثة أشهر .

« إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص^(١) - ق - أبو محمد الأموي ؛ ويعرف أبوه بالأشدق .

روى عن ابن عباس وعبيدالله بن أبي رافع وغيرهما .

وهو مُقِلٌّ صدوق .

روى عنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وأبو بكر بن أبي سبرة وآخرون

سكن الأعوص بالحجاز بعد قتل والده واعتزل الناس وتعبّد ؛ وكان كبير القدر يُعَدُّ من عبّاد الأشراف . وكان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً للخلافة قال : لو كان الأمر ليّ لوّيت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص .

والأعوص على مرحلة من شرقي المدينة .

توفي في إمرة داود بن علي على المدينة وكان داود قد هَمَّ بالفتك به فخوّفوه من دعائه عليه فتركه .

(١) الجرح ١٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/١ ، الوافي ١٨٣/٩ ، التقريب ٧٢/١ ، الخلاصة ٣٥ ، التاريخ الكبير ٣٦٨/١ ، تهذيب ابن عساكر ٤١/٣ .

له حديث في سنن ابن ماجة .

* إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص^(١) - خ م ت ن ق - أبو محمد
الزهري المدني .

عن أبيه وعميه عامر ومصعب وأنس بن مالك وغيرهم .

وعنه صالح بن كيسان ومالك وابن عيينة وغيرهم .

قال ابن عيينة : كان من أرفع هؤلاء .

وقال ابن معين : ثقة حجة .

وقال يعقوب بن شيبة : كان من فقهاء المدينة .

قلت : قتل الحجاج أباه لخروجه مع ابن الأشعث وأسر هذا فبعث به إلى
عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت .

مات سنة أربع وثلاثين ومائة .

* أسلم المُنْقَرِي^(٢) - د^(٣) - أبو سعيد .

روى عن ابن أزي وسعيد بن جبير وعطاء وغيرهم .

وعنه الثوري وعثيم وجريز وابن فضيل .

وثقه أحمد بن حنبل .

(١) الجرح ١٩٤/٢ ، التاريخ الكبير ٣٧١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/١ ، الخلاصة ٣٦ ، التقريب

٧٣/١ . المعرفة والتاريخ ٣٦٩/١ .

(٢) الجرح ٣٠٧/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٦٧/١ ، التقريب ٦٤/١ ، الخلاصة

٣١ . المعرفة والتاريخ ٢٢٠/١ .

(٣) الرمز من الخلاصة .

١
* الأسود بن قيس الكوفي^(١) - ع - .

عن جندب بن عبدالله البجلي وسعيد بن عمرو بن سعيد ونُيَّح^(٢) العنزي وغيرهم .

وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة وعبيدة بن حميد وآخرون .
مُجْمَع على ثقته .

* أسيد بن أبي أسيد البراد^(٣) - ٤ - أبو سعيد بن يزيد المدني .

روى عن أبيه عن أبي قتادة وعن عبدالله بن أبي قتادة وموسى بن أبي موسى الأشعري .

وعنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وزهير بن محمد وعبد العزيز الدراوردي وآخرون .

وهو صدوق .

* أشعث بن سَوَّار الكِنْدِي الكوفي^(٤) - م ت ن ق - الأفرق التوابيئي النجار .

روى عن عكرمة والشعبي وابن سيرين وجماعة .

(١) الجرح ٢٩٢/٢ . تهذيب التهذيب ٣٤١/١ . التقريب ٧٦/١ . الخلاصة ٣٧ . التاريخ الكبير ٤٤٨/١ . التاريخ لابن معين ٣٨/٢ رقم ١٦٨٣ . المعرفة والتاريخ ٤٨٣/١ .
(٢) بالتصغير .

(٣) الجرح ٣١٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤٣/١ ، الوافي ٢٥٩/٩ ، التقريب ٧٧/١ ، الخلاصة ٣٧ .

(٤) الجرح ٢٧١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١ ، ميزان الاعتدال ٢٦٣/١ ، الوافي ٢٧٦/٩ ، التقريب

٧٩/١ . الخلاصة ٣٨ . التاريخ الكبير ٤٣٠/١ . تاريخ أبي زرعة ٦٥٨/١ . المعرفة والتاريخ

(راجع الفهرس) . التاريخ لابن معين ٤٠/٢ رقم ١٢٤٩ .

وعنه هشيم وابن نمير وحفص بن غياث ويزيد بن هارون وآخرون آخرهم
موتاً يزيد .

ضعفه النسائي وقوّاه غيره .

وقال الحافظ ابن عديّ : لم أجد له حديثاً منكراً .

وقال ابن خراش : هو أضعف الأشاعنة ^(١) .

قلت : توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

قال الدارقطني : يُعتبر به .

* أمية بن يزيد ^(٢) بن أبي عثمان عبدالله بن أسيد الأموي .

روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وأبي مصباح المقراني .

وعنه ابن لهيعة وبقية وابن المبارك وأيوب بن سويد وابن شابور وآخرون .

ولعلّه عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير .

* أيوب السخّثيّاني ^(٣) - ع - أبو بكر بن أبي تيممة كيسان البصري . أحد
الأعلام من نجباء الموالى .

قال محمد بن سلام الجمحي : أيوب مولى عنزة .

وقال حماد بن زيد : كان يبيع الأدم .

(١) في الأصل « الأناعنة » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) الجرح ٣٠٢/٢ . تهذيب ابن عساكر ١٣٦/٣ . تاريخ أبي زرعة ٢٦٢/١ و ٧١٠ .

(٣) الجرح ٢٥٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب ٨٩/١ ، الخلاصة ٤٢ ، المشاهير ١٥٠ ،

التاريخ الكبير ٤٠٩/١ . طبقات الفقهاء ٨٩ . حلية الأولياء ٣/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٧٢/١ و

٤٧٣ . التاريخ لابن معين ٤٨/٢ رقم ٧٦ و ٣٨٧٧ و ٣٨٨٩ .

سمع عمرو بن سلمة الجرمي وأبا العالية وسعيد بن جبير وعبدالله بن شقيق وأبا قلابة والحسن البصري ومجاهداً وابن سيرين وخلقا سواهم .
وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ومعمرو ومعتمر وابن علية وعبد الوارث وخلائق .

قال ابن المديني : له نحو من ثمانمائة حديث .

وقال شعبة : كان سيد الفقهاء .

وقال ابن عيينة : لم ألق مثله . يقول هذا وقد لقي مثل الزهري .

وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان سمع الحسن يقول : أيوب سيد شباب أهل البصرة . رواه جماعة عن الحسن .

وروى جرير عن أشعث قال : كان أيوب جهنم العلماء ، وعن سلام ابن أبي مطيع وذكر أيوب وجماعة قال : كان أفقههم في دينه أيوب .
وقال هشام بن عروة لم أر في البصرة مثل أيوب .

وعن مالك بن أنس قال : كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث رسول الله ﷺ بكى حتى نرحمه .

وعن هشام بن حسان قال : حج أيوب أربعين حجة .

وقال عون بن الحكم : ثنا حماد بن زيد قال : غدا على ميمون أبو حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة فقال : إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم فقلت : ما جاء بكما ؟ قالوا : جئنا نصلي على أيوب السخنياني قال : ولم يكن علم بموته فقلت له : مات أيوب البارحة .

وقال وهيب : سمعت أيوب يقول : إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل

وقال حماد بن زيد : كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال : اللهم أنسيه ذكري .

وكان يقول ليتقي الله رجل وإن زهد ولا يجعلن زهده عذاباً على الناس .
وكان أيوب ممن يخفي زهده .

وقال حماد بن زيد : غلب أيوب البكاء يوماً فقال : الشيخ إذا كبر معج وغلبه فوه ، ووضع يده على فيه وقال الزكمة ربما عرضت .

وقال معمر : كان في قميص أيوب بعض التذييل فقيل له في ذلك فقال : الشهرة اليوم في التشهير .

وقال صالح بن أبي الأخضر : قلت لأيوب : أوصني ، قال : أقلّ الكلام ،

وقال ابن شوذب : قال أيوب : لقد شہرنا في هذا المصر لو خرجنا منه .

حماد بن زيد عن أيوب قال : إذا أردت أن تعرف خطأ معلّمك فجالس غيره ، وقال : إني لأخبر بموت الرجل من أهل السنة فكأنما أفقد بعض أعضائي .

قال حماد : وكان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه : اللهم أنسيه ذكري .

حماد بن زيد قال أيوب : لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم ، وقال وددت أني أفلت من هذا الأمر كفافاً لا علي ولا لي .

وقال سعيد بن عامر الضبيعي عن سلام : كان أيوب السخيتاني يقوم الليل كله فيخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة .

حماد بن زيد : سمعت أيوب وقيل له : ما لك لا تنظر في الرأي ؟ قال :

قيل للحمار ألا تجترّ؟ قال : أكره مضغ الباطل .

وقال حماد : ما رأيت رجلاً قط أشدّ تبسُّماً في وجوه الناس من أيوب ولو رأيتم أيوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر وقميص جيد هروي يسم الأرض وقلنسوة جيدة متركّة وطيلسان كردي جيد ورداء عدني .

قال سلام بن أبي مطيع : سمعت أيوب يقول : لا خبيث أحبّث من قاريء فاجبر .

قال بشر بن المفضل : ثنا ابن عون قال : لما مات محمد بن سيرين قلنا : من لنا ؟ فقلنا : لنا أيوب .

وقال حماد بن زيد : كان لأيوب بُرد أحمر يلبسه إذا أحرم وكان يُعده للكفن وكنت أمشي مع أيوب فيأخذ في طرق أعجب كيف يهتدي لها فراراً من الناس أن يُقال هذا أيوب .

وقال شعبة : ربما ذهب مع أيوب لحاجة فلا يدعني أمشي معه ويخرج من هاهنا وهاهنا لكي لا يفتن له .

وقال محمد بن سعد^(١) : كان أيوب ثقة ثباتاً في الحديث جامعاً كثيراً العلم حجة عدلاً .

وقال أبو حاتم^(٢) : أيوب ثقة لا يسأل عن مثله .

قلت : ولم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب فقليل له في ذلك ، فقال : ما حدثكم عن أحد إلا وأيوب فوقه ، أو كما قال .

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٣٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢٥٥ .

وقال حماد بن زيد : كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدّهم
إتباعاً للسنة .

وروى ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب يؤم أهل مسجده في
رمضان ويصلي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة وكان يصلي لنفسه فيما بين الترويحيتين
بقدر ثلاثين آية وكان يقول هو بنفسه للناس : « الصلاة » ، وكان يؤثر بهم
ويدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه ، وكان آخر ما يقول يصلي على النبي
ﷺ ويقول : (اللهم استعملنا بسنته وارعنا بهديه واجعلنا للمتقين إماماً)
ثم يسجد فإذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات .

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الأدمي ثنا أبو المكارم اللبان أنا أبو علي
الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا خالد بن النضر ثنا
محمد بن موسى الحرشي ثنا النضر بن كثير ثنا عبد الواحد بن زيد قال : كنت
مع أيوب السخيتياني على حراء فعطشت عطشاً شديداً حتى رأى ذلك في وجهي
قال : فقال : ما الذي أرى بك ؟ قلت : العطش قد خفت على نفسي ، قال :
تستر عليّ ؟ قلت : نعم ، فاستحلفني فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً
فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء .
وقال شعبة : قال أيوب : قد ذكرت وما أحب أن أذكر .
قلت : إلى أيوب المنتهى في الثبّت .

توفي شهيداً في طاعون البصرة الذي كان في سنة إحدى وثلاثين ومائة وله
ثلاث وستون سنة .

* أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق^(١) - ع - بن سعيد بن العاص الأموي

(١) الجرح ٢٥٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/١ ، التقريب ٩١/١ ، الخلاصة ٤٤ ، تهذيب ابن عساكر
٢١٥/٣ . التاريخ الكبير ٤٢٢/١ . التاريخ لابن معين ٥١/٢ رقم ١٠٦٦ . المعرفة والتاريخ ١٧٣/٢
٧٢١ .

أبو موسى المكي الفقيه .

عن عطاء بن أبي رباح ومكحول وعطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري وطائفة .

وعنه شعبة والسفيانان والليث والأوزاعي وعبد الوارث وابن علية وروح ابن القاسم والعطاف بن خالد ومالك وخلق .

قال سفيان بن عيينة : كان مفتياً فقيهاً .

وقال ابن المديني : له نحو من أربعين حديثاً .

وقال غيره : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة رحمه الله .

وقال أحمد ويحيى وأبو زرعة والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

قال الدارقطني : هو ابن عم إسماعيل بن أمية مكّيّان ثقتان .

« أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب ^(١) - د ت ن - الفقيه مفتي أهل واسط وعالمهم في زمانه .

روى عن سعيد المقبري وقتادة وابن شبرمة وغيرهم .

وعنه هشيم وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

وقال غيره : صالح الحديث .

قلت : أرّخه يزيد أنه مات في سنة أربعين ومائة .

(١) الجرح ٢/٢٥٩ ، ميزان الاعتدال ١/٢٩٣ ، المشاهير ١٧٧ ، التقريب ٩١ ، الخلاصة ٤٣ ، تهذيب

التهذيب ١/٤١١ . التاريخ الكبير ١/٤٢٣ . التاريخ لابن معين ٢/٥١ رقم ٤٨٨٩ . المعرفة والتاريخ ١/١٢٢ .

[حرف الباء]

* باب بن عمير الحنفي الشامي^(١) - د - .

عن نافع مولى ابن عمر ورجل آخر مدني .

وعنه يحيى بن أبي كثير - وهو أكبر - والأوزاعي وحرب بن شداد .

له حديث واحد في سنن أبي داود ، وهو مستور .

* بُدَيْل بن ميسرة العُقَيْلي البصري^(٢) .

في وفاته اختلاف ، وقدمر ، وقيل بقي إلى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* برد بن أبي زياد^(٣) - ن - أخو يزيد الكوفي .

قليل الحديث .

له عن أبي الطفيل عامر وشرحبيل بن سعد والمسيب بن رافع .

وعنه الثوري وعثيم بن القاسم وجريز بن عبد الحميد وآخرون .

(١) الإكمال ١٦١/١ . الخلاصة ٥٤ . التقريب ٩٣/١ . تهذيب التهذيب ٤١٦/١ . التاريخ لابن معين ٥٣/٢ رقم ٥٣٢٦ .

(٢) الجرح ٤٢٨/٢ . تهذيب التهذيب ٤٢٤/١ . التقريب ٩٤/١ . المعركة والتاريخ ٤٥٧/٢ و ٧٣٥ .

(٣) الجرح ٤٢١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ ، التقريب ٩٥/١ ، الخلاصة ٤٦ ، التاريخ الكبير ١٣٥/٢ . المعركة والتاريخ ١٢٢/٣ .

وثقه النسائي .

* برد بن سنان^(١) - ٤ - أبو العلاء الدمشقي . نزيل البصرة من جلة العلماء .

له عن وائلة بن الأسقع وعبادة بن نسي ومكحول وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم .

وعنه السفينان والحمدان وإسماعيل بن علقمة وعلي بن عاصم وآخرون .

وثقه النسائي وغيره .

قال يزيد بن زريع : ما قدم علينا شامي خير من برد .

وقال ابن معين : هرب برد من مروان الحمار إلى البصرة .

قيل : توفي سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

* بشر بن حميد المزني المدني^(٢) .

عن عروة وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز .

وعنه ابنه محمد وأبو بكر بن أبي سبرة وسليمان بن بلال وغيرهم .

ولم أر أحداً ضعفه .

* بكر بن زرعة الخولاني الشامي^(٣) - ق - .

(١) الجرح ٤٢٢/٢ ، التاريخ الكبير ١٣٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ ، التقريب ٩٥/١ ، المشاهير

١٥٦ . ميزان الاعتدال ٣٢٩/١ . الخلاصة ٤٦ . تاريخ أبي زرعة ٢٢٥/١ . المعرفة والتاريخ

٣٣٩ . التاريخ لابن معين ٥٦/٢ رقم ٤٣٧٩ .

(٢) الجرح ٣٥٤/٢ ، التاريخ الكبير ٧١/٢ .

(٣) الجرح ٣٨٦/٢ ، التاريخ الكبير ٨٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٨٢/١ ، التقريب ١٠٥/١ ، الخلاصة

٥١ . المعرفة والتاريخ ٤٤٥/٢ .

عن أبي عتبة الخولاني ومسلم بن عبدالله الأزدي .

وعنه الجراح بن مليح البهراني وإسماعيل بن عياش .

صويلح الحديث مُقَلَّ .

* بكر بن عمرو المعافري الزاهد^(١) - سوى ق - إمام جامع مصر وكان
ذا عبادة وفضل وجلالة .

روى عن أبي عبد الرحمن الحلي وعكرمة ومشرح بن هاعان .

وعنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن لهيعة وغيرهم .

وكان أحد الأثبات .

* بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي^(٢) - م ٤ - .

عن نافع والزهري وأبي الزبير .

وعنه أبوه وشعبة وهمام وسفيان بن عيينة .

قال النسائي : ليس به بأس .

قلت : مات قبل أبيه وله عنه أحاديث .

(١) التاريخ الكبير ٩١/٢ ، الجرح ٣٩٠/٢ ، ميزان ٣٤٧/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨٥/١ ، التقريب ١٠٦/١ . الخلاصة ٥١ . تهذيب ابن عساكر ٢٨٩/٣ . المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١ و ٤٨٨ و ٥٠٠ و ٥٠٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٩٥/٢ ، الجرح ٣٩٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٤٨/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨٨/١ ، التقريب ١٠٧/١ . الخلاصة ٥٢ . التاريخ لابن معين ٦٣/٢ رقم ٣٨٠١ و ٢٣٥٦ .

* بيان بن بشر الأحمسي^(١) - ع - أبو بشر الكوفي . المؤدّب أحد الأثبات .
هانيء بنت أبي طالب . كوفي ضعيف .

له عن أنس وقيس بن أبي حازم وطارق بن شهاب والشعبي وطائفة .
وعنه زائدة وابن عيينة وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم وطائفة .
له نحو من سبعين حديثاً .

(١) الجرح ٤٢٤/٢ ، التاريخ الكبير ١٣٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٠٦/١ ، التقريب ١١١/١ ، الخلاصة ٥٣ . المعرفة والتاريخ ٨١٤/٢ . التاريخ لابن معين ٦٤/٢ رقم ٤٨٧٣ .

[حرف التاء]

* توبة العنبري مولاهم^(١) - خ م د ت - أبو المورع البصري .

أصله من سجستان وهو جد العباس بن عبد العظيم .

روى عن أنس وأبي العالية ومورق العجلي والشعبي وجماعة .

وعنه سفيان وشعبة ومطيع بن أبي راشد .

وثقه أبو حاتم .

له نحو من ثلاثين حديثاً .

قال توبة العنبري : أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك
فقدمت عليه .

وقال محمد بن سعد : ولّاه يوسف بن عمر عمل سابور ثم ولّاه الأهواز
وهو توبة . كان صاحب بدواة فمات بصنع وهو على يومين من البصرة .

مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة وعاش أربعاً وسبعين سنة .

(١) الجرح ٤٤٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٥١٥/١ ، التاريخ الكبير ١٥٥/٢ ، الخلاصة ٥٥ ، التقريب ١١٤/١ . تهذيب ابن عساكر ٣٦٢/٣ . المعرفة والتاريخ ٧٤٧/٢ .

[حرف الثاء]

* ثابت بن عَجَلان بن حفص السلمي الأنصاري^(١) - خ د ن ق - أبو
عبدالله الحمصي .

وقد تغرّب ووقع إلى باب الأبواب .

روى عن انس وسعيد بن جبير وأبي أمامة الباهلي وإبراهيم النخعي وطائفة .

وعنه إسماعيل بن عياش وبقية وعتاب^(٢) بن بشير ومحمد بن حميد وسويد
ابن عبد العزيز وآخرون .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

* ثوير بن أبي فاختة^(٣) - ت - أبو الجهم بن سعيد بن علاقة مولى أم
هانيء بنت أبي طالب كوفي ضعيف .

(١) الجرح ٤٥٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢ ، التقريب ١١٦/١ ، الخلاصة ٥٦ ، تهذيب ابن عساكر
٣٧١/٣ . ميزان الاعتدال ٣٦٤/١ . المعرفة والتاريخ ٣٠٧/٢ .

(٢) مهمل في الأصل .

(٣) الجرح ٤٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ١٨٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٧٥/١ ،
التقريب ١٢١/١ . الخلاصة ٥٨ . المعرفة والتاريخ ٢٧١/٢ . التاريخ لابن معين ٧٢/٢ رقم ١٣٦٢
و ١٩٩٨ و ٢٤٧٩ .

له عن ابن عمر وزيد بن أرقم وابن الزبير ومجاهد وجماعة .
وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل ومحمد بن عبيد الله العزمي وعبيدة وعلي
ابن عاصم وآخرون .
رماه الثوري بالكذب . وقال يونس بن أبي إسحاق : كان رافضياً .
وقال أبو حاتم : ضعيف .
وقال أبو زرعة : ليس بذلك القوي .
وقال النسائي وغيره : متروك .

[حرف الجيم]

* جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي^(١) - ن ق - أحد الأشراف .

روى عن أبيه وابن عمه أبي زرعة .

وعنه مقاتل بن سليمان ويونس بن عبيد وجرير بن عبد الحميد وبقية وهشيم وآخرون .

قال أبو زرعة : شامي منكر الحديث .

وقال غيره : يُكتب حديثه ، هو شيخ .

* جعفر بن ربيعة بن شُرْحَيْل بن حَسَنَة الكِنْدِي^(٢) - ع - أبو شرحبيل المصري .

ولأبيه ربيعة رؤية ، ورأى هو ابن جزء الزبيدي الصحابي .

روى عن أبي الخير مرثد بن عبدالله وأبي سلمة وعراك بن مالك والأعرج وجماعة .

وعنه بكر بن مضر والليث وابن لهيعة وآخرون .

وثقه النسائي وغيره .

توفي سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة بمصر .

(٧) الجرح ٥٠٢/٢ ، التاريخ الكبير ٢١٢/٢ ، التقريب ١٢٧/١ ، تهذيب التهذيب ٧٧/٢ ، ميزان

الاعتدال ٣٩٧/١ . الخلاصة ٦١ . التاريخ لابن معين ٨٣/٢ رقم ٤٠٤٧ .

الجرح ٤٧٨/٢ ، التاريخ الكبير ١٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٩٠/٢ ، المشاهير ١٨٧ ، الخلاصة

٦٢ و ٦٣ . التقريب ١٣٠/١ . التاريخ لابن معين ٨٦/٢ رقم ٥١٩٥ . المعرفة والتاريخ (راجع

فهرس الأعلام) .

[حرف الحاء]

* حبيب المعجمي ^(١) - خ - ثم البصري أبو محمد الزاهد أحد الأعلام .

روى عن الحسن وشهر بن حوشب والفرزدق وغيرهم حكايات .

وعنه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وأبو عوانة الوضاح ^(٢) وداود الطائي وصالح المري ومعتمر بن سليمان وغيرهم .

أخبرنا إسحاق أنا ابن خليل نا اللبان نا الحداد نا أبو نعيم قال : كان حبيب صاحب الكرامات مجاب الدعوة ، كان سبب زهده حضوره مجلس الحسن فوقعت موعظته في قلبه فخرج عما كان يتصرف فيه فتصدق بأربعين ألفاً .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى وغيره عن حبيب أبي محمد أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقاً وسويقاً بنسيئة وعهد إلى خرائطه فخطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله تعالى فجاء الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت فقال لهم زِنُوا فوزنوها فإذا هو يقرب من حقوقهم .

(١) تهذيب التهذيب ١٨٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٥٧/١ ، التقريب ١٥٠/١ ، الخلاصة ٧١ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢/٤ .

(٢) في الأصل « الوهاج » وهو مشهور .

قال يونس بن محمد المؤدّب : سمعت مشيخة يقولون : كان الحسن يجلس يذكر في كل يوم وكان حبيب أبو محمد يقعد في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت يوماً فقال « أين برهمي درآيد درآيد خلوت ^(١) » فقيل : والله يا أبا محمد يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا ، فوقر ذلك في قلبه ، فقال بالفارسية : إذهبوا بنا إليه فأتاه فقال جلّساء الحسن : هذا حبيب أبو محمد قد أقبل إليك فعظه ، فأقبل إليه فوقف عليه فقال : « أين همي كوثي بر كوي ^(٢) » فقال الحسن : أيش يقول ؟ قيل : يقول : هذا الذي تقول أيش تقول ؟ فأقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار ورغبه في الخير ، فقال : « أين كوثي ^(٣) » قال الحسن : أنا ضامن لك على الله ذلك ، فانصرف من عنده فلم يزل في إنفاق أمواله حتى لم يَبْقَ على شيء ثم جعل بعدُ يستقرض على الله .

وقال أحمد بن أبي الحواري : قال أبو سليمان الداراني لنا : كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعاً من التجار يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد ما يعطيهم فقال : يا رب كأنه قال : إني منكسر وجهي عندهم فدخل فإذا هو يجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب من السقف مليء دراهم فقال : يا رب ليس أريد هذا فأخذ حاجته وترك البقية ، وقال : سار بنا جعفر بن سليمان قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني فنأتي حبيباً أبا محمد فيبحث على الصدقة فإذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق في بيته ثم يقول :

ها قد تغذيت وطابت نفسي فليس في الحي غلام مثلي إلا غلام قد تغذى قبلي

(١) في الأصل « درايد درايد خلويد » .

(٢) التصويب عن نسخة القدسي ٣٣٤/٥ .

(٣) التصويب عن المرجع نفسه .

سبحانك وحنانك خلقت فسوّيتَ وقَدَّرتَ فهدّيتَ وأعطيتَ فأغنيتَ وأقنيتَ
وعفوتَ وعافيتَ فلك الحمد على ما أعطيتَ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً
لا ينقطع أولاه ولا ينفذ أخراه حمداً أنت مناه فتكون الجنة عُقباه .

وقال عبد الرحمن بن واقد وهارون بن معروف : ثنا ضمرة ثنا السري
ابن يحيى قال : كان حبيب يُرى بالبصرة يوم التروية ويوم عرفة بعرفة .

قال سليمان التيمي : ما رأيت أصدق يقيناً من حبيب أبي محمد .

وقال حبيب : ثنا بكر المزني قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ
يتبادحون بالبطيخ^(١) فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال .

* حبيب بن أبي حبيب الدمشقي^(٢) .

عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد وغيره .

وعنه ولده محمد بن حبيب ومحمد بن راشد المكحولي وحמיד بن زياد .

قال ابن عديّ : أرجو أنه لا بأس به .

* حجاج بن حجاج الباهلي البصري^(٣) - سوى ت - الأحوال .

عن أنس بن سيرين والفرزدق وقنادة وأبي الزبير المكي وجماعة .

وعنه محمد بن جحادة وإبراهيم بن طهمان راويته ويزيد بن زريع وغيرهم .

وثقه أبو حاتم . وكان من الحفاظ أصحاب قنادة .

(١) يترامون به .

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٥٣/١ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٦١/١ ، التقريب ١٥٢/١ ،

الخلاصة ٧٢ ، الجرح ١٥٨/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٩/٣ . التاريخ لابن معين ١٠٠/٢ رقم ٤١٠٩ .

مات قبل أن يشيخ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة .

« حجاج بن فُرَافِصَة ^(١) - دن - الباهلي البصري العابد .

عن عطاء بن أبي رباح وابن سيرين وأبي عمران الجوني بن أبي كثير ومحمد ابن الوليد الزبيري - وهو من أقرانه - وجماعة .

وعنه الثوري وإبراهيم بن طهمان وابن شوذب وعلي بن بكار المصيصي ومعتمر بن سليمان وآخرون .

قال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبّد .

وقال ضمرة عن ابن شوذب : رأيت حجاج بن فرافصة واقفاً بالسوق عند أصحاب الفاكهة فقلت : ما تصنع ؟ قال : أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة .

« الحرّ بن مسكين ^(٢) ، أبو مسكين الأودي الكوفي .

عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وهذيل بن شرحبيل .

وعنه زائدة وإسرائيل وعبيدة بن حميد وغيرهم .

وهو حسن الحديث لم يضعّفه أحد .

« حسان بن عتاهية ^(٣) بن عبد الرحمن بن حسان التّجّبي .

(١) التاريخ الكبير ٣٧٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٢ ، التقريب ١٥٤/١ ،

الخلاصة ٧٣ . الجرح ١٦٤/٣ . التاريخ لابن معين ١٠٢/٢ رقم ٤٠٦٣ .

(٢) الجرح ٢٧٧/٣ . التاريخ الكبير ٨٢/٣ . تهذيب التهذيب ٢٢٢/٢ . التقريب ١٥٧/١ . التاريخ

لابن معين ١٠٤/٢ رقم ٢٥٠٢ و ٢٦٦٧ . المعرفة والتاريخ ١٤٧/٢ و ٨٨/٣ .

(٣) كتاب الولاة والقضاة ٨٥ ، النجوم الزاهرة ٣٣٥/١ .

أمير مصر لهشام بن عبد الملك ثم مروان الحمار ، وكان فقيهاً قد جالس عطاء وغيره .

قتله صالح بن علي مع شعبة بن عثمان في سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* الحسن بن الحرّ النخعي^(١) - د ن - ويقال الجعفي الكوفي نزيل دمشق .

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وعبد بن أبي لبابة - خاله - والقاسم بن مخيمرة وغيرهم .

وعنه ابن أخيه حسين الجعفي وزهير بن معاوية وحמיד بن عبد الرحمن الرؤاسي^(٢) وغيرهم .

وثقه ابن معين وغيره .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : حدّثني أبي قال : هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتاباً يأمرهم فيه بالكف وينهون عن الفتنة فتكلم هو بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة الكتاب فقال : رحم الله امرءاً ملك لسانه وكفّ يده وعالج ما في صدره ، فتفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس .

ابن المديني ثنا سفيان حدّثني زهير بن معاوية قال : استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجّه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال : لم أقرضكها لأرتجعها اشتري بها لزهير سكرأ .

وقال حسين الجعفي : كان الحسن بن الحرّ يجلس على بابه فإذا مر به

(١) المشاهير ١٦٤ ، تهذيب التهذيب ٢/٢٦١ ، تهذيب ابن عساكر ٤/١٦٣ ، التقريب ١/١٦٤ ، الخلاصة ٧٧ ، التاريخ الكبير ٢/٢٩٠ .

(٢) في الأصل « الرؤاسي » ، والتصحيح من الخلاصة ٧٧ والباب ٤٠/٢ .

البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمين فيدعوه فيقول : إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول : لا فيقول : هذه اجعلها رأس مالك ويعطيه خمسة أخرى فيقول : اشتر لأهلك دقيقاً وتمراً ويعطيه خمسة أخرى فيقول : اشتر بها قطناً للأهل ومُرهم يغزلون .

وقال ابن أبي غنية : ثنا محرز بن حريث قال : كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز : إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وليت رأيت أن أستأمرك ، فكتب إليه : أما بعد فابعث إلينا بزكاة مالك وسمّ لنا إخوانك نُغنهم عنك والسلام عليك .

قال العجلي : كان تاجراً كثير المال سخياً متعبداً في عداد الشيوخ .

قال أبو أسامة : قال لنا الأوزاعي : ما قدم علينا من العراق مثل الحسن ابن الحر وعبد بن أبي لبابة وكانا شريكين .

قال أبو عبدالله الحاكم : الحسن بن الحر بن الحكم ثقة مأمون وقد يُنسب إلى جده .

وقال ابن سعد : هو مولى لبني الصيда من بني أسد بن خزيمه ، مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي^(١) - م ٤ - أبو عروة الكوفي .

عن أبي وائل وأبي عمرو الشيباني وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي .

وعنه السفينان وجريز وحفص بن غياث وابن إدريس .

(١) المشاهير ١٦٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢ ، التقريب ١/١٦٨ ، التاريخ الكبير ٢/٢٩٧ ، الخلاصة ٧٩ . الجرح ٣/٢٣ . المعرفة والتاريخ ١/٥٣٦ . تاريخ أبي زرعة ١/٦١٢ .

وثقه النسائي . وله نحو من عشرين ثلاثين حديثاً .
توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* الحسن بن عمران العسقلاني^(١) - د - .

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ومكحول وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .
قرأ القرآن على عطية بن قيس .

روى عنه شعبة وسويد بن عبد العزيز وغيرهما .
قال أبو حاتم : شيخ .

* حسين بن قيس أبو علي الرحبي الواسطي^(٢) - ت ق - لقبه حنش^(٣) .

عن عكرمة وعطاء وغيرهما .

وعنه سليمان التيمي - مع تقدّمه - وخالد بن عبد الله وعبد الحكيم بن
منصور وعلي بن عاصم وعدة .

قال أبو حاتم وغيره : ضعيف .
وقال النسائي : متروك .

* الحسين^(٤) بن ميمون الخنْدَقِي^(٥) .

(١) تهذيب التهذيب ٣١٢/٢ ، التقريب ١٦٩/١ ، التاريخ الكبير ٣٠٠/٢ ، الجرح ٢٧/٣ ، تهذيب ابن
عساكر ٢٤٠/٤ . الخلاصة ٨٠ . المعرفة والتاريخ ١٠١/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٤٦/١ ، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٣/٢ ، الجرح ٦٣/٣ ،
التقريب ١٧٨/١ . الخلاصة ٨٤ . التاريخ لابن معين ١١٨/٢ رقم ٨٦٥ .

(٣) بفتح النون بعدها معجمة . (نزهة الألباب في الألقاب - ابن حجر) .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ ، الجرح ٦٥/٣ ، التاريخ الكبير ٣٨٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٤٩/١ ،
التقريب ١٨٠/١ ، الخلاصة ٨٥ .

(٥) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الفاء الموحدة . (الباب ٤٦٥/١) وقيل : الحَدَقِي بفتح
المهملتين . (الخلاصة) وقيل : الخندقي ، بالقاف ، نسبة الى الخندق موضع يجرجان .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي الجنوب الأسدي وعبدالله بن عبدالله قاضي الريّ .

وعنه عبد الرحمن بن الغسيل وهاشم بن البريد وغيرهما .

قال أبو حاتم : ليس بقويّ يُكتب حديثه .

* حصين بن عبد الرحمن السلمي ^(١) - ع - أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر .

روى عن جابر بن سمرة وعمارة بن ربيعة ^(٢) الصحابين وزيد بن وهب وابن أبي ليلى وأبي وائل وأبي ظبيان وسعيد بن جبير وعمرو بن ميمون الأودي وطائفة سواهم .

وعنه شعبة وأبو عوانة وفضيل بن عياض وهشيم وعبد بن العوام وعثيم ابن القاسم وزباد البكائي وآخرون كثيرون آخرهم موتاً علي بن عاصم .

وكان ثقة حافظاً عالي السند عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

* حفص بن سليمان ^(٣) ، أبو سلمة الخلال السَّيِّمي مولا هم الكوفي .

(١) المشاهير ١١١ . الخلاصة ٨٦ . تهذيب التهذيب ٣٨١/٢ . التاريخ الكبير ٧/٣ . التقريب ١٨٢/١ . الجرح ١٩٣/٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٦/١ . التاريخ لابن معين ١٢٠/٢ رقم ١٦٣١ . طبقات ابن سعد ٣٣٨/٦ . طبقات خليفة ١٦٠ و ١٦٤ . سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٥ رقم ١٨٦ . تذكرة الحفاظ ١٤٣/١ . ميزان الاعتدال ٥٥١/١ . العبر ١٨٣/١ . خلاصة التهذيب ٨٦ . شذرات الذهب ١٩٣/١ .

(٢) في الأصل « روية » .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣٨٠/٤ ، وفيات الاعيان ١٩٥/٢ ، الفخري ١٣٧ ، الطبري (حوادث

١٣٢ هـ) .

وزير^(١) السفاح ، وهو أول من وقع عليه اسم الوزارة في دولة بني العباس وكان أديباً عالي المهمة عالماً بالسياسة والتدبير وكان السفاح يأنس به لحسن مفاكهته ، وكان من مياسير الصيارفة بالكوفة فأنفق أمواله في إقامة دولة بني العباس وسار بنفسه إلى خراسان في هذا المعنى ، وكان أبو مسلم الخراساني تابعاً له وقد توهبوا من أبي سلمة الخلال عند إقامة السفاح ميلاً إلى آل علي رضي الله عنه فلما بويع السفاح واستوزره بقي في النفوس ما فيها .

ويقال : إن أبا مسلم حسنّ للسفاح قتله فلم يفعل وقال : هذا رجل بذل أمواله في إقامة دولتنا وقد صدرت منه هفوة فنغفرها . فلما رأى أبو مسلم امتناع السفاح جهز من قتل أبا سلمة غيلة فأصبح الناس يقولون : قتلته الخوارج ، وكان قتله لأربعة أشهر من خلافة السفاح وما كره السفاح ذلك .

وكان يقال له : وزير آل محمد وفيه يقول الشاعر :

إن الوزيرَ وزيرَ آل محمدٍ^(٢) أوْدَى فمَنْ يَشْنَاكَ صارَ^(٣) وزيراً
وأرى المساءة^(٤) قد تسرُّ وربماً كان السرور بما كرهتَ جديراً

« الحكم بن عبدالله^(٥) البصري^(٦) .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحسن وجماعة .

(١) في الأصل « ويزيد » بدلاً من « وزير » .

(٢) ورد البيت عند ابن خلكان وجعل البيت الثاني « أرى المساءة » أولاً .

(٣) عند ابن خلكان « كان » .

(٤) عند ابن خلكان « إن المساءة » .

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٤٣٠ ، التقریب ١/١٩١ ، الخلاصة ٨٩ ، الجرح ٣/١٢٠ ، التاريخ الكبير

٢/٣٣٧ . تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٨ . المعرفة والتاريخ ٣/١٠٦ و ١١٤ .

(٦) في نسخة القدسي ٥/٢٣٨ « البصري » والتصويب من المصادر السابقة .

وعنه ابن عينة وخلاد بن مسلم ومعاوية بن سلمة .

* الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي^(١) ، مولى بني أمية .

عن علي بن الحسين والقاسم والزهرى .

وعنه الليث ويحيى بن حمزة وأيوب بن سويد وغيرهم .

قال الدارقطني وغيره : متروك .

* الحكم بن عبدالله أبو سلمة العاملي . من طبقة هشيم ، يذكر هناك .

* حُمران بن أعين الكوفي^(٢) ، المقرئ .

قرأ على أبي الأسود ظالم الديلي وعلى عبيد بن نضلة^(٣) وأبي جعفر محمد ابن علي الهاشمي وسمع أبا الطفيل عامر بن واثلة وغيره .

قرأ عليه حمزة الزيات وحدث عنه حمزة وإسرائيل وسفيان الثوري وغيرهم .
قال أبو حاتم : شيخ .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال غيره : كان شيعياً جلدأ .

* حُميد بن قيس^(٤) - ع - أبو صفوان المكي الأعرج المقرئ .

(١) ميزان الاعتدال ٥٧٢/١ . التاريخ الكبير ٣٤٥/٢ . الجرح ١٢٠/٣ . التاريخ لابن معين ١٢٤/٢

رقم ٧٢٤ و ٧٢٥ . المعرفة والتاريخ ٤٤/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٥٣/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ٢٥/٣ ، التقريب ١٩٨/١ ، الخلاصة ٩٣ ، التاريخ

الكبير ٨٠/٢ . الجرح ٢٦٥/٣ . التاريخ لابن معين ١٣٣/٢ رقم ١٦٣٨ .

(٣) في الأصل « نضيلة » .

(٤) تهذيب التهذيب ٤٦/٣ ، المشاهير ١٤٤ ، ميزان الاعتدال ٦١٥/١ ، الخلاصة ٩٥ ، التقريب

٢٠٣/١ . تهذيب ابن عساكر ٤٦٥/٤ . التاريخ الكبير ٣٥٢/٢ . الجرح ٢٢٧/٣ . تاريخ أبي

زرعة ٥١٣/١ . المعرفة والتاريخ ٢٨٥/١ و ٥٠٥ . التاريخ لابن معين ١٣٧/٢ رقم ٤٢٩ و ٨٨٢ .

قرأ على مجاهد ختمات وتصدّر للإقراء وحدث عن مجاهد وعطاء والزهرى وغيرهم .

قال الداني : روى عنه القراءة عرضاً أبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وجنيد بن عمرو وعبد الوارث الثوري .

ولم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه .

حدث عنه مالك ومعمّر وابن عيينة وطائفة .

وثقه أبو داود وغيره وهو قليل الحديث .

قال ابن عيينة : كان حميد بن قيس أقرض أهل مكة وأحسبهم وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته .

وروى أنه ختم القرآن ليلة بالحرم فحضر عنده عطاء .

قال خليفة : توفي في خلافة مروان بن محمد .

وقال ابن سعد : مات في خلافة السفاح ، وقيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* الحوثره بن سهيل^(١) ، أبو المثني الباهلي الأمير .

ولي الديار المصرية لمروان وكان رجل سوء سفاكاً للدماء ظلوماً قتل بظاهر واسط مع ابن هبيرة .

(١) كتاب الولاة والقضاة ٨٨ .

[حرف الخاء]

* خالد بن أبي خلدة الحنفي الكوفي ^(١) ، الأعور .

عن إبراهيم النخعي والشعبي .

وعنه الثوري وابن عيينة ، ومروان بن معاوية .

وهو مُقَلّ .

* خالد بن سلمة بن العاص ^(٢) - م ٤ - بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي الفأفاء . أحد الأشراف .

عن الشعبي وعبدالله البهي وسعيد بن المسيّب وموسى بن طلحة وأبي بردة ابن أبي موسى وجماعة .

وعنه شعبة وزكريا بن أبي زائدة والسفيانان وهشيم وولده عكرمة ومحمد ابنا خالد .

وهو قليل الحديث المسند يكون له عشرة أحاديث .

(١) التاريخ الكبير ١٤٥/٣ . الجرح ٣٢٧/٣ . المعرفة والتاريخ ٨١٦/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩٥/٣ ، التقريب ٢١٤/١ ، الخلاصة ١٠١ ، التاريخ الكبير ١٥٤/٣ ، الجرح

٣٣٤/٣ . التاريخ لابن معين ١٤٠/٢ رقم ٤٨٩٩ . المعرفة والتاريخ ٣٠١/١ و ٨١٢/٢ و ٨١٣ .

طبقات ابن سعد ٣٤٧/٦ . سير أعلام النبلاء ٣٧٣/٥ رقم ١٦٩ . ميزان الاعتدال ٦٣١/١ .

شذرات الذهب ١٨٩/١ .

وثقه غير واحد . وهو ابن عم عكرمة بن خالد المخزومي المكي .
قال ابن سعد : يقولون إن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله ، يعني لما افتتح واسط .
وروى محمد بن حميد الرازي عن جرير قال : كان خالد بن سلمة رأساً
في المرجئة وكان يبغض علياً .

قلت : وكان ممن قام وقعد في قتال بني العباس لما ظهوروا ، وقد ذكره
ابن المديني يوماً فقال : قتل مظلوماً .

وقال يزيد بن هارون : دخلت المسودة واسطاً فنادى مناديهم الناس آمنون
آمنون إلا العوام بن حوشب وعمرو بن ذر وخالد بن سلمة فأما خالد فقتل
وأما العوام فهرب وكان يحرض على قتالهم وكان عمرو بن ذر يقصّ بهم
ويحرّض بواسط .

وقال خليفة^(١) : حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال :
في سابع عشر ذي القعدة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمة وطلب خالد بن
سلمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم : خالد بن سلمة آمن فخرج فقتلوه غدراً .

* خالد بن كثير الهمداني الكوفي^(٢) - ق - .

عن عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق ويونس بن عبيد وغيرهم .
وعنه يزيد بن أبي حبيب - مع تقدّمه - ومحمد بن إسحاق وزافر بن
سليمان وإبراهيم بن طهمان .

وهو صدوق له حديث في الأشربة من سنن ابن ماجه .

(١) تاريخ ابن خياط ٤٠٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١٣/٣ ، الجرح ٣٤٨/٣ ، التاريخ الكبير ١٦٩/٣ ، التقريب ٢١٧/١ ، الخلاصة
١٠٢ . التاريخ لابن معين ١٤٦/٢ رقم ٥١٧٢ .

* خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الإسكندراني المصري^(١) - ع - الفقيه .

عن عطاء وسعيد بن أبي هلال والزهرى وأبي الزبير وغيرهم .

وعنه الليث بن سعد رفيقه وبكر بن مضر والمفضل بن فضالة وآخرون .

وثقه النسائي .

وقال يحيى بن أيوب : كان أفقه جندنا .

وقال غيره : مات في سنة تسع وثلاثين ومائة كهلاً رحمه الله .

* خالد^(٢) بن زيد^(٣) الشامي .

عن العرباض بن سارية وشرحبيل بن السمط مرسلأ وعن قرعة بن يحيى

وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وعنه سفيان بن حسين ومعتمر بن سليمان التيمي .

قال أبو حاتم الرازي : ما به بأس .

* خُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزَرِي الحِراي^(٤) - ٤ - الفقيه أبو عَوْن

الخضرمي - بخاء معجمة مكسورة - .

من موالي بني أمية .

رأى أنساً وسمع سعيد بن جبير ومجاهداً وعكرمة وطبقته .

(١) تهذيب التهذيب ١٣٩/٣ ، المشاهير ١٨٨ ، التاريخ الكبير ١٨٠/٣ ، الجرح ٣٥٨/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩٣/٣ ، الجرح ٣٣١/٣ ، التقريب ٢١٣/١ ، الخلاصة ١٠١ .

(٣) في نسخة القدسي ٢٤٠/٥ « يزيد » والتصويب من المصادر السابقة .

(٤) ميزان الاعتدال ٦٥٣/١ . تهذيب التهذيب ١٤٣/٣ . تهذيب ابن عساكر ١٤٢/٥ . التاريخ لابن

معين ١٤٨/٢ رقم ٥٣٢٧ . المعرفة والتاريخ ١٧٥/٢ .

وعنه السفينان وشريك وعتّاب بن بشير وابن فضيل ومروان بن شجاع
ومعمر بن أبي سليمان ومحمد بن سلمة وآخرون .

قال النسائي : صالح .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بحجة .

وقال أبو حاتم : سيء الحفظ .

وروى عتّاب عن خصيف قال لي مجاهد : يا أبا عون أنا أحبك في الله .

قال أبو زرعة : خصيف ثقة .

وقال ابن خراش وغيره : لا بأس به .

وقال أبو فروة الرهاوي : كان خصيف على بيت المال .

وقال محمد بن حميد : سمعت جريراً يقول : كان خصيف متمكناً
في الأرجاء .

قال محمد بن المثنى : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال النفيلي : مات بالعراق سنة ست وثلاثين .

وقال عتّاب بن بشير والبخاري : سنة سبع .

وقال أبو عبيد وخليفة : سنة ثمان وثلاثين ومائة .

قال ابن أبي نجيح : كان امرءاً صالحاً من صالحى الناس .

✽ خلّاد^(١) بن عبد الرحمن بن جُنْدَة^(٢) الصنعاني .

عن سعيد بن المسيّب وسعيد بن جبير وشقيق بن ثور .

وعنه معمر والقاسم بن فياض .

وثقه أبو زرعة الرازي وأثنى معمر على حفظه .

✽ خير بن نُعَيْم الحضرمي^(٣) - م ن - قاضي مصر ثم قاضي برقة .

عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعبدالله بن هبيرة السبائي .

وعنه عمرو بن الحارث والليث وضمام بن إسماعيل وابن لهيعة .

قال يزيد بن أبي حبيب : ما أدركت في قضاة مصر أفقه منه .

قلت : يزيد أكبر منه وأعلم .

قيل : توفي سنة سبع وثلاثين ومائة .

(١) تهذيب التهذيب ١٧٣/٣ ، الخلاصة ١٠٧ ، المشاهير ١٩٣ ، التاريخ الكبير ١٨٧/٣ ، الجرح ٣٦٥/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٨/٢ .

(٢) بضم الجيم وفتح الدال المهملة . وفي نسخة القدسي ٢٤٠/٥ « جنادة » ، وقيل « جندب » ، وهو خطأ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٧٩/٣ ، المشاهير ١٨٨ ، التقريب ٢٣٠/١ ، الجرح ٤٠٤/٣ ، كتاب الولاية والقضاة ٣٤٨ . الخلاصة ١٠٨ . المعرفة والتاريخ ٤٩٢/٢ و ٤٩٣ .

[حرف الدال]

• داود بن الحُصَيْن أبو سليمان^(١) - ع - الأموي مولا هم المدني .

روى عن أبيه والأعرج وعكرمة وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد وغيرهم .

وعنه مالك وابن إسحاق وجماعة .

وهو صدوق له غرائب تُنكر عليه . وثقه ابن معين وغيره مطلقاً .

وقال ابن المديني : ما روى عن عكرمة فنكر .

وقال أبو حاتم الرازي^(٢) : لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه .

وقال سفيان بن عيينة : كذا نتقي حديثه .

وقال أبو زرعة الرازي : لئن الحديث .

وقال غيره : كان قدرياً .

أخبرنا سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا عبد الله بن أحمد ومبارك

(١) المشاهير ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨١/٣ ، التقريب ٢٣١/١ ، التاريخ الكبير ٢٣١/٣ . الخلاصة ١٠٩ . الجرح ٤٠٨/٣ . التاريخ لابن معين ١٥٢/٢ رقم ٧٩٠ و ٨٨٨ و ١١٠٠ .

(٢) الجرح ٤٠٨/٣ .

ابن المعطوش أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد بن جعفر ثنا
عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني
داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : طلق ركانة بن عبد يزيد
امراته ثلاثاً في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً فسأله رسول الله ﷺ :
كيف طلقها قال : طلقها ثلاثاً قال فقال : في مجلس واحد؟ قال : نعم ، قال :
فإنما تلك ^(١) واحدة فراجعها ^(٢) إن شئت . قال : فراجعها ^(٣) .

فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر ، وهذا من غرائب الأفراد .
قال مصعب الزبيري : كان داود فصيحاً عالماً ويُتهم برأي الخوارج
وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس .
* داود بن سُلَيْك السَّعْدِي ^(٤) .

عن أبي سهل عن ابن عمر وعن أبي غالب عن أبي أمامة .
وعنه بكر بن خنيس ومسلم بن عيسى وجريز بن عبد الحميد .
وكان إمام مسجد مغيرة بن مقسم بالكوفة .
* داود بن صالح بن دينار ^(٥) التمار الأنصاري مولاهم المدني .

(١) في الأصل « تملك » . والحديث معروف .

(٢) في الأصل « فراجعها » .

(٣) هذا الحديث منكر كما قال الجصاص وابن الهمام ، ومعلول كما قال ابن حجر العسقلاني ،
وأعله البخاري بالاضطراب . وقال ابن عبد البر : ضعفه .

(٤) تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦ ، التقريب ١/ ٢٣٢ ، الخلاصة ١٠٩ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٢ ، الجرح
٤١٥/٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٨ ، التقريب ١/ ٢٣٢ ، الخلاصة ١٠٩ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٤ ، الجرح
٤١٥/٣ .

عن أمه عن عائشة وعن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم
ابن محمد .

وعنه هشام بن عروة - وهو من أقرانه - وابن جريج وعبد العزيز الدراوردي
وآخرون .

قال أحمد : لا أعلم به بأساً .

* داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص^(١) - م د ت - الزهري المدني .
عن أبيه .

وعنه يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن عبدالله بن قسيط ومحمد بن إسحاق .
وهو مُقِلٌّ ، أظنه مات شاباً ، وهو ثقة .

* داود بن علي بن عبدالله بن عباس^(٢) - ت - الأمير أبو سليمان الهاشمي
العباسي عم المنصور والسفاح .

ولي إمرة الحجاز وغيرها للسفاح . وحدث عن أبيه عن جده .

وحدث عن أبيه عن جده .

وعنه الثوري والأوزاعي وشريك وسعيد بن عبد العزيز وقيس بن الربيع
وغيرهم .

قال عثمان بن سعيد : سألت ابن معين عنه فقال : شيخ هاشمي ، قلت :

(١) تهذيب التهذيب ٣/١٩٠ ، التقريب ١/٢٣٢ ، الخلاصة ١١٠ ، التاريخ الكبير ٣/٢٣٢ ، الجرح
٤١٨/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/١٩٤ ، تهذيب ابن عساكر ٥/٢٠٦ ، التقريب ١/٢٣٣ ، الخلاصة ١١٠ .
المعرفة والتاريخ ١/٥٤١ .

كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس بكذب إنما يحدث يحدث واحد .

قلت : يعني حديث آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي عن قيس عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس ، الحديث الطويل في الدعاء .
تفرّد به ابن أبي ليلى عنه وليس بذلك ، وقيس وهو ضعيف لكنهما لا يحتملان هذا المتن المنكر فالله أعلم . وفي الخلفاء وآبائهم وأهلهم قوم أعرض أهل الجرح والتعديل عن كشف حالهم خوفاً من السيف والضرب ، وما زال هذا في كل دولة قائمة يصف المؤرّخ محاسنها ويغضي عن مساوئها ، هذا إذا كان المحدث ذا دين وخير فإن كان مداحاً مداهناً لم يلتفت إلى الورع بل ربما أخرج مساويء الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة فلا قوة إلا بالله . وكان داود هذا من جبابرة الأمراء له هيئة ورواء وعنده أدب وفصاحة ، وقيل كان قدرياً .

قال أبو قلابة الرقاشي : عن جارود بن أبي الجارود السلمي حدثني محمد ابن أبي رزين الخزاعي سمعت داود بن علي حين بويع ابن أخيه السفاح فأسند داود ظهره إلى الكعبة فقال : شكراً شكرياً إنا والله ما خرجنا لنحتفر نهراً ولا لتبني قصرأً أظنّ عدو الله أن لن نقدر عليه أمهل له في طغيانه وأرخی له في زمامه حتى عثر في فضل خطامه والآن أخذ القوس باريها وعاد الملّك إلى نصابه في أهل بيت نبيكم أهل الرأفة والرحمة والله إن كنا لنسهر لكم ونحن على فرشنا أمين الأسود والأبيض ذمة الله ورسوله وذمة العباس ، هاو رب هذه البنية لا نهيج أحداً . ثم نزل .

قال خليفة : أقام داود الحج سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(١) ثم مات سنة ثلاث في ربيع الأول^(٢) .

(١) تاريخ خليفة ٤٠٤ .

(٢) خليفة ٤١٠ .

وقال ابن سعد : لما ظهر السفاح صعد ليخطب فحصر ولم يتكلم فوثب
عمه داود بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم ومنى الناس ووعدهم
العدل فتفرقوا عن خطبته .

ويقال : مولده سنة إحدى وثمانين .

* داود بن عمرو الأودي الشامي^(١) - د - عامل مدينة واسط .

عن عبدالله بن أبي زكريا وأبي سلام الأسود ومكحول وبشر بن عبيدالله .

وعنه هشيم ومحمد بن يزيد وخالد بن عبدالله الواسطيون وغيرهم .

وثقه ابن معين .

وقال أبو زرعة : لا بأس به .

* داود بن أبي هند^(٢) - م - أخ - أبو محمد بن دينار بن عذافر البصري .

من الموالي ، أصله من خراسان وكان من الأئمة الأعلام ، ويقال اسم أبيه
طهمان ، ويقال : ولاؤه لبني قُشَيْر ، ويقال كنيته أبو بكر .

روى عن سعيد بن المسيب (م) وأبي العالية (م ق) وأبي منيب الجُرشي
والشعبي (م ٤) وأبي عثمان النهدي (م ن) ومكحول ومحمد بن سيرين (م)
وجماعة ، ورأى أنس بن مالك .

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وهشيم وابن علية ويحيى القطان
ويزيد بن هارون وبشر بن المفضل وخلق ، سمع منه يزيد بن هارون تسعة

(١) ميزان الاعتدال ١٧/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٠٩/٥ ، التاريخ الكبير ٢٣٦/٣ ، الجرح ٤١٩/٣ .

(٢) المشاهير ١٥١ . ميزان الاعتدال ١١/٢ . التاريخ الكبير ٢٣١/٣ . الجرح ٤١١/٣ . تاريخ أبي

زرعة ١٤٣/١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ١٥٤/٢ رقم ٢٦٢١ .

وتسعين حديثاً .

وعن سعيد بن عامر الضبي قال : قال داود بن أبي هند : أتيت الشام فلقيني غيلان فقال : إني أريد أن أسألك عن مسائل ، قال : سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين ، قال : سل يا داود ، قلت : أخبرني عن أفضل ما أعطي ابن آدم ، قال : العقل ، قلت : فأخبرني عن العقل ما هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء تركه أو هو مقسوم ؟ قال فضي ولم يجيني .

ذكر كنيته النسائي . وقال النسائي وابن معين وغيرهما : ثقة .

وقال حماد بن زيد : ما رأيت أحداً أفقه من داود .

وعن ابن عيينة قال : عَجَباً لأهل البصرة يسألون عثمان البتي عندهم داود بن أبي هند .

وقال وهيب : دار الأمر بالبصرة على أربعة : أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي ، فقال قائل : فأين داود بن أبي هند .

وقال ابن عيينة عن ابن جريج قال : ما رأيت مثل داود بن أبي هند إن كان ليقرع العلم قرعاً .

وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي عن داود بن أبي هند فقال : مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة .

وقال أحمد العجلي : كان صالحاً ثقة خيَّاطاً .

وقال يزيد بن زريع : كان داود مفتي أهل البصرة .

وقال محمد بن أبي عدي : أقبل علينا داود بن أبي هند فقال : يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به : كنت وأنا غلام اختلف إلى السوق فإذا

انقلبت إلى البيت جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا فإذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل .

وقال الفلاس : سمعت ابن أبي عديّ يقول : صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازاً يحمل معه غذاءه فيتصدق به في الطريق ويرجع عشاء فيفطر معهم .

وقال علي بن المديني : ثنا سفيان سمعت داود بن أبي هند يقول : أصابني الطاعون فأغمي عليّ فكان اثنين اتيانني فغمز أحدهما عكوة^(١) لساني وغمز الآخر أخمص قدمي فقال : أي شيء تجد ؟ قال : أجد تسبيحاً وتكبيراً وشيئاً من خطو إلى المسجد وشيئاً من قراءة القرآن ، قال : ولم أكن أخذت القرآن حينئذ قال : فكنت أذهب في الحاجة فأقول : لو ذكرت الله حتى آتي حاجتي قال : فعوفيت فأقبلت على القرآن فتعلّمته .

وعن داود قال : اثنتان لو لم يكونا لم يتنفع أهل الدنيا بدنياهم : الموت والأرض تنشف الندى .

وقال حمّاد بن سلمة : دخلت على داود بن أبي هند فرأيت ثياب بيته معصرة .

قال داود : ولدت بمرو .

وقال يزيد بن هارون والقطان وطائفة : مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

قال خليفة : مات مصدر الناس من الحج .

وقال ابن المديني وغيره : مات سنة أربعين ومائة .

(١) العكوة بالضم - ويفتح - النونة والوسط وأصل اللسان . القاموس .

[حرف الراء]

* رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان^(١) بن حويطب بن عبد العزى أبو بكر القرشي العامري قاضي المدينة .

روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد وأبي هريرة .

وعنه أبو ثعلبة^(٢) المرّي وصدقة رجل لم ينسب .

قال سعيد بن عفير : قتل مع بني أمية يوم نهر أبي^(٣) فطرس .

* الربيع بن أنس البكري الحنفي البصري^(٤) - ٤ - .

نزل مرو هارباً من الحجاج ثم تحوّل فسكن ببعض القرى فلما ظهرت دعوة بني العباس تغيّب فوق به عبد الله بن المبارك فسمع منه ، وقيل إنه حبس بمرو مدة .

وعن ابن المبارك قال : أعطيت لمن أدخلني على الربيع بن أنس ستين درهماً .

(١) الجرح ٤٨٩/٣ ، التاريخ الكبير ٣١٤/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٣٤/٣ ، التقريب ٢٤٢/١ ، الخلاصة ١١٤ .

(٢) في الأصل « فقال » والتصويب من الخلاصة حيث قيده بكسر التاء المثناة .

(٣) قرب الرملة بفلسطين ، وفي الأصل « نهراي » .

(٤) المشاهير ١٢٦ ، الجرح ٤٥٤/٣ ، التاريخ الكبير ٢٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب

٢٤٣/١ . الخلاصة ١١٤ . المعرفة والتاريخ ٢٥٩/١ .

سمع أنس بن مالك وأبا العالية .

وله حديث عن أم سلمة - ولم يدركها - أخرجه أبو داود .

روى عنه سليمان التيمي والأعمش - وهما من أقرانه - وسفيان الثوري وأبو جعفر الرازي وابن المبارك .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن سعد^(١) : لقي ابن عمر وجابراً .

وروى أبو جعفر الرازي عن الربيع قال : اختلفت إلى الحسن عشر سنين .

بقي الربيع إلى سنة تسع وثلاثين ومائة وروى كثيراً من التفسير والمقاطيع .

* الربيع بن أبي راشد^(٢) ، الكوفي العابد أخو جامع .

كان قانتاً خاشعاً ذا كراً للآخرة . فعن عمر بن ذر قال : كان كأنه مخمور من غير شراب .

قلت : ما روى هذا شيئاً .

* ربيعة الراثي^(٣) - ع - هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي الفقيه العلم مولى آل المنكدر مفتي أهل المدينة وشيخهم .

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٠/٧ .

(٢) الجرح ٤٦١/٣ . التاريخ الكبير ٢٧٣/٣ . المعرفة والتاريخ ٧١٤/٢ و ١٠١/٣ .

(٣) الجرح ٤٧٥/٣ ، طبقات الفقهاء ٦٥ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ ، التقريب ٢٤٧/١ ، الخلاصة ١١٦ . التاريخ لابن معين ١٦٣/٢ رقم ٧٠٠ و ٩٥٧ و ٤٤١١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . تاريخ أبي زرعة ١٤٧/١ .

روى عن أنس والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس الزرقى وسعيد بن المسيّب والقاسم بن محمد وطائفة .

وعنه الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وفليح بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وشعبة وعمرو بن الحارث وأبو ضمرة وآخرون .

قال مصعب بن عبدالله : كان ربيعة صاحب الفتيا بالمدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس ويحضر مجلسه أربعون معتمداً وعليه تفقه مالك .
وقال ابن سعد : كان ربيعة ثقة وكانوا يتقونه للرأي .

وقال أبو بكر : كان ربيعة حافظاً للفقه والحديث أقدمه السفاح الأنبار ليؤليه القضاء .

قال أحمد بن مروان الدينوري صاحب (المجالسة) وقد تكلم فيه : ثنا يحيى ابن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخاً والد ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازياً وربيعه حمل فخلف عند الزوجة ثلاثين ألف دينار ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال : يا عدو الله اتهم على منزلي ! وقال فروخ : يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي ، فتواثبا واجتمع الجيران وجعل ربيعة يقول : لا والله لا فارقتك إلى السلطان ، وجعل فروخ يقول كذلك وكثر الضجيج فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك : أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار ، فقال : هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان ، فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت : هذا زوجي وقالت له : هذا ابنك الذي خلفته وأنا حامل ، فاعتنقا جميعاً وبكيا ودخل فروخ المنزل وقال : هذا ابني ؟ قالت : نعم ، قال : فأخرجني المال وهذه أربعة

آلاف دينار معي ، قالت : إني قد دفتته وسأخرجه . وخرج ربيعة إلى المسجد فجلس في حلقة وأتاه مالك والحسن بن زيد وابن أبي علي اللهي والأشراف فأحدقوا به فقالت امرأة فروخ : أخرج إلى المسجد فصلّ فيه ، فنظر إلى حلقة وافرة فأتى فوقف ففرجوا له قليلاً ونكّس ربيعة يوههم أنه لم يره ، وعليه طويلة فشكّ فيه أبو عبد الرحمن فقال : من هذا ؟ قالوا : هذا ربيعة . فرجع وقال لوالدته : لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحداً من أهل العلم والفقه عليها ، قالت : فأيتما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه ؟ قال : لا والله إلا هذا ، قالت : فإني قد أنفقت المال كله عليه ، قال : فوالله ما ضيّعته .

قلت : حكاية معجبة لكنها مكذوبة لوجوه :

منها أن ربيعة لم يكن له حلقة وهو ابن سبع وعشرين سنة بل كان ذلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار وغيرهم من الفقهاء السبعة .

الثاني : أنه لما كان ابن سبع وعشرين سنة كان مالك فطيماً أو لم يولد بعد .

الثالث : أن الطويلة لم تكن خرجت للناس وإنما أخرجها المنصور فما أظن ربيعة لبسها وإن كان قد لبسها فيكون في آخر عمره وهو ابن سبعين سنة لا شاباً .

الرابع : كان يكفيه في السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر ، ثم قد قال ابن وهب : حدثني عبد الرحمن بن زيد قال : مكث ربيعة دهرًا طويلاً يصلي الليل والنهار ثم نزع عن ذلك إلى أن جالس العلماء فجالس القاسم فتنطق بلبّ وعقل فكان القاسم إذا سئل عن شيء قال : سلوا هذا - لربيعة - وصار ربيعة إلى فقه وفضل وعفاف وما كان بالمدينة رجل أسخى منه .

وقال ابن وهب : حدثني الليث عن عبيد الله بن عمر قال : كان يحيى ابن سعيد يحدثنا فإذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه إجلالاً له وإعظاماً .

وقال ابن بكير : حدثني الليث قال لي يحيى بن سعيد : ما رأيت أفطن من ربيعة ، وقال لي عبيد الله بن عمر : ربيعة صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا .

وقال سوار بن عبد الله قاضي البصرة : ما رأيت قط مثل ربيعة قلت : ولا الحسن ولا ابن سيرين .

وقال ابن القاسم عن مالك قال : قدم الزهري المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا المنزل فما خرجا إلى العصر ، وخرج ابن شهاب وهو يقول : ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك .

وقال يحيى بن معين : ثنا عبد الله بن صالح قال : قال الليث في رسالته إلى مالك : ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرناهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة فكان من خلاف ربيعة تجاوز الله عنه لبعض ما مضى وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذي السن من أهل المدينة يحيى ابن سعيد وعبيد الله بن عمر وكثير بن فرقد حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبد الله بعض ما تعيب على ربيعة وكنتما موافقين فيما أنكرت تكرهان منه ما أكره ومع ذلك يحمده الله عند ربيعة أثر كثير وعقل أصيل ولسان بليغ وفضل مستين وطريقة حسنة في الإسلام ومودة صادقة لإخوانه فرحمه الله وغفر له وجزاه بأحسن عمله .

قال أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس قال : شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة فكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة .

وروى مطرف بن عبد الله عن ابن أخي يزيد بن هرمز أن رجلاً سأله عن بول الحمار فقال ابن هرمز : نجس قال : فإن ربيعة لا يرى به بأساً ،

قال : لا عليك أن لا تذكر مساويء ربيعة فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فيها
ثم نرجع إلى قوله بعد سنة .

قال عبد العزيز الأويسي : قال مالك : لا ينبغي أن نترك العمائم ولقد
اعتممت وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين معتماً .
قلت : وربيعة مُجمع على توثيقه ، نصّ على ذلك أحمد بن حنبل وغيره .

ابن وهب حدثني عبد العزيز بن الماجشون قال : لما جئت إلى العراق جاءني
أهلها فقالوا : حدثنا عن ربيعة الراثي فقال : يا أهل العراق تقولون هذا ولا والله
ما رأيت أحوط لسنةٍ منه .

وقال مالك : كان ربيعة أعجل شيء فُتياً وأعجل جواباً وكان يقول :
مَثَلُ الذي يعجَلُ بالفُتْيَا قبل أن يَتَبَيَّنَ كَمَثَلِ الذي يأخذ شيئاً من الأرض
لا يدري ما هو .

وقال محمد بن كثير المصيصي عن ابن عيينة قال : بكى ربيعة يوماً فقليل
له : ما يبكيك ؟ قال : رياء حاضر وشهوة خفية والناس عند علمائهم كصبيان
في حجب أمهاتهم إن أمرهم ائتمروا وإن نهوا انتهوا .

وقال ضمرة عن رجاء بن جميل قال : قال ربيعة : إني رأيت الرأي
أهون على من تبعه من الحديث قال الأويسي : قال مالك : كان ربيعة يقول
للزهري : إن حالي ليست تشبه حالك قال : وكيف ؟ قال : أنا أقول برأي
من شاء أخذه ومن شاء ترك وأنت تحدث عن النبي ﷺ فيحفظ .

قال ابن أبي خيثمة : ثنا الزبير بن بكار أخبرني مطرف عن مالك قال :
قال لي ربيعة : يا مالك إني خارج إلى العراق ولست محدّثهم حديثاً ولا مفتيهم
عن مسألة ، قال مالك : فوفى ما حدّثهم ولا أفتاهم .

وقال أنس بن عياض عن ربيعة أنه وقف على قوم نفاة للقدر فقال ما معناه :

إن كنتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم .

قال وقف غيلان على ربيعة وقال : أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى ؟ فقال : ويلك يا غيلان انت الذي تزعم أن الله يُعصى قسراً .

وقال أحمد العجلي : حدثني أبي قال : قيل لربيعة (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)^(١) كيف استوى ؟ فقال : الاستواء منه غير معقول وعلينا وعليك التسليم .

هذه رواية منقطعة والظاهر سقوط شيء وإنما المحفوظ عنه بإسنادين أنه أجاب فقال : الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق ، ومثله مشهور عن مالك وغيره .

وصح عن ربيعة قال : العلم وسيلة إلى كل فضيلة .

وقال مالك : قدم ربيعة على أمير المؤمنين فأمر له بجائزة فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها . وعن ابن وهب أن ربيعة أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه .

وقال عبد المهيم بن عباس بن سهل : قال ربيعة : المروءة ست خصال : ثلاثة في الحضر : تلاوة القرآن وعمارة المساجد وإتخاذ الاخوان في الله ، وثلاثة في السفر : بذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية .

وقال ابن عينة : لم يزل أمر الناس معتدلاً مستقيماً حتى ظهر البتي بالبصرة وربيعه بالمدينة وآخر بالكوفة فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم ، فذكر هشام

(١) قرآن كريم - سورة طه - الآية ٥ .

ابن عروة بإسناد لهم يضبطه الحميدي عن سفيان أن النبي ﷺ قال : لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً مستقيماً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم .

قال النسائي : ثنا أحمد بن يحيى بن وزير ثنا الشافعي ثنا سفيان قال : كنا إذا رأينا رجلاً من طلبة الحديث يغشى أحد ثلاثة ضحكنا منه لأنهم كانوا لا يتقنون الحديث ولا يحفظونه : ربيعة الراثي ومحمد بن أبي بكر بن حزم وجعفر بن محمد .

وقال الحزامي : نا مطرف عن ابن أخي يزيد بن عبد الله بن هرمز : قال رأيت ربيعة جلد وحلق رأسه ولحيته فنبئت لحيته مختلفة شق أطول من الآخر فقيل له : يا أبا عثمان لوسؤيته ، قال : لا حتى ألقى الله معهم بين يديه .

قال إبراهيم الحزامي : فكان سبب جلده سعاية أبي الزناد سعى به فولى بعد فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فأدخله بيتاً وطين عليه ليقتله جوعاً فبلغ ذلك ربيعة فجاء إلى الوالي وأنكر عليه واستطلقه وقال : سأحكمه إلى الله .

قال مطرف : سمعت مالكا يقول : ذهب حلاوة الفقه منذ مات ربيعة .

وقال مالك : كان ربيعة يتحدث كثيراً ويقول : الساكت بين النائم والأخرس ، فوقف عليه أعرابي يوماً وطول فقال : يا أعرابي ما البلاغة عندكم ؟ قال : الإيجاز وإصابة المعنى ، قال : فما العي ؟ قال : ما أنت فيه ، فحجل ربيعة .

قال ابن معين : مات ربيعة بالأنبار في مدينة السِّقَّاح وكان جاء به للقضاء .

قال خليفة^(١) وجماعة : مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله .

(١) تاريخ خليفة ٤١٥ .

* رَقَبَةُ بن مَصْقَلَة^(١) - خ م د ت ن - أبو عبدالله العبدى الكوفى .

عن أنس بن مالك وعن عطاء وطلحة بن مصرف ونافع مولى ابن عمر
وعون بن أبي جحيفة^(٢) وغيرهم .

وعنه رفيقه سليمان التيمي وجريز بن عبد الحميد وأبو عوانة وابن فضيل
وآخرون .

وثقه أحمد بن حنبل فقال : ثقة مأمون .

وقال أحمد العجلي : كان ثقة مفوهاً يُعد من رجال العرب .

* رُكَيْن بن الربيع بن عَمِيلَة الفزارى^(٣) - م ٤ - أبو الربيع الكوفى .

عن أبيه وعن ابن عمر - إن صح - وأبي الطفيل ونعيم بن حنظلة وجماعة .

وعنه زائدة وشعبة وجريز بن عبد الحميد ومعتز بن سليمان وعبيدة
ابن حميد .

وثقه النسائي .

(١) المشاهير ١٦٧ . الجرح ٥٢٢/٣ . تاريخ أبي زرعة ٥٠٦/١ . المعرفة والتاريخ ٦٧٦/٢ .

(٢) مهمل في الأصل ، وهو مشهور .

(٣) المشاهير ١٠٦ ، الجرح ٥١٣/٣ . التاريخ الكبير ٣٣٠/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٩٦/١ . التاريخ لابن معين ١٦٧/٢ رقم ٢٦٦٣ . المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١ .

[حرف الزين]

زَبَّان^(١) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي . أخو أمير المؤمنين عمر ، كان أحد فرسان مصر المذكورين .

روى عن أخيه وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وعنه الأوزاعي والليث والدراوردي وغيرهم .

وكان أحد من فر من المسودة تقنطر به فرسه ليلة قتلوا مروان ببوصير فسقط فذبحوه وذلك آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* الزبير بن عديّ الهمداني اليامي^(٢) - ع - أبو عديّ الكوفي .

عن أنس بن مالك وأبي وائل والحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي .

وعنه مسعر ومالك بن مغول وسفيان الثوري وبشر بن الحسين وغيرهم .

وثقه أحمد وغيره وكان فاضلاً صاحب سنة ولي قضاء الري .

(١) الجرح ٦١٦/٣ . التاريخ الكبير ٤٤٤/٣ . تهذيب ابن عساكر ٣٥٣/٥ . الوافي بالوفيات ١٦٩/١٤ رقم ٢٣٤ .

(٢) المشاهير ١٢٦ . الجرح ٥٧٩/٣ . التاريخ الكبير ٤١٠/٣ . ميزان الاعتدال ٦٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٧١/٢ رقم ٣٧٢٧ . المعرفة والتاريخ ٨٧/٣ . الوافي بالوفيات ١٨٤/١٤ رقم ٢٤٨ . تهذيب التهذيب ٣١٧/٣ .

قال أحمد العجلي : ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم وكان مع قتيبة بن مسلم
وكان يقول له إبراهيم : إتق الله لا تقتل مع قتيبة .

قيل : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* زُرعة بن إبراهيم الدمشقي^(١) .

عن خالد بن اللجلاج وعمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح .
وعنه عمار بن غزية ومحمد بن إسحاق وعمرو بن واقد ومحمد بن
شعيب بن شابور وغيرهم .

قال يحيى بن معين : صالح الحديث .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .

قتل زُرعة يوم دخول المسودة دمشق في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* زنكل بن علي العقيلي الرقي^(٢) .

عن أم الدرداء وعمر بن عبد العزيز وابن المنكدر .

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقيان .

لم يُضعف .

* زُهرة بن معبد بن عبد الله^(٣) القرشي التيمي أبو عقيل المدني نزيل

الإسكندرية .

(١) الجرح ٦٥٦/٣ . التاريخ الكبير ٤٤١ . ميزان الاعتدال ٧٠/٢ . تهذيب ابن عساكر ٢٥٠/٥ .

التاريخ لابن معين ١٧٢/٢ رقم ٥١٢٦ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٥ .

(٣) الجرح ٦١٥/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٣ ، التاريخ الكبير ٤٤٣/٣ ،

الخلاصة ١٢٢ . التقريب ٢٦٣/١ . التاريخ لابن معين ١٧٥/٢ رقم ٥١٨٠ . تاريخ أبي زرعة

٤٨٣/١ . المعركة والتاريخ ٢٤٥/١ .

روى عن جدّه عبدالله بن هشام وابن عمر وابن الزبير وسعيد بن المسيّب وغيرهم .

وعنه حيوة بن شريح والليث وسعيد بن أيوب وابن لهيعة . وآخر من روى عنه رشدين بن سعد^(١) .

وكان عبداً صالحاً .

قال الدارمي : زعموا أنه كان من الأبدال .

وقال أبو حاتم^(٢) : لا بأس به . توفي سنة خمس وثلاثين وقيل : سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل : غير ذلك .

وثقّه النسائي وقال : لجدّه صحبة .

وقال ابن وهب : أنبا حيوة بن شريح أخبرني زهرة أن عمر بن عبد العزيز قال له : أين تسكن ؟ قال : قلت : بالفسطاط ، قال : أفٍ تسكن الخبيثة المنتنة وتذر الطيبة الإسكندرية فإنك تجمع بها دنيا وآخرة طيبة الموطأ وددت أن قبري يكون بها ، وروى نحوه ضمام بن إسماعيل عن زهرة .

« زياد بن بيان الرقي^(٣) - دق - .

عن ميمون بن مهران وسالم بن عبدالله وعلي بن نفيل .

وعنه أبو المليح الرقي وابن عليه .

(١) في الأصل «رشد بن سعد» .

(٢) الجرح ٦١٥/٣ .

(٣) الجرح ٥٢٥/٣ ، ميزان الاعتدال ٨٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٥٦/٣ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٣ ، الخلاصة ١٢٤ ، التقريب ٢٦٥/١ .

قال النسائي : لا بأس به .

* زياد بن مَخْرَاق المزني البصري ^(١) - د - .

عن أبي نعامه قيس بن عباية وعكرمة ومعاوية بن قرة .

وعنه شعبة ومالك وابن عيينة وابن علي .

وثقه ابن معين .

يقال : توفي سنة ثلاثين ومائة .

* زيد بن أسلم ^(٢) - ع - أبو عبدالله العدوي المدني مولى عمر رضي الله عنه .

عن ابن عمر وجابر وسلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وأبيه وعلي بن الحسين وعطاء بن يسار وبسر بن سعيد وطائفة .

وعنه بنوه : أسامة وعبد الرحمن وعبدالله ، وابن عجلان ومالك ويعمر وهمام وابن جريج وأبو غسان محمد بن مطرف والسفيانان وحفص بن ميسرة وهشام بن سعد والدراوردي ويحيى بن محمد بن قيس وخلق .

(١) الجرح ٥٤٥/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٤٢٧/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٣ ، التاريخ الكبير ٣٧١/٣ ، الخلاصة ١٢٦ . التقريب ٢٧٠/١ . المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١ .

(٢) المشاهير ٨٠ ، تهذيب الأسماء ٢٠٠/١ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٢ ، الوافي ٢٣/١٥ ، الجرح ٥٥٥/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ ، التاريخ الكبير ٣٨٧/٣ ، الخلاصة ١٢٦ ، التقريب ٢٧٢ . التاريخ لابن معين ١٨١/٢ رقم ١٠١٣ و ١١٤٦ . المعرفة والتاريخ ٦٧٥/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٩/١ . طبقات خليفة ٢٦٣ . التاريخ الصغير ٣٢/٢ و ٤٠ . حلية الأولياء ٢٢١/٣ . سير أعلام النبلاء ٣١٦/٥ رقم ١٥٣ . تذكرة الحفاظ ١٣٢/١ . طبقات الحفاظ ٥٣ . شذرات الذهب ١٩٤/١ .

وكانت له حلقة للعلم بمسجد رسول الله ﷺ وروايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي وروايته عن عائشة في سنن أبي داود وأحسب ذلك غير متصل ، وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح هل يعتبر .

قال مالك : قال محمد بن عجلان : ما هبت أحداً هيتي زيد بن أسلم .

قال عباس الدوري : قال لنا يحيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر .

ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال : جدي أسلم لما وُلد لي زيد قال لي ابن عمر : ما سميت ابنك ؟ قلت : زيد ، قال : بأي الزيد بن زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت ؟ قلت : زيد بن حارثة وكنيته بكنيته ، قال : أصبت وكنيته أبو أسامة .

وقال ابن خراش : زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئا .

وقال جماعة عن العطاء بن خالد قال : حدث زيد بن أسلم بحديث فقال له رجل : يا أبا أسامة عمن هذا ؟ قال : يا بن أخي ما كنا نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم .

قال يعقوب بن شيبه : وزيد ثقة من أهل الفقه عالم بتفسير العراق له فيه كتاب .

وقال ابن وهب : سمعت مالكا وسئل أكنتم تتقايسون في مجلس ربيعة بعضكم على بعض ؟ قال : لا والله قال مالك : فأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيء من هذا إلا أن يكون هو مبتديء شيئا يذكره .

ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان أبي له جلساء فرجما أرسلني إلى الرجل منهم فيقبل رأسي ويمسحه ويقول : والله لأبوك أحب إلي من ولدي والله لو خيرني

الله أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لي زيد .

وقال لي أبو حاتم : لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حبراً فقيهاً أدنى خصلة منا التواصي بما في أيدينا ما رؤي فينا متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفع ، وكان أبو حازم يقول : لا يريني الله يوم زيد وقدمني بين يدي زيد قال فأتاه نعي زيد فعقر فما قام ولا شهده .

ابن وهب قال : قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال يعقوب بن الأشج : اللهم إنك تعلم ليس من الخلق أحد آمن عليّ من زيد بن أسلم اللهم فرد في من أعمار الناس وابدأ بي . فربما قال له زيد بن أسلم : أرأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك قال : لنفسي قال : فأيّ شيء تمنّ عليّ في شيء طلبته لنفسك .

يعقوب بن محمد الزهري : ثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن أسلم قال : والله ما قالت القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا النار ولا كما قال أخوهم إبليس ، قال الله (وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)^(١) وقالت الملائكة : (لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا)^(٢) وقال شعيب : (وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا)^(٣) وقال أهل الجنة : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ)^(٤) وقال أهل النار : (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا)^(٥) وقال أخوهم إبليس : (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي)^(٦) .

وروى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم قال : استغن بالله عمّن سواه

(١) قرآن كريم - سورة الإنسان - الآية ٣٠ - والتكوير - الآية ٢٩ .

(٢) قرآن كريم - سورة البقرة - الآية ٣٢ .

(٣) قرآن كريم - سورة الأعراف - الآية ٩٠ .

(٤) قرآن كريم - سورة الأعراف - الآية ٤٣ .

(٥) قرآن كريم - سورة المؤمنون - الآية ١٠٦ .

(٦) قرآن كريم - سورة الأعراف - الآية ١٦ .

ولا يكونن أحد أغنى منك بالله ولا يكن أحد أفقر إليه منك ولا تشغلنك نعم الله على العباد عن نعمته عليك ولا تشغلنك ذنوب العباد عن ذنوبك ولا تُقنط العباد من رحمة الله وترجوها لنفسك .

ابن وهب عن عبد الرحمن قال : كان ابن زيد يقول : يا بني لا تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته .

وقال ابن الطباع : ثنا حماد بن زيد قال : قدمت المدينة وهم يتكلمون في زيد بن أسلم فقلت . لعبيد الله : ما تقول في مولاكم ؟ قال : ما نعلم به بأساً إلا أنه يفسر القرآن برأيه .

وقال مالك : كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فإذا سكت لا يجتريء عليه إنسان وكان يقول : ابن آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا . وكان أبو حازم الأعرج يقول : اللهم إنك تعلم أي أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك .

وقال البخاري^(١) : كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلموه في ذلك فقال : إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه .

قلت : مناقب زيد كثيرة ، وتبارد ابن عدي بإيراده في كامله وقال : هو من الثقات ما امتنع أحد من الرواية عنه .

قال عبد الرحمن بن زيد وغيره : مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، ووهم من قال : سنة ثلاث .

* زيد بن الحواري^(٢) - ٤ - العَمِّي البصري أبو الحواري قاضي هراة ،

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ .

(٢) الجرح ٣/٥٦٠ ، ميزان الاعتدال ٢/١٠٢ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٥ ، التاريخ الكبير ٣/٣٩٢ ،

تهذيب التهذيب ٣/٤٠٧ . المعرفة والتاريخ ٢/١٠٧ و ١٢٧ . التاريخ لابن معين ٢/١٨٢ رقة ٤٧٠٢ و ٣٦٥٨ .

وهو مولى زياد ابن أبيه .

عن أنس بن مالك وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي الصديق الناجي وجماعة .
وعنه ابنه عبد الرحيم وعبد الرحمن وسفيان وشعبة وهشيم وأبو إسحاق
الفزاري وخلق سواهم .

قال ابن عديّ : لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه ، ثم ساق له ابن عديّ
عدة أحاديث تنكر .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال الدارقطني : صالح .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني : متمسك .

ويقال : إنه لُقّب بالعمّي لكونه كان كلما سئل عن شيء قال : حتى
أسأل عمي .

* زيد بن رُفيع الجزري^(١) .

عن أبي عبيدة بن عبد الله وحرام بن حكيم بن حرام .

وعنه معمر والمسهودي ويحيى بن أبي الدنيا النصيبي وغيرهم .
وثقه أحمد .

يقال : توفي سنة ست وثلاثين . وليّنه بعضهم .

* زيد بن أبي عتاب^(٢) ، مولى أم حبيبة .

(١) المشاهير ١٨٥ ، الجرح ٥٦٣/٣ ، ميزان الاعتدال ١٠٣/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٤/٣ .

(٢) الجرح ٥٧١/٣ . التاريخ الكبير ٤٠١/٣ . المعرفة والتاريخ ٣٠٦/٢ و ١٩٧ .

أرسل عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية وروى عن أبي سلمة وأسيد بن عبد الرحمن .

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي^(١) وزيد بن سعد وعبدالله بن المنتشر ونوح ابن أبي بلال وغيرهم .

وثقه يحيى بن معين . عداؤه في أهل المدينة .

* زيد بن واقد القرشي الدمشقي^(٢) - خ د ن ق - أبو عمرو .

روى عن بسر بن عبيدالله وجير بن نفير وحرام بن حكيم وكثير بن مرة وخلق سواهم .

وعنه صدقة بن خالد وصدقة بن عبدالله السمين ويحيى بن حمزة وسويد ابن عبد العزيز والحسن بن يحيى الخشني ومحمد بن عيسى بن سميع وغيرهم .

روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال : أنا رأيت الرأس الذي يقال إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام طرياً كأنما قُتل الساعة .

قال أبو حاتم^(٣) : لا بأس به .

وقال ابن معين وغيره : ثقة ، وقد رُمي بالقدر ولم يثبت عنه .

وقال الحسن بن محمد بن بكار : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة .

(١) بفتح الزاي وسكون الميم . (الباب ٧٤/٢) .

(٢) الجرح ٥٧٤/٣ ، المشاهير ١٧٩ ، الوافي ٤٦/١٥ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨/٦ ، ميزان الاعتدال ١٠٦/٢ . التاريخ الكبير ٤٠٧/٣ . تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ . المعركة والتاريخ ٢٩٠/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٤/١ . الوافي بالوفيات ٤٦/١٥ رقم ٥٦ .

(٣) الجرح ٥٧٤/٣ .

قال هشام بن عمار : ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني رجل من أهل البصرة يقال له الحسن بن أبي الحسن قال : لقد أدركت أقواماً لو رأوا خياركم لقالوا : ما هؤلاء عند الله من خلاق ، ولو رأوا شراركم لقالوا : ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

[حرف السين]

* سالم بن أبي حفصة أبو يونس الكوفي ^(١) - ت - .

رأى ابن عباس وسمع أبا حازم الأشجعي والشعبي وعطية العوفي ومنذراً
الثوري .

وعنه السفينان وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل وغيرهم .

قال الفلاس : ضعيف الحديث مفرط في التشيع .

وقال ابن عيينة : قال عمرو بن عبيد لسالم بن أبي حفصة : أنت قتلت
عثمان ، فجزع وقال : أنا ! قال : نعم لأنك ترضى بقتله .

وقال عبدالله بن إدريس : رأيت سالم بن أبي حفصة طويل اللحية احمقها
وهو يقول : لبيك قاتل نعتل لبيك مهلك بني أمية . يعني بقوله في الطواف .
ورواها محمد بن حميد عن جرير أنه رآه يطوف ويقول ذلك فأجازه داود بن علي
بألف دينار .

قال النسائي : ليس بثقة .

(١) الجرح ١٨٠/٤ . ميزان الاعتدال ١١٠/٢ . التاريخ الكبير ١١١/٤ . تهذيب التهذيب ٤٣٣/٣ .
تاريخ أبي زرعة ٥٨٨/١ . التاريخ لابن معين ١٨٦/٢ رقم ٢٣٠٩ . المعركة والتاريخ (راجع
الفهرس) .

وقال ابن عديّ: عيب عليه الغلوّ في التشيع وأرجو أنه لا بأس به .

* سالم بن عبدالله المحاربي الداراني^(١) . قاضي دمشق ، ولّاه عبدالله ابن علي .

روى عن مجاهد ومكحول وغيرهما .

وعنه الأوزاعي وخالد بن يزيد المرّي .

وهو مُقل وثقة الفسوي .

* سالم بن عجلان^(٢) - خ د ن ق - أبو محمد الأموي مولاهم الجزري الحرّاني الأفطس .

عن سعيد بن جبير وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود والزهري .

وعنه سفيان الثوري وشريك ومروان بن شجاع وجماعة .

قال أبو حاتم^(٣) : صدوق مرجي .

وقال ابن سعد^(٤) : قتله عبدالله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال ابن المديني : له نحو من ستين حديثاً .

* سديرو بن حُكيم^(٥) بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي .

-
- (١) الجرح ١٨٥/٤ . الوافي ٨٥/١٥ . تهذيب ابن عساكر ٥٧/٦ . تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١ . المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢ .
- (٢) التاريخ الكبير ١١٧/٤ ، الجرح ١٨٦/٤ ، ميزان الاعتدال ١١٢/٢ ، الوافي ٨٧/١٥ ، تهذيب التهذيب ٤٤١/٣ . التاريخ لابن معين ١٨٨/٢ رقم ٢٨٧٦ .
- (٣) الجرح ١٨٦/٤ .
- (٤) طبقات ابن سعد ٤٨١/٧ .
- (٥) الجرح ٣٢٣/٤ . ميزان الاعتدال ١١٦/٢ . التاريخ لابن معين ١٨٩/٢ رقم ٢٦٦٥ . المعرفة والتاريخ ٧٤/٣ و ١١٠ .

عن عكرمة وأبي جعفر الباقر .

وعنه السفينان وهريم بن سفيان والحسن بن صالح وولده حنان بن سدير .

قال أبو حاتم ^(١) صالح الحديث .

* السري الكوفي ^(٢) - ق - ابن عم الشعبي .

عن الشعبي .

وعنه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل ويزيد بن هارون .

قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه .

* سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ^(٣) .

قيل توفي سنة أربعين ، وسيعاد .

* سعيد بن جُمهان ^(٤) - ٤ - أبو حفص الأسلمي البصري .

عن أبي القين وسفيانة وعبدالله بن أبي أوفى وعبد الرحمن وعبيدالله ومسلم
ابن أبي بكرة الثقفي .

وعنه العوام بن حوشب وحماد بن سلمة وحشرج بن نباتة وعبد الوارث
التنوري وغيرهم .

وثقه أبو داود .

(١) الجرح ٣٢٣/٤ .

(٢) الجرح ٢٨٢/٤ ، ميزان ١١٧/٢ ، التاريخ الكبير ١٧٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٥٩/٣ .

(٣) المشاهير ١٣٦ .

(٤) المشاهير ٩٧ . الميزان ١٣١/٢ . الجرح ١٠/٤ . التاريخ الكبير ٤٦٢/٣ . تهذيب التهذيب ١٤/٤ .

المعرفة والتاريخ ١٢٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٩٨/٢ رقم ١٤٨٣ و ٣٤٣٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٥٧/١

وذكر حشرج عنه أنه لقي سفينة في ولاية الحجاج ببطن نخلة فبقي عنده ثمانية أيام .

مات سنة ست وثلاثين ومائة .

* سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت^(١) الأنصاري المدني .

عن أبيه وعمه خارجة .

وعنه الزهري - وهو أكبر منه - وعقيل ومالك وغيرهم .

وثقه النسائي ، ومات كهلاً في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وروى الأصمعي عن مالك أن سعيداً كان فاضلاً عابداً أريد على قضاء المدينة وأكره فكان أول ما قضى به على الأمير عبد الواحد بن عبد الله النصري والي المدينة فأخرج من يده مالاً عظيماً للفقراء فقسمه ، فعزل عبد الواحد لذلك فقال لسعيد أصحابه : قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به .

* سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة^(٢) ، المخزومي الكوفي .

عن أبيه وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود .

وعنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي والقاسم بن مالك المزني وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن خراش : صدوق .

* سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي المدني^(٣) . ومنهم من يسمّيه سعداً .

سمع القاسم بن محمد .

(١) الجرح ٢٥/٤ ، المشاهير ٦٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٤٢/٤ ، التاريخ الكبير ٤٨١/٣ .

(٢) الجرح ٤٩/٤ ، تهذيب ابن عساكر ١٦٦/٦ ، التاريخ الكبير ٥٠٠/٣ .

(٣) المشاهير ١٢٨ ، التاريخ الكبير ٤٩٩/٣ .

وعنه عبيد الله بن عمر ومالك .

وثقه أبو حاتم ^(١) .

توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

* سعيد بن أبي هلال الليثي ^(٢) - ع - مولا هم المصري أبو العلاء . أحد أوعية العلم .

عن عمارة بن غزية ونعيم المجرم وزيد بن أسلم وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن أبي بزة وقتادة ونافع والزهرى وأبي بكر بن حزم وخلق سواهم . وأرسل عن جابر بن عبد الله وغيره .

وعنه خالد بن يزيد وعمر بن الحارث وهشام بن سعد والليث بن سعد ، وإنما أكثر الليث عن خالد عنه .

قال أبو حاتم ^(٣) : لا بأس به .

وقال أبو سعيد بن يونس : ولد سنة سبعين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة .

* سعيد بن يزيد بن مسلمة ^(٤) - ع - أبو مسلمة الطاحي البصري القصير .

(١) الجرح ٥٠/٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٠٣/٧ ، المشاهير ١٩٠ ، ميزان الاعتدال ١٦٢/٢ ، الوافي ٢٦٩/١٥ ، تهذيب التهذيب ٩٤/٤ ، التاريخ الكبير ٥١٩/٣ ، الجرح ٧١/٤ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .
التهذيب ١٠٠/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٠٩/٢ رقم ٣٥٩٤ .

(٣) الجرح ٧١/٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ٢١/٧ ، الجرح ٧٣/٤ ، الوافي ٢٧٣/١٥ ، التاريخ الكبير ٥٢٠/٣ ، تهذيب التهذيب ١٠٠/٤ .

عن انس بن مالك ومطرف بن الشخير وأخيه يزيد بن الشخير وعبد العزيز ابن أسيد وأبي قلابة الجرّمي^(١) وأبي نصره وغيرهم^(٢).

وعنه شعبة وحمام بن زيد وبشر بن المفضل وابن عليّة وغسان بن مضر^(٣) وآخرون.

وثقه النسائي.

* سعيد^(٤) بن يزيد الأحمسي^(٥) - ن - الكوفي.

عن الشعبي.

وعنه وكيع وأبو نعيم وبكر بن بكار.

في طبقة الأوزاعي.

* وكذا سعيد بن يزيد القتباني^(٦) - م د ت ن - الحميري الإسكندراني أبو شجاع.

عن دراج أبي السمح وعبد الرحمن الأعرج وخالد بن أبي عمران.

وعنه الليث وأبو غسان محمد بن مطرف وابن المبارك وآخرون.

مات سنة أربع وخمسين ، سيأتي.

(١) بفتح الجيم وسكون الراء . (اللباب ٢٧٣/١) .

(٢) مهملّة في الأصل .

(٣) في الأصل « مصر » .

(٤) الجرح ٧٤/٤ .

(٥) في الأصل « الأحمسي » . والتصحيح من اللباب ٣٢/١ .

(٦) الجرح ٧٣/٤ .

* سلمة بن دينار^(١) - ع - أبو حازم الأعرج المدني التمار القاصّ الزاهد ،
أحد الأعلام وشيخ الإسلام .

سمع سهل بن سعد وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح
السمان وأبا إدريس الخولاني وأبا سلمة وعطاء بن يسار وخلقا .

وعنه الزهري ومعمّر ومالك وابن إسحاق والحمادان وابن عيينة والثوري
وأبو معشر وابنه عبد العزيز بن أبي حازم وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون .

قال مصعب بن عبدالله : أبو حازم فارسي الأصل وهو مولى بني ليث ،
وأمه رومية وكان أشقر أحول أفزر الشفة .

وقال البخاري^(٢) : هو مولى الأسود بن سفيان المخزومي .

وقال ابن خزيمة : أبو حازم ثقة لم يكن في زمانه مثله .

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه
من أبي حازم .

وقال ابن عيينة : قال أبو حازم : إني لأعظ وما أرى موضعاً ما أريد
إلا نفسي ، وقال قتبية : ثنا يعقوب عن أبي حازم قال : انظر الذي تحبه أن
يكون معك في الآخرة فقدّمه اليوم والذي تكره أن يكون معك فاتركه اليوم .

وعن أبي حازم قال : نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب
حتى نموت .

(١) الجرح ١٥٩/٤ - القصاص ٥٨ - تهذيب ابن عساكر ٢١٨/٦ - الوافي ٣١٩/١٥ - التاريخ لابن
معين ٢٢٤/٢ رقم ٩٠٥ و ١٠٦٥ و ١٠٧٠ و ١١٨٤ - تاريخ أبي زرعة ٤٤١/١ - المعركة والتاريخ
(راجع الفهرس) .

(٢) التاريخ الكبير ٧٨/٤ .

وعنه قال : من أعجب برأيه ضلّ ومن استغنى بعقله زلّ .

وعنه قال : إخفِ حسناتك كما تُخفي سيئاتك ولا تكن معجباً بعملك فلا تدري شقي أنت أم سعيد .

وعنه قال : النظر في العواقب تلقح العقول .

وقال له هشام بن عبد الملك لما وعظه : ما النجاة من هذا الأمر ؟ قال : يسير لا تأخذن شيئاً إلا من حلّه ولا تضعه إلا في حقه .

وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرّك متى مُتَّ .

وقال محمد بن مطرف : ثنا أبو حازم قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور فيما بينه وبين الله إلا أعور ما بينه وبين العباد ، وَلَمْصَانَعَةُ وَجْهِ وَاحِدٍ أيسر من مصانعة الوجوه كلها ، إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك وإذا استفسدت بينك وبينه شئتكَ^(١) الوجوه كلها .

وعن أبي حازم قال : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يحزن على بلوى .

وقال أبو حازم : إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها وكذا في الحسنة^(٢) .

(١) في صفة الصفوة « شفتك » . وفي القاموس : شنف له : أبغضه ، والشانف : المعرض .
(٢) كذا في الأصل ، وفي (صفة الصفوة) : إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة هي عليه أضر منها ليعمل السيئة ثم تسوء حين يعملها وما خلق الله عز وجل من حسنة أنفع له منها . وذلك أن العبد حين يعمل الحسنة يتجبر فيها ويرى أن له فضلاً على غيره ولعل الله يحبطها ويحبط معها عملاً كثيراً . وإن العبد ليعمل السيئة تسوء ولعل الله يحدث له فيها وجلاً فيلقى الله وإن خوفها لفي جوفه باق .

وعنه قال : إذا رأيت ربك يتابع عليك نِعْمَه وأنت تعصيه فاحذره ،
وإذا أحببت أحداً في الله فأقل مخالطته في دنياه .

توفي أبو حازم سنة أربعين ومائة . أرتخه المدائني وابن سعد ^(١) .

* سلمة بن تمام ^(٢) - ن - أبو عبدالله الشَّقَرِيّ الكوفي .

عن إبراهيم النخعي والشعبي وجماعة .

وعنه الثوري وحمام بن زيد وعبد الوارث وابن علية وآخرون .

قال أبو حاتم ^(٣) : صدوق .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

* سلمة بن علقمة ^(٤) - سوى ت - أبو بشر التميمي البصري .

عن محمد بن سيرين ونافع .

وعنه يزيد بن زريع وبشر بن الفضل وابن علية وآخرون .

وهو ثقة مقل .

* سلم بن أبي الذبيل البصري ^(٥) - م د - .

(١) طبقات ابن سعد ٤٢٤/٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٨٨/٢ ، التاريخ الكبير ٧٩/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٢٤/٢ رقم ٣٤٩٨ . المعرفة
والتاريخ ٢٧٥/٢ و ٢٣١/٣ .

(٣) الجرح ١٥٧/٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٨٢/٤ ، الجرح ١٦٧/٤ .

(٥) التاريخ الكبير ١٥٩/٤ ، تهذيب التهذيب ١٢٩/٤ ، الجرح ٢٦٥/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٢٢/٢
رقم ٤١٧ و ٣٤٧٠ و ٤٥٨٩ .

عن الحسن وحמיד بن هلال وجماعة .

وعنه معتمر بن سليمان وإسماعيل بن عليّة .

وثقّه أحمد بن حنبل وغيره .

* سليمان بن حيان^(١) ، أبو خيثمة العذريّ الدمشقيّ .

عن وائلة بن الأسقع وأنس وأمّ الدرداء .

وعنه إسماعيل بن عياش وعيسى بن يونس .

وكناه مسلم ولم يضعّفه أحد .

* سليمان بن داود الخولاني^(٢) - ن - الدارانيّ أبو داود .

عن أبي بردة بن أبي موسى وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانيء والزهرريّ .

وعنه هشام بن الغاز والوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة .

روى أبو داود في المراسيل والنسائي في سننه حديث الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عنه قال : حدثني عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات الطويل .

وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : أرجو أن يكون صحيحاً .

وقال ابن حبان : سليمان بن داود الخولاني ثقة مأمون .

(١) ميزان الاعتدال ٢/٢٠٠ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٢٥٠ ، التاريخ الكبير ٤/٨ ، الجرح ٤/١٠٦ .

(٢) المشاهير ١٨٤ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٠٠ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ٤/١٨٩ ،

التاريخ الكبير ٤/١٠ . التاريخ لابن معين ٢/٢٢٩ رقم ٣٤٤٠ . المعرفة والتاريخ ١/٥٨٧ و٥٨٨ .

تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٩ و٥٠٢ .

وقال أبو حاتم ^(١) : لا بأس به .

وقال يعقوب الفسوي ^(٢) : لا أعلم في جميع الكتب التي وردت كتاباً أصح منه كتاب عمرو بن حزم ، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه .

وقال أبو زرعة الدمشقي : الصواب يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم .

وقال دُحَيْم : نظرت في أصل يحيى بن حمزة فإذا هو سليمان بن أرقم . وروى الحديث محمد بن بكار بن بلال ^(٣) عن يحيى بن حمزة عن سليمان ابن أرقم عن الزهري . وقال أبو داود هذا وهم من الحكم بن موسى .

وقال النسائي : سليمان بن أرقم أشبه وهو متروك الحديث .

قلت : فلاح أن الخولاني لا رواية له في الكتب الستة وقدرناه أحمد في مُسنده عن الحكم بن موسى .

وقال أبو علي عبد الجبار في (تاريخ دارياً) : كان سليمان بن داود حاجباً لعمر بن عبد العزيز وكان مقدماً عنده له ذرية بدارياً إلى اليوم . وضعفه ابن معين .

وقال ابن خزيمة : لا يُحتجُّ به .

قال أبو عبدالله بن منده الحافظ : نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة فإذا هو عن سليمان بن أرقم .

* سليمان بن أبي زينب ^(٤) ، أبو الربيع السبائي مولاهم المصري الزاهد .

(١) الجرح ١١٠/٤ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٣٣١/١ و ٣٧٩ .

(٣) في الأصل « عن بلال » .

(٤) التاريخ الكبير ١٤/٤ ، الجرح ١١٨/٤ .

روى عنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد .

قال ابن لهيعة : كان فاضلاً وكان قومه سباً إذا نزل لهم معضلة فزعوا إليه فيها لفضله فيهم .

قال ابن يونس : توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

قلت : ولم يسمّ أحداً من شيوخه .

« سليمان بن كثير الخزازي المروزي ^(١) .

أحد نقباء بني العباس الأثني عشر ، له ذكر وأثر كبير في السعي لقيام دولة العباسيين ، قتله أبو مسلم صاحب الدعوة خوفاً منه .

« سليمان بن موسى الأشدق ^(٢) . مر في سنة تسع عشرة ومائة .

« سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي ^(٣) .

أخذ عن عطاء وغيره .

وولي غزو الروم فلما بويع الوليد بن يزيد حبسه ، ثم أخرجه يزيد الناقص وصيّره من أمرائه فلما ولي مروان هرب منه ثم أمّنه ثم خلع مروان وطمع في الخلافة واستفحل أمره وكاد أن يملك واجتمع إليه نحو من سبعين ألفاً

(١) تهذيب ابن عساكر ٢٨٥/٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ١٦٣/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨/٤ ، الجرح ١٤١/٣ ، الوافي ٤٣٦/١٥ ، تاريخ أبي زرعة ٢٤٩/١ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٣١٢ ، حلية الأولياء ٨٧/٦ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٥ رقم ١٩٣ ، ميزان الاعتدال ٤٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٥ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٦/٦ ، شذرات الذهب ١٥٦/١ .

معجم بني أمية ٦٩ ، تاريخ أبي زرعة ٦١٤/١ ، المعرفة والتاريخ ١٩/٢ .
(٣) الوافي ٤٣٩/١٥ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٨/٦ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣٢٥/٧ ب ، معجم بني أمية ٦٩ .

فبعث مروان جيشه فهزموه وتحصّن بحمص فسار إليه مروان بنفسه فهرب
ولحق بالصحّاك الخارجي وبايعه ثم ظفرت به المسوّد فقتلوه في سنة اثنتين
وثلاثين ومائة .

« سليمان بن يزيد بن عبد الملك^(١) . كان من جملة من خرج على أخيه
الوليد .

قتلته المسوّد بدمشق عند استيلائهم .

« سليم أبو عبدالله المكي^(٢) .

مولى أم علي من كبار أصحاب مجاهد .

قاله أبو حاتم وأثنى عليه وقال : روى عنه ابن جريج وعبد الملك بن
أبي سليمان ومحمد بن مسلم الطائفي وإبراهيم بن نافع وداود العطار .

« سماك بن عطية البصري^(٣) - خ م د - .

عن الحسن وغيره .

وكان جليساً لأيوب السختياني ومات قبله بيسير .

روى عنه حرب بن ميمون الأنصاري وحماد بن زيد .

وثقّه ابن معين .

(١) ميزان الاعتدال ٢/٢٢٨ ، الوافي ١٥/٤٤٤ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣٢٦/٧ ب ،
معجم بني أمية ٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/١٦٧ ، التاريخ الكبير ٤/١٢٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٢٣٥ ، الجرح ٤/٢٨١ ، التاريخ الكبير ٤/١٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٥/٢٥٠
رقم ١١٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦ .

* سُمِّيَ مولى أبي بكر^(١) - ع - بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
المخزومي المدني أحد الأثبات .

سمع من مولاه وسعيد بن المسيب وأبي صالح ذكوان .
وعنه ابن عجلان وسفيان الثوري ومالك وورقاء وابن عيينة وآخرون .
وثقه أحمد وغيره .

قتلته الحرورية يوم وقعة قُدَيْد سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* سنان بن حبيب السلمي^(٢) ، أبو حبيب الكوفي .

عن ابن عمر وعن إبراهيم النخعي ،
وعنه الثوري وإسرائيل وسليمان بن قرم^(٣) وجريز بن عبد الحميد
وعلي بن عابس .

قال أحمد : ليس به بأس .

* سنان بن ربيعة الباهلي^(٤) - د ت ق خ مقروناً - أبو ربيعة البصري .

عن أنس وشهر بن حوشب .

(١) المشاهير ١٣٥ . التاريخ الكبير ٢٠٣/٤ . الجرح ٣١٥/٤ . تهذيب التهذيب ٢٣٨/٤ . طبقات
خليفة ٢٦١ . سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٥ رقم ٢٠٦ . خلاصة تهذيب الكمال ١٥٦ . شذرات
الذهب ١٨١/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٥/٤ ، الجرح ٢٥٢/٤ .

(٣) في الأصل « قوم » .

(٤) التاريخ الكبير ١٦٤/٤ ، الجرح ٢٥١/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٤٠/٤ ، ميزان الاعتدال ٢٣٥/٢ .
التاريخ لابن معين ٢٤٠/٢ رقم ٣٧٣٦ . المعرفة والتاريخ ١١١/٣ .

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد الله بن بكير .

قال ابن معين : ليس بالقوي .

* سهيل بن أبي صالح السمان^(١) - م ٤٤ خ مقرونا - أبو يزيد المدني ،
أخو صالح ومحمد وعبد الله .

سمع أباه والهارث بن مخلد^(٢) وعبد الله بن دينار والزهري وسعيد بن
يسار والنعمان بن أبي عياش وعطاء بن يزيد وجماعة .

وعنه ابن جريج وسفيان ومالك وفليح والدراوردي وأبو عوانة وابن
عينة وأبو معاوية وابن إدريس وخالد بن عبد الله وخلق .

وهو صدوق ، احتج به مسلم لا البخاري .

سأل رجل النسائي عن سهيل فقال : هو خير من فليح ومن حسين المعلم
ومن أبي اليمان ومن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير .

قلت : ما نقموا من سهيل إلا أنه مرض ونسي بعض حديثه وقد قال
أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه هو أثبت من محمد بن عمرو .

وقال يحيى القطان : محمد بن عمرو أحب إلينا منه .

قلت : قد أخرج له البخاري مقروناً بغيره .

(١) المشاهير ١٣٧ . ميزان الاعتدال ٢/٢٤٣ . التاريخ الكبير ٤/١٠٤ . الجرح ٤/٢٤٦ . تهذيب
التهذيب ٤/٢٦٣ . التاريخ لابن معين ٢/٢٤٣ رقم ١٠٧٧ . طبقات خليفة ٢٦٦ . المعرفة والتاريخ
١/٤٢٣ . سير أعلام النبلاء ٥/٤٥٨ رقم ٢٠٥ . تذكرة الحفاظ ١/١٣٧ . الجمع بين رجال
الصحيحين ١/٢٠٧ . الوافي بالوفيات ١٦/٣١ رقم ٤٠ . خلاصة تهذيب الكمال ١٥٨ . شذرات
الذهب ١/٢٠٨ .

(٢) مهمل في الأصل .

وقال يحيى بن معين وأبو حاتم : لا يحتج به .

وقال النسائي وغيره : ليس به بأس .

توفي سهيل في سنة أربعين ومائة أو قبلها بيسير .

[حرف الصاد]

• صدقة بن يسار الجزري^(١) - م د ن ق - نزيل مكة .

• روى عن عبدالله بن عمر ، - وذلك في صحيح مسلم - وروى عن طاوس وغيره وهو مُقِلّ .

• روى عنه مالك والسفيانان ومسلم الزنجي وجريـر .
قال ابن معين : ثقة .

• الصقعب بن زهير الأزدي الكوفي^(٢) .

• روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وعبد الرحمن بن الأسود وزيد بن أسلم .

• وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وعباد بن عباد وأبو مخنف لوط ابن يحيى ابن أخته وأبو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي المؤرّخ .
وهو صدوق ، وثّقه أبو زرعة .

(١) ميزان الاعتدال ٣١٤/٢ . التاريخ الكبير ٢٩٣/٤ . تهذيب التهذيب ٤١٩/٤ . الجرح ٤٢٨/٤ .

التاريخ لابن معين ٢٦٩/٢ رقم ٣٩٥ . تاريخ أبي زرعة ٥١١/١ . المعرفة والتاريخ ٤٣٧/١ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١٤٣/٢ . تهذيب التهذيب ٤٣٢/٤ .

* صفوان بن سليم^(١) - ع - مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عبدالله ويقال أبو الحارث المدني أحد الفقهاء .

روى عن ابن عمر وجابر وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعطاء ابن يسار وحميد بن عبد الرحمن مولاه ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن غنم وطائفة .

وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وأنس بن عياض وخلق .

كان رأساً في العلم والعمل .

قال أبو ضمرة : رأيت له ولو قيل له : الساعة غداً ما كان عنده مزيد عمل .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة من خيار عباد الله يُستترل بذكره القطر .

وروى إسحاق الفروي عن مالك قال : كان صفوان بن سليم يصلي في الشتاء في السطح وفي الصيف في بطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم وأنه التزم رجلاه حتى يعود كالسقط من قيام الليل ويظهر فيه عروق خضر .

قال سفيان بن عيينة : حج صفوان فسألت عنه بنى فقيل لي : إذا دخلت

(١) المشاهير ١٣٥ ، تهذيب ابن عساكر ٤٣٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٤ ، الجرح ٤٢٣/٤ ، التاريخ الكبير ٣٠٧/٤ . طبقات خليفة ٢٦١ . تاريخ خليفة ٤٠٤ . التاريخ الصغير ١٩/٢ . المعركة والتاريخ ٦٦١/١ . حلية الأولياء ١٥٨/٣ . سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٥ رقم ١٦٥ . العبر ١٧٦/١٧٦ . طبقات الحفاظ ٥٤ . خلاصة تهذيب الكمال ١٧٤ . شذرات الذهب ١٨٩/١ . ذيل المذيل ٦٥٠ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٣/١ . صفة الصفوة ٨٦/٢ . الزيارات ٩٤ . مرآة الجنان ٢٧٧/١ . طبقات الشعراني ٤١/١ . الوافي بالوفيات ٣١٧/١٦ رقم ٣٤٩ .

مسجد الخيف فانظر شيخاً إذا رأيته علمت أنه يخشى الله فهو هو ، قال :
وحج وليس معه إلا سبعة دنائير فاشتري بها بدنة يغني وقربها .

وعن محمد بن صالح التمار أن صفوان كان يأتي المقابر فيجلس فيبكي
حتى أرحمه .

وقال أبو غسان النهدي فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصوفي إنه سمع
ابن عيينة يقول وأعانه على الحكاية أخوه : إن صفوان حلف أن لا يضع جنبه
إلى الأرض حتى يلقى الله فمكث على هذا أكثر من ثلاثين عاماً فمات وإنه
لجالس رحمه الله .

وقال سلمة بن شبيب : حدثني سهل بن عاصم عن محمد بن منصور قال
قال صفوان : أعطي الله عهداً أن لا أضع جنبي حتى ألحق بربي ، قال فبلغني
أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه . قال : ويقول أهل المدينة
إنه نقتب جبهته من كثرة السجود .

قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . قاله غير واحد .

وقد سمع منه ابن إسحاق في هذه السنة .

وقد وهم أبو عيسى الترمذي حيث قال : توفي سنة أربع وعشرين ومائة .

[حرف الضاد]

* ضرار بن مرة^(١) - ت ن - أبو سنان الشيباني الكوفي .

روى عنه سفيان وشعبة وإسرائيل وآخر من روى عنه ابن عيينة وثقه
يجبى القطان وغيره .

قال خليفة^(٢) : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(١) الجرح ٤/٤٦٥ . تجريد التمهيد - ابن عبد البر ٧٢ . التاريخ لابن معين ٢/٢٧٣ رقم ١٩٤٨ .
المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

(٢) تاريخ ابن خياط ٤٠٥ .

[حرف الطاء]

* طَلَّقَ بن معاوية^(١) - م ن - أبو غياث النخعي الكوفي جد حفص بن غياث .

روى عن أبي زرعة البجلي .

وعنه حفيده حفص بن غياث وطلق بن غنام والثوري وشريك وجريز
ابن عبد الحميد .

(١) الجرح ٤٩١/٤ . ميزان الاعتدال ٣٤٥/٢ . التاريخ لابن معين ٢٨٠/٢ رقم ١٦٨٤ .

[حرف العين]

* عاصم بن عبيد الله^(١) - د ت ق - بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني .

روى عن ابن عمر وجابر وعلي بن الحسين وغيرهم .

وعنه شعبة ومالك والسفيانان وشريك وغيرهم .

روى عنه مالك حديثاً واحداً فهذا ممن اتفق شعبة ومالك على الرواية عنه مع ضعفه .

ضعفه مالك ويحيى القطان .

وقال البخاري^(٢) : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : فاحش الخطأ .

يقال : توفي في أول خلافة السفاح وكانت في سنة اثنتين وثلاثين .

(١) التاريخ الكبير ٤٨٤/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٦/٥ ، الجرح ٣٤٧/٦ : ميزان الاعتدال ٣٥٣/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٧/٧ . تاريخ دمشق - تحقيق د . شكري فيصل - ص ٤٢ . التاريخ لابن معين ٢٨٣/٢ رقم ٨٢٢ . تاريخ أبي زرعة ٥١٠/١ .
(٢) الضعفاء الصغير ٩٠ .

* عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي ^(١) - م ٤ - .

عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد وعدة .
وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وبشر بن المفضل وابن فضيل وعلي بن عاصم .
وكان فاضلاً عابداً . وثقه ابن معين وغيره .
قال خليفة ^(٢) : توفي سنة سبع وثلاثين ومائة .

* عباد بن الريان اللخمي ^(٣) الحمصي ^(٤) .

عن المقدم بن معد يكرب ومكحول .
وعنه يحيى بن حمزة القاضي والوليد بن مسلم .
وله وفادة على هشام بن عبد الملك .

* عباس بن عبد الله بن معبد ^(٥) - د - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
المدني أحد الصلحاء .

روى عن أبيه وأخيه إبراهيم وعكرمة .
وعنه ابن إسحاق ووهيب وسليمان بن بلال وابن عينة والدراوردي .
وثقه ابن معين . ووصفه ابن عينة بالصلاح .

(١) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ . الجرح ٣٤٩/٦ . تهذيب التهذيب ٥٥/٥ . ميزان الاعتدال ٣٥٦/٢ .
تاريخ أبي زرعة ٦٥٧/١ .

(٢) تاريخ ابن خياط ٤١٧ .

(٣) في الأصل « اللحي » .

(٤) تهذيب ابن عساكر ٢١٩/٧ .

(٥) المشاهير ١٣٩ . تهذيب التهذيب ١٢٠/٥ . التاريخ الكبير ٨/٧ . الجرح ٢١٢/٦ . المعرفة والتاريخ
(راجع الفهرس) .

* عبد الأعلى التيمي^(١) . أحد العباد الخائفين .

روى عن إبراهيم التيمي وغيره .

روى عنه مسعر قال : من أوتي علماً لا يبكيه خليف أن يكون أوتي علماً لا ينفعه ويحتج بآية (وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً)^(٢) .

وعنه قال : قطع عني لذادة الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدي الله تعالى .

* عبدالله بن بسر الحبراني السكسكي الحمصي^(٣) - ت ق - نزيل البصرة .

عن عبدالله بن بسر المازني وأبي أمامة الباهلي وأبي راشد الحبراني وجماعة .

وعنه أبو الربيع السمان وأبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ومحمد ابن حمران القيسي وإسماعيل بن زكريا وإسماعيل بن عياش .

قال يحيى القطان : كان هنا بالبصرة رأيته وكان لا شيء .

وقال أبو حاتم^(٥) : ضعيف الحديث .

* عبدالله بن بشر الخثعمي^(٦) - ت ن - أبو عمير الكوفي الكاتب

عن عروة البارقي وأبي زرعة بن عمرو .

(١) الجرح ٢٨/٦ . التاريخ الكبير ٧٢/٦ .

(٢) قرآن كريم - سورة الإسراء - الآية ١٠٩ .

(٣) في الأصل « الخبراني » .

(٤) التاريخ الكبير ٤٨/٥ . ميزان الاعتدال ٣٩٦/٢ . تهذيب التهذيب ١٥٩/٥ . التاريخ لابن معين

٢٩٨/٢ رقم ٤٨ ١٥٥ . تاريخ أبي زرعة ١٥٤/١ و ٢١٣ - ٢١٦ .

(٥) الجرح ١٢/٥ .

(٦) تهذيب التهذيب ١٦١/٥ . ميزان الاعتدال ٣٩٨/٢ . الجرح ١٣/٥ . التاريخ الكبير ٤٩/٥ .

المعرفة والتاريخ ٤٥٧/٢ .

وعنه حفيده بشر بن عمير بن عبدالله والثوري وشعبة وابن عيينة .

ذكره ابن حبان في (كتاب الثقات) .

* عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم^(١) - ع - أبو محمد الأنصاري المدني أحد علماء المدينة .

روى عن أنس وعباد بن تميم وعروة بن الزبير وعمره وحמיד بن نافع وجماعة .

وعنه ابن جريج وابن إسحاق والزهري - مع تقدّمه - والثوري ومالك وفليح وابن عيينة وآخرون .

قال مالك : كان رجل صدق كثير الحديث .

وقال ابن سعد^(٢) : كان ثقة عالماً كثير الحديث عاش سبعين سنة وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة^(٣) .

وقيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* عبدالله بن الحسين أبو حريز الأزدي البصري^(٤) - ع - قاضي سجستان .

روى عن شهر بن حوشب والشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة وأبي بردة

(١) التاريخ الكبير ٥/٥٤ ، الجرح ٥/١٧ ، تهذيب التهذيب ٥/١٦٤ ، المشاهير ٦٨ ، تهذيب الأسماء

١/٢٦٤ . المعرفة والتاريخ ١/٣٣١ . طبقات خليفة ٢٦٤ . سير أعلام النبلاء ٥/٣١٤ رقم ١٥١ . خلاصة تهذيب الكمال ١٩٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠ .

(٣) في المدينة ، على ما في (تجريد التمهيد ٨١) .

(٤) الجرح ٥/٣٤ . التاريخ الكبير ٥/٧٢ . تهذيب التهذيب ٥/١٨٧ . التاريخ لابن معين ٢/٣٠٢ رقم

٢٠٥٥ . المعرفة والتاريخ ٣/٧٣ و٢٠٨ و٢١٢ .

ابن أبي موسى وطائفة .

وعنه سعيد بن أبي عروبة والفضيل بن ميسرة وعثمان بن مطر .

وهو صالح الحديث قواه بعضهم .

رقال أبو داود : ليس حديثه بشيء .

وقيل : كان يؤمن بالرجعة ، فالله أعلم .

* عبدالله بن دينار البهراني الحمصي ^(١) - ق - أبو محمد .

عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح ونافع وكثير بن العلاء .

وعنه أرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش والجراح
ابن مليح البهراني .

قال أبو حاتم ^(٢) : ليس بالقوي .

وقال الدارقطني : فيه لين .

ووثقه أبو علي النيسابوري .

وروى المفضل بن غسان عن ابن معين : شامي ضعيف .

قلت : له حديث واحد في سنن ابن ماجه .

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ ، التاريخ الكبير ٨١/٥ ، المشاهير ١٨٢ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ ،

تهذيب ابن عساكر ٣٨٤/٧ . التاريخ لابن معين ٣٠٤/٢ و ٣٠٥ رقم ٥٢٣٠ . المعرفة والتاريخ
٧٠٣/٢ و ٧٠٤ .

(٢) الجرح ٤٧/٥ .

عبدالله بن ذَكْوَان^(١) - ع - أبو الزناد ويكنى أبا عبد الرحمن .

الفقيه المدني مولى قريش ، يقال إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر .
سمع أنسا وأبا أمامة بن سهل وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن
المسيب والأعرج فأكثر عنه .

روى عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد والسفيانان وابنه
عبدالله بن أبي الزناد وخلق كثير .

وكان أحد الأئمة الأعلام .

قال الليث : رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف .
قال : ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

وقال أبو حنيفة : رأيت ربيعة وأبا الزناد وكان أبو الزناد أفقه الرجلين .

وروى الليث عن عبد ربه بن سعيد قال : رأيت أبا الزناد دخل مسجد
رسول الله ﷺ ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فن سائل عن فريضة
ومن سائل عن الحساب ومن سائل عن الشعر ومن سائل عن الحديث ومن
سائل عن معضلة .

وقال بعض النقاد : أصح الأسانيد : أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

وقال أحمد بن حنبل : هو أعلم من ربيعة قال : وكان سفيان يسمى أبا الزناد
أمير المؤمنين في الحديث .

(١) الجرح ٤٩/٥ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٥/٧ ، التاريخ الكبير ٨٣/٥ ،
التاريخ الصغير ٢٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ ، التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢ رقم ١١١٠ ، المعارف
٤٦٤ ، تاريخ الموصل ١١٥ ، طبقات الفقهاء ٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٥ رقم ١٩٩ ، ميزان
الاعتدال ٤١٨/٢ ، العبر ١٧٣/١ ، خلاصة التهذيب ١٩٦ ، شذرات الذهب ١٨٢/١ ، الوافي
بالحقايق ١٦٢/١٧ رقم ١٤٩ .

وقال مصعب الزيري : كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة .

قال إبراهيم بن المنذر الحرامي : هو كان سبب جلد ربيعة الراثي فولي بعد ذلك المدينة فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فطّين عليه بيتاً فشفع فيه ربيعة .

وروى الليث عن ربيعة قال : أما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضيّ .

قلت : انعقد الإجماع على توثيق أبي الزناد والله أعلم .

وقيل للثوري : جالست أبا الزناد قال : ما رأيت بالمدينة أميراً غيره .

توفي أبو الزناد سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل : سنة ثلاثين .

* عبدالله بن سبرة الكوفي^(١) ، أمد سبرة .

عن الشعبي وأبي الضحى .

وعنه هشيم ويحيى ابن أبي زائدة وحفص بن غياث .

قال أبو حاتم^(٢) : صالح .

* عبدالله بن سليمان الطويل^(٣) - دن - أبو حمزة المصري . كانوا يرون أنه من الأبدال .

روى عن نافع وكعب بن علقمة .

وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل ومفضل بن فضالة .

(١) التاريخ الكبير ١١١/٥ . التاريخ لابن معين ٣٠٩/٢ رقم ١٣٠١ .

(٢) الجرح ٦٦/٥ .

(٣) الجرح ٧٥/٥ ، التاريخ الكبير ١٠٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٥ ، المشاهير ١٩٠ .

وهو صدوق مقلّ . مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله .

* عبدالله بن سودة القسيري^(١) - م ٤ - بصري ثقة .

عن أبيه سودة بن حنظلة وأنس بن مالك الكعبي .

وعنه حماد بن زيد وأبو هلال وعبد الوارث وابن عليّة وغيرهم .

وثقه يحيى بن معين وغيره .

* عبدالله بن طاوس^(٢) - ع - بن كيسان أبو محمد اليماني .

سمع أباه وعكرمة وعمرو بن شعيب وعكرمة بن خالد وجماعة .

وعنه ابن جريج ومعمّر والسفيانان وروح بن القاسم ووهيب بن خالد .

قال معمّر : كان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خلقاً ما رأينا ابن فقيه مثله .

قلت : وثقوه .

وقد ذكر ابن خلكان^(٣) في ترجمة طاوس أن المنصور طلب ابن طاوس ومالك بن أنس فصدعه ابن طاوس بكلام .

قلت : هذا لا يستقيم لأن ابن طاوس مات قبل أيام المنصور لأنه مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(١) تهذيب التهذيب ٢٤٧/٥ . الجرح ٧٧/٥ . المعرفة والتاريخ ٤٧١/٢ . الوافي بالوفيات ٢٠٥/١٧ رقم ١٩٠ .

(٢) المشاهير ١٩١ . الجرح ٨٨/٥ . التاريخ الكبير ١٢٣/٥ . تهذيب التهذيب ٢٦٧/٥ . التاريخ لابن معين ٣١٤/٢ رقم ٣٥١ . تاريخ أبي زرعة ٢٤٤/١ و ٤٧٢ . المعرفة والتاريخ ٧٠٩/١ - ٧١١ . العبر ١٧٦/١ . بغية الوعاة ٤٦/٢ رقم ١٣٩٢ . الوافي بالوفيات ٢٢٤/١٧ رقم ٢٠٨ . شذرات الذهب ١٨٨/١ .

(٣) وفيات الأعيان ٥١١/٢ .

* عبدالله بن أبي عبدالله بن أبي طلحة^(١) - م - أبو يحيى الأنصاري
أخو إسماعيل وإسحاق ويعقوب وعمرو .

روى عن أبيه وعمه لأمه أنس بن مالك .

روى عنه محمد بن موسى الفطري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وغيرهما .
توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

ثقة .

* عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم^(٢) أبو طوالة الأنصاري
النجاري^(٣) المدني . قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

روى عن أنس وأبي يونس مولى عائشة وعامر بن سعد وأبي الخباب سعيد
ابن يسار وعدة .

وعنه مالك وفليح وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وآخرون .
وحكم بالمدينة وكان عبداً صالحاً ثقة يسرد الصوم .

توفي سنة نيف وثلاثين ومائة .

* عبدالله بن عبد الرحمن^(٤) بن يُحَنَس^(٥) . حجازي ثقة مُقِلّ .

(١) المشاهير ٢٨ . تهذيب الأسماء ٢٧٣/١ . تهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ . تاريخ أبي زرعة ٥٦٢/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٣٠/٥ . تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ . الجرح ٩٤/٥ . المعرفة والتاريخ ٤٢٦/١ .

طبقات خليفة ٢٦٤ . تاريخ خليفة ٣٢٤ . التاريخ الصغير ٧٩/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٥١/٥ رقم

١١٤ . خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٤ . الوافي بالوفيات ٢٤١/١٧ رقم ٢٢٣ . أخبار القضاة ١٤٧/١ .

تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ورقة ١٥٤ أ - ١٥٥ ب .

(٣) في الأصل « البخاري » .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ ، الجرح ٩٨/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٤/٥ .

(٥) بضم الياء وفتح الحاء المهملة وكسر النون .

روى عن دينار أبي عبدالله القراظ ويحيى بن أبي سفيان .
وعنه ابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي فديك وغيرهم .
* عبدالله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي^(١) - ت ق - الكوفي .
عن أنس بن مالك ومساور الحميري .
وعنه الثوري وابن عينة ومحمد بن فضيل .
وثقه أحمد بن حنبل .
* عبدالله بن عبد الرحمن البصري^(٢) - ع - المعروف بالرومي .
روى عن أبي هريرة وابن عمر .
وعنه ابنه عمر بن الرومي وحماد بن زيد .
توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .
* عبدالله بن عطاء الطائفي^(٣) - م ٤ - ثم المكي مولى قريش .
عن عقبة بن عامر - ولم يدركه - وعبدالله بن بريدة وأبي الطفيل وعكرمة
ابن خالد وغيرهم .
وعنه شعبة وسفيان وزهير بن معاوية وأبو معين الضرير وعبدالله بن
نمير وآخرون .

(١) الجرح ٩٩/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٩/٥ ، الجرح ٩٥/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٣/٥ .
(٣) ميزان الاعتدال ٤٦١/٢ . تهذيب التهذيب ٣٢٢/٥ ، الجرح ١٣٢/٥ ، المعركة والتاريخ ٤٢٦/٢ ،
التاريخ لابن معين ٣٢٠/٢ رقم ١٥١١ و ٣٠٠١ .

وكان ثقة إن شاء الله .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

قلت : توفي في حدود سنة أربعين ومائة .

عبدالله بن أبي ليبد^(١) - سوى ت - أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق .

كان من عبّاد أهل زمانه .

سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيرهما .

وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وابن إسحاق والسفيانان .

وثقه ابن معين ، وقد قيل عنه القول بالقدر ولم يصح .

مات سنة بضع وثلاثين ومائة .

* عبدالله السفاح^(٢) بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد
المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي العباسي أمير المؤمنين أول خلفاء بني
العباس ، قد ذكرنا من أخباره في الحوادث . وبدولته تفرقت الجماعة وخرج
عن الطاعة ما بين تاهرت إلى بلاد السودان وجميع مملكة الأندلس وخرج بهذه

(١) المشاهير ١٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤٧٥/٢ ، التاريخ الكبير ١٨٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٥٤ ،

الجرح ١٤٨/٥ ، المعرفة والتاريخ ٦٩٧/٢ ، التاريخ لابن معين ٣٢٧/٢ رقم ١٩٦٧ .

(٢) ترجمته وأخباره مبثوثة في مصادر التاريخ العباسي ، وما سبق في هذا الكتاب . وينظر عنه :

المعارف ٣٧٧ ، أنساب الأشراف ١٨٣/٣ ، تاريخ الطبري ٨٨/٣ وما بعدها ، تاريخ الموصل ١٦١ .

مروج الذهب ١٢٨/٤ وما بعدها . تاريخ بغداد ٥٣/١٠ رقم ٥١٧٩ . تاريخ دمشق (مخطوط

مكتبة الأزهر ١٠١٧٠) ق ٦ أ - ٢١ أ ، الحلة السيرة ٣٣/١ رقم ٧ . الوافي بالوفيات ٤٣٣/١٧

رقم ٣٧٤ ، العبر ٢٣٠/١ ، البداية والنهاية ٦١/١٠ ، الذهب المسبوك للمقرئ ٣٦ ، تاريخ الخلفاء

رقم ٢٥٩ ، فوات الوفيات ٢١٦/٢ رقم ٢٩٩ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، الإنباء

في تاريخ الخلفاء ٦٢ .

البلاد من تغلب عليها واستمر ذلك .

وكان شاباً طويلاً أبيض مليح الوجه واللحية . ولد بالحُمَيْمَة من ناحية البلقاء ونشأ بها وبويع بالكوفة ، وأمه رابطة الحارثية .

حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام وهو أخوه .

روى عنه عمه عيسى بن علي .

وكان أصغر من أخيه المنصور . مولده سنة ثمان ومائة .

روى عثمان بن أبي شيبة وقتيبة عن جرير عن الأعمش عن عطية - وهو ضعيف - عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثياً » ، ورواه العطاردي عن أبي معاوية عن الأعمش ، أخرجه أحمد في المسند .

قال ابن أبي الدنيا : كان السفاح أبيض طوالاً أقفي ذا شعرة جعدة حسن اللحية مات بالجدري .

قال عبيد الله العيشي : قال أبي : سمعت الأشياخ يقولون : والله لقد أفضت الخلافة إلى بني العباس وما في الأرض أحد أكثر قارئاً للقرآن ولا أفضل عبداً وناسكاً منهم بالحيمية .

وقال الصولي : ثنا القاسم بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال : حدثني من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما يكون ببني هاشم والشيعة ووجوه الناس فدخل عبدالله بن حسن بن حسن ومعه مصحف فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف ، فأشفق الناس من أن يعجل السفاح عليه بشيء فلا يريدون ذلك في شيخ بني هاشم أو يعيا

بجوابه فيكون ذلك نقصاً وعاراً عليه ، فأقبل غير مترعج فقال : إن جدك
علياً كان خيراً مني وأعدل ولي هذا الأمر فأعطى جدّيك الحسن والحسين
وكانا خيراً منك شيئاً وكان الواجب أن أعطيك مثله فإن كنت فعلت فقد أنصفتك
وإن كنت زدتك فما هذا جزائي منك ، قال فارد عليه جواباً وانصرف وعجب
الناس من جوابه له .

قال المهشم بن عديّ وجماعة : عاش السفاح ثلاثاً وثلاثين سنة ومات سنة
ست وثلاثين .

وأما خليفة فقال ^(١) : توفي سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرين سنة .

وقال الخطي : مولده في رجب سنة أربع ومائة .

وقال أبو أحمد الحاكم : مات في ذي الحجة سنة ست .

* عبدالله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري المدني ^(٢) .

عن أبيه عن جده وعن أم عامر الأشهلية .

وعنه ابن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمار .

وهو مُقِلٌّ صدوق .

* عبدالله بن معاوية الهاشمي . قد ذكر في الطبقة الماضية .

* عبدالله بن الوليد ^(٣) - د - بن قيس بن أحزم التميمي المصري .

(١) تاريخ ابن خياط ٤١٢ ، الجرح ١٧٤/٥ ، التاريخ الكبير ٢٠١/٥ .

(٢) الجرح ٧٤/٤ ، المرقاة والتاريخ ٢٣٧/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦٩/٦ .

عن سعيد بن المسيب وأبي الخير مرثد اليزني وأبي سلمة وجماعة .
وعنه سعيد بن أبي أيوب ورشدين بن سعد ويحيى بن أيوب والمصريون .
وثقه ابن حبان .

مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* عبدالله بن أبي نجيح يسار^(١) - ع - مولى الأحنس بن شريق الثقفي
أبو يسار المكي أحد الثقات .

روى عن مجاهد وطاوس وعطاء وغيرهم .

وعنه شعبة والسفيانان وابن علية وعبد الوارث وآخرون .

وثقه ابن معين وغيره .

وعن ابن عيينة قال : كان ابن أبي نجيح مفتي أهل مكة بعد عمرو بن دينار
وكان جميلاً فصيحاً حسن الوجه لم يتزوج قط .

وقال يحيى القطان : كان معتزلياً .

وقال يعقوب بن شيبه : هو ثقة قَدَرِي .

وقال سويد بن سعيد : ثنا الزنجي عن ابن جريج قال : رأيت ابن أبي
نجيح في النوم في المنارة قائماً يقول : ما لقيت شيئاً مثل الذي لقيت في القدر .

وقال يحيى القطان : أخبرني ابن موجل عن ابن صفوان قال : قال لي

(١) ميزان الاعتدال ٥٢٧/٢ . التاريخ لابن معين ٣٣٤/٢ رقم ٢٨٨ و ٣٦٨ و ٤٠٨ . المعرفة والتاريخ
(راجع فهرس الأعلام) . تاريخ أبي زرعة ٤٥١/١ و ٥١٢ . تهذيب التهذيب ٥٤/٦ . التاريخ
الكبير ٢٣٣/٥ . الجرح ٢٠٣/٥ . الوافي بالوفيات ٦٨٠/١٧ رقم ٥٧٨ .

ابن أبي نجيح : أدعوك إلى رأي الحسن يعني القدر .

قلت : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة أيضاً ، ويقال : لم يسمع التفسير من مجاهد .

* عبد الله بن يسار المكي الأعرج^(١) ، مولى ابن عمر .

عن سهل بن سعد وسالم بن عبد الله .

وعنه عمر بن محمد العمري وإبراهيم بن أبي يحيى وسليمان بن بلال .
ذكره ابن حبان في الثقات .

وروى له النسائي حديثاً واحداً متنه « ثلاثة لا ينظر الله إليهم »^(٢) .

* عبد الحميد الكاتب^(٣) بن يحيى بن سعد أبو يحيى .

الكاتب الشهير أحد من يضرب به المثل في الكتابة والبلاغة . وأستاذه في الصنعة سالم مولى هشام بن عبد الملك . وأصله أنباري ثم سكن الرقة وكتب الإنشاء لمروان الحمار وله عقب .

حكى عنه خالد بن برمك وغيره وقيل : كان في الأول مؤدباً فتنقل في البلدان وعنه أخذ المترسلون ومنه يستمدون حتى قيل : فتحت الرسائل

(١) تهذيب التهذيب ٨٥/٦ ، التاريخ الكبير ٢٣٣/٥ ، الجرح ٢٠٢/٥ .

(٢) الحديث هو : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذاب . وعائل مستكبر » . رواه مسلم والنسائي كما في « كشف الخفاء ومزيل الإلباس - ج ١/٣٢٥ » .

(٣) وفيات الأعيان ٢٢٨/٣ ، الفهرست ١١٧ ، ثمار القلوب ١٩٦ ، عيون الأخبار ٢٦/١ ، مروج الذهب ٢٦٣/٣ ، صبح الأعشى ١٩٥/١٠ ، البيان والتبيين ٩/٣ ، الوزراء والكتاب ٧٢ و٧٣ و٧٩ - ٨٣ . الصناعتين ٦٩ . الشريشي ٢٥٣/٢ . سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٥ رقم ٢٠٧ .

بعبد الحميد وخُتِمت بابن العميد ومجموع رسائله نحو من مائة كراس .

قتل مع مروان ببوصير في سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ففيل إنهم حَمُوا له
طستاً ثم وضعوه على رأسه فهلك .

ومن جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي .

ويقال : ولاؤه لبني عامر بن لؤي ويقال : لبني عامر بن كنانة .

رُوي عن مهزم بن خالد قال : نظر إليّ عبد الحميد الكاتب وأنا
أكتب خطأً رديئاً فقال : إنّ أردت أن يوجد خطك فأطِلْ جلفتك وأسمِنها
وحرِّف قِطَّتَكَ وأَيِّمِنها .

* عبد الحميد صاحب الزيادي^(١) - خ م دن - بصري جليل .

روى عن أنس وعبدالله بن الحارث وأبي رجاء العطاردي .

وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وحماة بن زيد وابن عليّ .

وثقه أحمد .

* عبد الرحمن بن حبيب بن أرْدَك المخرومي^(٢) - د ت ق - . مولا هم
المدني .

عن علي بن الحسين ، وقيل هو أخوه من أمه وعن عطاء وعبد الواحد
ابن عبدالله البصري .

وعنه عبدالله بن جعفر المدني وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وآخرون .

(١) التاريخ الكبير ٤٧/٦ ، الجرح ١٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١١٤/٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٥/٥ ، الجرح ٢٢٦/٥ ، تهذيب التهذيب ١٥٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٥٥/٢ .

قال النسائي : منكر الحديث .

وقال غيره : صدوق فيه شيء .

« عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ^(١) » - ع - الزهري المدني .

عن أبيه والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب .

وعنه صالح بن كيسان وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن عيينة ويحيى القطان وآخرون .

وهو من العلماء الثقات . توفي سنة سبع .

« عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ^(٢) » - خ د ن ق - الأنصاري المازني ^(٣) المدني أحد الأخوة .

سمع أباه وعطاء بن يسار .

وعنه يزيد بن خصيفة ومالك وابن عيينة وعدة .

وثقه أبو حاتم .

قال الهيثم : توفي في أول خلافة المنصور .

(١) التاريخ الكبير ٢٧٣/٥ ، الجرح ٢٢٥/٥ ، تهذيب التهذيب ١٦٤/٦ ، المشاهير ١٢٨ .

(٢) المشاهير ١٢٩ . تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ . الجرح ٢٥٠/٥ . التاريخ الكبير ٣٠٣/٥ . المعرفة والتاريخ ٥٨٩ و ٣٢٠/١ .

(٣) في الأصل « المازني الأنصاري » ، والتصحيح من : تجريد التمهيد لابن عبد البر ، ص ١٠٠ حيث قال : « الأنصاري ثم المازني » .

« عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني ^(١) . حليف بني زهرة .

روى عن أبيه وعمه إبراهيم وعمر بن عبد العزيز .

وعنه ابنه يعقوب ومالك وابن عيينة وجماعة .

وثقه ابن معين .

وفي الموطأ حديث عنه عن أبيه قال : قدم على عمر رجل من قبل أبي موسى فأخبره عن رجل ارتد وقتلوه فقال : هَلَّا حبستموه - الحديث .

« عبد العزيز بن حكيم الحضرمي الكوفي ^(٢) .

عن زيد بن أرقم وابن عمر .

وعنه أبو عوانة وشريك ومعتز بن سليمان وابن فضيل والقاسم بن مالك المزني وغيرهم .

وثقه ابن معين .

وقال أبو حاتم ^(٣) : ليس بقوي يكتب حديثه .

قلت : بقي إلى حدود أربعين ومائة .

« عبد الكريم بن الحارث بن يزيد ^(٤) - م ت - الحضرمي المصري أبو الحارث الزاهد . أحد الأولياء .

(١) التاريخ الكبير ٣٤٦/٥ . الجرح ٢٨١/٥ . المعرفة والتاريخ ٢٣٦/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ . الجرح ٣٧٩/٥ . التاريخ الكبير ١١/٦ . التاريخ لابن معين ٣٦٥/٢ رقم ١٤٨٣ .

(٣) الجرح ٣٧٩/٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٧١/٦ ، الجرح ٦٠/٦ ، التاريخ الكبير ٨٩/٦ .

عن المستورد بن شداد وعن رجاء بن حيوة والزهرى ومشرح بن هاعان .
وعنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة وآخرون .
وكان ثقة .

توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة .

* عبد المجيد^(١) بن سهيل^(٢) بن عبد الرحمن بن عوف - خ م د ن -
الزهرى المدني .

عن عمه أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة .
وعنه مالك وسليمان بن بلال وجماعة آخرهم الدراوردي .
وثقه ابن معين .

* عبد الملك بن أبي بشير البصري^(٣) - ت ن - نزل المدائن .
عن عكرمة وعبد الله بن مساور .

وعنه سفيان وزهير بن معاوية والمحرابي .
وثقه يحيى القطان .

* عبد الملك بن راشد الحمصي^(٤) .

عن أبي أمامة والمقدام بن معد يكرب وعن أمه عن عائشة .

(١) التاريخ الكبير ١١٠/٦ ، ميزان الاعتدال ١٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٦ ، الجرح ٦٤/٦ .

(٢) وقيل « سهل » . انظر : التهذيب .

(٣) الجرح ٣٤٤/٥ . تهذيب التهذيب ٣٨٦/٦ . التاريخ الكبير ٤٠٨/٥ . المعرفة والتاريخ ٦٣٨/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٤١٢/٥ ، الجرح ٣٤٩/٥ .

وعنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي وبقية ومحمد بن حرب الأبرش
وعبد الرحمن بن الضحاك .

قال أبو حاتم^(١) : ما بحديثه بأس .

* عبد الملك بن عمير بن سويد^(٢) - ع - بن حارثة^(٣) اللخمي الكوفي .

أحد الأعلام أبو عمر ، ويقال : أبو عمرو .

رأى علياً رضي الله عنه ، وروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وعديّ
ابن حاتم والأشعث بن قيس وابن الزبير وطائفة كبيرة من الصحابة والتابعين .

وعنه الثوري وزائدة وحماد بن سلمة وإسرائيل وزباد البكائي وسفيان
ابن عيينة وجريز بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد وخلق .

وولي قضاء الكوفة بعد الشعبي .

قال النسائي وجماعة : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم^(٤) : ليس بحافظ .

وضَعفه أحمد لغلطه . وقال ابن معين : مختلط .

ووثقه آخرون .

(١) الجرح ٣٤٩/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤١١/٦ ، المشاهير ١١٠ ، تهذيب الأسماء ٢٧١/١ ، ميزان الاعتدال ٦٦٠/٢ ،

التاريخ الكبير ٤٢٦/٥ . التاريخ الصغير ٣٩/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٩٤/١ . طبقات خليفة ١٦٣ .

الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ . سير أعلام النبلاء ٢٧١/٥ . خلاصة التهذيب ٢٤٥ .

(٣) في الأصل « جارية » .

(٤) الجرح ٣٦٠/٥ .

وكان معمراً مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالاتفاق ، وأما
سنه فقال بعضهم : عاش مائة وثلاث سنين وقيل مائة وبضع سنين .

قال أبو بكر بن عياش : سمعته يقول : هذه السنة لي مائة سنة وثلاث سنين .

وروى محمد بن سعيد الأموي عنه قال : رأيت علياً رضي الله عنه واقفاً
في رحبة المسجد على فرس وهو وافي المشيب وهو يقول :

أرى حرباً مضللة وسلمما عهداً ليس بالعهد الوثيق

* عبد الملك بن مروان^(١) بن الأمير موسى بن نصير اللخمي .

كان من أعيان أمراء الدولة الأموية ثم من كبار الدولة العباسية . وهذا
اتفاق نادر .

قال الليث : ولآه مروان بن محمد جند مصر وخراجها فعدل فينا وسار
سيرة جميلة .

وقال غيره : قدم صالح بن علي مصر فأكرم عبد الملك بن مروان وأخذه
معه إلى العراق فولّاه أبو جعفر المنصور إقليم فارس وكان فصيحاً من أخطب
الناس .

* عبد المؤمن بن أبي شراعة^(٢) ، أبو بلال الأزدي الحلاب .

روى عن ابن عمر وأنس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير .

وعنه مروان بن معاوية الفزاري .

قال ابن معين : ثقة .

(١) الولاة والقضاة ٩٣ و ٣٥٦ .

(٢) الجرح ٦٥/٦ . التاريخ الكبير ١١٦/٦ . التاريخ لابن معين ٣٧٦/٢

* عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك^(١) - ع - أبو معاذ الأنصاري البصري .

روى عن جده .

وعنه شعبة والحمدان وهشيم وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم .

وثقه أحمد بن حنبل ويحيى وأبو داود والنسائي .

* عبيد الله بن أبي جعفر^(٢) - ع - الليثي المصري الفقيه أبو بكر .

مولى عروة بن شييم الليثي من سبي طرابلس الغرب أعني أباه واسمه يسار .

رأى عبيد الله من الصحابة عبد الملك بن الحارث الزبيدي وسمع الأعرج وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعطاء وحمزة بن عبد الله بن عمر والشعبي ونافعاً ومحمد بن جعفر بن الزبير وبكير بن الأشج وجماعة .

روى عنه ابن إسحاق وحيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم .

قال أبو حاتم^(٣) : ثقة بآبة يزيد بن أبي حبيب .

وروى عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر قال : غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فآلقنا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة ، فأنتب الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فتمصّها فتشبعنا وتروينا فإذا أمسينا أنتب الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا .

(١) تهذيب التهذيب ٥/٦ ، التاريخ الكبير ٣٧٥/٥ ، الجرح ٣٠٩/٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٣ ، التاريخ الكبير ٣٧٦/٥ ، الجرح ٣١٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٥/٦ ، المعركة والتاريخ ٢٦٣/٢ .

(٣) الجرح ٣١٠/٥ وفي تهذيب التهذيب « مثل يزيد بن أبي حبيب » (٥/٦) .

ومما رُوي من كلام عبيد الله وأجاد قال : إذا كان المرء يحدث فأعجبه الحديث فليمسك وإن كان ساكناً فأعجبه السكوت فليتحدث .

وقال سعيد الآدم : كان سليمان بن داود يقول : ما رأت عيني عالماً زاهداً إلا عبيد الله بن أبي جعفر .

وقال ابن يونس في تاريخه : كان عالماً زاهداً عابداً ولد سنة ستين من الهجرة وتوفي سنة ست وثلاثين ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* عبيد الله بن الجحباب السلوي^(١) . مولا هم الكاتب الأمير ، كان كاتب هشام بن عبد الملك ثم رقاؤه وولاه إمرة مصر وعظم شأنه ثم ولّاه المغرب مدة .

قال ابن يونس : قتله المنصور بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة مع ابن هبيرة .

* عبيد الله بن زحر الضمري^(٢) - ٤ - مولا هم الإفريقي ولد بإفريقية ورحل في العلم وكان من الصالحين .

روى عن أبي الهيثم صاحب أبي سعيد الخدري وعن أبي هارون العبدي وخالد بن أبي عمران والربيع بن أنس .

وله نسخة مشهورة عن علي بن يزيد الألهاني وقد أرسل عن أبي أمامة الباهلي وغيره .

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري - وهو أكبر منه - ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر ومفضل بن فضالة وجماعة .

(١) الولاة والقضاة ٧٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦/٣ ، التاريخ الكبير ٣٨٢/٥ ، الجرح ٣١٥/٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٧ . المعركة والتاريخ ٤٣٤/٢ ، التاريخ لابن معين ٣٨٢/٢ رقم ٥١٠٧ .

وهو جائر الحديث .

قال أبو زرعة : صدوق لا بأس به .

وقال أحمد : ضعيف ، وقال أبو حاتم^(١) : لئى الحديث .

* عبيدالله بن طلحة^(٢) - دق - بن عبيدالله بن كريز أبو مطرف الخزاعي .

عن الحسن والزهرى .

وعنه صفوان بن سليم هو من طبقته وابن إسحاق وحبان بن يسار وحماة
ابن زيد وهارون بن موسى الأعرور .

وثقه ابن حبان .

* عبيدالله بن عبيد أبو وهب الكلاعى الدمشقى^(٣) - ق - .

عن مكحول وبلال بن سعد وحسان بن عطية .

وعنه يحيى بن حمزة وصدقة بن عبدالله والهيثم بن حميد وإسماعيل
ابن عياش .

قال ابن معين : ليس به بأس .

* عبيدالله بن المغيرة^(٤) - ق - بن معيقب أبو المغيرة السبأى المصرى .

روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء وعبيدالله بن عديّ بن الخيار وأبي

(١) الجرح ٣١٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٥/٥ ، تهذيب التهذيب ١٩/٧ ، الجرح ٣١٩/٥ ، التاريخ لابن معين ٣٨٣/٢
رقم ٩١١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٥/٧ ، الجرح ٣٢٦/٥ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٩٩/٥ ، الجرح ٣٣٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٤٩/٧ ، المعرفة والتاريخ ٤٩٨/٢ .

الهيثم سليمان بن عمرو العتاري صاحب أبي سعيد .

وعنه عمرو بن الحارث وابن إسحاق وابن لهيعة وبكر بن مضر وآخرون .

وكان من علماء بلده . قال أبو حاتم^(١) : صدوق .

قال ابن يونس : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* عبيد الله بن سلمان الأغور^(٢) - خ ت ق - مولى بني جهينة .

عن والده أبي عبد الله الأغور .

وعنه مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وآخرون .

وثقه يحيى بن معين .

* عبيد بن سلمان الأعرج^(٣) .

مولى مسلم بن هلال .

سمع سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار .

وعنه ابن أبي ذئب وموسى بن عبيدة .

قال أبو حاتم : لا أعلم في حديثه إنكاراً يحول من كتاب الضعفاء للبخاري^(٤) .

* عبيد بن سوية الأنصاري^(٥) . مولاهم المصري ، رجل صالح مفسر

قلما روى .

(١) الجرح ٣٣٣/٥ .

(٢) المشاهير ١٣٥ . الجرح ٣١٦/٥ . تهذيب التهذيب ١٨/٧ . التاريخ الكبير ٣٨٤/٥ . التاريخ لابن

معين ٣٨٢/٢ رقم ٨٩٠ .

(٣) الجرح ٤٠٧/٥ .

(٤) لم نجد له ترجمة في «الضعفاء» للبخاري .

(٥) تهذيب التهذيب ٦٧/٧ .

أخذ عنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم .
توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

* عبيد بن مهران الكوفي ^(١) - م ن - المكتب .

عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي ومجاهد .
وعنه فضيل بن عياض وجريز وابن عيينة .
وُثِّق .

* عبد ربه بن سعيد ^(٢) - ع - بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أخو
يحيى وسعد .

روى عن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم
التيمي وعمرة .

وعنه عطاء شيخه وشعبة وعمرو بن الحارث والليث وابن عيينة .
وثقه أحمد ، وقال يحيى القطان : كان وقاداً حي الفؤاد .
قيل : توفي سنة تسع وثلاثين .

* عبدة بن رباح الغساني ^(٣) ، الشامي .

عن أم الدرداء وعبادة بن نسي ويزيد بن أبي مالك وجماعة .

(١) التاريخ الكبير ٤/٦ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٧ ، الجرح ٢/٦ ، المعرفة والتاريخ ٩٣/٣ و٢٣٩ .

التاريخ لابن معين ٣٨٧/٢ رقم ٢٥٠٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ ، الجرح ٤١/٦ ، المشاهير ١٣٣ ، التاريخ الكبير ٧٦/٦ ، المعرفة والتاريخ

٢٧١/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٢/٥ رقم ٢١٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٣ .

(٣) التاريخ الكبير ١١٤/٦ ، الجرح ٨٩/٦ ، تاريخ أبي زرعة ٣٨١/١ و٥٨١ .

وعنه ابنه الحارث والوليد بن مسلم وجبله بن مالك وغيرهم .

وله دار بباب البريد تعرف بدار الكاس ، وقد ولي إمرة الموصل والجزيرة للوليد بن يزيد .

قال أبو مسهر : كان جليس لسعيد بن عبد العزيز يقال له هشام بن يحيى الغساني فقال له : كان عندنا صاحب شرطة يقال له عبدة بن رباح فجاءته امرأة فقالت : إن ابني يعقني ويظلمني فأرسل معها يطلبه فقالت الشرط لها : إن أخذ ابنك ضربه أو قتله ، قالت : كذا ؟ قالوا : نعم ، فرت بكنيسة على بابها شماس فقالت : خذوا هذا ابني فقالوا : أجب الأمير ، فلما حضر قالوا له : تضرب أمك وتعقها ! قال : ما هي أُمي ، قال : وتجندها أيضاً ! فضربه ضرباً شديداً فقالت المرأة : إن أرسلته معي ضربني ، فقال : هاتوه ، فأركبها على عنقه وأمر فنودي عليه هذا جزاء من يعق أمه . فمر به صديق له فقال : ما هذا ! قال : من لم يكن له أم فليمض إلى عبدة يجعل له أمّاً .

* عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّي البَصْرِي ^(١) - د ق - أبو معاذ .

عن عكرمة وعبادة بن نسي .

وعنه إسماعيل بن عياش وأبو معاوية وابن عيينة وعبيد الله الأشجعي .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال أحمد : ضعيف ليس بالقوي .

* عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ التِّيمِي ^(٢) - خ م د ق - مولا هم المدني . وهو عتبة بن

أبي عتبة .

(١) الجرح ٣٧٠/٦ ، التاريخ الكبير ٥٢٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٩٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٢/٧ ، الجرح ٣٧٤/٦ ، التاريخ الكبير ٥٢٤/٦ .

روى عن عبيد بن حنين وأبي سلمة بن عبد الرحمن .
وعنه ابن إسحاق ومسلم الزنجي وإبراهيم بن أبي يحيى وإسماعيل بن جعفر .
وهو من الثقات .

* عثمان بن حكيم بن عباد^(١) - م ن ٤ - بن حنيف أبو سهل الأنصاري
المدني الكوفي .

عن عبدالله بن سرجس وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعدد كثير .
وعنه الثوري وشريك وهشيم وعلي بن مسهر ويحيى بن سعيد الأموي
وعبدالله بن نمير وطائفة .
وكان ثقة ثبتاً زاهداً عابداً .

عثمان بن داود الخولاني الشامي^(٢) ، أخو سليمان بن داود .

روى عن عكرمة والضحاك وعمر بن عبد العزيز وعمر بن هانيء .
وعنه ابن ثوبان وهشام بن الغاز وعمر بن مروان وغيرهم .
قال العقيلي : هو مجهول ينقل الحديث .

وقال ابن عساكر : كان قدرياً .
قلت : أورد له ابن عساكر خبراً منكراً يدل على ضعفه .

* عثمان بن عبد الأعلى بن سراقبة الأزدي^(٣) ، الدمشقي الأمير .

(١) التاريخ الكبير ٢١٦/٦ ، تهذيب التهذيب ١١١/٧ ، الجرح ١٤٦/٦ ، التاريخ لابن معين ٣٩٢/٢
رقم ٢٦٠٥ . المعركة والتاريخ ٣٠١/١ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٦/١ .

(٣) المعركة والتاريخ ٣٧٩/٣ . امراء دمشق في الإسلام - الصفدي ٥٥ . المعركة والتاريخ ٣٧٩/٣ .

ولي إمرة دمشق من قبل عبدالله بن علي .

وروى عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة حديثاً رواه عنه الأوزاعي .
وثقه يعقوب الفسوي ^(١) .

وكان قد ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ثم إنه نزع الطاعة وخرج فقتله
بنو العباس .

* عثمان بن عروة بن الزبير ^(٢) - خ م د ن ق - بن العوام بن خويلد
القرشي الأسدي المدني . أحد خطباء قریش وعلماهم وأشرافهم وكان جميل الهيئة
روى عن أبيه فقط شيئاً يسيراً .

وروى عنه أخوه هشام بن عروة وأسامة بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهم .
قال مصعب بن عبدالله : كان سالم بن عبدالله يقول : لو أن صائحاً
يصبح من السماء لقال أميركم عثمان بن عروة .

وقال عثمان بن عروة : الشكر وإن قلّ جزاء كل نائل وإن جلّ .

وقال ابن سعد : وفد عثمان على مروان بن محمد فوصله بمائة ألف
وكان من أحسن الناس وجهاً لم يعقب .

ورؤي عن عثمان بن عروة قال : كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي
بالغالية : إني أراها ستقطر دماً وما يعيب ذلك عليّ .

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٨ ، التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤ ، الجرح ٦/ ١٦٢ ، المشاهير ١٣٨ ، المعرفة
والتاريخ ١/ ٥٥١ .

وقيل : إن عثمان كان يقوم من مجلسه فيسلت ناس الغالية من على الحصى
مما أصابها من لحيته .

ويقال : لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه .

قال مصعب الزبيري : كان عثمان أصغر من هشام ومات قبل هشام .

وقال ابن سعد : مات قبل الأربعين ومائة .

* عثمان البتي الفقيه^(١) - ٤ - أبو عمرو البصري يباع البتوت^(٢) .

اسم أبيه مسلم ويقال أسلم ويقال سليمان ، وأصله من الكوفة .

روى عن أنس بن مالك وعبد الحميد بن سلمة والشعبي والحسن البصري .

وعنه شعبة والثوري وهشيم ويزيد بن زريع وابن علية وآخرون .

وثقه أحمد والدارقطني وهو قليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء .

قال ابن سعد^(٣) : ثقة له أحاديث وكان صاحب رأي وفقه .

وقال أبو حاتم^(٤) : شيخ يكتب حديثه .

وروى عباس عن ابن معين : ثقة .

وروى معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف .

(١) التاريخ الكبير ٢١٥/٦ . تهذيب التهذيب ١٥٣/٧ . المعرفة والتاريخ ٤٢/٢ . التاريخ لابن معين

٣٩٥/٢ رقم ٣٧٨٦ و ٣٦٨٢ .

(٢) الثياب الغليظة .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٧ و ٢٧٤ .

(٤) لم أجده له ترجمة في الجرح والتعديل .

قلت : وممن روى عنه أبو شهاب عبد ربه الخياط وعثمان بن عثمان الغطفاني وعيسى بن يونس .

* عروة بن الحارث أبو فروة الهمداني الكوفي ^(١) - خ م د ت - .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وأبي زرعة .

وعنه شعبة ومسر والسفيانان وعبيدة بن حميد .

وهو ثقة يعرف بأبي فروة الأكبر .

* عروة بن رويم ^(٢) - د ن ق - أبو القاسم اللخمي الأزدي .

عن أبي ثعلبة الخشني وأنس بن مالك وأبي إدريس الخولاني ، وأرسل عن أبي ذر وغيره .

روى عنه محمد بن مهاجر وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن سعد ويحيى ابن حمزة ومحمد بن شعيب وآخرون .

وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني وغيره : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : عامة أحاديثه مراسيل .

ويقال : إنه أدرك أبا ثعلبة وسمع منه .

قال محمد بن المنثري : توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

(١) التاريخ الكبير ٣٤/٧ ، الجرح ٣٩٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٧٨/٧ . التاريخ لابن معين ٣٩٩/٢

رقم ٨٥١ و١٩١١ . المعرفة والتاريخ ٦٣٢/٢ .

(٢) المشاهير ١١٣ ، التاريخ الكبير ٣٣/٧ ، تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ ، الجرح ٣٩٦/٦ . تاريخ أبي زرعة

٢١٨/٢٥٤ ، المعرفة والتاريخ ١٢٢/١ .

وقال آخر : سنة ست وثلاثين .

وقال سعيد بن عبد العزيز : مات سنة أربعين ومائة .

* عروة بن عبد الله بن قشير ^(١) - دق - أبو سهل الجعفي الكوفي .

عن ابن سيرين ومعاوية بن قررة وفاطمة بنت علي بن أبي طالب وابن أبي مليكة .

وعنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعمرو بن شمر وعنبسة بن سعيد وآخرون .

وثقه ابن حبان وغيره وله حديث واحد في السنن .

* عطاء بن السائب ^(٢) - ٤ خ متابعة - بن مالك الثقفي أبو زيد الكوفي .

أحد المشاهير .

روى عن أبيه وعبد الله بن أبي أوفى وذو الهمداني وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي عبد الرحمن السلمي وطائفة سواهم .

وعنه سفيان وشعبة وجماد بن سلمة - وهؤلاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ - وحماد بن زيد وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وابن عيينة وابن علية وزباد البكائي وعلي بن عاصم ويحيى القطان ، وهو أقدم شيخ للقطان وروى عنه خلق سواهم .

(١) الجرح ٣٩٧/٦ ، التاريخ الكبير ٣٤/٧ ، تهذيب التهذيب ١٨٦/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٠١/٢ رقم ١٦٢٦ و ٤٨٦٠ ، المعرفة والتاريخ ١٥٣/٣ و ١٨٦ .

(٢) ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، الجرح ٣٣٢/٦ ، التاريخ الكبير ٤٦٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ ، طبقات ابن سعد ٣٢٨/٧ ، الضعفاء الصغير ٨٨ ، التاريخ لابن معين ٤٠٣/٢ وقم ١٨٣ و ١٥٣٦ ، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، تاريخ أبي زرعة ٥٤٩/١ .

قال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديماً كان صحيحاً وكان يختم كل ليلة .

وقال أبو حاتم^(١) : محله الصدق قبل أن يختلط .

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة .

وقال أبو بكر بن عياش : كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار ابن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما .

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة . قرأ القرآن عطاء بن السائب على أبي عبد الرحمن السلمي وكان من المهرة به وصح أنه رأى علياً رضي الله عنه . *

قال أبو خيثمة زهير عن أبي بكر بن أبي عياش عنه قال : مسح على رأسي ودعا لي بالبركة .

قال ابن المديني : قلت ليحيى القطان : ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء ابن السائب صحيح هو ؟ قال : نعم إلا حديثين كان شعبة يقول : سمعتهما بأخرة عن زاذان .

قال القطان : وما سمعت أحداً يقول في عطاء شيئاً قط في حديثه القديم وقد شهد الجماجم .

وقال ابن معين : كل حديثه ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة وسفيان وحماد بن سلمة .

(١) الجرح ٣٣٤/٦ .

وروى ابن عيينة عن رجل قال : كان أبو إسحاق سألنا عن عطاء بن السائب ويقول : إنه من البقايا ، قال ابن عيينة وكان عطاء بن السائب أكبر من عمرو ابن مرة .

وقال عبدالله بن الأجلح : رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية .

وروى ابن الربيع عن عطاء بن السائب قال : شهدت الجماجم فرأيت رجلاً في السلاح ما يظهر منه إلا عينه فجاء سهم فأصاب عينه فقتله ورأيت رجلاً حاسراً في وسطه منطقة فرمى فأصابه سهم في منطقته ثم نبا عنها .

وفي الجعديات أنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ أنه أتى بقصعة من ثريد فقال : « كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها » .

قال أبو بكر بن الأسود وغيره : توفي عطاء سنة ست وثلاثين ومائة .

* عطاء بن عجلان الحنفي^(١) - ت - أبو محمد البصري العطار .

روى عن أنس وأبي عثمان النهدي والحسن وغيرهم .

وعنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وسعد بن الصلت قاضي شيراز وآخرون .

قال ابن معين : ليس بثقة .

وقال الفلاس : كذاب .

(١) التاريخ الكبير ٤٧٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٠٨/٧ ، الجرح ٣٣٥/٦ ، ميزان الاعتدال ٧٥/٣ ، تهذيب الأسماء ٣٣٤/١ ، الضعفاء ٩٠ ، التاريخ لابن معين ٤٠٤/٢ رقم ١٩٦٨ ، المعرفة والتاريخ ٥٨/٣ .

وقال النسائي وغيره : متروك .

وقال الدارقطني مرة : ضعيف يعتبر به ، ومرة قال : متروك .

* عطاء^(١) بن قُرّة^(٢) السلولي الدمشقي - ت ق - أبو قرّة .

عن عبدالله بن ضمرة والزهرري .

وعنه ابن ثوبان وسفيان الثوري وغيرهما .

قال أبو زرعة الدمشقي : كان عبداً صالحاً قيل له دخل عبدالله بن علي دمشق فقال : هاهنا .

وروي أنه وضع يده على قوّاده وقال : وافؤآداه وافؤآداه حتى مات وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* عطاء بن أبي مسلم الخراساني^(٣) ، ع أحد الكبار ، نزل دمشق والقدس ، وحديثه عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة وابن عباس وجماعة مرسل .

وروي عن سعيد بن المسيب وعروة وابن بريدة وعطاء بن أبي رباح وعمرو ابن شعيب ونافع وعدة .

وعنه شعبة ومعمّر ومالك والثوري وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وخلق ، حتى إن شيخه عطاء روى عنه .

وثقه ابن معين .

وقال الدارقطني : هو في نفسه ثقة لكنه لم يلق ابن عباس .

(١) تهذيب التهذيب ٢١٠/٧ ، التقريب ٢٢/٢ .

(٢) في نسخة القدسي ٢٧٩/٥ « مرة » والصواب ما أثبتناه .

(٣) تهذيب التهذيب ٢١٢/٧ ، الضعفاء الصغير ٨٩ ، المعركة والتاريخ ٣٢٥/٢ .

قال ابن معين : هو ابن ميسرة رأى ابن عمر وسمع منه .

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : كنا نغزو مع عطاء الخراساني فكان يُحيي الليل صلاة إلا نومة السحر وكان يعظنا ويحضنا على التهجّد .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كان عطاء الخراساني إذا جلس ولم يجد من يحدثه أتى المساكينَ فحدثهم .

وروى عثمان بن عطاء عن أبيه قال : أوثق عملي في نفسي نشر العلم .
وقال عبد الله بن صالح : ثنا الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب السختياني عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب : إن عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخراساني حدثه في الرجل الذي أتى رسول الله ﷺ وقد أفطر في رمضان أنه أمره بعتق رقبة قال : لا أجدها - الحديث . هكذا رواه كاتب الليث وغلط والصواب ما روى سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم قال : قلت لسعيد : إن عطاء الخراساني حدثني عنك في الذي وقع على امرأته قال : كذب ما حدثته إنما بلغني أن النبي ﷺ قال له : تصدّق تصدّق .

وقيل : إن الذي ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة نوح هو عطاء هذا ، وأنا أراه عطاء بن أبي رباح .

ولد عطاء الخراساني سنة خمسين ، وقيل : ولد سنة ستين .

وقال ابنه عثمان : توفي أبي بأريحا سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

* عطاء بن أبي ميمونة البصري ^(١) - سوى ت -

عن عمران بن حصين وجابر بن سمرة وأنس بن مالك وجماعة .

(١) المشاهير ٩٨ ، ميزان الاعتدال ٧٦/٣ ، التاريخ الكبير ٤٦٩/٦ ، الجرح ٣٣٧/٦ ، تهذيب التهذيب ٢١٥/٧ . الضعفاء الصغير ٨٩ . التاريخ لابن معين ٤٠٥/٢ رقم ٣٢١٨ . المعركة والتاريخ ١٢٣/٣ .

وعنه خالد الحذاء وشعبة وروح بن القاسم وحماد بن سلمة وغيرهم .
وثقه ابن معين وقال : هو وابنه قدران .

وقال عبد الرحمن بن منده : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان يرى القدر .
* عطاء السليمي الزاهد^(١) عابد أهل البصرة . يحكي عنه أمر يتجاوز
الحد في الخوف والحزن . أدرك أنس بن مالك وأخذ عن الحسن .

قال صالح بن أبي ضرار : ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج قال : كنا
عند عطاء السليمي فقبل له إن فلان بن علي قتل أربعمئة من أهل دمشق على دم
واحد فقال متنفساً : هاه ثم خر ميتاً .

قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السلولي فالله أعلم .

قال ابن عيينة : ثنا بشر بن منصور قال : قلت لعطاء السليمي : رأيت لو
أن ناراً أشعلت ثم قبل من دخلها نجا ترى كان أحد يدخلها ؟ فقال : لو قبل
ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً قبل أن أصل إليها .

وقال سليمان الشاذ كوني : ثنا نعيم بن مورع قال : انتبه عطاء السليمي
فجعل يقول : ويل لعطاء ليت عطاء لم تلده أمه ، وعليه مدرعة فلم يزل
كذلك حتى اصفرّت الشمس فقمنا وتركناه .

قال أبو سليمان الداراني : كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه فكان لا
يسأل الله الجنة وعن مرجى بن وداع الراسي قال : كان عطاء إذا هبت ريح
ورعد قال : هذا من أجلي يصيبكم لو مت استراح الناس .

(١) ميزان الاعتدال ٧٨/٣ ، التاريخ الكبير ٤٧٥/٦ ، حلية الأولياء ٢١٥/٦ .

وعن صالح المري قال : أتيتُه فقلت له : يا شيخ قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة سويق .

وقيل : كان يدعو : اللهم ارحم غربي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم وحدتي ^(١) في قبري وارحم قيامي بين يديك .

وقال علي بن بكار : تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى الثغر فكث أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج ، أضناه الخوف فكان لا يستطيع أن يصلي قائماً وكان يوضأ على الفراش وأي شيء أربعين سنة قد أطاع الله عدد شعره .

وقال أبو سليمان الداراني : كان عطاء قد اشتد خوفه فإذا ذكرت عنده الجنة قال : نسأل الله العفو ، وعن عطاء السليمي قال : التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص لعل الله أن يروح عني بعض غمي .

وقيل : كان إذا بكى بكى ثلاثة أيام ولياليها .

وقال الصلت بن حليم : ثنا أبو يزيد الهذلي قال : انصرفت من الجمعة فإذا عطاء السليمي وعمر بن ذرّ يمشان ، وكان عطاء قد بكى حتى عمش ، وكان عمر قد صلّى حتى دبر ، فقال عمر لعطاء : حتى متى نسهر ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يكف ! فصاح عطاء وخرّ مغشياً عليه فانشجّ موضحه ^(٢) واجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المغرب ثم أفاق فحُمِل .

وقال العلاء بن محمد : شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة فغشي عليه أربع مرات .

(١) الوحدة بالضم ، على ما في التاج .

(٢) هي التي تبدي وضع العظم أي يياضه ، على ما في النهاية .

وقال الأصمعي : ثنا أبو يزيد قال : قال عطاء : مات حبيب مات مالك
مات فلان لپتني مت فكان أهون لعذابي .

وعن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السليمي يمس جسده بالليل مخافة
أن يكون قد مُسح .

* عقيل بن مدرک^(١) ، أبو الأزهر . شامي صدوق .

عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وأبي الزاهرية ولقمان بن عامر .

وعنه صفوان بن عمرو وإسماعيل بن عياش وبقيّة بن الوليد .

* العلاء بن الحارث^(٢) - م ٤ - أبو وهب الحضرمي الشامي الفقيه .

عن عبد الله بن بسر وأبي الأشعث الصنعاني ومكحول وغيرهم .

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح ويحيى بن حمزة وفرج بن فضالة
وآخرون .

وكان أعلم أصحاب مكحول . قال محمد بن سعد : كان مفتياً قليلاً
الحديث وخلط .

وقال أبو حاتم^(٣) : لا أعلم في أصحاب مكحول أوثق منه .

وقال أبو داود : ثقة تغير عقله .

وقال البخاري^(٤) : منكر الحديث .

(١) التاريخ الكبير ٥٣/٧ . المعرفة والتاريخ ٣٥٠/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٥١٣/٦ . الجرح ٣٥٣/٦ . ميزان الاعتدال ٩٨/٣ . تهذيب التهذيب ١٧٧/٨ .

المعرفة والتاريخ ٣٩٣/٢ . التاريخ لابن معين ٤١٤/٢ رقم ٥١٦٣ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ - ٣٩٥ .

(٣) الجرح ٣٥٤/٦ .

(٤) لم أجد هذا القول .

وقال ابن معين : ثقة يرى القدر.

وقال ابن المديني : ثقة .

قالوا : توفي سنة سنة ست وثلاثين ومائة . وقيل : عاش سبعين سنة .

* العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي^(١) - م ت -

عن أبي وائل .

وعنه الثوري وحفص بن غياث ومروان بن معاوية .

قال ابن معين : ثقة .

* العلاء بن أبي العباس^(٢) . الشاعر المكي . واسم أبيه السائب بن فروخ .

عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر .

وهو شيعي جلد .

روى عنه ابن جريج والسفيانان .

وثقه ابن معين .

* العلاء بن عبد الجبار^(٣) اليحصبي الحمصي .

عن خالد بن معدان وعمير بن هانيء .

وعنه عبدالله بن سالم والحارث بن عبيد وإسماعيل بن عياش .

(١) الضعفاء الصغير ٩١ ، التاريخ الكبير ٥١٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٣ ، الجرح ٣٤٥/٦ ، التاريخ

لابن معين ٤١٤/٢ رقم ٣٠٧٤ ، المعرفة والتاريخ ١١٤/٣ .

(٢) المشاهير ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ١٠٢/٣ ، التاريخ الكبير ٥١٢/٦ ، المعرفة والتاريخ ١١٣/٣ .

(٣) وفي التاريخ الكبير ٥١٢/٦ ، وتهذيب التهذيب ١٨٨/٨ ، « عتبة » بدل « عبد الجبار » .

قال أبو حاتم ^(١) : صالح الحديث .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ^(٢) - م ٤ - أبو شبل المدني . أحد المشاهير ، ولاؤه للحرقة من جهينة .
روى عن أبيه وعن ابن عمر وأنس بن مالك وأبي السائب مولى هشام بن زهرة ومعبد بن كعب بن مالك .

روى عنه شعبة ومالك والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي وآخرون .

ابن إسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال : كان جدي يعقوب مكاتباً لمالك بن أوس بن الحدثان البصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة فولدت له أبي وهو مكاتب فعتق أبي لعناقة أمه فدخل به الحرقى بعدما عتق جدي على عثمان بن عفان يسأله الحق في الديوان فقام إليه مالك بن أوس فقال : مولاي قد أعتق أبوه فُجّر إلي ولاؤه ، قال : فاختصما إلى عثمان ففضى به للحرقى ، فنحن مولى الحرقة .

قال أحمد بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : لم يزل الناس يتقون حديث العلاء بن عبد الرحمن .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة لم أسمع أحداً يذكره بسوء .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم ^(٣) : ما أنكر من حديثه شيئاً .

(١) الجرح ٣٥٨/٦ .

(٢) المشاهير ٨٠ ، ميزان الاعتدال ١٠٢/٣ ، الجرح ٣٥٧/٦ ، التاريخ الكبير ٥٠٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٨٦/٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٤٩/١ .

(٣) الجرح ٣٥٨/٦ وفيه « وأنا أنظر من حديثه أشياء » .

وقال ابن معين : ليس حديثه بحجة وقال مرة : ليس بالقوي .

وقال ابن عدي : ما أرى بحديثه بأساً .

توفي العلاء سنة ثمان وثلاثين ومائة ^(١) .

* **علقمة بن أبي علقمة** ^(٢) - ع - بلال المدني مولى عائشة . كان ثقة يعلم العربية .

روى عن أمه مرجانة وأنس بن مالك والأعرج .

وعنه مالك وسليمان بن بلال وعبد العزيز الدراوردي وجماعة .

وثقه ابن معين .

توفي قبيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر .

* **علي بن بديمة** ^(٣) - ٤ - أبو عبدالله الجزري مولى جابر بن سمرة . وهو كوفي الأصل .

روى عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة .

وعنه شعبة ومعمّر وإسرائيل وآخرون .

وثقه ابن معين .

وقال أحمد : صالح الحديث رأس في التشيع .

(١) في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ص ١١١) : سنة سبع وثلاثين .

(٢) المشاهير ٧٥ ، تهذيب التهذيب ٢٧٥/٧ ، الجرح ٤٠٦/٦ ، التاريخ الكبير ٤٢/٧ ، ابن سعد ٤٩٠/٨ . التاريخ لابن معين ٤١٥/٢ رقم ٨٦٧ .

(٣) المشاهير ١٦٦ ، ميزان الاعتدال ١١٥/٣ ، التاريخ الكبير ٢٦٢/٦ ، الجرح ١٧٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٧ ، المعركة والتاريخ ١٨٢/٢ و ٥١٦/١ .

قيل : توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

* علي بن الحكم البُناي^(١) - خ ٤ - أبو الحكم البصري .

عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب .

وعنه الحمادان وإسماعيل بن عليّة وجماعة .

قال أحمد : ليس به بأس .

قلت : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* علي بن زيد بن جُدعان^(٢) ، ٤ م مقروناً هو علي بن زيد بن أبي مليكة ابن عبد الله بن جدعان أبو الحسن القرشي التيمي البصري الضرير .

أحد أوعية العلم في زمانه .

روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيّب وأبي عثمان النهدي وعروة وجماعة ولزم الحسن مدة .

وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهمام وزائدة وهشيم ومعتمر بن سليمان وعبد الوارث وابن عليّة وخلق ، وولد أعمى .

(١) المشاهير ١٥٤ ، ميزان الاعتدال ١٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١١/٧ ، الجرح ١٨١/٦ ، التاريخ الكبير ٢٧٠/٦ ، التاريخ لابن معين ٤١٦/٢ رقم ٣٣٧٩ ، تاريخ أبي زرعة ٥٣٩/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ ، تهذيب الأسماء ٣٤٤/١ ، التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ ، الجرح ١٨٦/٦ ، تاريخ أبي زرعة ٤٠٧/١ و٥٢٣ و٥٣٥ ، المعركة والتاريخ (راجع الفهرس) ، التاريخ لابن معين ٤١٧/٢ رقم ٣٥٢ ، التقريب ٣٧/٢ ، طبقات خليفة ٢١٥ ، التاريخ الصغير ٣١٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥ رقم ٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٠/١ ، العقد الثمين ١٧٤/٦ ، طبقات الحفاظ ٥٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٤ ، شذرات الذهب ١٧٦/١ .

قال منصور بن زاذان : لَمَّامَاتُ الْحَسَنِ قُلْنَا لَا بِنِ جَدْعَانَ : اجلس مجلس الحسن .

قال حماد بن زيد : سمعت الجريري يقول : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة وعلي بن زيد وأشعث الحداني .

وقال حماد بن سلمة : قال علي بن زيد : ربما حدثت الحسن بالحديث اسمعه منه فأقول : يا أبا سعيد أتدري من حدثك فيقول : لا أدري إلا أنني سمعته من ثقة ، فأقول : أنا حدثتك به .

وروى الأصمعي عن مبارك عن علي بن زيد قال : بتَّ مع الحسن فقممت من الليل فقرأت البقرة وآل عمران والنساء فقال الحسن : دافعت الصبح الليلة . وقال شعبة : ثنا علي بن زيد وكان دُفَاعاً .

وقال مرة : حدثنا قبل أن يختلط .

وقال حماد بن زيد : أنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث .

وعن يزيد بن زريع قال : كان شيعياً .

وقال أحمد : ضعيف الحديث .

قال ابن معين : ليس بذلك .

وقال أبو حاتم^(١) : يكتب حديثه ولا يُحتج به .

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه .

(١) الجرح ١٨٧/٦ .

وقال النسائي : ضعيف .

قال خليفة^(١) : مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

وقال مطين وغيره : سنة تسع وعشرين ومائة .

وقال الترمذي : صدوق .

* علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي المدني^(٢) - خ د ن ق - أبو الحسن .

روى عن عمه رفاعه بن رافع وعن أبيه يحيى .

وعنه ابنه إسحاق وابن عجلان وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وابنه يحيى بن علي وروى عنه نعيم المجرم وهو أكبر منه .

قال ابن معين : ثقة .

* عمار الدهني^(٣) - م ٤ - أبو معاوية البجلي الكوفي .

ودهن هو ابن معاوية بن أسلم ، وفي بني عبد القيس دهن بن عذرة .

روى عمار عن إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير وأبي الطفيل وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد .

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وابن عيينة وعبيدة بن حميد وابنه معاوية بن عمار وآخرون .

(١) تاريخ ابن خياط ٣٩٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ ، المرح ٢٠٨/٦ .

(٣) هو : عمار بن معاوية الدهني . تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨/٧ ، المرح ٣٩٠/٦ .

تاريخ أبي زرعة ٤٧٩/١ و ٥٥٢ ، التاريخ لابن معين ٢٢٤/٢ رقم ١٥٥٦ ، المعرفة والتاريخ ١٦/٢ .

وثَّقَه أحمد بن حنبل وجماعة .

وقال مطين : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* عمارة^(١) بن جُوَيْن^(٢) - ت ق - أبو هارون العبدي البصري .

روى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري .

وعنه الحمادان وعبد الوهاب الثقفي وعلي بن عاصم وجماعة .

ضعفه شعبة وغير واحد . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال غيره : شيعي جلد .

وقال ابن عدي : قد حدث عنه ابن عون والثوري وشريك وهشيم وعبد الوارث ويذكر عنه أشياء في الغلو في التشيع .

قلت : توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

* عمارة بن أبي حفصة^(٣) - خ ٤ - واسم أبيه ثابت .

بصري مشهور ولاؤه للعتكيين ولم يدرك ولده حرمي بن عمارة الأخذ عنه ، وهو ابن عم عبد العزيز بن أبي رواد .

يروى عن أبي عثمان النهدي وأبي مجلد لاحق بن حميد وعكرمة والحسن وجماعة .

(١) ميزان الاعتدال ١٧٣/٣ ، طبقات ابن سعد ٢٤٦/٧ ، التاريخ الكبير ٤٩٩/٦ ، الجرح ٣٦٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/٧ . التاريخ لابن معين ٤٢٤/٢ رقم ٣٦٢٤ ، المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٢/١ .

(٢) في الأصل «جوير» .

(٣) المشاهير ١٥٥ ، التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، الجرح ٣٦٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٤١٥/٧ . المعرفة والتاريخ ٤٤٥/١ و٥٨٥ .

وعنه شعبة وعبد الوارث ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم .
وثقه ابن معين وغيره .

قال خليفة بن خياط^(١) : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وهو من قدماء مشيخة يزيد بن هارون .

* عمارة بن غزيرة^(٢) - م ٤ - بن الحارث بن عمرو بن غزيرة الأنصاري .
من بني مازن بن النجار ، مدني مشهور ثقة .
روى عن أبي صالح السمان والشعبي والريعي بن سبرة الجهني ومحمد بن
إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب وغيرهم .
وعنه بكر بن مضر وابن لهيعة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر
والدراوردي وبشر بن المفضل وآخرون .

استشهد به البخاري .

وقال ابن سعد^(٣) : ثقة كثير الحديث .

وأما أبو محمد بن حزم فضعفه .

توفي سنة أربعين ومائة .

* عمارة بن القعقاع^(٤) - ع - بن شبرمة الضبي الكوفي . كان أسنّ من
عمه عبدالله بن شبرمة وكان يفضل عليه .

(١) تاريخ ابن خياط ٤٠٥ .

(٢) المشاهير ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٨/٣ ، التاريخ الكبير ٥٠٣/٦ ، الجرح ٣٦٨/٦ ، تهذيب

التهذيب ٤٢٢/٧ ، المعرفة والتاريخ ٦٤٤/١ و٦٤٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ١٦٢/٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٤٢٣/٧ - الجرح ٣٦٨/٦ ، التاريخ الكبير ٥٠١/٦ ، المعرفة والتاريخ ٩٧/٣

و ١٠٢ ، التاريخ لابن معين ٤٢٥/٢ رقم ١٣٨٦ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥٢/١ .

روى عن أبي زرعة فأكثر وعن الأحنس بن خليفة الضبي .
وعنه السفينان وشريك وجريز وابن فضيل وغيرهم .
وثقه ابن معين .

* عمر بن جعثم الشامي الحمصي ^(١) .

عن خالد بن معدان وسليم بن عامر وعمرو بن قيس السكوني .
وعنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد .
أما * عمر بن خثعم اليمامي ^(٢) ، فهو عمر بن عبد الله بن خثعم .
يروى عن يحيى بن أبي كثير .
ضعيف .

* عمر بن السائب ^(٣) ، أبو عمرو المصري الفقيه .
روى عن القاسم بن قزمان وابن عمرو بن أمية الضمري .
وهو مُقلّ .

روى عنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة .
قال ابن يونس : مات سنة أربع وثلاثين ومائة رحمه الله .

* عمر بن أبي سلمة ^(٤) - ٤ - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(١) تهذيب التهذيب ٤٣٠/٧ ، التاريخ الكبير ١٤٥/٦ ، الجرح ١٠١/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٣٨/٧ و ٤٦٨ ، التقريب ٥٨/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٧ ، الجرح ١١٣/٦ .

(٤) المشاهير ١٣٣ ، ميزان الاعتدال ٢٠١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٥٦/٧ ، المعركة والتاريخ ٢٧١/١ .
التاريخ لابن معين ٤٣٠/٢ رقم ١٣٧١ ، التقريب ٥٦/٢ .

عن أبيه .
وعنه مسعر وأبو عوانة وهشيم وغيرهم .
قال أبو حاتم : هو عندي صالح .
قال النسائي : ليس بالقوي .
وقال ابن خزيمة : لا يُحتجّ بحديثه .
وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به .
قال ابن سعد : قتل عبدالله بن علي عمر بن أبي سلمة مع ابن أخت له من بني أمية وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
وكذا قال خليفة^(١) . وقيل سنة ثلاث .
عمر بن سليمان الدمشقي .
روى عن شهر بن حوشب ومكحول وسعيد بن سنان .
وعنه بقية بن الوليد وعبد بن كثير وميسرة بن عبد ربه .
* عمر بن عامر القاضي^(٢) - م ن - السلمي البصري أبو حفص .
عن أم كلثوم وعن عائشة وعن قتادة وعمر بن دينار وحماد بن أبي سليمان وجماعة .

(٢) تاريخ ابن خياط ٤٠٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨١/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٦٦/٧ ، الجرح ١٢٦/٦ ، المشاهير ١٥٤ ، ميزان الاعتدال ٢٠٩/٣ . التاريخ لابن معين ٤٣١/٢ رقم ٢١٤٠ . المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٦ .

وعنه سالم بن نوح ومحمد بن عبد الواحد القطيعي ومعتمر بن سليمان
ويزيد بن زريع وعباد بن العوام وعدة .

قال ابن حبان في الثقات : توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

قال ابن المديني : كان على قضاء البصرة مات فجأة .

« عمر بن عبدالله بن يعلى ^(١) - ق - بن مرة الثقفي الكوفي .

عن أنس بن مالك والمنهال بن عمرو وجدته حكيمة .

وعنه الثوري وإسرائيل وأبو خالد الأحمر وزباد البكائي ومروان بن معاوية .
ضعفه أحمد ، وقال الدارقطني متروك .

« عمرو بن دينار البصري ^(٢) - ت ق - قهرمان آل الزبير ، ابن شعيب
أبو يحيى الأعور .

روى عن سالم بن عبدالله وصيفي بن صهيب .

وعنه الحمادان وابن عليّة وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان .

ضعفه أحمد بن حنبل . وقال البخاري ^(٣) : فيه نظر .

« عمرو بن عامر ^(٤) - د ن ق - أو ابن عمرو أبو الزّعراء الجُشَمي ^(٥) .

(١) ميزان الاعتدال ٢١١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٠/٧ ، الجرح ١١٨/٦ ، التاريخ الكبير ١٧٠/٦ ،

التاريخ لابن معين ٣٩٣٩٤٣١/٢ ، المعرفة والتاريخ ١١١/٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢٥٩/٣ ، الجرح ٢٣٢/٦ ، التاريخ الكبير ٣٢٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠/٨ ،

كتاب المجروحين ٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٥ رقم ١٤٥ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس
الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٤٤٢/٢ و ٤٤٣ رقم ٣١١ وغيره ، تاريخ أبي زرعة ١٤٥/١ وانظر
فهرس الأعلام .

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٩/٦ .

(٤) التقريب ٧٥/٢ ، التاريخ لابن معين ٤٤٦/٢ رقم ١٦٩٥ ، المعرفة والتاريخ ٢١٩/٢ .

(٥) في نسخة القدسي ٢٨٦/٥ « الحشمي » وهو خطأ .

عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك وعبيد الله بن عبد الله وعكرمة .
وعنه سفيان الثوري وعبيدة بن حميد وابن عينة .
وثقه ابن معين .

« عمرو بن عبيد الله ^(١) ، أبو سهيل الأنصاري الخرجي الواقفي ^(٢) والد
محمد بن عمرو .

روى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن عمير .
وعنه مالك وابن إسحاق وسليمان بن بلال والدراوردي .
قال أبو حاتم : ^(٣) محله الصدق .

« عمرو بن عمران أبو السوداء ^(٤) النهدي ^(٥) - د - كوفي مُقِلّ .

عن عبد خير وعن المسيّب بن عبد خير وقيس بن أبي حازم وأبي مجلد .
وعنه السفينان وحفص بن عبد الرحمن بن سوفة .
قال أحمد وابن معين : ثقة .
وقال أبو داود : قتل أيام قحطبة .

« عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ^(٦) - ع - بن عبد الله بن حنطب

(١) التاريخ الكبير ٣٥٢/٦ ، الجرح ٢٤٥/٦ .

(٢) نسبة الى بني واقف ، بطن من الأوس . (اللباب ٣٥٠/٣) .

(٣) الجرح ٣٤٦/٦ .

(٤) في الأصل « السوداء » .

(٥) الجرح ٢٥١/٦ ، التاريخ الكبير ٣٥٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٨ ، التاريخ لابن معين ٤٥٠/٢

رقم ١٤١١ .

(٦) الجرح ٢٥٢/٦ ، التاريخ الكبير ٣٥٩/٦ ، التاريخ لابن معين ٤٥١/٢ رقم ١٠٥١ . المعرفة والتاريخ

٢٤٦/١ .

المخزومي أبو عثمان المدني .

عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وأبي سعيد المقبري والأعرج وعكرمة .
وعنه مالك ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن
أبي الزناد والدراوردي وآخرون .

قال أبو حاتم ^(١) : لا بأس به .

وقال أحمد : ما به بأس .

وقال أبو داود : ليس بذلك .

وقال ابن معين : ليس بحجة ، واسم أبيه ميسرة .

* عمرو بن قيس ^(٢) ، ٤ بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو ثور السكوني
الكندي الحمصي ، ولجدهم مازن صحبة .

ولد عمرو عام قتل علي رضي الله عنه ، وفد على معاوية مع أبيه .

وروى عن عبدالله بن عمرو والنعمان بن بشير ووائل بن الأسقع وأبي
أمامة وعبدالله بن بسر وعاصم بن حميد السكوني وطائفة .

وعنه معاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وثوبة بن عون الحموي
وعبد الحميد بن عبد العزيز السكوني ومحمد بن حمير وجماعة .

(١) الجرح ٢٥٣/٦ .

(٢) الجرح ٢٥٤/٦ ، المشاهير ١١٧ ، ميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ ، التاريخ الكبير ٣٦٢/٦ ، تهذيب
التهذيب ٩١/٨ ، التاريخ لابن معين ٤٥١/٢ رقم ٥٢٤٤ ، المعركة والتاريخ ٣٢٩/١ . تاريخ أبي
زرعة ٧٠٠/١ . طبقات خليفة ٣١٤ . سير أعلام النبلاء ٣٢٢/٥ رقم ١٥٦ . خلاصة تهذيب
الكمال ٢٩٢ . شذرات الذهب ٢٠٩/١ .

قال إسماعيل بن عياش : أدرك سبعين صحابياً وكان سيد أهل حمص .

وقال ابن معين : شامي ثقة سمع عبد الله بن عمر .

وقيل : إنه ولي جيش عمر بن عبد العزيز على غزو الصائفة .

وقال ابن سعد^(١) : صالح الحديث .

قال الواقدي : مات سنة خمس وعشرين ومائة وحدث عن معاوية بحديثين .

وقال عمير بن مغلس : ثنا أيوب بن منصور سمع عمرو بن قيس يقول :

قال لي الحجاج : متى ولدت يا أبا ثور؟ قلت : عام الجماعة سنة أربعين ، قال :

هي مولدي ، قال بعض رواة هذا فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة . قاله محمود بن خالد الدمشقي .

وقال إسماعيل بن عياش : سمعته يقول : سمعت معاوية على المنبر يزع بهذه

الآية (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ^(٢)) نزلت في يوم الجمعة يوم عرفة .

قال : قال أبو حاتم وأحمد المجلي وغيرهما : ثقة .

وقال الوليد : ثنا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى الروم

صائفتين على إحداهما عمرو بن قيس السكوني في أقل من أربعين ألفاً نظراً منه

لجماعة من كان أصابه الأزل^(٣) على حصار قسطنطينية قال فخرج إليهم لاون

طاغية الروم لما بلغه من قتلهم فلقبه سائح من سيّاحي الروم فقال : أين يريد

الملك ؟ قال : هذه الطائفة القليلة ، قال : تركت لقاءهم وأمراؤهم على تلك

السيرة فلما وليهم هذا الرجل الصالح تعرضهم^(٤) ! فقال : ذاك بالشام وهؤلاء

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٩/٧ .

(٢) قرآن كريم - سورة المائدة - الآية ٣ .

(٣) الأزل : الضيق والشدة . كما في القاموس المحيط .

(٤) لعله « تعرض لهم » .

بأرض الروم ، قال : عمل ذاك مقدمة لهؤلاء .

قال سعيد : فانصرف لاون عن لقائهم .

وروى بقية عن أبي بكر بن مريم قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص انظر الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار من بيت المال ، فكان عمرو بن قيس وأسد بن وداعة فيمن أخذها .

وقال محمد بن عوف الطائي : ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا ثوبة بن عون التنوخي سمعت عمرو بن قيس السكوني يقول : حججت فلما فرغنا من حجنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر فأغفيت فرأيت رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية المدينة يريد مكة ومعه نفر من أصحابه على رواحلهم فسلمت عليه فرد عليّ ثم قال : تريد العمرة ؟ قلت : نعم بأبي أنت وأمي ، فقال لي : « لا ، العمرة من الجحفة » ثلاثاً فانتبهت فأخبرت أصحابي برؤياي وإلى جانبنا رجل معه حشم فلما سمعني أقصّر رؤياي أرسل إليّ رسوله فقال : أبو عبد الرحمن يريدك ، فقلت : من أبو عبد الرحمن ؟ قال : عبد الله بن عمرو ، فقلت : أهل هو صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم فأتيته فقال : أنت الذي رأيت هذه الرؤيا ؟ قلت : نعم ، قال : اقصصها عليّ رحمك الله ، فقصصتها عليه حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله ﷺ بكى حتى نشج ثم دعا بماء فتوضأ وحسا منه ثم قال : اردد عليّ رحمك الله فرددت عليه فتنفس حتى ظننت أن قلبه خرج ثم قال : امض لما أمرك رسول الله ﷺ في منامك فوالذي بعثه بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول : « من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فن رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي » .

قلت : وهيم من قال : إنه مات سنة خمس وعشرين فإنه كان فيمن سار

للطلب بدم الوليد بن يزيد إلى دمشق ، والأصح أنه مات سنة أربعين ومائة فيكون عمره مائة سنة . وكذا قال في عمره محمود بن خالد .

عمرو بن قيس الملائي الكوفي في الطبقة الآتية .

* عمرو بن مهاجر^(١) - دق - أبو عبيد الدمشقي . كبير حرس عمر ابن عبد العزيز .

رأى واثلة بن الأسقع وروى عن عمر بن عبد العزيز .

وعنه أخوه محمد بن مهاجر والأوزاعي ويحيى بن حمزة وجماعة . وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد العجلي .

قال إسماعيل بن عياش : ثنا عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد سمعت النبي ﷺ يقول : لا تقتلوا أولادكم سرّاً فإن الغيل يدرك الرجل على ظهر فرسه » عَنِ السَّر : الجماع .

وقال إسماعيل بن عياش : ثنا عمرو بن مهاجر قال : صَلَّيتْ خَلْفَ واثلة ابن الأسقع على ستين جنازة ماتوا في الطاعون فجعل الرجال مما يليه .

قال أبو مسهر : عمرو بن مهاجر بن دينار هو مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية .

وقال ابن عائد : ثنا أبو مسهر عمّن حدّثه عن عمرو بن مهاجر أن عمر ابن عبد العزيز قال لخالد بن الريان وقد لبس جبة : ما دعاك إلى لبس هذه الجبة ؟ قال : سروراً بخلافتك ، قال : من أين هي لك ؟ قال : من كسوتي أو من

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٠/٥ . تهذيب التهذيب ١٠٧/٨ . التقريب ٧٩/٢ . المعركة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٤٥٤/٢ رقم ٥١٧٤ و ٥٢٧٧ ، تاريخ أبي زرعة ٢٥٥/١ .

كسوة أهل بيتي ، قال : انزع هذا السيف والحق بأهلك ، اللهم إني قد وضعته لك فلا ترفعه . ثم قال هكذا : اللهم إني أستخبرك ، يا كهل ، قال عمرو : فظننت أنه يعني غيري ، قال : إياك أعني ، ممن أنت ؟ قلت : من الأنصار ، قال : الحمد لله قد وليتكم الحرس فالحمد لله في الضعيف .

وقال يحيى بن حمزة : ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال : إنما مثلي ومثل عمرو بن مهاجر كمثل رجل اتخذ سهماً لا ريش له والله لأريشنه .

وقيل : إنه جعل له في الشهر عشرين ديناراً .

قال خليفة^(١) وغيره : مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

* عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري المازني^(٢) - ع -

عن أبيه وعبد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبد الله دينار القراظ .

وعنه مالك وإبراهيم بن طهمان والحمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وطائفة سواهم .

قال أبو حاتم : ثقة صالح .

وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى بن معين عنه فقال : صويلح وليس بقوي .

يقال : توفي سنة بضع وثلاثين ومائة .

(١) تاريخ ابن خياط ٤١٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ١٦٢/٨ ، الجرح ٢٦٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١١٨/٨ ، التاريخ الكبير ٣٨٢/٦ ، المشاهير ١٣٨ ، ميزان الاعتدال ٢٩٣/٣ ، المعرفة والتاريخ ٢٦٠/١ .

* عمران بن أبي عطاء^(١) . هو أبو حمزة القصاب ، سماه هكذا ابن أبي حاتم^(٢) .

وقيل : أبو حمزة القصاب ميمون ، يأتي بكنيته ، والصحيح أنهما اثنان وأن أبا حمزة عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي .

روى عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية ، وعمر دهرأ .

روى عنه شعبة والثوري وأبو عوانة وهشيم وآخرون .

وثقه يحيى بن معين .

وقال أبو زرعة : بصري لئن .

* عنبسة بن سعيد الواسطي القطان^(٣) - د -

عن شهر بن حوشب والحسن وجماعة .

وعنه ابن أخيه وعبد الوهاب الثقفي .

وهو ضعيف له حديث واحد في سنن أبي داود لكنه معروف بحميد الطويل .

* عنبسة بن سعيد أبو غنيم الكلاعي الدمشقي^(٤) .

عن أنس ومكحول وأبان بن أبي عياش وعدة .

(١) تهذيب التهذيب ١٣٥/٨ . التاريخ الكبير ٤١٢/٦ . ميزان الاعتدال ٢٣٩/٣ . التاريخ لابن معين

٤٣٨/٢ رقم ٣٨٠٦ . المعرفة والتاريخ ٥١٨/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٤/١ . التاريخ الصغير ١٣/٢ .

سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥ رقم ١٧٦ .

(٢) الجرح ٣٠٢/٦ .

(٣) الجرح ٣٩٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٧/٨ .

(٤) الجرح ٤٠٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٠٠/٣ .

وعنه الأوزاعي وإسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وابن شاذان وغيرهم .
قال أبو زرعة : أحاديثه منكورة .

* عياش بن عباس^(١) - م ٤ - أبو عبد الرحيم القتيبي الحميري المصري
والد عبد الله .

رأى عبد الله بن الحارث بن جزء وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
والهيثم بن شفي وأبي عبد الرحمن الحبلي وعيسى بن هلال الصدي وعدة .
وعنه حيوة بن شريح وشعبة والليث وابن لهيعة والمفضل بن فضالة .
وثقه ابن معين وغيره .

مات سنة ثلاث وثلاثين .

* عيسى بن سليم العنسي^(٢) - م ن - الرستني . والرستن على ثلاثة فراسخ
من حمص .

يروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد بن سعد .

وعنه عمرو بن الحارث ويحيى بن حمزة وبقيّة وعيسى بن يونس .
وثقه أبو حاتم^(٣) وغيره .

يكنى أبا حمزة وهو بالكنية أشهر .

(١) المشاهير ١٨٩ . الجرح ٦/٧ . تهذيب التهذيب ١٩٧/٨ . التاريخ الكبير ٤٨/٧ . المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١ و ٥١٠/٢ و ٥١٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢١١/٨ ، ميزان الاعتدال ٣/٣١٢ ، الجرح ٩/٣٦٢ ، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٧ ،
التاريخ الكبير ١٠٦/٧ ، التاريخ لابن معين ٢/٤٦٩ رقم ٤٦ ، المعرفة والتاريخ ١/٤٦١ .

(٣) الجرح ٩/٣٦٢ .

« عيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي المصري .

عن صفوان بن سليم ومالك بن أنس .

وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

مات شاباً .

[حرف الغين]

* غالب بن مهران العبدي ^(١) - د ت ق - البصري التمار .

عن الشعبي وحميد بن هلال .

وعنه قتادة - وهو أكبر منه - وشعبة وابن علية وعلي بن عاصم وآخرون .

قال أبو حاتم ^(٢) : صالح الحديث .

* غضيف بن أبي سفيان ^(٣) - ن -

عن عمرو بن أوس ونافع بن عاصم الثقفي وأخيه يعقوب بن عاصم .

وعنه سعيد بن السائب وعمرو بن وهب الطائفيان .

* غيلان بن جامع أبو عبدالله المحاربي الكوفي ^(٤) - م د ن ق -

عن علقمة بن مرثد وسليمان بن بريدة والحكم بن عتيبة وجماعة .

وعنه شعبة وسفيان ويعلى بن الحارث المحاربي وعلي بن عاصم .

ومات كهلاً ، له نحو من عشرين حديثاً .

وثقه ابن معين .

(١) تهذيب التهذيب ٢٤٣/٨ ، التاريخ الكبير ١٠٠/٧ .

(٢) الجرح ٤٩/٧ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣٣٦/٣ ، الجرح ٥٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٠/٨ ، وقيل « غطيف » : التاريخ

الكبير ١٠٦/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٦٩/٢ رقم ٤٦ ، المعرفة والتاريخ ٤٦١/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٥٢/٨ ، التاريخ الكبير ١٠٤/٧ ، الجرح ٥٣/٧ ، المعرفة والتاريخ ٨/٣ .

[حرف الفاء]

* فرقد بن يعقوب السَّبْخِي^(١) - ت ق - من سبخة البصرة. وقيل : من سبخة الكوفة. أبو يعقوب النَسَاج أحد العباد.

روى عن أنس ومرة الطيب وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير.

وعنه همام وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان الضبعي وحماد بن زيد وغيرهم.

قال أبو حاتم^(٢) : ليس بقويّ.

وقال يحيى : ثقة.

وقال الدارقطني وغيره : ، ضعيف.

قال البخاري^(٣) : في حديثه مناكير.

رُوي أن الحسن دُعي إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبة صوف فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك بما ترى من عفو الله عزّ وجلّ.

(١) ميزان الاعتدال ٣/٣٤٥ . الجرح ٧/٨١ . تهذيب التهذيب ٨/٢٦٢ . التاريخ لابن معين ٢/٤٧٣ رقم ٢٥٠٣ . المعركة والتاريخ ٢/٢٥٧ .

(٢) الجرح ٧/٨١ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٣١ .

وعن فرقد السبخي قال : قرأت في التوراة : أول ذنب عُصي الله به : الكبّر
والحسد والحِرْص .

قيل : إن فرقدًا توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة .

[حرف القاف]

* القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي ^(١) .

عن القاسم بن محمد وطاوس .

وعنه مسعر بن كدام وسفيان وشريك وجريز بن عبد الحميد .

وقد وثّق .

* القاسم بن مهران ^(٢) - م ن ق -

عن أبي رافع الصائغ .

وعنه شعبة وهشيم وعبد الوارث وابن عليّة .

وثّقه ابن معين .

عنده حديث واحد .

* قحطبة بن شبيب الطائي المروزي الأمير .

أحد دعاة بني العباس ومقدّم الجيوش ، قيل اسمه زياد وإنما قحطبة لقب .

(١) الجرح ١١٩/٧ . التاريخ الكبير ١٥٨/٧ . تهذيب التهذيب ٣٣٦/٨ و ٢٥٩/١٢ . ابن سعد ٣٢٩/٦ .

المعرفة والتاريخ ٩٧/٣ . التاريخ لابن معين ٤٨٢/٢ رقم ٢٤٨٩ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣٨٠/٣ ، التاريخ الكبير ١٦٦/٧ ، الجرح ١٢٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٨ .

وهو والد الأميرين الحسن وحميد ، أصابته ضربة في وجهه ليلة المسفاة فوقع في الفرات فهلك ولم يُدر به . وذلك في المحرم من سنة اثنتين وثلاثين ، وقد مر من شأنه في الحوادث .

* قدامة^(١) بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني^(٢) - ق -

عن ابن عمر وسهل بن سعد وعمر بن أبي سلمة المخزومي .

وعنه ابنه عبد الملك وصالح وسفيان بن سعيد وجريز بن عبد الحميد وآخرون .

صويلح .

* القعقاع بن يزيد الضبي الكوفي الأعمى^(٣) .

روى عن إبراهيم النخعي والحسن البصري .

وعنه سفيان وشريك وجريز بن عبد الحميد .

وثقه ابن معين .

(١) في الأصل «قدامة» .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٣/٨ ، الجرح ١٢٩/٧ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨٨/٧ ، الجرح ١٣٧/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٨٩/٢ ، المعرفة والتاريخ ٧١٤/٢ و١٠١/٣ .

[حرف الكاف]

* كثير بن شنظير أبو قرّة البصري^(١) - سوى ت -

عن مجاهد وابن سيرين وعطاء وغيرهم .

وعنه حماد بن زيد وعبد بن عبد الوارث وبشر بن الفضل .

قال أحمد : صالح .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أبو زرعة : لين .

وتردد ابن معين فيه .

* كثير النّوا^(٢) - ت - أبو إسماعيل الكوفي مولى بني تيم الله .

روى عن عطية العوفي وأبي جعفر الباقر وجميع بن عمير .

وكان من أجداد الشيعة .

روى عنه المسعودي وشريك وابن فضيل وعمر بن شبيب المسلمي وغيرهم .

(١) الجرح ١٥٣/٧ . التاريخ الكبير ٢١٥/٧ . التاريخ لابن معين ٤٩٣/٢ رقم ٤٠١٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٢١٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٤١١/٨ .

قال أبو حاتم^(١) وغيره : ضعيف الحديث .

* كُرْزُ بن وَبَرَة الحارثي الكوفي^(٢) ، أحد الأولياء .

روى عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب والريبع بن خثيم ومجاهد وعطاء وطاوس .

روى عنه أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي - لقيه بجرجان - وسفيان الثوري ومحمد بن النضر الحارثي وعبيد الله الوصافي ومختار التيمي ومحمد بن فضيل وغيرهم .

روى ابن فضل عن أبيه أن كرزاً لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياء من الله تعالى . قال : وكان يكثر الصلاة فكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات . وكان إذا خرج من بيته يأمر بالمعروف forbما ضربه حتى يغشى عليه .

قال حمزة السهمي : دخل كرز جرجان غازياً في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المهلب ثم سكنها واتخذ بها مسجداً في طرف محلة سليمان آباد ، وكان معروفاً بالزهد والعبادة رحمة الله عليه .

وقال ابن شبرمة : صحبتنا كرز بن وبرة وكان لا ينزل منزلاً إلا ابتنى مسجداً وقام يصلي فيه .

ولابن شبرمة :

لو شئت كنت ككرز في تعبده
قد حال دون لذية العيش خوفهما
أو كآب بن طارق حول البيت في الحرّم
وسارعا في طلاب الفوز والكرم^(٣)

(١) الجرح ١٥٩/٧ و ١٦٠ .

(٢) المشاهير ١٩٩ . الجرح ١٧٠/٧ . التاريخ الكبير ٢٣٨/٧ . المعرفة والتاريخ ٧٠٩/٢ و ٧١٠ .

(٣) راجع البيتين في : تاريخ جرجان للسهمي - ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

قال أحمد الدوري : حدّثني سعيد أبو عثمان قال : سمعت ابن عيينة يقول : قال ابن شبرمة : سألت كرز بن وبرة ربه أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطيه ، فسأل أن يقوى على ختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات .

قال الدوري : وحدّثني جرير بن زياد بن كرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كرز بن وبرة قال : أخبرني أبو سليمان المكتبّ قال : صحبت كرزاً إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه في الرحل ثم تنحّى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل ، فاحتبس يوماً عن الوقت فانبث أصحابه في طلبه فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة وإذا سحابة تظّله فلما رأيته أقبل نحوي فقال : يا أبا سليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتم ما رأيته ، قلت : نعم .

وعن النضر بن عبد الله عن روضة مولاة كرز قالت : قلنا من أين ينفق كرز؟ قالت : كان يقول : يا روضة إذا أردت شيئاً فخذني من هذه الكوة ، فكنت آخذ كلما أردت .

قلت : وأما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق .

قال ابن فضل : حذروا طوافه في اليوم والليلة عشرة فرائض .

* كليب بن وائل^(١) - خ د ت - بن هنان^(٢) التيمي البكري المدني نزير الكوفة .

روى عن ابن عمر وزينب بنت أبي سلمة وهانيء بن قيس .

(١) ميزان الاعتدال ٤١٤/٣ ، التاريخ الكبير ٢٢٩/٧ ، المعرفة والتاريخ ١٠١/٣ ، التاريخ لابن معين ٤٩٧/٢ رقم ١٦٦٧ .

(٢) في الأصل « ييحان » وفي تهذيب التهذيب « هبار » ٤٤٦/٨ وضبطه في الخلاصة بنونين .

وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفزاري وحفص بن غياث
وآخرون .

قال أبو داود : ليس به بأس .

وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم ^(١) .

(١) المرجح ١٦٧/٧ .

[حرف اللام]

* ليث بن أبي سليم^(١) - ٤ - توفي في قول مطّين سنة ثمان وثلاثين ومائة ،
وسياتي .

(١) ميزان الاعتدال ٤٢٠/٣ . تهذيب التهذيب ٤٦٥/٨ . التاريخ الكبير ٢٤٦/٧ . الجرح ١٧٧/٧ .
المعرفة والتاريخ ٥١٩/١ . التاريخ لابن معين ٥٠١/٢ رقم ٢٠٥٧ . تاريخ أبي زرعة ٥٥١/١ .

[حرف الميم]

• المحب بن حذلم ، أبو خيرة الرعيني . مولا هم المصري أحد العابدين .
قال ابن لهيعة : كان أبو خيرة يقرأ القرآن في كل يوم وليلة مرتين .
وروى طلق بن السمع عن ضمام بن إسماعيل أن المحب أبا خيرة قام
والحوثرة أمير مصر يخطب ويبكي فوق المنبر فقال أبو خيرة : يا محمداه ارفع
رأسك فانظر ما فعلت أمتك بعدك ، يا هذا اتق الله ، فإن الله يقول (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ^(١)) فقال : خذوا المناق ! فأتوه به وهو على
المنبر فقبل له : مجنون ، فقال : المحب أجنّ مني يقول ما لا يفعل ! قال :
خلّوه فإنه مجنون .

تردّى أبو خيرة فاستشهد وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .
• محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ^(٢) - ع - أبو عبد الملك
الأنصاري قاضي المدينة . كان أكبر من أخيه عبد الله بن أبي بكر .

روى عن أبيه وعمره وعبد بن تميم وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن .
وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثوري وفضل بن فضالة وابن عبيد وآخرون .
ورأى بعض الصحابة وكان من الثقات .

قال الواقدي : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

• محمد بن جُحادة الكوفي ^(٣) - ع - أحد الأئمة .

(١) قرآن كريم - سورة الصف - الآية ٢ .

(٢) المشاهير ١٢٨ ، تهذيب التهذيب ٨٠/٩ ، التاريخ الكبير ٤٦/١ ، الجرح ٢١٢/٧ .

(٣) المشاهير ١٦٨ - التاريخ الكبير ٥٤/١ . تهذيب التهذيب ٩٢/٩ . التاريخ لابن معين ٥٠٨/٢ رقم

٣٠٧٢ . التقريب ١٥٠/٢ . المعرفة والتاريخ ٧٥٠/٢ و ١٤٤/٣ .

روى عن أنس وأبي حازم الأشجعي وأبي صالح السمان وأبي صالح باذام
ورجاء بن حيوة وخلق .

وعنه ابنه إسماعيل وشعبة وزهير بن معاوية وابن عيينة وعبد الوارث وآخرون .
وثقه أحمد وأبو حاتم ^(١) وكان من فضلاء أهل الكوفة .
توفي بطريق مكة في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* محمد بن أبي حرملة القرشي ^(٢) - خ م د ن ت - مولا هم المدني أبو
عبدالله .

عن سليمان بن يسار وأبي سلمة وكريب .
وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وابن عيينة .
وثقه النسائي وغيره .

* محمد بن خالد الضبي الكوفي ^(٣) - ت -

عن أنس بن مالك وإبراهيم النخعي وعطاء وسعيد بن جبير .
وعنه الثوري وجريز بن عبد الحميد وأبو معاوية وآخرون كبار .
قال أبو حاتم : ^(٤) ليس بحديثه بأس .

وقال ابن ما كولا ^(٥) : كنيته أبو خبثة بخاء معجمة وبموحدة وهمزة ،
قال : وروى عنه إبراهيم الصائغ فكناه أبا خالد .
وقال عبد الغني بن سعيد ^(٦) : أبو خبثة بالضم هو سؤر الأسد من أهل

(١) الجرح ٢٢٢/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١٠/٩ . التاريخ الكبير ٥٩/١ . الجرح ٢٤١/٧ . المعرفة والتاريخ ٢٢٦/١ . تاريخ
أبي زرعة ٥٢٤/١ .

(٣) ميزان الاعتدال ٥٣٦/٣ . تهذيب التهذيب ١٤٥/٩ . المعرفة والتاريخ ١١٤/٣ .

(٤) الجرح ٢٤١/٧ .

(٥) الإكمال ١١٩/٣ أبو « خيبة » ، وفي التاج « أبو خبيثة » .

(٦) المصدر السابق .

الكوفة وهو محمد بن خالد الضبي ، كذا ضمّه عبد الغني فالله أعلم .

* محمد بن زياد الالهاني الحمصي ^(١) - خ ٤ - من علماء بلده ، والهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة القحطاني .

يروى عن أبي أمامة الباهلي وأبي عتبة الخولاني وعبدالله بن بسر وأبي راشد الحبراني .

وعنه إسماعيل بن عياش وعبدالله بن سالم الأشعري وبقيّة ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وآخرون .

وثقه أحمد وغيره .

وبقي إلى حدود الأربعين ومائة .

* محمد بن زيد بن المهاجر ^(٢) - م ٤ - بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني .

رأى ابن عمر وأخذ العطاء في إمرة معاوية . وروى عن عمير مولى أبي اللحم وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم .

وعنه الزهري - ومات قبله - ومالك وهشام بن سعد والدراوردي وحفص ابن غياث وبشر بن المفضل وآخرون .

وثقه أحمد وابن معين .

* محمد بن سالم أبو سهل الهمداني الكوفي ^(٣) - ت - .

-
- (١) المشاهير ١١٧ ، ميزان الاعتدال ٥٥١/٣ ، التاريخ الكبير ٨٣/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٠/٩ ، الجرح ٢٥٧/٧ . التاريخ لابن معين ٥١٦/٢ رقم ٥١٢٤ . التقريب ١٦٢/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٥١/١ . المعرفة والتاريخ ٣٥٣/٢ .
- (٢) الجرح ٢٥٥/٧ . تهذيب التهذيب ١٧٣/٩ . التاريخ الكبير ٨٤/١ . التاريخ لابن معين ٥١٦/٢ رقم ٤٦٥ . التقريب ١٦٢/٢ .
- (٣) ميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ . التاريخ الكبير ١٠٥/١ . تهذيب التهذيب ١٧٦/٩ . الجرح ٢٧٢/٧ . التاريخ لابن معين ٥١٧/٢ رقم ٢٢٠٦ . التقريب ١٦٣/٢ . المعرفة والتاريخ ٦٥/٣ .

عن الشعبي وابن إسحق .

وعنه جرير بن عبد الحميد وابن فضيل ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت
وغيرهم .

وكان فرضياً ولعله بقي إلى بعد الأربعين ومائة .

تركه ابن المبارك . وقال القطان : ليس بشيء .

وقال الفلاس : متروك .

* محمد بن السائب^(١) - ت ق - بن بركة المكي .

عن أمه وعن عمرو بن ميمون الأودي .

وعنه ابن جريج وزهير بن محمد التميمي وزهير بن معاوية وابن عينة
ويحيى بن سليم وإسماعيل بن علي .

وثقه ابن معين وغيره ، وهو مُقْلٌ .

* محمد بن سعد الأنصاري^(٢) ، شامي .

عن أبيه وأبي ظبية الكلاعي وربيعه القصير .

وعنه شريك وهشيم وسفيان بن عينة وابن فضيل .

قال ابن معين : ليس به بأس .

(١) الجرح ٣٦٩/٧ . تهذيب التهذيب ١٧٨/٩ . التاريخ الكبير ١٠٠/١ . ميزان الاعتدال ٥٥٩/٣ .

التاريخ لابن معين ٥١٧/٢ رقم ٤٥٤ . التقريب ١٦٣/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٦١/٣ . التاريخ الكبير ٨٩/١ . الجرح ٢٦١/٧ . تهذيب التهذيب ١٨٤/٩ .

التاريخ لابن معين ٥١٨/٢ رقم ٣٠٥٠ . التقريب ١٦٤/٢ .

* محمد بن سيف ^(١) - ت - أبو رجاء البصري الحدّاني .

عن عكرمة والحسن وابن سيرين ومطر الوراق .

وعنه شعبة ويزيد بن زريع وابن علية .

وثقه ابن معين .

* محمد بن شعبة بن نعمة الضبي الكوفي ^(٢) - م - .

عن علقمة بن مرثد وعمر بن مرة .

وعنه هشيم بن بشير وجريز وأبو معاوية وجماعة .

وهو ثقة مُقِلّ .

* محمد بن طارق المكي العابد ^(٣) - ق - .

روى عن ابن عمر وعن طاوس ومجاهد .

وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وسفيان بن عيينة .

قد ذكر من اجتهاده في العبادة آنفاً في ترجمة كرز .

* محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ^(٤) - خ ن ق -

المازني أبو عبد الرحمن المدني . أحد الثقات .

(١) تهذيب التهذيب ٢١٧/٩ . الجرح ٢٨١/٧ . التاريخ الكبير ١٠٤/١ . التاريخ لابن معين ٥٢١/٢ رقم ٣٣٨٨ . التقريب ١٦٩/٢ . المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٨١/٣ ، التاريخ الكبير ١١٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٩ ، الجرح ٢٨٤/٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٢/٧ . تهذيب التهذيب ٢٣٤/٩ . التاريخ الكبير ١١٩/١ . الوافي بالوفيات ١٦٢/٣ رقم ١٩٢٨ . النجوم الزاهرة ٣١/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١٤٠/١ . تهذيب التهذيب ٢٦٢/٩ . الجرح ٢٩٩/٧ . الوافي بالوفيات ٢٩٤/٣ رقم ١٣٣٢ .

عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعباد بن تميم وغيرهما .

وعنه ابن إسحاق ومالك والوليد بن كثير وسفيان بن عيينة .

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

محمد بن عبدالله بن لبيد الأسدي ، ويقال الأسلمي .

ولي قضاء دمشق مديدة في إمرة مروان بن محمد ثم عزل بكلثوم بن زياد
ثم ولي في دولة السفاح .

حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور .

* محمد بن عبدالله بن أبي عتيق^(١) - خ د ن - محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق القرشي التيمي .

روى عن نافع والزهرى .

وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل ويزيد بن زريع وغيرهم .
وكان ثقة .

* محمد بن عبد الرحمن بن نوفل^(٢) - ع - بن الأسود بن نوفل بن
خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو الأسود القرشي الأسدي يتيم عروة ، لأن أباه
أوصى به إليه .

وكان جدّه نوفل من مهاجرة الحبشة وبها توفي .

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٧/٩ ، التاريخ الكبير ١٣٠/١ ، الجرح ٣٠٢/٧ .

(٢) الجرح ٣٢١/٧ . التاريخ الكبير ١٤٥/١ . تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ . التاريخ لابن معين ٥٢٧/٢
رقم ١٠١٤ ، التقريب ١٨٥/٢٠ ، تاريخ أبي زرعة ١٩٠/١ ، المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ .

نزل أبو الأسود مصر وحدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير وعن علي ابن الحسين والنعمان بن أبي عياش الزرقى وعكرمة الهاشمي وجماعة .

وعنه حيوة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة وآخرون . آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض .

وكان أحد الثقات المشاهير . توفي سنة بضع وثلاثين ومائة .

* محمد بن عبد الملك بن مروان^(١) بن الحكم الأموي الأمير .

ولي الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام وكان فيه دين ، ولما قتل الوليد غلب على الأردن .
روى عن أبيه .

وعنه الأوزاعي وزيد بن واقد وغيرهما .

ظفر به عبدالله بن علي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صبراً .

قال ابن أبي حاتم^(٢) : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يوثقه .

وقيل : إنه سمع من المغيرة بن شعبة وهذا غلط .

وذكر ابن يونس أنه روى عن رجل .

* محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(٣) - ٤ - أبو عبدالله العلوي المدني من سادات بني هاشم .

(١) ميزان الاعتدال ٦٣٢/٣ . المعرفة والتاريخ ٤٥٨/٢ . التاريخ لابن معين ٥٢٨/٢ رقم ٥١٥٣ .
الوافي بالوفيات ٣١/٤ رقم ١٤٨٥ .

(٢) الجرح ٤/٨ .

(٣) ميزان الاعتدال ٦٦٨/٣ . الجرح ١٨/٨ . تهذيب التهذيب ٣٦١/٩ . التاريخ الكبير ١٧٧/١ .
المعرفة والتاريخ ٢٦٧/٢ . الوافي بالوفيات ٢٣٨/٤ رقم ١٧٦٦ . طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥ .

روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أبي رافع وعمه محمد بن الحنفية والعباس
ابن عبيد الله بن عباس .

روى عنه بنوه عبيد الله وعبد الله وعمر وابن جريج وهشام بن سعد ويحيى
ابن أيوب وسفيان الثوري ومحمد بن موسى الفطري^(١) وآخرون .

قال ابن سعد : أدرك خلافة بني العباس .

وقال جوهرية بن أسماء : كان الناس يقولون إن محمد بن عمر بن علي
يشبه جدّه علياً رضي الله عنه .

* محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي المدني^(٢) - خ م د ن - .

عن عطاء بن يسار ومعبد بن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن عطاء
والزهري .

وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجي والدراوردي وزهير بن محمد
المروزي .

وثقه أبو حاتم^(٣) .

* محمد بن كُريب مولى ابن عباس^(٤) ، أخو رشدين .

روى عن أبيه .

(١) بكسر الفاء وسكون الطاء ، نسبة الى الفطريين موالى بني مخزوم . (الباب ٤٣٥/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧١/٩ ، التاريخ الكبير ١٩١/١ ، المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢ ، تاريخ أبي زرعة
٤١٧/١ و ٤١٨ .

(٣) الجرح ٣٠/٨ .

(٤) ميزان الاعتدال ٢٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩ ، الجرح ٦٨/٨ ، التاريخ الكبير ٢١٧/١ .

المعرفة والتاريخ ٦٦/٣ ، التاريخ لابن معين ٥٣٦/٢ رقم ١٣١٨ ، التقريب ٢٠٣/٢ .

وعنه إسرائيل وعبد الرحيم بن سليمان وغيرهما .

ضعفوه .

* محمد بن المنكدر - ع - قد تقدم . وقيل توفي سنة إحدى وثلاثين .

* مخارق بن خليفة^(١) - م د ت ن - ويقال ابن عبدالله بن جابر الأحمسي الكوفي .

عن طارق بن شهاب .

وعنه شعبة والسفيانان وإسرائيل وعبيدة بن حميد وآخرون .

وثقه أحمد .

* مختار بن قُلُفُل الكوفي^(٢) - م د ت ن - .

عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمي .

وعنه الثوري وجريز بن عبد الحميد وعبدالله بن إدريس وابن فضيل وحفص

ابن غياث وآخرون .

وثقه أحمد وغيره .

وكان خيراً رقيق القلب بكاء عند الذكر ، تفرد بحديث خير البرية إبراهيم عليه السلام ، وبقي إلى حدود الأربعين ومائة .

* مروان بن محمد بن مروان بن الحكم^(٣) ابن أبي العاص بن أمية

(١) التاريخ الكبير ٤٣١/٧ . الجرح ٣٥٢/٨ . تهذيب التهذيب ٦٧/١٠ . المعرفة والتاريخ ٧٤٠/٢ و٤٠٤/٣ . تاريخ أبي زرعة ٥٤٦/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦٨/١٠ . ميزان الاعتدال ٨٠/٤ . الجرح ٣١٠/٨ . التاريخ الكبير ٣٨٥/٧ . المعرفة والتاريخ ١٥١/٣ .

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٩١/١٦ ب - ١٩٧ ب ، تاريخ الخلفاء ٢٥٤ . معجم بني أمية ١٦١ و١٦٢ . المعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢ وترجمته في كتب التاريخ المعروفة .

الخليفة أبو عبد الملك الأموي ، ويلقب بمروان الحمار ومروان الجعدي ، وتلك نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم ، ويقال : فلان أصبر من حمار في الحروب ، ولهذا قيل له مروان الحمار فإنه كان لا يخف له كبد في محاربة الخارجين عليه . كان يصل السرى بالسير ويصبر على مكاره الحرب .

وقيل : سُمِّيَ بالحمار لأن العرب تسمي كل مائة سنة حماراً فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقّبوا مروان بالحمار لذلك وأخذوه من قوله تعالى في موت حمار العزير . (وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ) ^(١) .

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين وأبوه متولّيها ، وأمه أم ولد ، وقد ولي ولايات جليلة قبل الخلافة ، وافتتح قونية سنة خمس ومائة ، وولي الجزيرة وأذربيجان سنة أربع عشرة ومائة ، وكان مشهوراً بالفروسية والإقدام والرجلة ^(٢) والدهاء وفيه عسف . سار مرة حتى جاوز نهر الروم فقتل وسبي وأغار على الصقالبة . قاله خليفة ^(٣) .

وقال ابن أبي الدنيا وغيره :

كان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة كث اللحية أبيضها ربعة من الرجال .

وقال الوليد بن مسلم : بويع يوم نصف صفر سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال غيره : لما قتل الوليد بلغ ذلك مروان وهو على أرمينية فدعا إلى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه فلما بلغه موت يزيد الناقص أنفق الخزائن وسار في

(١) قرآن كريم - سورة البقرة - الآية ٢٥٩ .

(٢) بضم الراء وسكون الجيم وفتح اللام - كالجولية . (القاهوس المحيط) .

(٣) تاريخ ابن خياط ٤٠٤ .

بضعٍ وثلاثين فارساً من الجزيرة واستخلف عليها أخاه عبد العزيز بن محمد فلما وصل إلى حلب بايعه خلق من القيسية ثم قدم حمص فدعاهم إلى المسير معه وإلى بيعه ولّي العهد الحكم وعثمان ابني الوليد وكانا محبوسين عند إبراهيم الذي استخلف بدمشق بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد فسار معه جيش حمص وخرج لحربه أصحاب إبراهيم فالتقى الجمعان بمرج عذراء فهزّمهم مروان ، وكان عليهم سليمان بن هشام بن عبد الملك فانهزم بعد حرب شديد ، فبرز إبراهيم بن الوليد وعسكر بميدان الحصى ومعه الخزائن فتفكّل عنه الناس فتوثّب أعوانه فقتلوا ولّي العهد المذكورين وقتلوا معهما يوسف بن عمر في السجن ، وثار أحداث أهل دمشق بعد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فقتلوه لكونه سعى في قتل هؤلاء الثلاثة ثم أخرجوا من الحبس أبا محمد عبد الله بن يزيد بن معاوية ووضعوه على منبر دمشق وفكّوا قيوده ليبياعوه ، ووضعوا رأس عبد العزيز المذكور بين يديه فخطبهم وحضّهم على الجماعة ، وبايع لمروان بن محمد فهرب حينئذ من ميدان الحصى إبراهيم بن الوليد وأمن مروان أهل البلد ورضي عنهم ، فأول من سلّم عليه بالخلافة أبو محمد المذكور واستوثق له الأمر وأمر بنبش يزيد الناقص - رحمه الله تعالى - وصلبه ، وأما إبراهيم فإنه خلع نفسه وبعث بالبيعة إلى مروان فأمنه ، وتحول إبراهيم فنزل الرقة خاملاً ثم استأمن سليمان ابن هشام فأمنه مروان .

قال المدائني وغيره : كان مروان عظيم المروءة يحب اللهو والسماع غير أنه شغل بالحروب وكان يحب الحركة والأسفار .

وقال منصور بن أبي مزاحم : سمعت الوزير أبا عبيد الله يقول : سألتني المنصور : ما كان أشياخك الشاميون يقولون ؟ قلت : أدركتهم يقولون : إن الخليفة إذا استخلف غفر له ما مضى من ذنوبه ، فقال : إي والله وما تأخر ، أتدري ما الخليفة ؟ به تقام الصلاة وبه يُحج البيت ويُجَاهد العدو ، قال : فعُدّ

من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحداً ذكر مثله . وقال : والله لو عرفت من حق الخلافة في دهر بني أمية ما أعرف اليوم لأتيت الرجل منهم حتى أبايعه أقول : مُرّني بِمَ شئت ، فقال له ابنه المهدي : وكان الوليد منهم ؟ فقال : قَبِحَ الله الوليد ومن أقعده خليفة ، قال : أَفكان مروان بن محمد منهم ؟ فقال المنصور : لله درمروان ما كان أحزمه وأسوسه وأعفّه عن الفيء . قال : فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ ؟ قال : للأمر الذي سبق في علم الله .

وعن إسحاق بن مسلم العقيلي قال : رأيت مروان فعل فعلاً فظيعاً أدخل عليه يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فاستدناه ولف منديلاً على إصبغه ثم أدخلها في عين يزيد فقلعها واستخرج الحديقة ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى وما سمعت ليزيد كلمة ، وكان قد حارب مروان قبل أن يستخلف وقام مع إبراهيم ابن الوليد .

قال خليفة بن خياط ^(١) : وسار مروان لحرب بني العباس فكان في مائة ألف وخمسين ألفاً فسار حتى نزل الزاين دون الموصل فالتقى هو وعبد الله بن علي عم المنصور في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين فانكسر مروان وقطع الجسور إلى الجزيرة وأخذ بيوت الأموال والكنوز فقدم الشام فاستولى عبد الله على الجزيرة وطلب الشام وفرّ منه مروان ونزل عبد الله دمشق ، فلما بلغ مروان أخذ دمشق وهو حينئذ بأرض فلسطين دخل إلى أرض مصر وعبر النيل وطلب الصعيد ، فوجّه عبد الله بن علي أخاه صالح بن علي فطلب مروان وعلى طلابه عمرو بن إسماعيل ، فساق عمرو في أثر مروان فلحقه بقرية بوصير فبيته فقتله .

وقال أبو معشر السندي : قتل مروان وهو ابن اثنتين وستين سنة .

(١) تاريخ ابن خياط ٤٠٣ و ٤٠٤ .

وقال يعقوب الفسوي : نزل بوصير وسهر وتطيّر باسم بوصير فأحاط
عامر بن إسماعيل ببوصير فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين .

ويروى أن مروان مر في هربه على راهب فقال : يا راهب هل تبلغ الدنيا
من الإنسان أن يجعله مملوكاً ؟ قال : نعم ، قال : كيف ؟ قال : بحبها ، قال :
فما السبيل إلى العتق ؟ قال : ببغضها والتخلي منها . قال هذا ما لا يكون قال :
بل سيكون فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك ، قال : هل تعرفني ؟ قال : نعم
أنت مروان ملك العرب تقتل في بلاد السودان وتدفن بلا أكفان ولولا أن الموت
في طلبك لدلتك على موضع هربك .

قال هشام بن عمار : ثنا عبد المؤمن بن مهلهل عن أبيه قال : قال لي مروان
لما أن عظم أمر أصحاب الرايات السود : لولا وحشتي لك وأُنسي بك لأحببت
أن تكون ذريعة فيما بيني وبين هؤلاء فتأخذ لي ولك الأمان قلت : وبلغت هذا
الحال ! قال : إي والله ، قلت : فأدلك على أحسن ما أردت ، قال : قل ،
قلت : إبراهيم بن محمد في يدك تخرجه من الحبس وتزوجه بنتك وتشركه في
أمرك فإن كان الأمر كما تقول انتفعت بذلك عنده وإن لم يكن كذلك كنت
قد وضعت بنتك في كفاءة ، قال : أشرت والله بالرأي ولكن والله السيف أهون
من هذا .

مسحاج^(١) بن موسى الضبي الكوفي - د - .

سمع من أنس بن مالك .

وعنه جرير وأبو معاوية ومروان الفزاري .

وثقه ابن معين .

(١) مهمل في الأصل ، والتصحيح من ضبط الخرجي . تهذيب التهذيب ١٠٧/١٠ .

* مسلم بن زياد الحمصي^(١) - د ت - .

عن أنس وعمر بن عبد العزيز وكان على خيله ، ورأى فضالة بن عبيد رضي الله عنه .

روى عنه إسماعيل بن عياش وابن لهيعة وبقية بن الوليد .

* مسلم بن سالم أبو فروة الجهني^(٢) - سوى ت - نزل فيهم بالكوفة وليس منهم .

روى عن عبدالله بن عكيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي الأحوص عوف وغيرهم .

وعنه مسعر وشعبة والسفيانان وزياد البكائي وجماعة .

وثقه ابن معين .

مسلم بن عبيد^(٣) . هو أبو نصيرة ، يأتي بالكنية .

* مسلم بن كيسان الضبي^(٤) - ت ق - الملائني الكوفي الأعور .

عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجاهد .

وعنه جرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وابن فضيل والمحاربي وعلي بن

عاصم وآخرون .

(١) تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ ، تاريخ أبي زرعة ٦٩/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٠٤/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ ، التاريخ الكبير ٢٦٢/٧ ، الجرح ١٨٥/٨ ، التاريخ لابن معين ٥٦٢/٢ رقم ١٥٠٤ ، المعرفة والتاريخ ١١٣/٣ .

(٣) في الأصل «معين» ، بدلاً من «عبيد» ، والتصحيح مما سيأتي في ترجمته .

(٤) ميزان الاعتدال ١٠٦/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣٥/١٠ ، الجرح ١٩٢/٨ ، التاريخ الكبير ٢٧١/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢ رقم ١٤٧٧ ، المعرفة والتاريخ ٧٥/٣ .

ضعّفوه . كان يحيى القطّان لا يحدث عنه .

وقال البخاري : يتكلمون فيه .

وقال أبو زرعة : ضعيف .

وقال غيره : متروك .

* المسور بن رفاعه^(١) بن أبي مالك القرظي .

عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وابن عباس وغيرهما .

وعنه أبو علقمة عبدالله بن محمد الفروي وابن إسحاق ومالك وإبراهيم
ابن سعد وأبو بكر بن أبي سبرة .

وهو مدني مُقِلّ . خَرَجَ البخاري في كتاب الأدب تأليفه .

* مطرّح^(٢) بن يزيد^(٣) - ق - أبو المهلب الأسدي الكوفي . عداذه في
الشاميين .

روى عن بشر بن نمير وعبيدالله بن زحر .

وعنه ابن عينة وأبو إسحاق الفزاري وعبدالله بن إدريس والمحرابي .

وقد روى عنه من شيوخه عاصم بن بهدلة .

ضعّفه النسائي^(٤) وغيره . مات شاباً فإنه من أقران الرواة عنه .

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٥٠ ، الجرح ٨/٢٩٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٧١ ، الجرح ٨/٤٠٩ ، ميزان الاعتدال ٤/١٢٣ ، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٩
رقم ١٧٠٩ ، المعركة والتاريخ ٢/٤٣٤ .

(٣) ضيفه الخزرجي بضم أوله وكسر الراء بعد الطاء الثقيلة .

(٤) الضعفاء والمتروكين - ص ٩٧ .

* مُطَيَّر بن أبي خالد^(١) .

عن أبي هريرة وعائشة وثابت البنجلي .

وعنه ابنه موسى بن مطير وعوسجة وعلي بن هاشم بن البريد .
ضعّفوه .

* معاوية بن سعيد التجيبي^(٢) - ق - مولا هم المصري .

عن أبي قبيل المعافري ويزيد بن أبي حبيب .

وعنه يحيى بن أيوب ورشدين بن سعد وبقيّة بن الوليد .

* معبد بن هلال العنزى البصري^(٣) - خ م ن - .

عن عقبة بن عامر الجهني - إن صح - وأنس بن مالك والحسن .

وعنه سليمان التيمي والجريري والحمادان ومعتمر بن سليمان .
وكان أحد الثقات .

* مغيرة بن حبيب^(٤) ، أبو صالح الأزدي البصري ختن مالك بن دينار .

عن شهر بن حوشب وسالم بن عبد الله وغيرهما .

(١) الجرح ٣٩٤/٨ ، ميزان الاعتدال ١٢٩/٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٦/١٠ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٧ ، الجرح ٣٨٤/٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٥/١٠ ، الجرح ٢٨٠/٨ ، التاريخ الكبير ٤٠٠/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٧٤/٢ رقم ٤٢١٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٥/٧ ، ميزان الاعتدال ١٥٩/٤ ، الجرح ٢٢٠/٨ ، التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢ رقم ٣٣٩٩ .

وعنه هشام الدستوائي وحماد بن زيد وصالح المري وجعفر بن سليمان
وبشر بن المفضل .

وهو صالح الحديث .

« مغيرة بن عبيد الله بن المغيرة الفزاري ^(١) . أمير مصر في دولة مروان
ابن محمد كان حسن السيرة .

ذكره ابن يونس .

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

« مغيرة بن مِقْسَمَ الضبي ^(٢) - ع - الكوفي الأعشى أبو هشام . أحد
الأعلام من موالي بني ضبة ^(٣) .

تفقه بآبراهيم النخعي وبالشعبي وروى عنهما وعن أبي وائل شقيق ومجاهد .

وعنه شعبة وزائدة وإسرائيل وأبو عوانة وخلق آخرهم موتاً : محمد بن
فضيل .

قال شعبة : كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان .

وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال : ما وقع في مسامعي شيء
فنسيتَه .

قال أبو داود : قد سمع مغيرة من مجاهد وأبي وائل وأبي رزين ، قال :

(١) كتاب الولاة والقضاة ٩٢ و ٩٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٦٥/٤ . تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٠ . التاريخ الكبير ٣٢٢/٧ . التاريخ لابن معين
٥٨١/٢ رقم ٢٣٩٢ . تاريخ أبي زرعة ٥٨٦/١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٣) في الأصل « خيبة » .

ومغيرة لا يدلس سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً وقد أدخل بينه وبين إبراهيم
قريباً من عشرين رجلاً .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين : مغيرة ثقة مأمون .

وقال فضيل بن غزوان : كنا نجلس أنا ومغيرة - وعدد ناسا - نتذاكر الفقه
فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر .

وقال جرير : سمعت مغيرة يقول : إني لأحتسب في منعي الحديث اليوم
كما تحتسبون في بذله . وكان مكفوف البصر .

قال أحمد بن عبدالله العجلي : كان مغيرة من الفقهاء .

وكان عثمانياً إلا أنه كان يحمل على علي رضي الله عنه بعض الحمل .

وروى جرير عن مغيرة قال : إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال الفتى :
واحرباه .

وروى فضيل بن عياض عن مغيرة قال : من طلب الحديث قلت صلاته .

وقال أبو بكر بن عياش : ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته ولا أقرأ
من عاصم فقرأت عليه .

قال أحمد بن حنبل : مغيرة صاحب سنة ذكي حافظ في روايته عن إبراهيم
ضعف .

وقال حجاج عن شعبة قال : مغيرة أحفظ من الحكم .

وقال ابن فضيل : كان مغيرة يدلس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال ثنا
إبراهيم .

وقال عبدالله بن الأجلح : رأيت مغيرة يخضب بحناء .

قال ابن نمير وغيره : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وقيل سنة أربع .

مقاتل بن حيان البلخي . سيأتي في الطبقة الأخرى .

منصور بن جمهور الكلبي ، المزني الدمشقي الأمير .

أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد وخرج معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق .

فذكر خليفة^(١) أنه افتعل عهداً على لسان يزيد بأمرة العراق فحكم بها أربعين يوماً وجعل على شرطته حجاج بن أوطاة .

قلت : ثم إنه عزل فصار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة . وكان قدرتيّاً فلما استولى السفاح وجّه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك عطشاً .

* منصور بن زاذان^(٢) - ع - أبو المغيرة الثقفي مولا هم الواسطي . أحد الأعلام . وقبره بواسط مشهور يزار .

روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وحמיד ابن هلال وعدة .

وعنه شعبة وجريز بن حازم وأبو عوانة وهشيم وخلف بن خليفة وخلق سواهم .

(١) تاريخ ابن خياط ٣٦٩ .

(٢) المشاهير ١٧٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١٠ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ، الجرح ١٧٢/٨ . طبقات خليفة ٣٢٥ ، حلية الأولياء ٥٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٤١/٥ رقم ١٩٦ . خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٧ . شذرات الذهب ١٨١/١ ، المعركة والتاريخ ٧٧/٣ .

قال هشيم : كان منصور بن زاذان لو قيل له : إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصلي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العصر ثم يسبح إلى المغرب .

قال ابن سعد^(١) : وكان ثقة ثباتاً سريع القراءة ، وكان يريد أن يترسل فلا يستطيع ، وكان يختم^(٢) في الضحى ، وكان قد تحول إلى المبارك .

وقال يزيد بن هارون : كان منصور بن زاذان يقرأ القرآن كله في صلاة الضحى ، وكان يختم القرآن من الأولى إلى العصر ، ويختم في يوم مرتين وكان يصلي الليل كله .

وقال أحمد بن إبراهيم الدوري : ثنا محمد بن عيسى حدثني مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال : كنت أصلي أنا ومنصور بن زاذان جميعاً فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تقام الصلاة وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه فيما بين المغرب والعشاء وكان يبلّ عمامته من دموع عينيه رحمة الله عليه .

وقال صالح بن عمر الواسطي : كان الحسن البصري يقعد مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن .

أنبت عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا مخلد بن جعفر ثنا القريابي ثنا عباس ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن هشام بن حسان قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النحل .

(١) طبقات ابن سعد ٣١٥/٧ .

(٢) في الأصل « يختم » ، والتصويب من السياق .

وروى خلف بن خليفة عن منصور قال : الهم والحزن يزيد في الحسنات والأشر والبطر يزيد في السيئات .

وقال أبو معمر القطيعي : ذكر عبّاد بن العوّام أنه شهد جنازة منصور بن زاذان قال : فرأيت النصارى على حدة والمجوس على حدة واليهود على حدة وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام .

قال يزيد بن هارون : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* منصور بن عبد الرحمن بن طلحة^(١) - خ م د ن ق - بن الحارث العبدي الحجي المكي أخو محمد .

روى عن أمه صفية بنت شيبة وسعيد بن جبير .

وعنه زهير بن معاوية والسفيانان ووهيب بن خالد وفضيل بن سليمان النميري وجماعة .

اثنى عليه سفيان بن عيينة وقال : كان يبكي عند كل صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامه عند الصلوات .

وثقه النسائي وغيره . وأشار بعضهم إلى لين فيه ، وهو قليل الرواية . مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة .

* منصور بن عبد الرحمن الغُدّاني^(٢) - م د - البصري الأشل .

(١) المشاهير ١٤٧ ، ميزان الاعتدال ١٨٦/٤ ، الجرح ١٧٤/٨ ، التاريخ الكبير ٣٤٤/٧ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٥/٧ ، ميزان الاعتدال ١٨٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٣١١/١٠ . المعرفة والتاريخ ٢٣٤/٣ . التاريخ لابن معين ٥٨٨/٢ رقم ١٦٦٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٤٧/١ . طبقات ابن سعد ٣٣٧/٦ . طبقات خليفة ١٦٤ . تاريخ خليفة ٤٠٤ ، حلية الأولياء ٤٠/٥ ، تهذيب الأسماء ١١٤/٢ . سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٥ رقم ١٨١ . طبقات القراء ٣١٤/٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٨ . شذرات الذهب ١٨٩/١ .

روى عن الحسن والشعبي .

روى عنه شعبة وبشر بن الفضل وابن علية .

وثقه ابن معين وغيره . وأشار أبو حاتم إلى لين ما فيه ^(١) .

* منصور بن المعتمر السلمي ^(٢) - ع - الإمام العلم أبو عتاب الكوفي .

روى عن أبي وائل وإبراهيم والشعبي وربيع بن جراح وسعيد بن جبيرة
وعبدالله بن مرة وأبي حازم الأشجعي وأبي الضحى وهلال بن يساف والزهري
وعمر بن مرة والحكم ومجاهد وخلق .

وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة .

روى عنه شعبة وسفيان وشيبان النحوي وشريك وفضيل بن عياض وأبو
الأحوص وابن عيينة وجريز ومعتمر بن سليمان وعبيدة بن حميد وخلق سواهم .
وكان من كبار الحفاظ الأثبات . قال شعبة : قال منصور : ما كتبت حديثاً
قط .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور .
وقال زائدة : صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله
فإذا أصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه فتقول له أمه : قتلت قتيلاً ؟
فيقول : أنا أعلم بما صنعت بنفسي .

وقد أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليؤليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت
عليه وقد جيء بالقيد يقيّدونه ثم خلّوا عنه يعني لما أيسوا منه .

(١) الجرح ١٧٤/٨ و ١٧٥ .

(٢) المشاهير ١٦٦ ، تهذيب الأسماء ١١٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ ، الجرح ١٧٧/٨ ، التاريخ
الكبير ٣٤٦/٧ .

وقال أحمد العجلي : كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد ،
صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين ، وفيه تشيع يسير ، وكان قد عمش
من البكاء ، قالت فتاة لأبيها : يا أبه الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما
فعلت ؟ قال : يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فأت .

قال ابن عينة : كان منصور في الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه
وذهب فحرس يعني في الرباط .

وقال أبو نعيم : سمعت حماد بن زيد يقول : قد رأيت منصور بن المعتمر
صاحبكم وكان من هذه الخشبية ما أراه كان يكذب .

وقال يحيى القطان : كان منصور من أثبت الناس .

وقال سفيان الثوري : كنت إذا رأيت منصوراً قلت : الساعة يموت .
كان في خده خال مما ظهر من البكاء .

قال أبو داود : طلب منصور الحديث قبل الجماجم ، يعني في حدود
الثمانين ، قال والأعمش طلب بعده .

وقال أبو حاتم : هو أتقن من الأعمش لا يخلط ولا يدلس بخلاف الأعمش .

وقال ابن مهدي : كان منصور أثبت أهل الكوفة .

وقال شعبة : قال منصور : وددت أني كتبت وأن عليّ كذا وكذا فقد ذهب
مني مثل علمي .

وقال أبو عوانة : لما ولي منصور القضاء كان يأتيه الخصمان فيقصّ ذا
قصة ويقصّ ذا قصة ، فيقول : قد فهمت ما قلتما ولست أدري ما أرد عليكما .
فبلغ ذلك خالد بن عبدالله أو ابن هيرة الذي كان ولّاه فقال : هذا أمر لا ينفع

إلا من أعان عليه بشهوة ، قال يعني فعزله .

وقال أبو بكر بن عياش : ربما كنت مع منصور جالساً في منزله فتصبح به أمه وكانت فظة عليه فتقول : يا منصور يريدك ابن هيرة على القضاء فتأبى ! وهو واضح لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها . وكان رحمه الله صَوَّاماً قَوَّاماً .

قال ابن معين : لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري . وقال هشيم : سئل حصين : أنت أكبر أم منصور؟ قال : إني لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أبيه .

قلت : توفي منصور سنة اثنتين وثلاثين بعد ظهور المسوذة .

* منصور بن أبي الهياج حيان^(١) - م د ن - الأسدي الكوفي .

روى عن أبي الطفيل وعمر بن ميمون الأودي وسعيد بن جبير .
وعنه سفيان وشعبة وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون وجماعة .
قال أبو حاتم^(٢) : كان ثباً .

* مهاجر بن مخلد^(٣) - ت ن ق - .

روى عن أبي العالية الرياحي وعبد الرحمن بن أبي بكر .
وعنه حماد بن زيد ووهيب وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم .

قال ابن معين : هو صالح .

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٦/١٠ ، الجرح ١٧١/٨ ، التاريخ الكبير ٣٤٧/٧ .

(٢) الجرح ١٧١/٨ .

(٣) تهذيب الأسماء ١١٦/٢ ، ميزان الاعتدال ١٩٤/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٢٣/١٠ ، الجرح ٢٦٢/٨ ،

التاريخ الكبير ٣٨١/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٩٠/٢ رقم ٣٤٦٦ .

* موسى بن أيوب^(١) - د ن - ويقال ابن أبي أيوب - الحمصي أبو الفيض المهري^(٢) .

عن سليم بن عامر الخبائري^(٣) وعبدالله بن مرة الزُرقي^(٤) وأرسل عن معاذ بن جبل ومعاوية .

وعنه زيد بن أبي أنيسة وشعبة لقيه بواسط .

قال ابن معين : هو من أبناء جند الحجاج ثقة .

وقال أبو حاتم : ^(٥) صالح .

* موسى بن أبي تميم^(٦) - م ن - مدني .

عن سعيد بن يسار .

وعنه مالك وسليمان بن بلال .

وثقه أبو حاتم^(٧) .

* موسى بن جبير المدني^(٨) - د ق - الحذاء مولى الأنصار .

عن أبي أمامة بن سهل وعبدالله بن كعب بن مالك ومعاذ بن رفاعة الزرقي .

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٧/١٠ . الجرح ٣٠٦/٨ . المعرفة والتاريخ ٣٧٤/٣ .

(٢) في الأصل « المهدي » .

(٣) في الأصل « الحبائري » .

(٤) في الأصل « الزوقي » ، والتصويب من الخلاصة واللباب ٦٥/٢ .

(٥) الجرح ١٣٤/٨ .

(٦) الجرح ١٣٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٨/١ .

(٧) الجرح ١٣٨/٨ .

(٨) الجرح ١٣٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٩/١٠ ، التاريخ الكبير ٣٨١/٧ .

ونزل مصر.

روى عنه عمرو بن الحارث وزهير بن معاوية والليث وبكر بن مضر.

* موسى بن سالم أبو جهضم^(١) - ٤ - مولى آل العباس .

روى عن عبدالله بن عبيدالله بن عباس .

وعنه الثوري والحمادان والليث وعبد الوارث وابن علي .

وثقه أحمد وابن معين . له حديث أو حديثان .

* موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي^(٢) - م د ق - الأنصاري الكوفي .

عن أبيه وعن امرأة صحابية من بني عبد الأشهل وعن عبد الرحمن بن هلال .

وعنه الأعمش ومسعر ومعتز بن سليمان .

وثقه ابن معين .

* موسى بن أبي عائشة الهمداني الكوفي^(٣) - ع - العابد أحد الأعلام .

روى عن سعيد بن جبير وعبدالله بن شداد بن الهاد وعبيدالله بن عبدالله بن

عتبة وجماعة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وعبيدة بن حميد

وآخرون .

(١) ميزان الاعتدال ٤/٢٠٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٤٤ ، الجرح ٨/١٤٣ ، التاريخ الكبير ٧/٢٨٤ ، المعركة والتاريخ ١/٥١٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٣ ، الجرح ٨/١٤٩ ، التاريخ الكبير ٧/٢٨٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٢ ، الجرح ٨/١٥٦ ، التاريخ الكبير ٧/٢٨٩ ، التاريخ لابن معين ٢/٥٩٣ رقم ٢٦٦٠ ، المعركة والتاريخ ٣/٩١ .

وثَّقه ابن عيينة .

وقال جرير بن عبد الحميد : كنت إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته .

وقال القطان : كان سفيان يحسن الثناء عليه .

وقال سفيان بن عيينة : قال جابر لموسى بن أبي عائشة : ما رفعت رأسي قط إلا رأيته قائماً يصلي .

[حرف النون]

* نافع بن مالك^(١) - ع - بن أبي عامر أبو سهيل الأصبحي المدني .
روى عن ابن عمر وأنس بن مالك وسهيل بن سعد وسعيد بن المسيب ،
وأكثر عن أبيه .

روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري - مع تقدّمه - وسليمان بن
بلال والدراوردي وإسماعيل بن جعفر .
وثقه أحمد وغيره .

* نصر بن سيار^(٢) ، الأمير أبو الليث المروزي . متولّي خراسان لمروان الخمار .
روى عن عكرمة وأبي الزبير .

وعنه ابن المبارك ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهما .
وخطب بنيسابور لما قدمها غير مرة .

خرج عليه أبو مسلم الخراساني وحاربه فعمّز نصر عنه واستصرخ بمروان

(١) الجرح ٤٥٣/٨ . تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠ . التاريخ الكبير ٨٦/٨ . المعركة والتاريخ ٤٠٦/١ .
سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٥ رقم ١٣٣ . خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١٥٠/٣ . تاريخ خليفة ٣٨٣ و٣٨٨ . المحبر ٢٥٥ . الجرح والتعديل ٤٦٩/٨ .
الكامل في التاريخ ١٤٨/٥ . سير أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ . خزنة الأدب ٣٢٦/١ .

غير مرة فبعد عن إنجاده واشتغل عنه باختلال الجزيرة وأذربيجان ، فتقهقر
قدّام أبي مسلم فأدركه الموت على فاقة إليه بناحية ساوة .

وقيل : بل مرض بالرّبيّ وحُمِل إلى ساوة فمات بها في ربيع الأول سنة
إحدى وثلاثين .

وقد ولي خراسان عشرة أعوام وفي أول سنة اثنتين وثلاثين خطب للسفاح
بمرو .

* نصر بن علقمة الحضرمي^(١) - ن ق - أبو علقمة الحمصي .

روى عن أخيه محفوظ وجبير بن نفيّر وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود
العنسي .

وعنه الوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة وبقية بن الوليد
وابن ابن أخيه خزيمّة بن جنادة بن محفوظ .
قال دُحَيْم : هو وأخوه ثقتان .

* النعمان بن راشد^(٢) - م ٤ - أبو إسحاق الرقي .

عن ميمون بن مهران والزهرى وزيد بن أبي أنيسة .
وعنه ابن جريج وحماد بن سلمة ووهيب وحماد بن زيد وغيرهم .
ضعّفه ابن معين وغيره ، وحسّن أمره أبو حاتم . وقال البخاري^(٣) : في
حديثه وهم كثير .

(١) تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠ . الجرح ٤٦٩/٨ . التاريخ الكبير ١٠٢/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٨٨/٢ .
تاريخ أبي زرعة ٧١٣/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢٦٥/٤ . تهذيب التهذيب ٤٥٢/١٠ . التاريخ الكبير ٨٠/٨ . التاريخ لابن معين
٦٠٨/٢ رقم ٤٢٢٠ . المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٨٠/٨ .

* النعمان بن المنذر^(١) - د ن - أبو الوزير الغساني الدمشقي .

عن عطاء بن أبي رباح ومكحول ونافع وجماعة .

وعنه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وابن شابور وجماعة .

وثقه أبو زرعة : وقال أبو مسهر : كان قَدَرِيًّا .

قال خليفة^(٢) : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال ابن سعد^(٣) : في أول خلافة بني العباس .

* نوح بن ذكوان البصري^(٤) - ق - .

عن أخيه أيوب بن ذكوان والحسن البصري وعطاء ويحيى بن أبي كثير .

وعنه يوسف بن أبي كثير وسويد بن عبد العزيز .

قال أبو حاتم^(٥) : ليس بشيء .

(١) ميزان الاعتدال ٢٦٦/٤ . تهذيب التهذيب ٤٥٧/١٠ . الجرح ٤٤٨/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٦٤/٣ .

(٢) لم أجد له ذكراً عنده .

(٣) لم أجد له ذكراً عنده .

(٤) ميزان الاعتدال ٢٧٦/٤ ، الجرح ٤٨٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٨٤/١٠ .

(٥) الجرح ٤٨٥/٨ .

[حرف الهاء]

* هاشم بن بلال^(١) - دق - أبو عقيل الشامي .
قاضي واسط .

روى عن أبي سلام الأسود وسابق بن ناجية .
وعنه مسعر وشعبة وهشيم .

وثقه ابن معين .

* هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي .

قد ذكر في الحوادث أنه خرج بدمشق .

* هلال بن خباب - ٤ - أبو العلاء البصري . يأتي في الطبقة الآتية .

* همام بن منبه^(٢) - ع - ابن كامل بن سبيح^(٣) اليماني الأبنائي الصنعاني .

أبو عقبة . صاحب الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة .

(١) تهذيب التهذيب ١٧/١١ . التاريخ الكبير ٢٣٤/٨ . الجرح ١٠٣/٩ . التاريخ لابن معين ٦١٤/٢ رقم ٣٢٥٦ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٣/١ . المعرفة والتاريخ ١١٩/٢ .

(٢) المشاهير ١٢٣ ، تهذيب الأسماء ١٤٠/٢ ، الجرح ١٠٧/٩ ، التاريخ الكبير ٢٣٦/٨ ، الجرح ٦٧/٩ ، التاريخ لابن معين ٦٢٥/٢ رقم ٤٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٢٩/٢ ، طبقات خليفة ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٣١١/٥ رقم ١٤٨ ، شذرات الذهب ١٨٢/١ .

(٣) بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك ، على ما في التاج .

وروى عن ابن عباس ومعاوية أيضاً .

وعنه أخوه وهب - ومات قبله بدهر - وابن أخيه عقيل بن معقل ومعر بن راشد وعلي بن الحسن بن اتش الصنعاني .
وثقه يحيى بن معين وغيره .

وقال الميموني : سمعت أحمد يقول في صحيفة همام أدركه معمر أيام السودان فقرأ عليه همام حتى إذا مل أخذ معمر فقرأ عليه الباقي وعبد الرزاق لم يكن يعرف ما قرأ عليه مما هو قرأه وهي نحو من مائة وأربعين حديثاً .
وقال أحمد : كان يغزو ويشترى الكتب لأخيه فجالس أبا هريرة بالمدينة ، وكان قد عاش حتى أدرك ظهور المسوِّدة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر .
وقال ابن عيينة : كنت أتوقع قدوم همام مع الحجاج عشر سنين .
وقال خليفة : مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة .

قلت : لعله عاش مائة سنة . وآخر من روى عنه الصحيفة التي له عن أبي هريرة معمر وعاش بعده إحدى وعشرين سنة ليس إلا ، وآخر من رواها عن معمر عبد الرزاق وعاش بعده ثمانيا وخمسين سنة ، وآخر من رواها عنه إسحاق الدَّبَرِي^(١) وعاش بعد عبد الرزاق ثلاثاً وسبعين سنة ، وآخر من روى عن الدبري من الرجال أبو القاسم الطبراني وعاش بعده ستاً وسبعين سنة ، والطبراني ممن جاوز المائة بيقين . قاله البخاري .

قال علي : سألت رجلاً قد لقي هماماً عن موته فقال : سنة ثنتين وثلاثين ومائة .

(١) بفتح الدال المهملة والباء . نسبة إلى دبر من قرى صنعاء . (الباب ١/٤٨٩) .

* هود بن عطاء اليمامي ^(١) .

عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وشداد بن عبدالله وسالم بن عبدالله .

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام وعبد الملك بن محمد الصنعائي .

قال ابن حبان : منكر الرواية على قلتها . يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه

وفي القلب عن مثله .

(١) التاريخ الكبير ٢٤١/٨ ، الجرح ١١١/٩ .

[حرف الواو]

* واصل بن عطاء^(١) ، أبو حذيفة البصري الغزالي .

مولى بني مخزوم ، وقيل مولى بني ضبّة ، ولد سنة ثمانين بالمدينة . وكان أحد البلغاء المّفوّهين لكنه يُلثَغ بالراء يُبدلها غَيّاً فكان لاقتداره على العربية وتوسُّعه في الكلام يتجنب الراء في خطابه حتى قيل فيه :

ويجعل البرّ قمحاً في تـــــــصرفه وخالف الراء حتى احتال للشعر^(٢)

وهو من رؤوس المعتزلة بل معلمهم الأول ، والخوارج لما كفرت بالكبائر قال واصل : بل الفاسق لا مؤمن ولا كافر بل هو مترلة بين المترلتين فطرده لذلك الحسن ، فن تمّ قيل لهم المعتزلة لذلك .

وما أملح ما قال بعض الشعراء .

وجعلت وصلي الراء لم تنطق به وقطعتني حتى كأنك واصل

(١) ميزان الاعتدال ٣٢٩/٤ ، معجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، البيان والتبيين ٣٢/١ ، الفرق بين الفرق ١١٧ ، أمالي المرتضى ١٦٣/١ ، الانتصار ٢٠٦ ، فوات الوفيات ٦٤٢/٢ ، مرآة الجنان ٢٧٤/١ ، النجوم ٣١٣/١ . لسان الميزان ٢١٤/٦ . مقاتل الطالبين ٢٩٣ . طبقات المعتزلة ٢٨ . شذرات الذهب ١٨٢/١ . روضات الجنات ٧٣٨ . وفيات الأعيان ٧/٦ . سير أعلام النبلاء ٤٦٤/٥ رقم ٢١٠ .

(٢) وفي الميزان ٣٢٩/٤ بيت ثانٍ هو :

ولم يطلق مطراً في القول يجملــــه فماد بالغيث إشفاقاً من المطر

وبلغنا أن لواصل تصانيف منها تأليف في أصناف المرجئة ، وكتاب التوبة ،
وكتاب معاني القرآن ، وغير ذلك .

وقيل : إنما عُرف بالغزَّال لأنه كان يدور في سوق الغزل فيتصدَّق على
النساء ، ومن مقالاته أنه كان يشك في عدالة من حضر وقعة الجمل فقال :
إحدى الفئتين مخطئة في نفس الأمر ، فلو شهد عندي علي وطلحة وعائشة على
باقية بقل لم أحكم بشهادتهم لأن أحدهم فاسق لا بعينه .

قلت : والفاسق إذا لم يتب فهو عنده مخطئ في النار نسأل الله العافية .

ويحكى أنه كان يمتحن بأشياء في الرأى ويتحَّل لها حتى قيل له : اقرأ أول
سورة براءة فقال على البديه : « عهد من الله ونبيّه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين
فسيحوا في البسيطة هلالين وهلالين » وكان يميز القراءة بالمعنى ، وهذه جرأة
على كتاب الله العزيز .

يقال : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* واقد بن محمد بن زيد^(١) - خ م د ن - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العدوي أحد الاخوة .

روى عن سعيد بن مرجانة ونافع ووالده محمد .

وعنه أخوه عاصم وابنه عثمان وشعبة وغيرهم .

* واهب بن عبد الله المعافري^(٢) أبو عبد الله الكعبي المصري .

(١) الجرح ٣٢/٩ ، التاريخ الكبير ١٧٣/٨ ، تهذيب التهذيب ١٠٩/١١ .

(٢) المشاهير ١٢١ . الجرح ٤٦/٩ . تهذيب التهذيب ١٠٨/١١ . المعرفة والتاريخ ٥١٠/٢ و٥٢٧ .

روى عن عبدالله بن عمرو وأبي هريرة^(١) وعقبة بن عامر وابن عمر وحسان بن كريب وجماعة .

وعنه عبد الرحمن بن شريح والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل ورجاء ابن أبي عطاء المؤذن .

وثقه ابن حبان .

وقد خرج له البخاري في (كتاب الأدب) وكان معتمراً عالي السند .

قال ابن يونس : توفي ببرقة سنة سبع وثلاثين ومائة .

* الوليد بن قيس^(٢) أبو همام السكوني الكوفي والد شجاع بن الوليد .

روى عن سويد بن غفلة وعمرو بن ميمون الأودي والضحاك بن قيس .
وعنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعنبسة بن سعيد .

وثقه ابن معين .

ولم يدرك ابنه السماع منه لأنه مات والولد صغير .

* الوليد بن أبي هشام البصري^(٣) - م ٤ - .

عن الحسن ونافع وأبي بكر بن حزم .

وعنه أخوه أبو المقدام هشام بن زياد وجويرية بن أسماء وإسماعيل بن علي .
وثقه أحمد بن حنبل .

(١) في الأصل « هيرة » .

(٢) الجرح ١٣/٩ ، التاريخ الكبير ١٥١/٨ ، تهذيب التهذيب ١٤٦/١١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٥٦/١١ . التاريخ الكبير ١٥٧/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٨٩/١ . التاريخ لابن معين ٤٣٧٥ رقم ٦٣٤/٢ .

[حرف الباء]

* يحيى بن أبي إسحق الحضرمي^(١) - ع - مولا هم البصري . واسم أبيه زيد بن الحارث ، ويحيى وعبدالله جد المقرئ يعقوب أخوان .
سمع أنس بن مالك وسالم بن عبدالله وعبد الرحمن بن أبي بكر وجماعة .
روى عنه شعبة وسفيان وعبد بن العوام وعبد الوارث وهشيم وابن عليّة وآخرون ، وقد روى عنه محمد بن سيرين أحد شيوخه .
قال ابن سعد : ثقة له أحاديث ، قال : وكان صاحب قرآن وعربية .
قلت : توفي سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين .
* يحيى بن حيان^(٢) أبو هلال الطائي الكوفي .

عن شريح القاضي .

وعنه السفينان وشريك والقاسم بن مالك المزني .

* يحيى بن عبدالله الكوفي^(٣) - د ت ق - أبو يحيى الجابر . كان يجبر الأعضاء المكسورة .

(١) المشاهير ٧٨ . الجرح ١٢٥/٩ . التاريخ الكبير ٢٥٩/٨ . تهذيب التهذيب ١١/١٧٧ . المعرفة والتاريخ ٢٣/٣ .

(٢) الجرح ١٣٦/٩ . التاريخ الكبير ٢٦٧/٨ . التاريخ لابن معين ٦٤٢/٢ رقم ١٥٣٥ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ١٠٧ . تهذيب التهذيب ١١/٢٣٨ . الجرح ١٦١/٩ . المعرفة والتاريخ ٣/٣٥ . التاريخ لابن معين ٦٥٠/٢ رقم ١٩٠١ .

روى عن سالم بن أبي الجعد وأبي ماجدة الحنفي .

وعنه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة وجريز وحفص بن غياث .

قال أحمد : ليس به بأس .

وقال يحيى والنسائي : ضعيف .

وقال ابن حبان : لا يُحتج به .

* يحيى بن عتيق البصري^(١) - م د ن - .

عن مجاهد والحسن وابن سيرين .

وعنه الحمادان وهمام وابن عليّة .

قال فيه أيوب السخيتاني لما بلغه موته : لقد هدّني موته .

* يحيى بن أبي كثير . قد مضى .

* يحيى بن ميمون الضبي العطار^(٢) - ن ق - بصري ثقة مُقِلّ .

روى عن أبي عثمان النهدي وسعيد بن جبير .

وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن عليّة وعلي بن عاصم .

* يحيى بن يحيى بن قيس^(٣) - د - بن حارثة بن عمرو أبو عثمان

(١) الجرح ١٧٦/٩ . المشاهير ١٥٥ . التاريخ الكبير ٢٩٥/٨ . تهذيب التهذيب ٢٥٥/١١ . المعرفة والتاريخ ١٤/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤١١/٤ . الجرح ١٨٨/٩ . التاريخ الكبير ٣٠٦/٨ . تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١ . المعرفة والتاريخ ١٤٣/٢ . التاريخ لابن معين ٦٦٦/٢ رقم ٣٣٢٩ .

(٣) المشاهير ١٨٣ . تهذيب الأسماء ١٦٠/٢ . الجرح ١٩٧/٩ . تهذيب التهذيب ٢٩٩/١١ . المعرفة والتاريخ ٣٢٩/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١ .

الأزدي الغساني .

عالم أهل دمشق ورئيسهم ، ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز .
وروى عن أبي إدريس الخولاني وعروة بن الزبير ومكحول ومحمود ابن
لييد وعمرة وابن المسيب وغيرهم .

وعنه ابنه هشام وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن راشد المكحولي
وأبو بكر بن أبي مريم وسفيان بن عيينة وآخرون .
وثقه ابن معين .

وقال ابن سعد : كان عالماً بالفتيا والقضاء وله أحاديث .
توفي سنة خمس وثلاثين ومائة . وكذا أرّخه ابن أبي حاتم ^(١) قال : فيقال
إنه شرق بشربة ماء فمات .

وقال يزيد بن محمد في تاريخ الموصل : ولي الموصل لعمر بن عبد العزيز
حربها وخراجها وقضاءها وكان محدثاً فقيهاً فصيحاً بليغاً .
وقيل : بل توفي في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، عاش سبعين سنة .
* يحيى ^(٢) بن يزيد الهنائي ^(٣) البصري - م د - .

عن أنس بن مالك وعن الفرزدق .

وعنه شعبة وخلف بن خليفة وإسماعيل بن عليّة .

كنيته أبو يزيد .

(١) الجرح ١٩٧/٩ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤١٥/٤ ، الجرح ١٩٨/٩ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١١ .

(٣) بضم الهاء ، نسبة الى هناة بن مالك . (الباب ٣٩٣/١) .

* يحيى البكاء^(١) - ت ق - الأزدي مولاهم البصري . واسم أبيه سليم .

عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية .

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد العزيز بن عبد الله الترمقي وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم .

قال أبو زرعة وغيره : ليس بقوي .

وكان يحيى القطان لا يرضاه . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله .

قلت : يقال توفي سنة ثلاثين ومائة فيحول إليها إن تيسر .

* يزيد بن أيهم^(٢) ، أبو رواحة الحمصي .

عن الهيثم بن مالك الطائي وعبد الأعلى بن هلال ولقمان بن عامر وغيرهم
وعنه إسماعيل بن عياش وصفوان بن عمرو وبقيّة وآخرون .
ما علمت فيه جرحاً .

* يزيد بن أبي زياد الكوفي^(٣) ٤ م متابع ، مولى بني هاشم .

عن إبراهيم النخعي وسالم بن أبي الجعد وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومولاه
من فوق عبد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وجماعة .

(١) ميزان الاعتدال ٤/٤١٧ . الجرح ٩/١٥٦ . تاريخ خليفة ٣٩٥ . سير أعلام النبلاء ٥/٣٥٠ رقم ١٦١ . خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٨ . التاريخ الكبير ٨/٢٨١ . تهذيب التهذيب ١١/٢٧٨ . المعرفة والتاريخ ٣/٣٨٨ .

(٢) الجرح ٩/٢٥٢ . المعرفة والتاريخ ٢/٤٤٦ . التاريخ الكبير ٨/٣٢١ . تهذيب التهذيب ١١/٣١٥ . التاريخ لابن معين ٢/٦٦٨ رقم ٥٢٤٥ .

(٣) ميزان الاعتدال ٤/٤٢٣ . الجرح ٩/٢٦٥ . التاريخ الكبير ٨/٣٣٤ . تهذيب التهذيب ١١/٣٢٩ . التاريخ لابن معين ٢/٦٧١ رقم ١٧٥٢ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

وعنه شعبة وسفيان وزائدة وابن عيينة وعلي بن مسهر وابن نمير وهشيم
وعلي بن عاصم وخلق .

وكان محدثاً مكثراً شيعياً ليس بحجة يكتفي أبا زياد وأبا عبد الله واسم أبيه
ميسرة . قيل : كان يوم قتل الحسين مرافقاً وكان صدوقاً في نفسه سيء الحفظ .
قال ابن معين : ضعيف الحديث .

وقال ابن حبان : كبير وساء حفظه فكان يتلقن ، مولده سنة سبع وأربعين .
وسماع من سمع منه في أول أمره صحيح .

وقد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد بن أبي زياد الدمشقي .

وسئل أحمد بن حنبل عن يزيد فضعه وحرّك رأسه .

وساق له ابن حبان من أكبر .

توفي على الصحيح سنة ست وثلاثين ومائة .

* يزيد بن زياد^(١) - ت - وقيل بن أبي زياد المخزومي مولاهم المدني .

عن محمد بن كعب القرظي .

وعنه ابن إسحاق ومالك ، وثقه النسائي .

* يزيد بن زياد الدمشقي . يأتي في طبقة الثوري .

* يزيد بن أبي سعيد القرشي^(٢) - ٤ - ، النحوي أبو الحسن المروزي .

(١) ميزان الاعتدال ٤/٤٢٣ ، الجرح ٩/٢٦٣ ، التاريخ الكبير ٨/٣٣٣ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٢٨ .

(٢) الجرح ٩/٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٢ ، التاريخ الكبير ٨/٣٣٩ .

عن سليمان بن بريدة وأخيه عبدالله بن بريدة وعكرمة ومجاهد .
وعنه الحسين بن واقد وعبدالله بن سعد الدشتكي وأبو حمزة السكري
ونوح الجامع .

قال ابن أبي داود : هو من نحو بطن من الأزد .

وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة .

وقال ابن حبان : كان متقناً من العباد تقيّاً من الرفعاء تالياً لكتاب الله عالماً بما
فيه عاملاً .

قتله أبو مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* يزيد بن عبدالله بن خُصيفة^(١) - ع - بن يزيد وهو ابن ابن أخي السائب
ابن يزيد الكندي المدني .

عن السائب وعروة بن الزبير وبشر بن سعيد ويزيد بن قسيط .

وعنه السفينان ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدرأوردي
وآخرون .

وثقه ابن معين .

وقال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً كثير الحديث ثبناً .

* يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد^(٢) - ع - أبو عبدالله الليثي المدني

(١) المشاهير ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٣٠ ، التاريخ الكبير ٨/٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠ ،
الجرح ٩/٢٧٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٩ ، الجرح ٩/٢٧٥ ، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٣
رقم ١١٩٠ .

الأعرج ابن أخي عبدالله بن شداد .

روى عن محمد بن كعب وشرحيل بن سعد وأبي بكر بن حزم ومحمد ابن إبراهيم التيمي والزهرى وعدة .

وعنه مالك والليث بن سعد وبكر بن مضر وسفيان بن عيينة وعبد العزيز ابن أبي حازم والدروردي وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون .

وثقه ابن معين وغيره وكان من أئمة العلم . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* يزيد بن عبدالله^(١) بن أبي يزيد أبو عبدالله النجراني الدمشقي .

عن القاسم أبي عبد الرحمن والحسن بن ذكوان وغيرهما .

وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبدالله وعدة . وهو بالكنية أشهر .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني^(٢) قد ذكر .

وحكى الوليد بن مسلم أنه عاش إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة .

* يزيد بن عمر بن هبيرة^(٣) ، الأمير أبو خالد الفزاري .

متوكل العراق والعجم لمروان الحمار ، كان سخياً جواداً وبطلاً شجاعاً

(١) الجرح ٤٠١/٩ .

(٢) الجرح ٢٧٧/٩ ، التاريخ الكبير ٣٤٧/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١١ ، التاريخ لابن معين ٦٧٤/٢ رقم ٥٠٥٥ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٤/٢ .

(٣) المعارف ٥٧١/١ و٤٠٩/٢ ، العيون والحقائق ٢٠٨ وما بعدها ، وفیات الأعيان ٣١٣/٦ ، المعرفة والتاريخ ٦٢/٢ و٦١١ .

وخطيباً بليغاً وكان من الأكلة وله في كثرة الأكل أخبار، حاصرته المسودة بواسط مدة طويلة بعد أن عمل معهم المصافّ فخذل وكان أبو جعفر قد آمنه ثم قتله صبراً وغدر به فدخلوا عليه داره وقتلوا قبله ابنه داود ومواليه وحاجبه ثم نزلوا عليه بأسيا فهم وقد سجد لله تعالى ، وكان قد ولي إمرة قنّسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان إذ غلب على الأمر ، ولد في سنة سبع وثمانين .

قال المدائني : كان جسيماً كثير الأكل طويلاً ضخماً خطيباً شجاعاً ، وكان رزقه في العام ستمائة ألف فكان يقسمها في خواصه وفي العلماء والوجوه .

وعن محمد بن كثير قال : ألحّ السّفاح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هيرة وهو يراجع حتى كتب إليه والله لتقتلنه ، قال فولي قتله الهيثم بن شعبة دخل عليه داره في طائفة .

وقد ولي أبوه أيضاً إمرة العراقيين ليزيد بن عبد الملك .

قتل يزيد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* يزيد بن عمرو المعافري المصري ^(١) - د ت ق - .

عن قدوم الحميري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الرحمن الحبلي وجماعة وقيل أخذ عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة .

وهو ثقة مُقلّ .

* يزيد بن محمد بن قيس ^(٢) - د ن خ قرنه - بن مخزومة بن المطلب القرشي المطلبي .

(١) الجرح ٢٨١/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/١١ .

(٢) الجرح ٢٨٨/٩ ، التاريخ الكبير ٣٥٧/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٥٨/١١ ، التقريب ٣٧٠/٢ .

عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وعُلي^(١) بن رباح ومحمد بن عمرو
ابن حلحلة وأبي الهيثم العتوري .

وعنه يزيد بن أبي حبيب - وهو أكبر منه - ويزيد بن عبد العزيز الرعيني
والليث بن سعد وآخرون .
قرنه البخاري بآخر .

* يزيد بن أبي مسلم^(٢) النحوي^(٣) ثم الأزدي نسيب شيبان النحوي .
روى عن مجاهد وعكرمة وسليمان وعبدالله ابني بريدة .
وهو من علماء مرو وهو يزيد بن أبي سعيد المذكور آنفا .
اختلف في اسم أبيه .

* يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي^(٤) - م د ت ق - الدمشقي أخو عبد الرحمن
عن يزيد بن الأصم ومكحول ورزق بن حيان ووهب بن منبه لقيه في
الموسم .

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة والسفيانان وأبو المليح الرقي وحسين
الجعفي وآخرون .

وكان أحد الأئمة الأعلام .

(١) بضم العين .

(٢) الجرح ٢٧٠/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٣٢/١١ ، التاريخ الكبير ٣٣٩/٨ .

(٣) نسبة إلى قبيلة نحو بن شمس . ولم يرو الحديث من القبيلة إلا رجلا ، أحدهما يزيد هذا . وسائرهم
نُسبوا إلى نحو العربية . (الباب ٣٠١/٣) .

(٤) المشاهير ١٨٠ ، ميزان الاعتدال ٤٤٢/٤ ، الجرح ٢٩٦/٩ ، التاريخ الكبير ٣٦٩/٨ ، تهذيب
التهذيب ٣٧٠/١١ ، تاريخ أبي زرعة ٣٩٤/١ . المعركة والتاريخ ٧١٢/١ .

قال أبو داود : ثقة أجازَه الوليد بن يزيد بن خمسين ألف دينار وقد ذكر للقضاء مرة فإذا هو أكبر من القضاء .

وجاء عن سفيان بن عيينة قال : لا أعلم مكحولاً خَلَفَ مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان .

وقال حسين الجعفي : قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه .

وقال الفسوي^(١) : سألت هشام بن عمار عنه فقال ذاك أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد بن يزيد وأخذ مائة ألف دينار .

قال دحيم : لما مات مكحول أحدقوا يزيد بن يزيد وكان رجلاً سَكِيناً فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم ، وفي رواية كان زَمِيئاً لا يحدث إلا أن يُسأل .

وقد وثقه ابن معين والنسائي .

قال ابن عيينة : كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون : لم يكن في أصحاب مكحول مثله .

وقال عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد لم يكن لعمي يزيد كتاب .

قال ابن سعد^(٢) وخليفة^(٣) : مات سنة أربع وثلاثين ومائة .

وقال آخرون : مات سنة ثلاث وثلاثين .

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٩٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٦٦ .

(٣) تاريخ ابن خياط ٤١١ .

يزيد الشني^(١) الأعرج . بصري صدوق .

عن مجاهد ومورق العجلي .

وعنه مهدي بن ميمون وحمام بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعي وجماعة .

* يعيش بن الوليد بن هشام الأموي^(٢) - د ت ن - الدمشقي نزيل قرقيسياء .

روى عن أبيه وعن معاوية بن أبي سفيان ومعدان بن أبي طلحة .

وعنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار .

ولما قدم دمشق نزل على مكحول فأكرمه وعمل له دعوة حفلة^(٣) .

قتلته المسودة .

* يوسف بن عبد الرحمن^(٤) بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري .

أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد ، فإنه لما قتل اضطرب أمر المغرب والأندلس وهاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليفة ، فهد الجزيرة كلها وامتدت أيامه إلى أن دخل عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام الأموي الأندلس فحارب يوسف وهزمه في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة .

* يونس^(٥) بن حباب^(٦) الكوفي ، مولى بني أسيد .

(١) بفتح الشين وكسر النون وتشديدها ، نسبة إلى شن بن أقيص . (اللباب ٢/٢١٢) . المعركة والتاريخ ٢/٢٥٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٤٠٦ . الجرح ٩/٣٠٩ . التاريخ الكبير ٨/٤٢٤ . تاريخ أبي زرة ١/٣٧٨ .

(٣) في تهذيب التهذيب : « فهماً له طعاماً » .

(٤) البيان المغرب ٢/٦٠ ، معجم بني أمية ٩٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ١١/٤٣٧ . التاريخ الكبير ٨/٤٠٤ . الجرح ٩/٢٣٨ . المعركة والتاريخ ٣/٩٨ .

التاريخ لابن معين ٢/٦٨٧ رقم ١٩٨٦ .

(٦) في الأصل « حباب » والتصويب من (ميزان الاعتدال ٤/٤٧٩) .

روى عن أبيه ومجاهد وطاوس والمنهال بن عمرو وجماعة .
وعنه شعبة وسفيان وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم .
وكان رافضيا جلدا .

قال عباد بن عباد : سمعته يقول : عثمان بن عفان قتل بنتي النبي ﷺ .

قلت : قتل واحدة فلم زوجه بالأخرى ؟

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشيء رجل سوء . وضعفه النسائي وغير واحد .

وذكر الدارقطني أن عباد بن العوام سمع هذا المدبر يقول في حديث سؤال منكر ونكير ويسأل عن علي رضي الله عنه قال فقلت له : لم نسمع بهذا ! فقال : أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذي قتل بنتي رسول الله ﷺ (١) .

وقيل كنيته أبو حمزة .

* يونس بن عبيد بن دينار^(٢) - ع - أبو عبد الله البصري . أحد أعلام الهدى .
ويقال كنيته أبو عبيد . مولى لعبد القيس .

رأى أنس بن مالك وروى عن إبراهيم التيمي والحسن وابن سيرين وحميد ابن هلال وزباد بن جبير وعمرو بن سعيد الثقفي وجماعة .

(١) بسط الخبر في (ميزان الاعتدال ٤/٤٧٩) .

(٢) المشاهير ١٥٠ ، تهذيب الأسماء ٢/١٦٨ ، تهذيب التهذيب ١١/٤٤٢ ، التاريخ الكبير ٨/٤٠٢ ،

الجرح ٩/٢٤٢ . تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٥ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٢/٦٨٨ رقم ٣٥١٢ .

وعنه شعبة والسفيانان والحمدان وهشيم وعبد الوارث بن عليّة وخلو كثير .

وكان ثقة ثبتاً حافظاً ورعاً رأساً في العلم والعمل .

وقال يونس ما كتبت شيئاً قط .

وقال أبو حاتم : هو أكبر^(١) من سليمان التيمي لا يبلغ سليمان منزلة يونس .

وقال سعيد بن عامر الضبعي : ما رأيت رجلاً قط أفضل من يونس بن عبيد ، ثم قال : وأهل البصرة على ذا .

قال معاذ : صليت على يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين .

وقال سفيان الثوري : ما رأيت مثل أربعة رأيتهم بالبصرة : أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي .

قال علي بن المديني : له نحو مائتي حديث .

وقال غيره : كان يونس خزاناً بالبصرة .

قال سعيد بن عامر : هان على يونس أن يأخذ ناقصاً ، قال : وغلبنني أن أعطي راجحاً .

وقال حماد بن زيد : شكنا رجل إلى يونس وجعاً فقال : يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافكك فالتمس داراً توافقك .

وقال هشام بن حسان : ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد .

(١) في الجرح ٢٤٢/٩ « هو أكثر من سليمان » .

وقال ابن شاذب^(١) : سمعت يونس يقول : خصلتان إذا صلحتا من العالم صلح ما سواهما : صلاته ولسانه .

وقال حماد بن زيد : كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : رأيت سليمان وعبد الله ابني علي بن عبد الله بن عباس وولدي سليمان جعفرًا ومحمدًا يحملون سرير يونس بن عبيد على أعناقهم يوم جنازته فقال عبد الله بن علي : هذا والله الشرف^(٢) .

قلت : كان عبد الله هذا قد استجار بأخيه سليمان ونزل عنده بالبصرة فأجاره من المنصور .

وقال مؤمل بن إسماعيل : جاء رجل إلى سوق الخزّ يطلب مطرف خزّ بأربعمائة فقال يونس بن عبيد : عندنا مطرف بمائتين ، فنادى المتادي بالصلاة فقام ليصليّ ثم جاء وقد باع ابن أخيه المطرف بأربعمائة فقال للرجل : يا هذا المطرف الذي اشتريته بأربعمائة هو الذي قلت لك بمائتين فإن شئت خذه وخذ مائتين أوّدعه .

وقال أمية بن بسطام : جاءت يونس امرأة بجبة خزّ فقال لها : بكم هي ؟ قالت : بخمسمائة قال : هي خير من ذلك ، قالت : بستمائة ، قال : هي خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفاً .

وقال سعيد بن عامر الضبيعي : قال يونس بن عبيد : إني لأعدّ مائة خصلة من البرّ ما في منها خصلة .

وقال هشيم : كان أيوب إذا رأى يونس بن عبيد قال : هذا سيدنا .

(٤) في الأصل « شاذب » .

في الأصل « السرف » .

قال عبد الملك بن موسى : ما رأيت رجلاً قط أكثر استغفاراً من يونس .
وقال حماد بن زيد : سمعت يونس يقول : عهدنا إلى ما يصلح الناس
كتبناه وعهدنا إلى ما يصلحنا فتركناه ، كأنه يريد العمل .

وروى أسماء بن عبيد عن يونس قال : يرجى للرهق^(١) بالبر الجنة ويخاف
على المتأله النار بعقوبه .

وعن يونس قال : لو همتهم نفوسهم ما اختصموا في القدر .

روى ابن شاذب عن يونس : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح :
صلاته ولسانه .

وروى سلام بن أبي مطيع قال : إني لأحتسب ابن سيرين سكت حسبة
وأن الحسن تكلم حسبة .

وعن يونس أنه قال لابنه : لأن تلقى الله بالزنا والسرقة أحب إليّ من أن
تلقاه برأي عمرو بن عبيد .

وقال أسماء بن عبيد : سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شيء أعزّ من
دُرهم طيب ورجل يعمل على سبّة .

وبلغنا أن رجلاً شكّا الحاجة إلى يونس فقال له : يا هذا يسرّك ببصرك هذا
مائة ألف ؟ قال : لا ، قال : فبلسانك الذي تنطق به ؟ قال : لا ، قال :
فبقلبك مائة ألف ؟ وهو يقول : لا ، فذكره نِعَمَ الله عليه وقال : أرى لك
مثين ألوفاً وأنت تشكو الحاجة .

قال حماد بن زيد : مرض يونس مرة فقال أيوب : ما في العيش بعدك
من خير .

(١) الرهق محرّكة : السفه وركوب الشر والظلم ، رهق كفرح . (القاموس) .

قلت : مناقب يونس كثيرة وقد توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* يونس بن ميسرة^(١) - دت ق - بن حلبس^(٢) الجبلائي الأعشى أبو حلبس ويقال أبو عبيد ، وهو أخو يزيد وأيوب . كان من كبار علماء دمشق .
روى عن معاوية وعبدالله بن عمر ووائل بن الأسقع وابن عمر والصنابحي وأبي مسلم الخولاني وأم الدرداء وغيرهم .

روى عنه خالد بن يزيد المري وسليمان بن عتبة والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومروان بن جناح وعمرو بن واقد وآخرون .

قال المفضل الغلابي وأبو عبيد وأبو حسان الزيادي : إنه بلغ مائة وعشرين سنة . وكان يقريء القرآن في الجامع ، وله كلام نافع في الزهد والمعرفة فن ذلك ، قال : الزهد أن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب سواء : وقال : إذا تكلفت ما لا يعينك لقيت ما يعينك^(٣) .

وقال هشام بن عمار : ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس : سمعت معاوية على منبر دمشق يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن رجلاً في بني إسرائيل قتل تسعاً وتسعين نفساً » وذكر الحديث .

قال العجلي والدارقطني وغيرهما : ثقة .

وروى مدرك بن أبي سعد الفزاري عن يونس بن حلبس أنه كان يدعو :

(١) تهذيب التهذيب ٤٤٨/١١ ، المشاهير ١٨٣ ، الجرح ٢٤٦/٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٨ ، التاريخ لابن معين ٦٨٩/٢ رقم ٥٢٥٠ ، تاريخ أبي زرعة ٢٥٤/١ ، المعركة والتاريخ ١١٨/١ ، التاريخ الصغير ٢٨٠/١ ، حلية الأولياء ٢٥٠/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٠/٥ رقم ٩/٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤١ .

(٢) يفتح المهملة والموحدة .

(٣) بتشديد النون .

اللهم إني أسألك حزمًا في دين وقوة في دين وإيمانًا في يقين ونشاطًا في هدى وبراً في استقامة وكسباً من حلال .

وقال الهيثم بن عمران : كنت جالساً عند يونس بن حلبس وكان عند المغيب يدعو بدعوات فيها : اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك . فأقول : من أين يرزق هذه الشهادة وهو أعمى فلما دخلت المسودة دمشق قُتِل ، فبلغني أن الخراسانيين اللذين قتلاه بكيا عليه لما أخبروا بصلاحه ، وكان من آنس الناس مجلساً . رواها هشام بن عمار عن الهيثم ، فهذا يدلُّ على أن المسودة فعلوا عند افتتاحهم دمشق أقبح مما فعلت التتار ، وذلك في عام اثنتين وثلاثين ومائة .

الكنى

* أبو بكر بن نافع ^(١) - م د ت - مولى ابن عمر .

روى عن أبيه وسالم بن عبدالله .

وعنه مالك والدراوردي .

قال أحمد بن حنبل : هو أوثق إخوته وهم : هو وعبدالله وعمرو .

* أبو الجحاف ^(٢) التميمي ^(٣) - ت ن ق - الكوفي داود بن أبي عوف .

روى عن الشعبي وعكرمة وأبي حازم الأشجعي وشهر بن حوشب .

وعنه سفيان وشريك وعبد السلام بن حرب وتليد بن سليمان وغيرهم .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث . وضعفه ابن عدي ومشاه غيره .

* أبو الجودي الأسدي ^(٤) - د - شامي نزل واسط يقال اسمه الحارث

ابن عمير .

(١) ميزان الاعتدال ٥٠٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٢/١٢ ، الجرح ٣٤٣/٩ ، التاريخ الكبير ١٤/٩ .

المعرفة والتاريخ لابن معين ٦٩٧/٢ رقم ٩٥٥ ، التقريب ٤٠٠/٢ .

(٢) في الأصل « الجحاف » .

(٣) ميزان الاعتدال ٥١٠/٤ ، تهذيب التهذيب ٥٣/١٢ ، المعرفة والتاريخ ٦٧٠/٢ و ٩٧/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦٢/١٢ ، التاريخ لابن معين ٩٤/٢ رقم ٤٩١٦ .

عن سعيد بن المهاجر وعمر بن عبد العزيز ونافع .

وعنه شعبة وعبد ربه وهشيم وأبو معاوية .

وثقه ابن معين .

* أبو حمزة القصاب^(١) - ت ق - الكوفي الأعور، إسمه ميمون .

روى عن أبي وائل وسعيد بن المسيب وإبراهيم .

وعنه الثوري والحمادان وعبد الوارث وابن علية .

ضعفه أحمد والدارقطني وغيرهما .

أما أبو حمزة القصاب عمران ، فقد مر .

أبو رجاء الأزدي الحدادي البصري ، هو محمد بن سيف .

* أبو ربحانة السعدي^(٢) - م د ت ق - مولا هم البصري عبد الله بن مطر ،

ويقال زياد بن مطر .

روى عن سفينة وابن عباس وابن عمر .

وعنه وهيب وبشر بن المفضل وابن علية وعلي بن عاصم .

قال ابن معين : صالح .

أبو الزُّغراء الجشمي عمرو ، قد مر .

(١) ميزان الاعتدال ٥١٧/٤ . تهذيب التهذيب ٧٩/١٢ . المعركة والتاريخ ٦٥/٣ و ٢٣١ . التاريخ

الكبير ٤١٢/٦ . التاريخ الصغير ١٣/٢ . الجرح والتعديل ٣٠٢/٦ . سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٨/٥ ، التاريخ لابن معين ٣٣٢/٢ رقم ٣٨٦٠ ، ميزان الاعتدال ٥٢٥/٤ ،

تهذيب التهذيب ٣٤/٦ .

أبو الزناد المدني ، هو عبدالله بن ذكوان قد ذكر .

أبو سهيل بن مالك الأصبحي ، هو نافع قد ذكر .

أبو طوالة ، هو عبدالله بن عبد الرحمن قد ذكر .

* أبو ظلال القسملبي البصري^(١) - خ ن - الأعمى ، اسمه هلال .
روى عن أنس .

وعنه حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم ويزيد بن هارون .
ضعفه ابن معين وجماعة .

أبو العلاء القصاب ، اسمه أيوب ، قد ذكر .

* أبو غالب الباهلي^(٢) - د ت ق - الخياط . بصري اسمه نافع وقيل رافع .
روى عن أنس وغيره .

وعنه سلام بن أبي الصهباء وهمام وعبد الوارث وغيرهم .
قال ابن معين : صالح .

وقال أبو حاتم^(٣) : شيخ .

قلت : الظاهر أنه هو الذي روى عن أبي سعيد ، وعنه ثابت بن محمد

(١) تهذيب التهذيب ١١/٨٤ و ٨٥ . الجرح ٩/٧٣ . المعرفة والتاريخ ٢/٦٦١ و ٣/٣٧٩ . التاريخ لابن معين ٢/٦٢٤ رقم ٣٣٥٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/١٩٨ . الجرح ٨/٤٥٥ . التاريخ لابن معين ٢/٧١٩ رقم ٣٥٦٢ . التقريب ٢/٤٦٠ .

(٣) الجرح ٨/٤٥٥ .

العبيدي فالله أعلم .

أبو فروة الجهني ، اسمه مسلم . مر .

أبو فروة الهمداني ، عروة بن الحارث . مر .

* أبو مسلم الخراساني^(١) ، صاحب الدعوة عبد الرحمن بن مسلم ،
وقيل عبد الرحمن بن عثمان بن يسار .

ذكر ابن خلكان^(٢) أنه كان قصيراً أسمر جميلاً حلواً نقيّ البشرة أعور العين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر والظهر خافض الصوت فصيحاً بالعربي والفارسي حلو المنطق راوية للشعر عالماً بالأُمور لم يُرَ ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقته ، ولا يكاد يقطب في شيء من أحواله ، تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور وتنزل به الفادحة فلا يُرى مكتئباً وإذا غضب لم يستفزّه الغضب ولا يأتي النساء إلا مرة في السنة .

ولد سنة مائة من الهجرة وأول ظهوره بمرور كان في سنة تسع وعشرين فظهر في خمسين رجلاً وآل أمره إلى أن هرب منه نصر بن سيار أمير خراسان وصفت ممالكها لأبي مسلم في ستين وأربعة أشهر .

قال محمد بن أحمد بن القواس في تاريخه : قدم أبو مسلم وحفص بن سليمان الخلال على إبراهيم الإمام وهو بالحميمة فأمرهما بالمصير إلى خراسان .

(١) المعارف ٣٧٠ ، تاريخ الطبري ٤٠٥/٦ وما بعدها ، البدء والتاريخ ٧٨/٦ و٩٥ ، الكامل في التاريخ ٣٦٦/٥ وما بعدها ، سير أعلام النبلاء ٤٨/٦ رقم ١٥ ، لسان الميزان ٤٣٦/٣ ، ميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ ، العبر ٣٨٦/١ ، تاريخ بغداد ٢٠٧/١٠ ، شذرات الذهب ١٧٩/١ ، وأخباره في كتب في كتب التاريخ التي تتناول الدعوة العباسية .

(٢) وفيات الأعيان ١٤٥/٣ .

وقد روى أبو مسلم عن عكرمة مُرسلاً وعن ثابت البناني وأبي الزبير وإسماعيل السَّدي ومحمد بن علي العباسي وجماعة .

روى عنه إبراهيم الصائغ^(١) وابن شبرمة وابن المبارك وغيرهم .

روى مصعب بن بشر عن أبيه قال : قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال : ما هذا السواد ؟ قال : حدثني أبو الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء ، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة ، يا غلام اضرب عنقه .

ويروى أن سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز وقحطبة توجهوا من خراسان إلى الحج سنة أربع وعشرين فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم بن يونس وهو في الحبس فدعاهم إلى ولد العباس ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهم يوسف ابن عمر فيمن حبس من عمال خالد القسري^(٢) ومع هذين الأخوين أبو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات فقالوا : من ذا ؟ قالوا : غلام من السَّراجين يخدمنا ، وقد كان أبو مسلم سمع الأخوين يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى فدعوا إلى القيام بالأمر فأجاب .

قال ابن خلكان^(٣) : كانا قد حُبسا على مال الخراج وعيسى هو جد الأمير أبي دُلف فكان أبو مسلم يختلف إلى الحبس يتعهدهما فقدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام محمد بن علي فدخلوا يسلِّمون على الأخوين فرأوا أبا مسلم فأعجبهم عقله وكلامه ومال هو إليهم ثم عرف أمرهم ودعوتهم وهرب الأخوان من الحبس فصحب هو النقباء إلى مكة ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومائتي ألف

(١) في الأصل « الصايغ » .

(٢) في الأصل « القسوي » .

(٣) وفيات الاعيان ١٤٦/٣ .

درهم إلى إبراهيم بن محمد وقد مات أبوه وأهدوا له أبا مسلم فأعجب به وقال لهم : هذا عضلة من العُضَل ، فأقام يخدم إبراهيم الإمام وعاد النقباء إلى خراسان فقال إبراهيم : إني قد جربت هذا وعرفت ظاهر كلامه وباطنه فوجدته حجر الأرض ، ثم قلده الأمر ونفّذه إلى خراسان .

قال المأمون : أصل^(١) الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدول : الإسكندر وأزدشير وأبو مسلم من ولد بزرجمهر ، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة ، أوصى به أبوه إلى عيسى السراج فحملة إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال إبراهيم لما عزم على توجّهه إلى خراسان : غير اسمك وكان اسمه إبراهيم بن عثمان ، فقال : قد سميت نفسي أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم ، ثم مضى وله ذؤابة وهو على حمار وله تسع عشرة سنة .

وعن بعضهم قال : كنت أطلب العلم فلا آتي موضعاً إلا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه فآلفته فدعاني إلى منزله ثم لاعبني بالشطرنج وكان يلهج بهذين البيتين :

ذروني ذروني ما قررت فإنني متى ما أهج حرباً تضيق بكم أرضي
وأبعث في سود الحديد إليكم كتائب سوداً طالما انتظرت نهضي
قال علي بن عثام^(٢) : قال إبراهيم الصائغ : لما رأيت العرب وضيعتها خفت أن لا تكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أبا مسلم رجوت أن تكون لله فيهم حاجة .

وقال حسن بن رشيد : سمعت يزيد النحوي يقول : أتاني إبراهيم الصائغ فقال : أما ترى ما يعمل هذا الطاغية إن الناس معه في سعة غيرنا أهل العلم قلت :

(١) في وفيات الاعيان : « أجّل ملوك الأرض » . (١٤٧/٣) .

(٢) بفتح أوله وتشديد المثناة . (الخلاصة) .

لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلت إن أمرت ونهيت يقبل منا أو يقتلنا ولكني أخاف أن يسقط عليّ العذاب وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط ، فقال الصائغ : لكني لا أنتهي عنه فدخل عليه فأمره ونهاه فقتله .

وقيل : كان أبو مسلم يجتمع بابراهيم الصائغ وهو عالم أهل مرو ويعده بإقامة الحق ، فلما ظهر بسط يده يعني في القتل فدخل عليه فوعظه .

وقد ذكرنا جملة من أخبار أبي مسلم في الحوادث وكيف قتله المنصور ، وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين بالمدائن .

أبو نصيرة^(١) الواسطي - د ت - مسلم بن عبيد .

عن أنس وأبي عسيب وأبي رجاء العطاردي .

وعنه حشرج بن نباتة وسويد بن عبد العزيز وهشيم ويزيد بن هارون .

وثقه أحمد بن حنبل . وقال ابن معين : صالح ، وليّنه الأزدي .

له في الجامع والسنن هذا الحديث فقط : قال عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « لم يضر من استغفر الله ولو عاد في اليوم سبعين مرة » .

وقال الترمذي : ليس إسناده بالقويّ .

أبو هارون العبدي ، عمارة بن جوين . قد مر .

آخر الطبقة الرابعة عشرة . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) مصغراً ، المرح ١٨٨/٨ ، تهذيب التهذيب ١٥٦/١٢ ، التاريخ الكبير ٢٦٧/٧ .

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات الكريمة.
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة.
- ٣ - فهرس قوافي الشعر والرجز.
- ٤ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف.
- ٥ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٦ - فهرس الأعلام المترجم لهم على الأحرف.
- ٧ - المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق.
- ٨ - الفهرس العام.

١ - فهرس الآيات الكريمة حسب ورودها في الكتاب

الصفحة	الآية	السورة	
٤٣	٧٩	الأنبياء	فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا
٦٦	٣٩	الزمر	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
٦٧	٨٨	القصص	كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
١٠٧	١٤٤	آل عمران	وَسَيُجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
١٣٦	١	الكافرون	قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
١٣٦	١	الإخلاص	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
٢٤٠	١١	النور	وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ
٢٤٢	١١	النساء	فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ
٢٥٨	٤٧	الزمر	وَيَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
٣٠١	٤٨	النحل	يَتَفَيَّؤْنَ ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ
٣٧٥	١١٥	المؤمنون	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
٤٢٢	٥	طه	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٤٣٠	٣٠	الإنسان	وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ
	٢٩	التكوير	
٤٣٠	٩٠	الأعراف	وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَعُودَ فِيهَا
٤٣٠	٣٢	البقرة	لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
٤٣٠	٤٣	الأعراف	وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ
٤٣٠	١٠٦	المؤمنون	رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
٤٣٠	١٦	الأعراف	فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي
٤٥٨	١٠٩	الإسراء	وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُ وِزِيدُهُمْ خَشِيعَةً
٥٠٨	٣	المائدة	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
٥٢٥	٢	الصف	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
٥٣٤	٢٥٩	البقرة	وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ
٥٥٩		براءة أو التوبة	عَهْدَ مِنَ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة

أ	
٢٢٤	أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة
٣٠١	أربع قبل الظهر بعد الزوال تُحسب بمثلهن
ب	
١٥٣	البكر تُستأمر
ت	
٢٦٣	تمتعنا مع رسول الله
ح	
٢٩٩	حاج آدم موسى
د	
٢٥٢	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
ض	
٢٢٥	ضرس الكافر مثل أحد
ف	
٤١٠	فإنما تلك (طلقة) واحدة فراجعها
٥٨٩	

ل

٥٨٤

٢٢٦

لم يضرّ من استغفر الله
لو أنكم لا تذنبون لخلق الله خلقاً

لا

٥١٠

٢٣٩

لا تقتلوا أولادكم سرّاً
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

٣ - فهرس قوافي الشعر والرجز

(القفية (الشاعر)	(صفحة)	
ب		
تلعب أعرابي	٨٤	تعرّضت لي بالجوود حتى نعثنتني
تلعب الكميت بن زيد	٢١١	طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب
الأصحاب فايد بن أفرم	٢٤٣	دع ذا وأثن على الكريم محمد
د		
صَيُودا الوليد بن هشام	٢٩٠	أضحى فؤادك يا وليد عميدا
جواد أعرابي	٨٤	أخالد إني لم أُرْزك لحاجة
لحود سعيد بن عبد الرحمن	١١٤	وإن امرءاً لا من الرجال على الغنى
ابن حسان		
ر		
وزيرا	٤٠١	أن الوزير وزير آل محمد
ض		
أرضي أبو مسلم الخراساني	٥٨٣	ذروني ذروني ما قررت فإني
ع		
الوجيع سلامة القس	٢٧٠	قد لعمري بت ليلى

ف

إِنَّ المحَكِّمَ ما لم يرتقب حسداً هتفا ١٠٧

ق

هَلَا سَأَلْتَ مَنَازِلًا بِالْأَبْرِقِ يَنْطِقُ الكَمَيْتُ بن زيد ٢١٢
أَرَى حَرْبًا مُضَلِّلَةً وَسَلَامًا عَلِي بن أبي طالب ٤٧٦

ل

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ وَاجِلُ وشييل بن عزرة الضبيعي ١٨
وَجَعَلْتَ وَصِلِي الرِّاءِ لَمْ تَنْطِقْ بِهِ ابْن شبرمة ٥٨٥
إِذَا نَحْنُ جِئْنَا لَمْ تُجَمِّلْ بَزِينَةً يَزِيد بن الطثرية ٣٠٨
مَا لِلزَّمَانِ وَمَالِيهِ رَجَالِيهِ ٢٨

م

لَزِمْتَ «نَعَم» حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ أَعْرَابِي نعم ٨٤
وَلَقَدْ وَقَفْتَ عَلَى الدِّيارِ لَعَلَّهَا تُتَكَلَّمُ عُرْوَةُ بن أَذْيَنَةَ ١٧٧
أَرَى خَلَّلَ الرَّمَادَ وَمِیْضَ نَارٍ نَصْر بن سِيَّار ٣٣١
لَوْ شِئْتُ كُنْتُ كَتُّورٍ فِي تَعْبُدِهِ ابْن شبرمة ٥٢١

ن

وَتَزِيدِينَ طِيبَ الطِّيبِ طِيبًا أَيْنَا مَالِك بن أسماء ٥٠
كَفَرْتُ يَدًا مِنْ مَنَعٍ لَوْ شَكَرْتُهَا الْمَنَّ الوليد بن هشام ٢٨٩
يَا أَيُّهَا الْقَارِيءُ الْمَرْخِي عِمَامَتَهُ الزَّمَنِي الفرزدق ١٠٣

لا

وَكُلَّ زَمَانٍ فَتَقَى قَدْ لَبِستَ يَحْيَى بن نوفل الحميري ٥١

٤ - فهرس الأماكن والبلدان

- آ
- الأنبار ٢٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ .
- الأندلس ٩ ، ٧٣ ، ١٦٨ ، ٣٦٢ ، ٤٦٦ ، ٥٧١ .
- آمل ٣٤٩ .
- أ
- الأهواز ٣٨٩ .
- ب
- الأبطح ٢٨ .
- الاتحاد السوفيتي ٥ .
- أذربيجان ١٦ ، ٢٠ ، ٢٧٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ .
- إربل ١٩ .
- الأردن ٥٣١ .
- أرض عاتكة ١٣٨ .
- أرمينية ٥ ، ١٦ ، ٣٤١ ، ٥٣٤ .
- أرميا ٤٩١ .
- أزر ٦ .
- الإسكندرية ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- أصبهان ٧٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٣٣١ ، ٥٨٣ .
- للأصنام ١٣ .
- أصاخة ٤٤ .
- الأعوص ٣٧٦ .
- إفريقية ٧ ، ٢٤ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٤٧٨ .
- البصرة ٩ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ،
 ٤٥٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ،
 ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 بغداد ١٨ ، ٢٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ .
 البقيع ١١٦ .
 بلاد بطران ٦ .
 بلاد الترك ٢١ .
 بلاد تومار ٦ .
 بلاد الروم ٥ ، ٦ .
 بلاد السند ٥٤٣ .
 بلاد السودان ٤٦٩ ، ٥٣٧ .
 بلخ ٦٧ ، ٢٠٧ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ .
 بلد ٢٠ .

البلقاء ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٤٦٧ .
 بوصير ٣٣٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 بيت السرير ٥ .
 بيت المقدس ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦٦ ، ٤٩٠ .
 بيروت ٧٥ ، ١١٦ ، ١٩٥ .

ت

تبالة ٢٨ .
 تدمير ١٤ ، ٣٤٠ .
 ترمذ ٣٤٩ .
 تكريت ١٨ .
 تونس ٨٦ .

ث

الثنية ٣٤٠ .

ج

الجابية ٣١٣ .

جامع مصر ٣٨٧ .
 جبال السلق ١٩ .
 جبال طبرستان ٦ .
 جبل أصبهان ١٥٦ .
 الجحفة ٥٠٩ .
 جرجان ٢٧ ، ٦٥ ، ٥٢١ .
 جُرش ٢٨ .
 الجزيرة ١٨ ، ١٩ ، ٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٤٨٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ،
 ٥٣٦ ، ٥٥٣ ، ٥٧١ .
 جزيرة بركاوان ٣٤٦ .
 جلولا ٣٣٢ .
 جهرين ٦ .

ح

الحبشة ٥٣٠ .
 الحجاز ٢٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٧٦ .
 حرّان ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 الحرّة ٣١٠ .
 حصن البخراء ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 حضرموت ٢٤ ، ١٢٠ .
 الخطيم ١٧٧ .
 حلب ٥٣٥ .
 حلوان ٣٥٦ ، ٣٥٧ .
 حمص ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ١٤٦ ،
 ٢٩٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٣ ، ٥٣٥ .
 الحميمة ٣٣٧ ، ٣٦٧ ، ٤٦٧ ، ٥٨١ .
 حوران ١٦٣ .
 الحيرة ٣٤٨ .

خ

خانقين ٣٣٢.

الختل ٣٤٥.

خراسان ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٦٦، ١١٥،
٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٧٦، ٣٠٠،
٣١٥، ٣١٧، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦،
٣٤١، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٦،
٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٥،
٣٦٨، ٤٠١، ٤١٣، ٤١٨، ٥٨١،
٥٨٢، ٥٨٣.

خوزستان ٢٠.

د

دابق ٣٦١.

دجلة ٢٠.

دمشق ٩، ١٤، ١٦، ١٧، ٣٤، ٤١،
٤٢، ٧٣، ٨٣، ٨٥، ١١٢، ١١٥،
١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٧١، ١٧٨،
١٩٦، ١٩٧، ٢٣١، ٢٤٧، ٢٦٤،
٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٣،
٣١٨، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠،
٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٩٧، ٤٢٦،
٤٣٦، ٤٤٧، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥١٠،
٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٥، ٥٦٣،
٥٧١، ٥٧٦، ٥٧٧.

ديار الجبل ٢٠.

دير الشعالب ١٨.

الديلم ٦.

ذ

ذات عرق ٣٥٢.

ر

الرجبة ٢٦٤.

الرستن ٥١٣.

الرصافة ٢٣٤، ٢٨٤.

الرقّة ١١١، ٣٦٦، ٤٧٠.

الرملة ٣٤٠، ٣٤٦.

الرها ١٠٩.

الري ٢٧، ٣٣١، ٣٤١، ٣٥٩، ٣٦٠،

٤٠٠، ٤٢٥.

ز

الزاب ١٩، ٣٣٥، ٣٣٨.

زمزم ١٧٧.

س

ساوة ٥٥٣.

سجستان ٢٠، ٢١٤، ٤٥٩.

سرخس ٢٥، ٢٧، ٢٧٧.

سرقوسة ٨.

سمرقند ٣٤٧.

السند ٢٠، ٣٤٨.

ش

الشام ٥، ٩، ١٦، ١٨، ٢٨، ٢٩،

١١٦، ١٤٢، ١٦٩، ١٧١، ١٩٦،

٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٤،

٢٥٣، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥،

٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٣،

٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٤١٤،

٥٠٨، ٥٣٦.

الشرأة ٣٦٧. ٧٤، ٨٥، ١١٥، ١٥٢، ١٧٤،
 شهراباز ٢٠. ٢٣٧، ٢٧٧، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،
 شهرزور ١٩، ٣٣٨. ٣١٨، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٧،
 شیراز ٤٨٩. ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٧٦،

٥٤١، ٥٤٦، ٥٦٧.

العراقين ٢٥، ٨٢، ١٠٦، ١٥١، ٣١٥،

٥٦٨.

عرفة ٢٤، ٢٦٤.

عُمان ٢٠، ٣٤٦.

عوميك (حصن) ٥.

غ

غزة ٣٣٥.

غوطة دمشق ١٦، ١٧.

ف

فارس ١٩، ٢٠، ٣٤٣، ٣٤٩.

الفرات ٢٠، ٣٣٤، ٥١٩.

فرغانة ٣٤٥.

الفسطاط ٤٢٧.

فلسطين ٣٤٠.

ق

قابس ١١.

قُذيد ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٠، ٢٦٥.

قرقيسيا ٣٤١، ٥٧١.

القرن (جبل) ٨٦.

القسطنطينية ٤٧٧، ٥٠٨.

قصر الرمان (بواسط) ٣٢٦.

فَئسرین ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٤٠.

ص

صرصر ١٨.

صعدة ٢٨.

صقلية ٨.

صنعاء ٢٤، ٢٩.

الصين ٣٤٥، ٣٤٧.

ض

ضربة ٤٤.

ط

طبرستان ٣٦٠.

طبرية ١٧.

طخارستان ٣٤٧.

طرابلس الغرب ١١، ٤٧٧.

طلخ ٣٤٧.

طنجة ٨.

طوس ٢٥.

ع

العجم ٣٠٠، ٥٦٧.

عدن ٢٩.

عذراء ١٦، ١٧.

العراق ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٧، ٥٠، ٥٢،

المدينة المنورة ١٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨،

٣٧، ٥٧، ١١١، ١١٢، ١١٣،

١١٥، ١١٦، ١٣٢، ١٥٨، ١٨٧،

٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦،

٣١٠، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٩،

٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧،

٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٣٣،

٤٣٨، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤،

٤٨٥، ٥٢٥، ٥٥٦، ٥٥٨.

مرج عذراء ٥٣٥.

مرو ٢٥، ٣٠٠، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٧،

٣٦٥، ٤١٦، ٥٨٤.

مرو الروذ ٢٥.

المزة ١٤.

المسجد النبوي ٤٢٩.

مصدارة ٦.

مصر ١٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٤٨،

٦٤، ٨٠، ٩١، ١٢٤، ١٦٢،

٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٤، ٣٢٩،

٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٥،

٣٦٠، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٨،

٤٢٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٥٢٥، ٥٣١،

٥٣٦، ٥٤١.

المغرب ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٥،

٢١، ٢٥، ٨٠، ٨٦.

مكران ٣٣٦، ٤٧٨، ٥٧٠.

مكة المكرمة ٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٦٣،

٨٢، ٨٣، ١١٢، ١٦٦، ١٧١،

١٧٢، ١٨٧، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٤٣،

٢٥١، ٢٦٢، ٢٨٢، ٣٤٤، ٣٦٩،

٣٨١، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٥١، ٤٦٩،

قونية ٥٣٤.

قوهستان ٣٦٦.

القيروان ١١، ١٣، ١٥، ٨٦.

ك

كرمان ٢٠.

كيس ٣٤٧، ٣٤٨.

كُشاف ٣٣٥.

الكعبة ٢٩٠، ٤١٢.

الكوفة ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٩٧،

١٠٦، ١١٥، ١٢٠، ١٣٩، ١٥٥،

١٦٥، ١٧٣، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٦،

٢٠٠، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٤،

٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧،

٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٤،

٣٦٦، ٣٩٧، ٤٠١، ٤١٠، ٤٢٢،

٤٧٥، ٤٨٥، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٦،

٥٢٧، ٥٣٨، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٨٢،

٥٨٣.

ل

اللان ٥.

م

ماه ١٩، ٣٣٠.

ما وراء النهر ٣١٠، ٣٤٩.

محلة سليمان أباز ٥٢١.

المداين ١٥٤، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٥٥،

٣٥٧، ٤٧٤، ٥٨٤.

مدرسة النورية ٢٨٢.

٥٠٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ .

ملطية ٦ ، ٣٤٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ .

منيج ٧٨ .

مضى ٢٨ .

المهدية ١١ .

الموصل ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١١٥ ، ٣٣٣ ،

٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٦٠ ، ٤٨٢ ، ٥٣٦ ،

٥٦٣ .

النيل ٥٣٦ .

الهاشمية ٣٦٦ .

هراة ١٥٥ ، ٤٣١ .

همدان ١٩ ، ٢٠٣ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠ .

الهند ٦٨ .

هيت ٢٠ .

و

وادي جهنم ٣٧٥ .

وادي شام ٢٩ .

وادي القرى ٢٨ .

واسط ٧ ، ١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٥٤٣ ،

٥٧٨ ، ٥٥٥ .

ي

يافا ٣٤٠ .

اليرموك ٢٦٥ .

اليامة ٤٤ ، ١٠٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤٤ .

اليمن ٢٨ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ، ٣٤٨ .

ن

نجد ٤٤ .

نصيبين ١٨ ، ٢٠ ، ٣٥٤ .

نهوند ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٤١٦ ،

٥٣١ .

نهر أبي فطرس ٣٤٠ ، ٤١٦ ، ٥٣١ .

نهر جيحون ٣٤٥ .

نهر الروم ٥٣٤ .

نهر الشاش ٣٤٧ .

نهر عيسى ١٨ .

النوبة ٣٣٥ .

نيسابور ٢٧ ، ٦٦ ، ٣٣٢ ، ٣٥٩ .

٥ - فهرس الأسم والقبايل والطوائف

ب	آ
البربر ٨، ٩، ١٣، ٩٣، ٣٣٦، ٣٧٥.	آل غنى بن أعصر ١٠٨.
بنو أسيد ٥٧١.	
بنو أمية ٢٢٦، ٣١٢، ٣٤٠، ٣٦٣.	أ
بنو ضبة ٥٤١، ٥٥٨.	الإباضية ٧، ٢٤، ٢٥.
بنو العباس ٢٢٥، ٤٠١، ٤٦٦، ٥٣٦، ٥٥٤.	الأبدال ١٤٩، ٤٢٧، ٤٦٢.
بنو مروان ١٤٦.	الأزارقة ٧.
بنو هاشم ٤٦٧.	الأنصار ٥٤٩.
	أهل البصرة ٣١٣، ٤١٤، ٤٣٤، ٤٩٢، ٥٧٣.
ت	أهل حمص ٥٠٨.
التابعون ٥٤، ١٩٠.	أهل دمشق ١٧٨، ٣٤٠، ٣٥٣، ٤٩٢، ٥٣٥.
الترك ٢١، ٣١١، ٣٤٧.	أهل الشام ١٦٩، ١٩٦، ٢٤٤، ٣٣١، ٣٦٨، ٣٤١.
تنعز ١٢٠.	أهل العراق ٣٥٧.
خ	أهل قرقيسياء ٣٤١.
الخراسانية ٣٥٤.	أهل الكوفة ٣٠٢، ٣٩٧، ٥٢٦، ٥٤٧.
الخزر ١١٥.	أهل المدينة ١٨٧، ٣٦٧، ٤١٧، ٤٦٢.
الخوارج ١٨، ١٩، ١٨٠، ١٨١، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٥٥٨.	أهل مصر ٣٠٤.
الدهرية ٦٨، ١٥٦.	أهل مكة ٤٠٣، ٤٦٩.
الديلم ١٨٥.	أهل واسط ٣٨٤.

عرب الشام ٩.	ر
	الرافضة ١٠٦، ١٦٧، ٢٨١.
ق	الروم ٥، ١٩١، ٣٤٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٥٠٨، ٥٠٩.
قريش ٣٧، ٢٣٢، ٤٨٤.	
القيسية ٣٤٢.	
ك	ز
	الزيادية ٧.
الكوفيون ٤٩، ٣٣٩.	الزيدية ١٠٦.
الكيسانية ١٥٦.	
م	س
المرجثة ٢٧٣، ٥٥٩.	السنة ٢٨١.
المروانية ٣٣٨.	السودان ٤٦٦.
المسودة ٤٤٧.	
المصريون ٢٣، ٤١.	ش
المعتزلة ٥٥٨.	الشاميون ٧٥، ٨٠، ٣٧٤.
مهاجرة الحبشة ٥٣٠.	الشيعة ٣٠٠، ٤٦٧.
ن	ص
النجادات ٧.	الصحابه ١٩٠، ٤٠، ٥٢٥.
النصارى ٨.	الصفريه ٧، ٩، ١١، ١٣، ٨٦.
ي	ع
اليانية ١٧، ٣٤٦.	العراقيون ٣٨٢.
اليهود ١٧٩.	العرب ١٢٥.

٦ - فهرس الأعلام المترجم لهم

مرتبين على الأحرف الأبجدية

٣١٩	أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن	٢	
٥٧٨	أبو بكر بن نافع		
٣٢٠	أبو بلج الفزاري	٣٧١	آدم بن سليمان مولى قريش
٥٧٨	أبو الجحاف التميمي	٣١	آدم بن علي الكوفي
٣٢٠	أبو جعفر الفراء		
٣٢٠	أبو حمزة، نصر بن عمران	١	
٣٢٠	أبو حمزة، نصر بن عمران	٣٢	إبراهيم بن أبي حُرّة الحُرّاني
٣٢٠	أبو حمزة القصاب	٣١	إبراهيم بن جرير
٥٧٨	أبو الجودي اوسدي	٣٢	إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي
٣٢٠	أبو حصين	٣٢	إبراهيم بن طريف المدني
٥٧٩	أبو حمزة القصاب عمران	٣٣	إبراهيم بن عامر بن مسعود
٥٧٩	أبو حمزة القصاب الكوفي	٣٣	إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي
٥٧٩	أبورجاء الأزدي الحدّاني	٣٣	إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز
٣٢١	أبو الرجال	٣٦٧	إبراهيم بن محمد بن عبد الله
٥٧٩	أبوريحانة السعدي	٣٦٧	إبراهيم بن محمد بن علي أخو السفّاح
٣٢١	أبو الزاهرية	٣٦٨	إبراهيم بن مرّة الدمشقي
٥٧٩	أبو الزعراء الجُشَمي	٣٣	إبراهيم بن مهاجر
٣٢١	أبو الزناد	٣٦٩	إبراهيم بن ميسرة الطائفي
٥٨٠	أبو ظلال القسملّي	٣٦٩	إبراهيم بن ميمون
٣٢٢	أبو العاج السلمي	٣٧٠ و ٣٤	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك
٣٢٢	أبو عصام	٣١٩	أبو الأعيس الخولاني
٣٢٢	أبو عمران الجُفوني	٣١٩	إبو بشر الدمشقي المؤدّن

٣٧	إسماعيل بن عبد الرحمن	٣٢٢	أبو عمر البزار
٣٧	إسماعيل بن عبد الله بن جعفر	٣٢٣	أبو العنبر الكوفي
٣٧٤	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر	٥٨٠	أبو غالب الباهلي
٣٧٦	إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص	٣٢٣	أبو غالب البصري
٣٨	إسماعيل بن كثير المكي	٣٢٣	أبو فزارة العبسي الكوفي
٣٧٧	إسماعيل بن محمد بن سعد	٣٢٤	أبو قبيل المعافري
٣٧٧	أسلم المنقري	٣٢٥	أبو كثير السحيمي
٣٧٨	الأسود بن قيس الكوفي	٣٢٥	أبو المحجل
٣٧٨	أسيد بن أبي أسيد البراد	٥٨١	أبو مسلم الخراساني
٣٩	أشعث بن أبي الشعثاء	٣٢٥	أبو المقدام الكوفي
٣٧٨	أشعث بن سوار الكندي	٣٢٥	أبو المكشوح
٣٩	الأغر بن الصباح المنقري	٥٨٤	أبو نصيرة الواسطي
٤٠	أمية بن صفوان	٣٢٦	أبو نعمة السعدي
٤٠	أمية بن عبد الله بن عمرو	٥٨٤	أبو هارون العبدي
٣٧٩	أمية بن يزيد	٣٢٦	أبو هاشم الرماني
٤٠	أوس بن بشر المعافري	٣٢٦	أبو الهيثم المرادي
٤١	أوفى بن دهم البصري	٣٢٧	أبو الوازع الراسي
٤١	إياس بن معاوية	٣٢٧	أبو الوازع الكوفي
٣٨٤	أيوب بن أبي مسكين القصاب	٣٢٧	أبو وجزة السعدي
٤٥	أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة	٣٢٨	أبو يحيى القتات
٣٨٣	أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق	٣٢٨	أبو يعفور العبدي
٤٥	أيوب بن ميسرة بن حلبس	٣٢٨	أبو يعفور الكوفي
	ب	٣٢٨	أبو يونس مولى أبي هريرة
		٣٧١	إسحاق بن سديد بن هيرة
٣٨٥	باب بن عمير الحنفي	٣٧٢	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٨٥ و ٤٦	بديل بن ميسرة العقيلي	٣٧٢	أسد بن وداعة
٣٨٥	برد بن أبي زياد	٣٦	إسماعيل بن أبي حكيم المدني
٣٨٦	برد بن سنان	٣٧٢	إسماعيل بن أمية
٤٦	بريدة بن سفيان بن فرهة الأسلمي	٣٧٣	إسماعيل بن حماد
٤٧	بشر بن حرب	٣٧٣	إسماعيل بن سالم الأسدي
٣٨٦	بشر بن حميد المزني	٣٧٤	إسماعيل بن سميع

٦٤	الجد بن أيوب البصري	٤٧	بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي
٦٣	جميل بن مرة الشيباني	٣٨٦	بكر بن زُرعة الخولاني
٦٤	جميل الحذاء الأسلمي	٤٨	بكر بن سودة
٦٥	الجهم بن صفوان	٣٨٧	بكر بن عمرو المعافري
٦٥	جواب بن عبيد الله التيمي	٣٨٧	بكر بن وائل بن داود
٦٥	جوثة بن عبد الله الديلمي المدني	٤٨	بكير بن عبد الله بن الأشج
		٤٩	بلال بن أبي بردة
	ح	٣٨٨	بيان بن بشر الأحسي
		ت	
٦٩	الحارث بن عبد الرحمن القرشي		تيم بن حويص
٦٩	الحارث بن فضيل الأنصاري	٥٣	توبة العنبري
٧٠	الحارث بن يزيد الحضرمي	٣٨٩	
٧٠	الحارث بن يزيد العكلي	ث	
٧٠	الحارث بن يعقوب الأنصاري		
٧١	حبّان بن أبي جبلة القرشي	٥٧	ثابت أبو المقدام
٧٣	حبيب الأعور المدني	٥٤	ثابت بن أسلم البُناي
٧٢	حبيب بن أبي عبيدة الفهري	٥٦	ثابت بن ثوبان الدمشقي
٣٩٥	حبيب بن أبي حبيب الدمشقي	٣٩٠	ثابت بن عجلان بن حفص
٧٣	حبيب بن أبي مرزوق	٥٧	ثعلبة أبو بحر الكوفي
٧٢	حبيب بن الزبير بن مُشكان	٥٧	ثعلبة بن مسلم الخثعمي
٧٢	حبيب بن زيد بن خيلاء	٥٧	ثور بن زيد الديلمي المدني
٣٩٣	حبيب العجمي	٣٩٠	ثوير بن أبي فاختة
٣٩٥	حجاج بن حجاج الباهلي	ج	
٣٩٦	حجاج بن فرافصة		
٧٣	حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية	٥٩	جابر بن يزيد الجعفي الكوفي
٣٩٦	الحَرّ بن مسكين	٦٠	جامع بن أبي راشد الكاهلي
٧٤	حسان بن أبي سنان	٦١	جبلة بن سُحيم التيمي
٣٩٦	حسان بن عثاية	٦١	الجعد أبو عثمان اليشكري الصيرفي
٧٤	حسان بن عطية الدمشقي	٦٣	جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي
٣٩٧	الحسن بن الحرّ النخعي	٦٢	جعفر بن أبي وحشية
٣٩٨	الحسن بن عبيد الله بن عروة	٣٩٢	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل
٣٩٩	الحسن بن عمران العسقلاني	٦٤	جميل بن عبد الله المدني المؤدّن

٨٥	خالد بن علقمة الوادعي	٧٦	الحسين بن الحارث الجدلي
٤٠٥	خالد بن كثير الهمداني	٧٦	الحسين بن خشفي بن ماتع
٨٧	خالد بن محمد الثقفي	٣٩٩	حسين بن قيس الرحي الواسطي
٤٠٦	خالد بن يزيد الإسكندراني	٣٩٩	الحسين بن ميمون الخندفي
٤٠٦	خالد بن يزيد الشامي	٧٧	حصين بن عبد الرحمن بن عمرو
٨٧	خبيب بن عبد الرحمن	٤٠٠	حصين بن عبد الرحمن السلمي
٤٠٦	خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري	٧٧	حِطَّان بن خُفَاف
٤٠٨ و ٨٨	خَلَاد بن عبد الرحمن بن جُنْدَة	٧٧ و ٤٠٠	حفص بن سليمان المنقري
٨٧	خلف بن حوشب الكوفي	٧٨	حفص بن الوليد بن سيف
٤٠٨	خير بن نعيم الحضرمي	٤٠٢	الحكم بن عبد الله الأيلي
	د	٤٠٢	الحكم بن عبد الله العاملي
		٤٠١	الحكم بن عبد الله النصرى
٤١٣	داود بن أبي هند	٧٨	الحكم بن المطلب بن عبد الله
٤٠٩	داود بن الحصين	٧٩	حكيم بن جبير الأسدي
٤١٠	داود بن سُلَيْك	٧٩	حكيم بن الديلم
٨٩	داود بن شاور	٤٠٢	حُمران بن أعين الكوفي
٤١٠	داود بن صالح بن دينار	٤٠٢	حُمَيْد بن قيس المكي
٤١١	داود بن عامر بن سعد	٧٩	حنظلة بن صفوان
٤١١	داود بن علي بن عبد الله بن عباس	٨٠	حُثَيْن بن أبي حكيم المصري
٤١٣	داود بن عمرو الإودي الشامي	٤٠٣	الحوثر بن سميل
٨٩	داود بن فراهيج المدني	٨٠	حُيَّ بن هانيء
٩٠	دَرَّاج بن سمعان		خ
٩١	دُوَيْد بن نافع الحمصي	٤٠٤	خالد بن أبي خلدة الحنفي
٩١	دينار أبو عمر البزار الكوفي	٨١	خالد بن ذُكْوَان المدني
	ر	٤٠٤	خالد بن سلمة بن العاص
		٨١	خالد بن صفوان
٤١٦	رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان	٨٦	خالد بن أبي عمران التنجيني
٤١٧	الربيع بن أبي راشد	٨٢	خالد بن عبد الله بن محرز
٤١٦	الربيع بن أنس البكري	٨٢	خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد
٩٣	ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد	٨٥	خالد بن عرفطة

١٠٤	زيد بن سلام	٩٣	ربيع بن لوط
١٠٥	زيد بن طلحة التيمي	٤١٧	ربيعة الرائي
١٠٥	زيد بن علي بن الحسين	٩٤	رُزَيْقُ الألهاني الحمصي أبو عبد الله
٤٣٣	زيد بن واقد القرشي	٩٤	رُزَيْقُ بن حُكَيْم الأيلي
	س	٤٢٤	رقبة بن مَصْقَلَة
		٤٢٤	رُكَيْنُ بن الربيع بن عميلة
١١٠	سالم أبو النضر بن أبي أمية	٩٥	رياح بن عبيدة الباهلي
٤٣٥	سالم بن أبي حفصة الكوفي		ز
٤٣٦	سالم بن عبد الله المحاربي الداراني		زَبَانُ بن عبد العزيز بن مروان
٤٣٦	سالم بن عجلان	٤٢٥	زُبَيْدُ بن الحارث الياامي
١١١	سالم بن وابصة	٩٦	الزبير بن الحرث
٤٣٦	سدير بن حُكَيْم	٩٨	الزبير بن عديّ الهمداني الياامي
٤٣٧	السريّ الكوفي	٤٢٥	الزبير بن عربي النمري أبو سلمة
١١٣	سعد أبو مجاهد الطائي	٩٨	الزبير بن موسى بن مينا
١١١	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	٩٩	زُجَلَة مولاة عاتكة
٤٣٧	سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة	٩٩	زُرعة بن إبراهيم الدمشقي
٤٣٩	سعيد بن وأبي هلال الليثي	٤٢٦	زنكل بن علي العقيلي
٤٣٧	سعيد بن جهان	٤٢٦	زُهرة بن معبد بن عبد الله
١١٣	سعيد بن الحارث بن أبي سعيد	٤٢٦	زهير بن أبي ثابت العنسي
٤٣٨	سعيد بن سلميان بن زيد بن ثابت	١٠٠	زيد بن أبي زياد المخزومي
	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت	١٠٢	زيد بن بيان الرقي
	١١٣	٤٢٧	زيد بن عبد الله النميري
١١٤	سعيد بن عبد الله بن جريج	١٠٠	زيد بن علاقة بن مالك الثعلبي
١١٤	سعيد بن عبد الله بن مروان	١٠١	زيد بن فياض الخزاعي
١١٥	سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي	١٠١	زيد بن مخراق المُرَني
٤٣٨	سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة	٤٢٨ و ١٠٣	زيد بن أبي أنيسة
١١٥	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	١٠٨	زيد بن أبي عتاب
٤٣٨	سعيد بن عمرو بن سليم الزرقلي	٤٣٢	زيد بن حجير الطائي
١١٦	سعيد بن كيسان	١٠٤	زيد بن الحواري
١١٧	سعيد بن مسروق الثوري	٤٣١	زيد بن رُفيع الجزري
١١٧	سعيد بن هانيء الخولاني	٤٣٢	

٤٤٨	سُتْمِي مولى أبي بكر	٤٤٠	سعيد بن يزيد الأحمسي
٤٤٨	سنان بن حبيب السلمي	٤٣٩	سعيد بن يزيد بن مسلمة
٤٤٨	سنان بن ربيعة الباهلي	٤٤٠	سعيد بن يزيد القتباني الحميري
١٢٦	سنان بن سعد الكندي	٤٤٣	سلم بن أبي الديال البصري
٤٤٩	سهيل بن أبي صالح السنان	١١٨	سليم بن عبد الرحمن
١٢٧	سيار أبو الحكم الواسطي	١١٨	سلم بن عطية الفقيمي
١٢٦	سيار بن عبد الرحمن الصدفي	١١٨	سلم بن قيس العلوي
	ش	٤٤٣	سلمة بن تمام
١٢٨	شبيب بن غرقدة الكوفي	٤٤١	سلمة بن دينار
١٢٨	شراحيل بن يزيد المعافري	١١٩	سلمة بن صفوان بن سلمة
١٢٩	شرحيل بن سعد المدني	٤٤٣	سلمة بن علقمة
١٣٠	شرحيل بن عمرو بن شريك	١٢٠	سلمة بن كهيل
١٣٠	شرحيل بن مسلم	١٢١	سلمة بن وهرام
١٣١	شعيب بن أبي سعيد	٤٤٥	سليان بن أبي زينب
١٣٠	شعيب بن الحجاب	١٢٣	سليان بن أبي مسلم المكي
١٣١	شيبة بن نصاح بن سرجس	١٢٣	سليان بن أبي المغيرة
	ص	١٢١	سليان بن حبيب المحاربي
١٣٣	صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن	١٢٢	سليان بن حميد المزني
١٣٣	صالح بن إبراهيم بن نوح	٤٤٤	سلميان بن حيان
١٣٤	صالح مولى التوءمة	٤٤٤	سليان بن داود الخولاني
٤٥١	صدقة بن يسار الجزري	١٢٢	سليان بن عبد الرحمن
٤٥١	الصقعب بن زهير الأزدي	٤٤٦	سليان بن كثير الخزاعي
٤٥٢	صفوان بن سليم	٤٤٦	سليان بن موسى الأشدق
١٣٤	الصلت بن راشد	٤٤٦	سليان بن هشام بن عبد الملك
	ض	٤٤٧	سليان بن يزيد بن عبد الملك
٤٥٤	ضرار بن مرة	٤٤٧	سليم أبو عبد الله المكي
١٣٥	ضمرة بن سعيد	١٢٤	سليم بن جبير
	ط	١٢٤	سليم بن عامر الخبايري
١٣٦	طلحة بن خراش	١٢٤	سماك بن حرب
		٤٤٧	سماك بن عطية البصري
		١٢٦	سماك بن الفضل الصنعاني

١٦٣	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد	١٣٧	طلحة بن عبيد الله بن كريب
٤٧٣	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله	٤٥٥	طلق بن معاوية
١٦٤	عبد الرحمن بن معاوية	ع	
١٦٤	عبد العزيز بن الحجاج	١٣٩	عاتكة بنت يزيد بن معاوية
٤٧٣	عبد العزيز بن حكيم الحضرمي	١٤٠	عاصم بن أبي الصباح الجحدري
١٦٥	عبد العزيز بن رُفيع	١٣٩	عاصم بن أبي النجود بهدلة
١٦٥	عبد العزيز بن صهيب البيازي	٤٥٦	عاصم بن عبيد الله
١٦٦	عبد الكريم بن أبي المخارق	١٤١	عاصم بن عمر بن عبد العزيز
٤٧٣	عبد الكريم بن الحارث بن يزيد	١٤٢	عاصم بن عمرو البجلي
١٦٦	عبد الكريم بن فيروز	٤٥٧	عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي
١٦٧	عبد الكريم بن مالك الجزري	١٤٢	عامر بن شقيق
٤٥٩	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو	١٤٣	عامر بن عبد الله بن الزبير
١٤٧	عبد الله بن أبي جعفر	١٤٤	عامر بن عبد الواحد البصري
١٤٨	عبد الله بن أبي السفر الثوري	٤٥٧	عباد بن الريان اللخمي
١٥٠	عبد الله بن أبي صالح السمان	٤٥٧ و ١٤٥	عباس بن عبد الله بن معبد
٤٦٤	عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي طلحة	١٤٥	عباس بن فروخ الجريري
٤٦٦	عبد الله بن أبي لبيد	٣٦١	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
٤٦٩	عبد الله بن أبي نجيع يسار	١٤٥	العباس بن الوليد بن عبد الملك
١٤٦	عبد الله بن بدر بن عميرة	٤٥٨	عبد الأعلى التيمي
٤٥٨	عبد الله بن بُسر الحُبْراني	١٦١	عبد الحميد بن جبير بن شيبه
٤٥٨	عبد الله بن بَشر الخثعمي	١٦٢	عبد الحميد بن رافع
١٤٦	عبد الله بن خازجة بن يزيد	٤٧١	عبد الحميد صاحب الزبادي
١٤٧	عبد الله بن دينار	٤٧٠	عبد الحميد الكاتب
٤٦٠	عبد الله بن دينار البهرافي	٤٨١	عبد ربه بن سعيد
٤٦١	عبد الله بن ذكوان	٤٧١	عبد الحرم بن حبيب بن أردك
١٤٨	عبد الله بن السائب أبو محمد	٤٧٢	عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
١٤٨	عبد الله بن السائب الشيباني	١٦٢	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
٤٦٢	عبد الله بن سبرة الكوفي		عبد الرحمن بن عبد الله
٤٦٢ و ١٤٩	عبد الله بن سليمان الطويل	١٦٣	الأصبهاني الجهني
٤٦٣	عبد الله بن سواده القسيري	١٦٢	عبد الرحمن بن عبد الله البصري
١٤٩	عبد الله بن شريك العامري	٤٧٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

١٦٨	عبد الملك بن حبيب	٤٦٣	عبد الله بن طاوس
٤٧٤	عبد الملك بن راشد الحمصي		عبد الله بن عبد الرحمن بن
٤٧٥	عبد الملك بن عمير بن سُويد	١٥٠	أبي حسين النوفلي
١٦٨	عبد الملك بن قطن الفهري	٤٦٥	عبد الله بن عبد الرحمن البصري
١٦٩	عبد الملك بن محمد بن عطية		عبد الله بن عبد الرحمن بن
٤٧٦	عبد الملك بن مروان	٤٦٤	معمر بن حزم
٤٧٦	عبد المؤمن بن أبي شراة	٤٦٥	عبد الله بن عبد الرحمن الضبي
١٦٩	عبد الواحد بن قيس السلمي	١٥١	عبد الله بن عبيدة الربذي
١٦٩	عبد الوهاب بن يحيى بن عباد	١٥٢	عبد الله بن عُصَم
١٧١	عبدة بن أبي لبابة الأسدي	١٥١	عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
٤٨١	عبدة بن رباح الغساني	١٥٢	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن
١٧١	عبيد بن الحسن المزني	١٥٣	عبد الله بن الفضل بن العباس
	عبيد الله بن أبي بكر بن	١٥٣	عبد الله بن كثير المقرئ
٤٧٧	أنس بن مالك	١٥٣	عبد الله بن محمد بن عقيل
٤٧٧	عبيد الله بن أبي جعفر الليثي	١٥٤	عبد الله بن المختار البصري
١٧٠	عبيد الله بن أبي يزيد المكي	١٥٤	عبد الله بن مسلم
٤٧٨	عبيد الله بن الحجاب السلولي	١٥٤	عبد الله بن المسور
١٧٠	عبيد الله بن مُحمَّد بن عبد الرحمن	٤٦٨ و ١٥٥	عبد الله بن معاوية الهاشمي
٤٧٨	عبيد الله بن زُحْر الضمري	٤٦٨	عبد الله بن مغيث بن أبي بردة
٤٨٠	عبيد الله بن سلمان الأعرج	١٥٦	عبد الله بن نعم بن همام
٤٨٠	عبيد الله بن سلمان الأغَر	١٥٦	عبد الله بن هبيرة
٤٨٠	عبيد الله بن سوية الأنصاري	٤٦٨	عبد الله بن الوليد بن قيس
٤٧٩	عبيد الله بن طلحة	١٥٧	عبد الله بن يزيد بن هرمز
٤٧٩	عبيد الله بن عبيد الكلابي	١٦١	عبد الله بن يزيد الصُهباني
٤٧٩	عبيد الله بن المغيرة بن معيعيب	١٦٠	عبد الله بن يزيد مولى الأسود
٤٨٢	عتبة بن مسلم التيمي	١٦٠	عبد الله بن يزيد مولى المنبعث
٤٨٥	عثمان البتي الفقيه	٤٧٠	عبد الله بن يسار المكي
١٧٣	عثمان بن أبي سليمان بن جبير	٤٦٦	عبد الله السفاح
٤٨٣	عثمان بن حكيم بن عباد	٤٧٤	عبد المجيد بن سهيل
٤٨٣	عثمان بن داود الخولاني الشامي	٤٧٤	عبد الملك بن أبي بشير
١٧٣	عثمان بن عاصم	١٦٧	عبد الملك بن أعين

١٨١	علي بن نُفيل بن زراع	٤٨٣	عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه
١٨١ و ٥٠٠	علي بن يحيى بن خلاد	١٧٤	عثمان بن عبد الله بن موهب
١٨١	علي بن يزيد بن أبي هلال	١٧٥	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي
١٨٢	عمار بن أبي عمار	٤٨٤	عثمان بن عروة بن الزبير
٥٠٠	عمار الدهني	١٧٥	عثمان بن بن عمير البجلي
٥٠١	عمار بن أبي حفصة	١٧٦	عثمان بن محمد بن المغيرة
٥٠١	عمار بن جُؤين	١٧٦	عثمان بن المغيرة الثقفي
١٨٢	عمار بن عبد الله بن صياد	١٧٧	عروة بن أذينة
١٨٣	عمار بن عبد الله بن طعمة	٤٨٥	عروة بن الحارث الهمداني أبو فروة
٥٠٢	عمار بن غزوة	٤٨٥	عروة بن رويم
٥٠٢	عمار بن القعقاع	٤٨٧	عروة بن عبد الله بن قشير
٥١٢	عمران بن أبي عطاء	٤٩٠	عطاء بن أبي مسلم الخراساني
١٨٣	عمران بن عبد الله بن طلحة	٤٩١	عطاء بن أبي ميمونة البصري
١٨٣	عمران بن عبد الله بن طلحة	١٧٨	عطاء بن دينار الهذلي
١٨٤	عمران بن مسلم بن رياح	١٧٨	عطاء بن صهيب
١٨٣	عمران بن مسلم الجعفي	٤٩٢	عطاء السليمي الزاهد
٥٠٣	عمر بن أبي سلمة	١٧٨	عطية بن قيس
٥٠٣	عمر بن جعثم الشامي الحمصي	١٧٩	عقيل بن طلحة السلمي
١٨٤	عمر بن حسين المكي	٤٩٤	عقيل بن مدرك
٥٠٣	عمر بن خثعم اليمامي	٤٩٥	العلاء بن أبي العباس
٥٠٣	عمر بن السائب	٤٩٤	العلاء بن الحارث
٥٠٤	عمر بن سليمان إدمشقي	٤٩٥	العلاء بن خالد الأسدي
٥٠٤	عمر بن عامر القاضي	٤٩٥	العلاء بن عبد الجبار اليحصبي
١٨٤	عمر بن عبد الرحمن بن محيصن	٤٩٦	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
٥٠٥	عمر بن عبد الله بن يعلى	١٨٠	العلاء بن عتبة الحمصي
١٨٤	عمر بن قيس الماصير	٤٩٧	علقمة بن أبي علقمة
١٨٥	عمر بن المنكدر التيمي	٤٩٧	علي بن أبي بديمة
١٨٦	عمرو بن أبي حكيم		علي بن الحصين بن مالك
٥٠٣	عمرو بن أبي سلمة	١٨٠	ابن الخشمخاش
٥٠٦	عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب	٤٩٨	علي بن الحكم البنانى
١٨٦	عمرو بن جابر أبو زرة	٤٩٨ و ١٨٠	علي بن زيد بن جدعان

٢٠٠	فراس بن يحيى الهمداني	١٨٦ و ٥٠٥	عمرو بن دينار البصري
٥١٦ و ٢٠١	فرقد بن يعقوب السبخي	١٨٩	عمرو بن سعد الفدكي
٢٠٢	فضيل بن طلحة الأنصاري	١٨٩ و ٥٠٥	عمرو بن عامر الأنصاري

ق

٢٠٣	القاسم بن أبي أيوب الأصبهاني	١٩٠	عمرو بن عبد الله البجلي
٢٠٣	القاسم بن أبي بزة	١٩٠	عمرو بن عبيد الله السبيعي
٢٠٤	القاسم بن عباس	٥٠٦	عمرو بن عبيد الله
٢٠٤	القاسم بن عبد الله المعافري	٥٠٦	عمرو بن عمران أبو السوداء
٥١٨	القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي	٥٠٧	عمرو بن قيس
٥١٨	القاسم بن مهران	٥١٠	عمرو بن قيس الملائي الكوفي
٢٠٤	قاسم بن يزيد الرّحال	١٩٤	عمرو بن مالك النكري
٥١٨	قحطبة بن شبيب الطائي	١٩٤	عمرو بن مسلم بن عمارة
	قُدّامة بن إبراهيم بن	١٩٥	عمرو بن مسلم الجندي
٥١٨	محمد بن حاطب	٥١٠	عمرو بن مهاجر
٢٠٥	قطن بن وهب الليثي	٥١١	عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري
٥١٩	الققعقاع بن يزيد الضبيّ الأعمى	١٩٥	عمير بن هانئ العنسي
٢٠٥	قيس بن الحجاج بن خلي	٥١٢	عنبرة بن سعيد الكلاعي
٢٠٦	قيس بن سالم أبو جرزة	٥١٢	عنبرة بن سعيد الواسطي
٢٠٦	قيس بن طلق	١٩٧	عون بن أبي شدّاد
٢٠٦	قيس بن وهب الهمداني	٥١٣	عيّاس بن عباس القتباني
		١٩٨	عيسى بن أيّ الكوفي
		٥١٣	عيسى بن سليم العنسي
		٥١٤	عيسى بن موسى بن حميد

ك

٢٠٧	كثير بن الحارث الحميري	٥١٥	غالب بن مهران العبدي
٢٠٧	كثير بن خنيس الليثي	٥١٥	غضيف بن أبي سفيان
٢٠٧	كثير بن زياد الأزدي	١٩٩	غيلان بن أنس الكلبي
٥٢٠	كثير بن شنظير أبو قرة البصري	٥١٥	غيلان بن جامع المحاربي
٢٠٨	كثير بن فرقد	١٩٩	غيلان بن جرير المَعُولي
٢٠٨	كثير بن كثير بن المطلب		ف
٢٠٨	كثير بن معدان	٢٠٠	فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي

٥٢٩	محمد بن شيبه بن نعامه	٥٢٠	كثير النوا
٥٢٩	محمد بن طارق المكي العابد	٥٢١	كُرْز بن وَثْرَة
٢٢٠	محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	٢٠٩	كعب بن علقمة
٢٢٢	محمد بن عبد الرحمن البياضي	٢٠٩	كلثوم بن جبر البصري
	محمد بن عبد الرحمن بن	٢١٠	كلثوم بن عياض القشيري
٢٢١	عبد الله بن زرارَة	٥٢٢	كليب بن وائل
٢٢٠	محمد بن عبد الرحمن بن محيصن	٢١٠	الكُمَيْت بن زيد
٥٣٠	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل	٢١٠	كنانة مولى صفية
٢٢٢	محمد بن عبد الرحمن المؤذن		
٥٣٠	محمد بن عبد الله بن أبي عتيق	ل	
٢١٩	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب		
٥٣٠	محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي	٥٢٤	ليث بن أبي سليم
٥٣١	محمد بن عبد الملك بن مروان		
٢٢٣	محمد بن علي بن عبد الله بن عباس	م	
٥٣١	محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	٢١٤	مالك بن دينار
٥٣٢	محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي	٢١٧	مجزأة بن زاهر
٢٢٥	محمد بن قيس المدني القاصّ	٢١٨	مجمع التيمي
٢٢٥	محمد بن قيس الهمداني	٥٢٥	المحبّ بن حذلم الرعيّني
٥٣٢	محمد بن كُريب مولى ابن عباس	٢٦٤	محمد بن أبي بكر بن عوف
٢٤٩	محمد بن مسلم بن تدوس	٥٢٥	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
٢٢٧	محمد بن مسلم الزهري	٥٢٦	محمد بن أبي حرملة القرشي
٥٣٣	محمد بن المنكدر	٢٢٥	محمد بن بكار بن سعد
	محمد بن واسع بن جابر	٥٢٦	محمد بن خالد الضبّي الكوفي
٢٥٩	ابن الأخنس	٥٢٧	محمد بن زياد الألهاني الحمصي
٢٦٣	محمد بن يحيى بن حبان	٢١٨	محمد بن زياد القرشي
٢٦٤	محمد بن يزيد الرحبي	٢١٩	محمد بن زيد الكِندي
٥٣٣	مختار بن فلفل الكوفي	٥٢٨	محمد بن السائب بن بركة
٢٦٥	مخرمة بن سليمان الوالبي	٥٢٧	محمد بن سالم الهمداني
٢٦٥	مرتد بن سميّ الأوزاعي	٥٢٨	محمد بن سعد الأنصاري
٢٦٥	مرزوق التميمي الكوفي	٥٢٩	محمد بن سيف البصري
٥٣٣	مروان بن محمد بن مروان بن الحكم	٢١٩	محمد بن شبيب

٥٤٦	منصور بن المعتمر السلمي	٢٦٦	مزاخم بن زُفر الكوفي
	مهاجر أبو الحسن الكوفي	٥٣٧	مسحاج بن موسى الضبي
٢٧٢	الصائغ	٢٦٦	مسلم بن أبي مريم السلمي
٥٤٨	مهاجر بن غلد	٢٦٧	مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاري
٥٤٩	موسى بن أبي تميم	٥٣٨	مسلم بن زياد الحمصي
٥٥٠	موسى بن أبي عائشة الهمداني	٥٣٨	مسلم بن سالم أبو فروة الجُهني
٢٧٢	موسى بن أبي كثير الصباح	٥٣٨	مسلم بن عبيد
٥٤٩	موسى بن أيوب	٥٣٨	مسلم بن كيسان الضبي
٥٤٩	موسى بن جبير المدني	٢٦٧	مُسْلَمَة بن عبد الملك
٢٧٢	موسى بن السائب	٥٣٩	المِسْوَر بن رفاعة
٥٥٠	موسى بن سالم أبو جهضم	٢٦٧	مُشَاش أبو ساسان
٥٥٠	موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي	٢٦٨	مُضْعَب بن محمد بن شُرْحِيل
٢٧٣	ميسرة الأشجعي الكوفي	٥٣٩	مُطَرَح بن يزيد
٢٧٣	ميسرة بن حبيب النهدي	٢٦٨	مطر الوراق
٢٧٤	ميمون الكردي	٥٤٠	مُطَيَّر بن أبي خالد
٥٥٢	ونافع بن مالك الأصبحي	٢٦٩	معاوية بن إسحاق بن طلحة
٢٧٥	نبيه بن وهب	٥٤٠	معاوية بن سعيد التجيبي
٢٧٥	نزار بن حَبَّان الأسدي	٥٤٠	معبد بن هلال العنزري
٢٧٦	نُسَيْر بن دُعْلُق	٢٦٩	معبد المغني
٥٥٢	نصر بن سيار الأمير	٢٧٠	مَعْمَر بن أبي حبيبة
٥٥٣	نصر بن علقمة الحضرمي	٢٧١	معن بن عبد الرحمن بن عبد الله
٢٧٦	نصر بن عمران	٥٤٠	مغيرة بن حبيب
٢٧٧	النضر بن شيان الحُداني	٢٧١	المغيرة بن عتبة بن النهاس
٥٥٣	النعمان بن راشد	٥٤١	المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة الفزاري
٢٧٧	النعمان بن عمرو اللخمي	٥٤٣	مقاتل بن حَبَّان البلخي
٥٥٤	النعمان بن المنذر	٢٧١	المقدام بن شُرَيْح بن هانيء
٢٧٨	نُفَيْع بن الحارث الهمداني	٢٧٢	المنذر بن عبيد المدني
٢٧٨	نُمَيْر بن أوس الأشعري	٥٤٨	منصور بن أبي الهَيَّاج حَيَّان
٥٥٤	نوح بن دُكْوَان البصري	٥٤٣	منصور بن جمهور الكلبي
	هـ	٥٤٣	منصور بن زاذان
٢٨٠	هارون بن رباب	٥٤٥	منصور بن عبد الرحمن الغُداني

٥٦١	يحيى بن حيّان	٢٨١	هارون بن سعد الكوفي
٢٩٦	يحيى بن خلّاد بن رافع	٥٥٥	هاشم بن بلال
٢٩٧	يحيى بن راشد الليثي	٥٥٥	هاشم بن يزيد
٢٩٩	يحيى بن زيد بن علي بن الحسين	٢٨١	هشام بن حُجير المكي
٥٦١	يحيى بن عبد الله الكوفي	٢٨٢	هشام بن زيد بن أنس
٥٦٢	يحيى بن عتيق البصري	٢٨٢	هشام بن عبد الملك
٣٠١	يحيى بن قيس الكِندي	٥٥٥	هلال بن خَبّاب
٣٠٠	يحيى بن مسلم البكاء	٢٨٥	هلال بن علي
٥٦٢	يحيى بن ميمون الضَّبّي العطار	٢٨٥	هلال الوزان الكوفي
٣٠٢	يحيى بن النضر	٥٥٥	همام بن منبّه
٣٠٢	يحيى بن هانيء	٥٥٧	هود بن عطاء البيامي
٥٦٢	يحيى بن يحيى بن قيس	٢٨٥	الهيثم بن حبيب
٥٦٣	يحيى بن يزيد الهُنائي		و
٣٠٢	يزيد بن أبان الرقاشي		
٣٠٤	يزيد بن أبي حبيب	٥٥٨	واصل بن عطاء
٥٦٤	يزيد بن أبي زياد الكوفي	٢٨٦	واصل مولى أبي عيينة
٥٦٥	يزيد بن أبي سعيد القرشي	٥٥٩	واقد بن محمد بن زيد
٣٠٧	يزيد بن أبي سُمَيّة	٥٥٩	واهب بن عبد الله المعافري
٥٦٩	يزيد بن أبي مسلم النحوي	٥٦٠	الوليد بن أبي هشام البصري
٣٠٦	يزيد بن حميد يزيد بن رومان	٢٨٧	الوليد بن أبي الوليد القرشي
٣٠٧	يزيد بن الطّرية	٢٨٧	الوليد بن عبد الرحمن الهمداني
٣٠٩	يزيد بن عبد الرحمن الهمداني	٥٦٠	الوليد بن قيس
	يزيد بن عبد الله بن أسامة	٢٨٧	الوليد بن هشام بن معاوية
٥٦٦	ابن الهاد	٢٨٧	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٥٦٧	يزيد بن عبد الله النجرايي الدمشقي	٢٩٥	وهب بن كيسان
٥٦٧	يزيد بن عمر بن هبيرة		ي
٥٦٨	يزيد بن عمرو المعافري المصري		
٣١٠	يزيد بن الققعاق	٥٦٤	يحيى البكاء
٥٦٨	يزيد بن محمد بن قيس	٥٦١	يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي
٣١١	يزيد بن الوليد بن عبد الملك	٥٦٢ و ٢٩٧	يحيى بن أبي كثير الإمام
٥٦٩	يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي	٢٩٦	يحيى بن جابر الطائي

٣١٥	يوسف بن عمر الثقفي	٣١٣	يزيد الرشك الضبعي
٥٧١	يونس بن خباب الكوفي	٥٧١	يزيد الشني الأعرج
٥٧٢	يونس بن عبيد بن دينار	٣١٤	يعقوب بن عتبة بن المغيرة
٥٧٦	يونس بن ميسرة بن حلبس	٣١٥	يعلى بن حكيم
٣١٨	يونس بن يوسف بن حماس	٥٧١	يعيش بن الوليد بن هشام الأموي
		٥٧١	يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة

٧ - المصادر والمراجع المعتمدة

في التحقيق

أ

- ١ - أخبار العباس وولده، لمجهول.
- ٢ - أخبار القضاة، لوكيع.
- ٣ - الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة.
- ٤ - أسماء المعتالين، لابن حبيب.
- ٥ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر.
- ٦ - الأغاني، للأصفهاني.
- ٧ - الإكمال، لابن ماكولا.
- ٨ - أمالي المرتضى.
- ٩ - أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
- ١٠ - الإنباء في تاريخ الخلفاء، للعمرائي.
- ١١ - الانتصار.
- ١٢ - أنساب الأشراف، للبلاذري.

ب

- ١٣ - البدء والتاريخ، للمقدسي.
- ١٤ - البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
- ١٥ - بغية الملتبس، للضبعي.
- ١٦ - بغية الوعاة في أخبار النحاة، للسيوطي.
- ١٧ - البيان المغرب في تاريخ المغرب، لابن عذارى.
- ١٨ - البيان والتبيين، للمجاحظ.

- ١٩ - تاج العروس، للزبيدي.
- ٢٠ - التاريخ، لابن خياط.
- ٢١ - التاريخ، لابن مَعِين.
- ٢٢ - التاريخ، لأبي زُرْعَة.
- ٢٣ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
- ٢٤ - تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين.
- ٢٥ - تاريخ جرجان، للسهمي.
- ٢٦ - تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
- ٢٧ - تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري.
- ٢٨ - تاريخ دمشق، لابن عساكر (تحقيق د. شكري فيصل).
- ٢٩ - تاريخ دمشق - مخطوطة الأزهر.
- ٣٠ - تاريخ دمشق - مخطوطة التيمورية.
- ٣١ - تاريخ دمشق - مخطوطة الظاهرية.
- ٣٢ - تاريخ دمشق - مخطوطة موسكو.
- ٣٣ - تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
- ٣٤ - التاريخ الصغير، للبخاري.
- ٣٥ - تاريخ علماء الأندلس، للفرضي.
- ٣٦ - تاريخ العلماء النحويين.
- ٣٧ - التاريخ الكبير، للبخاري.
- ٣٨ - تاريخ الموصل، للأزدي.
- ٣٩ - تاريخ واسط، لابن بحشل.
- ٤٠ - تاريخ اليعقوبي.
- ٤١ - تجريد التمهيد، لابن عبد البر.
- ٤٢ - تذكرة الحفاظ، للذهبي.
- ٤٣ - تقريب التهذيب، لابن حجر.
- ٤٤ - التنبيه والإشراف، للمسعودي.
- ٤٥ - تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
- ٤٦ - تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر.
- ٤٧ - تهذيب التهذيب، لابن حجر.

٤٨ - تهذيب الكمال، للمزّي .

ث

٤٩ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للشعالبي .

ج

٥٠ - جامع بيان العلم، لابن عبد البر .

٥١ - جذمة المقتبس، للأزدي .

٥٢ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي .

٥٣ - الجمع بين رجال الصحيحين، للقيصري .

٥٤ - جمهرة أنساب العرب، لابن حزم .

٥٥ - جمهرة نسب قريش .

ح

٥٦ - حذف من نسب قريش، للزبير بن بكار .

٥٧ - حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي .

٥٨ - الحلة السرياء، لابن الأثير .

٥٩ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعيم .

خ

٦٠ - خزانة الأدب، للبغدادي .

٦١ - خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي .

٦٢ - خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي .

د

٦٣ - دول الإسلام، للذهبي .

٦٤ - ديوان المتلمس الضبعي .

٦٥ - ديوان الوليد بن يزيد .

ذ

- ٦٦ - ذكر أخبار أصبهان، لأبي نُعَيم.
٦٧ - الذهب المسبوك للمقرئزي.

ر

- ٦٨ - رسائل ابن حزم.
٦٩ - روضات الجنّات، للخوانساري.
٧٠ - رياض النفوس.

ز

- ٧١ - الزيارات، للهروي.

س

- ٧٢ - سمط اللّالي.
٧٣ - سير أعلام النبلاء، للذهبي.

ش

- ٧٤ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
٧٥ - شروح سقط الزند.
٧٦ - شروط الأئمة الخمسة، للحازمي.
٧٧ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة.

ص

- ٧٨ - صبح الأعشى، للقلقشندي.
٧٩ - صفة الصفوة، لابن الجوزي.
٨٠ - الصناعتين أبو هلال العسكري.

ض

- ٨١ - الضعفاء الصغير، للبخاري.

ط

- ٨٢ - الطبقات، لخليفة.
- ٨٣ - طبقات الحقاظ. السيوطي.
- ٨٤ - طبقات الشافعية، للشيرازي.
- ٨٥ - طبقات الشعراي.
- ٨٦ - طبقات الصوفية، للسلمي.
- ٨٧ - طبقات فحول الشعراء.
- ٨٨ - طبقات الفقهاء.
- ٨٩ - الطبقات الكبرى، لابن سعد.
- ٩٠ - طبقات المعتزلة.
- ٩١ - طبقات المفسرين، للداوودي.

ع

- ٩٢ - العبر في خبر من غير، للذهبي.
- ٩٣ - العبر في ديوان المبتدأ والخبر، لابن خلدون.
- ٩٤ - العقد الثمين، للقاضي الفاسي.
- ٩٥ - العقد الفريد، لابن عبد ربه.
- ٩٦ - العلل، للترمذي.
- ٩٧ - عيون الأخبار، لابن قتيبة.
- ٩٨ - العيون والحداثق، لمجهول.

غ

- ٩٩ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

ف

- ١٠٠ - الفرق بين الفرق، للبغدادلي.
- ١٠١ - الفهرست، لابن النديم.
- ١٠٢ - فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبي.

ق

- ١٠٣ - القاموس المحيط، للفيروز أبادي .
١٠٤ - القُصَّاص والمذكَّرين، لابن الجوزي .

ك

- ١٠٥ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير .
١٠٦ - كشف الحفاء ومزيل الإلباس .

ل

- ١٠٧ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير .
١٠٨ - لسان العرب، لابن منظور .
١٠٩ - لسان الميزان، لابن حجر .

م

- مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي .
١١١ - مجابي الدعوة، لابن أبي الدنيا .
١١٢ - المجروحين والضعفاء، لابن حبان .
١١٣ - المحبر، لابن حبيب .
١١٤ - مختار الأغاني، لابن منظور .
١١٥ - المذكر والمؤنث، للفرّاء .
١١٦ - مرآة الجنان، لليافعي .
١١٧ - مراتب النحويين .
١١٨ - مروج الذهب، للمسعودي .
١١٩ - مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان .
١٢٠ - مشته النسبة، لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) .
١٢١ - معجم الأدباء، لياقوت .
١٢٢ - معجم البلدان، لياقوت .
١٢٣ - معجم بني أمية، للدكتور المنجد .
١٢٤ - معجم الشعراء، للمرزباني .

- ١٢٥ - المعرفة والتاريخ ، للفسوي .
 ١٢٦ - معرفة القراء الكبار ، للذهبي .
 ١٢٧ - المغني في الضعفاء ، للذهبي .
 ١٢٨ - مقاتل الطالبيين ، للأصفهاني .
 ١٢٩ - مقالات الإسلاميين ، للأشعري .
 ١٣٠ - المقتضب ، للمبرد .
 ١٣١ - الملل والنحل ، للشهرستاني .
 ١٣٢ - المنتخب من ذيل المذيل للطبري .
 ١٣٣ - المنتظم ، لابن الجوزي .
 ١٣٤ - الموافقات ، للشاطبي .
 ١٣٥ - المؤتلف والمختلف ، للآمدي .
 ١٣٦ - الموشح .
 ١٣٧ - موسوعة علماء المسلمين (من تأليف المحقق) .
 ١٣٨ - ميزان الاعتدال ، للذهبي .

ن

- ١٣٩ - النجوم الزاهرة ، بن تغري بردي .
 ١٤٠ - نزهة الألباب في الألقاب ، لابن حجر .
 ١٤١ - نسب قريش ، لمصعب الزبيري .
 ١٤٢ - نصب الراية . ، للكوثري .
 ١٤٣ - النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير .

و

- ١٤٤ - الوافي بالوفيات ، للصفدي .
 ١٤٥ - الوزراء والكتّاب ، للجهمياري .
 ١٤٦ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان .
 ١٤٧ - الولاة والقضاة ، للكِندي .

٨ - الفهرس العام

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(الطبقة الثالثة عشرة)			
سنة إحدى وعشرين ومائة وحوادثها .	٥	إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي .	
سنة اثنتين وعشرين ومائة .	٧	إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز .	
سنة ثلاث وعشرين ومائة .	٩	إبراهيم بن مهاجر .	
سنة أربع وعشرين ومائة .	١١	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك	٣٤
سنة خمس وعشرين ومائة .	١٢	أزهر بن راشد .	٣٥
سنة ست وعشرين ومائة .	١٤	أزهر بن سعد .	
سنة سبع وعشرين ومائة .	١٧	إسماعيل بن أبي حكيم المدني .	٣٦
سنة ثمان وعشرين ومائة .	٢٢	إسماعيل بن عبد الله بن جعفر .	
سنة تسع وعشرين ومائة .	٢٤	إسماعيل بن عبد الرحمن .	٣٧
سنة ثلاثين ومائة .	٢٦	إسماعيل بن كثير المكي .	٣٨
		أشعث بن أبي الشعثاء .	٣٩
		الأغر بن الصباح المُنْقَرِي الكوفي .	
تراجم رجال هذه الطبقة		أمية بن صفوان .	٤٠
(حروف الألف)		أمية بن عبد الله بن عمرو .	
آدم بن علي الكوفي .	٣١	أوس بن بشر المعافري .	
إبراهيم بن جرير .		أوفى بن دهم البصري .	٤١
إبراهيم بن أبي حُرّة الحرّاني .	٣٢	إياس بن معاوية .	
إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي .		أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة	
إبراهيم بن طريف المدني .		المدني .	٤٥
إبراهيم بن عامر بن مسعود .	٣٣	أيوب بن ميسرة بن حلبس .	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(حرف الباء)		جميل بن عبدالله المدني المؤذن .	
بُدَيْل بن ميسرة العقيلي البصري .	٤٦	الجلد بن أيوب البصري .	
بريدة بن سفيان بن فرهة الأسلمي .		جَوَّاب بن عبيدالله التيمي .	٦٥
بشر بن حرب .	٤٧	جوثة بن عبدالله الديلمي المدني .	
بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي .		الجهم بن صفوان .	
بكر بن سودة .	٤٨	(حرف الحاء)	
بكير بن عبدالله بن الأشج .		الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني .	٦٩
بلال بن أبي بردة .	٤٩	الحارث بن قُصَيْيل الأنصاري الخطمي .	
(حرف التاء)		الحارث بن يزيد الحضرمي المصري .	٧٠
تميم بن حويص .	٥٣	الحارث بن يزيد المُكَلِّي .	
(حرف الثاء)		الحارث بن يعقوب الأنصاري .	
ثابت بن أسلم البُناني .	٥٤	حبان بن أبي جبلة القرشي .	٧١
ثابت بن ثوبان الدمشقي .	٥٦	حبيب بن الزبير بن مُشْكَن الهلالي .	٧٢
ثابت أبو المقدام .	٥٧	حبيب بن زيد بن خلاد .	
ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي .		حبيب بن أبي عبيدة القهري المصري الأمير .	
ثعلبة أبو بحر الكوفي .		حبيب بن أبي مرزوق .	٧٣
ثور بن زيد الدَّيْلِي المدني .		حبيب الأعور المدني .	
(حرف الجيم)		حرب بن عبدالله بن يزيد بن معاوية .	
جابر بن يزيد الجعفي الكوفي .	٥٩	حسان بن أبي ستان البصري .	٧٤
جامع بن أبي راشد الكاهلي .	٦٠	حسان بن عطية الدمشقي .	
جبلة بن سَحِيم التميمي .	٦١	الحسين بن الحارث أبو القاسم الجندي .	٧٦
الجعد أبو عثمان اليشكري الصيرفي .		الحسين بن شُفَي بن ماتع .	
جعفر بن أبي وحشية .	٦٢	حصين بن عبد الرحمن بن عمرو .	٧٧
جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي .	٦٣	حِطَّان بن خُفَّاف .	
جميل بن مرة الشيباني .		حفص بن سليمان المُتَقَرِّي .	
جميل الحدَّاء الأسلمي .	٦٤	حفص بن الوليد بن سيف .	٧٨

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب .		ربيعة بن يزيد القصير .	
حكيم بن جبير الأسدي الكوفي .	٧٩	ربيعة بن لوط .	٩٣
حكيم بن الديلم .		ربيعة بن عبد الرحمن بن أبي سعيد .	
حنظلة بن صفوان .		رُزَيْق بن حُكَيْم الأيلي .	٩٤
حُثَيْن بن أبي حكيم المصري .	٨٠	رُزَيْق أبو عبدالله الألهاني الحمصي .	
حُثَيَّ بن هانئ .		رياح بن عبدة الباهلي .	٩٥
(حرف الخاء)			
خالد بن ذَكْوَان المدني .	٨١	زُبَيْد بن الحارث اليامي .	٩٦
خالد بن صفوان .		الزبير بن الخُرَيْت .	٩٨
خالد بن عبدالله بن محرز البصري .	٨٢	الزبير بن عَرَبِي أبوسلمة النمرى .	
خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد .		الزبير بن موسى بن مينا .	٩٩
خالد بن عرفطة .	٨٥	زُجَلَّة مولاة عاتكة .	
خالد بن علقمة أبو حية الوادعي .		زهير بن أبي ثابت العنسي .	١٠٠
خالد بن أبي عمران التجيبي .	٨٦	زياد بن عبدالله النميري .	
خالد بن محمد الثقفي الدمشقي .	٨٧	زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي .	١٠١
خبيب بن عبد الرحمن .		زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي .	
خلف بن حوشب الكوفي .		زياد بن أبي زياد المخزومي المدني .	١٠٢
خَلَاد بن عبد الرحمن بن جُنْدَة .		زياد بن مَخْرَاق .	١٠٣
الصنعاني .	٨٨	زيد بن جبير الطائي .	١٠٤
(حرف الدال)		زيد بن سَلَام .	
داود بن شابور .	٨٩	زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي .	١٠٥
داود بن فراهيج المدني .		زيد بن علي بن الحسين .	
درَّاج بن سَمْعَان .	٩٠	زيد بن أبي أنيسة .	١٠٨
دُوَيْد بن نافع أبو عيسى الحمصي .	٩١		
دينار أبو عمر الزرار الكوفي .			
(حرف الواو)			
ربيعة بن سيف المعافري .	٩٢	سالم أبو النضر بن أبي أمية .	١١٠
		سالم بن وابصة .	١١١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن .	١١٣	سيار أبو الحكم الواسطي .	١٢٧
سعد أبو مجاهد الطائي .	١١٣	(حرف الشين)	
سعيد بن الحارث بن أبي سعيد .	١١٤	شبيب بن غرقدة الكوفي .	١٢٨
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .	١١٤	شراحيل بن يزيد المعافري .	١٢٩
سعيد بن عبدالله بن جريج .	١١٥	شرحبيل بن سعد المدني .	١٣٠
سعيد بن عبدالله بن مروان .	١١٥	شرحبيل بن عمرو بن شريك .	١٣٠
سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي .	١١٦	شرحبيل بن مسلم .	١٣١
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص .	١١٦	شعيب بن الحجاب .	١٣١
سعيد بن كيسان .	١١٧	شعيب بن أبي سعيد .	١٣١
سعيد بن مسروق الثوري .	١١٨	شيبة بن نصاح بن سرجس .	
سعيد بن هانيء الخولاني .	١١٨	(حرف الصاد)	
سلم بن عبد الرحمن	١١٩	صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن .	١٣٣
سلم بن عطية الفقيمي .	١١٩	صالح بن إبراهيم بن نوح .	١٣٤
سلم بن قيس العلوي .	١٢٠	صالح مولى التوءمة .	١٣٤
سلمة بن صفوان بن سلمة الزرق .	١٢١	الصلت بن راشد .	
سلمة بن كهيل .	١٢١	(حرف الضاد)	
سلمة بن وهرام .	١٢٢	ضمرة بن سعيد .	١٣٥
سليمان بن حبيب المحاربي .	١٢٣	(حرف الطاء)	
سليمان بن حميد المزني .	١٢٤	طلحة بن خراش .	١٣٦
سليمان بن عبد الرحمن .	١٢٤	طلحة بن عبيدالله بن كرز .	١٣٧
سليمان بن أبي مسلم المكي .	١٢٦	(حرف العين)	
سليمان بن أبي المغيرة .	١٢٦	عاتكة بنت يزيد بن معاوية .	١٣٩
سليم بن جبير .	١٢٦	عاصم بن أبي النجود بهدلة .	١٤٠
سليم بن عامر الخبايري .	١٢٦	عاصم بن أبي الصباح الجحدري .	١٤٠
سبائك بن حرب	١٢٦		
سماك بن الفضل الصنعاني .	١٢٦		
سنان بن سعد الكندي .	١٢٦		
سيار بن عبد الرحمن الصدي .	١٢٦		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
عاصم بن عمر بن عبد العزيز .	١٤١	عبدالله بن المختار البصري .	١٥٤
عاصم بن عمرو البجلي .	١٤٢	عبدالله بن مسلم .	
عامر بن شقيق .		عبدالله بن المسور .	
عامر بن عبدالله بن الزبير .	١٤٣	عبدالله بن معاوية .	١٥٥
عامر بن عبد الواحد البصري .	١٤٤	عبدالله بن نعيم بن همام .	١٥٦
عباس بن عبدالله بن معبد .	١٤٥	عبدالله بن هُبَيْرَة .	
عباس بن فروخ الجريري .		عبدالله بن يزيد بن هرمز .	١٥٧
العباس بن الوليد بن عبد الملك .		عبدالله بن يزيد مولى المنبعث .	١٦٠
عبدالله بن بدر بن عميرة .	١٤٦	عبدالله بن يزيد مولى الأسود .	
عبدالله بن خارجة بن يزيد .		عبدالله بن يزيد الصُّهْبَانِي .	١٦١
عبدالله بن دينار .	١٤٧	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي .	
عبدالله بن أبي جعفر .		عبد الحميد بن جبير بن شيبَة .	
عبدالله بن السائب أبو محمد .	١٤٨	عبد الحميد بن رافع .	١٦٢
عبدالله بن السائب الشيباني .		عبد الرحمن بن خالد بن مسافر .	
عبدالله بن أبي السفر الثوري .		عبد الرحمن بن عبدالله البصري .	
عبدالله بن سليمان الطويل .	١٤٩	عبد الرحمن بن عبدالله الأصْبَهَانِي	
عبدالله بن شريك العامري .		الجهني .	١٦٣
عبدالله بن أبي صالح السَّمَان .	١٥٠	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد .	
عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين		عبد الرحمن بن معاوية .	١٦٤
النوفلي .		عبد العزيز بن الحجاج .	
عبدالله بن عبيدة الربذي .	١٥١	عبد العزيز بن رُفَيْع .	١٦٥
عبدالله بن عمر بن عبد العزيز .		عبد العزيز بن صهيب البياني .	
عبدالله بن عَصْم .	١٥٢	عبد الكريم بن فيروز .	١٦٦
عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن .		عبد الكريم بن أبي المخارق .	
عبدالله بن الفضل بن العباس .	١٥	عبد الكريم بن مالك الجزري .	١٦٧
عبدالله بن محمد بن عقيل .		عبد الملك بن أعين .	
عبدالله بن كثير المقرئ .		عبد الملك بن حبيب .	١٦٨
		عبد الملك بن قطن الفهري .	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
عبد الملك بن محمد بن عطية .	١٦٩	عمارة بن عبدالله بن طعمة .	١٨٣
عبد الواحد بن قيس السلمي .		عمران بن عبدالله بن طلحة .	
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد .		عمران بن مسلم الجعفي .	
عبيدالله بن حميد بن عبد الرحمن .	١٧٠	عمران بن مسلم بن رياح .	١٨٤
عبيدالله بن أبي يزيد المكي .		عمر بن حسين المكي .	
عبيد بن الحسن المزني .	١٧١	عمر بن عبد الرحمن بن محيصن .	
عبد بن أبي لبابة الأسدي .		عمر بن قيس الماصر .	
عثمان بن أبي سليمان بن جبير .	١٧٣	عمر بن المنكدر التيمي .	١٨٥
عثمان بن عاصم .		عمرو بن جابر أبو زرة .	١٨٦
عثمان بن عبدالله بن موهب .	١٧٤	عمرو بن أبي حكيم .	
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان		عمرو بن دينار .	
القرشي .	١٧٥	عمرو بن سعد القدكي .	١٨٩
عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي .		عمرو بن عامر الأنصاري .	
عثمان بن محمد بن المغيرة .	١٧٦	عمرو بن عامر البجلي .	١٩٠
عثمان بن المغيرة الثقفي .		عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي .	
عروة بن أذينة .	١٧٧	عمرو بن مالك التكري .	١٩٤
عطاء بن دينار الهذلي .	١٧٨	عمرو بن مسلم بن عمارة .	
عطاء بن صهيب		عمرو بن مسلم الجندي .	١٩٥
عطية بن قيس .		عمير بن هانيء العنسي .	
عقيل بن طلحة السلمي .	١٧٩	عون بن أبي شداد .	١٩٧
العلاء بن عتبة الحمصي .	١٨٠	عيسى بن أبي الكوفي .	١٩٨
علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش .			
علي بن زيد بن جدعان .		(حرف الغين)	
علي بن نُقَيْل بن زراع .	١٨١	غيلان بن أنس الكلبي .	١٩٩
علي بن يحيى بن خلاد .		غيلان بن جرير المغولي .	
علي بن يزيد بن أبي هلال .			
عمار بن أبي عمار .	١٨٢	(حرف الفاء)	
عمارة بن عبدالله بن صياد .		فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي .	٢٠٠

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
فراس بن يحيى الهمداني .		(حرف الميم)	
فرقد بن يعقوب السبخي .	٢٠١	مالك بن دينار .	٢١٤
فضيل بن طلحة الأنصاري .	٢٠٢	مجزأة بن زاهر .	٢١٧
		مجمع التيمي .	٢١٨
(حرف القاف)		محمد بن زياد القرشي .	
القاسم بن أبي أيوب الأصهباني	٢٠٣	محمد بن زيد الكندي .	٢١٩
القاسم بن أبي بزة .		محمد بن شبيب .	
القاسم بن عباس .	٢٠٤	محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب .	
القاسم بن عبدالله المعافري .		محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .	٢٢٠
قاسم بن يزيد الرحّال .		محمد بن عبد الرحمن بن محيصن .	
قطن بن وهب الليثي .	٢٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله	
قيس بن الحجاج بن خلي .		ابن زرارة .	٢٢١
قيس بن سالم أبو جزرة .	٢٠٦	محمد بن عبد الرحمن اللياضي .	٢٢٢
قيس بن طلق .		محمد بن عبد الرحمن المواذن .	
قيس بن وهب الهمداني .		محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .	٢٢٣
		محمد بن بكار بن سعد .	٢٢٥
(حرف الكاف)		محمد بن قيس الهمداني .	
كثير بن الحارث الحميري .	٢٠٧	محمد بن قيس المدني القاصّ .	
كثير بن خنيس الليثي .		(الزهري) محمد بن مسلم .	٢٢٧
كثير بن زياد الأزدي .		محمد بن مسلم بن تدرس .	٢٤٩
كثير بن فرقد .	٢٠٨	محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس .	٢٥٩
كثير بن كثير بن المطّلب .		محمد بن يحيى بن حَبّان .	٢٦٣
كثير بن معدان .		محمد بن يزيد الرحبي .	٢٦٤
كعب بن علقمة .	٢٠٩	محمد بن أبي بكر بن عوف .	
كلثوم بن جبر البصري .		مخرمة بن سليمان الوالبي .	٢٦٥
كلثوم بن عياض القشيري .	٢١٠	مرثد بن سَمي الأوزاعي .	
كتانة مولى صفية .		مرزوق التميمي الكوفي .	
الْكُمَيْت بن زيد .		مزاحم بن زفر الكوفي .	٢٦٦

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مسلم بن سمان .		نفيح بن الحارث الهمداني .	٢٧٨
مسلم بن أبي مريم السلمي .		نُمير بن أوس الأشعري .	
مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاري .	٢٦٧	(حرف الهاء)	
مسلمة بن عبد الملك .		هارون بن رباب .	٢٨٠
مُشاش أبو ساسان .		هارون بن سعد الكوفي .	٢٨١
مصعب بن محمد بن شُرْحَيْل .	٣١٩	هشام بن حُجَيْر المكي .	
مطر الوراق .		هشام بن زيد بن أنس .	٢٨٢
معاوية بن إسحاق بن طلحة .	٢٦٩	هشام بن عبد الملك .	
معبد المغني .		هلال بن علي .	٢٨٥
معمر بن أبي حبيبة .	٢٧٠	هلال الوزان الكوفي .	
معن بن عبد الرحمن بن عبدالله .	٢٧١	الهيثم بن حبيب .	
المغيرة بن عتبة بن النهاس .		(حرف الواو)	
المقدام بن شُريح بن هانيء .		واصل مولى أبي عينة .	٢٨٦
المنذر بن عبيد المدني .	٢٧٢	الوليد بن عبد الرحمن الهمداني .	
مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ .		الوليد بن هشام بن معاوية .	٢٨٧
موسى بن السائب .		الوليد بن أبي الوليد القرشي .	
موسى بن أبي كثير الصباح .		الوليد بن يزيد بن عبد الملك .	
ميسرة بن حبيب النهدي .	٢٧٣	وهب بن كيسان .	٢٩٥
ميسرة الأشجعي الكوفي .		(حرف الباء)	
ميمون الكردي .	٢٧٤	يحيى بن جابر الطائي .	٢٩٦
		يحيى بن خلاد بن رافع .	
		يحيى بن راشد الليثي .	٢٩٧
		يحيى بن أبي كثير الإمام .	
		يحيى بن زيد بن علي بن الحسين .	٢٩٩
		يحيى بن مسلم البكاء .	٣٠٠
		يحيى بن قيس الكندي .	٣٠١
(حرف النون)			
نُبيه بن وهب .	٢٧٥		
نزار بن حبان الأسدي .			
نُسَير بن دُعْلُق .	٢٧٦		
نصر بن عمران .			
النضر بن شيبان الحُداني .	٢٧٧		
النعمان بن عمرو اللخمي .			

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
يحيى بن النضر .	٣٠٢	أبو الزاهرية .	
يحيى بن هانيء .		أبو الزناد .	
يزيد بن أبان الرقاشي .		أبو العاج السلمي .	
يزيد بن أبي حبيب .	٣٠٤	أبو عصام .	
يزيد بن حميد .	٣٠٦	أبو عمران الجَوْفِي .	
يزيد بن أبي سُمَيَّة .	٣٠٧	أبو عمر البزار .	
يزيد بن الطثرية .		أبو العنيس العلوي .	
يزيد بن عبدالله بن قُسيَط .	٣٠٨	أبو العنيس الكوفي .	٣٢٣
يزيد بن عبد الرحمن الهمداني .	٣٠٩	أبو غالب البصري .	
يزيد بن الققعاق .	٣١٠	أبو فزارة العبسي الكوفي .	
يزيد بن الوليد بن عبد الملك .	٣١١	أبو قبيل الماعفري .	٣٢٤
يزيد الرِّشْك الضبعي .	٣٦٤	أبو كثير السُّحَيْمي اليمامي .	٣٧٦
يعقوب بن عبدالله بن الأشج .	٣١٤	أبو المحجل .	
يعقوب بن عتبة بن المغيرة .		أبو المقدام الكوفي .	
يعلى بن حكيم .	٣١٥	أبو المكشوح .	
يوسف بن عمر الثقفي .		أبو نعامه السعدي .	٣٢٦
يونس بن يوسف بن حماس .	٣١٨	أبو هاشم الرماني .	
		أبو الهيثم المرادي .	
		أبو الوازع الكوفي .	٣٢٧
(الكنى)		أبو الوازع الراسي .	
أبو الأعيس الخولاني .	٣١٩	أبو وجزة السعدي .	
أبو بشر الدمشقي المؤذن .		أبو يحيى القنَّات .	٣٢٨
أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن .		أبو يعفور العبدي .	
أبو بلج انقراري .	٣٢٠	أبو يعفور الكوفي .	
أبو جعفر الفراء .		أبو يونس مولى أبي هريرة .	
أبو جمره نصر بن عمران .			
أبو جمره القصاب .			
أبو حصين .			
أبو الرجال .			
		الطبقة الرابعة عشرة	
	٣٢١	حوادث سنة إحدى وثلاثين ومائة .	٣٣٠

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
سنة اثنتين وثلاثين ومائة .	٣٣٣	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر .	
بيعة السفّاح .	٣٣٥	إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص .	٣٧٦
سنة ثلاث وثلاثين ومائة .	٣٤٤	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص .	٣٧٧
سنة أربع وثلاثين ومائة .	٣٤٦	أسلم المنقري .	
سنة خمس وثلاثين ومائة .	٣٤٩	الأسود بن قيس الكوفي .	٣٧٨
سنة ست وثلاثين ومائة .	٣٥١	أسيد بن أبي أسيد البراد .	
سنة سبع وثلاثين ومائة .	٣٥٣	أشعث بن سوار الكِندي .	
سنة ثمان وثلاثين ومائة .	٣٦١	أميّة بن يزيد .	٣٧٩
سنة تسع وثلاثين ومائة .	٣٦٣	أيوب السختياني .	
سنة أربعين ومائة .	٣٦٥	أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق .	٣٨٣
(الوفيات)		أيوب بن أبي مسكين القصاب .	٣٨٤
(حروف الألف)			
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر .	٣٦٧	(حروف الباء)	
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله		باب بن عمير الحنفي .	٣٨٥
أخو السفّاح والمنصور .		بُدَيْل بن ميسرة .	
إبراهيم بن مرة الدمشقي .	٣٦٨	برد بن أبي زياد .	
إبراهيم بن ميسرة الطائفي .	٣٦٩	برد بن سنان .	٣٨٦
إبراهيم بن ميمون .		بشر بن حميد المزني .	
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك .	٣٧٠	بكر بن زرعة الخولاني .	
آدم بن سليمان مولى قريش .	٣٧١	بكر بن عمرو المعافري .	٣٨٧
إسحاق بن سديد بن هيرة .		بكر بن وائل بن داود .	
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .	٣٧٢	بيان بن بشر الأحمسي .	٣٨٨
أسد بن وداعة .			
إسماعيل بن أميّة .		(حروف التاء)	
إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان .	٣٧٣	توبة العبّري مولا هم .	٣٨٩
إسماعيل بن سالم الأسدي .			
إسماعيل بن سُمَيْع .	٣٧٤		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(حرف التاء)		(حرف الخاء)	
ثابت بن عجلان بن حفص .	٣٩٠	خالد بن أبي خلدة الحنفي .	٤٠٤
ثوير بن أبي فاختة .		خالد بن سلمة بن العاص .	
(حرف الجين)		خالد بن كثير الهمداني .	٤٠٥
جرير بن يزيد بن جرير البجلي .	٣٩٢	خالد بن يزيد الإسكندراني .	٤٠٦
جعفر بن ربيعة بن شُرْحَيْل .		خالد بن يزيد الشامي .	
(حرف الحاء)		خُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزْري .	
حبيب العجمي .	٣٩٣	خَلَّاد بن عبد الرحمن بن جُنْدَة	
حبيب بن أبي حبيب الدمشقي .	٣٩٥	الصنعاني .	٤٠٨
حجَّاج بن حجَّاج الباهلي .		خير بن نُعَيْم الحضرمي .	
حجَّاج بن قُرَافصة .	٣٩٦	(حرف الدال)	
الحرَّ بن مسكين .		داود بن الحُصَيْن .	٤٠٩
حسَّان بن عتاهية .		داود بن سُلَيْك	٤١٠
الحسن بن الحرَّ النخعي .	٣٩٧	داود بن صالح بن دينار .	
الحسن بن عبيد الله بن عُرْوَة النخعي .	٣٩٨	داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص .	٤١١
الحسن بن عمران العسقلاني .	٣٩٩	داود بن علي بن عبد الله بن عباس .	
حسين بن قيس الرحبي الواسطي .		داود بن عمرو الأودى الشامي .	٤١٣
الحسين بن ميمون الخَنْدَقِي		داود بن أبي هند .	
حصين بن عبد الرحمن السلمي .	٤٠٠	(حرف الراء)	
حفص بن سليمان .		رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان .	٤١٦
الحكم بن عبد الله النصري .	٤٠١	الربيع بن أنس البكري .	
الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي .	٤٠٢	الربيع بن أبي راشد .	٤١٧
الحكم بن عبد الله العاملي .		ربيعة الراثي .	
حُمران بن أَغْنَيْن الكوفي .		رَقَبَة بن مَصْقَلَة .	٤٢٤
حُمَيْد بن قيس المكي .		رُكَيْن بن الربيع بن عميلة .	
الحوثره بن سميل .	٤٠٣		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(حرف الزين)		سلمة بن دينار .	٤٤١
زبان بن عبد العزيز بن مروان .	٤٢٥	سلمة بن تمام .	٤٤٣
الزبير بن عديّ الهمداني الياشي .		سلمة بن علقمة .	
زُرعة بن إبراهيم الدمشقي .	٤٢٦	سلم بن أبي الذبال البصري .	
زنكل بن علي العقيلي .		سليمان بن حيّان	٤٤٤
زُهرة بن معبد بن عبدالله .		سليمان بن داود الخولاني .	
زياد بن بيان الرقي .	٤٢٧	سليمان بن أبي زينب .	٤٤٥
زياد بن مِخراق المزني .	٤٢٨	سليمان بن كثير الخزاعي .	٤٤٦
زيد بن الحواري .	٤٣١	سليمان بن موسى الأشدق .	
زيد بن رُفيع الجزري .	٤٣٢	سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان .	
زيد بن أبي عتاب .		سليمان بن يزيد بن عبد الملك .	٤٤٧
زيد بن واقد القرشي .	٤٣٣	سليم أبو عبدالله المكي .	
(حرف السين)		سماك بن عطية البصري .	
سالم بن أبي حفصة الكوفي .	٤٣٥	سُمَيّ مولى أبي بكر .	٤٤٨
سالم بن عبدالله المحاربي الداراني .	٤٣٦	سنان بن حبيب السلمي .	
سالم بن عجّلان .		سنان بن ربيعة الباهلي .	
سَدير بن حُكيم .		سهيل بن أبي صالح السمان .	٤٤٩
السريّ الكوفي .	٤٣٧	(حرف الصاد)	
سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة .		صدقة بن يسار الجزري .	٤٥١
سعيد بن جُمهان .		الصقعب بن زهير الأزدي .	
سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت .	٤٣٨	صفوان بن سليم .	٤٥٢
سعيد بن عمرو بن جعدة بن هيرة .		(حرف الضاد)	
سعيد بن عمرو بن سُلَيم الزرقي .		ضرار بن مَرّة .	٤٥٤
سعيد بن أبي هلال الليثي .	٤٣٩	(حرف الطاء)	
سعيد بن يزيد بن مسلمة .		طلق بن معاوية .	٤٥٥
سعيد بن يزيد الأحمسي .	٤٤٠		
سعيد بن يزيد القتباني الحميري .			

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
عاصم بن عبيد الله .	٤٥٦	(ح ر ف الع ي ن)	٤٧٠
عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي .	٤٥٧	عبد الله بن يسار المكي .	٤٧٠
عباد بن الريان اللخمي .		عبد الحميد الكاتب .	
عباس بن عبد الله بن معبد .		عبد الحميد صاحب الزياتي .	٤٧١
عبد الأعلى التيمي .	٤٥٨	عبد الرحمن بن حبيب بن أرذك .	
عبد الله بن يسر الحبراني .		عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن	
عبد الله بن بشر الخثعمي .		ابن عوف .	٤٧٢
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو .	٤٥٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد	
عبد الله بن الحسين أبو حريز الأزدي .		الرحمن بن أبي صعصعة .	
عبد الله بن دينار البهرازي .	٤٦٠	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله	
عبد الله بن ذكوان .	٤٦١	ابن عبد القاري .	٤٧٣
عبد الله بن سبرة الكوفي .	٤٦٢	عبد العزيز بن حكيم الحضرمي الكوفي .	
عبد الله بن سليمان الطويل .		عبد الكريم بن الحارث بن يزيد .	
عبد الله بن سودة القسيري .	٤٦٣	عبد المجيد بن سهيل .	٤٧٤
عبد الله بن طاوس .		عبد الملك بن أبي بشير .	
عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي طلحة .	٤٦٤	عبد الملك بن راشد الحمصي .	
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم .		عبد الملك بن عُمير بن سويد .	٤٧٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنَس .		عبد الملك بن مروان .	٤٧٦
عبد الله بن عبد الرحمن الضبي .	٤٦٥	عبد المؤمن بن أبي شراعة .	
عبد الله بن عبد الرحمن البصري .		عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك .	٤٧٧
عبد الله بن عطاء الطائفي .		عبيد الله بن أبي جعفر الليثي .	
عبد الله بن أبي ليبد .	٤٦٦	عبيد الله بن الحبحاب السلولي .	٤٧٨
عبد الله السفاح .		عبيد الله بن زحر الضمري .	
عبد الله بن مغيث بن أبي بردة .	٤٦٨	عبيد الله بن طلحة .	٤٧٩
عبد الله بن معاوية الهاشمي .		عبيد الله بن عبيد الكلاني .	
عبد الله بن الوليد بن قيس .		عبيد الله بن المغيرة بن معقيب .	
عبد الله بن أبي نجيح يسار .	٤٦٩	عبيد الله بن سلمان الأغر .	٤٨٠
		عبيد بن سلمان الأعرج .	
		عبيد بن سويدية الأنصاري	

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٩٨	علي بن الحكم البُناني .	٤٨١	عبيد بن مهران الكوفي .
	علي بن زيد بن جُدعان .		عبد ربه بن سعيد .
٥٠٠	علي بن يحيى بن خلاد .		عبد بن رباح الغساني .
	عمار الدهني .	٤٨٢	عُتْبة بن حُميد الضبي .
٥٠١	عمار بن جُوَيْن .		عتبة بن مسلم التيمي .
	عمار بن أبي حفصة .	٤٨٣	عثمان بن حكيم بن عباد .
٥٠٢	عمار بن غزيرة .		عثمان بن داود الخولاني الشامي .
	عمار بن القعقاع .		عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه
٥٠٣	عمر بن جعثم الشامي الحمصي .		الأزدي .
	عمر بن خثعم اليمامي .	٤٨٤	عثمان بن عروة بن الزبير .
	عمر بن السائب .	٤٨٥	عثمان البتي الفقيه .
	عمر بن أبي سلمة .	٤٨٦	عروة بن الحارث الهمداني أبو فروة .
٥٠٤	عمر بن سليمان الدمشقي .		عروة بن رويم .
	عمر بن عامر القاضي .	٤٨٧	عروة بن عبد الله بن قشير .
٥٠٥	عمر بن عبد الله بن يعلى .		عطاء بن السائب .
	عمرو بن دينار البصري .	٤٨٩	عطاء بن عجلان الحنفي .
	عمرو بن عامر .	٤٩٠	عطاء بن قُرّة السلولي .
٥٠٦	عمرو بن عبيد الله .		عطاء بن أبي مسلم الخراساني .
	عمرو بن عمران أبو السوداء .	٤٩١	عطاء بن أبي ميمونة البصري .
	عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب .	٤٩٢	عطاء السليمي الزاهد .
٥٠٧	عمرو بن قيس .	٤٩٤	عقيل بن مدرك .
٥١٠	عمرو بن قيس الملائي الكوفي .		العلاء بن الحارث .
	عمرو بن مهاجر .	٤٩٥	العلاء بن خالد الأسدي .
٥١١	عمرو بن يحيى بن عمار الأنصاري .		العلاء بن أبي العباس .
٥١٢	عمران بن أبي عطاء .		العلاء بن عبد الجبار اليحصبي .
	عنيسة بن سعيد الواسطي .	٤٩٦	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
	عنيسة بن سعيد الكلاعي .	٤٩٧	علقمة بن أبي علقمة .
٥١٣	عياش بن عباس القتباني .		علي بن بديمة .

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
عيسى بن سليم العنسي .		(حرف الميم)	
عيسى بن موسى بن حميد .	٥١٤	المحب بن حذلم الرعيني .	٥٢٥
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو	
		ابن حزم .	
(حرف الغين)		محمد بن جحارة الكوفي .	
غالب بن مهران العبدي .	٥١٥	محمد بن أبي حرملة القرشي .	٥٢٦
غضيف بن أبي سفيان .		محمد بن خالد الضبي الكوفي .	
غيلان بن جامع المحاري .		محمد بن زياد الألطاني الحمصي .	٥٢٧
		محمد بن زيد بن المهاجر .	
(حرف الفاء)		محمد بن سالم الهمداني .	
فرقد بن يعقوب السبخي .	٥١٦	محمد بن السائب بن بركة .	٥٢٨
		محمد بن سعد الأنصاري .	
(حرف القاف)		محمد بن سيف البصري .	٥٢٩
القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي .	٥١٨	محمد بن شيبه بن نعامه .	
القاسم بن مهران .		محمد بن طارق المكي العابد .	
قحطبة بن شبيب الطائي .		محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن	
قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب		أبي صعصعة .	
الجمحي .	٥١٩	محمد بن عبدالله بن لييد الأسدي .	٥٣٠
الققعاق بن يزيد الضبي الأعمى .		محمد بن عبدالله بن أبي عتيق .	
		محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .	
(حرف الكاف)		محمد بن عبد الملك بن مروان .	٥٣١
كثير بن شظير أبو قرّة البصري .	٥٢٠	محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .	
كثير النوا .		محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي .	٥٣٢
كُرُز بن وَبَرَة .	٥٢١	محمد بن كُريب مولى ابن عباس .	
كليب بن وائل .	٥٢٢	محمد بن المنكدر .	٥٣٣
		مختار بن فلفل الكوفي .	
(حرف اللام)		مروان بن محمد بن مروان بن الحكم .	
ليث بن أبي سليم .	٥٢٤	مسحاج بن موسى الضبي .	٥٣٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مسلم بن زياد الحمصي .	٥٣٨	نصر بن سيار الأمير .	
مسلم بن سالم أبو فروة الجهني .		نصر بن علقمة الحضرمي .	٥٥٣
مسلم بن عبيد .		النعمان بن راشد .	
مسلم بن كيسان الضبي .		النعمان بن المنذر .	٥٥٤
المِسْوَر بن رفاعة .	٥٣٩	نوح بن ذَكْوَان البصري .	
مُطَرِّح بن يزيد .		(حرف الهاء)	
مُطَيْر بن أبي خالد .	٥٤٠	هاشم بن بلال .	٥٥٥
معاوية بن سعيد التجيبي .		هاشم بن يزيد .	
معيد بن هلال العتري .		هلال بن خباب .	
مغيرة بن حبيب .		همام بن مَنبّه .	
مغيرة بن عبيدالله بن المغيرة الفزاري .	٥٤١	هود بن عطاء اليمامي .	٥٥٧
مغيرة بن مِقْسَم الضبي .		(حرف الواو)	
مقاتل بن حَيَّان البلخي .	٥٤٣	واصل بن عطاء .	٥٥٨
منصور بن جمهور الكلبي .		واقد بن محمد بن زيد .	٥٥٩
منصور بن زاذان .		واهب بن عبدالله المعافري .	
منصور بن عبد الرحمن بن طلحة .	٥٤٥	الوليد بن قيس .	٥٦٠
منصور بن عبد الرحمن الغُدَّاني .		الوليد بن أبي هشام البصري .	
منصور بن المعتمر السلمي .	٥٤٦	(حرف الباء)	
منصور بن أبي الهياج حَيَّان .	٥٤٨	يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي .	٥٦١
مهاجر بن مخلد .		يحيى بن حَيَّان .	
موسى بن أيوب .	٥٤٩	يحيى بن عبدالله الكوفي .	
موسى بن أبي تميم .		يحيى بن عتيق البصري .	٥٦٢
موسى بن جبير المدني .		يحيى بن أبي كثير .	
موسى بن سالم أبو جهضم .	٥٥٠	يحيى بن ميمون الضَّبِّي العطار .	
موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي .		يحيى بن يحيى بن قيس .	
موسى بن أبي عائشة الهمداني .		يحيى بن يزيد الهُنَّائي .	٥٦٣
(حرف النون)			
نافع بن مالك الأصبحي .	٥٥٢		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
يحيى البكاء .	٥٦٤	أبو الجحاف التميمي .	
يزيد بن أبيهم .		أبو الجودي الأسدي	
يزيد بن أبي زياد الكوفي .		أبو حمزة القصاب الكوفي الأعور .	٥٧٩
يزيد بن زياد .	٥٦٥	أبو حمزة القصاب عمران .	
يزيد بن أبي سعيد القرشي .		أبو رجاء الأزدي الحداني .	
يزيد بن عبد الله بن خُصيفة .	٥٦٦	أبو ريحانة السعدي .	
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد .		أبو الزَّعراء الجشمي .	
يزيد بن عبد الله النجراني الدمشقي .	٥٦٧	أبو ظلال القسملي .	٥٨٠
يزيد بن عمر بن هيرة .		أبو غالب الباهلي .	
يزيد بن عمرو المعافري المصري .	٥٦٨	أبو مسلم الخراساني .	٥٨١
يزيد بن محمد بن قيس .		أبو نُصيرة الواسطي .	٥٨٤
يزيد بن أبي مسلم النحوي .	٥٦٩	أبو هارون العبدي .	
يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي .			
يزيد الشني الأعرج .	٥٧١	الفهارس	
يعيش بن الوليد بن هشام الأموي .		فهرس الآيات الكريمة	٥٨٧
يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة		فهرس الأحاديث الشريفة	٥٨٩
ابن عقبة بن نافع .		فهرس الشعر والرجز	٥٩١
يونس بن خباب الكوفي .		فهرس الأماكن والبلدان	٥٩٣
يونس بن عبيد بن دينار .	٥٧٢	فهرس الأمم والقبائل	٥٩٩
يونس بن ميسرة بن حَلْبَس .	٥٧٦	فهرس الأعلام على الأحرف	٦٠١
(الكنى)		المصادر والمراجع	٦١٥
أبو بكر بن نافع .	٥٧٨	الفهرس العام	٦٢٣